٥٠٣٤

مجموع فيه ٣٤ (كتاب + رسالة)

3 A 0 0

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

عدد ٢

صحيفه

١ : ٠ قاعدة في معرفة أوائل الدهلة ٤ م

٢ : ٠ الاحساس اذ راك الخ

٣ : ٠ اتشمل بدء المجموع على فوايد كثيرة وعلوم نافعة اولها حاشية شرح جلال الدين

٢٣ : ٠ المولى على اصول العقد وبيده العروضات للخطابي ه

٧٩ : ٠ وحاشية المولى في البرعلى الكاتبي شرح حساء البرين ٤ م

١٣١ : ١ ويليه الكاتبي على متن ابهاجوجه ه

١٤٦ : ١ ٤ م ويليهم حاشية سم سليمان الجربي على علم المنطق وايساغوجي

١٦٥ : ١ ايساغوجي على علم المنطق الشيخ الامام اثير الدين ابهري

١٨٢ : ١ شرح

٢٥٥ : ٢ ٤ م ويليه شرح سم محمد الازهري على الشيخ الامام المسمى بالاستعارات

٣٧٥ : ٣ يليه السوسي امم غتي على علم النحو هي مقدمة من نصيحة المربي للعواد سم عبد السلام الاسمر الشهير بابن عاشور ٤ م

٣٨٢ : ٣ وعلم الشيخ المحقق سم احمد بن عبد الله الجزائري على اصول الدين ه

٤٠٧ : ٤ ويليه الجوهرة للمحقق الباني عبد السلام بن ابراهيم اللقاني ه

٤١٨ : ٤ ويليه تاليف العلامة المحقق الشيخ الامير ه وحاشية للشيخ الحفناوي

٤٤٣ : ٤ على رسالة الشيخ الدردير في البيان ه قواعد ٤٥٦

٤٧١ : ٤ ويليه شرح الامام ابو يحيى زكريا الانصاري على مقدمة ابن الجزري

٤٩٠ : ٤ ويليه شرح الشيخ المحقق سم احمد الشنجاطي على منظومة في المقولات ه وايساغوجي

٥١٦ : ٥ لشرح العلامة سم احمد الدردير على رسالة نخبة الاخوان في البيان ه

٥٣٦ : ٥ ويليه الحق الفائق في انواع العلائق ٤ م

٥٤٠ : ٥ منظومة الشيخ عباد في الصيغ ٤ م

٥٤٦ : ٥ شرح الاخضري على منظومته في المنطق ٤ م

الحمد لله بجميل ان ذكره هذه الحواشي انشاء ابن الانشاء
انشاء ما ملخصه ان اشتغال نفسه تعالى بذكر او احتطاره بالفكر
احرى من اشتغاله بغيره قال الشنشوري وهذا ظاهر ان جعلت ال للعهد
لان شغل اما او الجنس لانه اشد واحرى ان يشغل فتدبر
واسقاط همزة الجملة هكذا وقع بنون المتكلم ومع غيره تجيء الجملة
لله خيار من عبيد نظم

فوايد الجوهر الفرد لا يقبل القسمة
لا فعلا ولا وهما والكسر اولى ان يقال
لا فعلا ولا وهما ولا وهما لا شعاري
عبارته تحصر القسمة الحقيقية
في الكسر والقطع والبين كذا ذكر
وامتناع القطع والكسر
للصفر وقيل امتناع
الكسر للصغر والقطع
للصلابة وانت تعلم ان
الصلابة لا تكون
سببا لامتناع القطع
بل تكون لعسره
والصغر لا خصوصية
له بل الكل مولد ولا وهما
لعجز الوهم عن تصويره
كما عجز عن ادراك

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذه قاعدة تجري بالأهلة والشهر الثلاثة واللاقطة دائما استخرجها بعض حذاق بغداد المحمية بالله
اليوم التاسع وبيانه كذا بهذه الطريقة أن تنظر العدد الذي تحت اسم الشهر الواقع العدد الذي عليه النقطة
وتجمعهما وتنسبها الى العدد الذي تحت الأيام فما أبقى عددا قائما باليوم الذي على رأسه الى العدد هو أول
الشهر المقصود وكانت النقطة على رفع السابع بإثنين وأن وقعت الأعداد بالعكس
هكذا ٩ ج خ غ ي ٦ ع و ١ واحد خمسة ثلاثة سبعة اثنان ستة أربعة وكلما زادت ستة
تنقل النقطة الى العدد الذي بعده واحدا بعد واحد على عكس الأشكال فتقول النقطة الأول الأعداد مبتدئا
من أولها الى آخرها كما تقع على مرور الأيام والأزمان مثال ذلك الزوجة المذكورة فإنها جمع
ما تحته وهو خمسة وما الذي عليه النقطة وهو سبعة يبلغ اثنا عشر فتسقط الواسطة الأيام فيجد معها تحت
الخميس فتقع في ليلة رمضان هي ليلة الخميس ومنه على إنباف وهذا الجدول جامع للشهور والأيام

الشهور والأيام وبالله المستعين

المحرم ١ واحد	صفر ٢ اثنان	ربيع الأول ٣ ثلاثة	ربيع الثاني ٤ أربعة	جمادى الأولى ٥ خمسة	جمادى الثانية ١ واحد
رجب ٢ اثنان	شعبان ٤ أربعة	رمضان ٦ خمسة	شوال ٧ سبعة	ذو القعدة ١ واحد	ذو الحجة ٣ ثلاثة
الاثنين ٢ اثنان	الثلاثاء ٣ ثلاثة	الأربعاء ٤ أربعة	الخميس ٥ خمسة	الجمعة ٦ ستة	السبت ٧ سبعة
الأحد ١ واحد	الاثنين ٢ اثنان	الثلاثاء ٣ ثلاثة	الأربعاء ٤ أربعة	الخميس ٥ خمسة	الجمعة ٦ ستة
٤ ثمانية	٩ تسعة	١٥ عشرة	١١ أحد عشر	١٢ اثنا عشر	٣ ثلاثة عشر
		السبت ٧ سبعة			
		٤ أربعة عشر			

أول الوارد لمن ورد من بغداد بنقلهما من خطه رضي الله عنه وأرضاه وجعل دار السلام مأواه وبناه ومأواه وكتب كاتبه الفقير إلى الله تعالى

الإحساس إدراك الشيء بأحد الحواس وكذلك الإحساس للحس بقواها وهي مجموعة المشاعر وإن كان للحس بمعنى
مجموعة الوجدانيات وهو واقع على خمس عشرة قوة منها قوة السمع والبصر والشم والذوق واللمس خمسة للظاهر
الحس المشترك وهو قوة يدرك بها المحسوسات ومحله مقدم التجويف الأول من الدماغ ينتهي إليه جميع الصور
المحسوسة بالحواس الظاهرة كأنه هرف ينتهي إليه تسعة وخمسة وأربعون وهو قوة قبل أن يدرك الحس المشترك
من صور المحسوسات بغير غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك ومحله مؤخر البطن الأول من الدماغ و
الوهم وهو قوة من شأنها أن يدرك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كالشجاعة في زيد والسخاوة ومحله مقدم
التجويف الأخير من الدماغ والحافظة وهي قوة من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني المتعلقة بالمحسوسات
الجزئية مثل خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك ومحلها مؤخر التجويف الأخير من الدماغ والمتصرفة وهي قوة من
شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل ومحلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ وسميت المتخيلة إذا
استعملها العقل وتسمى مفكرة وإذا استعملها الوهم سميت متخيلة وهي المراد بالمتصرفة للدماغ
كالة بطون أعلاها البطن الأول ثم البطنان والباقيان مبثوثة منبعثة مبينا بينهما على شكل الدودة المتصلة بالحس
المشترك في مقدم البطن الأول والخيال بمؤخره ومحل الواهمة هو مقدم البطن الثاني ومحل الحافظة مؤخره
ومحل المتخيلة هو الدودة الحاصلة في وسط الدماغ الموضوعة بين البطنين لتأخذ المحسوسات التي في
جانبيها والمعاني الجزئية التي في الجانب الآخر فتتصرف بالتركيب والتفصيل والدليل على اختصاص هذه القوى
بالبطون التي في الدماغ أنه إذا تضرر واحد منها من هذه المحال اختل بحسبه الفعل المخصوصة بذلك المحل دون
محل غيرها والعلم بأن تلك القوى النفسانية للنفس الحيوانية وللنفس الإنسانية قوة أخرى مخصوصة بها تسمى
قوة عقلية وعقلا تدرك النفس بها الكليات وتقع بينها بالقسمة الإيجابية والسلبية وتدرك بها الأمور الجزئيات
المجردة التي تسمى وهمية وهي بعض المشاعر القصى الأول البطن الأول وهو قوة مودعة في العصبتين المجوفتين
الخارجتين الشبيهتين بقرني الكبش تخرجان من مقدم الدماغ ثم تنبتان عرقين غليظين ينفذان إلى العينين بعد التقاطع وإدراك
البطن المدركات بانعكاس صورة من المرئي إلى الحدقة وإدراكها عياني في جزء مخصوص وقيل بانطباع شعاع مخروطي رأسه
من الحدقة والبدن الذي هو قاعدته وهي قوة مودعة في العظم المفروش في تجويف الصماخ وسببه إدراك
الصوت أي القوة السامعة وصول الهواء المتموج إلى الصماخ فالتقاط الشم وهي قوة مستودعة في الزائدتين
اللتين في مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وشرط القوة الشامة الشمية وصول الهواء المتكيف
بالرائحة إليها وقيل بوصول الهواء المتحلل بالرائحة وقيل بل تحللت من ذي الرائحة وهذا مستبعد لوقوع الفرق وهو
قوة منبثة في العظم المفروش على جرم اللسان بدليل الطعم وإدراك القوة الذائقة بالمضغ فإن الكيفية رطوبة اللعم
بالمذوق ووصول المذوق إلى العظم بواسطة الرطوبة بأن تتشربها الرطوبة أجزاء من المذوق ثم تفوض بالنضج
بمعاونة الرطوبة تسهيل وصول الطعم إلى القوة الذائقة الخامس اللمس وهو قوة منبثة في
جميع جلد البدن وإدراك القوة اللامسة بانطباع الجلد بالملموس انتهى
وكتبه وسلم على عباده الذين اصطفى والحمد لله رب العالمين وكتب أحمد بن عثمان الباعثي عفر الله له ولوالديه وللمسلمين

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا مزيدا

دائما والحمد لله رب العالمين

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٢٤٠٥ ف ٢١٨٢ / ٢
العنوان: مجموع يشتمل على ٢٧ رسالة أولها شرح الورقات
المؤلف: محمد بن محمد المالكي وآخرون
تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٠٦ صفحة
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم ... صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا تأليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المدقق وريث علوم جدّه
الدين المجدي أدام الله النفع به آمين

ص هذه رسالة ش قليلة ص تشتمل على مجردة فصول من اصول الفقه
ش ينتفع بها المبتدي وغيره ص وذلك ش اي لفظ اصول الفقه ص مولف
من جزءين مجردين ش من الامر اذا ركب مقابل التركيب لا الجمع والمولف يعرف بمجموع
ما الف منه ص ولفظ اصل ش الذي هو مجرد الجزء الاول ص ما ينبني عليه غيره
ش كما مر الجدار اي اساسه واصل الشجرة اي طرفها الثابت في الارض ص
والفرع ش الذي هو مقابل لاصل ص ما ينبني على غيره ش كفروع الشجرة
لاصلها وفروع الفقه لاصوله ص والفقه ش الذي هو الجزء الثاني
له معنى لغوي وهو الفهم ومعنى شرعي وهو ص معرفة الاحكام
الشرعية التي لم يرد فيها اجتهاد ش كالعلم بان النية في الوضوء
واجبة وان الوتر منفرد وبان النية من الليل شرط في صوم رمضان

وان الزكوة

وان الزكوة واجبة في الحلي المباح وان القتل بمثقل يوجب القصاص وغير
ذلك من مسايل الخلاف بخلاف ما ليس كذلك فانه لا اجتهاد كالعلم بان الصلوات
الخمس واجبة وان الزنى محرم ونحو ذلك من المسايل القطعية فلا يسمى
بفقه بالجرية هذا العلم بمعنى الفهم ص والاحكام ش المراد بها ما يعم
سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل ش
بالفقه العلم بالواجب والمندوب الى اخر السبعة اي بانه هذا الفعل واجب وهذا
مندوب وهذا مباح وهكذا الى اخر الجزء بان ص من الواجب ش ما ميز وصفه بالوجوب
ص ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه ش ويكفي في صدق العقاب وجوده لواحد
من العصاة مع العفو عن غيره ويجوز ان يريد ويترتب العقاب على تركه كما عبر به
غيره فلا يتناول العفو ص والمندوب ش ما ميز وصفه بالندب ص ما يثاب على
فعله ولا يعاقب على تركه والمباح ش ما ميز وصفه بالاباحة ص ما لا يثاب
على فعله ش وتركه ص ولا يعاقب بفعله وتركه ش وفعله اي ما لا يتعلق بفعله
ص فعله وتركه ثواب ولا عقاب ص والمحظور ش ما ميز وصفه بالحظر
اي الحرمة ص ما يثاب على تركه ش امتثالا له ويعاقب على فعله ش
ويكفي في صدق العقاب وجوده لواحد من العصاة مع العفو عن غيره ويجوز ان
يريد ويترتب العقاب على فعله كما عبر به غيره فلا يتناول العفو ص والمكروه ش

من حيث وضعه بالكسر الرابعة من ماينا بـ على تركه شرا متثالا من وايعاقب على فعله
والتحيح شرمن حيث وضعه بالضمة من ما يتعلق به التعبون ومتعلقه به شرط في استحقاج
ما يعتبر به شرعا عفعة اكان او عبادة ص والباطل شرمن حيث وضعه بالبطلان من
ما لا يتعلق به التعبون ولا يعتد به شرطا ن لم يستحق ما يعتبر به شرعا عفعة اكان
او عبادة والعفعة يتصف بالتعبون وبما عفعة اي والعبادة تتصف بانها عفعة اي فعل
اهتلالها ص والفقه بالمعنى الشرعي اخص من العلم شرلصفة العلم بالنحو وغيره
فكل فقه علم وليس كل علم بفقه ص والعلم معرفة المعلوم شراي ادراكا جازما من شانه
ان يعلم ص على ما هو به شرع الراجح فانه ادراك للانسان بانه حيوان ناطق ص والجهل
تصور الشيء شراي ادراكه ص على خلاف ما هو به شرع الراجح فانه ادراك الجاهل بعقلة ان العالم
وهو ما سوى الله تعالى قديم وبعضهم وصف هذا الجهل بالمركب وجعل البسيط
عدم العلم بالشيء بعدم علمه بما من شانه ذلك ومثلوا بالحجر وعلى ما ذكره المصنف
لا يسمى هذا جهلا ص والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال مثال العلم الحاصل للراجع
الحواس الخمس الظاهرة التي هي حاسة الشم والبصر واللمس والشم والذوق فانه
يحصل لمجرد الاحساس بها من غير نظر واستدلال ص واما العلم المكتسب
فهو الموقوف على النظر والاستدلال مثال العلم بان العالم حادث فانه موقوف
على النظر في العالم وما انشا به فيه من التغيير المنتقل عن تغيره الى حدوثه

بشاهد

النظر

والاستدلال كلاهما الدليل
ليفرق الى الكلي
اصل

والعشاء يخرج بذا امرين لا مزيد
لاحد منهما على الاخر عند المجوز
اصل

ص والنظر هو الفكر او حال النظر فيه شرليوجد الى المطلوب بموجبه النظر والاستدلال
واحد بجمع المصنف بينهما في الاثبات والنفي تاكيد ص والدليل هو المرشد الى المطلوب
شرانه علامة عليه ص والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر شرعند المجوز والتوهم
في فيلام زيد ونفيه على السواء ومع رجحان الثبوت والانتفاء كذلك ص واصول الفقه
شرالقب وضع فيه هذه الكلمات ص لمعرفة شراي لطرق الفقه ص على سبيل الاجمال
شركعلم الامر والنهي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس والاستصحاب
من حيث البحث عن اولها بانه للوجوب والثاني بانه للحرمة وبالخامس بانه حجة وغير ذلك
مما سيأتي مع ما تعلق به فعلم لطرق على سبيل التفصيل مخرج ما يعلم اجمالا وكما
تفرع الترمذي وصلاته عليه السلام في الشعبة لها من هذه الشجرة والاجماع على ان
لبنت الابن السدس مع بنت الصلب حيث لا عاصب لها وقياس الارز على البر امتناع
بيع بعضه ببعض الا مثلا بمثل يدا بيد لما رواه مسلم واستصحاب العدم لما لم يثبت شرعا
في بقائها فيما يستقبل من اصول الفقه وان ذكر بعضها في كتبه تتميما ص وكيفية ش
والاستدلال بها شراي لطرق الفقه من حيث تفصيلها عند تعارضها لكونها
ظنية من تقديم الخاص على العام والمقيد على المطلق وغير ذلك وتمييز الاستدلال بها
عما جعلت مما يستدل بها وهو المجتهد فيه في الثالثة هي العين المسمى باصول
الفقه لتوقف الفقه عليه ص واجبوا بـ اصول الفقه افتتاح ش

الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والمحكم
والناسخ والمنسوخ والاجتماع والاختيار والقياس والحظر والاباحة وترتيب الادلة وصفة
المفتي والمستفتي واحكام المجتهدين واما المقصد الثالث فما يتبين به منه الكلام اسما نحو زيد
قائم او اسم وفعل نحو قام زيد او فعلا وحرفا ش نحو ما قام الا زيد فقام بضمير وتم بعده الضمير بقام
الراجع الى زيد مثلا العدم انحصاره والمحصور على عدة كلمة ص او اسم وحرف ش نحو لم يقم
نحو يا زيد وان تكن المعنى ادعوا او اناديه زيدا ص والكلام ينقسم الى امر ونهي ش نحو قم
كما تقعد ص وخبر ش نحو جاء زيد ص واستخبار ش وهو الاستفهام نحو هل قام زيد فيقال
نعم او لا ص وينقسم ايضا الى تام ش نحو ليت الشباب يعود يوما ص وعرض ش نحو اما
تنزل عندنا ص وقسم ش نحو والله لاصومن تتم ص ومنه واجب واخر ينقسم الى حقيقة ومجاز
فالحقيقة ما بقي ش فيما استعمال ص على ما وضع له وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه
من المخاطبة ش فالمراد بالوضع الاول اللغوي والثاني العرفي والشرعي كالصلاة للعبادة
المخصوصة ص والامر عرفية ش بان وضعها اهل العرف العام بالدابة لذات ذوات ارجل وهي لغة لكل
ما يدب ما عدا الانسان او الخاص كالفاعل للاسم المعروف عند النحاة وهو اول التقسيم ماش
على التعريف الثاني للحقيقة ص دون الاول الظاهر على اللغوية ص والمجاز اما ان يكون بزيادة
او نقصان او نقل او استعارة فالمجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء ش والكاف
زائدة والا فالمعنى بمثله فيكون له مثل وهو محال والمقصد نفي الكلام بنفيه ص والمجاز
بالنقصان مثل قوله تعالى واسئل القرية ش اي اهل القرية وقد رده قوم تقريبا للمجاز على ما
تقرر والمستعمل بمعنى مثل المثل بمعنى المثل وسؤال القرية بسؤال اهلها ص والمجاز بالنقل
كالغائط فيما يخرج من الانسان ش نقل اليه عن حقيقته وهي المكان المطمئن تقضى فيه
الحاجة غالبا كما ينتبه منه عرفا الى الخارج ص والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى
جدارا يريد ان ينقض اي يسقط ش اي يسقط فشبه ميله الى السقوط بارادة
السقوط التي هي من صفات الحي دون المجاز المبني على التشبيه يسمى
استعارة ص والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب
ش ما به تمتاز الاستدعاء من المسألة وهو سمي التماسا ومن الامر على سمي ش الاولان لم
يكن على سبيل الوجوب بان جوز الترك بظاهر انه ليس بامر في الحقيقة ص وصيغته
ش الدالة عليه ص افعل ش نحو قوله اضرب واكرم واشرب وهي ص عند نحاة
البصرة والاصوليين والفقهاء ش الضارعة عن لام الامر ص فعل عليه ش اي على

الوجوب من قوله فيسوا فيسوا الصلوة (ما حاصله التعليل على ارادة المراد منه الندب
او الاباحة فيحمل عليه ش اراد بالاباحة مقابل الشرع فكانهم ان علمتم فيهم خيرا
ومقابل الاباحة حينئذ اعلمتم باصحاحهم او قد اجمعوا على عدم وجوب الكتابة والاصحاح
ص ولا يقتضي التكرار على الصحيح ش لان ما امضه به من تحصيل المامور به يتحقق بالمرة
الواحدة والامر براءة الذمة منه تزاد عليه تعالى (ما حاصله ان التعليل على فصد التكرار ش
فيحمل به على الامر بالصلوات الخمس والامر بصوم رمضان ومقابل الصحيح انه يقتضي التكرار
فيستوعب المامور به المطلوب ما يمكنه من زمان العمر فيما لا يدل الامر المامور به على انتفاء مرة
بعضه على بعض ص ولا يقتضي الفور ش لان الغرض منه ايجاد الفعل من غير اختصاص بالزمان
الاول من الزمان الثاني وقيل يقتضي الفور وعلى ثالثها فعل ما قال انه يقتضي التكرار ص والامر
بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلوة امر بالطهارة الموجبة الحدث
بان الصلوة لا تصح بدون الطهارة ص واذا دخل ش يعني ان الفعل المامور به يخرج المامور
من العهدة ش اي عهدة الامر وتبرئ الامر من جزاء الذي يدخل في الامر ولا يدخل
شرعة رجمه ص يدخل متعلق خطابه تعالى المومنون ش وسيأتي في الكفار والشابي
شرحال سكوته ص والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب ش لانتفاء التكليف عنهم ويومر
الشابي بعد ذهاب السكوت عنه بجبر خلل السكوت فضاء ما فاتته من الصلوة وضمان ما اتلفه من
اموال الكفار مخاطبون بفروع الشريعة وبما التزموه بايمانهم وهو الاسلام لقوله تعالى

سلم

سلمكم ويسقي قالوا لم نك من المصلين ش وما يترتب خطابهم بها عفا بهم عليها اذا نجح منهم
حال الكفر لتوقفها على النية المتوقفة على الاسلام وكما يواخذون بها بعد الاسلام
ترغيبا لهم ص وامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضده ش فاذا قال له اسكن
مثلا فهو كما لو قال له لا تتحرك او اقعد لان امر الله بالسكون ص والنهي استدعاء فعل ايجابي
التزاما بالقول ص هو وجوده على سبيل الوجوب ش على وزان ما تقدم في حد الامر ص ويدل
النهي المطلق ش على ص فساد المنهي عنه ش في العبادات سواء نهي عنها لعينها
كصلوة الحايض وصومها او امر لازم كصوم يوم النحر والصلوة في اوقات المكروهة ذي المعاملات
لامر خارج عن نفس المعقود عليه كبيع الحصاد او بيع الحصاد او امر داخل فيه كبيع الملامسة او امر خارج عنه
لازم له كبيع درهم بدرهمين على ان عليك غير لازم له كالوضوء بالماء المغصوب منها
وكالبيع وقت النداء الجمعة لم يدل على فساد العبادة خلافا لما يفهم من كلام المصنف ص والمراد
شرعا بالامر ص الابانة ش كما تقدم ص او التهديد ش نحو قوله تعالى اعملوا ما شئتم ص
والتسوية ش نحو اصبروا او لا تصبروا او التكوين ش نحو قوله تعالى كونوا قردة ص
واما العام بهو ما عم شيئين فصاعدا ش من غير حصر ص من قوله عمت زيدا وعمرا
بالاكرام وعمت جميع الناس بالاطعام ش اي شملتهم به في العام شمول ص والعاضه
ش اي الموضوعة له ص اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام ش نحو قوله تعالى
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا واسم الجمع المعرف بالالف واللام نحو اقتلوا

والتحريش بفتح الهمزة وسكون الحاء (اي جعلهم اعداء لحليم الصبا عادات)
اي جعلهم اعداء لحليم الصبا عادات المنهي عنها وتشبيهي تعلق بارتباح
اي ما عادت عليه فانا حشرة لا تعلق
بما دخل فيه وهو ان يزيد في العلق
على ما تشربها من غير ان يعد ذلك شربا
كجبر غير البالغ يقتضي به

قوله ويدل على فساد المنهي عنه
الخ وهو يرد عنه قول الشيخ خليل
وصحة صنعي عنه اي بقبل ان لم يتعمد
سواء كان عبادة كصوم يوم العيد او غيرها
كفتاح المريض والمحرم وبيع ما لا فائدة
على تسليمه او مجهول ان المنهي يفيد
العبادة او لدليل يدل على الصحة
او لا يتحقق والمصر على ترك الركعتين
ويكون محققا لقاعدة ان ما عدا ذيوخذ
منه فساد العقود وفقا لطلوع
الشمس وغروبها اذ لا دليل على صحتها
وما دل لقوله لا صلاة بعد الصبح وبعد العصر
بوقت نهي على انعقاد الصلاة
ومحل القاعدة ما لم يكن المنهي
امرا خارجا غير لازم بما يقتضي
العبادة كالصلاة في الارض
المغصوبة والوضوء بالماء
المغصوب او لازما لكن لانتفاء بفعله
الغير بغير اذنه او لانتفاء حاله
او لاعراض عن سماع الخطبة
او ليس امرا مرادا به ما ذكر
منفك للمنهي عنه بقوله
وكبيع الحصاد وهل بعد بيع
قد رضا ارضا معينة من
الزرع بالحصاد التي منتهاها
اي الحصاد او هو بيع يلزم
بوقوعها من يد احد المتبايعين
او غيرهما اي صفي سفسقات
معه هي معه ولو باختياره
ومن عجزها او هو بيع يلزم على
ما وقع عليه الحصاد من الزرع
فقط للاتفاق من الزرع الذي
لا ينتهي معين

المشركين ص والاسماء المبهمة كمن فيمن ش نحو من خلق ثلاثا في بعضهن ص وما في ما لا يعقل
ش نحو ما جاءني منك امن تثبه ص وايّ ش استفهامية او شرطية او موصولة ص في الجميع
ش ايهم يعقل ومالا يعقل نحو اي عبيدي جاءك فاضربه واي الاستيناء اردت اعطيتك
ص وايّ في الكمال ش نحو اني لاكون اي مُعلّم ص ومتى في الزمان ش نحو متى شيئا جئتهم
وما في الاستفهام ش نحو ما عندك ص والجزاء ش نحو ما تعمل نجزبه وفي نسخة والخبر تبدل
الجزاء نحو عملك ما عملت ص وغيره ش كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية ص وما في
النكرات ش نحو مررت برجل ما في الدار ص والعموم من صفات النفي وما يجوز ان يعرض
في غيره من البعد وما يجري مجراه ش نحو ما في جمعه صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في السفر
رواه البخاري فانه لما عم السفر الطويل والقصير وانه انما يفرع في واحد منهما وهما في
فضايله بالنسبة للجار رواه النسائي في الحسن من سلامة لا يعم كل جار لا حتمال ان يكون جيئذ
في غاية الجار ص والخاص يقابل العام ش نحو ما يتناول شيئين فصاعدا من غير حصر
نحو رجلان ورجلين ونحو ثلاثة رجال ص والتخصيص تمييز بعض الجملة ش اي اخراجه كاخراج
المعلومين من قوله تعالى واقتلوا المشركين ص وهو بنفسه الى متصل ونحوه ومنفصل نحوه بالنقل
والاستثناء ش وسياتي بيانه ص والشرط ش نحو اكرم بني تميم ان اتوك جاءوني
منهم ص والتخصيص بالصفة ش نحو اكرم بني تميم العقلاء ص والاستثناء اخراج ما لولاه
لدخل في الكلام والمتبع بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ش نحو له علي عشرة

الا تسعة فلو قال الا عشرة لم يصح ولزمه العشرة ص ومن شرطه ان يكون متصلا بالكلام ش نحو
قام القوم الا زيدا فلو قال جاء القوم ثم قال بعد يوم الا زيدا لم يصح ص ويجوز تقديم المستثنى على
المستثنى منه ش نحو ما قام الا زيدا احد ص ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره ش نحو جاء القوم
الا حمارا ص والشرط ش التخصص ص يجوز ان يتقدم على المشروط ش نحو ان جاء زيد اكرمهم
ص والمقيد بالصفة مجمل كالمطلق والرقبة مقيدة بالايمان فيما يجب التتابع فيه ش كما
في تجارة القفل ص والمطلق في بعض المواضع ش كما في تجارة القطار ص يحمل المطلق على المقيد
ش احتياطا لهما ص ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب ش نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم
بعد قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم ص وتخصيص الكتاب
بالسنة ش كتخصيص قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الى اخره الشامل للولد المسلم
والكافر بحديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ص وتخصيص السنة بالكتاب
ش كتخصيص من رث التحجيبي لا يفعل الله ملوك امركم ان الامر كله حتى يتوضاء بقوله
تعالى وان كنتم مرضى او على سفر الى قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وان ورد
السنة بالتيمم ايضا بعد نزول الاية ص وتخصيص السنة بالسنة ش كتخصيص حديث
التحجيبي فيما سقت السماء العشر بحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ص
وتخصيص النطق بالقياس ويعني بالنطق قول الله تعالى وقول الرسول صلى الله
عليه وسلم ش لان القياس يستنبط الى نحو من كتاب او سنة بكالتخصص ص والمجمل

ما يفتقر الى البيان ش فهو قوله ثلاثة قروء يحتمل ان المراد الحيض لاشتراك القرء بين الحيض والطهر والبيان هو الذي يرفع الشك ويعين احد المعنيين ش اي الايضاح من والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا اش كزيد في قوله رايت زيدا امس وفيما ماثلها وبيانه تقرير له ش فهو كالبيان ذلك اثبات ما لا يحتمل الا معنى واحدا ش كقوله تعالى والله بكل شيء عليم وهو منتهى مراتب العموم ش وهو كالبيان

فاسخا للاول مثاله قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
فقد حرم البيع مقيدا بانقضاء الجمعة ولا يقال ان قوله تعالى بعد اذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله ناسخ للاول بل هو غاية التحريم وكذا قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا ونحوه
التحريم للاحرام وفد زال وبقوله مع نزاعنا عنه ما انصرافا لخطابا بها صفة او شرطا او استثناء
ص ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ش نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة فانا عمرناها
فرأيناها رواه الشافعي وغيره وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصنين متفق عليه
وهما المراد بالشيخ والشيخة ص ونسخ الحكم وبقاء الرسم ش نحو والخبر تبتوهما منكم
ويقرر ان زوجها وصية لازواجهم متاعا الى الحول نسخ بقرار بتربص باربعة اشهر
وعشرا ونسخ الامر بمصابرة المؤمنين عشرة في حديث مسلم عن عائشة نزل فيما انزل عشر رضعات
معلومات فنسخن بخمس خمس معلومات ص والنسخ الى بدل والى غير بدل ش الاول كما
في نسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة وسيأتي والثاني كما في نسخ قوله تعالى اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ص والى ما هو اغلظ منه ش كنسخ التخيير بين
صوم رمضان والفدية الى تعيين الصوم قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية الى قوله فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ص والى ما هو اخف ش كنسخ قوله تعالى ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين بقوله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
نسخ الكتاب بالكتاب ش كما تقدم في نسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية

في حديث الصحيحين بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام ص وبالسنة ش نحو حديث
مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وسكت عن نسخ الكتاب بالسنة وقد قيل بجوازه
وقال له بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
مع حديث الترمذي وغيره لا وصية لوارث وادعى بانه خبر واحد وسيأتي انه كما ينسخ المتواتر
بالاحاد وفي نسخه وكما يجوز نسخ الكتاب بالسنة اي بخلاف تخصيصه بما تقدم كما ان التخصيص
اهون من النسخ ص ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر ونسخ الاحاد بالاحاد وبالمتواتر ولا
يجوز نسخ المتواتر ش على المذهور ص بالاحاد ش لانه دونه في القوة والراجح جواز ذلك
لان محل التقديم الحكم والدلالة عليه بالمتواتر لخفيفة عليها حالة ص

فصل في التعارض ش اذا تعارض نطقان فلا يخلو اما ان يكونا عامين
او خاصين او واحد عاما والاخر خاصا او كل واحد منهما عاما من وجه وخاصا
من وجه فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع ش نحو كل ما صنعتما عامل فعاله
شر الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد وحديث خير الشهود الذي يشهد قبل
ان يستشهد فالاول على ما اذا كان من له الشهادة عالما بها والثاني على ما اذا لم يكن
عالما بها والثاني رواه مسلم بلفظ الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان
يسألها والاول متفق على معناه في حديث خيركم قرني ثم الذين يلونهم الى قوله

ثم يكون بعدهم قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا ه وان لم يمكن الجمع بينهما
يتوقف فيهما ان لم يعلم التاريخ ش اى الى ان يظهر مرجح احدهما مثاله قوله تعالى اوما
ملكت ايمانكم وان فجموا بين الاختين بالاول يجوز جمع الاختين بملك اليمين والثاني يحرم ذلك
فرجح التحريم لانه احوط ه وان علم التاريخ فينسخ المتقدم بالمتاخر مثل كصلاة ليلتين عشرة
الوقائع وليلتي المتاربة وقد تقدمتا (الى اربعة ه وتركه الى كاناذا حيوش اى وان
امكن الجمع بينهما فيجمع كما في حديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه
وهذا مشهور في التحيحين وغيرهما وحديث انه توضأ ورش الماء على فخذيه
وهما في التعليق والتعليق رواه القساي والبيهقي وغيرهما فيجمع بينهما بان الرش في
حال التجديد كما في بعض الروايات هذا ان ضعف ولم يحتمل والا لم يمكن الجمع بينهما وقدم
يعلم التاريخ فيتوقف فيهما الى ظهور مرجح احدهما مثاله ما جاء انه صلى الله عليه وسلم
سيل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الازار رواه ابو داود وفي رواية
انه قال اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الوطء رواه مسلم وفي جملته الوطء فيهما تعارضا
فرأى ان فيهما رضا فيه فرجح بعضهم التحريم احتياطا وبعضهم الحل لانه الاصل في المنكوحة
وان علم التاريخ نسخ المتقدم بالمتاخر كما تقدم في حديث زيارة القبور وان تعذر احدهما
علما ظاهرا او خاصا فيجمع ان امكن بالحمل ش كتخصيص حديث التحيحين فيما اسقت السماء
العشر فيجب فيما يشتهى البيس فيما دون خمسة اوسق عند من لا يقول به وان تحمل منها علما

من وجه وخاصا من وجه فجمع عموم كل واحد منهما بخصوص الاخر فيبقى ذلك مثاله
حديث الجساسة وذم غيره اذا بلغ الماء قلتين بانه لا يحمل مع حديث ابن ماجة وغيره الماء لا ينجسه شيء
الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه بالاول خاص بالقلتين على عدم التغير وغيره والثاني خاص بالتغير
على القلتين وما دونهما فخص عموم الاول بخصوص الثاني حتى يحكم بان القلتين تنجس بالتغير وخص
عموم الثاني بخصوص الاول حتى يحكم بان ما دون القلتين ينجس وان لم يتغير وان لم يمكن تخصيص عموم
كل منهما بخصوص الاخر اجتهد الى ان ترجح بينهما فيما تعارضا فيه مثاله حديث البخاري ومن بدل
دينه فاقتلوه وحديث التحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء بالاول
عام في الرجال والنساء خاص باهل الردة والثاني خاص بالنساء عام في الحربيات والمرتدات
فتعارضا في المرتدة هل تقتل او لا ش واما الاجماع وهو اتفاق علماء العلم على حكم الحادثة
اصل
ثم ربما يعتبر وفاق العوام لهم ش ويعني بالعلماء الفقهاء ثم ربما يعتبر موافقة
الاصوليين لهم ش ويعني بالحادثة الحادثة الشرعية ثم انها محل نظر الفقهاء بخلاف
اللغوية هذا اذا جمع فيها علماء الدقة ش واجماع يشمل الائمة مجتهدون وغيرهم لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة ش رواه الترمذي وغيره ش والتشريع وربه
بعلمه حذف الامة ش لهذه الحديث ونحوه ش ورد اجماع مجتهدي على القول الفاسد ش ومن
يعتد به ش وهو اي علم ذلك ش منه عصر الصحابة ومن بعدهم ش ورد ما يشترط له ش في مجتهد
ش انقراض العصر ش ربما يعرف اقله ش عند التحيح ش لتكرر ادلة المجيبة عنه

وفيما يشترط لجواز الاخبار بخبر البعض ما يخالف اجتهاده فيترجح عنده راجحيا بانه لا يجوز
له الترجيح عنه لاجماعهم عليه ص بان هذا انما يرد على الخبر الذي يشترط فيه عدد الاجماع
ص قول من وافقه في اجتهاده ومن خالفه وصار من اهل الاجتهاد والحكم ش على هذا القول ص ان
يروي عن واحد الحكم ش الذي اداه اجتهاده اليه ص او الاجماع يعني بقولهم وبفعلهم ش
بان يقولوا لجواز شيء او يفعلوه فيدل بعلمهم له على جوازه لعلمهم بتحقق وقوعه ص ويقول بعض
البعض ويعمل البعض وانتشار ذلك سواء كان القول او الفعل ص ويسكوت الباقين عنه ش
ويسمى هذا الاجماع السكوتي ص وقول الواحد من الصحابة ليس بحجة على غيره
على القول الجديد وهو القديم حجة ش كاحد قولي اصحابنا كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
راجيح بالحجة ص وانما اخبار الآحاد ش يعني الصحيح ص بالخبر ما يجب عليه عمله
الصحة والكذب ش لاحتماله لعدة امور حيث انه خبر كقولك قام زيد يحتمل ان يكون
صدقا وان يكون كذبا بان يقوم بقطع بصدقه او كذبه بامر خارجي لان الاول يخبر الله والثاني كقولك
الضد ان يجتمعا ص والخبر ينقسم فينقسم الى واحد ومتواتر بالمتواتر ما يوجب العلم
وهو أن يروي جماعة لا يقع التواطؤ على الكذب عن مثلهم ش وهكذا امر الى ان ينتهي
الى المخبر عنه فيكون به اما عن مشاهدة او سماع لا على اجتهاد ش لان الاخبار
عن مشاهدة حسية او سماع خبر الله من النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الاخبار
عن اجتهاد فيه كاخبار البقاء بسنة بقدم العالم ص وبالآحاد ش وهو مقابل المتواتر

ص هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم ش لاحتمال الخلل فيه ص وينقسم ينقسم
الى مرسل ومسند والمسند ما اتصل اسناده ش اي ما رواه كل واحد عمن فوقه ص الى ان كان منتهيا
مراسيل غير الصحابة رضي الله عنهم فليس بحجة ش لاحتمال السقط فيجوز ان يكون ما ارسله
سمعه ابن المسيب ش من التابعين رضي الله عنه اسقط الصحابي وعزاه للنبي صلى الله
عليه وسلم ص ما لم ينشأ عنه ش اي عن المرسل ص مجرد عن مسانيده ش اي رواة الصحابي الذي
اسقطه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الغالب ص مع ان زوجته ابو هريرة رضي الله
عنه اذا ارسل الصحابة فانه يروي عن صحابي عن النبي ثم يتتبع الثاني فيجده كذلك الصحابة
كلهم عدول ص والعصمة ش اي يقال هذا قد دلائل عن جملة الى ما ذكره ص فتحمل على ما اسنده ش
اي على حكمه فيكون الحديث المروي بقاء على حكم المسند كالمرسل لاتصال سنده بالظاهر ص وانما
قرأ الشيخ ش وغيره بيسمعه ص يجوز لان اوى ان يقول عنه شيء واجبني في ولان قرأه على
الشيخ فيقول اخبرني ولا يقول سمعت ش لانه لم يعينه ومنهم من اجاز حدثني وعليه عمل
اهل الحديث لانه ظاهر القصد لانه عالم بالرواية عن الشيخ ص وان اجازه الشيخ ص غير رواية فيقول
اجازني واخبرني اجازة وامتنع القياس وصورته الفرع الى الاصل لعلة تجمعهما احكيم
ش فقياس رد على البرء البرد بجامع الالم ص وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى مقياس علة
ومقياس دلالة ومقياس شبه فمقياس العلة ما كانت العلة فيه موجبة للحكم ش
بحيث لا يجد عقلا تخلفه عنها كقياس ضرب على القاتل بجامع القتل العمد العدوان ص

ص اي مقترنة اي مقتضية لا باعثة ولا موجبة بذاتها ولا بجعل الله تعالى عليها لان المعتزلة

الابتداء من قياس الدلالة وهو الاستدلال باحد النظيرين على الآخر وهو ان تكون العلة
دالة على الحكم ولا تكون موجبة له ش كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكوة فيه
بجامع انه مال تام وهو جائز ان يقال لا يجب في مال الصبي فقال قال به ابو حنيفة من وقياس الشبه
هو الفرع المتردد بين اصلين يلحق باكثرهما شبها منهما شركة في العبادة الا تلف بانه
متردد في الضمان بين النفس الخ من حيث انه آدمي وبين البهيمة من حيث انه مال وهو
بالمال اكثر شبها بدليل انه يباع ويورث ويوقف ويتضمن اجزاؤه بما نقص من قيمته
من وقياس شرطه الفرع ان يكون مساويا للاصل ش بيان الجمع بينهما في الحكم اي يجمع بينهما
بهذا سبب الحكم من ومن شرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل متفق عليه بين الخصمين
ش ليكون القياس حجة على الخصم فان لم يكن فلم ما لشرط ثبوت حكم الاصل بدليل يقول به
الفارس من ومن شرط العلة ان تكون في معلولها بلا نقض لعكسها ولا معنى ش بمعنى
انتفاء الحكم لفظا بدليل عدمها او وصاف المعبر بها عنها في صورة عدم الحكم او معنى بان وجد
المعنى المعلل به في صورة بدون الحكم فيستدل القياس الاول كما يقال في القتل بالمثقل انه
قتل عمد عدوان فلا يجب به القصاص كالقتل بالمعدد فيعترض عليه بقتل الوالد ولده فانه
لا يجب به قصاص والثاني كما يقال يجب الزكوة في الحوائج لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
بما لا بد منه في الجواهر كما لا زكوة فيها من ومن شرط الحكم ان يكون مثل العلة في النفي
والاثبات ش اي فما انتفى الحكم في بعض صور وجد فيها وجد وان انتفى في بعض

من والعلة متى اجالبة للحكم شرط سبعة الاول من الحكم هو المجاوب بالعلة من ما ذكر
من وانما الحظر والاباحة هل الناس من يقول ان الاشياء ش بعد البعثة من على الحظر ش
اي على صفة هي الحظر من الاما اباحته الشرعية مما لم يوجبه الشرع فمأذون على
اباحة ينتسخ بالامر وهو الحظر ومن الناس من يقول بقفوه وهو الاصل في الاشياء
ش بعد البعثة انتهاء على اباحة الامر حظره الشرع ومنهم من قال بالوقف
ش والصحيح التفصيل وهو الحظر على التحريم والمنع على المحل اما قبل البعثة
فلا حكم يتعلق باحد لانتفاء الرسول الموصل له من ومعنى استصحاب الحال ش الذي يحتج
به كما سيأتي من ان يستصحب الاصل ش اي العدم الاصلي من عدم علم الدليل
الشرعي ش بان لم يجد المجتهد بعد البحث عنه بعد الخافة ثم لم يجد دليلا
على وجوب صوم رجب فيقول لا يجب باستصحاب الحال اي العدم الاصلي وهو حجة جزما
اما الاستصحاب المشهور الذي هو ثبوت امر في الزمن الثاني لثبوته في الاول فحجة
عند قوم من الحنفية ولازمه عندنا في عشرين يقارنها نقص ترجح راجح الكاملة
بالاستصحاب من واما الدلالة بفحوى الخطاب منقسما على الجفي ش وهو ما لا يفهم
بفحوى اللفظ في معناه الحقيقي على معناه المجازي من والواجب المعلوم على الوجوب
المظنون ش وهو ما لا يتم الا بالاول اي يكون عاما مخصصا بالثاني كما تقدم
من تخصيص الكتاب بالسنة من والقطعي ش من كتاب او سنة من على القياس من

ش اما ان يكون النص على ما يفهم بالقياس كما تقدم ص والقياس الجلي على الخفي ش وهو الذي يسمى قياس الشبه ص وما وجده في النص ش من كتاب او سنة ص ما يعني الامر اي القدر الذي يعبر عنه استصحابه باستصحاب الحال بمعنى انه يعمل بالنص ص والا ش اي وان لم يوجد في النص ص يستصحب الحال ش اي العدم الاصلي اي يعمل به ص وهو ش اي المفتي ص وهو المجتهد ص اي يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا لمن منعه ش اي بمسايل الفقه فروعه وجزئياته وبما يتعلق به من الخلاف ليذهب الى القول منه ولا يخالفه بل يجتهد فيه فلا اقل من استظهاره لترجيح من قيل له لعدم فهمه بهم اليه على نفيه ص وان يكون عارفا ش اي بالاجتهاد عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام من النحو واللغة ومعرفة البرجان ش اي الراوي عن الاخبار ليعلم بروايته المقبول منهم من المجروح وتفسير الايات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها ليعمل بالمقبول منها في اجتهاده وما يخالفه وما ذكره من قوله عارفا الى آخره من جملة الفقه والفقه الاجتهاد ومنصوا مصرحته بغير واحد الاصول وغيره فلا ص ومن ثم ش اي لاستغنى ان يكون من اهل التقليد بفتح اللام ش اي المفتي في العقليات ش اي لم يكن الشخص من اهل التقليد بل يجتهد من اهل الاجتهاد فليس له ان يستفتي كما قال ص وليس للعالم ش اي المجتهد ص ان يقلد ش اي لتمكنه من الاجتهاد ص والتقليد قبول قول القائل بلا حجة ش وهو ص في بعض نسخ قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم ش فيما يخبر به من الاحكام ص كما سيأتي ش في التقليد ص ومنهم من قال التقليد قبول قول القائل وان قامت الحجة عليه ص ما لم

قال

قال ش اي لم تقم حجة ص على خلافه ص بل خلافا للنبي صلى الله عليه وسلم ش فانه يقول بالقياس ش اي المجتهد ص ويجوز ان يسمى قبول قوله تقليدا ش اي متمثلا اي يكون عن اجتهاد ص وان خلافا لانه لا يجتهد وانما يقول عن وحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ص فلا يسمى قبول قوله تقليدا للاستناده الى الوحي ص وامكان الاجتهاد وهو بذل الوسع في بلوغ الغرض المطلوب من العلم ليحترز به عما لا يتمكن المجتهد ان يتمثل بحامل الزانة في اذا اجتهد حتى تحاقدم ص فان اجتهد في البرجع واصاب فله اجران ش على اجتهاده واصابته ص وان اجتهد في فيهما ص واخطأ فله اجر ش واحد على اجتهاده وسيأتي دليل قوله ص ومنهم من قال كل مجتهد في البرجع مصيب ش اي بناء على ان حكم الله تابع لظن المجتهد ومن مقلده ما ادى اليه اجتهاده ص ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية ش اي العقلية ص مصيب لانه قد يؤدي الى تصويب اهل الضلالة من النصارى ش في قولهم بالتثليث ص والمجوس ش في قولهم بالاصلين للقديم النور والظلمة ص والكفار ش في نفيهم التوحيد وبعثة الرسل والمعاد في الاخرة ص والملحدين ش في نفيهم صفات الله تعالى كالكلام وخلقه افعال العباد وكونه مرئيا في الاخرة وغير ذلك ص وهو ليلة من قال ليس كل مجتهد في البرجع مصيبا قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد وجه الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت للمجتهد تارة وجوبه اخرى ش رواه الشيخان والحويني

ولبقية النجارى اذا اجتمعت الجماعة ما حاجا بله ابرك واذا تمم ما خصها بله ابرتم الثقاب والخمس له
وخمره ومسبتها الله وبغم الوكيل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

قال الشيخ الامام العالم العلامة الحبر
البحر ذو المعقول والمنقول بقية السلف
حجة الخلف امين الملة والحق والدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ
العلامة ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله
الترجماني الحنفي رحمه الله ونفعنا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام التامان الدائمان على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فهذا كتاب الوقاية في علم اصول الفقه للشيخ الامام العلامة حامي التصانيف المفيدة ابي المعالي عبد الله بن مسعود رحمه الله وجعل الجنة مثواه وكتابه مختصر جمعه وكثير علمه وعظيم نفعه وكثرت بركته وقد شرحه جماعة من العلماء رضي الله عنهم منهم من بسط الكلام عليه ومنهم من اختصر فاطال ومن احسن شروحه شرح شيخ شيخنا

العلامة

العلامة البحر جلال الدين ابو عبد الله محمود بن احمد المحبوبي البخاري رحمه الله تعالى وهو الذي اشتغل به الطلبة وانتفعوا به الا انه لم يجاوز فيه اوراق يسيرة ولم يكمل منه جملة الا الغاز فانه بلغ الى جواز البيوع واتى بعبارة وعناية وقد ضعفت الهمم في هذه الازمان وقصرت فيه الهموم والاحزان وقل فيه المعاونون الا من رحم ربك واستخرج الله تعالى له مشرح الوقاية بعبارة واضحة منبهة على تلك النكت المذكورة وهو ابدع بحيث يكون هذا الشرح المذكور شرحا للوقاية وللشرح المذكور محصل بذر الله الانتفاع للمبتدي وغيره ان شاء الله تعالى وللاعداد من عبارة الشيخ المذكور الا تغيرها بادخ منها الزيادة تجاربه وهذه بقية العيون شرح رفاية الامام الحبر والله سبحانه هو المسئول ببلوغ المامول وهو حسبي ونعم الوكيل وانتفع النعم به المصنف على سبيل الاختصار فيقول هو الشيخ الامام بلا ريب النشأ بعينه واحد اصحاب الوجوه وصاحب التصانيف المفيدة ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد تغمده الله برحمته بن يوسف بن محمد الجويني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتية وبعد نائين نسبة الى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وليف بضياء الدين ولد في المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي بمرية من اعمال نيسابور ليلة الاربعاء الخامس والعشرين وشهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين واربعمائة جاور بمكة والمدينة اربع سنين به درس العلم وبها لقب بامام الحرمين انتهت اليه رياسة العلم بنيسابور وبنيت له المدرسة النظامية

ح
مما يبتغى

ح
الا التعبير اوضح منها

ح
مشتغل

ولد التصانيف التي لم يسبق الى مثلها تغمده الله برحمته واعاد علينا من بركاته وامين

قال المصنف بسم الله الرحمن الرحيم اصنع وهذا ينبغي ان يجعل متعلق التسمية من جنس ما جعلت التسمية مبدءا له فيقدر ذاكرا لبسم الله ابتدائي والقارء لبسم الله اقرأ مجرورا لانه من تقدير ما يتعلق به الجار والمجرور كله بالتسمية وأيضا كما يجب ان تكون البداءة بها في ابتداء الفعل من القراءة والكتابة ونحوهما من المقصود الاهم البداءة بسم الله تعالى والبداءة في ترتيب التصانيف بالبسملة اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم صححه ابن حبان رواه الخطيب في كتاب الجامع بهذا اللفظ وروي بلفظ الا بدأ بالبسملة فهو اجذم اقطع لانه جاء بلسانه وذلك اولى ان يراد به معناه لغة وقعت الفتاء والبسملة متضمنة لذلك اولى ان يراد به معناه لغة وقعت في رواية بحمد الله وفي رواية بذكر الله وفي رواية بصفة الرحمن وكل امر ذي بال لا يفتتح بذكر الله فهو أبتر حسي ومعنوي وفال ارجح على التحديث وروايات متعددة

قال القوم حديث حري فهو ما افتتح بالبسملة عن الجذمة قال ابن عرفة والجذام فليلة تحاشي بنية الجمع السلامية بل جمع السلامة منه مصيبة من حكوم الفلة وعبر بقلة تنسيبا على الغالب وتشبيها له كما قال تعالى يجوز من صوم شهر رمضان ايام معدودات فوصف الشهر الكامل بانه ايام معدودات تنسيبا على المكلفين وتشبيها لهم وقيل المراد بالايام المعدودات عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر فعلى هذا ذكر الكل واريد البعض وقيل ان ثم نسخ ابو جعفر صوم رمضان

يتعلق بعد التصنيف والاشارة الى ما هو حاضر في الذهن عند وضعه تشتمل على مقول جمع مقول وهو ايسم الكلية من المسايل تشتمل على جزء حكم وتسمى الفصول من علم اصول الفقه ينتفع بها المبتدي وغيره وذلك اي لفظ اصول الفقه له معنيان احدهما معناه الاضافي وهو ما يفهم من مجموعه عند تقييد الاول باضافته للثاني فانه يفيد معناه اللقبي وهو العلم الذي جعل من المركب الاضافي لغلبته فيه ونقل عن معناه الاول اليه وهو المعنى الذي يقصده المصنف بعد هذا في قوله واصول الفقه لمعرفته على سبيل الاجمال الى آخره والمعنى الاول هو الذي يبينه بقوله لغة مؤلف من جزءين من التاليف وهو حصول الالفة والتناسب بين الجزءين بحيث أنهما من التركيب الذي هو ضم كلمة الى اخرى وقيل انهما بمعنى واحد وقوله مجموعين اي الجامي اذ هو الذي يقبل التركيب لا المغايرة للتثنية والجمع بان الجامي لا يقبل مقابلة كل منهما والجمع بخلاف المتعدد اذ كل واحد من افراده مقابل لكل واحد من افراد المتعدد الذي يقبل الجمع وقوله اصول وهو جمع وقع تسمية اشارة الى ذلك حيث قال ولما حاصله ما بني عليه غيره اي فالاصل الذي هو مفرد الجزء الاول ما بني عليه غيره مما علاه اذ هو اساسه واصل الشجرة اي ثم بعد الثابت في الارض وهو الجزء الغير المتعرض للانحلال بالحس بخلاف الاعلى فانه يتعرض لذلك بالحس ومن ثم قالوا في حد الجذار من الشجرة هو اصل البعضة اي القطعة التي يبنى عليها وبعضهم عبر بالاصل الذي هو المحتاج اليه في الشجرة محتاجة الى الثمرة من حيث ان الثمرة ليست الثمرة الا للشجرة وقولهم اصل الشيء ما منه الشيء وفي الواضح من الشجرة وليست العشرة الا لذات

ح
واصول البعضة والجذار اما للبعضة الاعتيادية بمعنى ما يقطع من الاصل الذي يحتاج عند الاقلاع لمعرفة المبدع وصفاته

ح
الثاني

ح
والاجمال

ح
جعل جزئي

ح
اقرب

والمعرف الاصل عرف مقابله وهو العرف على سبيل الاستعارة بقال والعرف ما بنى على غيره
تجموع الشجرة ما حولها وبروع الفقه ما حوله ثم عرف الجزء الذي من بقية اصول الفقه بقال
والفقه الذي هو الجزء الثالث من بقية اصول الفقه لغة بمعنى الفهم وبمعنى شرعي
وهو معرفة الاحكام الشرعية التي لم يرد فيها اجتهاد كالعلم بان النية في الوضوء واجبة
وان الوتر مندوب وان تبييت النية شرط في الصوم وان التركن واجبة في حال الطمأنينة وغير
واجبة في الحلي المباح وان القتل بمثقل يوجب القصاص وخرج بقوله الاحكام مسايل الخلاف
فخلاف ما ليس كذلك اجتهاد كالعلم بان الصلوات الخمس واجبة وان الزنى حرام والاحكام
الاعتقادية كالعلم بالله سبحانه وصفاته وخرج بقوله الشرعية مسايل الفلسفة فانها لا تسمى
معرفة ثم لفظ ان معرفة لا يشترط فيها الدوام والعلم بالفقه بهذا التعريف
لا يتناول العلم المجتهد ولا يخرجه لما عدى اختصاص العرف على الفقهاء
بالمجتهدين لان المرجع في ذلك للعرف وهذا اصطلاح خاص والمراد بالمعرفة هنا
العلم بمعنى الظن والملكة المعرفة التي هي بمعنى العلم على الظن لان المراد
بذلك الظن المجتهد الذي صار لغوته قريب من العلم وخرج بقوله الاحكام
الشرعية الاحكام العقلية كالعلم بان الواحد نصف الاثنين والحسية
كالعلم بان النار محرقة والمراد بالاحكام في قوله معرفة الاحكام الشرعية
جميع الاحكام قال الخ واللام للاستغراق والمراد بمعرفة جميع ذلك التهيؤ

لنزلها

لنزلها بالفعل في قوله قول الامام ملك رضي الله عنه ومعلوم ان اعلم الفقهاء والمجتهدين في اثنتي
وثلاثين مسئلة من ثمان واربعين مسئلة سيل عنها لا ادري فانه منتهي للعلم بالاحكام
بمقاومة النظر والمراد العلم على مثل تنزل التهيؤ شايع عرفا تقول بكل علم النحو وكل
تريد ان جميع مسايله حاضرة عنده على التفصيل بل انه متهيئ لذلك ثم بين الاحكام
المراد بقوله الاحكام الشرعية فقال والاحكام سبعة الواجب والمندوب والمباح
والمحظور والمكروه والصحيح والباطل بالفتح العلم بهذه السبعة اي معرفة جزئياتها
اي الواجبات والمندوبات والمباحات والمحظورات والمكروهات والامثال الصحيحة
والامثال الباطلة كالعلم بان هذا الفعل واجب ـــــ وهذا مندوب وهذا مباح وهذا
محظور وهذا مكروه وهذا صحيح وهذا باطل ولعبر المراد العلم بتعريفات هذه الاحكام
المذكورة جاء ذلك من علم اصول الفقه لانه من علم الفقه والكلام منحصر على هذه الامور
فيه يجوز انها متعلق الاحكام والاحكام الشرعية خمسة وهي الايجاب والندب
والاباحة والكراهة والتحريم وجعله الاحكام سبعة اصطلاح له والذي عليه الجمهور ان
الاحكام خمسة كما سبعة تعلقا ذكرنا ما ان الصحيح اما واجب او غيره والباطل داخل
في المحظور وجعل بعضهم الاحكام تسعة وزاد الرخصة والعزيمة وهما يرجعان الى
الاحكام الخمسة ايضا والله تعالى اعلم ثم شرع في تعريف الاحكام الشرعية التي ذكرها
بذكر اللازم بكسر الزاي وارجعه منصوبا بقال والواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه

الواجب مشتق من الوجوب وهو السقوط يقال وجبت الشمس اذا سقطت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت وماتت ومعنى الواجب في الشرع ما طلب الشارع فعله طلبا جازما بحيث يذم تاركه قصدا وقولنا في الشرع احتراز عن الواجب في اللغة فانه يطلق على الثابت ومنه قوله تعالى فاذا وجب القانع اي ثبت وقولنا طلبا جازما احتراز عن المندوب فانه مطلوب طلبا غير جازم وقولنا بحيث يذم تاركه قصدا احتراز عن المباح فانه لا يذم تاركه قصدا

ل

فوله واما احكام الشرعية خمسة وهي واما واجب الخ واخره بقوله او غيره اعلم ان قول المصنف فهو واجب او مندوب الخ ان اراد بالثاني هو الجائز فالواجب والمندوب اخص منه وان اراد به ما يقابل الواجب فالواجب والمندوب متغايران وقوله والتحريم احسن من قول من قال محرمة او حرام او محظور وان كان التحريم يشمل ذلك لانه مصدر حرم تحريما فهو محرم او حرام او محظور والمحظور ما يثاب تاركه امتثالا ويعاقب فاعله وقوله والكراهة ضد الندب وهو ما يثاب تاركه امتثالا ولا يعاقب فاعله والمكروه ما يثاب تاركه امتثالا ولا يعاقب فاعله وقوله والاباحة ضد الوجوب والحرمة وهو ما لا يثاب فاعله ولا تاركه ان قصد به التقوي على فعل طاعة او ترك معصية فان قصد به التلذذ فقط فهو لهو ولعب وقوله والصحيح ما ترتب عليه اثره وهو سقوط القضاء في العبادة وحصول الامتثال في غيرها والباطل ما لا يترتب عليه اثره وهو سقوط القضاء في العبادة وحصول الامتثال في غيرها

ل

اعلم ان الحكم الشرعي ان تعلق به خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعا فهو الحكم التكليفي وان تعلق بالاعيان او المنافع او الذمم فهو الحكم الوضعي والاول خمسة والثاني ثلاثة والله تعالى اعلم

أي بالواجب من حيث وصفه بالوجوب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه بالثواب على
الفعل والعقاب على الترك امر لازم للواجب ——— من حيث وصفه بالوجوب وليس
الواجب بلازم للثواب مثلا امر معقول متصور في نفسه وهو غير حصول الثواب بفعله والعقاب
بتركه بالتعريف المذكور ليس تعريفا لحقيقة الواجب اذ لا يمكن تعريف حقيقته لكثرة اضداد
الواجب واشتراكها في امر ما والمفهوم بين الوجه الذي اشتركت فيه هي صحة اسم
الواجب عليها وذلك هو ما تكرر وترتب الثواب على الفعل والعقاب على الترك وكذلك يقال في بقية
الاحكام بل في قوله ويعاقب على تركه بعض لزوم العقاب لكل من ترك واجبا وليس قولنا
في الحد بما يجوز ان يكتفي به صحة العقاب على الترك وجوده لوجود العفو مع القدرة على
غيره او يقال المراد بقوله ويعاقب على تركه اي يترتب العقاب ثم اعتبر ذلك غير واجب و
وذلك لان يتبع العفو عنه وارد على التعريف المذكور انه غير مانع له فنقول تمشيا مع

السنة شرعا اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير ما ترام ولا مجوبا ولا الزوم بالمسلوكة في الدين ما سلكه رسول الله او غيره ممن هو علم في الدين بالقدوة كقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ومثال بعض السنة هو ما يفعله تارة ويتركه اخرى كترك عقاب بعض العفاة وهو المشهور وبه التمثيل

السنن فيه مثل ان اذان سنة واذا تركه اهل بلد قوتلوا وحبس بل ان عقابا وتخصيصه لما علمت من
العصمة بين عنده ما يقول بنزول الوحي من ترك الوتر ردت شهادته ونحو ذلك واجيب بان المراد
عقاب دائم وبان العقوبة المذكورة ليست على نفس الترك بل على كاذبه وهو استحلال
ما في الدين وهو مدرج ورد الشهادة ليس عقابا وانما هي عدم اهليته لرتبة شرعية نشرحها
مما لا يخرج من امثال ونحوه فخل فيدخل الواجب وغيره لانا نراه تعبدنا اذا اردنا شهادته
لم يكن ذلك عقوبة له وانما ذلك لانتفاء ما فيه عن رجحة العدالة على ان التعميم

ان الاذان في المصر فرض كفاية ونحن اجمعنا بانه يثاب على انه مما يقاتل من ترك العيدين والوتر
وارد ان على ما ذكر المحظور والمجوب ما تقدم والمندوب المأخوذ من الندب وهو الطلب لغة
وشرعا ما حيث وصفه بالندب ما هو ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والمباح ما
حيث وصفه بالاباحة ما لا يثاب على فعله بريد وما على تركه ولا يعاقب على تركه يريد
وما على فعله اي ولا يتعلق بكل من فعله وتركه ثوابا ولا عقابا وما بين زيادة ما ذكرنا
ليخلص به خلاف بين المكروه والخلاف والمحظور من حيث وصفه بالحظر اي الحرمة ما يثاب على
تركه امتثالا ويعاقب على فعله وتفقد السؤالات وجد ابهما والمكروه من حيث وصفه
بالكراهة ما يثاب على تركه امتثالا ولا يعاقب على فعله وانما فيه ان ترتب الثواب
على الترك في المحظور والمكروه بالامتثال انما هو الحرمات والمكروهات فيخرج الفاسد من حيث هو
مجرد تركه فانه لا يشعر بهما فضلا عن القصد الى تركهما الذي به يترتب الثواب على الترك
لانا نقول به لان امتثال ما نهي عنه انما يترتب الثواب على
فعل ما ضده وذلك الواجبات والمندوبات ما يترتب الثواب على
فعله لانا نقول به لان امتثال ما نهي عنه انما يترتب الثواب على الترك لا على الفعل
الواجبات ما يثاب على الاتيان بها لانا نقول به لان امتثال ما امر به على كل واجب لا يخلو
فعله لانا بينا لم يحتاج الى التنبيه به لانا نقول بعض الواجبات يترتب الذمة بفعلها وانما
يترتب الثواب على فعله لانا نقول به لان امتثال النوافل ورد المغصوب والرد واجب
ولانا نقول به لان ما يخير بينه وبين غيره فعله وتركه لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه
والصحيح من حيث وصفه

لم يصح
إذا

بالصحة ما يتعلق به القبول بالذال المعجمة وهو البلوغ الى المقصود تعمل لما ينتفع
في البيع والاستماع في النكاح واصله من نفوذ السهم اي بلوغه الغرض وحسن وهي
في الشرع بان يكون فعله جمع ما يعتبر فيه شرعا عفوا اداء او عبادة او المقبول من فعل
المكلف والاعتداد به من جعل الشارع وقيل انهما بمعنى واحد والباطل ما ليس بصحيح
بالباطل ما لا يتعلق به القبول وكما يجتنبه بان لم يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عفوا اداء
او عبادة والفقه في الاصطلاح يوصف بالقبول والاعتداد والعباد انما توصف
بالاعتداد بفقه والفقه بالمعنى المتقدم وذكر اخص من العلم لصدق العلم
على معرفة الفقه والنحو وغيرهما فلا يكفل فقه علم وليس كل علم فقها وكذلك
بالمعنى اللغوي بان الفقه هو الفهم والعلم المعرفة وهي اعم والعلم
في الاصطلاح معرفة المعلوم اي ادراكا ما على ما هو عليه بان يعلم موجودا اذا كان
معدوما على ما هو عليه بالواضح وكما ادراك الاشياء اي تصورها فانه حيوان ناطق
وكما ادراك العالم وما فيها تصور الله تعالى حادثا وازلا تصور الشيء على خلاف ما هو
به بالواضح وبعض الشيخ على خلاف ما هو عليه كتصور الانسان بانه حيوان
صاهل وكما ادراك الجاهل سميت ان العالم مفهوم والمراد بالتصور هنا التصور المكتفي المشامل
للتصور الساذج والمتصديق وبعضهم وصفها بانها جهل المركب وجعل الجهل البسيط
عدم العلم بالشيء تعميما علما بما ثبت لكل مرئي وبما في بطون البحار وقعر الاديم خلا

الترجيح لما عتاد من العدة
كما هو شان المسبة والظاهر
ان مسبب العمل له ينوبه وجه
الله ان له حينئذ ان يعتد عليه
بجعله في حال مباشرة الفعل
كانه معتد وذلك المنزل منزلة
بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا
وشفيعا محتسبا ايانا وابنائنا
وهب الله وهبك له محتسبا ما عتاد
ده بجعله بجعله حال مباشرة
الفعل انه معتد به والله سبحانه
طلب الثواب ه

بجعلهم تخرج بها علمه وحرمه
بالفعل
ه

بكانه
ه

وحكمه
ه

الناذج الخالي عن الحكم مرادي بقولهم
الشاذج بالذال المعجمة ما اليس معه
اعتقاد او حكم ه

بتقويم

بتعريف المطلق ما لا يستغني عنه جهلا والتعريف الشامل للقسمين فيقال الجهل انتفاء
العلم بالمقصود او ما من شانه ان يقصد فيه وما بان لم يدرك اصلا وهو البسيط او بان يدرك
على خلاف ما هو عليه في الواقع وهو المركب وبيسمى مركبا لان فيه جهلين جهل بالمدرك
وجهل بانه جاهل والعلم الحادث وهو علم المخلوق ينقسم الى قسمين ضروري ومكتسب
واما العلم القديم وهو علم الله تعالى فلا يوصف بانه ضروري ولا بانه مكتسب بالعلم
الضروري هو ما لم يقع عن نظر واستدلال بل يحصل بمجرد التفات النفس اليه فيدرك الا
الانسان الى ادراكه ولا يمكنه دفعه عن نفسه وذلك كالعلم الواقع اي الحاصل باحد
الحواس جمع حاسة بمعنى القوة الحاسة الخمس الظاهرة التي هي السمع وهو قوة
موده في العصب المفروش في مقدم الصماخ اي موضع يدرك بها الاصوات بالقريب وصوله
الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ بمعنى ان الله سبحانه يخلق الادراك في النفس عند
ذلك والبصر وهو قوة موده في العصبتين المجوفتين اللتين بالتقيان في الدماغ ثم يفترقان
بمنتهاهما الى العينين يدرك بها الالوان والاشكال وغيرها مما يخلق الله ادراكه
في النفس عند استعمال العين تلك القوة والشم وهو قوة موده في الزائدتين اللتين
في مقدم الدماغ من النتو الشبيهتين بحلمتي الثديين يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء
المتكيف بكيفية في الرائحة الى الخيشوم فيخلق الله سبحانه الادراك عنده ذلك والذوق وهو
قوة منبثة في العلب المفروش على جرم اللسان يدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة

مثال ما ليس مقصودا خرج بقوله المقصود
ما لا يقصد كالسبك الحاصل واحدى
السماوات وما يقصدها لا يسمى
انتفاء العلم به جهلا

وما الذي اعني البصر هو قوة موده في
العصبتين اي مجوفتين اللتين تلتقيان ثم
وتتفاعلان تفاعلا صليبا وهيئة خروطها
واحرافهما بقدار الى العينين بقدر
الشعاع وارد الادراك البصر الخارجة بالقياس
صورة ما المرئي في الحدقة وانضمامها
في جزء منهما ه

اللعابيه التي في الفم للمطعوم ووصولها الى العصبي بخلق الله سبحانه اياها عنده لا بها عنه واللمس
وهو قوة منبثة في جميع البدن يدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وغيرها عند
الاتصال والتماس بخلق الله سبحانه اياها عنده لا به وفي بعض النسخ بتقديم اللمس على الشم
والذوق وهذه الحواس الخمس الظاهرة هي المفقوه بوجودها واما الحواس الباطنة التي اشتهر
العلامة بهم شيخنا اهل السنة لانها الآتية والدالة عليها على الاصول الاسلامية وقول
كلام المكلف على ان العلم الحاصل بهذه الحواس غير الاحساس ويوجد في بعض النسخ بعوض
فهي الحواس الخمس او التواتر وهو معطوف على قوله باحد الحواس الخمس والمعنى ان العلم
الضروري كالعلم الحاصل باحد الحواس وكالعلم الحاصل بالتواتر كالعلم الحاصل بوجود النبي صلى
الله عليه وسلم وقصور العجز قادرا على يديه وعجز الخلق عن معارضته من العلوم الضرورية العلم
الحاصل بعد بديهة العقل كالعلم بان الكل اعظم من الجزء وان النفي والاثبات لا يجتمعان وان
العلم المكتسب هو الموقوف على النظر والاستدلال كالعلم بان العالم حادث
بانه موقوف على النظر في العالم ومشاهدة تغيره بمنتقل الذهن من تغيره الى الحكم
بحدوثه والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه ليؤدي الى علم او ظن بمطلوب تصديقي
او تصوري والفكر حركة النفس في المعقولات فخرج ما يتعلق بالمحسوسات فانها تسمى تخيلا
والاستدلال طلب الدليل ليؤدي الى مطلوب تصديقي والنظر اعم من الاستدلال لانه يكون
في التصورات والتصديقات والاستدلال خاص بالتصديقات والدليل هو المرشد الى المطلوب

بانه علامة عليه والفرق بينهما امر جبري اجد نفسي عنده احدهما ولا اجد عنده الآخر عنه العجز بكسر الواو ونزل
المصنف رحمه الله منزلة الفعل الذي هو التجويز فيه مسامحة بيان الاصل ليس هو التجويز وانما هو الطرف
الراجح من المجوز فيه بفتح الواو والكسر المرجوح المغلوب لانه يقال لهم تجوزوا والشيخ يجوز امرين
كما مر بنية لا هو يحمل على الآخر عنه العجز والتردد في شيء فيما زيد ونفيه على السواء شيخنا ومع
رجحان احدهما هنا كذا الظرف بالراجح منهم للطرف المرجوح وعلم اصول الفقه الخ وضعت
فيه هذه الترجمة كما مر بنا اي كون الفقه الموصلة اليه على سبيل الاجمال كالكلام على مسائل
الامر والنهي وحمل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس والاستصحاب والعام والخاص
والمجمل والمبين وغير ذلك المحتوى عليها اولها بانه للوجوب حقيقة وعلى الثاني بانه للحرمة
ثم النهي وعلى الثاني بانه للفساد مثلا سيأتي بخلاف كون الفقه الموصلة اليه على
سبيل التعيين والتفصيل بحيث ان كل مسئلة جزئية تدل على حكمها
نظرا استنباطها فوا فيموا الصلاة وما تقربوا الزنى وصلاته صلى الله عليه وسلم في الكعبة
كما اخرجه الشيخان والاجماع على ان بنتا لابن السدس مع بنتا الصلب حيث كما عاصب النهاوفياس
الارز على البر في امتناع بيع بعضه ببعض مثلا بمثل يدا بيد كما رواه مسلم والاستصحاب الحكم
لما ثبت في ايهما فان هذه الامور ليست من اصول الفقه وان ذكر بعضها في كتبه
بعنى الفقه تمثيلا وكيفية الاستدلال بها اي بكون الفقه الجامعية من حيث نقل
فيها او جزئياتها عنه نظرا هو تفريع الخاص منها على العام والمقيد على

المطلق وغيره لانه انما يحصل التعارض بينهما لكونهما ظنيين اذ التعارض بين قاطعين بقوله
وتبيعية بالرجع عطفا على قوله لمرضه وتبيعية الاستدلال بالامور المذكورة غير التي الكلام على
صفات من يستدل بها وهو المجتهد بعده القلا اقتداء عنى لمرض البقعه الاجمالية وتبيعية الاستدلال
بها وصفات من يستدل بها هي التي المسمى بهذا اللقب اعني اصول الفقه المشتمل بمجموعه
بالنسبة الى الفقه عليه وهو المعنى الثاني الذي تقدمت الاشارة اليه وقوله وابعد اب
اصول الفقه مبتدا وخبره اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص وبقية
المطلق والمقيد والمجمل والمبين والظاهر وبعض النسخ والمؤول وبعضها زيادة الاجمال اي
ايجال الرسول صلى الله عليه وسلم والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار جمع خبر والقياس
والحكم والاباحة وترتب الادلة وصفة المفتي والمستفتي والاجتهاد المجتهدين بعده
جملة اب جواب وسيأتي الكلام عليها بعد ان شاء الله تعالى واما اقسام الكلام فلها
هيئات مادتها ما يتركب منه فاقل ما يتركب منه الكلام اسمان نحو الله احد او اسم وفعل نحو
زيد قام او فعل واسم نحو قام زيد او فعل وحرف نحو ما قام احد بعلم ولم يعد القسم في قام
الراجع الى زيد مثلا كلمة لعدم تضمنه والمجموع على عدة كلمة او اسم وحرف وقد لعدم
في النداء نحو يا زيد واكثر النحاة قالوا انما تدل نحو يا زيد على طلب بتقدير يا ادعو او انادي ولا يرد
غرض المصنف رحمه الله وغيره من الاصوليين بيان اقسام الجملة ومعرفة المعرب من المبني
فلذلك يأتون بما يليق بالتحقيق الذي يشتغله النحويون والكلام ينقسم من هيئته الى امر ونهي

وصفات

ح من حيثما

ح اي الناحية

ح اخرى

فليتأمل

وقف مسجد الشيخ

ما يدل على طلب الفعل فهو فهم ونهي وهو ما يدل على طلب الترك فهو لا تفهم وخبر وهو ما يحتمل
الصدق والكذب نحو جاء زيد او ما جاء زيد واستخبار وهو ما استفهم به نحو هل قام زيد فيقال نعم
او لا وينقسم الكلام ايضا الى تام وهو كلام ما اللجمع فيه او فيه عشر والاول نحو ليت الشباب
يعود يوما والثاني نحو غرد منفرج الرجاليت لي ما الما جمعه اربعة وينتج التمني والراجح نحو ليت
غير ليس له يكون بحيث الان فيه فك بالقسم الاول والحاصل ان التمني يكون به الممتنع والممكن
الذي فيه عسر وعرض بسكون الراء وهو الطلب برفق نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا
وفيه التحضيض الا انه كطلب بحث وينقسم بفتح القاف والسين وهو الجملة والا بعلى خصوص
كذا ومن وجه الخ ينقسم الكلام ايضا الى حقيقة ومجاز بالحقيقة بالكلمة ما يجب حمله
وحمايته وهو الاستعمال ما ينبغي بالاستعمال على موضوعه اي على معناه الذي وضع
له في اللغة وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة التي وقع التخاطب بها
ولم يبن على موضوعه الذي وضع له في اللغة كالصلاة المستعملة في لسان اهل الشرع
للهيئة المخصوصة بانه لم يبن على موضوعه اللغوي وهو الدعاء بخير والدابة
الموضوعة في العرف لذات ذوات قوائم الحمار بانه لم يبن على موضوعه اللغوي وهو كل
ما يدب على الارض والمجاز في اللغة مقابل الجواز وفي اصطلاح ما جوز به
ان نطق به على موضوعه وبهذا على القول الاول في تعريف الحقيقة وعلى القول الثاني هو ما
استعمل في غير ما اصطلح عليه من المخاطبة والحقيقة اما لغوية وهي التي وضعها

واضع اللغة كالاسم للمعنى المعتبر وما شرعية وسمى الذي وضعها الشارع كالصلاة للعبادة
المخصوصة وإما عرفية وسمى الذي وضعها اهل العرف العام كالدابة لذات الاربع وهي في اللغة
كل ما يدب على الارض او اهل العرف الخاص كالفاعل للاسم المرفوع عند النحاة وسيأتي التقسيم
انما يتمشى على القول الثاني في تعريف الحقيقة دون الاول فانه مبني على نفي ما عدى الحقيقة
اللغوية واما الحقائق الشرعية كالصلاة والحج ونحوهما والعرفية كالدابة مجاز عنده وفي
اثبات المصنف للحقيقة الشرعية والعرفية دليل على اختيار القول الثاني وهو الراجح
وان اقتضى تقريره للقول الاول ترجيحه وجعل المصنف الحقيقة والمجاز من اقسام الكلام
مع انهما من اقسام المفرد اشارة الى ان المفرد لما يظهر ان تعابيره بالحقيقة والمجاز الا بعد الاستعمال
لا قبله والله اعلم والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة فالمجاز بالزيادة
مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء فالكاف زايدة لئلا يودي الى اثبات مثل له تعالى كما انها
ان لم تكن زايدة بمعنى بمعنى مثل فيقتضي ظاهر اللفظ نفي مثل مثله الباري وهو محال اذ اثبات
مثل له وهو محال عقلا وضده المقصود من الاية فجاز المقصود منها نفي المثل بالكاف
مزيدة للتاكيد وفائدة ليست الكاف زايدة والمراد نفي مثل الذات كما يقولهم مثلك
لا يفعل كذا لقصد المبالغة في نفي فعله لانه اذا انتفى عمن يماثله ومن هو اسبق
منه انتفى عنه اولى وقال الشيخ سعد اليمين الغموس باب الكاف زايدة اخذا بالظاهر والاحسن
ان لا تكون زايدة وتكون نفي المثل طريق الكناية التي هي ابلغ لان الله سبحانه موجود ٣

فنفيها ينفي مثل المثل مستلزم لنفي المثل ضرورة انه لو وجد له مثل لكان هو تعالى مثلا
لمثله فلا يصح نفي مثل المثل لانه سبحانه موجود فنفيها جوهر من باب نفي الشيء بنفي
لازمه كما يقال ليس في الدار زيد ولا عمرو فيلزم ان لا عمرو زيد فيلزم ولا عمرو في الدار فنفي
فنفيت اللازم وهو أحر أخ زيد والمراد نفي ملزومه وهو أحر زيد اي ليس لزيد اخ اذ لو كان
له اخ لكان له اخ وهو زيد والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسئل القرية
اي اهل القرية ويسمى هذا النوع مجاز اضمار وشرطه ان يكون في المظهر دليل على
المحذوف كالقرية العقلية هنا الدالة على ان الابنية لا تسئل لكونها جمادا أجاب فيدل هذا المجاز
بالحوالي
على المجاز بالزيادة والنقصان انه لم يستعمل اللفظ في غير موضوع عنده حيث
استعمل نفي مثل المثل في نفي المثل وسؤال القرية وسؤال اهلها فقد جوز في اللفظ
وتعني به عن معناه الى معنى اخر وقال صاحب التلخيص انه مجاز من حيث ان الكلمة
نقلت عن اعم ابعد اولا صلي الى نوع اخص الاعرف بالحكم الاصلي لمثله الغالب
انه حينئذ ليس فيه تغيير بالجر بسبب زيادة الكاف والحكم الاصلي للقرية الجر وفيه تغيير
الى النصب بسبب هذا المضاف والمجاز بالنقل اي بنقل اللفظ من معناه الى معنى
اخر لمناسبة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المنقول اليه فالغائط فيما يخرج
من الانسان فانه نقل اليه عن معناه الحقيقي وهو المكان المطمئن من الارض كما في
الذي يقضي الحاجة يقضي له المكان كلما ليتشبث بمسمى العلمية الخارجة من الانسان

باسم المكان الذي يلازم ذلك واشتهر ذلك حتى صار بناء ع العرف من اللفظ الا ذلك المعنى
وهو مفيد ع عرفية مجاز بالنسبة الى معناه اللغوي مقبول وقال ان تسميته مجازا مبني
على قول من ذكر المفيد ع العرفية ليس بظاهر اذ لا مطابقة بين كونه مفيد ع عرفية ومجاز اللغوي
كما ع عرف ب والمجاز الا ستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض اي يشفك مبتدئه
ميله الى السقوط بارادة السقوط التي هي من صفات الحي وهو من الجماد
باق على ارادته ممتنعة عادة والمجاز المبني على التشبيه يسمى استعارة
وعبارة المصنف توهم ان النقل قسم من المجاز مقابل لاقسام الاخر وليس كذلك بل النقل
يعم جميع انواع المجاز وان معناه تحويل اللفظ عن معناه الموضوع له الى معنى واخر
فقوله ليس كمثله شيء منقول من الدلالة على نفي مثل الشيء الى نفي الشيء وقوله ويسمى

ع
على سؤال الغزية الى سؤال الغزية منقول من الدلالة على المثل المطيق الى مثله الانسان وقوله جدارا يريد
اي ينقض منقول من الدلالة على الارادة الحقيقية التي هي الارادة الحي الى صورة
تشبه صورة الارادة فالمجاز كله نقل اللفظ عن موضوعه الاول الى معنى اخر لا تعلقه فقد
يكون مع بقاء اللفظ على صورته من غير تغيير وقد يكون المجاز العارض في الالفاظ المفردة
كنقل لفظ الاسد من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع ونقل لفظ الغائط من المكان
المطمئن الى مثله الانسان وقد يكون مع تغيير ما في اللفظ بزيادة او نقصان وهو
المجاز الذي يعرض للالفاظ المركبة ويسمى المجاز الواقع في الالفاظ المفردة مجازا لغويا

وهو

راجعا

والمجاز الواقع في التركيب مجازا عقليا وهو اسناد الفعل الى غير ما هو له في الظاهر
والله اعلم ولما انقضى الكلام على اقسام الكلام اتبع ذلك بالكلام على الامر فقال والامر هو
استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب خرج لا يجوز له الترك
بقوله استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه الاستدعاء كما يأتي وخرج بالقول ما يفهم
الطلب بالاشارة والكتابة والقرائن المفهمة وقوله ممن هو دونه يخرج به الطلب من
المساوي والاعلى على ما يأتي ويسمى ذلك امرا بالتماس والدعاء وسؤالا وهو قول
جماعة من الاصوليين والمختار انه لا يقتضي به الامر العلو وهو قول بعض الطالبية اعلا رتبة من
المطلوب بالا ستعلاء وهو ان يكون الطلب على سبيل التعاظم والفرق بين العلو والاستعلاء
ان العلو كون الامر في نفسه اعلا درجة من المأمور والاستعلاء ان يجعل نفسه عاليا
بتكبر او غيره وقد لا يكون في نفس الامر كذلك فالعلو من صفات الامر والاستعلاء من
صفات كلامه وقوله على سبيل الوجوب يخرج به الامر الذي على سبيل الندب فانه
يجوز له الترك واختلفوا في كلام المكلف اذا ندب ما ليس مأمورا به هل هو مخالف حقيقي على
ان لفظ الامر حقيقة في الوجوب او في القدر المشترك بين الايجاب والندب وهو كطلب
الفعل وقيل انه حقيقة في الندب وقيل غير ذلك وصيغته اي صيغة الامر الدالة
عليه افعل وليس المراد بصيغة الوزن فجلوسه بل كون اللفظ دالا على الامر بهيئته
نحو اضرب واكرم واستخرج وليبيعا وليفضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت

والصحيح انه حقيقة في الوجوب
مجاز في الندب وقيل بالعكس
متفق بينهما وقيل
للقدر المشترك بينهما اي بين الوجوب
والندب وهو طلب جذر من الاشتراك
المجازي استعمال اللفظ في احدهما حيث
انه طلب استعمال حقيقي ح

العتيق وهي اي صيغة الامر عندنا للطلب والتجرد عن القرينة الصارفة عن
الوجوب ثم قيل اه على الوجوب فورا ويجب الاتيان الا ما دل الدليل على ان
المراد منه الندب نحو وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا الامر فيه للاباحة يفتقر
عند الوجوب وان الكتابة من المعاملات او الاباحة نحو واذا حللتم فاصطادوا
وان لا صطياد احد وجوه التكسب وهو مباح وقد اجمعوا على عدم وجوب الكتابة
وان لا صطياد و ظاهر كلامه ان الامر مشترك بين الامرين بقوله الا ما دل الدليل
هو القرينة ويمكن ان يكون منقولا ومختصر القرينة ما كان متصلا بالصيغة لان ما كانت
القرينة فيه منفصلة داخل في التجرد عن القرينة فقال القرينة المتصلة نحو قوله
تعالى جلالا ان يشرع بعد قوله اهلكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقال القرينة
المنفصلة قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم والقرينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
باع ولم يشهد فعلم ان الامر للندب ولا يفتقر صيغة الامر العارية عما يدل
على التعقيب بالتكرار او المرة التكرار على الصحيح ولما المرة فلان المرة ضرورية
لان ما فيه من تحصيل المأمور به يتحقق بالاتيان به مرة والامر براءة الذمة فيما زاد عليها
الا اذا دل الدليل على طلب التكرار فيعمل به كالامر بالصلوات الخمس وصوم
رمضان وقابل الصحيح انه يفتقر التكرار فيستوعب المأمور بالفعل المطلوب ما
يمكنه منهم حيث لا بيان كامل المأمور به كالتباعد مرجح بعضه على بعض وقيل يفتقر

يفتقر المرة وقيل بالوقف والباقون القائلون بانه لا يفتقر التكرار على انه اذا علق على
علة محققة نحو زنى فاجلدوه فانه يفتقر التكرار والا يفتقر صيغة الامر للمرة
يريد ولا التراخي لما يدل عليهما لان الغرض ايجاد الفعل من غير اختصاص بالزمن
الاول او الثاني وقيل يفتقر المرة وكل من قال بانها تفتقر التكرار قال انها تفتقر
المرة الامر بايجاد الفعل امر به وبالاتيان به ولا يتم الفعل الا مع الامر بالصلاة فانه
امر بالعمارة فيلزم الصلاة لانه لا يتم الا بالعمارة المؤدية اليها واذا فعل بالبناء للمفعول
والضمير للمأمور به خرج المأمور عن العهدة اي عهدة الامر ويتصف الفعل بالاجزاء
وفي بعض النسخ واذا فعل المأمور يخرج عن العهدة والمعنى ان المكلف اذا امر بفعل
شيء يفعل ذلك الفعل المأمور به ثم المأمور به فانه يحكم بخروجه عن عهدة ذلك الامر
ويتصف الفعل بالاجزاء وهذا هو المختار وقال قوم انما يحكم بالاجزاء اذا خاطب متوجه الخ
يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل فيه نحو لا تجمعوا بين اختين فانه لا يدل من يتناوله
خطاب التكليف بالامر والنهي ومن لا يتناوله وقال ما لا يدخل فيه فتنبيها على
ان ما يدخل في خطاب التكليف ليس بحكم فيه وفي العقول فيدخل في خطاب
يدخل في خطاب الله تعالى الموتى المكلفون وهم العقلاء البالغون
غير النائمين فيدخل الاناث في خطاب الذكور بحكم التبع واما الناسي والصبي
والمجنون فهم غير داخلين في الخطاب لانتفاء التكليف عنهم كما شرحنا

القرينة هي ما يوضع لازم اراده لا بالوضع توجد
مستلا هما الطلاع الدال بالخصوص المقصود او مبينا
بنفسه وذلك اما قول بالقرينة ما نقل مما نصب المراد
بالقصد او على تعيين المجاز وما ما يدل مكنى
معنى ٥

قوله بكاتبوهم الامر فيه للندب بالاجماع
معارضة تقتضي الاباحة بالكتب تغيرها ١٢

انخطاب للبهم وهم غير داخلين في الخطاب وبوم المشاهد بعد ذهاب السهو يجيء خلل
السهو تفضل ما جاءه من الاكلاء وكمال ما تابعه من المال لوجوه سبب ذلك وهو زلة
وهو قول الوفقا والبعار مخاطبون بفروع الشريعة على الصحيح وبعد التسع لزمه وهو
الاسلام اتفاقا وقوله لقوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين حجة للقول
الصحيح وقيل انهم غير مخاطبين بفروع الشريعة لعدم صحتها منهم فعلا الاسلام
وعدم مؤاخذتهم بها بفرض واجيب بان مؤاخذتهم بها بعقابهم عليها وعدم صحتها
في حال الكفر لتوقفها على النية المتوقفة على الاسلام وانما عدم المؤاخذة بها بعد
الاسلام بفضل غيب الهي في الاسلام والامر النفسي هو الشيء نهي عن ضده بمعنى ان تعلق
الامر بالشيء هو بعينه تعلقه بالنهي عن ضده واحد اذ الامر بضده السكون الذي
هو التحرك او اكثر كضد القيام الذي هو القعود او الانكباء وان استلزام ما الكل له تعلق
واحد بامرين هما فعل الشيء والكف عن ضده فباعتبار الاول هو امر وباعتبار الثاني هو
نهي وقيل ان الامر بالشيء ليس عين النهي عن ضده ولا يتضمنه وقيل ليس تابعا له
ولا يتضمنه وعزاه صاحب جمع الجوامع للمعتزلة والامر معدوم والنهي كذلك فلا يتعلق
بتقابلهما وكذا لا تنزاع في ان الامر الفعلي ليس عين النهي اللفظي والحاصل انه
سواء كان النهي عن التكبر مأمورا به او لا فالامر النفسي بالشيء نهي عن ضده بمعنى ان تعلق
الامر بالشيء هو بعينه تعلقه بالكف عن ضده واحد اذ الامر بضده السكون الذي
هو التحرك او اكثر كضد القيام الذي هو القعود او الانكباء وان استلزام ما الكل له تعلق
واحد بامرين هما فعل الشيء والكف عن ضده فباعتبار الاول هو امر وباعتبار الثاني هو
نهي وقيل ان الامر بالشيء ليس عين النهي عن ضده ولا يتضمنه وقيل ليس تابعا له
ولا يتضمنه وعزاه صاحب جمع الجوامع للمعتزلة والامر معدوم والنهي كذلك فلا يتعلق
بتقابلهما وكذا لا تنزاع في ان الامر اللفظي ليس عين النهي اللفظي والحاصل انه
سواء كان النهي عن التكبر مأمورا به او لا فالامر النفسي بالشيء نهي عن ضده بمعنى ان تعلق
الامر بالشيء هو بعينه تعلقه بالكف عن ضده واحد اذ الامر بضده السكون الذي
هو التحرك او اكثر كضد القيام الذي هو القعود او الانكباء وان استلزام ما الكل له تعلق
واحد بامرين هما فعل الشيء والكف عن ضده فباعتبار الاول هو امر وباعتبار الثاني هو

سواء كان النهي عن التكبر مأمورا به او لا فالامر النفسي بالشيء نهي عن ضده بمعنى ان تعلق الامر بالشيء هو بعينه تعلقه بالكف عن ضده واحد اذ الامر بضده السكون الذي هو التحرك او اكثر كضد القيام الذي هو القعود او الانكباء وان استلزام ما الكل له تعلق واحد بامرين هما فعل الشيء والكف عن ضده فباعتبار الاول هو امر وباعتبار الثاني هو نهي وقيل ان الامر بالشيء ليس عين النهي عن ضده ولا يتضمنه وقيل ليس تابعا له ولا يتضمنه وعزاه صاحب جمع الجوامع للمعتزلة والامر معدوم والنهي كذلك فلا يتعلق بتقابلهما وكذا لا تنزاع في ان الامر اللفظي ليس عين النهي اللفظي والحاصل انه سواء كان النهي عن التكبر مأمورا به او لا فالامر النفسي بالشيء نهي عن ضده بمعنى ان تعلق

وان كان كثيرا لان امر بواحد من غير تعيين وقيل ان النهي النفسي ليس امرا بالضد فكما
ولما النهي اللفظي فليس عين الامر اللفظي فكما وانما يتضمنه على الاصح وقيل يتضمنه
بناء على ان التحرك بكانه قال اسكن كما انه يتضمن ترك التحرك بالسكون والنهي استعمل
التزجر بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب على وزن ما تقدم في الامر لانه يقال
هنا استعمل النزجر مخرج للامر ومنزله هنا على سبيل الوجوب اي بان لا يجوز له الفعل
مخرج للنهي على سبيل الكراهة بان يجوز له الفعل وكما يقتضي فيه ايضا على قولنا
استعمل الان النهي المطلق مقتض للفور والتكرار فيجب الانتهاء في الحال واستمرار
الكف في جميع الازمان كما ان الترك المطلوب امتثاله بترك وقيل النهي المطلق على فساد
المنهي عنه شرعا على الاصح عند المالكية والحنابلة وسواء كان المنهي عنه
عبادة كصوم يوم العيد او عقدا كالبيع المنهي عنهما والمقترن بالمطلق عما اذا
اقترن به ما يقتضي عدم الفساد كما في بعض صور البيوع والمنهي عنها وسقطت
هذه المسئلة من نسخة المحلي وترد صيغة الامر والنهي اي بالام الاداة
كما تقدم او التعهد بها عملوا ما شئتم او التسوية نحو اصبروا او لا تصبروا او التكوين
نحو كونوا قردة والعام الجامع بعمومه او تبعيض بحاء العين اي من غير حصر وهو
ما خوذ من قولهم عممتهم زيد او عمرا بالعطاء وعممتهم جميع الدنيا بالعطاء اي
شملتهم وفي الجامع مشمول وفي بعض النسخ ضل عممتهم زيدا وعمرا ولا يلزم

التكبر اذا نهي عنه لعدم صحته منه فهو ليس بمكلف والا فالتكليف اما لاثنين فصاعدا
فهو مشترك او لواحد فقط فهو مختص وقد يطلق على الاول ايضا

العقاد على فساده سواء كان من اهل دينا او لا وقيل يفتقر الى فساد لان المنهي عنه ليس من الغرب

منه لزيد وعمرا وعمرا بحيث لا يبقى من الجمع واحد فلا يلزم من صدق العام صدق الخاص
لجميع جزئياته الا العام بمعنى مطلق الشمول فانه يصدق على كل فرد فرد
بخلاف جميع فانه على كل فرد فرد لا على المجموع من حيث هو مجموع
فلا يصدق على كل فرد فرد

الواحد فهو واحد الى اربعة ثم اثنان الى اربعة ثم ثلاثة الى اربعة ثم اربعة الى اربعة
وزيدت بين الجنس واسم الجنس الدال على الواحد تاء التأنيث فرقا بين اسم الجنس الدال على القليل والكثير نحو تمرة وتمر وبين اسم الجنس الدال على الكثير فقط نحو نخل وبين اسم الجنس الدال على الواحد على سبيل البدل كرجل ورجال بخلاف اسم الجنس نحو نخل

ك

ذلك الا نحو قمت زيدا وعمرا اليوم من العام الذي يريد بيانه وقوله ما عم شيئين فصاعدا
منع بشمل المثنى كرجلين واسماء العدد كثلاثة واربعة ونحوه لله وقولنا من غير حصر فصل
مخرج للمثنى واسماء العدد فانها تتناول شيئين فصاعدا الى غاية
محصورة والباطنة اي صيغة العموم المرضوعة لغة اربعة اي اربعة انواع الاول اسم
الواحد المعرف باللام التي ليست للعهد نحو افتلوا المشركين النوع الثالث ولا للحقيقة
ما عم بقيد العموم بدليل جواز الاستثناء منه نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
النوع الثاني اسم الجمع المعرف باللام التي ليست للعهد نحو افتلوا المشركين النوع
الثالث اسماء المبهمات نحو من يعقل نحو من دخل داري فهو امن وما يعم الا
ما يعقل نحو ما جاء في فيلته واربع الجمع اي من يعقل ومن لا يعقل نحو اي عبد جاء ك
باحسن اليه واي الاشياء اردته اعطيتكه واربع المكرات نحو اي فتى اجلس اجلس منى ج
بالزمان نحو متى تقم اقم وهاء الاستفهام نحو ما عندك وفي الجزاء اي المجازاة
نحو ما تفعل تجز به نسخة والجزم بدل الجزاء نحو قوله عملها ما عملت بتاء المتكلم في الاول
وتاء الخاطب في الثاني هجرا بالمد قال لك ما عملت وغيره اي غير ما ذكر مما تجزم على النسخة
الاولى والجزاء على النسخة الثانية والنوع الرابع لام التعريف اي الداخلة
على المعارف بنيت النكرة معها على الفتح نحو ار رجل في الدار وهي نصف
في العموم وان لم تكن مبهمة كالتي هي في العموم نحو ار رجل في الدار والعموم ما صحت

المنطق

النقض اي اللبعض وكما يجوز عود العموم الى غيره اي الى غير اللبعض من الفعل وما يجري
مجراه اي مجرى الفعل المجمع عليه كالكتابة والسكنى بين الطائفين في السعي كما رواه البخاري وكما يدل
على عموم المجمع في السعي الكوري والقصير وانه انما وقع في واحد منهما والنزع في هجري
البعض كالقضايا المعينة مثل قضايا صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجار رواه النسائي
في الخمس مرسلا وكما يعم الجار المتصل في قوله الجار والدار يقابل العام فيقال ما قابل به لا
تعم بيعه هو ما لا يتناول شيئين فصاعدا من غير حصر بل انما يتناول شيئا محصورا اما
واحدا او اثنين او ثلاثة او اكثر فزيد لله فهو رجل ورجلين وثلاثة رجال والتخصيص تمييز بعض الجملة
اي اخراج بعض الجملة التي يتناولها اللفظ العام كما في اخراج المعاهدين من قوله تعالى
افتلوا المشركين وهو اي التخصيص بكسر الصاد المهموم من التخصيص ينقسم الى متصل
وهو ما لا يستقل بنفسه بل يكون مذكورا مع العام ومنفصل وهو ما يستقل بنفسه ولا يكون
مذكورا مع العام بل يكون مجرى واما المتصل فثلاثة اشياء على ما ذكره المصنف احدها الاستثناء
نحو جاء القوم الا زيدا وثانيها التقييد بالشرط نحو اكرم بني تميم ان جاءوا والى اي الجاءين
منهم وثالثها التقييد بالصفة نحو اكرم بني تميم الفقهاء والاستثناء الحقيقي اي
المتصل اخراج ما لولاه اي لولا الاستثناء لدخل في الكلام نحو المثال السابق والاستثناء
المتصل هو ما يكون فيه المستثنى منه نحو فاء القوم الا حمارا بعض المستثنى منه
واختير بنا به على المتصل وهو ما لا يكون فيه المستثنى بعض المستثنى منه نحو فاء

العموم الاحمال المبينة من المخصصات وان كان المصنف سيذكرها على سبيل الاستطراد وكما بعد
ع الاستثناء المتصل ان يكون بين المستثنى والمستثنى منه ملابسة. كما مثلنا فيما يقال قام
القوم الا زيدا ولا يصح الاستثناء بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ولو واحدا
ولو قال له علي عشرة الا على عشرة لزمه ما لم يصح ولزمته العشرة ولو استغرق المستثنى
منه لم يصح وكذا لو قال له علي عشرة الا تسعة صح ولزمه واحد ومن متصل
اي الاستثناء ان يكون متصلا بالكلام ع النطق او حكم المتصل مما يطرأ فيقطعه بعذر
او تنفس وغير مما صال بعد ما صاة العرف فان لم يتصل بالكلام المستثنى منه لم يصح
ولو قال جاء القوم ثم قال بعد ساعة ما عدا زيدا لم يصح ذكر ابن عباس
يصح الاستثناء المنفصل بشهر وقيل بسنة وقيل ابدا ويجوز تقديم المستثنى على
المستثنى منه نحو ما قام الا زيدا احد ويجوز الاستثناء من الجنس وهو المتصل
المعدود ع المخصصات المتصلة كما تقدم ومن غيره وهو المنفصل كما تقدم والمراد
هنا الثاني من المخصصات يجوز ان يتقدم على المشروط ع اللفظ كما تقدم ويجوز ان
يتقدم عن المشروط ع اللفظ نحو ان جاءك زيد فاكرمه بشرط مجيئه وذهب بعضهم وأكثر الحنفية
ان يجب ان يتقدم الشرط على المشروط او يقارنه والتقييد بالمشيئة وهو الثالث
من المخصصات المتصلة يكون فيه التقييد بالمشيئة اصلا يحمل عليه المطلق فيقيده
بقيده كالرقبة مقيدة بالايمان ع بعض المواضع كما في كفارة القتل والظهار

ع بعضها كما في كفارة الظهار فيحمل المطلق على المقيد احتياطا لما تقرر شرعا يتكلم على القسم الثاني من
المخصص عنى المتصل فقال ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب على الراجح نحو المطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الشامل لاولات الاحمال فخص بقوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ونحو قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن الشامل للكتابيات
كان اهل الكتاب مشركين لقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله الى قوله لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فخص بقوله تعالى والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم وامراة فتابا المحصنات الحرائر ويجوز
تخصيص الكتاب بالسنة سواء كانت متواترة او خبر احاد وقيل المجمع
كتخصيص قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الاية الشامل للوارث والقاتل بحديث
الصحيحين لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ويجوز تخصيص السنة بالكتاب
كتخصيص حديث الصحيحين ما يقطع البينة عضوا اقطعوه احتى يتوضأ بقوله تعالى
وان كنتم مرضى الى قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وان وردت السنة بالتيمم
ايضا بعد نزول الاية ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث الصحيحين
فيما سقت السماء العشر بحديث البخاري فيما دون خمسة اوسق صدقة و
يجوز تخصيص النص بالقياس وعينه بالنص نحو الله سبحانه وقول الرسول
صلى الله عليه وسلم تنبيها لان القياس يستند الى نص من كتاب الله وسنة رسوله

النبي صلى الله عليه وسلم كذلك هو المخصص متصل تخصيص الكتاب بالقياس قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة خص عمومه الشامل للامة بقوله تعالى فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب وخص عمومه ايضا بالعبد المقيس على الامة والاجمل في اللغة من اجملت الشيء اذا جمعته وضده البعض وفي الاصطلاح هو المنتهي الى البيان اي هو اللفظ الذي يتوقف فهم المقصود منه على امر خارج عنه اما فرونه حال او لفظ آخر او دليل منفصل فاللفظ المشترك المجمل كالقرء يفتقر الى ما يبين المراد من معنييه او معانيه من قوله تعالى ثلاثة قروء فانه يحتمل الاطهار والحيضات لاشتراك القرء بين الطهر والحيض والبيان يقال على التبيين الذي هو فعل المبين وعلى ما حصل به التبيين وهو الدليل وعلى متعلق التبيين ومحله وهو المدلول والمكلف عرجه بالنظر الى المعنى الاول بقوله اخراج الشيء وعينه الى اشكال الذي عينه اي الظهور والوضوح واورد عليه امرين احدهما انه لا يشمل التبيين ابتداء قبل تقرير الاشكال لانه ليس باخراج ما هو بين الاشكال الثاني ان التبيين امر معنوي والمعاني لا توصف بالاستقرار في الحيز فذكر الحيز فيه مجاز وهو مجتنب في الرسم واوجيب بان المراد بقوله اخراج الشيء من حيز الاشكال ذكره وجعله واعلم ان المراد بالحيز هنا خفة الاشكال ومحله والله اعلم والنص ما لا يحتمل الا معنى واحدا كزيد في قولك رايت زيدا وقيل في تعريف النص هو ما ورد تنزيله اي يفهم

العرء مشترك للطهر والحيض وهو في الاصل مصدر يقال قرأت الماء في الحوض اذا جمعته فيه والطهر يجتمع فيه زمان الطهر الصحيح والحيض فيه الدم سمي بذلك لاجتماعه في زمانه وجمع قرء قروء وهو على التحقيق للطهر لقوله عليه السلام دعي الصلاة ايام اقرائك والحكمة في ذلك ان الحيض يطرد الطهر والحامل لا تحيض فلا يكون الطلاق في طهر جامعها فيه طلاقا في الحيض وهو المراد به في الآية لانه الذي يطول العدة ولهذا قال ابو حنيفة المراد بالقرء الحيض كما قاله عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم لقوله عليه السلام طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان والحكمة في ذلك ان الحيض يزيد على الطهر في حق الاماء كما يزيد عليه في حق الحرائر فجعل الحيض في حقهن كالطهر في حق الحرائر تحقيقا للتنصيف الذي ورد به الكتاب والسنة وقال الشافعي رضي الله عنه المراد بالقرء الطهر لقوله عليه السلام طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان والحكمة في ذلك ان الطلاق شرع مسنونا عند الحاجة الى الخلاص عن النكاح وذلك عند الطهر لان الحيض لا يخلو عن تطويل العدة بالحيض الذي لا يحسب من العدة وهو غير مشروع وهذا معنى غير معقول لغة فحاجة ذلك على التعريف كما حاجة عليه في تعريف الحيض فانه مجاز مشهور وهو في الحقيقة

اللفظ الذي جعل موضوعا لمعنى اما ان يكون محتملا لغيره ذلك المعنى واما ان لا يكون محتملا لغيره فان كان اللفظ موضوعا لمعنى ولا يكون محتملا لغيره سمي ذلك المعنى واما ان لا يكون محتملا لغيره فلا يخلو اما ان يكون احتماله لاحدهما راجحا على الآخر او لا يكون كذلك بل يكون احتمالهما على السوية فان كان احتمال احدهما راجحا على الآخر سمي ذلك اللفظ بالنسبة الى الراجح ظاهرا وبالنسبة الى المرجوح مؤولا وان كان احتمالهما على السوية كان اللفظ بالنسبة اليهما مشتركا وبالنسبة الى كل واحد منهما على الانفراد مجملا فهذا هو التقسيم الذي ذكرناه ان اللفظ اما ان يكون نصا او ظاهرا او مؤولا او مشتركا او مجملا

معناه اي يفهم معناه بمجرد تنزيله وبما يحتاج الى التاويل وما يتوقف فهمه على التاويل وهو حق اي النص مشتق من منصة العروس وهو الكرسي الذي تجلس عليه لتظهر للناظرين وفي قوله مشتق من منصة العروس مسامحة كان الظهر كما يشتق من غيره على الصحيح بل يشتق غيره منه والمنصة مشتقة من النص والنص لغة الرفع ماذا ظهرت دلالة اللفظ على معناه كان ذلك في معنى رفعه على غيره فقوله مشتق من منصة العروس كما يرجع به الى اشتقاق الاصطلاح واذا اراد اشتراكهما في المادة والنص عند الفقهاء يطلق على معنى اخر وهو ما دل على حكم شرعي من كتاب او سنة كدلالة نص الآية وظاهرها والظاهر ما استقل امر بمعناه الظاهر او اخر كالامر المطلق في لغة العرب اصل بانه ظاهر في الوجوب المتبادر كما انه المعنى الحقيقي ومحتمل للرجل الشجاع والظاهر في الحقيقة هو الاول الراجح فاذا حمل اللفظ على الاحتمال المرجوح سمي اللفظ مؤولا واذا يؤول بالدليل فالدليل يقول الظاهر بالدليل اي يحمل على الاحتمال المرجوح ويسمى هذا الظاهر بالدليل كما سمي مؤولا كما في قوله تعالى والسماء بنيناها بايد بان كما هي جمع يد وهو محال في حق الله تعالى فصرف بعضهم الى معنى القوة بالدليل العقلي القاطع الا ان جعل هذا دلالة والمراد بها بيان حكم الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد بالكتاب جعل صاحب الشرع يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو اما ان يكون على وجه الفريضة والطاعة او على غير وجه الفريضة والطاعة بمعنى واحد وما كان على وجه الفريضة والطاعة

قوله دليل الخ ليل على الاختصاص به فيما عدى الاختصاص كالوصال في الصوم دليل الصحابة جماعة
اراده الوصال نهاهم صلى الله عليه وسلم وقال لست كهيئتكم متفق عليه وان لم يدل ، ليل
على ان اختصاص لم يختص به بدليل ان الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ، وقد
اي ضرورة صاحبة والتاسوة بكسر السين وضمها لغتان مزيدة بهاء النسج وهي اسم وضع
موضع المصدر اي افتداء حسن والكرمية هنا مجازية مثل قوله تعالى لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين واذا لم يختص ذلك الفعل به صلى الله عليه وسلم فيعم امته ،
جميعا ثم ان علم حكم ذلك الفعل من وجوب او ندب او اباحة وان لم يعلم حكمه فهو مجمل
على الوجوب عند بعض اصحابنا في حقه صلى الله عليه وسلم وفي حقنا لانه الاحوط
وبه قال مالك رضي الله عنه وبعض اصحابه ومن اصلنا بانا متى ما اجمل على الندب في حقه
لانه المتحقق ومنهم من قال يتوقف فيه لتعارض الادلة في ذلك وان كان فعل
صاحب الشرع يقتضي على سبيل الوجوب والمواظبة عليه كالقيام والقعود والاكل والشرب
والنوم فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا ومنهم من اصل الفعل واما في صفة الفعل فقال ،
بعض الحنفية يحمل على الندب وبه قال ما ورد عن كثير من السلف من الاقتداء به في افعاله
وقال بعض يحمل على الاباحة ايضا وعلم مما ذكره المصنف انحطار وجوبه صلى الله عليه وسلم
في الوجوب والندب والاباحة بما منع منه صلى الله عليه وسلم محرم لانه معلوم وما مكروه
واما خلاف الاولى لغلبة ذلك من المتقين من امته فكيف يقع منه صلى الله عليه وسلم

البيضاوي فخلفه حسنة من
حقها ان يتاسى بها كالشجاعة
في الحرب ومقاساة الشدائد ونحوها
ونحو قوله فيه قدوة لحسن الناس
كقوله في البيضاوي عشرين خلقا
محمودا الى هنا في نسخ هذا
العرب الحمد لله وقوله ضرورة
في مختلف فيها اسي لما يقتدى
به الشباب في الشجاعة ونحوها
والمراد به الحسن هنا بقرينة الوجوب
للملائمة بينهما بخلاف الاسوة
الضرورة الحرجة ولذا قيل الاسوة
بضم الهمزة وكسرها فلفظ الاسوة
بضم صلى الله عليه وسلم كما في
بعض جعل كما انه فيه مفقود ان
به متنزع من قولهم لهم فيه
هذا الخلة والمعنى هنا لكم فيه
كقولهم الدار فيها لزيد
كذا في البيضاوي عشرين منا
من حمد به كما فعله ثم
ان على هذا للانتقال ان نص
عليه كقوله هذه اوامر فتدبر

قوله لانه المتحقق
اي بعد الطلب

وانما زاد صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم على العقل القاصر نظرا لقوله هو اي قائل العقل
قول صاحب الشريعة اي كقوله عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق يا عتيق اسلم
القاتل لقاتله متفق عليه وانما زاد اي صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم على العقل
القاصر من احد مجرد قوله كفعله اي كفعل صاحب الشريعة كما زاده صلى الله عليه وسلم
قاله به الوليد على ابن الخطيب متفق عليه وذلك لانه صلى الله عليه وسلم مطلع
عما ان يقر على منكر وما فعله في زمنه صلى الله عليه وسلم في غير مجلسه
وعلم به ولم ينكره فحكمه حكم ما فعل بمجلسه كعلمه صلى الله عليه وسلم بحلف
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه لا ياكل الطعام فحلفه ثم اكله لما رأى الاول خيرا
مما يرخذ من حديث مسلم في الطعنة وامّا النسخ فمعناه في اللغة لغة ازالة يقال
نسخت الشمس الظل اذا ازالته ومعناه بانسخها ظهرها وازالة الريح بمعنى
واحد وفي بعض نسخ العقل من قوله نسخت ما في هذا الكتاب اي نقلته وفي الا
ستدلال بهذا على النسخ بمعنى النقل نظر فان نسخ الكتاب ليس هو نقلا لما في الاصل
في الحقيقة وانما هو ايجاد مثل ما كان في الاصل في مكان اخر فتامله وليس هذا
باختلاف في قول وانما هو قيل كما يطلق عليه النسخ في اللغة فقد كر انه يطلق على
معنيين على ازالة وعلى النقل وذكر بعضهم انه يطلق على معنى ثالث وهو
التغيير كما في قولهم نسخت الريح اثار الديار اي غيرتها والظاهر انه يرجع

الى المعنى الاول وهو ازالة ما انبما اعم وافتقر في استعماله في المعنيين الذين ذكرهما
الصنف فقيل حقيقة فيهما اميكر مشترك لا يسبقهما وقيل انه حقيقة في ازالة مجاز في النقل وذكر
بعضهم قولا ثالثا انه حقيقة في النقل مجاز في الازالة وهو بعيد وحده اي مغاير للاصطلاح
الشرعي الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه اي لولا
الخطاب الثاني لكان الحكم ثابتا مع تراخيه اي الخطاب الثاني عنه اي عن الخطاب المتقدم
وبهذا الذي ذكرناه رحمه الله حد للناسخ والاحسن ما خرجنا منه حد النسخ وانه رفع الحكم
الثابت بخطاب متقدم بخطاب اخر لولاه لكان ثابتا مع تراخيه عنه ورفعنا برفع الحكم رفع
تعلقه بفعل المكلف فعولنا برفع الحكم جنس يشمل النسخ وغيره كما سيأتي بيانه وقولنا
الثابت بخطاب بطل فرج به رفع الحكم الثابت بالبراءة الاصلية اي عدم التكليف
بشيء فانه ليس بنسخ اذ لو كان نسخا لكانت الشريعة كلها ناسخة لاباحة العبد لها كلها
كالصلاة والزكوة والصوم والحج ورفع للبراءة الاصلية وقولنا بخطاب اخر مجمل ثان يخرج
به رفع الحكم بالجنون والموت وقولنا على وجه لولاه لكان ثابتا فصل ثالث يخرج به ما لو
كان الخطاب الاول مغيا بغايته او معللا بمعنى وصرح الخطاب الثاني ببلوغ الغاية
وزوال المعنى فانه لا يكون نسخا لانه لو لم يرد الخطاب الثاني لدل الدليل على
انه لا يبقى الحكم ثابتا لزوال الغاية وزوال العلة مثاله قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع

اشار بذلك الى دفع الاعتراض بان الحكم قد يرتفع بمباشرة المرفوع الذي هو تعلقه التنجيزي احادنا لا هو نبسه ر

مغيا بانقضاء الجمعة فلا يقال ان قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
ولا يقول من فضل الله ناسخ لذلك بل هو مبين لغاية التحريم وقد لا قوله تعالى
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما لا يقال انه منسوخ بقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا
سماه التحريم لاجل الاحرام وقد زال وقولنا مع تراخيه فصل رابع يخرج به ما لو قارن قولا
بالخطاب ما صفة او شرطا او استثناء فانه تخصيص كما تقدم وليس نسخا
ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم اي يجوز نسخ رسم الاية في المصحف وتلاوتها على النظم
فرارا مع بقاء حكمها والتكليف به نحو اية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما
البتة فقال عمر رضي الله عنه اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم وقد كررها
ثم قال جاءنا فقرأناها وروى حفظناها قال مالك والشيخ والشيخة والشيب
والشيبة ورواها غير مالك بحذف الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
فكانا من الله والله عزيز حكيم وراجع الحديث متفق عليه من غير ذكر بعضها
والمراد بالشيب المحصن وحده البكر والله اعلم ويجوز نسخ الحكم وبقاء الرسم
نحو قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متعا
الى الحول نسخت بالاية التي قبلها أعني قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا وهو كثير ويجوز نسخ الحكم والرسم معا نحو حديث مسلم كان
فيما انزل عشر رضعات معلومات فنسخن بخمس معلومات اي ثم نسخ الكتابة في الله

وبقي حكمه كغاية الشيخ والشيخة قاله الشافعي وغيره وقال المالكية وغيرهم يرجع المصحف
الواحد والواحدة بخبر عائشة رضي الله عنها كما هو مشروط كما فيه توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي مما يقرأ من القرآن وذلك لا يقتضي وقوع النسخ بعد موته صلى الله
عليه وسلم فلم يثبت كونه قرآنا ولا يحتج بأنه خبر واحد لأن خبر الواحد إذا توجه إليه قاطع
توقف عن العمل به وهذا نص لم يجئ إلا بآحاد مع أن العادة تقتضي مجيئه متواترا لكان
ذلك ريبة فيه وقادحا وكأنه لم يحتج بالقراءة الشاذة على الصحيح لأنها ليست بقرآن
وذلك فلم يثبتها على أنها حديث بل على أنها قرآن وذلك خطأ والخبر إذا وقع فيه
الخطأ لم يحتج به والله أعلم ويجوز النسخ إلى بدل كما في نسخ استقبال بيت
المقدس باستقبال الكعبة وإلى غير بدل كما في قوله تعالى إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ويجوز النسخ إلى ما هو أثقل كما في نسخ التخيير
بين صوم رمضان والفدية بالطعام إلى تعيين الصوم والنسخ إلى ما هو أخف
كما في قوله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ثم قال بعده فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا ألفا من الذين ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب كما في آية العدة
وآية الوصية ونسخ السنة بالكتاب كما في نسخ استقبال بيت
المقدس الثابت بالسنة الفعلية في حديث الصحيحين بقوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام ونسخ السنة بالسنة كما في حديث مسلم كنت نهيتكم

عن زيارة القبور فزوروها وما ورد الخلف عن السنة المتواترة بآحاد هذا
سيصرح بعض جوازه وسيأتي أن الصحيح جوازه وسكت عن الخارج بسبيل حكم نسخ الكتاب
بالسنة كالآي تلاه لها يقتضي أنه يجوز بالسنة المتواترة ولا يجوز بآحاد وهذا اختلفا
في جواز ذلك ومنعه وقال في جمع الجوامع الصحيح أنه يجوز نسخ القرآن بالسنة إن
كانت متواترة أو آحادا ثم قال المحلي أنه لم يقع إلا بالمتواترة قال الشارح في شرحه لجمع
الجوامع وقيل ومنع بالآحاد لحديث الترمذي وغيره لا وصية لوارث فإنه ناسخ لقوله
تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين فلما أنسلم
عدم تواتره ذلك وغيره للمجتهدين الحاكمين بالنسخ لقربهم من زمان النبي صلى
الله عليه وسلم انتهى ويؤيده بعض نسخ الوفيات ولا يجوز نسخ الكتاب
بالسنة يريد غير المتواترة بدليل ما سيأتي واختار القول بالمنع وتقدم أنه يجوز
تخصيص الكتاب بالسنة فكذا نسخه والتخصيص أهون والنسخ ويجوز نسخ المتواتر
من كتاب وسنة بالمتواتر منهما ونسخ الآحاد بالآحاد وبالمتواتر ولا يجوز
نسخ المتواتر بالقرآن والسنة المتواترة بالآحاد لما مر ونحوه للقرافي وقد تقدم
أن الصحيح الجواز لأن محل النسخ هو الحكم والدلالة عليه بالمتواتر كخبره سبحانه
كالآحاد والله أعلم فصل في بيان ما يعد في التعارض بين الأدلة وهو تقابل
دليلين على سواء يوجب كل منهما خلاف ما يوجبه الآخر في حكم خاص إذ التعارض

موله ورد الآية عليه بالتواتر ممنوع
قال في جمع الجوامع والحق أن الآية الثانية
قد تفيد اليقين بانضمام قرائن أخرى إليها
الشاهدة كما الآية وجوه القلوب وغيرها من
باب الصحابة على معانيها التي أرادها الله
وفي علمنا بها بواسطة نقل ذلك إلينا
البتة تواترا فاندفع توجيه من أطلق
أنها لا تفيد اليقين بالنقل العام بالتي أو
انتفاء أن اليقين قد يأتي بالآحاد
عليه بقوله وإلا لم يكن ثلاثة أقوال ثانيها
أن الآية المقيدة تفيد اليقين بمقارنات الشاهد
لا تفيد مطلقا كما قاله الباقلاني وغيره
بل القطع وتفريد الجواب كما في كلام
الشارح بقوله فاندفع إلى آخر الخ
الجواب وشارحه وتحقيقه والكلام في
وشارحه السيد في الحجج القطعية
جزى الله عنا أبانا خيرا

قوله فاعفوا اى تصابروا من الله سبحانه ومن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او تعارض النصان
من قول الله عز وجل والناسخ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يخلوا اما ان يكونا
عامين او خاصين او احدهما عاما والاخر خاصا او كل واحد منهما عاما من وجه خاصا
من وجه فان كانا خاصين فان امكن الجمع بينهما جمع وذلك بان يحمل كل واحد منهما
على حال اذ لا يمكن الجمع بينهما مع اجراء كل واحد منهما على عمومه لان ذلك محال
لانه يفضى الى الجمع بين النقيضين ما كان الجمع بينهما مجازا عن تخصيص كل واحد
منهما بمثال مثاله حديث مسلم رأيت بعينى الشهداء الذى يأتى بشهداء ثم قبل ان
يستشهدا وحديث الصحيحين خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول على ما اذا قال له الشهادة عبر عالم
بها والثانى على ما اذا قال عالما بها وحمل بعضهم الاول على ما اذا قال له ذلك فيه حق الله
تعالى كالصلاة والصوم والثانى على غيره ذلك وان لم يمكن الجمع بينهما اى
بين النظير يتوقف على العلم بهما ان علم التاريخ اى بان ظهر مرجح
لاحدهما مثاله قوله تعالى وما ملكت ايمانكم وقوله تعالى وان تجمعوا بين
الاختين فالاول يجيز الجمع بين الاختين بملك اليمين والثانى يمنع ذلك متوقف
فيهما عثمان رضى الله عنه لما سئل عنهما فقال حلتهما اية وحرمتهما اية
ثم حكم الفقهاء بالتحريم لحديث اخر وهو ان الاصل فى الابضاع التحريم وان علم

التاريخ فينسخ المتقدم بالمتاخر كما مر وايتى عدة الوفاة والمراد المتاخر فى النزول لا فى التلاوة والله اعلم وكذا ان كانا اى النصان خاصين اى بان
امكن الجمع بينهما جمع كما فى حديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وهذا
مشهور فى الصحيحين وغيرهما وهو قوله انه توضأ ومسح الماء على خفيه وهما فى الصحيح
رواه النساءى والبيهقى وغيرهما فجمع بينهما بان المسح فى حال التجديد لما
بعض الطرق ان هذا وضوء من لم يحدث وقيل المراد بالوضوء فى حديث الغسل
الوضوء الشرعى وفى حديث المسح الوضوء اللغوى وهو النظافة وقيل المراد
انه غسلهما فى النعلين ومسحهما فالمسح مجاز اذا لم يمكن الجمع بينهما لم يعلم
التاريخ توقف فيهما الى ظهور مرجح لاحدهما مثاله ما جاء انه صلى الله عليه وسلم
سئل عما يحل للرجل من امرأته وهى حايض فقال ما فوق الازار رواه ابو داود
وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا كل شىء الا النكاح اى الوطء رواه
مسلم وجملة ذلك ان استمتاع ما تحت الازار متعارض فيه الحل فقيل بالمنع
بعضهم التحريم احتياطا وبعضهم الحل لانه الاصل فى المنكوحة والاول
هو المشهور عندنا وعند الشافعية وقال ابو حنيفة
وجماعة من العلماء بالثانى ورجح فى كتاب الشارح بعد ذكر الحديثين
الثانى وهو جملة ذلك الوطء فيما فوق الازار متعارض فيه

الحر بقتل والظاهر انه مسقوط فاذا جوز له الامر لم يجز استقباح به باتفاق العلماء
قال السيوطي في شرح مسلم بالحكي جماعة كثيرة الاجماع عليه وان علم التاريخ فنسخ
المتقدم بالمتاخر كما تقدم في حديث زيارة القبور وقوله آخرا وان كان احدهما
عاما والآخر خاصا فيخص به العام بالخاص كحديث الصحيحين فيما سقت السماء العشر
وحديثهما ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة فيخص الاول بالثاني سواء ورد
معا او تقدم احدهما على الآخر او جهل التاريخ وان كان احدهما عاما من وجه
وخاصا من وجه فيخص عموم كل واحد منهما بخصوص الآخر ان امكن ذلك
والى اختيار التي للترجيح فقال ما يمكن فيه التخصيص حديث ابي داود وغيره اذا
بلغ الماء قلتين لم ينجس مع حديث ابي داود وغيره الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب
على طعمه او ريحه ولونه بالاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص
بالمتغير عام في القلتين وما دونهما فيخص عموم الاول بعموم الثاني فيحكم
بان القلتين ينجس بالتغيير ويخص عموم الثاني بخصوص الاول فيحكم بان القلتين
ينجس وان لم يتغير هذا مذهب الشافعية ورجح المالكية الثاني لانه نص
والاول انما يعارضه بعمومه والنص يقدم على الظاهر ومثال ما لم يمكن فيه تخصيص
كل منهما بخصوص الآخر حديث البخاري من بدل دينه فاقتلوه وحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء فالاول عام في الرجال

النساء

والنساء وخاص باهل الردة والثاني خاص بالنساء عام في الحربيات والمرتدات
فتعارضا في المرتدة هل تقتل اولا فيطلب الترجيح ويقدم بها عموم الاول
وتخصيص الثاني بالحربيات لحديث ورد في قتل المرتدة والله اعلم واما
الاجماع وهو ثالث ادلة الشرعية الاربعة اعني الكتاب والسنة والاجماع
والقياس وهو لغة العزم تقول فيه تعالى فاجمعوا امركم والاجماع اصطلاحا
هو اتفاق علماء العصر من امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم الحادثة
فلا يعتبر وفاق العوام معهم على المعروف والعصر الخلو عن العلماء الفقهاء
يعني المجتهدين فلا يعتبر موافقة الامي لهم ونعني بالحادثة ما
العلماء فيه الشرعية فانها محل نظر الفقهاء فخرج غير الشرعية كاللغوية
مثلا بانها محل نظر علماء اللغة واجماع هذه الامة حجة دون غيرها
لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة رواه الترمذي
وغيره والشرع ورد بعصمة هذه الامة بمعنى الحديث وغيره والاجماع
حجة على العلم الثاني ومن بعده والاجماع حجة في اي عصر حصل سواء كان
في عصر الصحابة او في عصر من بعدهم ولا يشترط في حجية الاجماع انقراض
العصر بل بموت اهله على الصحيح لعموم ادلة حجية الاجماع عدم الحاجة
لو اجتمع المجتهدون في عصر على حكم لم يكن لهم ولا لغيرهم مخالفته

وعليه الائمة الاربعة وقال ابو حنيفة لا تنعقد الا بمشاهدة الائمة المشتهرين للمفتين عن فتاويهم بحكما لا تنعقد الا في العصر الذي طبق الارض فيه المجتهدون والمشتغلون كبغداد ياتقرر وعليه اكثر الحنفية لكن لا تشترط الكثرة بل تنعقد ولو في اثنين يفتيان ويشتغلان يفتي بعضهم بعضا والمشتغلون يفتي بعضهم بعضا وهو رواية عن ابي حنيفة هو قوله والاجماع لغة العزم على الشيء يقال اجمع الغزو اذا عزم عليه وهو الاتفاق اصطلاحا هو ما اشار اليه المصنف

ويسمى ايضا حجة بناء على ان شرع من قبلنا شرع لنا

وفيما يشترطها ٥ جميعه انقراض المجتهدين لجواز ان يظهر لبعضهم ما خالف اجتهاده
فيرجع واجيب بان يتبع رجوعه بان علمنا انقراض العصر على شئ فهو متعين ٥ انعقاد الاجماع
قول معلوم ٥ جميعهم وتقدم وصار من اهل الاجتهاد ٥ بان خالفهم لم ينعقد ما
اجماعهم السابق ولهم على هذا القول انه لو رجع عن قوله الحكم الذي رجع عليه
وعلى القول الصحيح لا يقع ٥ اجماعهم مخالفة من قوله ٥ عصرهم ولا غيرهم لهم الرجوع
والاجماع يصح بقولهم اي بقول المجتهدين ٥ حكم من الاحكام انه حلال او حرام او
واجب او مسنون او غير ذلك وبهذا اصح الاجماع القولي ويصح الاجماع ايضا
بفعلهم بان يفعلوا معا فيدل بفعلهم على جوازه والا تموا نوا مجتمعين على
الضلالة وقد تقدم انهم معصومون من ذلك قالوا ولا يكفي ان يخفق ذلك بان الامة
متى فعلت شيئا كان ذلك حكم ذلك الشيء وقد قيل ان اجماعهم على
اثبات الفواكه الصحابة اجماع فعلي وليس كذلك لتقدم المشورة فيه بين
الصحابة رضي الله عنهم وقيل مثال الاجماع الفعلي اجماع الامة على المختار
فيهو مشروع بالاجماع الفعلي واما وجوبه او سنيته فماخوذ من اقوالهم
وذلك امر مختلف فيه ويصح الاجماع ايضا بقول البعض وفعل البعض وانتشار
ذلك القولي والفعلي وسكوت الباقين عنه من المجتهدين مع علمهم به من
غير انكار ويسمى ذلك الاجماع السكوتي وظاهر كلام المصنف انه اجماع وفيه

خلاف

خلاف فقيل انه اجماع وقيل انه حجة وليس باجماع وقيل انه ليس باجماع ولا حجة وقول
الواحد من الصحابة ليس بحجة على غيره من الصحابة اتفاقا ولا على غيره من المسلمين
على القول الجديد وهو القديم هو حجة وهو قول الامام مالك رضي الله عنه
لحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وذكر الواحد لا مفهوم له وان
الكلام جار مجرى الغالب عليه باب يذكر فيه الكلام على الاخبار وهكر ابو احمد
في بعض النسخ والكثير النسخ على اسقاطها لبطلان الباب ولما كتبناه بقوله واما
الاخبار بضم الخاء جمع خبر فذكر تغليبا لخبر الواحد لانه قسيم المتواتر
ما يفيد ظن الصدق والكذب بمعنى انه محتمل لهما الذاتيين فلا ينافيه جزما
واحتماله لهما بالنظر الى ذاته من حيث انه خبر كقولنا قام زيد فانه يحتمل
الصدق للواقع والكذب بعدم مطابقته للواقع وقد يقطع بالصدق لخبر او
يكتفي به لامر خارجي كما مر في خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم
والثاني كقولنا الصدور يحتملان لاستحالة ذلك عقلا فما يفيد جزم القطع بصدقه او
تغليبه على كونه خبرا والخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر فالمتواتر هو
ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة عن جماعة لا يقع التواطؤ على
الكذب من مثلهم وهكذا الى ان ينتهي الى المخبر عنه ويكون في الاصل
عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد كاخبارهم عن مشاهدة مكة او سماع

ما خالفه والمتواتر كل كلام سمع
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي من جميع جماعة ومن
الجماعة الاولى الجماعة الثانية
وسمعها الثلاثة الذين ابتدئ الى
المتوسط بهو الغير المتواتر من اول الوقت
الجماعة المذكورة في التعريف والعني
بهو المتواتر للبعض وان اختلفوا
العدد مع وجود معنى كلي بهو
حاصل اذا اخبر واحد عن
انه اعطى درهما واخر انه
بعيرا فهو انفقوا على معنى كلي
وهو انه اعطاه شيئا وكل اخبار سمع

مشترك عند مشتاق اراه عند
العلم بهو معصوم فجواز
الخبر عصمة الامة من
غير ان تكون مختصة بهم

خبر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم فجلاء الاخبار عن امر مجتهد فيه بالاخبار
الجاسبة عن قدم العالم والاحاد هو ما لا يبلغ حد التواتر فهو الذي يوجب
العمل ولا يوجب العلم لاحتمال الخطإ فيه ولو بالسهو والنسيان وينقسم الى
جنس الاحاد الى مرسل ومسند والمسند ما اتصل اسناده بان ذكر في السند
رواته كلهم والمرسل ما لم يتصل اسناده بان اسقط بعض رواته من السند شرح
بان كان المرسل من مراسيل غير الصحابة كان يقول التابعي وهو من بعده قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليس ذلك المرسل بحجة عند الشافعي لاحتمال ان يكون
الشافع مجروحا كمراسيل سعيد ابن المسيب بفتح المثناة التحتية
وكسرها وهو من كبار التابعين رضي الله عنهم فانه اسقط الصحابي وعد الاحاديث
للنبي صلى الله عليه وسلم فان مراسيله حجة فانها فتشت اي فتش عنها
فوجدت كلها مسانيد اي رواها له الصحابي الذي اسقطه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو الغالب صححه ابو زرعة بفتح ابا هريرة رضي الله عنه وقال مالك وابو
حنيفة واحمد هو اشهر الروايتين عنه وجماعة من العلماء المرسل حجة لان الثقة
لا يرسل الحديث اذا حيث يجزم بعد الة الراوي وربما مراسيل الصحابة حجة لانهم
لا يروون غالبا الا عن صحابي والصحابة كلهم عدول بلا خلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما لم يسمعه عنه مبهم محمول على انه سمعه من صحابي

اخ

اخر فله حكم المسند وقولنا غالبا لانه قد وجد في احاديث رواها الصحابة عن التابعين
كما مالم انكر ذلك وهذا فيما علم ان الصحابي لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
واما اذا لم يعلم ذلك وقال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مبهم محمول على
انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم والعنعنة مصدر
عن عن الحديث اذا اورده بكلمة عن فقال حدثنا فلان عن فلان ونحو ذلك على انواعه
اي على انواع احاديث المسند فاحترز بها عن حكم الاسناد الذي حكم الارسال فيكون
الحديث المروي بها مسندا للتصال سنده في الظاهر لا مرسلا وذهب امر الشيخ
على الرواق وهم يسمعون فانه يجوز للراوي ان يقول حدثني او اخبرني فيجوز
مراعاة الراوي على الشيخ فيقول الراوي اخبرني ولا يقول حدثني لانه لم يحدثه
وضنهم من اجاز ذلك وهو ملحظ وسقيما وهو معتمد المجازيين وعليه عمل اهل الحديث
لانه الفصد للاعلام بالرواية عن الشيخ وهذا هو الملحوظ واما اذا قال حدثني فراءة
عليه فاختلف في جوازه لله والله اعلم وانما اجاز الشيخ من غير قراءة
من الشيخ عليه وامنه على الشيخ فيقول الراوي اخبرني واخبرني اجازة
ومنهم منه جواز الرواية بالاجازة وهو الصحيح والله اعلم وان شاء الفياض
مبهم الرابع من الاء لة الشرعية وهو اللغة بمعنى التقدير نحو فاست
الثوب وبمعنى التشبيه نحو قولهم يقاس المرء بالمرء واما في الاصطلاح

القياس في اللغة تقدير شيء بشيء على سبيل التشبيه وفي الاصطلاح الحاق امر غير منصوص بامر منصوص لمناسبة بينهما

هو رد الفرع الى الاصل لعلة تجمعهما في الحكم ومعنى رد الفرع الى الاصل بعلته راجعا اليه اي مساويا له في الحكم كقياس الارز على البر للعلة الجامعة بينهما وهي الاقتيات والادخار للقوت عند المالكية وكونه مطعوما عند الشافعية وهو اي القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام الى قياس علة وقياس دلالة وقياس شبه فقياس العلة وهو القسم الاول ما كانت العلة فيه موجبة للحكم اي مقتضية له بمعنى انه لا يحس عقلا تخلف الحكم عنها ولو تخلف عنها لم يلزم منه محال كما هو شان العلل الشرعية وليس المراد الايجاب العقلي بمعنى انه يستحيل عقلا تخلف الحكم عنها وذلك كقياس تحريم ضرب الوالدين على التأفيف بجامع الايذاء في كل واحد منهما فهذا النوع مجمع على انه حجة الا من شذ ممن جعل الدلالة فيه على الحكم قياسية ومنهم من ذهب الى انها غير قياسية وانما هي دلالة اللفظ على الحكم والقسم الثاني من اقسام القياس قياس دلالة وهو ما استدل فيه باحد الامرين المتلازمين على الآخر وهو ان تكون العلة دالة على الحكم ولا تكون موجبة للحكم اي مقتضية له فهذا القسم الاول وهذا النوع هو غالبا القياسية وهو ما يكون الحكم فيه لعلة مستنبطة يجوز ان يترتب الحكم عليها في الفروع ويجوز ان تتخلف ومثل النوع الضعيف المتأول جعل الدلالة على الحكم وليستا ظاهرتين فيه كالمذهور الا يحس معه تخلف الحكم وذلك كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الزكاة فيه بجامع انه مال تام ويجبر

قوله العلة هنا ما اظهر المستدل انها تقتضي الحكم وما تعرف به وهذا يعم العلة بالمعنى الاخص وهو ما اقتضى الحكم لذاته والامارة وهي ما تعرف به العلة ويعبر عنها بالسبب والشرط والمانع وقد يعبر عن العلة بالامارة وعن الامارة بالعلة لان كلا منهما يدل على الحكم معنى كما ان كلا منهما معرف له والمعرف حد او رسم كما هو مقرر في محله والعلة هنا بالمعنى الاخص لانها مقتضية للحكم ذاتا كما سيأتي وقوله ان تكون العلة دالة على الحكم اي ان تكون امارة عليه فقط لا مقتضية له ذاتا كما سيأتي وقوله ولا تكون موجبة للحكم اي مقتضية له ذاتا كما سيأتي ايضا

قال بعض المحققين لا يخفى ان ما ذكره من ان الدلالة قياسية وغير قياسية لا يخلو عن تسامح فان القياس هو الحمل والدلالة هي الكشف والظهور فكيف يتصور ان تكون الدلالة قياسية وغير قياسية نعم يصح ان يقال ان الدلالة قد تكون بالقياس وقد تكون بغيره ا ه

قوله قياس دلالة هو كون الجامع بينهما دليل العلة لا نفسها

ان يقال لا تجب على مال الصبي كما قال ابو حنيفة والقسم الثالث من اقسام القياس قياس الشبه وهو الفرع المتردد بين اصلين يلحق بما اشترط شبها كالعبد المتردد بينه متردد في الضمان بين الانسان الحر من حيث انه آدمي وبين البهيمة من حيث انه مال تام وهو بالمال اشبه شبها من الحر بدليل انه يباع ويورث ويوقف وتضمن اجزاؤه بما نقص من قيمته يلحق به وتضمن قيمته وان زاد تماثل دية الحر ومثل النوع الضعيف المتأول الذي قبله ولذا اختلف في قبوله ولا يجاب اليه مع امكان ما قبله واركان القياس اربعة الفرع والاصل والعلة وحكم الاصل المقيس عليه ولكل واحد منها شرط ومن شرط الفرع ان يكون مناسبا للاصل بالامر الذي يجمع بينهما للحكم اما بان يكون علة الفرع مماثلة لعلة الاصل في عينها كقياس النبيذ على الخمر لعلة الاسكار او في جنسها كقياس وجوب القصاص في القطع على القصاص في القتل على العلة الجامعة وقد يقال انه يستغنى عن هذا الشرط بقوله في حد القياس رد الفرع الى الاصل لعلة تجمعهما في الحكم ومن شرط الاصل ان يكون حكمه ثابتا بدليل متفق عليه بين الخصمين بان يتبقى علة حكمه ليكون القياس حجة على الخصم والا كان حكم الاصل متفقا عليه بينهما ولا كان لعلتين مختلفتين لم يجز القياس وان لم يكن حكم الاصل بالشرط ثبوتا حكم الاصل بدليل يقوى به القياس ومن شرط العلة ان تكون في معلولها تتبعا بحيث كلما وجدت

المناسبة هي المقتضية للحكم

اي جاز انها جنس لانها بمعنى وكل معلل محقور يتعلق ضررا بمحور جناية وعلى هذا الاصل افد الشرعية الشيخ بقلبه الى احد الى العشر ثم الى العشر ثم الى مثل مجموع يلزم بجناية اي اجر جريرة على نفسه ويلزم جنايا عليه جناية اي معلل به مكرر وهما

وقد الله كما في مقابلة على الباقي مع على الطهيرة في وجوب الزكوة وان عدمه في الاصل متفق عليه بينها وبين الحنفية والعلة فيه عدم كونه حليبا مباحا وعندهم كونه حلبا حيوانا

لما وصاه المعبر بها عنها بصورة وجد الحكم بما تنقض بها بان تصدق لما وصاه المعبر بها عنها وما يوجد الحكم معها وما معنى بان يوجد المعنى المعلل به بصورة ولا يوجد الحكم معنى انتقاض العلة لفظا ومعنى وفسد القياس مثال الاول ان يقال في القتل ينتقل انه قتل عمد عدوانا فيجب به القصاص كالقتل بالمثقل فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يوجب القصاص مع انه قتل عمد عدوانا ومثال الثاني ان يقال تجب الزكوة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض ذلك بوجود ذلك المعنى وهو دفع حاجة الفقير في الجواهر والمرجع في الانتقاض لفظا ومعنى الى وجود العلة بدون الحكم وانما تعابر ينبغط لان العلة في الاول لما كانت مركبة من اوصاف متعددة ينظر فيها الى جانب اللفظ ولما كانت في المثال الثاني بسيطة او اصوليا نظر فيها الى المعنى وذلك مجرد اصطلاح والله اعلم ومن شرطها الحكم ان يكون مثل العلة في اي تابعا لها في النفي والاثبات اي في الوجود والعدم بل وجدت العلة وجد الحكم وان انتفت انتفى ومعنى ذلك ان الحكم معلل بعلة واحدة كتحريم الخمر فانه معلل بالاسكار فمتى وجد الاسكار وجد الحكم ومتى انتفى انتفى وأما اذا علل الحكم بعلل فلا يلزم من انتفاء بعض تلك العلل انتفاء الحكم كالقتل فانه يجب بسبب الردة والزنى بعد الاحصان وقتل النفس المعصومة المماثلة وترك الصلاة وغير ذلك والله اعلم والعلة تسمى الجالبة للحكم اي الوصف المناسب

قوله وما يعقل به الزكوة الشرعية

ح

ومن التعليل بالمركب من علة تعليل وجوب القصاص بالقتل العمد العدوان المقابل غير ولده بقوله غير ولده احترازا عن الوالد بالمكافئ اي معنى المكافاة ان لا يقتل القاتل عن قتله باسكاح او اسلام او حرية او حلية او سيادة فان قيل التعليل بالمركب من علتين يتوقف على صحة كل واحد من اجزائه فهو متى تتوقف علته فلنا لا نسلم ان هذه علة واما هو عدم شرطها فان كل جزء شرط للعلية

لترتب الحكم عليه كدفع حاجة الفقير بما انه وصف مناسب لايجاب الزكوة والحكم هو المجلوب للعلة اي هو الامر الذي يترتب على العلة ولتابع غير مذكور الدلايل الشرعية المتفق عليها شرع يذكر الدلايل المختلف فيها فمثال واما المحظر اي المحرمة والاباحة او يقال ان الاصل في الاشياء الحرمة او الاباحة فمن الناس من يقول ان الاصل في الاشياء بعد البعثة على الحظر اي يستمر على الحرمة لانها الاصل فيها الا ما اباحته الشريعة والاستثناء منقطع فيما اباحته الشريعة الاصل فيه انتفاء الحرمة عنه فان لم يرد في الشريعة ما يدل على الاباحة فليتمسك بالاصل وهو الحظر ومنهم من يقول بالوقف اي بعدم الحكم الاصل وسواء الاصل في الاشياء بعد البعثة انها على الاباحة الا ما حظره الشرع اي حرمه والصحيح التفصيل وهو ان اصل الضار التحريم والنافع الحل قال تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ذكر في معرض الامتنان ولا منة الا بجائز وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة وغيره لا ضرر ولا ضرار اي في ديننا اذ لا يجوز ذلك وهو احكم الاشياء بعد البعثة واما قبل البعثة فليس هناك حكم شرعي يتعلق بشيء كانتفاء الرسول المبين للاحكام ومن ادلة المختلف فيها الاستصحاب ولما كان الاستصحاب له معنيان احدهما متفق على غيره اشار اليه بقوله ومعنى استصحاب الحال الذي صح به عند عموم الدليل الشرعي كما سيأتي هو ان يستصحب الاصل اي العدم الاصلي

وما لا فلا اي فيجوز ازالة العقل المطلوب بحكم مناسب للحرمة م

قوله لا ضرر ولا ضرار بمعنى القاموس انه مثل لا بخل ولا بخر ولا ضرر اي لا يضر احد صاحبه ابتداء ولا جزاء ولا ضرار اي لا يضر احد صاحبه ابتداء ولا جزاء ولا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه ابتداء ولا ضرار اي لا يضر احد هذا الضرر ضرارا اشد منه ولا ضرار اي لا يضر احد هذا الضرر ضرارا اشد منه ولا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه ابتداء ولا ضرار اي لا يضر احد هذا الضرر ضرارا اشد منه وقيل الاول لا يضر فعله والثاني لا يضر من لا ضرر له والثالث لا يضر من لا يضر فعله وقيل الاول لا يضر احدا والثاني لا يضر من لا يضر الا احدا هذا الضرر ضرارا اشد منه وقيل الاول لا يضر احدا والثاني لا يضر احدا الا

عند عدم الدليل الشرعي اخ الم يجد المجتهد بعد البحث عنه بقدر الطاقة دليلا
لم يجد دليلا على وجوب حكم شرعي فيقول لا يجب لاستصحاب الحال وعلى وجوب كذا زايد على
الخمس فيقول الحال عدمه وانما الاستصحاب بالمعنى الثاني المختلف فيه فهو ثبوت امر في
الزمان الثاني لثبوته في الاول وهو حجة عند المالكية والشافعية دون الحنفية وانما
جزم هنا بذكر الادلة شرع في بيان الترجيح بينها فقال واما الادلة فيقدم
الجلي منها على الخفي وهذا ظاهر والمقول فيقدم المنطوق بصريحه ومفهومه الخفي على
مفهومه المجازي والدليل الموجب للعلم على الدليل الموجب للظن فيقدم المتواتر
على الاحاد وان يكون الاول عاما مخصص بقطعي او تخصيص الكتاب بالسنة ويقدم
النطق اي النص من كتاب او سنة على القياس وان يكون النطق عاما مخصص بالقياس
كما تقدم ويقدم القياس الجلي كقياس العلة على القياس الخفي كقياس الشبه
جلاء وجمعه النكو اي النص من كتاب او سنة ما يغير الاصل اي العدم الاصلي
الذي يعبر عنه باستصحاب الحال كما تقدم فمعنى انه يعمل بالنص ويترك الاصل بهذا
ان وجد اجماع او قياس والا اي ان لم يوجد شيء من ذلك فيستصحب الحال اي العدم
الاصلي فيعمل به كما تقدم ولما فرغ من الكلام على الادلة شرع يتكلم على الاجتهاد
فذكر شروط المجتهد فقال ومن شرط المفتي وهو المجتهد ان يكون عالما
بالفقه احكاما ومدركا خلافا لمن منعه مما مراده بالاصل الفقه المذكورة في علم

اعلم ان الاستصحاب الذي نحن بصدده
للشافعية ثبوت امر في الزمن الثاني لثبوته
في الاول عند مثبتوا ما علم للتغيير
هذا هو الحق الاول الذي ذكرناه
عندنا فيما حال عليه الحول من عشرين
دينارا فاقصد تبرو رواجر الكاملة
لا استصحاب اي بقي الزكوة كما
ذكرنا ثانيا لا استصحاب وكاستصحاب
الطهارة لمن شك فيها فهو حجة
عندنا في الثبات كما مثلنا بدليله
ثم شكه في بقائه

خ
باب صفات المفتي
والمستفتي

اصول الفقه وان خالف الجماع الفقه كما تقتضيه عبارته مسامحة ويحتمل ان يريد
بالاصل امهات المسايل التي هي كالقواعد ويتفرع عليها غيرها الاتي بعدها
التنبيه على معرفة اصول الفقه لئلا يدخل في قوله كامل الادلة ومراده بالفروع
المسايل المدونة في كتب الفقه ومراده بالخلاف المسايل المختلف فيها بين العلماء
وبالمذهب ما يستقر عليه رأيه هو ان حمل على المجتهد المطلق وان حمل
على المجتهد المقيد مراده بالمذهب ما استقر رأي امامه وما يريد بمعرفة الخلاف
ليفتي هو بالقول منه ولا يخرج عنه بالكلية فرق لان فيه حذرا
خرقا لاجماع من قبله حيث لم يذهب الى ذلك القول ومن شرط المفتي
ايضا ان يكون كامل الادلة اي المجتهد يحتمل ان يريد بكامل الادلة صحة
الذهن وجودة الفهم فيكون ما بعده شرطا اخر ويحتمل ان يريد بكامل الادلة
ما ذكر بعده ويكون تفسيرا له اعني قوله عارفا بما يحتاج اليه من استنباط
الاحكام من النحو واللغة ومعرفة الرجال التراجم للاحاديث ليعلم صحة
المقبول منهم دون المجروح وادلة الاحاديث من الكتب التي التزم مصنفها اخراج
الصحيح كالموطا والبخاري ومسلم يحتج الى معرفة الرجال وتفسير الايات
الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها ليوافق ذلك اجتهاده
ولا يخالفه والمراد من ذلك معرفة ما يتعلق بفقه تلك الايات وفقه تلك

المجتهد المقيد هو مجتهد
المذهب وهو المتمكن من
تخريج الوجوه التي يذهب
على نصوص امامه المسايل
ودونه مجتهد الفتيا وهو
المجتهد في مذهب امامه المتمكن
من ترجيح قول له على اخر المطلق

ابن السبكي ففيه النفس امارة بالسوء
اي شديدة الامر بالقبيح لقاعدة ان كل ما
فيه لا يتناهى له لا استنباط المقصود
بالاجتهاد الا به ولا بد ان يكون له
ملكة نفسية اي زيادة وملكة النفس
عند الشيخ لا يتعلق بها كسب والملكة
لغة النفس مقول ابن السبكي شديد
العدم نفسي لفقيه وصيغة
فعيل للمبالغة وتوله بالقبيح
تفسير للمراد من النفس هم

الا خبار دون معرفة الفصد وما يشترطان يكون حافظا للفروع وما يأتي الاحكام منه
واحيطا بالاحاديث والآثار الواردة به الاحكام قال الشافعي رضي الله عنه لا يجتمع السنن
كلها عشر اهل بالمراد ان يكون عالما بجملة من الاحاديث الواردة به الاحكام المشهورة عند
اهل العلم وعالما بفقهها وما يشترطان يعرف الاحاديث الغريبة وما تفسير غريب الحديث
وان ذلك معرفة ذلك الترجمة تمكنا ومن شرط المستفتي ان يكون من اهل التقليد اي ليس
من اهل الاجتهاد لكونه لم تجتمع فيه شروطه فيقلد المفتي اي المجتهد في الفتوى
واشار بذلك الى مسئلتين احدهما انه لا يجوز تقليد كل احد بل انما يقلد المجتهد ان وجد
والثانية انما يقلده في الفتوى وما يقلده به امعان يلزم الجاهل العامي يعمل بحكم لم
له تقليده فيه حتى يسئله اذ لعله لا مرم يفتيه للمقلد وعلم منه ان من كان من اهل
الاجتهاد لم يجز له ان يقلد غيره كما نبه عليه بقوله وليس للعالم اي المجتهد
ان يقلد غيره لتمكنه من الاجتهاد وهذا هو الصحيح وقيل يجوز ان يقلد والتقليد
قبول قول القائل بلا حجة بذكرها بعلى هذا قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغه عن الاحكام لا يسمى تقليدا لانه يجيء الآخر بقوله فيما بلغه عن
الاحكام وان لم يذكر له الدليل فلعله الحكم لانه قد قام الدليل على قبول قوله اعني المعجزة
الدالة على رسالته ومنهم من قال التقليد قبول قول القائل وان ظهرت
له ادلة فالله اعلم ما اخترناه من تعليل ابن السبكي التقليد اخذ القول من غير معرفة دليله الخ خرج اخذ غير القول
من الفعل والتقرير فليس بتقليد شيخ ابراهيم زكي هذا الكلام لكنه لا يسلم بل الصريح كلام السعد وغيره
انه تقليد وقد قال الزركشي ان التعبير بالقول رجع عنه المصنف وخرب عليه وكتبنا به لان المذهب
انه ليس من شرطها المذهب ان يكون قولا ع

لما ابتداء تبيين المبهم وقال بعضهم
العتيا بضم الياء اجابة السائل عن
حكم شرعي والفتاوى بمعناه ويقال حكم المسئلة
الكشاف العتيا الجواب في الحادثة
اشتقت من العتي وهو القديم لان الفتوى قوية
العتي السن والعتيق البيت عن
ذلك حكمه ع

مثل بقول بالقياس فيقتضي ان لا يقتصر على الوحي مجوز ان يسمى قبول قوله
تقليدا لاحتمال ان يكون قاله عن اجتهاد وان قلنا انه لا يجتهد وانما يقول عن وحي
لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فما يسمى قبول قوله تقليدا
لاستناده الى الوحي وبهذه المسئلة فيما ظن اعني مسئلة اجتهاده صلى الله عليه وسلم
والصحيح جواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه منه وهو الراجح عند
ابن الحاجب وغيره وقيل لا يجوز وقيل يجوز في الحروب والصواب ان اجتهاده
صلى الله عليه وسلم لا يخطئ ولما ذكر ان الاجتهاد فيجب على من اجتمعت فيه شروطه
عرفه بقوله واما الاجتهاد فبوزن القمع اي تمام الكافة في بلوغ
الغرض المقصود من العلم ليحصل له بان يبذل تمام كافته في النظر في ادلة
الشرعية ليحصل له بالنظر الحكم الشرعي فالمجتهد ان كان كامل الآلة له
في الاجتهاد التي نقدم ذكرها فهو المجتهد المطلق ودونه مجتهد المذهب
وهو المتمكن من ان يخرج بالدليل منصوصا على خلافه امامه ودونه مجتهد
الفتوى وهو المتبحر في مذهب امامه المتمكن من ترجيح قول لاحد فيه ان اجتهد
كل واحد من هؤلاء في الفروع واصاب فله اجران اجر على اجتهاده واجر
على اصابته وان اجتهد في الفروع واخطأ فله اجر واحد على اجتهاده لورود
به الدليل فالله والاثم عليه فخطأه على الصحيح لكن ان يفرط في الاجتهاد

اي الوحي من جهة الله
تعالى والصحيح به ما تقدم من
ان اجتهاده صلى الله عليه وسلم
واجب عليه بالوحي اليه
بان يختلف كان اجتهاده وما
يستند اليه وحيا والله اعلم نظر
ان هذا لا ينافي ان الوحي
الوحي ع

قال بعضهم الوسع ما سع
له بفعله لا مشقة تؤدي فقصد
بمشقة والرعاية بلوغ
غاية الشقة والغرض
المقصود بعض المقصود

لتحصيل

حيا ثم لتقصيرهم اتباعا وضمير ايديهم علمائنا من قال كل مجتهد مصيب الجزم الخ
لا قاطع فيها مصيب بناء على ان حكم الله تعالى في حقه وحق من قلده ما ادى اليه
اجتهاده وهذا قول الشيخ ابي الحسن والقاضي ابي بكر الباقلاني من المالكية من
وتميم بهما والمنقول عن مالك ان المصيب واحد واما الجزم الذي فيه قاطع
من نص او اجماع بالمصيب فيها واحد وما فيه خفاء فيجوز للمجتهد لعدم
وقوفه عليه لم يأثم على الصحيح ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في اصول العقائد
اي العقايد الدينية مصيب لان الله لم يرد في الشرع ما يدل على ذلك من النصوص
القاطعة بالتثليث والمجوس القائلين بالاصلين للعالم النور والظلمة والكفار في تعيين
التوجيه وبعثة الرسل والمعاد في الآخرة وهو معطوف على الخاص وكذا قوله
الملحدين ان اريد بالالحاد معناه اللغوي وهو مطلق الميل عن الحق وان اريد به المعنى
الاصطلاحي وهو من يدعي انه من اهل الاسلام ويطير عنه ما ثبت فيه كالمعتزلة ونحوهم
في تعيين صفات الله تعالى كالكلام وخلق افعال العباد وكونه مرئيا في الآخرة
وغيرها فليس من عطف العام على الخاص وقيل من قال ليس كل مجتهد في الفروع
مصيبا قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد
واخطأ فله اجر واحد رواه الشيخان وابو داود بلفظ اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر تقدم في كتاب الاعتصام وابو داود مسلم

اي من نص واجماع واختلف فيها لعدم الوقوف عليه

مثله

مثله انه قال باجتهد ثم اصاب الى واخر ما ذكره في كتاب القضاء ووجه
الدليل من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ المجتهد تارة وخطأه
اخرى فما فيل في قوله في الحديث من اجتهد لعله من يكون كامل الادلة في اجتهاده
اولا والصنعة خلله بكونه كامل الادلة فالجواب والله اعلم ان من لم يكن
كامل الادلة فيما اجتهد فليس من اهل الاجتهاد وفرضه التقليد
فهو متعد باجتهاده فيكون اثما غير ماجور والله اعلم ووقع الحديث
المذكور في رواية مكحول الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر
واحد وله اصاب فله عشر اجور وقال صحيح لاسناده هذا آخر ما
يسر الله سبحانه وتعالى في شرح الورقات جعل الله خالصا
لوجهه الكريم ونفعنا به في الحياة وبعد الممات انه سميع قريب
مجيب الدعوات ونعوذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء
لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك اللهم من هؤلاء الاربع ونفعنا
الله العظيم بما علمنا نبيه الكريم ان يصلح فساد قلوبنا ويوفقنا لما
يرضيه عنا ويجمع لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالديهم ولاخواننا
واصحابنا واحبابنا وكل من وصى بالدعاء وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

ولده ليعلمه القرآن يريد به الله وجهه الله تعالى وابتغاء مرضاته لم يغفر له ذنوبه حتى القمل
واستحيى ان اعده به العقوق والخيانة يذكر وما من رجل أبقى على ولده لتعليم القرآن وعلمه الا
رأى وأخلف الله له اثنا عشر ألف ملك يستغفرون له الى آخر كلامهم انتقلت من جبل احد والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا ما من رجل ادخل ولده المكتبة فخلقا بينه وبين الله لم يدخل الجنة
له ثلاثة أيام تدخل عليه من كل باب الحور يبشرنه كلما دخل الحور يستغفرون له الى يوم
القيامة فاذا دخل الولد المكتبة وتعلم جسم رقبته الرحمان الرحيم اهتز العرش
وضجت الملائكة ورحمن اصوات تقدسا بالتسبيح والتهليل بين اضعاف العرش وقال الله
سبحانه وتعالى اما تسمع هذا الصبي الصغير واعجز ابوه باسمه وعلم الله الرحمن
الرحيم فيقول الله عز وجل وعزتي لا اعذب لسانا تكلم بي ولو الديه ما الدعيون ولا الذين
سعف وما اخكر على قلب بشر واذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل
صدق عبدي وانا عبدي اذا استعملت الحمد لنفسي اشهدكم يا ملائكتي وحملة عرشي
اني قد اعتقته وابويه من النار وجيرانه واذا قال الرحمان الرحيم قال الله عز وجل
صدق عبدي وانا عبدي انا الرحمان الرحيم وعزتي وجلالي لا لبسنه ووالديه
حلل التوريد يوم القيامة ولرحمنه ووالديه واذا قال ملك يوم الدين قال الله سبحانه
اشهدكم يا ملائكتي اني قد اعتقته ووالديه وصونته واحرزته من النار واذا قال
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم قال الله عز وجل اهديته

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين انتهى

وما من كاتب الا سيبلى ... ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء ... يسرك في القيامة ان تراه

المرء يفرح والزمان بهدمه ... والعمر ينقص والذنوب تزيد
والناس في الدنيا كجمع واحد ... فاذا امضى يوم فليس يعود

هل يستطيع مجرد ذو لب ... الجحرة بعد الفرار ثاني جمادى
عنه جرار هذه عليه تنهد ... التاسعة سنة ١٢٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب ما جاء في تعليم الصغار لقول الله والبخاري خذ لهم

روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني جبريل عليه السلام عن رب العالمين انه قال ما من مسلم روج

صوابه ١٧ أصل لم كذا تبه

على الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال الله عز وجل اشهدكم يا ملائكتي اني قد انعمت عليه ورضيت عنه
ورضيت عنهم ولا اغضب عليهم ابدا وقد اتاهن يوم القيامة يوم الفصل وهن يكسيانه
حلة مرامة نور وحلة بيضاء نورانية ويتفكانه ووالديه يديني الله عز وجل فيقول الله
لوالديه انفقا الذي اظلكما فيتحلى عليهم ولدهما الغفران انفقا الذي انعمتما به عليه
تناسبا عليه حزن ليلة وراء خلوه الجنة فينكرون اليه اهله ومعه نور ساطع وراحة
كبيبة فيبين معروف رؤوسهم الى العرش فيقولون لهما هذا ما حزن النور وما هذه الرائحة
فيقال لهم هذا ما فعل الله هذا لنور الغفران وهذه الريح الرائحة الغفران وخصاصا
فراره فيه شهر رمضان وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء يوم القيامة
بخمسين موقفا كل موقف منها مقدار الف سنة مما تعدون ليس منها موقف
الا ويوقف فيه ما لم يعلم والده الغفران هذا الفضل جعله الله لاهل الغفران ولوالديهم
ولمعلميهم والله ذو الفضل العظيم وقد روي ان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
قال رايت ربي الجنة في المنام فقلت له ما افضل ما تقربوا به اليك المتقربون قال بكلام قلت
يا رب بفهم لو بغير فهم قال الله بفهم لو بغير فهم ... اما بعد فليكن اول ما تتزود به نفسك ماء عين متقلقة بهم وعينهم متعلقة بك والحسن عندهم ما استحسنته
والقبيح عندهم ما استقبحته علمهم كتاب الله وذكرهم عليه بعملك وتحببهم الى ربهم حتى يكون
كان لا زاد حاء مقللة للعلم ومشغلة للذهن وعلمهم من الشعر ما لا خفه ومن الحديث اشرفه ومن بهم مثل الصبي
يا ضيع الغوراء الماء موضع الداء وهو هم يدرك ذروة سنامه بما علما والخلفهم بالاشعار ذكاء وذكاء
بصر الحي الماء بكسر وضبه بفتح للغذاء وبعض الرواة وعشيه النهار وذلك بعد نصف النهار وطوله يوسع عليهم
في تحوله ويقيض عليهم في نهاره والخلفهم يوم الخميس بعد كتبهم الالواح وتجويدها واصلاحها وليس لهم رجوع الى
المكتب الى صبيحة يوم السبت واصله ماء زمزم الذاهب اما عمر رضي الله عنه فرج الشعر هل فيهما فاكهة الغنية واستوحش الناس
لغيابه فلما رجع وفرح الناس للقائه تشوفا اليه طابعه من المسافة وكانا قدموا يوم الخميس فدخل اول ما انتهى اليه الاولاد
فجمع ونشاطهم وفرحهم به وبات الناس ليلة الجمعة بقبيلة سوق جامع المدينة وهو اول صلى الصلاة فجاء الاولاد
ثم خرج وتبعه بوصاة الخروج وسيوصاة الرجوع وقد جعلت لكم يوم الخميس ويوم الجمعة وقت راحة وكذلك
من جاء بعد يوم الغنيمة وهو غاية الفحول اما تهما وبالغنا لمن احياها والسلام على من اتبع الهدى

هذه حلية المولى عبد العزيز على الكاتبي ،،

ويليه
شرح حلية السيد الكاتبي عن شمائله وخلقه

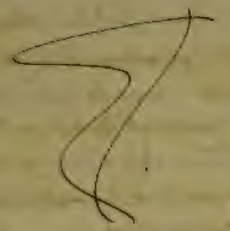

هذه حلية

الحمد لله

الله الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

قال الحمد الواجب وهو ما أفعل أمتح فيه بالحمد بعد الثناء بالتعميم لأن الحمد الواجب يشمل نعايد واجب والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفخيم والتبجيل وهو هذا التعريف أشار إلى أن موردة الحمد هو اللسان وحده لأن المفهوم من لفظ الوصف تحميدا هو ذكر اللسان فإذا قلت وصفت زيدا بكذا لم يتبادر منه إلا فعل اللسان ومتعلقه هو النعمة وغيرها لأن الجميل لما كان منشأ وإلا للانعام وغيره من مكارم الأخلاق وعلى الاحتمال على تقدير جعل باء به للتعدية لم يفد الوصف المذكور بكونه في مقابلة النعمة بل كان وقوعه بإزاء النعمة شرطا لتجويزه لأنه إذا كان الجميل أعم من النعمة فيجوز أن يقع في مقابلة النعمة ومن لا يجوز وإنما أشرنا إلى كون الوصف بالجميل على جهة التبجيل لأنه إذا أطلق في مقابلة الاعتقاد وسوء أفعال الجوارح لم يكن حمدا فيقع بل استهزاء وتشفي بل ومدح لأمر الشيء ذم وإيذاء مدح الساخر مشكلا أو حاملا على سبيل المبالغة ولم يقتنص وهم بعضهم الحيثية مع أن ذلك قيد يخرجهم بالكفار كيف ولم يعتقدون فيه تعالى التعظيم بناء على التحقير بناء على أن المراد بالحمد الوحداني المعاني الجمالية وهي يعتقدون أنها بهم بصنع الله فإن قلت فما معنى اعتبار الحمد بفعل الجنان والأركان أيضا إلى آخر ما اعتبر كفعل اللسان قلت كل واحد منهما شرط لكون فعل اللسان حمدا وليس شيء منهما جزء اسمه كما أن الشكر العرفي وصوره بأنه الفعل جميع ما أنعم الله عليه والسمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأعلاه لأجله كصرف النعمة إلى معاصيه ما سوى الستة تقام البضعة لا يستدل به على وجود الصانع ورحمة أنبيائه والسمع إلى غير ذلك مما ينبغي عن صرفها تدبر مرادا من الاجتناب عن سائر خلقه وستقف على تفاوت بين الشواهد ومن على هذا سائر النعم الظاهرة والباطنة وكاجتناء ثمار الحمد العرفي والشكر اللغوي وهما بفعل ينبغي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما ومن هذا القبيل ان للحمد مقتضيا هو جعل الفعل أيضا بعين الفعل وعرفي والنسبة بين هذين العامين الأربعة تتصور بما ينتشر أو جه الأولى النسبة بين الحمد اللغوي والحمد العرفي بالعموم والخصوص من وجه لتصادقهما في الوصف باللسان على النعمة الصادرة إلى الغير كحمد زيد إياك أنعامه وصف الحمد العرفي بدون الفعل بفعل القلب والجوارح ومن الحمد اللغوي بدون

العرفي

العرفي والوصف باللسان بقابلة الفضيلة الغير السارية إلى الغير كحمد زيد إياه شجاعته الثانية النسبة بين الشكر اللغوي والشكر العرفي بالعموم والخصوص مطلقا لصدق الفعل على كل ما صدر عليه العرفي من أعضاء الجميع مرضيا عليه لصدق الشكر اللغوي على كل جزء من أجزاء العرفي وهي بفعل القلب واللسان وأفعال الجوارح دون الشكر العرفي الثالثة النسبة بين الحمد اللغوي والشكر العرفي بالعموم والخصوص مطلقا لأنه متى تحقق الوصف باللسان في الجميع تحقق الوصف باللسان في غير شكر كما أنه ليس كل ما تحقق الوصف باللسان يتحقق في الجميع وغيره شكر لأنه لا ينافيهما عموما وخصوصا مطلقا بل النسبة بينهما عموم وخصوص من وجه تحقق الشكر العرفي بالإنسان لا خير إذا صدر جميع ما أنعم الله عليه إلى ما خلق له وتحقق الحمد اللغوي بغير بفعل الوصف باللسان وهو ظاهر فيقال بالجواب أن المراد بالشكر العرفي الشكر الكامل الذي لا يكون شكر الكل منه ولم يتحقق صدق إذا خرس لا شكر عيني لأن خرس الأصل من شكر الخرس والفعل من هذا الجواب كما يشف التعليل الرابعة النسبة بين الحمد العرفي والشكر اللغوي بالعموم مطلقا لصدق الحمد العرفي على كل ما صدر عليه الشكر اللغوي من غير عكس كلي لصدق الحمد العرفي بدون الشكر اللغوي وهو ما صدر على النعمة الواصلة إلى غير المشكر لهذا إذا لم يقدر مضاف أو حامل على النسبة بين الحمد وأشكر العرفي بالعموم مطلقا لصدق الحمد العرفي على كل ما صدر عليه الشكر اللغوي من غير عكس كلي لصدق الحمد العرفي بدون الشكر العرفي وهو ما صدر على النعمة الواصلة إلى المشكر لهذا إذا لم يقدر مضاف أو حامل على النسبة بين الحمد العرفي والشكر العرفي بالعموم والخصوص من وجه لتصادقهما في الوصف باللسان على النعمة الواصلة إلى الغير كحمد زيد إياه شجاعته وصدق الحمد العرفي بدون الشكر العرفي بفعل القلب والجوارح ومن الحمد اللغوي بدون الشكر اللغوي بفعل القلب والجوارح دون الشكر العرفي بفعل اللسان والجوارح وتصادقهما في الوصف باللسان على النعمة الواصلة إلى المشكر كحمد زيد إياه شجاعته وصدق الشكر العرفي بدون الحمد اللغوي بفعل الجوارح دون اللسان كالسجود شكرا لله تعالى عند تجدد النعم وتظاهرها وهذه الأمور الثلاثة منشأ لانتزاع الحمد العرفي والشكر اللغوي والشكر العرفي وهي الأمور الاختيارية كالخضوع للمعبود والإنعام إلى المخلوق وعبادة الله وكالهيئة المنتسبة الست الثلاثة منشأ لانتزاع الحمد اللغوي والشكر العرفي والشكر اللغو

الاخير مع انه كما تقدم يدل على هذا الاستعمال الصريح يعم والمراد العين ليس
المراد والقرينة تعميم وخصوص مطلقا لان الاول مختص بالفاعل المختار كما يشاهد من موارد
استعمال الاقدرة والمراد كما يقال مرجحت الامور لوقوع احدها ولا يقال حركتها وان الاول يعتبر
فيه قصد المتعلق ولم يعتبر في المراد اذ يقال مرجحت الامور والمثال المذكور غير مقصود فان قلت
فقد تضمن العين ما هو غير واجب فكيف يعم المراد والغير انما يجب بالفاعل المختار دون المراد
وهو لزوم كون المحمود عليه اختياريا دون الممدوح عليه قلت
اختصاص الوجوب بالفاعل المختار لا يقتضي كون متعلقه وهو المحمود عليه اختياريا فان
ذاته تعالى ليس باختياري مع انه محمود عليه لان حقيقة الحمد معتبر فيها القصد لا يقتضي
ذلك الا كون متعلقه اختياريا والتحقيق ليس الا ما علمت مما ذكرنا فيكون الفاعل
عليه راجحا لا محالة اذ لا يجوز ان يكون ارجح اختيارا الممكن
الواجب الوجود الممكن لجميع الممكنات واصله الاله حذفت الهمزة عوضا عنها اللام
وهو حق وهو مع حقيته مرجع فعل الى ما قبله والا لدار او تسلسل
اذ الاتيان بالكلمتين والاول منهما سؤال يجب الاتيان بالثاني وقيل حق على الفاعل ونهوض
حق فيه بعد نقل حركته الى ما قبله لان الغاية في تحقيق معنى الالهة ان يتفضل حق تفضله
الى ما قبله من لام التعريف فيجتمع لامان الاولى ساكنة والثانية متحركة فتدغم
لان الحرف المتحرك يدغم في جنسه واجب اذا اتى بالحركة لا يجب الادغام
ملخصا الباب الله بجوزه الله محذوفة الهمزة بالنقل والادغام سمع وقيل الله اسم
موضوع للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ولا يقال الرحمن الا لمن له الرأفة
والرحمة ويقال للمخلوق ايضا قال الراجز ما ان رأينا رحمانا كمسيلمة
فلت ليس ما ذكر نصا في ان الله لا يقال للمخلوق لجواز ان يكون
استعمال المجاز بوصف دون وصف آخر فلعل الوصف المتوهم ان استعمال الرحمن مختص
بهذا الوصف الذي لا يليق بالمخلوق دون الوصف الآخر فان قيل من اين عرف المفرد ان التعليق
بالمشتق يفيد علية الاشتقاق فتعليق الحكم بالوصف المخالف لما يفيد علية المخالف
ثلا اشتقاق لما يتوهم انه فلنا نعم لانا نعلم ان التعليق انما يفيد العلية لاختصاص التعليق
والتوهم بالنسبة اليه الموجود هو الذي وجوده بنفسه وهو الله تعالى
وجوده ويمتنع عليه العدم تقدم بيانه عز اسمه وقيل هو الذي يلزم من تصور
محال والوجود الخارجي وهو الجوهر والعرض والاول هو الذي ذاته
به الاذهان والمراد بالوجود فيه ما يعم الوجود الاول والممتنع هو الذي يقتضي ذاته
عدمه ويمتنع عليه الوجود وقيل هو الذي يلزم من تصور وجوده تصور
محال بتوسط البديل والممكن هو الذي لا يقتضي ذاته وجودا ولا عدما
بل يجوز الوجود والعدم بالنسبة اليه عز اسمه بجميع ما سوى الله تعالى
من الموجودات وقيل هو الذي لا يلزم من تصور وجوده ولا عدمه محال بالنسبة

ليس

اليه عز اسمه والواجب ينقسم الى قسم واجب الوجود بالذات كما تقدم وانما
كان واجب الوجود بالذات لكون وجوده مقتضى ذاته وواجب الوجود بالغير كالممكن
ذات حين وجوده فانها حالة كانت الموجودات حين وجودها واجبة بالغير وهو الله تعالى
لا بوجود العلة التامة بمستلزم وجود المعلول حينئذ وجوده والممتنع
ايضا ينقسم الى قسم ممتنع بالذات فقط يقابل الباطل عز اسمه وانما كان امتناعه
ذاتيا لكونه مقتضى الذات ومقتضى بالغير كعدم العالم وانما كان ممتنعا بالغير لامتناع
تخلف المعلول عن العلة التامة والممكن ايضا ينقسم الى قسمين
احدهما الممكن الموجود كما مر والمراد بالانفعال بالنسبة الى قسميه وقابليهما المحض
العدم كما تقدم وانما قدم الواجب على الممتنع والممكن كان الواجب
للوجود وصوعلى الذات والامتناع والامكان وصف الغير والممكن حقيقة
كما وصف الله تعالى كما يكون وصف الله تعالى حقيقة معدم عاما لا يكون وصف
الله تعالى حقيقة مع شيء في الممكن والممتنع على الممكن مع ان كل واحد منهما
غير وصف الله تعالى حقيقة مع شيء في الممكن عليه بالوجود لان امتناع والوجود
يتضاربان كون كل منهما مقتضى الذات ملخصة الشارح واما كان
امتناع الغير ممتنعا للوجود لما ذكر من لزوم الدور على تقدير الجواز والوجود
ان والظاهر عندي والله اعلم ان التوقف والجواز زعموا ان صانع العالم اثنان
احدهما خالق الخير والآخر خالق الشر وعلى هذا فهما جائزان واهل الحق
يسفههم بالضرورة العقلية والصانع الله ثالث ثلاثة ويعبر عنه
عنهم بالاقانيم الثلاثة وهي ذات وعلم وحياة ويعبر بعضهم عنه بالاب والابن
وروح القدس فعلا والروح هو عيسى وروحه ومن مريم تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا والكتابيون يعبرون الصانع باقانيم اخر اربعة اعراف والبروتستانت
والبوسة والاصبكيون الله سبعة زحل والمشتري والمريخ والشمس
والزهرة والعطارد والقمر وهذه العرب فانهم هم المكذبون للصانع
على الحقيقة بادر الى رد ادعاء فعلم فان قلت الواجب
اسم الفاعل واسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى
الماضي وها هنا عمل مع انه بمعنى الماضي فلت اذا دخل الالف
واللام على اسم الفاعل استوى الجميع اي الماضي والحال والاستقبال في عمله
لانه فعل في الحقيقة لا يدل على صيغته الى صفة الا اسم الفاعل
اذ دخل اللام على الفعل الصريح نحو قول من قال ما انا بالذاهب اليوم زيدا الا
اوعدا او امر وكذا المتمم والممكن والمراد بالخلق الاشياء الواجب
والممتنع والممكن لان الخلق لا يكون وجوده مقتضى ذاته او عدمه

أو لا يكون فيه ممنوع الأول الواجب والثاني الممتنع والثالث الممكن وإنما بيان وجه الحصر
بين وحده أخي بهو اي العشر فإنا إن يكون مسلوب الضرورة عن جانب الوجود أو من الطرفين
معا الثاني الممكن والأول إما أن يكون السلب من جانب الوجود أو من جانب العدم
الثاني الواجب والأول الممتنع فإن قلت لا نسلم الواجب أصلا فلم قلتم إن الضرورة
مسلوبة. قيد عن الوجود العدم قلت العدم الخ توضيح حاصل الدليل أنا بعد تقرير الواجب
وأنه الوقت لا وجود للممتنع أصلا لم نسلم بل نقول الضرورة مسلوبة عن جانب الوجود
قلت الوجود الخ توضيح حاصل الدليل أنا بعد تقرير الممتنع أصلا قال
سواء وغيره أقول الضمير إن يعود سواء وغيره إن كان راجعا إلى الممتنع يلزم أن
يكون الواجب ممكنا لأنه يصدق عليه أنه غير الممتنع وإن كان راجعا إلى الواجب
يلزم أن يكون الممتنع ممكنا لأنه يصدق عليه أنه غير الواجب فوجب أن يكون أحد
الضميرين راجعا إلى الممتنع والآخر إلى الواجب حتى يكون المعنى سوى الممتنع وغير
الواجب هو الذات الذي بإمكان الخاص وهو سلب الضرورة عن الطرفين عما
عن كل من الوجود والعدم عما سواه الخ بيان لهذا المقام وإما الذات الذي بإمكان
الإمكان العام وهو سلب الضرورة عن أحد الطرفين يعني أن راجعين إلى الممتنع
بقي أن يكون الإمكان مفيدا إيجاب الوجود أي تكون الضرورة مسلوبة
عن جانب العدم ليكون الممتنع ممكنا بهذا المعنى أو إلى الواجب فيبقى بالإمكان
يكون مفيدا إيجاب العدم أي تكون الضرورة مسلوبة عن جانب الوجود ولكن
بهذا التوجيه عنى بمناسب ليس اللفظ على قال فاعل الخ توضيح حاصل الدليل
سبق ما يدل على أن الفاعل لا يفعل إلا إذا أوجبه غيره قلت لم لا يجوز
فعل الفاعل أحد سواء من غير إيجاب وترجيح من غيره كقوله ولم يسو سوى
العمد وان فيسوى فاعل لم يسو قال قلت ان كلمة سواء بمعنى على وفي الغين
لكونه بمعنى قلت لوجوه أما أولا فلتناسب التقدير الخ بيان لهذه الوجوه
بالوصف الخاص وإما ثانيا فلان زيادة العمدة توجب زيادة الحصر كما مر غالبا
بالعبارة وأشار إجمالا مفصلا وإفاضا مثلا فلتكثير والتقرير قال الصادر
باختيار الخ أقول هذا هو الذي اختاره الشارح الرد مذهب الحكماء كما مر في الشرح
وحمل الشارح الرد مذهب المعتزلة لأنه والحق معا الرد التوجيه والتخصيص
لأن الحكماء قالوا إن الله تعالى موجب بالذات لا فاعل بالاختيار ومعتزلة جاعلا
مختارا بمعنى أنه إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل كما مر وقد أجاب الاختيار به سنا
هذا قيل لا يتم هذا لأن الفاعل المختار هو الذي يصح منه الفعل والترك معا والأول
إن يقال لا نسلم أنه تعالى فاعلا مختارا أصلا بل هو موجب عند الفعل وتركه ومعنى
كونه موجبا بالنزاع هو أنه إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل كما مر والجواب عن الأول

اعلم أن الإمكان عند المتأخرين عام وخاص فالإمكان العام هو لحاظ نسبة
المحمول للموضوع وإن كانت واجبة أو ممتنعة لا يستحيل ثبوته للموضوع والإمكان
أعم من كون ثبوته واجبا أو جائزا والإمكان الخاص لحاظ كل من النسبة
ونقيضها فيقضي فإن في نحو كل إنسان كاتب وبعض الإنسان ليس بكاتب
إنسان حيوان فالحاظ يستلزم العام من غير عكس

والخارج عن النار فإن قلت لم يلزم الشر وسوط منش عند الخير وهو أمر به
مع أن الخير لو نش بالنفع قلت بين وجوه أنا لو سلمنا أن النفع فيه أكثر من الشر
وأنا ثانيا فلان خيرا يناسب غيره إلى نسبة كذا مؤخر أمر جهنم الصفة والخروج فإنها
ثالثا فيكون ترتيب السبب على المسبب وبهذا الحكمة والنور كما قال الله تعالى
وجعل الظلمات والنور وأشار رابعا بمقام المقام مقام الحجر واختتام مقام الربا بالخير
خير ملخص الوجوه مع وأخي فإن قلت صدور الشر والخير عن المعين
قلت لأن صدور هما معين صدور المعين قال تنبيه وأما أقول فيه
الشر على أنه لا يناسب أنا بين أن الشر يجوز أن يكون لأجل المنفعة وهو الشر والخير
لا يكون لأجل المأمور به وهو الخير قال فإن كان الخ أقول الأمر هو الخير
الكثير بنسبة ويطلق على الكثير عليا وعلى الأمر المفيد له الغرض بكسر الغين
وضمها بمعنى المغزى به قال الخير الكثير الخ أقول أي مختار والشر القليل
وإن فعل وقيل الشر الذي لا يعبأ به الخ أقول أي بعض الشر القليل
قيل وأما الأبصر بضم الباء وسكون الصاد وضم الباء وفتح الهاء وفعل مشهور وبهذا أعل أبصر
وأعمى أبصر قال ضمت الشين وجعل الجنس مثوى أقول أي كسب الله تعالى له
ثواه فيكون من قبيل المجاز المرسل والمثوى المكان قال لما كان على بعض الإخوان متعلقا
أقول الإخوان بكسر الهمزة جمع الأخ كما يجمع على الإخوة قال أردت أن أكتب
بالتاء المبسوطة أو أن أقول وفي بعض النسخ كتبت بالتاء المبسوطة هذا أولى منه
لأن المراد التوجيه الفعل بسبب كليهما والمراد بالتاء المبسوطة بعناية اللطف وهو الذي
عاد إلى الفعل لا بعناية أنها حين لأن التاء المبسوطة ليست للمؤنث عندهم
وهو شارح مع أن المثل وبعضهم أنكر هذا قلت وبعضهم أنكر هذا قال أردت وإن قيل حرفا
أو أردان وإن يقال كتابا قلت للتواضع أو للدلالة على جمع بعض الشيء قال
وتعميم تنبيه أقول أي لجعل تلك الإرادة عاما فيشمل جميع الكتاب على خصوص
بعض أحوال دون بعض فإن قلت إن إرادة النفس تغني عن ذكر تعميم التنبيه
لأنه يستلزم إياه قلت لا نسلم أنه لأن إرادة النفس لا يدل على
تعميم بدل على التنبيه فقط بل تعميم التنبيه يفهم من سوق الكلام فقد يتعمم
فينسلخ تعميم بالبعض من السوق قال والله حي التنبيه والموعظ أقول والله
هو التنبيه الإشارة إلى أن إرادة النفس بدون تعميم التنبيه وفوائد الموعظة إنما
تفي تعميم التنبيه لأن التوجيه جعل الأسباب على ما ينبغي لحصول الفعل وقيل
التوجيه جعل الله تعالى فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه قال أعلم
أن للمنصفين أصلا حاك أقول

أثبات شيء على استعمال اللفظ ؛ معنى معتبر لأي لا يجوز ؛ أصل الوضع لغة الخلو والملاء
حال المكلفين هي المذكورة ؛ جواب النقض وهو انه فاوضه بقطع وأعانه من الخطأ
؛ الفعل وابوابه نفسه الأول الخليات الثاني أصول الخارج الثالث الغطايا الى آخر
الفصل الخامس الوجدان الخ ؛ دليل الخطاب ؛ الخاص المفاهيم الخاص يتبع
المنع ؛ تم بيانه ؛ تركيب ؛ مواضعه والمراد به الوجوب ؛ قوله يجب استحقاق الوجوب
العام لما الوجوب الذي لا يجوز تاركه انما هو الصلاة والصوم والزكوة ؛ وأما الوجوب العقلي
الذي يمتنع الشرع سقوطه فما تصور بوجه ما ؛ والتصريح بعد التلويح فاكان تسليم
فضل تسليم ؛ ان العلوم من علمي تصورية ؛ مرتبة الاصطلاحات ؛ قال قبل ؛ هذا
الكلام اشارة الى ان المنطق ؛ الخ للعلوم فيلزم من كونه آلة للعلوم كونه آلة لنفسه
كالامر بحلق اللحية العلوم ؛ قوله الامر بالعلوم ؛ قوله ان شرع ؛ بين العلوم
سوى المنطق ؛ قال منها بقسميه ؛ أقول هذا
اللفظ مركب من ثلاثة ؛ كلمات امر وانقول واو وفصل الفي فليف الفاء الى الفم فصار
اف ومعنى الاول الانتهاء الخ ؛ ومعنى الثاء انا ؛ ومعنى الفاء الفاء ثلثة ؛ الاول من الكلف
اي للاختصار ؛ ثم فضله المكلفين ؛ وجعلوه علما للكليات الخمس ؛ وسبب تسميته
بذلك ؛ هو ما ذكره المتقدمون ؛ أو ؛ ع الكليات الخمس عن تشخص اسم ايما عوجي
وصاع وفان فاذا تشخص الكليات الخمس وانحاز كل فرد بان يستحق جميع
ما فيه ؛ جاء الحكم وهي انها ايما عوجي عنق و واي غيا كيا ؛ ؛ ؛

التلازمية سابقة الى الفهم من الدلالة الالتزامية وما صرنا اليه من تقديم الوضعية على ما هو المشهور سابق اليه خال والدلالة هي كون الشيء بحالة اه اقول واتما عرف مطلق الدلالة دون الدلالات الثلاث المقصودة ها هنا لان الدلالات انطباقية بقيد بالنسبة الى مطلق الدلالات والعلم بالمطلق مقدم على العلم بالمقيد لان المطلق جزء المقيد ومعرفة الجزء سابقة على معرفة الكل والعلم ان العلم يطلق بالمشهور على معان احدها مطلق ادراك الشيء بنحو التصور والتصديق وثانيها التصديق اليقيني الذي هو احتراز عن الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع وثالثها مطلق التصديق الذي يتناول الظن اليقيني وغيره من الاحكام والمراد من العلم منها هو المعنى الاول فان قلت لم قدم الدلالة على الدليل والمدلول مع ان الاولى بالتقديم لكسر لان الدلالة ارفع شيء طارئ بهما قلت الدلالة علة للعلم الحاصل بالواسطة وعلم المدلول بالمدلولية والعلة مقدمة على المعلول فلهذا قدمت عليهما والناظر الزائل على المدلول لان علم المدلول موقوف على العلم بالدليل والموقوف عليه متقدم على الموقوف والشيء انما تقدم على الدلالة على نفسه اشعارا بمقامه قال ومرصد اعلى ان قد اقول الدليل هو اللغة المرشدة وما يفيد الارشاد وهو الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وهو المدلول والمراد من اللازم ههنا اعم من ان يكون ذهنيا او خارجيا بيعي جميع اقسام الدليل والمعلم ههنا الاعم الشامل لمن ان يكون ذهنيا او تصديقيا يقينيا او ظنيا قال فان قلت ما الدليل على جامع لخروج الاجزية والاستثنائية بان لها لان ما يلزم منها ليس بشيء لان المفردات تفهم اذا كان مسموعا حيوانا فهو جنس كالحيوان فهو جنس على قولنا فهو جنس بعيد ما كورد هذا القائل قلت هذا الالزام ساقط وهو قولنا فهو جنس بشيء لما هو المذكور في الدليل لان المذكور في الدليل هو قولنا العقل موضوع بالكسر لادراك الكلي والمذكور هيهنا لكنه مواضعة لدى به اللغة وهذا الفرد كان في الاتحاد قوله جيد بيني وجه اخر وهو ان ما هو جزء القياس اما مستقل لما يحتمل الصدق والكذب وما هو لازم للقياس كذلك فهو قال والدلالة تنقسم الى لفظية وغير لفظية اعلم ان الدلالة تنقسم الى لفظية وغير لفظية لان الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية وان فلا والدلالة اللفظية ايضا تنقسم الى وضعية وعقلية ووضعية لان دلالة اللفظ على المعنى اما ان تكون باعتبار وضع اللغة بازاء المعنى او بواسطة الاستعمال او باعتبار الطبع بان كان ذاتيا وعلى الاول فالدلالة لفظية وضعية كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وان كانت الثانية فالدلالة عقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على ان ثمة لافظا وان كانت الثالثة فالدلالة طبعية كدلالة اخ بفتح الهمزة وانحاء المعجمة على

الوجع

الوجع مطلقا وكدلالة اح بفتح اللام او ضمها وانحاء المهملة على وجع الصدر وهو السعال فان قلت لانسلم ان دلالة اخ على الوجع بواسطة الطبع بل بواسطة العقل لان الوجع يقتضي حركة الحالة المقتضية للفظ اخ عقلا عند عروض ذلك المعنى اعني الوجع ولا يقتضي دلالة اخ اللفظ على الوجع بل المقتضي ذلك هو العقل فتكون تلك الدلالة عقلية لا طبعية قلت ليس المراد من الدلالة العقلية ما يكون للعقل مدخل فيه واذا كان جميع الدلالات عقلية لان العقل له مدخل فيه وبهذا خرج ما ورد على المصنف من ان الطبعية ايضا تنقسم الى ثلاثة اقسام طبعية وعقلية ووضعية لان دلالة اح على الوجع ليست طبعية اذ الطبعية ما يكون بواسطة الوضع نوع استعمال العقل او بواسطة الطبع بان كان ذاتيا وعلى الاول فالدلالة عقلية وضعية كدلالة الدال الواضع على ما وضع له وان كانت الثانية فالدلالة طبعية كدلالة اح على الوجع فتأمل قال فالدلالة اما لفظية او غير لفظية لان الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فلا قال والدلالة اللفظية اما وضعية او عقلية او طبعية لان اللفظ ان دل على المعنى باعتبار وضع الواضع فالدلالة وضعية كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وان كانت الثانية فالدلالة عقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على ان ثمة لافظا وان كانت الثالثة فالدلالة طبعية كدلالة اخ بفتح الهمزة وانحاء المعجمة على الوجع والمراد من الدلالة الطبعية ما يكون بواسطة الطبع والمراد من الدلالة العقلية ما يكون بواسطة العقل والمراد من الدلالة الوضعية ما يكون بواسطة الوضع قال والمراد من الدلالة ههنا اعم من ان يكون تصورا او تصديقا يقينيا او غيره فان قلت لم قيد الدلالة بالتصديق اليقيني قلت لان الدلالة التصديقية الظنية والتصورية ليست بشيء لان الدلالة التصديقية الظنية ليست بشيء لان الدلالة التصديقية الظنية ليست بشيء لان الدلالة التصديقية الظن

الحامل صفة لما عند الكل ج اجزاء ابه قال كالانسان اذا اريد به ما قابل العلم اقول المقصود من الدلالة (الالتزامية) دلالة اللفظ على الامر الخارج عن المعنى الموضوع له حال ارادة المعنى الموضوع له (سواء) كان الدلالة اللفظ له دلالة على الامر الخارج مطلقا سواء كان حال ارادة المعنى الموضوع له (او) كان الدلالة عليه الامر الخارج اذا (لم يكن حال ارادة) المعنى الموضوع له (التزامية) بل تضمنية بان يكون جزء ما قيل سابقا (او) التزامية (بان يكون) الخارج (ملزوما) للمعنى الموضوع له (او لازما) له (او) لا ملزوما ولا لازما بل (مساويا) له (فخرج) بقولنا عن الامر الخارج (دلالة المطابقة) فانها دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له (و) خرج (دلالة التضمن) فانها دلالة اللفظ على الجزء (و) خرج (دلالة الالتزام) فانها دلالة اللفظ على الامر الخارج (اذا كان) الامر الخارج (لازما) للمعنى الموضوع له (في الذهن) فقط (كالانسان) فانه لازم للناطق في الذهن فقط (فانه) اي الانسان (يدل) بالالتزام (على قابل العلم) اي على الامر الخارج عنه الذي هو قابل العلم (و) خرج (صنعة الكتابة) فانها دلالة اللفظ على الامر الخارج عنه الذي هو قابل العلم (حال ارادة) المعنى الموضوع له (الحيوان الناطق) فانه (لازم) في الخارج (فانه) اي الانسان (يدل) بالالتزام (على صنعة الكتابة) اي على قابل صنعة الكتابة (ان يكون) بالقوة القريبة (كاتبا) لان معنى قابل الصنعة هو الذي من شأنه ان يصير بالفعل متصفا بالصنعة (و) الدلالة (الالتزامية) هي (ان يكون اللازم بحيث اذا تصور الملزوم يلزم منه تصوره) اي تصور اللازم (لذي) اي لذهن (ما) اي ذهن كان (و) الدلالة (الثالثة) اي الالتزامية (للعوام) اي لعامة الناس (كدلالة الانسان على الناطق) فانه اذا تصور الانسان لزم منه تصور الناطق (لا) يلزم منه تصوره (للعلماء) اي لخاصة الناس (فانه) اي الانسان (لا يلزم منه تصور قابل العلم) اي الامر الخارج عنه الذي هو قابل العلم (و) لا يلزم منه تصور (صنعة الكتابة) فانه اذا تصور الانسان لا يلزم منه تصور قابل العلم ولا تصور صنعة الكتابة (فصل) في بيان ان الدلالة مقصود بها مجرد التعقل للدلالة (الالتزامية) سواء كانت معتبرة عند المتكلمين او لا والحال انها مناقشة في المثال ليست من آداب التحصيل (قال) اي المصنف (لان اللفظ) انما (يدل على كل او خارج عنه) اي عن المعنى الموضوع له (دلالة اياه) اي كما (ان كان) اللفظ (دالا على الكل او) على (الخارج من حيث انه موضوع له) اي للكل او للخارج (لا) من حيث (انه) اي الكل او الخارج (مستلزم للآخر) اي لا من حيث ان الكل مستلزم للجزء او الخارج مستلزم للملزوم (فان) قلت (الدلالة على الخارج) عن المعنى الموضوع له (انما تكون) اي الدلالة على الخارج (بواسطة الدلالة على الملزوم) اي على المعنى الموضوع له (فكيف) يصح ان يقال ان الدلالة على الخارج ليست من حيث انه مستلزم للخارج (قلت) الدلالة على الخارج (بواسطة) الدلالة على (الملزوم) انما هي (بحسب الوضع) بان يضع اللفظ بازاء المعنى الموضوع له ويضع بازاء المعنى الموضوع له ما يستلزم ذلك المعنى (و) الدلالة (على الملزوم) انما هي (بحسب العقل) بان ينتقل الذهن من سماع ذلك اللفظ الى ملاحظة ذلك المعنى (وهذا هو) اي الانتقال من المعنى الموضوع له الى الخارج (بحسب الدلالة) اي دلالة اللفظ (لا بحسب الوضع) اي لا بحسب ان اللفظ موضوع بازاء الخارج (فلا يحتاج) في الدلالة على الخارج (ايضا الى ذلك) اي الى ان يكون اللفظ موضوعا بازاء الخارج (لان) اللفظ (اذا وضع لمعنى وجب تحقق ذلك اللفظ دالا على كل واحد من اجزاء ذلك المعنى) اي على كل واحد من اجزاء المعنى الموضوع له (بالدلالة التضمنية) لان تصور الكل يستلزم تصور الجزء (و) على (الخارج) عن المعنى الموضوع له (بالدلالة الالتزامية) لان تصور الملزوم يستلزم تصور اللازم (قال) اي المصنف (لان الملازمة) اي ملازمة الخارج للمعنى الموضوع له (في الذهن فقط) اي لا في الخارج (كما مثل) اي كما مثل الشارح (لا يدل) اي لا يدل اللفظ (بهذا) اي بالالتزام (على معروضية الملازمة) اي على كون الخارج معروضا للملازمة (و) على (ملزومية الملازمة) اي على كون الخارج ملزوما للملازمة (و) على (لازمية الملازمة) اي على كون الخارج لازما للملازمة (في الخارج) فانه لا يلزم من تصور الانسان تصور معروضية الملازمة له ولا ملزوميتها له ولا لازميتها له (اعلم ان المراد بالملازمة) التي هي الخارج عن المعنى الموضوع له (اعم من ان تكون) الملازمة (بين الشيئين) كالزوجية للاربعة (او) بين (الشيء وصفته) كالضحك للانسان (او) بين الشيء (وجزئه) كالانسان للحيوان (او) بين الشيء (وكليه) كالحيوان للانسان (او) بين الشيء (وما يتركب منه ومن غيره) كالحيوان للجسم النامي (او) بين الشيء (وما يتركب منه) كالجسم النامي للحيوان (او) بين الشيء (وما يتركب من غيره) كالحيوان للحساس المتحرك بالارادة (او) بين الشيء (وما يتركب من مساويه ومن غيره) كالانسان للضاحك والكاتب (او) بين الشيء (وما يتركب من مساويه) كالضاحك للكاتب (او) بين الشيء (وما يتركب من غيره) كالحيوان للجسم النامي ال

وخمس العشر، وصحة الى غير ذلك مما يتوقف عليه الشيء، ويجوز ان يكون موثرا فيه والمشروط هو ما يتوقف على الشيء الخارج الغير المؤثر فيه وهو العلم

الفرق بين العلم والشرط

بالشيء فانه يستلزم العلم به دون العكس وان كان بين جهتي الشعور بهما مغايرة وان كان من جهة الوجود بان كان وانتفاء ذات الشيء بمعنى ان نعتبر ذلك الشيء باعتبار كونه شيئا ومعنى ان نعتبره باعتبار كونه بحيث ينتزع منه التركيب او التحليل ونحو ذلك مما يتوقف على الصور المتغيرة او على الصور المتغيرة باعتبار كونها مأخوذة منه وموضوعا باعتبار كونها على الصور المتغيرة بالفعل وان كان خارجا عن الخارج ان كان مؤثرا في وجود الشيء اي يجوز ايجاده بمعنى ان العلم بما عليه بما عليه، كما في الشرط بالنسبة الى الصلاة وان لم يكن مؤثرا في وجود الشيء بل مؤثرا في الوجود بمعنى ان الوجود يتوقف عليه عاديا، وان لم يكن الخارج مؤثرا في الوجود ولا في المؤثر في الوجود بمعنى ان ما سواه كان وجودا كما توقف والتقارن بالنسبة الى الصلاة او عرفيا كذا الذي العباسي، على ان التوقف بالنسبة اليه

حاصل الفرق بين قول أهل المنطق وقول الأصوليين

واما على اصطلاح العلماء في توقف على غيره وجوده الشيء وان كان داخلا في الشيء، موجودا، ان كان بحيث لو فرض عدمه عدم الشيء بالنسبة الى الغير وان كان بحيث لو فرض عدمه لم يعدم الشيء بالفعل بمعنى علة الوجود كصيرورة الغير وان كان خارجا عنه، كما ان كان مؤثرا في وجود المعلول بمعنى ما عليه، كما تقدم بالنسبة الى الغير وان كان مؤثرا في وجود الشيء بمعنى علته غايته كما تقدم بالنسبة الى الغير وان لم يكن كذلك بمعنى شيء كما وخرج في الشرط كعدم المانع ونحوه مما يكون امورا كما تقدم في المحل مثل الشرب للطعام والآلة مثل القلم للكتابة والمادة مثل الثمن المبيع فيه والمحل والكل اليه مثل الخشب للباب والمادة مثل الخشب للسرير والصورة مثل الهيئة الحاصلة في الخشب للسرير والمركب مثل الباب والسرير والمتعلق مثل الحيوان للانسان والمضاف مثل الابوة والبنوة والعلة الغائية، والشرط كعدم المانع بالمعنى الاخص كالحصى وكل واحد من القيود الثلاثة كل واحد منها شيء من شيء ما كالفصل

هل الشرط هو المقتضي أو المقتضى

لنسبته فتقدم كالمقتضي الذي هو العلة التامة الا الشرط هو المقتضي او المقتضى

اذ لو كان شيء كما ثبت بعض الدلالة الالتزامية بين شيئين لاكتفى اللازم بكمال الملزوم في شمول الملزوم لما بيان الملازمة كما ان الدلالة الالتزامية بعد تقرير كون الملازمة اعتبارية في كما لم يكن كذلك كون معتبرا وكذا بين والمشروط كما يمتنع ان يتخلف تأثيره، بدون الشرط كما ان الدلالة الالتزامية بمعنى يمتنع ان يتخلف دون شيء فهو والملازمة اعتبارية كما ذهب اليه بعض الاصوليين بناء على ان الدلالة الالتزامية بمعنى ملازمة بين المعنى الملتزم والمعنى المطابقي بمعنى ان العلم بالمعنى المطابقي يستلزم العلم بالمعنى الملتزم بمعنى ان العلم بالمعنى المطابقي يستلزم العلم بالمعنى الملتزم بمعنى ان العلم بالمعنى المطابقي يستلزم العلم بالمعنى الملتزم

تقسيم العلم الى التصور والتصديق

تصور بمعنى عدم العلم كالجنس شامل لجميع العدمي والملكة كالجهل خرج العدمي والملكة وبقي هي المجازات ان التصور دال على عدم المضاف الى العلم بالمضاف اليه لانه سلب الضد عن الضد لانه لا يعدم والتصور معا وعلى العلم بشيء ان لا يكون العلم خارجا عن المعنى الموضوع له وهو العدم مع قيد الاضافة والمضاف اليه لان له وان قلنا بلزوم له بمعنى تصور العدم المضاف يستلزم تصور المضاف اليه لان تصور المضاف الى الشيء وكذلك بل من تصور الشيء مع واحد استلزم تصور العدم المضاف تصور الشيء مع واحد استلزم تصور العدم المضاف تصور الشيء بمعنى ان العلم بالعلم بالشيء يستلزم العلم بالشيء من حيث هو مضاف اليه والعلم بالعلم بالشيء من حيث هو مضاف اليه بمعنى ان العلم بالمضاف من حيث هو مضاف اليه يستلزم العلم بالمضاف اليه من حيث هو مضاف اليه،

لذ جزء إما أي القسم الأول من الوجه الأخير للمتن الموضوع لمعنى جزء أما سوا كان لذا اللفظ
جزءا أم لا مثل به فوله (الأول) أي مثل به فوله (إلخ) مثلهما الوجه مثال (الأول) محذوف (إذ كان علما)
للشخص (الإنساني)
ومثال (الثاني) محذوف (إذ كان علما للمنفصلة) فوله (المنفصلة) فوله محذوف (علما محتملا لهما)
(أما مثل) فوله (علما) أي (إذا كان علما للجوهر وما علما) والمثال (الثاني) أن يكون
لذ جزء (لا) لمعنى لذ أي القسم الثاني أيضا مثالان يكون المتن الموضوع لمعنى جزء وكما يكون لذا اللفظ الجزئي
معنى سوا كان لذا اللفظ المعنى جزءا أو لا يكون كذلك فوله (والثاني) أي فمثال (الثاني)
أيضا مثالان (الأول) أن يراد (إذا كان علما للجوهر) من (الإنسان) (والثاني) محذوف (زيد) إذا كان علما
للشخص فوله (أن يراد) أي (إذا كان علما يشملهما) (وأما قول) الأصل (جان قلمت) (قد) (مر) بيانه (على) علم (أخي) أبيك
(كل واحد من أنواع) الياء (والدال) (إشارة) (مثل) أصل (الحساب) (إلى عدد معين) (يكون) (من) أي (مبدأ) فيكون (التفهم)
للاحتراز (قلمت) المراد من التركيب (ههنا) هو التركيب (الذي) (يراد) (أداء) (الكلام) (الأجزئي) يراد (التفهم)
الجزئي وهو (كل) (علم) (أخي) من (أداة) (الحصر) (وما) (قبل) (إنما) (يفيد) التقييد (بما) (ليس) (كذلك)
لما (أعني) أن (زيدا) (إذا) (كان) (علما) (يحتمل) أن (يكون) (مضمرا) (مستترا) (يراد) (إذا كان) (مضمرا) (يكون) (له)
(ما على) (جزء) (يكون) (كذلك) (وقد) (يسمى) (الأول) (إذا كان) (علما) (يحتمل) أن (يكون) (مضمرا) (مستترا)
معناه (لأن) (أصل) (الحساب) (مقصور) (من) (كل) (شيء) (أي) (أريد) (عده) (مخصوصا) (فيكون) (التفهم)
مقصورا بالتعليم (لكن) (مع) (الاحتراز) (عما) (ليس) (كذلك) (فقط) (فيه) (تقييد) (فقط) (مفاهيم) (ما) (سبق) (وإنما) (صار)
(الأولى) (بملاحظة) أن (أراد) (بما) (على) (زيد) (على) (فقد) (كونه) (مضمرا) (مستترا) (الفعال) (الخاص) (بما) (فيه)
(كونه) (من) (كذا) (على) (التقدير) (بأن) (الكلام) (بتقدير) زيد (لا) (أي) (لفظ) (زيد) (مع) (لفظ) (أخي) (و) نحوه (الفاعل) (الخاص) (وإن) (أراد)
(بالعامل) (الفاعل) (المضمر) (أي) (المستتر) (في) (المشتق) (كما) (يتبادر) (لا) (المصدر) (اسم) (جنس) (فلا) (يشمل)
(يحتمل) (الضمير) (كذا) (في) (نحو) (المصباح) (و) (الفعل) (الخاص) (الذي) (أي) (القسم) (الثاني) (الفعل) (الخاص)
(لذ) (جزء) (فقد) (يكون) (مضمرا) (مستترا) (إلخ) (أي) (يكون) (الفعل) (الخاص)
(من) (أفعال) (الخواص) (لا) (بمعنى) (أنه) (لا) (يكون) (الفعل) (الخاص) (إلا) (لذ) (جزء) (بل) (بمعنى) (أنه) (يكون) (الفعل)
(حينئذ) (وهو) (حينئذ) (لا) (يدخل) (في) (الجزء) (أي) (جزء)
المعنى المقصود كعمر (الذي) (علما) (فإن) (له) (جزء) (المعنى) المقصود (وهو) (العمودية) (لا) (نفس)
(ليس) (جزء) (المعنى) المقصود (الذي) (إلى) (الذات) (المتشخصة) (لأن) (العمودية) (صفة) (للذات) (المتشخصة)
(وليست) (داخلة) (فيها) (بل) (خارجة) (عنها) (وكذا) (الطابق) (الذي) (يدل) (فإن) (معنى) (وهو) (الوجود)
(لا) (كن) (ليس) (جزء) (المعنى) (أيضا) (جزء) (الذات) (المتشخصة) (وهو) (ظاهر) (وإنما) (قلنا) (هو) (على) (الفهم)
(علما) (لأنه) (إذا) (لم) (يكن) (علما) (كان) (من) (قبيل) (الضمائر) (أو) (المبهمات) (و) (الذي) (أبهم) (أن) (يكون) (له) (جزء)
(ذو) (معنى) (أي) (ذو) (المعنى) (أبهم) (منه) (أن) (يكون) (للفظ) (جزء) (دلالة) (جزء) (معنى) (بل) (دلالة) (الذي) (جزء) (على) (جزء)
المعنى المقصود (لما) (كان) (لا يكون) (دلالة) (الأداة) (الذي) (جزء) (على) (جزء) (المعنى) (المقصود) (مرادة) (كما) (في) (حيوان)
(إنما) (هو) (إذا) (سمي) (به) (شخص) (فصاعدا) (على) (ما) (مر) (في) (حاشية) (الماهية) (الإنسانية) (مع) (التشخص)

والماهيم

والماهية (الإنسانية) مجموع معلوم من الحيوان والناطق من قبل (العلمية) وما يكون معنى مقصودا
منها من قبل (العلمية) وهو الماهية (الإنسانية) يكون هو جزء المعنى المقصود بعلم (العلمية) وهو
الماهية (الإنسانية) مع (التشخص) لكون (المجموع) أعم منه ما ليس هو جزء المعنى فما ليس هو جزء الذي دال
مع مفهوم الحيوان ومفهوم جزء الماهية (الإنسانية) وهي أي الماهية (الإنسانية) جزء المعنى
المعنى المقصود حال (العلمية) فيكون مفهوم الحيوان أيضا جزء الذي المعنى المقصود لأن جزء
الجزء جزء (فمثال) (المجرد) ينقسم إلى كل وجزء باعتبار (أقول) لما مر من مباحث ماهية جنس
عليه (الأصلاحات) شرح (لأن) مباحث (الأصلاحات) (فمثال) المجرد (ينقسم) أي (اللفظ)
(المجرد) ينقسم إلى كل وجزء (بالأنة) (أما) (أن يكون) (لا) (على) (قلمت) (تقسيم) اللفظ (المجرد) إلى الكلي
والجزئي (دون) (المعنى) مع أن الكلية والجزئية (صفتا المعنى) (أو) (بالذات) (واللفظ) (كما) (قيل) (بالعرض)
تسمية للدال باسم المدلول (قلمت) تقسيم اللفظ (المجرد) (أيضا) (راجع) (إلى) (تقسيم) (المتن) (وإن) (كان)
تقسيما (بعاريا) (من) (تقسيم) (المعنى) (المجرد) (وإن) (كان) (تقسيما) (منتقيا) (وإنما) (قلنا) (إن) (اللفظ) (المجرد) (كذا)
(لانفصال) (اللفظ) (المركب) (المجرد) (عن) (كلي) (جزئي) (فإن) (قلمت) (وقع) (لفظ) (الكلي) (على) (الجزئي)
(والإشارة) (الجزئي) (بي) (على) (الكلي) (قلمت) (لأن) (المكتسب) (نظر) (إلى) (أن) (الكلي) (جزئي) (في) (ذهن) (والجزئي) (كلي)
(والجزئي) (مقدم) (على) (الكلي) (وأنت) (علمت) (أن) (الكلي) (جزء) (الجزئي) (غالبا) (كما) (أن) (الإنسان)
(جزء) (لزيد) (كما) (أن) (الإنسان) (هو) (الحيوان) (الناطق) (وزيد) (هو) (الحيوان) (الناطق) (مع) (التشخص)
(والجزئي) (كل) (لكون) (الكلي) (جزءا) (منه) (على) (تقدير) (كونه) (مركبا) (أو) (إلى) (كون) (الكلي) (فرعا) (للعلوم)
(كلها) (أو) (إلى) (دخوله) (تحت) (الكلي) (والإشارة) (تشير) (إلى) (المفهوم) (مقدم) (الجزئي) (على) (الكلي)
(مفهوما) (وجودا) (أو) (للمفعلية) (الثانية) (أو) (للمفعلية) (الأولى) (لأن) (الجزئي) (متعلق) (بالكلي) (وهما) (حاصلتان)
(أو) (إلى) (سبب) (كون) (الجزئي) (متعلقا) (بالكلي) (وهما) (حاصلتان) (أو) (إلى) (سبب) (كون) (الجزئي) (مقدما)
(على) (الكلي) (وهما) (حاصلتان) (أو) (إلى) (سبب) (كون) (الجزئي) (مقدما) (على) (الكلي) (وهما) (حاصلتان)
(أو) (إلى) (سبب) (كون) (الجزئي) (مقدما) (على) (ال

كان مصدرا فيكون كليا اه حنى يا قوله واه لمنع نفس تصور معقوم اشتراكه بين كثيرين
المتن وأعلم أيضا أنه المراد أن العدم مانع من الاشتراك المعنوي اه مطابق لما قلناه في العقل
الكثيرين ومعنى مغايرته الكثيرين أن الحاصل من تعقل كل واحد منهم أمر مغاير لما حصل
بعد ذلك الحاصل وحينئذ فإما أن يحصل منه صورة واحدة في الجميع أو تتعدد بتعدد المتعقلين
الحاصل أنفا وإلا فقبل الكلي والجزئي إلى بالتصور يعني لو قال الكل المعرف إما أن لمنع نفس
مر لا اشتراكهما لا يمنع لجواز أن المقصود منع ذلك المفهوم من الاشتراك لا بين كثيرين بل نفس الأمر
وعدم منعه بين الاشتراك المانع بينهما في نفس الأمر أي امتناع الاشتراك كما بين كثيرين في نفس الأمر
وعدم امتناع اشتراكهما بينهما في نفس الأمر مما لا يلزم أن يكون معقوما واجب الوجود
واجبا في حد ذاته بل الحق أن المقصود منع الاشتراك المعنوي في نفس الأمر
المفهوم من حيث هو هو وعدم منعه في نفس الأمر أي امتناع الاشتراك كما بين كثيرين في نفس الأمر
العقل من أن يحصل منه كما يلزم أن يكون معقوما واجب الوجود
المفهوم منه أي من الاشتراك المانع وبالجملة الكلي يجتمع ذلك
بالنظر إلى نفس الأمر فليس
قوله واجب الوجود في حد ذاته قول معصوم
في حد ذاته أي بالنظر إلى نفس مفهومه لا بالنظر إلى الخارج حتى يلزم أن يكون
تصور معقوما عن منع الشركة لتوهم أن المقصود منع الشركة بحسب التصور والحصول
في العقل دون الوجود معترض بأنه إن أراد لا يلزم من دخول معقوم واجب الوجود
في حد ذاته أي بالنظر إلى نفس مفهومه واجب الوجود معترض بأنه حينئذ يكون
التوحيد لا يحتاج إلى دليل قال الكلي ينقسم إلى قسمين ذاتي وعرضي
أقول تبعا لبعض من تقسيم الكلي المعرف إلى الكلي والجزئي بالابتداء بالكلي وبيان أقسامه
سر واختاره بعض الكلي ينقسم إلى قسمين ذاتي وعرضي لأنه أي الكلي إما أن يكون
داخلا في حقيقة الأمر المشترك فقط أو مع زيادة تشخصه أو نوعيته
أو لا يكون داخلا فيها بين فإن كان داخلا فيهما الكلي الذاتي كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان
فإن الإنسان حقيقته زيد وعمرو وبكر وغيرهم فإن الأمر المشترك المنعزج تحت
الإنسان والحيوان داخل في الإنسان لكونه مقوما لكل من الحيوان والإنسان لكن والكلي الحيوان كلي
ذاتي بالنسبة إلى النوع كالإنسان والفرس بالنسبة إلى الحيوان وإنما سمي الكلي
الأمر المشترك المنعزج تحت الحيوان
والمراد بالدخول في حقيقة الأمر المشترك المنعزج تحت الحيوان
في الكلي الذاتي ما يراد صاحب المتن بالخروج فيما سيأتي بعد هذا الكلي
الذاتي إلى الجنس والنوع والفصل وإن لم يكن داخلا أي وإن لم يكن الكلي
داخلا في حقيقة الأمر المشترك المنعزج تحت الشخصية والنوعية بل كان خارجا
عنهما وهو كلي عرضي كالماشي بالنسبة إلى زيد وعمرو فإنه خارج عن

حقيقتهما

حقيقتهما لأن حقيقتهما الحيوان الناطق والماشي خارج عنهما وإنما سمي العرضي
الأمر الذاتي بالنسبة إلى الأمر المشترك هو الحقيقة والأول داخل في الحقيقة والثاني يسبب إلى ذات
الشيء والعرضي على ضد الأول وهو ما يعرض للحقيقة كالماشي العارض للإنسان منتقلا
والمنسوب إلى العرض على قولي الشخصية الوارد إن الإنسان شخصية
مع أن الجزئي المعرف هو المراد إن الإنسان شخصية بإرادة ما دل على واحد منهما الجزئي
كما يطلق على المعنى المذكور فيما تقدم وهو المشهور المسمى بالجزئي الحقيقي كذا يطلق
على كل أخص تحت الأعم كالحيوان ويسمى أضافيا أو إضافيا وقس عليه النوعية والنوعي
التشخيص على أن المراد الذي لا يكون
شخصيا كزيد وعمرو وبكر والشخصية التي لا تكون
كذا الأبيض نوعيا كالإنسان والأبيض بالنسبة إلى الحيوان وإنما لم يقل ما لا يصلح
على كثيرين لإرادة الماهية الشخصية من الإنسان والمراد بالكثيرين ما فوق الواحد
أعني خالد زيد وعمرو وبكر فيكون جزئيا حقيقيا على أن الكلي النقلي
والعقلي لا ينحصر في الكلي الذاتي بتقسيمي بل أحد هما ما يكون
داخلا في حقيقة جزئيه بالقوة وثانيهما ما يكون خارجا عنها وبين التقسيمين عموم
وخصوص مطلقا لأن الخارج صادق على نفس الماهية دون الأول والكلي العرضي
بتقسيمي أعم ومطلقا ما يكون خارجا عن حقيقة جزئيه بالقوة فكل عرضي
المتن لكونه عاما خاصا لأن قوله ما يكون داخلا بعد الخروج عما مر والمتن
قول الشارح من أن الكلي إن كان
داخلا فهو ذاتي وإن لم يكن
داخلا بل خارجا فهو عرضي غير جيد بعد قوله الكلي لأن قوله فعلى هذا
لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات فليس بصواب أصلا لأن الكلام
زعما قال من تقسيم الذاتي بالدخول والعرضي بالخروج أن لا يكون نفس الماهية
من الذاتي وأما من العرضي فمن تقسيم بعيد بقابل للتأويل وإذا عدم قابلية
التقسيم الأول وهو تقسيمي الذاتي بالدخول للتأويل بعد الخروج كما أول قول
الماتن فلكون التقريع ما نعا عنه لأن التأويل يقتضي دخول نفس الماهية
في الذاتي والتقريع يمنعه وإذا عدم قابلية التقسيم الثاني وهو
تقسيم العرضي بالخروج بالتأويل لعدم الدخول فلا ما نسخني من قوله لما
أن الذاتي إما جنس أو نوع أو فصل بالواو لا بأو لأن التأويل يقتضي صحة التقريع
وصحة التقريع يقتضي دخول نفس الماهية في العرضي وهو ما سيأتي من قوله
لما منع قال وقد يقال أن الذاتي هو المنتسب أقول أعني الشارح
هنا من جعل نفس الماهية ذاتية بأن الذاتي هو المنتسب إلى الذات فلا يجوز

ان تكون الماهية ذاتيا وان كانت ذاتية لم ينتسب الشيء الى نفسه وهو ممنوع لان
النسبة تقتضي المغايرة بين المنسوب والمنسوب اليه والشيء لا يغاير نفسه

[illegible] عن هذه التسمية اجوبة

هذه التسمية اجوبة تسمية اجزاء الماهية حتى يلزم ذكر الاجزاء انتهى المحاور
وبعضهم الى نفسه بل انما هي لاجوبة النسبة اصطلاحية فكما يقال ذكر الاجزاء ويعضهم
احلى من هذا الاسم اخي عطوف اخي عاتقي فتسلم كون التسمية لغوية بان يقال
الذاتي كما تكلم على تعريف الماهية سواء اريد من الذات ههنا المعنى الثاني فيكون
نسبة بعض الماهية الى ما صدقت هي عليه سواء اريد او لم يكن نسبة جزء الماهية
اليه اي الى ما صدقت هي عليه وجوزان يراد (اعم منتسبة منتسب الماهية الى الامر اد
وجزء الماهية نسبة) قال اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل
غرضه ههنا ما بعد ليتم الكلي ما هو اذ ههنا وهي ان السؤال بما هو على
انحاء يلائم به تمام ماهية الشيء وحقيقته فلما يلزم ان يجاب بجواب ما هو على
هو خارج عن الماهية ولا بما هو جزء منها كما اذا سئل عن زيد بما هو فكان الجواب
بانه انسان لانه تمام حقيقته ملوحيب عنه بما هو جزء منه وهو الحيوان او الناطق لكان الجواب
هو خارج عنه وهو القاعد مثلا لم يكن الجواب كذلك لان كلا من الحيوان والناطق
ماهية زيد ثم اعلم ان السؤال بما هو سؤال عن شيء واحد اريد به شيء واحد
فان كان من شيء واحد كان السؤال بما هو سؤالا عن تمام الماهية المشتركة بينهما
فانه كان من شيء واحد كان السؤال بما هو سؤالا عن تمام الماهية المشتركة بينهما
كان الجواب الحيوان لانه تمام الماهية المشتركة بينهما ملوحيب ههنا
بما هو جزء الحيوان كالجسم النامي او الحساس لم يكن ما هو خارج عنه كالتنفس مثلا
يصح الجواب لانه كل واحد منهما ليس تمام ماهية المشتركة بينهما بل هو
واعلم ان التنفس ههنا على حقيقته الخاصة بالانسان وان الكلي الذاتي
انما هو التنفس مطلقا سواء كان للانسان او لغيره فلما ان الكلي الذاتي
اي جواب السؤال بما هو حسب الشركة ولما كان الخصوصية ايضا بمعنى
انه يكون مقولا في جواب السؤال بما هو حال الشركة لم يكن مقولا في جواب ما هو
الخصوصية ايضا هو جنس اي يسمى هذا الكلي المعقول جنسا والحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس اي والاسد والمخلوقة مثلا انه اذا سئل
بما هو اي بالشيء بعينهما كان الحيوان جوابا عنهما لما عرفت من ان السؤال
بما هو عن الشيء كلي لتمام المشتركة بينهما وتمام المشترك بينهما هو الحيوان
فقط فيكون الجواب هو الحيوان فقط واذا اردت كل واحد منهما في السؤال

يصح الجواب ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لما عرفت ان السؤال بما هو عن شيء واحد
طلب تمام الماهية المختصة به وليس الحيوان تمام الشيء بل بعض جزئي من تمام ماهية كل واحد منهما
ايضا ولما تضاد والفرس يكون الجواب في السؤال عن انسانية هو الحيوان الناطق
وعن فرسية هو الحيوان الصاهل فتم ما قلنا ماهية كل واحد منهما وان قلت فلم
الذاتي في بيان الكليات اخر عن الكلي العرضي قلت لما كانت الذات مفروضة على ما يبحث
عليه والمتعلق بالمتعقد اولى بالتقديم من المتعلق الثاني قدم بيان امر الكلي الذاتي وتعريف
كل قسم منهما على بيان امر الكلي العرضي وتعريف كل منهما وان قلت لم قدم الجنس
على النوع ههنا مع ان حق النوع ان يقدم على الجنس حيث قال النوع اخص من الجنس
الدال بحسب جزء الموضوع والجنس مقدم على الكل وتقدم الموضوع ههنا لما ذكرنا ان الفلاسفة
كثيرا ما يتفقون في الموضوع ويختلفون في المحمولات وانما تقدم الجنس على النوع
لان المحمول لا كامل يختبر اذ المحمول لا يتقوم عليه لان معنى محمولية الكلي هو صحة
المحمول على شيء بهيئة اذ ان لفظ الكلي يدل على شيء ما اجمالا ولفظ المحمول على الكلي يدل عليه
تفصيلا فلا يكون شيء تحت هذا الكلي ههنا سوال وجواب لانه بهذا اللفظ اي اذ هو
والحق ان الكل ههنا جنس يشمل الكليات بأسرها وقوله المحمول ليتعلق به قوله على كثيرين
واما ذكر كلي على شيء ما فلكونه موضوعا لقوله محمولي والحاصل ان لفظ التعريف الجنس
جلا بد ان يقيد بقيد يخرج به النوع والفصل الذي يخرج به النوع هو قوله محمولي وقوله على كثيرين
يقتضي موضوعا يحمل عليه قوله على شيء ما ليكون له موضوع
والموضوع وهو قوله على كثيرين يقتضي متعلقا حذف المحمول ليكون له
متعلقا فلا يكون مستغنيا عن ذكر الكلي لان ذكر الكلي لاجل الجنس واذكر المحمول
لاجل المتعلق لا اجل الجنسية قال مقولة جنس ينتقل
اقول اما تناوله للكليات فكما مر لان الكلي يحمل على افراده فيقال كل
انسان حيوان فالحيوان كلي يحمل على افراده وهي افراد الانسان واما تناوله للجزئيات فلان
الجزئي يحمل على واحد حسب الفاهم فيقال هذا زيد وانما قلنا حسب الفاهم لان الجزئي بحسب
الحقيقة لا يكون محمولا ولا محمولا على شيء اصلا بحسب الحقيقة بل المحمول بحسب
الحقيقة هو المفهوم الكلي الذي يحمل من الطاريل على مواطاة هذا زيد يفهم منه
بشيء او حاصل بحسب زيد وهذا المفهوم كلي وان عرض لانصباغ بشخص واحد قال
مختلفين بالحقايق يخرج النوع اقول يخرج هذا القيد ايضا من تعريف الجنس محمول
لانه لو لم يقيد بالحقايق لكان الانسان والفاصل المطلق سواء لتساوي المفهوم
والانواع لان كل ما كان الفصل المطلق يحمل عليه هو يحمل الفصل المقيد
صورة كذلك العكس محمول الانسان والناطق والحيوان حيوان لان ما يلزم الواحد يلزم الاثنين
الى وجه الله اخرجها اي اخراج المحمول والعوارض مطلقا لانه يراد بالكلي

الجنس والمراد العرض العام مطلقا طلا يخرج الجنس طلا يخرج طلا يخرج منه تقسيم الاعم الى الجنس والنوع فلم
قال قوله جواب ما هو احترز لان بعض الكليات الخامسة اعني الفصل والخاصة لا يقال في جواب ما هو بل يقال في جواب اي شيء هو اما الفصل فجعل جواب اي شيء هو في جوهر ذي اتفاق واما الخاصة فجعل جواب اي شيء هو في عرض والمعنى احترز عنه العرض العام لا يقال في الجواب اصلا اي لا في جواب ما هو ولا في جواب اي شيء هو ان قلت قد قال الفصل والخاصة يجوز ان يكونا مسؤولين بجواب اي شيء هو فلا حاجة الى قوله جواب ما هو قلت لانهما لما كانا مسؤولين بجواب ما هو فلان يكونا مسؤولين بجواب اي شيء هو اولى لان السؤال بما هو اعم من السؤال بأي شيء هو لانه يسأل بما هو عن الجنس والنوع والعرض العام ولا يسأل بأي شيء هو عنها لان السؤال بأي شيء هو انما يكون عن ما هيته مركبة كانت او بسيطة والسؤال بما هو انما يكون عن ما هيته بسيطة فقط وبأي شيء هو عن ما هيته مركبة فقط قال قوله جواب ما هو ولا في جواب اي شيء هو احترز به عن الفصل والخاصة فانهما لا يقعان في جواب ما هو ولا في جواب اي شيء هو قال قوله عن الذاتي احترز به عن العرض العام لان العرض العام لا يكون ذاتيا لشيء من الاشياء قال قوله في الجنس والنوع احترز به عن الفصل فانه ذاتي لكنه ليس في الجنس والنوع وهو ما يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا وسيجيء هذا التقسيم من الذاتي في الفصل قال قوله كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وخالد احترز به عن الجنس البعيد كالحيوان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وخالد فان الحيوان وان كان ذاتيا لزيد وعمرو وبكر وخالد لكنه ليس في جواب ما هو بل في جواب اي شيء هو قال قوله في جواب ما هو بحسب الشركة احترز به عن النوع فانه في جواب ما هو بحسب الخصوصية فقط وسيجيء هذا التقسيم من الذاتي في الفصل قال قوله في جواب اي شيء هو احترز به عن الجنس البعيد فانه ليس في جواب اي شيء هو بل في جواب ما هو قال قوله في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا احترز به عن النوع والفصل والجنس القريب فان كلا منها في جواب ما هو بحسب احدهما فقط قال قوله في جواب ما هو بحسب الشركة احترز به عن الفصل فانه في جواب ما هو بحسب الخصوصية فقط قال قوله في جواب ما هو بحسب الخصوصية احترز به عن النوع والجنس القريب فانهما في جواب ما هو بحسب الشركة فقط قال قوله في جواب ما هو احترز به عن الجنس البعيد فانه ليس في جواب ما هو بل في جواب اي شيء هو قال قوله في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا احترز به عن الفصل والجنس القريب والنوع فانها في جواب ما هو بحسب احدهما

اختلف النسخ ههنا موضع به بعضها اي بذكر وجه بعض الاجزاء ان لا يذكر وجه كل منهما
وجه اما الاول فيحتمل معنى الاعتراض على ما يدل للمعترض على هذا او على تقدير ذكره بناء على بطلان تركيب الماهية من الاجزاء متساوية بيان ان ذكر الجنس او الفصل وهو قوله كلي يقال على الشيء اي ما فرضنا به التقسيم وهو قوله وهو اما ان يميز الشيء عما يشاركه في الجنس ليلزم التناقض والجواب عنه فعلى هذا بوجهين الاول انه لما كان المتكلمون ههنا منقسمين لان منهم من ذهب الى ان الفصل ما يميز الشيء عما يشاركه مطلقا اعم من ان يكون في الجنس او في الوجود بناء على جواز تركب الماهية وعلى الفصل ولم يقل كما فيما سبق في الجنس لعدم الاحتياج ومنهم من ذهب الى ان الفصل ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس القريب لعدم تركب الماهية وزاد في تعريف الجنس ويقال انه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في جنسه ليرد الجنس البعيد ان ذهب الى تعريف الجنس القريب فقط اشارة الى مذهب الثاني وتركه في التعريف اشارة الى مذهب الاول الوجه الثاني ان الجنس القريب فقط اشارة الى مذهب الثاني فذكر في تعريف الجنس ولا تركه ثانيا الاتكاء بدلالة السياق على علمه مما يلزم التناقض واما على الثاني فيكون تحصيل الحاصل الاعتراض مما يدل للمعترض على هذا اي على بطلان تركيب الماهية من الاجزاء متساوية لم يذكر في التعريف لا يجاب المعترض به عن شيء واجيب عنه بان جميع الوجوه المذكورة في التعريف لا يجاب ان يكون للاحتراز بل تكون لبيان الواقع تماما ومن ههنا ظهر التعدي عن جواب المعترض بقطع النظر عن التقسيم بما اذا قوله كلي جنس متساوي الاجزاء في الماهية او في الوجود او في الاعم الاغلب او في الاعم الاشهر زاد وهذا قال جنس سواء كان ذلك في الاعم الاغلب او في الاعم الاشهر لانه يحتمل ان يكون فوق النوع بقليل فيوجد التوهم للاجنبية لان المتكلمين ذكروا ان العلل علة لخصوص النوع من الجنس وكان قيد مقيدة ان يتوهم ان العلل لا يقال ولا يحمل على المعلول وانما قال هو العرض اللازم لامتناع انفكاكه عن الماهية سواء كان امتناع انفكاكه عن الماهية كما في الماهية الحيوانية هو الحساس المتحرك بالارادة بالنوع كالانسان والفرد كالانسان او عن الماهية الموجودة كالسواد للحبشي لان السواد للحبشي ليس بلازم لماهية الحبشي من حيث هي هي وانما اللازم كل الانسان السواد وليس كذلك والا كان السواد العرض المفارق لامتناع المفارقة سواء وضعت المفارقة بالفعل بان كان كصعود الرجل وحمرته وبلعينا كالشباب او لم يقع اصلا كالعروض الدائم لشيء وصاله كالعفن الدائم لجيفة عنزة قال في قوله مقيد يخرج الجنس فصل وكذا فصول الاجناس كالحساس للحيوان والناطق للجسم النامي وفاعل اذا بعد الثلاثة اي الفصول والعرض والعرضي للجسم لانه لا يخرج فصول الانواع كالناطق والفاعل

والثاني

والثاني وهو الجميع يخرج بالغير الجنس وهو قوله عرضي فيما جلة الخ اسند الى اخراج الفصول جميعا اليه قال وفي بعض اي العرض العام بانه كلي يقال او احتمال قيل عليه قدح في ان معنى ان العرض العام لا يقال في جواب اي طلب هو هنا على بانه مقول وان هذا الاتتاج قلت صحيح واجيب هذه بانه ما من شيء الا وتصح ان يقع في جواب ما هو وجواب اي شيء هو لانه ليس في علم الماهية وكما جيء هنا وكما جاء لتصحيح ما هو كما هو فكذا هنا لتصحيح ما هو كما هو مقولا على ما اورد كما يجيء مقولا في جواب ما هو وكما في جواب اي شيء هو فيكون المحكوم به هنا اعني المحكوم به في جواب ما هو كما يلزم التناقض لعدم اتحاد المحمول وهو ما يقال في جواب ما هو كما سبق وهو قال يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة اقول هذا يخرج النوع بهذا القيد مطلقا وكذا يخرج مثل النوع وخاصته وانما مقبول لان جنس اعني الاصول الجنس للانواع يخرج بالغير لان جنس وانما خواصل جنس لا يخرج عن تعريف العرض العام لكونه عرضا عاما لكنه يخرج الى الانواع كما يأتي حل وتعريف الخاصة لكونها عرضا عاما لكنه يخرج مطلقا وحاصله ان قيد مقيد واحترازي هذا المقام ما رجع الى الفصول قال وكون هذه التعريفات الخ اقول اي كون هذه التعريفات المذكورة رسوما للكليات كما قال الخ والجميع اي من بناء اي شيء على امثاله اي يكون لها اي للكلمات الخمس ماهيات وحقايق وراء تلك المفهومات وهي التعريفات التي ذكرها اي مثل الكلمات الخمس ماهيات اي ماهيات على رأي متساويه لها اي لتلك المفهومات المذكورة للكلمات فيكون تلك المفهومات لوازم متساوية للماهية الممكنة فح يكون التعريف بتلك المذكورة تعريفا باللوازم المتساوية فيكون رسوما لا حدودا والحق انها حدود اذ الماهية الجنس وراء هذه المعاني ضرورة ان لا شيء يكون المحمول جنسا الا كون مفهوما على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو ويكون الانسان نوعا الا كونه مفهوما على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وقس عليهما البواقي وقد يقال انما كانت هذه التعريفات رسوما لان المفهوميه عارضة للكليات والتعريف بالعوارض رسم وذا نظر لان الجنس في نحو الحيوان هو الحي الذاتي للمتخلقين بالحقيقة سواء قيل عليه ما هو او في اي شيء هو وقيل في جواب ما هو معروض للمفهومية التي هي عارضة له وقيل في جواب اي شيء هو معروض للجنس المطلق الذي هو عارض له فالتعريف الذاتي ليس بالعارض بل بالمعروض قال الشارح ذكر التعريف اقول ان الناسب على تقدير امكان اي يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات لوازم متساوية لها الى آخره يشعر بان عدم العلم بانية حدود اي عدم العلم بان تلك المفهومات حدود للكليات لا يوجب العلم بانية اي المفهومات رسوما لكن يوجب عدم العلم بانية رسوما وانما الموجب

الاولى

التصور

الشارح

بانه رسم هو القول بعد تقسيمه حدود الى
احدهما القول الشارح اقول اى التصور مطلقا وهو مقول صورة الشيء في العقل
ينقسم الى قسمين احدهما معلوم تصوري واخر معلوم تصديقي والمجهول ايضا ينقسم
الى قسمين مجهول تصوري ومجهول تصديقي والغرض من التقسيم استقصال المجهولات فانتساب
المجهول التصوري الماهو القول الشارح وهو يسمى التعريف ايضا وانما التسمية
بالقول حلاء القول تصور المركبات والمجموع جاء كليا عند قوم وغالبا عند اخرين والتصور
هو الاول واما الشارح فلتتبع حد واحد او احد معجوعات الاشياء وجعلها نفسه واستقصال
المجهول التصديقي انما هو بالحجة وتتوقف عليها معجولة مثل المتصفي انما
القول الشارح اوجه الحجة والكل منهما مبادي يتوقف هو عليها مبادي القول الشارح
الكليات الخمس ومبادي الحجة القضايا واجزاؤها ومن هذا عرفت وجه تقديم باب الكليات
على باب القول الشارح وانما وجب تقديم الكل على الحجة مطلقا القول الشارح تتصور
بخلاف الحجة فانها لا تتصور الا بعد معرفة الحكم والحجة تتصور مع الحكم والتصور المجرد عن الحكم يسمى
تعقلا ايضا يسمى معه الحكم تصورا ضعيفا لبداهة الوضع الشيء قال ويخرج الرسم
اقول لان الرسم ليس بدالة على ماهية الشيء وحقيقته وهو هو
ذاته وهو ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان بل يبين الشيء عن
جميع ما عداه الى هنا خلصنا لانحل لزوم التسلسل اقول
الحد قول دال على ماهية الشيء وحده احد اقوال دالة على ماهية الشيء وهي ستة
كما حد الحد ليس بحد بل هو من افراده كذلك وجود الوجود ليس بوجود الوجود
بل هو من افراده هذا اولى لان على ما ذكرت التسلسل على لازم لان معنى
الحد ما منه تصور الغير محتاج الى معرفة اخرى اما نفس ماهية اخرى او لكونها معلومة
بالاسم واما بالنسبة هنا اما بعد الاسم او لا عتبار بين والتسلسل
حينئذ ليس بمحال لان التسلسل هنا ينقطع باعتبار المعين قال
هو الذي يقع به جنس الشيء وهو مجلد القريبي اقول الجنس اما
قريب او بعيد لانه ان كان الجواب عن السؤال عن الماهية وعن بعض ما يشارك الماهية
فيه اي به الشيء الجنس غير الجواب عنها وعن كل ما يشارك الماهية فيه فهو الجنس
القريب كالحيوان بالنسبة الى الانسان فان الجواب عن السؤال عن الانسان
والفرس هو الجواب عنهما وعن جميع انواع المشاركة للانسان في الحيوانية وان كان
الجواب عن السؤال عن الماهية وعن بعض ما يشارك الماهية فيه غير الجواب عنها
وعن بعض البعض الاخر فهو الجنس البعيد كالجسم النامي بالنسبة الى
حيوان النباتات والحيوانات فانها تشارك الانسان في الجسم النامي
القابل يكون جوابا عنهما وعن بعض المشاركات وهو المشاركات النباتية

الحيوان

الجسم النامي ذي الحس الارادي
والعقل والنطق فقوله ذي العقل
مقابل لقوله جنس بعيد

الناطق

الحجة

الناطق هو الذي يقع به جنس الشيء وهو الحيوان وعن بعض المشاركات الناطق وهو الحيوان
وعن بعض المشاركات الحيوانية والعقل ايضا الناطق والرسم لان العقل امارة بين الشيء
عن جميع مشاركاته في الجنس القريب فهو جعل قريب كما ان الناطق للانسان امارة بين الشيء
عن جميع مشاركاته في الجنس الحيوانية وكالناطق للفرس والانسان من جميع مشاركاته في الجنس
المعنوي وهو جعل بعيد كالجسم للانسان والفرس فانه بين كل واحد منهما عن
مشاركاته في الجسم النامي وهو النباتات والحيوان اقول كما لو يكون هذا تاما للانسان
والجسم الناطق فلو قيل ما هو فانا نقول في جوابه ما هو الجواب
الجسم الناطق فلو قيل ما هو فانا نقول في جوابه
انا نقول في جوابه ما هيته اقول والجسم النامي ليس بتمام ماهية الانسان
مقصود الشارح بهذا التمثيل التفهيم لا افادة انه الذي يقع به تعريف الماهية الانسان ان يقال
عن جنس الشيء وخاصته اللازمة اقول اما من الخاصة بالخاصة المتلازمة لكونهما خاصتين
باخاصة المتلازمة لكونهما اخص من في الخاصة والتعريف بالاخص عن جنسان قال
انه يقال على مادة مية من حيث انها جزء ماهية الشيء مستغنية القائمة اقول
عما من سبعة اشياء خرج المادة على الاطلاق اربعة الاعراض والبسائط وغير
الجواهر خرج ما ليس بجزء ماهية الشيء كالطبيب وقوله مادي خرج الصورة
المنتشر خرج ما هو مشتمل بالفعل وقوله مستغنية القائمة
خرج ما هو مفتقر كالابل والعرب على ما قال فانها اخص الجميع
هذا نفسان وخرج فيه قال
الجنس اقول لما فرغ من القول الشارح شرع في
تفسير اقول لما كان القول الشارح مبادي يتوقف هو عليها ويجب
وهي مباحث الكليات الخمس لتفسير كيف المعرفات منها كذا الا
الحجة مبادية التي كانت هي منها ويتوقف معرفة الحجة على معرفة الخمس الماد
وهي مباحث القضايا كان الشروع في القضايا شروعا في الحجة لكان الشروع
في الشيء انما هو الشروع في جزء من اجزائه وهو مقولة لما هو من القول الشارح
اشارة الى ان المطلب الاعلى من تصور لفظ القول الشارح والمقصد الاقصى
من التصديقات والمراد والقضايا التي هي الحجة ما هو وحدة واحدة ليتناول
التعريف الحجة المركبة من قضيتين وكذا ان كل جمع يستعمل في التعريفات في هذا
العلم قال على الغضية الملفوظة اقول يعني ان القضية
تطلق تارة على الملفوظة كما من قولنا وتارة على المعقولة وهو الذي عبر عنه بان قولنا
انما يدل على اشتراط اللفظية بان تكون القضية مؤلفة من الفاظ عبر عنها

قوله (وسمي الملفوظة ومعقولة)

او بالحقيقة والمجاز بان تكون موضوعة لما هي هي دون الباقي بالاضافة الى الموضوع له حقيقة
وعلى ذلك فقس بقية الاقسام بينما مجاز والثاني اول لان العقلي هو المفعولية والمعمول كذلك
وانما اعتبرت اضافتها على المفعولية فقط لتضمنها الدال على المفعولية والمدلول عليه الدال
القول يشتمل على المقول والمفعول بالقول المقول حينئذ للمفعولية المطلقة والقول المقول
جنس للقضية المفعولة قال فان قلت زيادة لفظ كلمة
في قوله تمام في القضية المقولة كلمة هو قوله كلمة في القضية المفعولة كما يقال عن تقاعد كلامه
ان يكون الشيء كلمة بالنسبة قلت المكروه هو المعلوم الجلي وهو المعلوم الكلي
والمفهوم العقلي الكلي والكلي على واحد من افراده ظاهر فلا يلزم ان يكون الشيء كلمة بالنسبة
يتناول نحو قوله اقوال صوابه كما في الشامية اخبار كما في يده علم وارتشا بيتا
كما ضرب ويضرب ولا يقال ابا وسواء كانت لاقوال الناطقة اصواتية كقلم زيد او تقييدية
فالحصول الناطق والمراد بالقول الناطق ما يعبر الخاطف افادة
وسكت عليه المعنى التام بكسر فقد اقوال خرج بقيد زيد عن الاقوال الناقصة
اقول ان التصديق والتكذيب غير داخلين في القول دون الافتراء والهزل الخارج
لان كون القول مطابقة الخ للواقع وكذا بعدم مطابقته له كالحكم والمخبر به بعض الامور
الانشائية والتعبيرية قال اقول وجه الفرق ان بعض
الجمليات وهو قولنا زيد ابوه قائم وزيد غلامه ذاهب ليس بعلم والحيوان الناطق من قبيل
فلا يصح في جواب من قال ما الحيوان الناطق ان يقال زيد ابوه قائم وزيد غلامه ذاهب
بل يكون هو انسانا قوله وكان ان يكون الخ جامعا مانعا هذا خلف وكذب بحسب
عنه بل المراد بالوجود تحقيق الخ بحسب (اعم من ان يكون بالفعل كزيد قائم او بالقوة
وهو الذي من شأنه الوجود سواء تحقق بالفعل او لا بان كان معدوما بالفعل
بالفعل لا انه يلزم ان يصير موجودا فالاولى ان يقال ان الشيء موجودا
اذا غلب عليه الشيء كيفما فاندفع بهذا التعميم عن الكلي الطبيعي والعقلي
اليه الشيء كيفما هذه القضية بل الخ بل يقال ان تحقق هذه القضية
تلك القضية المنفصلة واما ان تحقق هذه القضية او تحقق
تلك القضية المنفصلة وهي ليست بالعلم معدولة وهيئة كلمة يكون التعبير
عن كلمة الشيء كيفما بمجرد ولفظه ان يقال هذا اللزوم ولا الخ في المتصلة
يقال لذا الخ في المنفصلة فدخل الشيء كيفما في تعريف الحمليات فلا يحتاج الى الخ
قال لا يجوز التعبير عن كلمة الشيء كيفما بالمجرد بل لان كلمة الشيء كيفما
يحب ان تكون ملحوظة بالتفصيل قال كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود اقول فانه حكم في ضمن القضية مقدمة قضية وهي النهار
موجود على تقدير الشمس قضية اخرى وهي الشمس طالعة قال فان

ان كلمة الشيء كيفما ليست بقضية لان اداة ان الشرطية يجب على ان يكون فالقضيتين
المذكورتين هنا وان لم يكونا قضيتين بالفعل لكنهما قضيتان بالقوة القريبة الى الفعل
قال كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود اقول فانه
حكم في ضمن هذه القضية بسلب قضية وهي الليل موجود وعلى تقدير قضية
اخرى وهي الشمس طالعة قال كقولنا اما ان يكون العدد زوجا او
فالحصر مانع الجمع لجواز ان يكون العدد زوجا فرديا قال ليس اما ان يكون الانسان
اسود او ابيض قال اقول ما نقلناه عن هذا المتن سهو قلم لان الانسان
اسود وبين كونه قائما ما بينه بخلاف ان يكون اسود وكاتبا فانه تنافي المتصلة الشرطية
كلما لاشتمالها على اداة ان الشرطية والمراد بالمتصلة المتصلة بحسب
المتصلة بحسب الكم من كيف الخ فخرج بالمتصلة بحسب الكم المتصلة
بحسب الكيف وال

للقضية انقسام الشرطية وهل الى متصلة ومنفصلة وان تكون انقسام الحملية الى الموجبة والسالبة فصار ثالثة لها هذا ظاهر لكن الشارح لما علل الى امكان انزواج الشرطية بان هذا التقسيم لانه يكون بحال القضية اما موجبة او سالبة لانه ان كان الحكم في القضية بالايقاع فاما ان يكون بالانتزاع فموجبة والا فسالبة وان كان بالانتزاع فسالبة وان كان بالايقاع فموجبة والا فسالبة وهذا التقسيم وهو انقسام الشرطية الى المتصلة والمنفصلة مع ان المدعى في القضية انقسامها الى الثلاثة وهي انقسام القضية الى الموجبة والسالبة دون الاولى وهي انقسامها الى المتصلة والمنفصلة جعل انقسامها الى الايجاب والسلب قضية ثانية للقضية دون انقسام الى المتصلة والمنفصلة مثال وان كان حكما بان يقال الموضوع محمول قول زعم بعض الشارحين ان القضايا التي الحكم فيها بان زيدا انسان هي وقولنا الانسان حيوان خارجة من هذا الحد وجه هذا الحق وارتكب الى تكليف بارجاع مع ان عدم خروجها كالامر على من له ادنى ممارسة بهذا العلم نعم تخرج ان زيدا انسان فليتأمل ان كان منسوبا ان كان حكما صحيح بان يقال الموضوع محمول تمام ان زيدا انسان هي وكل واحد من القضية الموجبة والسالبة قول هذا تقسيم للقضية الحملية باعتبار الموضوع وبيان الانحصار فيها باعتبار ثلاثة انحصار مخصوصة وعصورة ومهملة وذلك لان الحكم في الموضوع في القضية الحملية المتداولة اما ان يكون شخصا معينا وحينئذ يسمى القضية مخصوصة ومشخصة ووجه التسمية والمثال ظاهر هي او لا وان لم يكن موضوع الحملية مخصوصا وحينئذ يجوز ان يكون كليا بحيث يعم ما لا نهاية له من الافراد او لا يكون كذلك بل يكون محصورا في عدد معين كعشرة مثلا او لا يكون كذلك بل يكون مهملا لا يدل على الكلية ولا على الجزئية وعلى الاول مسورة وعلى الثاني محصورة وعلى الثالث مهملة ووجه التسمية ايضا ظاهر ومنه يعلم ان يبقى منضبطة كما سيجيء مثال والموضوع الكلمة الموجبة قول كل مسور والكلية موجبة كلي واجعون وكل فاكهة وكل انسان والله بكل شيء عليم اذا عرفت ان مفاد قولنا كل انسان لفظ كل ومسور الموجبة الكلية وقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا واحد من الانسان بحجر ولا شيء من الانسان بحجر مسور السالبة الكلية كما ستعرف ولا واحد من هذه الثلاثة مسور الموجبة الجزئية وهي بعض الحيوان انسان وبعض الانسان ابيض وبعض ابيض كاتب وبعض الانسان بعض ما يمشي وبعض ما يمشي ليس بانسان وبعض الانسان ليس بكاتب وبعض الانسان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بانسان وبعض الانسان ليس بحجر وبعض الحجر ليس بانسان وبعض ما يمشي ليس بحجر وبعض الحجر ليس بما يمشي وبعض الانسان ليس بفرس وبعض الفرس ليس بانسان وبعض الانسان ليس بحمار وبعض الحمار ليس بانسان وبعض الفرس ليس بحمار وبعض الحمار ليس بفرس وبعض الانسان ليس بثور وبعض الثور ليس بانسان وبعض الثور ليس بحمار وبعض الحمار ليس بثور وبعض الفرس ليس بثور وبعض الثور ليس بفرس وبعض الانسان ليس بجمل وبعض الجمل ليس بانسان وبعض الجمل ليس بحمار وبعض الحمار ليس بجمل وبعض الفرس ليس بجمل وبعض الجمل ليس بفرس وبعض الثور ليس بجمل وبعض الجمل ليس بثور وبعض الانسان ليس بفيل وبعض الفيل ليس بانسان وبعض الفيل ليس بحمار وبعض الحمار ليس بفيل وبعض الفرس ليس بفيل وبعض الفيل ليس بفرس وبعض الثور ليس بفيل وبعض الفيل ليس بثور وبعض الجمل ليس بفيل وبعض الفيل ليس بجمل وبعض الانسان ليس بفرس وبعض الفرس ليس بانسان وبعض الانسان ليس بحمار وبعض الحمار ليس بانسان وبعض الفرس ليس بحمار وبعض الحمار ليس بفرس وبعض الانسان ليس بثور وبعض الثور ليس بانسان وبعض الثور ليس بحمار وبعض الحمار ليس بثور وبعض الفرس ليس بثور وبعض الثور ليس بفرس وبعض الانسان ليس بجمل وبعض الجمل ليس بانسان وبعض الجمل ليس بحمار وبعض الحمار ليس بجمل وبعض الفرس ليس بجمل وبعض الجمل ليس بفرس وبعض الثور ليس بجمل وبعض الجمل ليس بثور وبعض الانسان ليس بفيل وبعض الفيل ليس بانسان وبعض الفيل ليس بحمار وبعض الحمار ليس بفيل وبعض الفرس ليس بفيل وبعض الفيل ليس بفرس وبعض الثور ليس بفيل وبعض الفيل ليس بثور وبعض الجمل ليس بفيل وبعض الفيل ليس بجمل

اما ان يبين كميته او لا الاول محصورة والثاني مهملة مثال الاول في الكيف الموجبة الكلية عند من جعل الخواب ان الكلام في العقليات المعتزلة والعلم والقضية الكلية ليست بمعتزلة الكلام في العقليات المعتزلة على الاطلاق والكلية الطبيعية والطبيعية ليست على الاطلاق مثال الكم في القضية الشخصية وهي التي موضوعها شخص معين اما ان يكون الشخص واحدا او متعددا الاول كقولنا زيد انسان والثاني كقولنا الانسان والفرس حيوانان مثال الجهة في القضية الشخصية وهي التي موضوعها شخص معين اما ان يكون الشخص واحدا او متعددا الاول كقولنا زيد انسان بالضرورة والثاني كقولنا الانسان والفرس حيوانان بالضرورة مثال الكيف في القضية الشخصية وهي التي موضوعها شخص معين اما ان يكون الشخص واحدا او متعددا الاول كقولنا زيد انسان والثاني كقولنا الانسان والفرس حيوانان مثال الكم في القضية المهملة وهي التي موضوعها كلي لم يبين كميته اما ان يكون الكلي طبيعيا او لا الاول كقولنا الانسان نوع والثاني كقولنا الانسان كاتب مثال الجهة في القضية المهملة وهي التي موضوعها كلي لم يبين كميته اما ان يكون الكلي طبيعيا او لا الاول كقولنا الانسان نوع والثاني كقولنا الانسان كاتب مثال الكيف في القضية المهملة وهي التي موضوعها كلي لم يبين كميته اما ان يكون الكلي طبيعيا او لا الاول كقولنا الانسان نوع والثاني كقولنا الانسان كاتب

يقتضي ان يكون اتصال حادثا على تقدير صدر الفعل اولا يقتضي فان كان الاول حالة الفاعلية متصلة لزومية وان كان اتصال حالة المفعولية متصلة انفكاكية والمراد بالعلاقة ما به ينفع بين الفعل والاتصال ملازمة وهي العلاقة فتقتضي ذات الفعل به اي كونه علة للاتصال بوجود ما ان كانت الشمس كالعلة مثلا لوجود ضوء معلولا له بوجود ما اقتضى كالعلة او متضايفا للاتصال نحو ان كنت اباه فانه معشوقك لي والمتضايفان هما الشيئان اللذان لا يتعقل احدهما بالقوة الا مع الآخر بالقوة كالاب والابن والعاشق والمعشوق والفاعل والمفعول بان العلاقة هي ما اقتضاه نسبة ام متصل كون ذي الفعل والاتصال معلوم الى علة واحدة كون الفاعل موجودا والعالم مضيفا مثلا وجود الفاعل والعالم معلولا للملزوم الشمس ومن هنا علم ان قول الشارح تقتضي ذات الفعل يكون باعتبار التغليب فالاضافة اليه اي العلاقة المذكورة كما صرح به صفية (الانسان وناصفيه الحمار) اي لا علاقة بينهما في العلاقة المذكورة التي يتعلق بها الحمل وان كان علاقة بينهما في اصل الاضافة كما تقدم في الكاتب والكتابة وكل ثم واضع في الكتابة لا لان له من نسبة ما بل لان احدهما اضافة نسبية (الاول ما للزومية) اي اضافة الحالة الى الحالة والاضافة التضمنية (الثانية) اي اضافة الحالة الى الملزوم بل على الانفاق والاضافة التضمنية (الثالثة) اي اضافة الحالة الى اللازم بل على الاتفاق (واعلم ان هذا التعريف للمتصلة اللزومية لا يتناول اللزومية الكاذبة نحو لو كانت الشمس كالعدم طالبا موجود لعدم امتناع صدق المقدم فيها مع كذب التالي فيها ولا يتناول ايضا اللزومية التي يكون فيها التالي مساويا للمقدم في الصدق نحو كلما كان الانسان ناطقا كان قابلا للعلم فان التالي كما سيجيء يكون اعم من المقدم لا مساويا له ولا يتناول ايضا اللزومية التي يكون فيها التالي اخص من المقدم نحو كلما كان الانسان حيوانا كان ناطقا فان التالي لكان اول لكان الحيوان لا يتقابل ولا يتضايف مع الانسان بل يجوز صدقه بدونه ولا اختلافه به (قال كقولنا العدد اما زوج واما فرد) اقول لاحتمال العقل ان يجعل هذا مثالا للمتصلة الحقيقية اي العدد اما ان يكون زوجا او فردا لا يخلو عنهما ولا يجتمعان فيه ويجعل مثالا للمنفصلة الحقيقية اي العدد اما ان يكون زوجا او فردا لا يخلو عنهما ولا يجتمعان فيه (قال المنفصلة الحقيقية اما ان تكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية سواء كانت حقيقية فقط او مانعة الجمع او مانعة الخلو وقد يتركب عن الشيء حتى يبين مثال الحقيقية فقط كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا ومثال مانعة الجمع كقولنا العدد اما ان يكون مربعا او مسدسا ومثال مانعة الخلو كقولنا هذا الشيء اما ان يكون حيوانا او جمادا ومثال الجامعة بينهما كقولنا العدد اما ان يكون زوجا فردا او ناقصا او تاما او زائدا او مساويا (قال متساوية) اي اجزاؤها متساوية (قال كالنصفين والثلثين والربعين والخمسين والسدسين والسبعين والثمنين والتسعين والعشرين) اقول اعلم ان الكسور التصورية هي العدد من الكسور والنسبة وهي النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر اربعا على العدد كما تنبئ عشر عليه لان نصفه ستة وثلثه اربعة وربعه ثلاثة وسدسه اثنان والمجموع خمسة عشر وخمسه عشر اربعة على اثنى عشر على ثلاثة ونصفه واحد اثنان وثلثه واحد ثلاثة وربعه واحد اربعة وسدسه واحد ستة وثمنه واحد ثمانية وتسعه واحد تسعة وعشره واحد عشرة والمجموع خمسة وثلاثون وخمسه سبعة على خمسة وثلثه اربعة على ثلاثة وربعه ثلاثة على اربعة وسدسه اثنان على ستة وثمنه واحد على ثمانية وتسعه واحد على تسعة وعشره واحد على عشرة والمجموع خمسة وسبعون وخمسه خمسة عشر على خمسة وثلثه خمسة على ثلاثة وربعه اربعة على اربعة وسدسه ثلاثة على ستة وثمنه اثنان على ثمانية وتسعه اثنان على تسعة وعشره واحد على عشرة والمجموع مائة وخمسة عشر على خمسة وثلثه خمسة على ثلاثة وربعه خمسة على اربعة وسدسه اربعة على ستة وثمنه ثلاثة على ثمانية وتسعه ثلاثة على تسعة وعشره اثنان على عشرة والمجموع مائة وخمسة وعشرون وهذه الكسور التصورية هي النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر وهي اسماء لمعان ذهنية هي اجزاء العدد وهي اعم من الكسور والنسبة لان الكسر هو الجزء من العدد والنسبة هي الجزء من المقدار والعدد ليس بمقدار والكسر والنسبة يشتركان في ان كلا منهما جزء من الشيء لكن الكسر جزء من العدد والنسبة جزء من المقدار والعدد ليس بمقدار والمقدار ليس بعدد فالكسر اعم من النسبة لصدقه على الجزء من العدد دون النسبة والنسبة اعم من الكسر لصدقها على الجزء من المقدار دون الكسر وقد يطلق الكسر على النسبة مجازا لعلاقة الجزئية والكلية بينهما وقد يطلق النسبة على الكسر مجازا لعلاقة الكلية والجزئية بينهما وقد يطلق كل منهما على الآخر مجازا لعلاقة المشابهة بينهما في الجزئية والكلية (قال والنسبة هي الجزء من المقدار) اقول النسبة هي الجزء من المقدار كالثلث والربع من الدرهم والدينار والذراع والشبر والاصبع والفتر والعقد والقبضة والرطل والمن والصاع والمد والقفيز والجريب والدرهم والدينار والذراع والشبر والاصبع والفتر والعقد والقبضة والرطل والمن والصاع والمد والقفيز والجريب (قال فالمنفصلة الحقيقية اما ان تكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية اما ان تكون اجزاؤها (قال متباينة) اي كل واحد منها مباين للآخر (قال كالاثنين والثلاثة) اقول الاثنان والثلاثة متباينان لان الاثنين لا يكون ثلاثة ولا الثلاثة اثنين ولا واحدا منهما (قال او متوافقة) اي كل واحد منها موافق للآخر (قال كالاربعة والستة) اقول الاربعة والستة متوافقتان لان الاربعة تعد الستة بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة وتعد الاثنى عشر بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة والستة تعد الاثنى عشر بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة (قال او متداخلة) اي كل واحد منها داخل في الآخر (قال كالاربعة والثمانية) اقول الاربعة والثمانية متداخلتان لان الاربعة تعد الثمانية بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة والثمانية لا تعد الاربعة بمعنى انها لا تفنيها مرة بعد مرة (قال فالمتباينة) اي فالمنفصلة الحقيقية المتباينة (قال هي التي تكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية المتباينة هي التي تكون اجزاؤها (قال كالاثنين والثلاثة) اقول الاثنان والثلاثة اجزاء للخمسة لان الخمسة اثنان وثلاثة ولا يكون الاثنان ثلاثة ولا الثلاثة اثنين ولا واحدا منهما (قال والمتوافقة هي التي تكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية المتوافقة هي التي تكون اجزاؤها (قال كالاربعة والستة) اقول الاربعة والستة اجزاء للاثنى عشر لان الاثنى عشر اربعة على ثلاثة وستة على اثنين والاربعة تعد الستة بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة والستة تعد الاثنى عشر بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة (قال والمتداخلة هي التي يكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية المتداخلة هي التي يكون اجزاؤها (قال كالاربعة والثمانية) اقول الاربعة والثمانية اجزاء للاثنى عشر لان الاثنى عشر اربعة على ثلاثة وثمانية على واحد والاربعة تعد الثمانية بمعنى انها تفنيها مرة بعد مرة والثمانية لا تعد الاربعة بمعنى انها لا تفنيها مرة بعد مرة (قال فان قيل) اقول لما كان الاجزاء في المتباينة والمتوافقة اعم من ان يكون اثنين او اكثر وفي المتداخلة اثنين فقط اورد السؤال على المتداخلة فقط لان الاشكال فيها فقط (قال لم لا يجوز ان يكون اجزاؤها) اقول لم لا يجوز ان يكون اجزاء المتداخلة (قال اكثر من اثنين) اقول اكثر من اثنين اي ثلاثة فصاعدا (قال كالاثنين والاربعة والثمانية) اقول الاثنان والاربعة والثمانية اجزاء للستة عشر لان الستة عشر اثنان على ثمانية وثمانية على اثنين واثنان على اربعة واربعة على اربعة وواحد على واحد (قال قلنا هو موجود كما تشهد به الزيادة والنقصان والاتساوي بعد التضعيف) اقول ما هو موجود هو الاجزاء المتداخلة اكثر من اثنين والاتساوي بعد التضعيف هو الاجزاء المتباينة والمتوافقة اكثر من اثنين (قال فالمتباينة والمتوافقة منفصلة حقيقية) اقول الاجزاء المتباينة والمتوافقة اكثر من اثنين منفصلة حقيقية (قال والا لم يصدق العدد) اقول الواو للحال اي والحال انه لا يصدق العدد (قال على الاجزاء) اقول على الاجزاء المتباينة والمتوافقة اكثر من اثنين (قال لجواز ان يكون زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا) اقول لجواز ان يكون العدد زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا (قال لكن التالي باطل) اقول لكن التالي باطل بالضرورة (قال فالمقدم مثله) اقول فالمقدم مثل التالي في البطلان بالضرورة (قال والجواب بمنع بطلان التالي) اقول الجواب بمنع بطلان التالي (قال لجواز ان يكون العدد زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا) اقول لجواز ان يكون العدد زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا (قال لا يقال) اقول لما منع بطلان التالي بجواز ان يكون العدد زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا اورد سؤالا على المنع بقوله لا يقال (قال لانا نعلم بالضرورة ان العدد ليس زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا) اقول لانا نعلم بالضرورة ان العدد ليس زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا (قال لانا نقول) اقول لانا نقول في الجواب عن السؤال (قال ان اردتم بالعلم بالضرورة) اقول ان اردتم بالعلم بالضرورة (قال العلم بالضرورة بعد التأمل) اقول العلم بالضرورة بعد التأمل (قال فممنوع) اقول فممنوع ان العلم بالضرورة بعد التأمل (قال لان العلم بالضرورة بعد التأمل) اقول لان العلم بالضرورة بعد التأمل (قال ثابت) اقول ثابت ان العلم بالضرورة بعد التأمل (قال للوجدان) اقول للوجدان (قال وان اردتم بالعلم بالضرورة) اقول وان اردتم بالعلم بالضرورة (قال العلم بالضرورة بدون التأمل) اقول العلم بالضرورة بدون التأمل (قال فمسلم) اقول فمسلم ان العلم بالضرورة بدون التأمل (قال لكن لا نسلم ان العلم بالضرورة بدون التأمل) اقول لكن لا نسلم ان العلم بالضرورة بدون التأمل (قال ثابت) اقول ثابت ان العلم بالضرورة بدون التأمل (قال للوجدان) اقول للوجدان (قال والمنفصلة الحقيقية اما ان تكون اجزاؤها) اقول المنفصلة الحقيقية اما ان تكون اجزاؤها (قال متساوية) اي كل واحد منها مساو للآخر (قال كالنصفين والثلثين والربعين والخمسين والسدسين والسبعين والثمنين والتسعين والعشرين) اقول الكسور التصورية هي العدد من الكسور والنسبة وهي النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر اربعا على العدد كما تنبئ عشر عليه لان نصفه ستة وثلثه اربعة وربعه ثلاثة وسدسه اثنان والمجموع خمسة عشر وخمسه عشر على خمسة وثلثه خمسة على ثلاثة وربعه واحد اربعة وسدسه واحد ستة وثمنه واحد ثمانية وتسعه واحد تسعة وعشره واحد عشرة والمجموع خمسة وثلاثون وخمسه سبعة على خمسة وثلثه خمسة على ثلاثة وربعه اربعة على اربعة وسدسه ثلاثة على ستة وثمنه اثنان على ثمانية وتسعه اثنان على تسعة وعشره واحد على عشرة والمجموع مائة وخمسة عشر على خمسة وثلثه خمسة على ثلاثة وربعه خمسة على اربعة وسدسه اربعة على ستة وثمنه ثلاثة على ثمانية وتسعه ثلاثة على تسعة وعشره اثنان على عشرة والمجموع مائة وخمسة وعشرون وهذه الكسور التصورية هي النصف والثلث والربع والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر وهي اسماء لمعان ذهنية هي اجزاء العدد وهي اعم من الكسور والنسبة لان الكسر هو الجزء من العدد والنسبة هي الجزء من المقدار والعدد ليس بمقدار والكسر والنسبة يشتركان في ان كلا منهما جزء من الشيء لكن الكسر جزء من العدد والنسبة جزء من المقدار والعدد ليس بمقدار والمقدار ليس بعدد فالكسر اعم من النسبة لصدقه على الجزء من العدد دون النسبة والنسبة اعم من الكسر لصدقها على الجزء من المقدار دون الكسر وقد يطلق الكسر على النسبة مجازا لعلاقة الجزئية والكلية بينهما وقد يطلق النسبة على الكسر مجازا لعلاقة الكلية والجزئية بينهما وقد يطلق كل منهما على الآخر مجازا لعلاقة المشابهة بينهما في الجزئية والكلية

معنى كون العدد زوجا فردا ناقصا تاما زائدا مساويا

هو ما ساوى نصف ما فوقه وهو ما بعده ما ساوى نصف ما فوقه وهو ما قبله هذا اذا كان ما بعده ما قبله اربعة فاذا كان ما بعده ما قبله ستة فكذلك العشرة والستة العليا والسفلى ونصف كل واحد منهما ثلاثة والله اعلم وعلمه اتم.

تيس كب من جلبية ومنفصلة. كقولنا العدد اما ان يكون مساويا لذاته العدد آن وهل هنا سؤال وجواب لصيغ المقام اراد هي وقال وحاصله هذا العدد اما مساو لذاته العدد

اقول اي اصل هذا القول المركب من جلبية ومنفصلة العدد اما مساو لذاته العدد او غير مساو له اي مركب من جلبيتين لان اذا يكن العدد مساويا له لذاته العدد وكان زايدا عليه او ناقصا عنه على ما كانت هو المنفصلة اعني قولنا اوزايدا عليه او ناقصا عنه هو مركب الحقيقية وهي قولنا اوغير مساو له اقول يجب تمثيل المنفصلة مقاصمت اي بمقام هو الحقيقية. ومن انتهت اي التفصيل المركب من جلبية ومنفصلة وجه عن شلاثة اجزاء وهذا مبني اذ التفاوت لكن المسلوب بمثال لا يقتضي ذلك الطبل لقتضى ان مثال جلبي كانت هو الحقيقية من قولنا اما ان يكون العدد اقل من المنفصلة مقاصمت قال

وهذا ما نعة الخلو جلاب مانعة الجمع اقول وغير ظاهر لانه لا يجوز ان يكون شيء واحد حيوانا وغير حيوان لان حيوانا يقال على ما نعة الجمع اما ان يكون هذا الشيء حيوانا او لا حيوانا فكما لا يمكن ان يكون احد الجزءين ما نعة الجمع لا يمكن ان يكون احد الجزءين ما نعة الجمع لان عين احد الجزءين ما نعة الجمع يستلزم نقيض الآخر لا محالة ما نعة الجمع يستلزم نقيض احد الجزءين ونقيض احد الجزءين احد الجزءين لا يستلزم عين الآخر يجوز ان يكون هذا الشيء حيوانا ولا حيوانا فيكون هذا الشيء مثلا ما نعة الجمع ولا يكون ما نعة الخلو لان عين احد الجزءين ما نعة الجمع يستلزم نقيض الآخر لا محالة ما نعة الخلو يستلزم عين الآخر يجوز ان يكون هذا الشيء حيوانا ولا حيوانا فيكون هذا الشيء مثلا ما نعة الخلو ولا يكون ما نعة الجمع فثبت ان ما نعة الجمع اعم من ما نعة الخلو وكل ما هو اعم من شيء لا يستلزم ذلك الشيء لا محالة فما نعة الجمع لا يستلزم ما نعة الخلو لا محالة

تكون منافيا للعامة ينتج قلب المقصود الى ضدها فانه من القضايا ان الكلي هنا اخاص
والقضية التي فيها التناقض الواضح بين الموجبات هي بالقضايا بسيطة الجزء ان تتم التواصل اذا كان
التناقض الواضح بين الموجبات هي بالقضايا بسيطة الجزء ان تتم التواصل اذا كان
فان كانا مخصوصتين فلا يتفق التناقض اصلا وان كانا مهملتين او مختلفتين يتفق
وحدات الاول اي الوحدة الاول وهي الموضوع في القضيتين اي اتحاد القضيتين في الموضوع
الاخص اي القضيتين المختلفتين في وحدة الموضوع بان يكون موضوع احديهما زيدا مثلا وموضوع
الاخرى عمرا مثلا فانه لجواز صدقهما وكذبهما معا والوحدة الثانية
اي الوحدة الثانية وهي المحمول اي المختلفتين فيه بان يكون المحمول
احديهما ساكنا مثلا والمحمول الاخرى متحركا مثلا فانه لجواز صدقهما معا وكذبهما
معا كقولنا زيد ساكن وليس بساكن والوحدة الثالثة اي الوحدة الثالثة. والوحدة الثالثة
اي لو اختلف القضيتان جهة اي بان يكون احديهما كليا والاخرى
جزئيا فانه لجواز صدقهما وكذبهما معا كقولنا زيد قيام بالبيت ليلا وزيد ليس بقيام بالبيت نهارا
والوحدة الرابعة اي الوحدة الرابعة من الوحدات الثمانية. والوحدة الثامنة
لو اختلفا اي بان يكون احدهما اذا زمانيا والاخرى مطلقا فانه لجواز صدقهما معا
كقولنا زيد قيام بالبيت ليلا وليس بقيام بالبيت نهارا. والوحدة الثامنة
والوحدات المذكورة اي الوحدة الثامنة لو اختلفتا فيها اي بان تكون احداهما
كلية والاخرى جزئية فانه لجواز صدقهما معا كقولنا كل انسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب. والوحدة الثامنة لو اختلفتا فيها اي بان تكون احداهما
كلية والاخرى مهملة فانه لجواز صدقهما معا كقولنا كل انسان كاتب والانسان ليس بكاتب

فرعنا بها صرفنا وندبا نحو لنا مل انسان حيوان ولا شئ ما ليس بانسان حيوان وبعض
ناطق وبعض الانسان ليس برباعي فهذا مخالف من الجزء بتغير المذكور بينهما فتنزع انا عن
الكتابة قلت المراد بالموضوع المذكور في القضية ذات الموضوع في المثال المذكور والمراد بالموضوع
المذكور مفهوم بعض الانسان والمحمول مفهوم الحيوان فالموضوع في القضية ذات الموضوع
والمحمول مفهوم المحمول فيها وهما غيران بالذات وان اتحدا بالوجود في الخارج وهما
وهما غيران بالذات بل هما مختلفان وجودا ان يكون احدهما ايجابا والآخر سلبا فالموجبة
موجبة في القضية والجزئية والسالبة كلية والجزئية والسالبة الكلية الجزئية وهما
الكلية الشخصية الجزئية الحقيقية فهي اما ايجاب او سلب اما الموجبة الكلية
فهي ايجاب الحكم فيها على كل فرد فرد من افراد الموضوع بالاتصال او الانفصال
والموجبة الشخصية ايجاب الحكم فيها على شخص واحد بالاتصال او الانفصال
والسالبة الكلية سلب الحكم عن كل فرد فرد من افراد الموضوع بالاتصال او الانفصال
والسالبة الشخصية سلب الحكم عن شخص واحد بالاتصال او الانفصال فهي اما
الموجبة الكلية او الجزئية او السالبة الكلية او الجزئية والموجبة الكلية
الحقيقية هي التي يكون الحكم فيها على كل فرد فرد من افراد الموضوع
والموجبة الكلية العادية هي التي يكون الحكم فيها على اكثر افراد الموضوع
والموجبة الجزئية هي التي يكون الحكم فيها على بعض افراد الموضوع
والسالبة الكلية هي التي يكون الحكم فيها على كل فرد فرد من افراد الموضوع
والسالبة الجزئية هي التي يكون الحكم فيها على بعض افراد الموضوع
كان نقيضه صحيحا كلما كان الحكم في الاصل على كل فرد فرد من افراد الموضوع
او على بعض افراد الموضوع كان نقيضه صحيحا كلما كان الحكم في الاصل على بعض
افراد الموضوع او على كل فرد فرد من افراد الموضوع فهذا ما وجدنا
بالاستقراء من كلام الناس في هذا المقام وعلى هذا القياس **قال**
وهو عبارة عن كلام يتألف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر **اقول** هذا شروع في بيان القياس
والقياس لغة مطلق التقدير يقال قاس الشئ بالشئ اذا قدره على مثاله واصطلاحا
قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر فقولنا قول جنس
للقياس وقولنا مؤلف من قضايا فصل يخرج به القول الغير المؤلف من القضايا
كالمفرد وقولنا متى سلمت لزم عنها فصل ثان يخرج به القول المؤلف من القضايا
التي لا يلزم عنها لذاتها قول آخر كالقضايا الكاذبة والقضايا التي لا يلزم عنها
قول آخر الا بواسطة قضايا اخر خارجة عن القول المؤلف منها فقولنا لذاتها
يخرج به القول المؤلف من القضايا التي يلزم عنها قول آخر لا لذاتها بل
بواسطة قضايا اخر خارجة عن القول المؤلف منها **قال** اعلم ان القياس
ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي **اقول** اما القياس الاقتراني فهو
القياس الذي لا يكون فيه شئ من نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه
واما القياس الاستثنائي فهو القياس الذي يكون فيه شئ من نتيجته
بالقوة في احدى مقدمتيه **قال** اعلم ان القياس الاقتراني ينقسم
الى قسمين حملي وشرطي **اقول** اما القياس الحملي فهو القياس
الذي تكون نتيجته حملية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة وقولنا موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية او مهملة
احتراز عن القياس الشرطي فانه قد تكون نتيجته شرطية موجبة كانت
او سالبة كلية كانت او جزئية او مهملة وقولنا كلية كانت او جزئية
او مهملة احتراز عن القياس الشرطي فانه قد تكون نتيجته شرطية
موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية او مهملة **قال** اعلم
ان القياس الحملي ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي **اقول**
اما القياس الحملي الاقتراني فهو القياس الحملي الذي لا تكون
نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه واما القياس الحملي الاستثنائي
فهو القياس الحملي الذي تكون نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه
قال اعلم ان القياس الاقتراني ينقسم الى قسمين حملي وشرطي
اقول اما القياس الحملي الاقتراني فهو القياس الحملي الذي
لا تكون نتيجته حملية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة واما القياس الشرطي الاقتراني فهو القياس الشرطي الذي
لا تكون نتيجته شرطية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة **قال** اعلم ان القياس الحملي الاقتراني ينقسم الى
قسمين حملي وشرطي **اقول** اما القياس الحملي الاقتراني فهو
القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته حملية موجبة كانت او سالبة
كلية كانت او جزئية او مهملة واما القياس الشرطي الاقتراني فهو
القياس الشرطي الذي لا تكون نتيجته شرطية موجبة كانت او سالبة
كلية كانت او جزئية او مهملة **قال** اعلم ان القياس الحملي
ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي **اقول** اما القياس الحملي
الاقتراني فهو القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته بالقوة في
احدى مقدمتيه واما القياس الحملي الاستثنائي فهو القياس
الحملي الذي تكون نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه **قال**
اعلم ان القياس الاقتراني ينقسم الى قسمين حملي وشرطي
اقول اما القياس الحملي الاقتراني فهو القياس الحملي الذي
لا تكون نتيجته حملية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة واما القياس الشرطي الاقتراني فهو القياس الشرطي الذي
لا تكون نتيجته شرطية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة **قال** اعلم ان القياس الحملي ينقسم الى قسمين
اقتراني واستثنائي **اقول** اما القياس الحملي الاقتراني فهو
القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه
واما القياس الحملي الاستثنائي فهو القياس الحملي الذي تكون
نتيجته بالقوة في احدى مقدمتيه **قال** اعلم ان القياس
الاقتراني ينقسم الى قسمين حملي وشرطي **اقول** اما القياس
الحملي الاقتراني فهو القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته
حملية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية او مهملة
واما القياس الشرطي الاقتراني فهو القياس الشرطي الذي
لا تكون نتيجته شرطية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او
جزئية او مهملة **قال** اعلم ان القياس الحملي ينقسم الى
قسمين اقتراني واستثنائي **اقول** اما القياس الحملي
الاقتراني فهو القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته بالقوة
في احدى مقدمتيه واما القياس الحملي الاستثنائي فهو
القياس الحملي الذي تكون نتيجته بالقوة في احدى
مقدمتيه **قال** اعلم ان القياس الاقتراني ينقسم الى
قسمين حملي وشرطي **اقول** اما القياس الحملي
الاقتراني فهو القياس الحملي الذي لا تكون نتيجته
حملية موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة واما القياس الشرطي الاقتراني فهو
القياس الشرطي الذي لا تكون نتيجته شرطية
موجبة كانت او سالبة كلية كانت او جزئية
او مهملة **قال** اعلم ان القياس الحملي
ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي
اقول اما القياس الحملي الاقتراني
فهو القياس الحملي الذي لا تكون
نتيجته بالقوة في احدى
مقدمتيه واما القياس
الحملي الاستثنائي
فهو القياس
الحملي الذي
تكون
نتيجته
بالقوة
في
احدى
مقدمتيه
قال
اعلم
ان
القياس
الاقتراني
ينقسم
الى
قسمين
حملي
وشرطي
اقول
اما
القياس
الحملي
الاقتراني
فهو
القياس
الحملي
الذي
لا
تكون
نتيجته
حملية
موجبة
كانت
او
سالبة
كلية
كانت
او
جزئية
او
مهملة
واما
القياس
الشرطي
الاقتراني
فهو
القياس
الشرطي
الذي
لا
تكون
نتيجته
شرطية
موجبة
كانت
او
سالبة
كلية
كانت
او
جزئية
او
مهملة
قال
اعلم
ان
القياس
الحملي
ينقسم
الى
قسمين
اقتراني
واستثنائي
اقول
اما
القياس
الحملي
الاقتراني
فهو
القياس
الحملي
الذي
لا
تكون
نتيجته
بالقوة
في
احدى
مقدمتيه
واما
القياس
الحملي
الاستثنائي
فهو
القياس
الحملي

الشكل الاول وهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى بل والمادة ايضا ولهذا سمي منتجا لان نتيجته تابعة لاخس المقدمتين في الكلية والجزئية وهو ظاهر وفي الكيف ايضا لان نتيجته موجبة كالصغرى وفي المادة ايضا لان مادته ضرورية كالكبرى وهو المطلوب **فقال** وعلى هذا مثلا اذ من الحيوان ما هو انسان اي **أقول** اي بعض من صدق عليه الحيوان صدق عليه الانسان وهو ظاهر وقولنا اذ من الحيوان ما هو انسان لغو بالنسبة الى الكلية متعلقة كتعلقها وعند العكس منتج للاصل فيكون العكس كالاصل في الانتاج اعتبارا للمساواة جميعا وقولنا به يبطل كذب قولنا اذ من الانسان ما ليس بحيوان لان كذب اللازم يستلزم كذب الملزوم وكذب الملزوم يستلزم صدق نقيضه لاستحالة ارتفاع النقيضين وهو عكس الاصل فيكون منتجا للمطلوب **فقال** اي ينتج هذا اللازم اي **أقول** اي بنتج عكس نقيض العكس الى الاصل حتى يلزم من الشكل المنتج بنفسه في سلب الخاصة وعرضه هكذا بعض الحيوان ليس بانسان وكل انسان حيوان ينتج بعض الحيوان ليس بحيوان وهو محال وهذا المحال اما ان يلزم من صورة القياس او من مادته وليس من الصورة لكونها منتجة بالفعل في الشكل الاول وهو اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب وكلية الكبرى فتعين ان مدار المحالية لزومه من المادة اما ان يلزم من الصغرى لو من الكبرى والاول باطل لكون الصغرى صادقة فتعين ان مدار الخلف الكبرى فتكون الكبرى كاذبة وكذبها يستلزم كذب لزومها لان كذب اللازم يستلزم كذب الملزوم وكذب الملزوم يستلزم صدق نقيضه لامتناع ارتفاع النقيضين وهو المطلوب وتعكس ايضا بقولنا وبعض هذا النقيض اي الاصل حتى يلزم من الشكل الاول بعض الحيوان ليس بحيوان وهو محال **فقال** او نقض هذا النقيض وهو بعض الانسان حيوان اي **أقول** اي نقض هذا الموجبة الجزئية وهي نقيض العكس الى الاصل اي ان الاصل بانه يجعل تالي الموجبة الجزئية الصغرى من شكل الشكل الاول والاصل وهو السالبة الكلية الكبرى من الكون كلية الكبرى من شكل جيد ليتم الشكل الاول سلب الخاصة وعرضه هكذا هو صورة الاشارح قال واما خاص بقوله لانه قد يكون العكس اصل واما من المكنة فقوله السالبة الجزئية لا عكس لها بقوله لتوقفها على الاصل لانه قد يكون العكس اصل واما من المكنة فقوله السالبة الجزئية لا عكس لها بقوله لتوقفها على الاصل لانه قد يكون العكس بعض سواء كانت السالبة الجزئية وهو الذي يكون بين الموضوع والمحمول تباين كلي او عموم من وجه فيصدق بعض الانسان ليس بحيوان ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحيوان ليس بانسان هذا مثال التباين الكلي واما مثال العموم من وجه فكقولنا بعض الحيوان ليس بابيض وهو صادق ويصدق عكسه ايضا وهو قولنا بعض الابيض ليس بحيوان واما اذا كان بين الموضوع والمحمول عموم مطلق فيصدق السالبة الجزئية بسلب الخاص عن بعض العام ولا يصدق عكسه ايضا وهو سلب العام عن بعض الخاص او الواحد بالعدد عن بعض الخاص او الواحد بالعدد لان العام لا يسلب عن الخاص ولا الواحد بالعدد عن الواحد بالعدد لان الشيء لا يسلب عن نفسه والموجبة الكلية سواء كانت موجبة كلية او موجبة جزئية تنعكس بالعكس المستوي موجبة جزئية واذا كانت سالبة كلية فتنعكس سالبة كلية واما الموجبة الجزئية فلا تنعكس اصلا كما ذكره الشارح بقوله وكيف

وجب ان يصدق قولنا كل انسان حيوان اذ كان انسانا او نقيضه اي الاصل ليستقيم سلب الخاصة عن العام وهو ظاهر **فقال** اي بيان ذلك اذ كان انسانا كان حيوانا وبعكس البديهة اذ كان حيوانا كان انسانا وهو محال ضرورة صدق قولنا كل انسان حيوان وكذب قولنا كل حيوان انسان

وكل جمع يذكر به (التعريفات ع هذا العبر اراد به ما هو الواجب او الاعم ليتناول
التعريف العناصر الواحد من قولين والعناصر تذكر كما سبق الاقوال ما هو الاكثر من القول الواحد ليه الغلظة الواجبة
لا تتضمن فيما شاء او ناقص عنه لانا نقول ما ذكر تعكس البيان للغلظة الواجبة لانا نقول كل
كل انسان حيوان تعكس الحيوان انسان وان قولنا بعض الحيوان انسان كان بعض انسان حيوان
لانا نقول تعكس النقيض اللازم لانا نقول كل انسان حيوان وانه ينعكس بعكس النقيض ان كل ما
ليس بحيوان ليس بانسان **قال** يحترز به عن الاستثناء **أقول** الاستثناء وهو اخراج شيء مما
ذلك الشيء او اخراج جزء ما ذلك الكل كقولنا كل حيوان يمشي ما خلا فلانا او ما خلا كلبا او حيوان
كل عالم يشبع ثم ما خلا فلانا او ما خلا الجاهل او ما خلا فلانا الجاهل بوا سطة فتح اشتر جزء ما
الحيوان من الانسان والطير وغيره ذلك الكل من الاستثناء وهو جزء انسان او حيوان والطير والبقر
وغير ذلك كذلك والاستثناء كما يجب الغير يجوز ان يكون حال البعض الذي ينبغي ان يخالفا حال البعض
الى استثناء كما للتفاح جائز جزء من جزء ما الحيوان مع انه لا يجوز فكما اسبق عند الشيخ
قال يجيء الفعل والتمثيل هو اثبات لكل الواحد جزء لشيء ما ذلك الكل او جزء ما اخر
لمعنى مشترك بينهما اي بين الجزء بين فقولنا العالم مولف جوهر جاهل ثابت كما لبيت يعني البيت
جاهل لانه مولف وهو العلة موجودة في العالم فيكون العالم جاهلا ايضا **قال** بل يوا سطة
مقارنة الجنسية **أقول** اي لا يجوز لوجوه الاول الاخير لان ما قاله الاقوال بل يكون لزومه بوا سطة
مقارنة الجنسية وهي التي لا تنفك عن جنسيته لا زمة لاحد مقومتي الفصل ما هو جنس الفصل والفصل
وهو اي جنس الفصل والفصل ما هيتين مركب من هويتين بحيث يكون مشتملا عليهما موضوع الاخر فقولنا
العالم مساو لقولنا ما هو مساو لجبل لكن الجبل يستلزم العالم وهو ان مساوي لا كن كما
لا ينفك بل بوا سطة مقارنة الجنسية يعني لا زمة لحقيقة متى الفصل وهي الكل مساو للمساوي
للشيء مساو لذلك الشيء والاي وان كان لا يستلزم لذاته لا ينفك لا بوا سطة مقارنة الجنسية لكن هذا
النوع من القياس منتفاد ايضا وليس كذلك كما انا لو اخذنا بدل المساوات الملازمة او المتصفية
لم تفد نتيجة اذ اعلمنا انها ما يلزم **لب** وما يلزم لج لا يلزم منه ان يكون ما يلازم للشيء، فما
لا انسان ما يلازم للزوج والزوج ما يلزم للفاكهي مع ان لا انسان ليس ما يلازم للفاكهي وكذا اذا
قلنا نصف **اب** وما نصف **ج** لا يلزم منه ان **ا** نصف **ج** لان خلف النصف لا يكون نصفا بل وسطا
وبهذا اندفع ما قيل ان هذا القياس حينئذ بوا سطة مقارنة الجنسية اذا كانت المقارنة
الجنسية حاصلة واما اذا كانت قائمة فلا وهو ضعيف ظاهر كما هو ظاهر ان قولك في تعريف
قياس المساوات ما يتركب من قولين بحيث يكون مشتملا على محمول او ليهما موضوع الاخر ليس بصحيح
لان مشتمل على محمول الاول هو العالم او الجزء وموضوع الاخر هو الجزء او نصف فلا يكون هذا اذا
محمول هذا المساوي بل يقال ان المشتمل عليه الحقيقة هو الجزء او نصف بل الخارجة فقط
للمشتمل لا اذا فلقائل ان يقول يكون المشتمل عليه الحقيقة هو المعقول والمعقول عليه الحقيقة
هو زيد فيكون المشتمل عليه الحقيقة زيد والجواب ان قول المصنف في تعريف

القياس

القياس قول اخر (اسناج الى اخره القول اللازم) وهو النتيجة يجب ان يكون مغايرا للكل واحد من الاقوال والا لزم ان يكون
هذا القول لزوم ان يكون كل مقتضيا فلا شيء فلا شيء شيء كل حجر حيوان وكل حجر ناطق وان كان مركبا من اقوال فنع
عند لانا نقول قوله اخر وهو اي القول اللازم لكل واحد من المقدمتين الذهني والمعاجزة لكن كما ذكر ليس ذلك
مغايرا للكل ولعل منعا بل هو غير احدهما وهذا سؤال وجواب ياتي في قسمي القياس الاقتراني والاستثنائي
قال ان كانت النتيجة والعلة موجودا او **أقول** غير نتيجة القياس الاول مذكورة في القياس الاول بالفعل وهي
قولنا النجار موجود ونقيض نتيجة القياس الثاني مذكورة في القياس الثاني بالفعل هو قولنا الشمس كاذبة وانما
قيدنا بين النتيجة او نقيضها ومرادنا بالفعل ما لا يلزم بالفعل لو لم يفرض انها في القياس الاقتراني او
القياس الاستثنائي ولا يكون نفي بالقوة في الاقتراني ما يلزم بالفعل بعد ضم شيء ما وهو صغرى او كبرى
وهي هيئتها الاجتماعية وصورتها ما به يحصل هو بالفعل وعادة الشيء ما بالفعل هو بالقوة وعادة النتيجة
مذكورة في الاقتراني والاستثنائي كما يكن صورتها مذكورة في الاقتراني اثبات بالقوة فلو اطلق ذكر
النتيجة او نقيضها في تعريف الاستثنائي انتقض تعريف الاقتراني بعكسه ونعرف الاقتراني بعكسه وان قلت
لا يجوز ان يذكر غير النتيجة او نقيضها في القياس الاستثنائي بالفعل والا لم يكن الاستثناء في القياس
القياس ان يكون الاقول الذي مغاير للكل واحد من المقدمات فانا نكون المقدمات اذا كانت النتيجة
لم تكن مغايرة للكل واحد من المقدمات انما تكون مغايرة لو لم تكن النتيجة المعلوم بها عينها
وهو محال فان المقدمة استثنائية لبيد قولنا الشمس كاذبة وهكذا هو هو قولنا انها موجود فتكون
النتيجة هي المقدمة عينها فتحصل المغايرة بين المقدمة والنتيجة **قال** واما سمي اول اقترانيا لكون الحدود
فيه مقترنة **أقول** المراد من الحدود اجزاء صغرى وهو موضوع المطلوب والحد الاكبر وهو محمول المطلوب
والحد الاوسط وهو ملزم الكبرى بين مقدمتي القياس **قال** المراد بالكبرى بين النتيجة اي **أقول** هذا جواب سؤال
مقدر وهو ان يقال ان النتيجة ونقيضها قضيتان لا هذا الحد الصغرى والكبرى في القياس الاستثنائي ليس
بقضية لعدم اشتمالها على الاصغر والاكبر فكيف يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل واجاب عنه بقوله
والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها **قال** واعلم ان الشرط المكرر **أقول** هذا شروع في بيان
نوعي القياس وهو القياس الاقتراني مع الاستثنائي مع ان معقوم الاستثناء وجودي
ومعقوم الاقتراني عدمي بان القياس الاقتراني هو الكثير الشائع في الاستعمال دون الاستثنائي فلذا
يستعمل الواو في الاقتراني والاستثنائي **قال** لتوسط بين هي المكان **أقول** هذا
التعليل صحيح وانما توسط الشكل الاول دون غيره لان الاول هو الاشكال الذي يبدا القسمة اذا يقال
اذا كانت الحملية مركبة الى الحملية والشرطية الى الشرطية فالحملية اما ان تكون مشتملة على الحكم
بين شيئين او لا والاول هو الشكل الاول والثاني اما ان يكون الحكم بين الشيئين بالايجاب او السلب
الاول هو الشكل الثاني والثاني هو الشكل الثالث وكذا الشرطية اما ان يكون الحكم بين الشيئين
بالاتصال او العناد الاول هو الشكل الرابع والثاني هو الشكل الخامس وهذا ظاهر لمن تامل

لا يكون قياسا

الاقتراني

الاول سواء كان موضوعا او محمولا بالشكل الاول الاقتراني من جملتي القياس
الاول الاقتراني من جملتي القياس الاقتراني اي مقترنا او مقرونا اي ثانيا بالشكل الاقتراني

القياس المركب مثل المتقدم القياس الاقتراني إن أنتجا فذاك أقول وضع مثاله في (أقول) وضع مثال كون الصغرى والكبرى موجبتين وموضوعا ومحمولا ومثال كونه مقرونا وإنتاجه أنهما يؤخذ هذا إشارة إلى مثال (الاقتراني) والاستثنائي معا كما توهم بعض المتأخرين والشيخ للشارح المحقق الطالقاني حيث قال وقيل سيجيء حرف وسطا لم يذكره فيما مر من المفهوم بسواد فان موضوعه ومحموله ومقرونا وإنتاجه ما ذكرنا إشارة إلى مثال (الاقتراني) ثم قال أقول أجيب عنه بأن الحرف الوسط (إنما فاكم) لا يكون (إلا اقترانيا دون (استثنائي بعرفة الشرع كثير مع هذا كلامه أقول متشابه سؤال التوهم عند شيخ الجمل كما في كلام الفاضل الطالقاني فرضيه من بعض النسخ صحيح مما في كلام الشارح جواب التوهم بعد اتباع الجمع بينهم وإنما اشتباه إلى مثال (الاقتراني) والاستثنائي معا وبه عرفت أن (الاشكال الأربعة المذكورة في المنطق كما ينطبق (الاقتراني دون (الاستثنائي **قال** لأنه (أخص وإلا لما عليت **أقول** وإنما غير (أخصيته الموضوع وأهمية المحمول بل الأغلب كما في (أنتج فذيكون متساويين غير كل انسان حاصل وكل حاصل كاتب ينتج بعض الكاتب انسان بالشكل (الأول كل انسان ناطق وهما متساويان **قال** والمقرونة من مقدمات القياس التي فيها (الأصغر **أقول** (أنما تتضمن المقرونة المشتملة على (الأصغر (الصغرى لكونها ذات الأصغر وحاصلة والمقرونة المشتملة مع (الأكبر الكبرى لكونها ذات الأكبر كما حققه وتسمى الصغرى والكبرى بالمقرونة أيضا لتقرونها بالقول اللازم والقول اللازم باعتبار حصوله من القياس يسمى نتيجة وباعتبار استلزامه منه إياه من القياس معلولا **قال** وتسمى قرينة وهي **أقول** لكون الصغرى مقرونة بالكبرى ومقترنة بها فيها سواء كان قرانها من مرتبتين كليتين أو جزئيتين أو موجبة وسالبة **قال** لكان الغير (أوسط فان عدمه إما في الصغرى موضوعا وإما في الكبرى بمحمول (الشكل (الأول وإنما والكون (الأشكال (الأربعة مع هذا الكلي في (الشكل (الأول على (الشكل (الطبيعي لأنه هو (الانتقال ومع وضوح الحد (الأوسط مع مساواته إياه من الغير (الأوسط إلى محمول (المحمول حتى يلزم من (الانتقالين من موضوع (المحمول محمول له وهذا لا يوجد إلا في (الشكل (الأول فلهذا وضع في المرتبة (الأولى ثم وضع (الشكل (الثاني لأنه (أخرى من (الانتقال (الباقية أيضا في (الأول لشاركته إياه في صحة (الشرط بعد متين لما اشتملا عليه من موضوع (النتيجة وهو الشرط (المحمول لأنه (المحمول أما يغلب كما في (الشكل (الثالث لنقله إلى (الأول لعضا كتبه أياه في (الرابع وهو (الغير المفروض اشتماله (الحاصل على محمول (المحمول الذي هو أخص من موضوع لأنه أما يغلب لأجل الموضوع ثم وضع (الرابع لأنه (أخرى لأنه إلى (الأول أصلا لما فاته أيضا في (الغير من معا ووجد (الحد معا من (الشرح **قال** ومن هذه (البالغة ما يوجب (الفتح أن **أقول** ولما كان (الشكل (الأول من بين (الأشكال (الأربعة (أوفى (الفتح الطبيعي في (الشكل على (الفتح (الكمال (الباقي مندرجا وهذا كان (الباقي سرتبة (الأول عند (الاحتياج إليها وإن أردت أن يتبين لك هذا (الارتداد فيها فلا تكون منه غفلة فيما يجيء بعد إن شاء **قال** واعلم أن (الشكل (الثاني انما ينتج إذا كان مقدمة ما نتاجه **أقول** اعلم أن انتاج كل شكل من (الأشكال (الأربعة بشرائط تخصه بحسب (الكيفية ثم ما يتبين بحسب (الكمية ثم (الشرائط (الباقية التي بحسب (الكيفية وهي (الشكل (الثاني بالإيجاب والسلب جاز تكون إحدى مقدمتيه موجبة والأخرى سالبة وأما (الذي بحسب (الكمية فيجب كلية (الكبرى وذلك لأنه لو لم يتحقق أحد (الشرطين لم يحصل (الاختلاف في (النتيجة وهو ضروري لتوقف (النتيجة الموجبة والأخرى مع (النتيجة (السالبة والاختلاف في (النتيجة موجب لتحقق (الانتاج لأن معنى (الانتاج

ان تستلزم ذات (القياس (النتيجة وكون (القياس تاما مع (الإيجاب والأخرى مع (السلب يدل على أن كلا واحد من (الإيجاب والسلب ليس بلازم لذات (القياس لما هو كذلك بل الزم (الإيجاب بالغير أما (الزم (الإيجاب في تقدير (النتيجة (الشرطية (الأولى فلأنه لو انتفت الفروض في (القياس (الإيجاب وما ذاك إلا لكذب هو جزئيتين أو السالبتين وأما (الثانية فان يتحقق (الاختلاف (الثاني فانا نفرض مرجبتين فلأنه يصدق كل مرير حيوان وكل صاهل حيوان و(الحق (الإيجاب وهو كل مرير صاهل ولو برينا الكبرى بقولنا كل انسان حيوان فان لم يكن السلب وهو كاذب ينتج البرير بانسان وأما (الثالثة فانا نفرض السالبتين صغرى فلأنه كاذب من (الانسان بعرس ولا شيء من (الانسان بمرتن كل انسان ناطق ولو برينا الكبرى بقولنا شيء من الحمار بعرس فان لم يكن (التقابل (الإيجاب وهو قولنا شيء من الانسان بحمار وإنما لزوم على تقدير انتفاء (الشرط الثاني وهو كلية الكبرى فلأنه لو كانت الكبرى جزئية ما كان شيء موجبة جزئية أو سالبة جزئية وعلى كلا (التقديرين يتحقق (الاختلاف في (النتيجة لما مع تقدير كون الكبرى موجبة جزئية يصدق قولنا شيء من البرير بانسان ولا شيء من البرير بانسان وهو كل مرير حيوان ولو برينا الكبرى بقولنا بعض الحيوان انسان فان الصادق (الإيجاب وهو كل مرير حيوان ولو برينا الكبرى بقولنا بعض الحيوان ليس بانسان فان الصادق (السلب وهو قولنا لا شيء من البرير بانسان مع تقدير كونها سالبة جزئية يصدق قولنا بعض انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بانسان والصادق النتيجة وهو كل انسان حيوان ولو برينا الكبرى بقولنا بعض الناطق ليس بانسان وهو كاذب من (الانسان بعرس فحق (النتيجة بما ذكرنا وبقي الشرط الثالث لكن (الأشكال (الأربعة المذكورة في المتن كما ذكرنا (انفاذه في كل شكل من (الأشكال (الأربعة عجب الكبيرة أي (الكلية والجزئية وعجب الكبيرة أي (الإيجاب والسلب ستة عشر لأن (الكلية المعتبرة بحسب الكبيرة في (الضروريات كان (الشخصية في (الكلية لأنتاج (الشخصية أيضا كما يجيء في (الشكل (الأول ما لا أقل (الأربعة فلنذكر هذا هو بعينه كما هو وإن (المهملة في (المعنى في (الجزئية فيكون (الضابط المعتبر هي (الضروريات (الأربعة (الموجبة (الكلية والسالبة (الجزئية والموجبة (الجزئية والسالبة (الكلية فهي مقترنة بالصغرى وبه (الكبرى جاءت (الضروريات (الأربع من (الضروريات (الأربع التي منها تكون (الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة أيضا والسالبة كلية أو موجبة جزئية والسالبة جزئية وبان تكون (الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة كلية أو موجبة كلية أيضا وموجبة جزئية والسالبة جزئية وبان تكون (الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة جزئية أيضا والسالبة كلية أو موجبة كلية والسالبة جزئية وبان تكون (الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة جزئية أيضا والموجبة كلية أو موجبة جزئية والسالبة كلية أو موجبة جزئية أيضا والسالبة كلية أو موجبة جزئية وبان تكون (الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة كلية والسالبة كلية أو موجبة جزئية أيضا والسالبة كلية أو موجبة جزئية وهذه (الضروريات (الأربع مع (الكبرى (الموجبة (الكلية والسالبة (الجزئية تنتج (الشكل (الثاني وهو (الصغرى (الموجبة (الكلية والسالبة (الجزئية والموجبة (الجزئية مع (الكبرى (الموجبة (الكلية والسالبة (الجزئية والموجبة (الجزئية والسالبة (الجزئية مع (الكبرى (السال

الثالث الموجبة مع الكبرى الموجبة الجزئية على وجه مرتبط الضرب الستة عشر بعد اسقاط ما ذكر لها اربعة
اضرب الضرب الاول من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كان الصغرى
من الصغرى والسالبة الكلية الكبرى الموجبة الكلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ينتج
لا انسان بحجر وبيانه اي بيان انتاج هذا الضرب بعكس الكبرى بالعكس المستوي فانها يصير الضرب
مصيرا يرجع بعض النتيجة وجعل تلك النتيجة صغرى لان النتيجة تتبع اخس المقدمتين والموجبة شيء اي تكون
الصغرى من الشكل الاول وتجعل كبرى القياس وهي السالبة الكلية الكبرى بالعكس
الصغرى وهي نقيض النتيجة بالاضمار فالكبرى القياس الكلية ان كانت سالبة كلية شيء لان تكون كبرى
الشكل الاول ويستلزم من نقيض النتيجة وكبرى القياس الشكل الاول ينتج ما يناقض الصغرى في الشكل الاول
فيحال لو لم يكن لا شيء من الحجر بانسان يجب ان يكون بعض الانسان حجرا وهو محال
وهو اعادة النقيض الى الكبرى القياس هكذا بعض الانسان حجر ولا شيء من الحجر بحيوان ينتج من الشكل الاول بعض
الانسان ليس بحيوان وهو نقيض الصغرى الشكل الثاني وهو كل انسان حيوان هذا خلف اي الشكل الاول لا ينتج وهو
مؤلف من الانسان ليس بحيوان بك وهذا الخلف كما يليه في صورة الشكل الاول لا شيء من الحجر
بانسان ينتج لا انسان بحجر وعكسه بعكس الكبرى القياس لا شيء من الحجر بانسان هو الضرب الرابع
من الشكل الاول وهو ان تكون الصغرى موجبة كلية سالبة والكبرى موجبة كلية سالبة ايضا كقولنا
لا شيء من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان ينتج ما يناقض الصغرى من الشكل الاول وبيانه بالخلف والعكس ايضا اذا
بين المذكور وهو ان نقيض النتيجة وجعل كبرى القياس كبرى الصغرى ينتج ما يناقض الصغرى
من القياس الشكل الاول ينتج ما يناقض الصغرى فنقول لو لم يصدق لا شيء من الحجر بانسان لصدق
نقيضه وهو بعض الحجر انسان ونضم الى الكبرى هكذا بعض الحجر انسان وكل انسان حيوان ينتج من
الشكل الاول بعض الحجر حيوان وقد كانت الصغرى لا شيء من الحجر بحيوان هذا خلف وهذا الخلف لبيان
الصورة لكونه كبرى موجبة الانتاج ميتون من الضاد ولبيان الكبرى كانه معلوم لكنه الصغرى فنعيد ان يبين
هو من نقيض النتيجة ميتون محالا ما شيء حق وهو المطلوب واما الكبرى العكس فما هنا خلف بعكس
الكبرى كان الكبرى لكونها موجبة كانعكس الى جزئية والجزئية كانت الاول بل الكبرى العكس
هنا بعكس الصغرى وجعلها اي جعل الصغرى المنعكسة الكبرى لكونها سالبة كلية وجعل كبرى القياس
صغرى لكونها موجبة كلية ينتج من الشكل الاول نتيجة منعكسة الى النتيجة المطلوبة من الشكل
الثاني فانا اذا عكسنا قولنا لا شيء من الحجر بحيوان الى لا شيء من الحيوان بحجر وجعلناها كبرى
القياس صغرى وقلنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان
بحجر وهو بعكس المطلوب الذي هو لا شيء من الحجر بانسان وهو المطلوب الكلي الثالث
من موجبة جزئية الصغرى وسالبة كلية الكبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الانسان ليس

بحجر الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل
ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق وان عكسنا كما يكون بعكس الكبرى بعكس النتيجة كما مر
تنعكس في هذا كما في الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية وانما ينتج ان تكون كبرى للشكل الاول كما سيجيء و
بعكس الصغرى كما مر لان قبل العكس الذي هو سالبة جزئية تغيير فبعد العكس يحصل الاخلال بالشرط الاول
الشكل الاول ان تكون عكس السالبة الجزئية موجبة وهو ممتنع فيما مر ان لا تغير و صغرى
وكلية الكبرى في الشكل الاول واعلم ان بيان الكبرى القياس بعكس الصغرى اولى من بيانها بالخلف
الكبرى بعكس النتيجة لان الخلف يحتاج الى بيان ان نقيض النتيجة مستلزم للمحال وهو ظاهر
وبسبب الكثرة كلية اهل العقول تنتهي الصغرى او الكبرى اما ان يكون ايجاب الصغرى فنقول
فاما ان تكون الكبرى موجبة او سالبة واما ان يتعذر الاختلاف في الموجب لعدم الانتاج اما اذا كانت موجبة
فنقول لا شيء من الانسان بحيوان وكل ناطق حيوان وهو كل انسان ناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا
كل ناطق انسان لكان اعم من الاول وهو قولنا لا شيء من الحاصل بانسان واما اذا كانت سالبة فنقول لا شيء من الانسان
بحجر وكل انسان بحاصل وهو كل حاصل بحجر ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من الحاصل
الصلب وكل انسان بحاصل وهو كل حاصل بحجر ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من الانسان بحجر
الصلب وكل انسان بحاصل وهو كل حاصل بحجر واما ان تكون كلية لهذا الشكل فيشترط فيها ان تكون كلية
فنقول لا شيء من الحيوان بانسان وبعض الحيوان ناطق وهو كل انسان ناطق ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض
الحيوان بحجر فالحق الثاني وهو قولنا لا شيء من الانسان بحجر ينعكس الى قولنا لا شيء من الحجر بانسان وهو
جزئية فنقول بعض الحيوان ليس بحجر وبعض الحيوان ليس بصهال والحق استراحة وهو كل حجر ليس بصهال ولو بدلنا
الكبرى بقولنا بعض الحيوان ليس بناطق فان الحق الثاني وهو لا شيء من الحجر بناطق ينعكس الى قولنا
من الصغرى بالحق عشر ثانية من الشكل الاول وهي اذا انتفت النتيجة في الشكل الاول الصغرى
السالبة الكلية مع الكبرى السالبة الجزئية مع الاربع والصغرى السالبة الجزئية مع الكبرى
وهو الضرب الخامس من موجبة جزئية صغرى مع الجزئية كبرى بعكس الضرب السابق ستة الاول من
موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية صغرى مع الجزئية كبرى بعكس الضرب السابق ستة الاول من
ويبان الخلف بموجبة احدهما الخلف والكبرى الخلف في هذا الشكل ان يجعل نقيض النتيجة الكلية الاولى
الثالث لا ينتج الا جزئية ونقيض الجزئية الكلية وتجعل الصغرى القياس لكونها موجبة الصغرى نقيض
النتيجة ينتج من ضرب الشكل الاول ينتج ما يناقض الكبرى فنقول لو لم يصدق بعض الحيوان
ناطق لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بناطق ونضم اليه الصغرى القياس هكذا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بناطق ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان
بناطق وهو ضد ما في الكبرى القياس فنقيض لها لان نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية
لا السالبة الكلية وثانيها بعكس الصغرى يرجع الى الشكل الاول وينتج النقيض
بعينه وهو الخلف الثاني من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا كل فرس حيوان ولا شيء من الحمار بفرس فبعض الحيوان ليس بحمار وبيانه بعكس الصغرى

نتيجة القياس المطلوب وباغلب نتيجة ما ياتي الكبرى لما مر في الضرب الاول وباقي اشكاله
من موجبة جزيية صغرى وموجبة كلية كبرى نتيجة موجبة جزيية كقولنا بعض الحيوان جماد
والجماد كل حيوان ناطق بيانه بعكس الصغرى ليصير الشكل الاول ونتيجة الكلية وباغلب وهو ان يجعل بعض
النتيجة الكلية كبرى وصغرى القياس صغرى في نتيجة من الشكل الاول ما ياتي الكبرى الترابيع من موجبة جزيية
صغرى وسالبة كلية كبرى نتيجة سالبة جزيية كقولنا بعض الانسان ليس بحيوان وكل حيوان جسم
ليصير بحال ربيانه بعكس الصغرى وباغلب بعض ما مر في الضرب الثالث الخامس ربع موجبة كلية الكبرى وموجبة
جزيية كبرى نتيجة موجبة جزيية كقولنا كل فرس حيوان وبعض العريض حامل فبعض الحيوان حامل بيانه باغلب
نتيجة والشكل الاول ما ياتي فيه الكبرى جعل عكس النتيجة صغرى جزيية لا يعكس الصغرى لان الكبرى جزيية
لا شخصية لان نقول كبرى للشكل الاول وصغرى القياس كبرى لقولنا كلية نتيجة من الشكل الاول ما يعكس المطلوب
الانسان ناس موجبة كلية صغرى وسالبة جزيية كبرى نتيجة سالبة جزيية كقولنا كل انسان ناطق وبعض الانسان
ليس بحامل بعض الناطق ليس بحامل بيانه باغلب نتيجة والشكل الاول ما ياتي فيه الكبرى وباغلب
لا بعكس الصغرى لان الكبرى جزيية والجزيية كما تقدم لا تنعكس وعلى تقدير قبولها العكس لا تصلح لان تكون
انتاجا بحسب كمية المقدمات وكيفيتها لان كما يقتضي جعل حد الاصغر في الصغرى موضوعا وحدا وكما يقتضي
مغايرتهما كان الحدان من جنس واحد كما اذا كانت المغايرة باعراض الصغرى والكبرى سالبة او جزيية او من جنسين
مختلفين كما اذا كان احدهما مقولا على ما تحت والاخر على جزيية كقولنا بعض الحيوان فرس وكل فرس
انسان ح يكون نقول الكبرى سالبة كلية لما ان المشترك الاول اي بعض الحيوان لم يجمع الانسان في الشكل
الرابع على تقدير الاكون الصغرى موجبة جزيية يلزم الانقلاب المذكور لعدم انتاج نقيض المطلوب كقولنا كل انسان بفرس
وكل انسان من الحمار بانسان والحمار ليس بانسان وهو كل ما ليس انسانا كان الحمار ليس بفرس
والشكل الرابع هو ان يكون الحدان المتباينان وهو كل ما ليس انسانا والحمار ليس بانسان كان الحمار
ليس بفرس وهو كل فرس حيوان وكل حيوان ليس بانسان والحمار ليس بانسان وهو كل ما ليس انسانا
فرس وبعض الحيوان ليس بانسان والحمار ليس بانسان وهو كل ما ليس انسانا والحمار ليس بانسان

الحذف مع الحروف الثلاثة (الجزئية) والاشكال وهي الصغرى السالبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الجزئية والجزئية
السالبة صغرى مع الموجبة الكلية كبرى والكلية الموجبة الصغرى مع السالبة الجزئية كبرى فيكون بشكل الضرب
الشكل الرابع بحسب الكمية والكيفية على احد الامرين وهو اما اعياب الصغرى والكبرى مع كلية الصغرى ○
او خلافيهما بالايجاب والسلب مع كلية احدى المقدمتين او زيادة احداهما تكون مقدمتان الموجبة والجزئية
الى الهو لانا قال لان الفصد التعليمي أقول الفصد التعليمي تقتضي حسب المحمولات
الاربع ؛ كل شكل ستة عشر ضربا فكل ثلاثة منها ؛ الشكل الاول اثنى عشر ضربا وهي الصغرى
السالبة الكلية مع الاربع والصغرى السالبة الجزئية مع الموجبتين الاربع كبرى والصغرى
الكلية مع الموجبة الجزئية والسالبة الجزئية كبرى والصغرى الموجبة الجزئية مع الموجبة الجزئية
الجزئية كبرى لكون اعياب الصغرى وكلية الكبرى شرطا انتاج الشكل (اقول يبقى الضروب المنتجة اربعة اولى
موجبتين كليتين نتيجة موجبة كلية والثانى من كليتين والكبرى سالبة نتيجة سالبة كلية والثالثة
من موجبتين والصغرى جزئية نتيجة موجبة جزئية والرابع من موجبة جزئية للصغرى وسالبة كلية كبرى
نتيجة سالبة جزئية وظاهر مذكوره الشرح ومن هذا يعرف ان الشكل الاول يتبين المحصورات الاربع بغلاف
الاشكال الباقية كما عرفت وتنتج ايضا مع الطبيعية (اربعة بقيتين لانه لا يتبين الى برهان قال والمراد من
المتصلتين تصلتان لزوميتان لانفصاليتين (اقول لانه لا جامع بينهما انتاج الشكل الرابع بخلاف الاولى
للعناد في الاشكال الرابعة من الاتصالية فيتأتى فيها موضوع العلم بوجود الاصغر والاكبر في نفس الامر اذا العلم
بان صغرى الشكل معلوم من الاجتماع وبين الانتفاء الى الوسط يلزم وجود الوسط هناك فيه قال كل عدد اما
زوج واما فرد وكل زوج فجموعه زوج الزوج أقول لما ان الزوج عدد ينقسم متساويين وبين كل اثنين
واثنتين والفرد عدد لا ينقسم متساويين وبين كل اثنين فاثنتان وخمسة وزوج الزوج عدد يفيل التنصيف الى الواحد
كالاربعة والثمانية وستة عشر وزوج الفرد عدد لا يفيل التنصيف الى الواحد كالستة والعشرة وسائر
زوج الفرد فانه عدد لا يفيل التنصيف الا مرة واحدة فعلم خطأ قال سواء كانت الحملية
والمتصلة كبرى او بالعكس أقول يبان ما يجوز الضمير فيه الصغرى والمتصلة كبرى فنقول كل
ج ب وكلما كان ج ب فاما ان ج ب قال ○ ونرجع الى ب قال سواء كانت
الحملية الصغرى والمتصلة كبرى او بالعكس أقول يبان الاول كلما كان ○ الشرح واما مثال ما كانت
الحملية الصغرى والمتصلة كبرى فمقولتنا كل ج ب وكل ب إما د واما ه قال العناد الاستثنائي
مركب ايضا من مقدمتين أقول العناد الاستثنائي يتركب من مقدمتين احداهما استثنائية
ومقدمة اخرى ونتيجة احدى جزئيتي الشرطية كلية اما اثبات احدى جزئيها ليلزم انتفاء الاخرى كما في المتصلة الموجبة
او رفع الجزء الاخير كما في المنفصلة العنادية او رفع احد جزئي الشرطية كلية ليلزم رفع الجزء الاخير في المتصلة
والثبات ذلك في المنفصلة قال متصلة الشرطية كلية الموضوع في العناد الاستثنائي ان كانت متصلة
ان أقول الفصد الشرطية كلية الموضوع في العناد الاستثنائي ان كانت متصلة لزومية جاز العناد في
الاستثنائي منها بتصور طرفيها اعني اوجه الاستثناء عين المقدم واستثناء عين التالي واستثناء عين
المقدم واستثناء نقيض التالي فالاول هو وضع الاستثناء عين المقدم والرابع هو استثناء نقيض

التالي

التالي فيتجاوز هو الثاني وهو استثناء عين التالي والثالث وهو استثناء نقيض المقدم والرابع وهو استثناء نقيض المقدم اما
استثناء عين المقدم فينتج عين التالي لوجود الملزوم بوجود اللازم والرابع انتفاء الثاني وهو نقيض المقدم اما
الملازمة فواضح واما استثناء نقيض التالي فينتج نقيض المقدم لما ثبت انتفاء اللازم بانتفاء الملزوم فيحصل
الملازمة فيقابل الملازمة ايضا واما استثناء عين التالي فينتج عين المقدم لما ثبت وجود الملزوم بوجود اللازم
بقي الرابع وهو استثناء نقيض المقدم فينتج نقيض التالي لما ثبت انتفاء اللازم بانتفاء الملزوم فيجوز ان
يكون الملزوم موجودا واللازم معدوما فلا يستلزم وجود الملزوم وجود اللازم وان كانت الشرطية الموضوعة في
العناد الاستثنائي متصلة أقول القضية الشرطية الموضوعة في العناد الاستثنائي اما ان تكون متصلة حقيقية او مانعة الجمع
او مانعة الخلو فان كانت متصلة حقيقية جاز استثناء عين المقدم ينتج نقيض التالي او استثناء عين التالي ينتج عينها
واستثناء عين التالي ينتج نقيض المقدم بغير ما سواه استثناء نقيض المقدم ينتج عين التالي واستثناء
نقيض التالي ينتج نقيض المقدم لاستلزام الخلو بينهما وان كانت متصلة مانعة الجمع جاز استثناء عين
المقدم ينتج نقيض التالي واستثناء عين التالي ينتج نقيض المقدم لاستلزام الجمع بينهما واستثناء
نقيض المقدم لا ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي لا ينتج عين المقدم لجواز الخلو بينهما وان
كانت متصلة مانعة الخلو جاز استثناء عين المقدم ينتج نقيض التالي لاستلزام الخلو بينهما وان
كان التالي اعم من المقدم بغير ما سواه استثناء عين المقدم لا ينتج عين التالي لجواز الجمع بينهما قال ○
والغير هو استقاده (اقول يعني ان قوله الغير الاول الذي هو له لا بين او بنون الاخرا
خرج الغير هو استقاده الزوج لعدم انتاج الشكل الثاني المحمل للكمي الاخرا مختلفا موجبا وخرج الوهم ايضا
وهو استقاده المرجح لعدم انتاج الشكل الاخر احتمال الاجتماع والغير الثاني في قوله
مطابقا للواقع خرج الجعل المركب وهو عارض من عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما مع
استقاده لابد لا يعلم ان يكون كما ذكر الشارح الغير الثالث اي قوله غير مبني الزوال يخرج استقاده
الجعل بانه وان كان استقاده لا بين لا يعلم ان يكون الاخر اطابقا للواقع لا كذلك بقي ان زواله
او يجوز ان يزول استقاده عن تشكيك المشكك قال واما اليقينيات فاجلها أقول
لما فرغ عن البرهان شرع في بيان مبادئه وهي مقدمات يقينية اراد ان يبين المقدمات اليقينية فقال
واما اليقينيات فاجلها أي المقدمات اليقينية الضرورية ستة اقسام والاول الحسيات
المقدمات الكلية الضرورية بالستة لان اجلها بحسب القضايا الضرورية اما العقل واما الحس او الوجدان
الحس والعقل كان الحس ادخل في العلم والحس ان كان الحاكم العقل جاما كان يكون حكمه بحيث
تصور طرفي القضية او بوسط كان كان الحاكم العقل بحيث تصور الكل من العلمية سواء كان تصور
الكل من الحس او بالبرهان بسبب او تصور احدهما بالحس والآخر بالبرهان سميت تلك
القضايا اولياتا والا فان كان الحاكم العقل بحيث تصور الكل من بسبب وسط لا يغيب عن
الذهن بل يحضر عنده عند تصور الكل من تلك القضايا فيما بينها تكون معلومة وتسمى
ايضا قضايا قياساتها معها بالقياس الى ان كان الحاكم هو الحس هو الشاهد اي كان من الحواس
الظاهرة سميت تلك القضايا حسيات والا فان كان من الحواس الباطنة سميت حدسيات
والا فان كان الحاكم وكيلا من العقل والحس جاما كان يكون الحس حكم الشيء او غيره كان

فان الحس السمع هو الموازنة وان كان للحس غير حس السمع بما ان يحتاج العقل الى نظر
مثل هو في ذلك المجهول عن الموضوع لا ينفي عنه ان يكون العقل هو الذي يحتاج الى نظر
انما هو لما كان ذاتيا او انه لا يحتاج بان احتاج فهو من الجزئيات وان يحتاج الى نظر المتأخر
سمات ومثالها ذكر الشيخ قال والوسط ان اقول عن هو الوسط بانه ما يتقوم لقولك لانه حيوان
بيان ان ذات الحيوان لانه كذا وذا لقولنا لانه متغير اثبات ان الفعل حادث والفعل للعبد
لانه هو المتغير وهو الوسط والمناسب يقولنا ان يقال حيوان لانه ذو روح ذا المال يقال حيوان
لانه ذا وهذا قال واما علامات المتغيبة ان اقول اعلم ان القياس اقتراني من مقدمات
غير يقينية لو من قياس مقدمات يقينية وهي اما الاولى والمقدمات اليقينية هي البرهان كما ذكرنا
واما الاولى من المقدمات غير اليقينية ستة احدها المشهورات وهي قضايا يحكم العقل بها
بواسطة اعتراف الناس كما يسمى مطلقا علامة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او بسبب
ترحمة كقولنا مسلوان واعانات الضعفاء محمودة او بسبب استكانا كقولنا استكانا العورة مذموم
ويقال له الشبيه وثانيها المسلمات وهي قضايا يأخذها الخصم مسلمة وعاجزا ليس عليه
الخلل الرابع الخصم وثالثها مظنونات وهي قضايا يتوخذ عن يعتقد فيه انه يحق او قال الانبياء
او الذي اشتهر كذا او نبيا الظن بن عقله كما العقلاء او الحزم بن فيه كما الفقهاء ورابعها المألوفات وهي قضايا
يحكم العقل بها بسبب تجربتها الخمس وخامسها المحدثات وهي قضايا انذكر بتعجبا المنفس
بالشيء او ترتيبها عنده وتأثر به نفسه اذا ورد على النفس تأثيرا عجيبا من حضر او بسبب
سواء كان صادقا او كاذبا وسادسها المقبولات بعينها وهي قضايا يحكم العقل
بها عن اعتقادا تأتيها او ثبتها او مشهورا او مظنونة او مسلمة لا شبهة فيها وهي قضايا
خاص مؤلفا من مقدمات مشهورة لو مظنونة او من المسلمات كقولنا وضع الشيء يعبر ما وضع
له جيد لانه كلام وكل كلام جيد موضع الشيء الغير ما وضع له غير جيد وغرض الجادل من القياس
هو الغلبة الزام خصمه واسكاته والمحامد من قياس مؤلف من المضنونات او منها ومن المقبولات
كقولك ملاك يشهد بالليل وكل من يشهد بالليل جهول صار وغرض الخطيب والواعظ والقياس
الخطابي ترغيب الجمهور الى فعل الخير وتنفيرهم عن الشر والشعر قياس مؤلف من المخيلات كقولك
هذا عسل وكل عسل مذة فهذا مذة جهة اسرع شهوة وكقولك هذا حلو وكل حلو
يلذ فهو لذة سالبة وغرض القائل من القياس الشعري ابطال القياس بالتخييل والتنفير عن القبيح
والاول تنفير من افعال العقل تنفير الغير من الذنب والثاني تنفير عن شيء الحي رغبة
العاشق الى المعشوق والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق
او بالمشهور وشبيهة الكاذبة بالحق او بالمشهور اما من حيث الصورة او من حيث
المعنى اما من حيث الصورة فكقولنا صورة العرس تتغير عما كان انها عرس وكل
عرس صهال ينتج ان الكلب صهال واما من حيث المعنى فكقولك رعاية
الموضوع الموجبة كقولنا كل انسان عرس وعرس مجهول يرس يتبع ان بعض الانسان

عرس

عرس والعلة هيه من حيث ان موضوع القضية ليس بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق
عليه انه انسان وعرس وكيوضع القضية الطبيعية مقام اللفظية كقولنا الانسان حيوان
والحيوان جنس فيتج الانسان جنس او سوالب من معدولات وهمية كل ذهنة او ليس بذهنة
وهي مضيئة يحكم بها وهم الانسان بامور محسوسة فيما شاع الامور المحسوسة
فيما يحكم بان كل موجود شخصي لانه بين بان كل ما هو مشاهد محسوس بهو شخصي والعرض
من المغالطة تغليب الخصم وبعد انتهى ١٢ يوم الثالث التاسع
عشر وجماد ذي الاولى سنة ١٢٠٧ هـ كتبه الراجي الى الله الغني
المتبرئ ولو الدين والمسلمين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود المتنزه عن الحدوث الممكن سواه وغيره
الصادر باختياره شره وخيره والصلاة على النبي الذي انشرح به صدره وأوضح
به عذره وعلى كل من كان لشرعه ناصرا وعلى الحق قاهرا وعلى
الملة والدين الا تغير كتيب الله نزره وجعل الحمة ملوان المشهور بالشاعر جي
لقد ان عاجز لقوان متقدس اعاجم تيمس اردت ان اكتب بالتفاصيل واقالين بل العمر وتعمم تيمس
واحد هي العيس والموعيس قال ابسا عوجة اقول اعلم ان للعقل كفيه اهما ان يعب اهية
استعطار العمر واما ان يتبع عن الغلو منه ابسا عوجة وسولغة بوناني ما سمى العلم
الخمر وعن النوع والجنس والعرض واجامة والفرق العام وهو ما يوقع عنه علم ان الولد ان
الثلاث العلاقية والنحو والقرائن وافصاه اللغة والولد التشهي كون الشيء بحيث لا يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والاول هو الولد والثاني هو المولود وهو اعرف ان الاول هو الدليل ومن العلم به العلم بشيء
آخر وكل اعرف ان المولول هو الدليل ومن العلم به العلم بشيء آخر والولد لغة تفعل الصبي وعقليه
ووضعيه والعقلي هو الولد لغة هناهي الولد الوضعية التي تكون بحسب وضع اللغة على المعنى وبيان ذلك ان
ان اللفظ الدال على المعنى اجمالا ان يدل على ما هو وضع له او يدل على ما هو وضع له
والذهن وان كان الدلالة بالتضمن فالولد لغة دلالة بالتضمن وان كان الثاني فالولد لغة دلالة بالتزام وهي الولد لغة بالتزام

لكونه تام الوضع لغة الانسان وانما صيت ذلك الدلالة مطابقته لان اللفظ موضوع لتمام ما وضع له والمعنى
برأسهم كما في الفعل بالفعل اذا تولى فعله وشال ما يدل بالتضمن كالانسان او بالالتزام كالضاحك او على
الناطق وانما سميت هذه الثلثة بهذه الاسماء لانه يدل على خارج المعنى الذي وضع له لفظه فيكون دالا على جزئه ومثال
الدلالة بالتمام كالانسان اذا قال القائل ما الانسان فاجاب المجيب بقوله حيوان ناطق فان كلا من الحيوان
الناطق يدل على تمام ما وضع له لفظ الانسان وانما سميت هذه الدلالة التزامية لان الخارج الذي دل عليه
اللفظ بالالتزام يلزم من تصور المسمى تصوره ويسمى الاول متضمنا والثاني ملتزما والملازمة
بالحمل وعدمه اللازم الذهني كالعمى بالنسبة الى البصر فان العمى عدم البصر عما من شانه ان
يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج لكن في الذهن اذا تصور احدهما تصور الاخر وبالعكس
الدلالات الثلاث تقع في تقسيم القول فقول القائل ينقسم الى مفيد بوجه وسواء لانه اما ان يراد بكل واحد من
اجزاء اللفظ دلالة على جزء معناه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق او يراد بالاول دلالة على جزء
الجزء دلالة على جزء معناه كدلالة الانسان على الحيوان او لا يراد بكل واحد منهما دلالة اصلا
والاول هو المركب والثاني هو المفرد والمركب اما ان يكون له جزء او لا يكون له جزء ومعنى الاول ان
يدل جزء لفظه على جزء معناه كقولنا زيد قائم فان زيدا يدل على جزء معناه وهو ذات زيد وقائم
يدل على جزء معناه وهو القيام بزيد والثاني ان لا يدل جزء لفظه على جزء معناه كقولنا زيد
في الدار فان زيدا يدل على ذات زيد والدار على الظرف والفي على النسبة الظرفية ولا يدل شيء
منها على جزء معناه والمفرد اما ان يكون كليا او جزئيا والكلي اما ان يكون نفس الماهية او
جزءها او خارجا عنها والاول اما ان يكون جزءا من الماهية او لا يكون والاول هو الجنس والثاني
هو الفصل والثاني اما ان يكون خارجا عن الماهية او لا يكون والاول هو العرض العام والثاني
هو الخاصة والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو كالحيوان
فانه يقال على الانسان والفرس وغيرهما من الحيوانات في جواب ما هو والفصل هو الكلي المقول
على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب اي شيء هو في جواب ما هو كالناطق فانه يقال على
الانسان والملك في جواب اي شيء هو الانسان في جواب ما هو فيقال في جواب اي شيء هو
الانسان هو الناطق والعرض العام هو الكلي الخارج عن الماهية الذي يلحق الماهية وغيرها
كالماشي فانه يلحق الانسان والفرس وغيرهما والخاصة هي الكلي الخارج عن الماهية الذي يلحق
الماهية فقط كالضاحك فانه يلحق الانسان فقط والمركب اما ان يكون تاما او ناقصا والتام
هو المفيد بوجه ما والناقص هو الذي لا يفيد بوجه ما والتام اما ان يكون خبرا او انشاء والخبر
هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته والانشاء هو الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته
والخبر اما ان يكون حكما على امر بامر او لا يكون والاول هو القضية والثاني هو غير القضية
والقضية اما ان يكون حكمها على امر بامر ايجابا او على امر بامر سلبا والاول هو الموجبة
والثاني هو السالبة والموجبة اما ان يكون حكمها على كل فرد فرد من افراد الموضوع او على
بعض افراده او على فرد غير معين من افراده او على فرد معين من افراده والاول هو الكلية
والثاني هو الجزئية والرابع هو الشخصية والكلية اما ان يكون الحكم فيها على كل فرد فرد
على سبيل الانفراد او على كل فرد فرد على سبيل الاجتماع والاول هو الكلية المانعة
للجمع والثاني هو الكلية المانعة للخلو والسالبة اما ان يكون الحكم فيها على كل فرد فرد
على سبيل الانفراد او على كل فرد فرد على سبيل الاجتماع والاول هو الكلية المانعة للجمع
والثاني هو الكلية المانعة للخلو والمفرد اما ان يكون كليا او جزئيا والكلي اما ان يكون
نفس الماهية او جزءها او خارجا عنها والاول هو الجنس والثاني هو الفصل والثالث هو العرض
العام والرابع هو الخاصة والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو
كالحيوان فانه يقال على الانسان والفرس وغيرهما من الحيوانات في جواب ما هو والفصل هو
الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب اي شيء هو في جواب ما هو كالناطق
فانه يقال على الانسان والملك في جواب اي شيء هو الانسان في جواب ما هو فيقال في جواب
اي شيء هو الانسان هو الناطق والعرض العام هو الكلي الخارج عن الماهية الذي يلحق الماهية
وغيرها كالماشي فانه يلحق الانسان والفرس وغيرهما والخاصة هي الكلي الخارج عن الماهية
الذي يلحق الماهية فقط كالضاحك فانه يلحق الانسان فقط والمركب اما ان يكون تاما او ناقصا
والتام هو المفيد بوجه ما والناقص هو الذي لا يفيد بوجه ما والتام اما ان يكون خبرا او انشاء
والخبر

لا به جواب ايّ شيء هو به ذاته والعرض العام لا يقال به الجواب اصلا **قوله** فرج ذاتيه اي جوهره بخرج الخاصة لانها وان كانت قسمية للشيء لا داخلة في جوهره وذاته بل به عرضه **قال** والعرض العام **اقول** العرض اما لازم او مفارق لانه اذا امتنع انفكاكه عن الماهية اولا امتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض اللازم كما ذكرناه بالفرق بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من العرض اللازم والعرض المفارق واما خاصة او عرض عام لانه اذا اختص بحقيقة واحدة فقط مجوز الخاصة كالقابل بالقوة والفعل للانسان جاز القابل بالقوة عرضا لازما لا ينفك عن الانسان مختلفة بحقيقة واحدة وهي الماهية الانسانية والقابل بالفعل عرضا مفارقا ينفك عن ماهية الانسان مختصا بها وتسمى ايضا الخاصة بالنسبة اليه كقولنا على ما تحقق حقيقة واحدة فقط مجوز العام كالحساس فانه يقال على ما تحقق حقيقة واحدة وهي حقيقة الحيوان وعلى ما تحقق حقيقتين مختلفتين كالانسان والفرس **قوله** فرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحقق حقائق مختلفة **وقوله** فرج الفصل والعرض العام ما تحققا على ما تحقق حقيقة واحدة بالعدد كالناطق والحساس **وقوله** فرج النوع والفصل لان قولنا ما تحققا على ما تحقق حقائق مختلفة بالنوع والعرض العام لكونه مقولا على ما تحقق حقيقة واحدة بالعدد **وقوله** فرج الجنس والعرض العام ما تحققا على ما تحقق حقيقة واحدة بالعدد وهي الماهية الانسانية **وقوله** فرج الفصل والعرض العام ما تحققا على ما تحقق حقيقة واحدة بالعدد وهي الماهية الانسانية **وقوله** فرج النوع والجنس لان قولنا ما تحققا على ما تحقق حقائق مختلفة بالنوع والفصل والخاصة لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط **وقوله** فرج الفصل لكونه مقولا في جواب ايّ شيء هو ذاتي لازم وكون هذه التعريفات للخليفاتي رسوما ناقصة على احتمال ان يكون ما هيات جنس وفصل وخاصة وعرض عام التي ذكرناها هي مفهومات مختلفة وبديهية لها اذ المناسب ذكر التعريف الذي هو لفظي لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم **قال** العول الشارح المحقق **اقول** العلم على قسمين احدهما العلم التصوري والآخر التصديقي لانه اذا كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه سواء كان المعلوم التصور فقط او التصور مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المعلوم التصديقي فهو صحيح واذا عرفت هذا فقول من قال ان معلومات المتن الخ الشارح المحقق والقول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما لانه اذا ان يكون بالذاتيات او بالعرضيات فان كان الاول فهو الحد وان كان الثاني فهو الرسم والحد فقول ما هو في جواب اي شيء هو ذاتي لما ماهية الخ يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد وقيل في تعريفه ليلا يلزم التسلسل فلمت لانسلم لزوم التسلسل لان حد الجنس يغير الحد كما ان وجود الموجود غير الموجود والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب من جنس قريب الخ وحده الموجود والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد او من الجنس القريب والفصل او منهما معا والجنس القريب للشيء هو الكلي الذي يقال على ما تحت حقايق مختلفة بالنوع كالحيوان فانه يقال على ما تحت حقيقة الانسان وحقيقة الفرس وحقيقة الثور وغيرها من الحيوانات فان الجنس البعيد هو الذي يقال على ما تحت حقايق مختلفة بالجنس القريب كالجسم النامي فانه يقال على ما تحت حقيقة الحيوان وحقيقة النبات وغيرهما من الاجسام النامية والفصل القريب هو الكلي الذي يقال في جواب اي شيء هو في الجوهر كالناطق في الانسان والفرس والفصل البعيد هو الذي يقال في جواب اي شيء هو في الجوهر بواسطة او بواسطتين فصاعدا كالحساس بالنسبة الى الانسان فانه يقال في جواب اي شيء هو الانسان فيقال حساس بواسطة الحيوان فانه يقال في جواب اي شيء هو الحيوان فيقال جسم حساس بواسطتين فصاعدا والعرض العام هو الكلي الذي يقال على ما تحت حقايق مختلفة بالنوع كالمشي فانه يقال على ما تحت حقيقة الانسان وحقيقة الفرس وحقيقة الكلب وغيرها من الحيوانات فان المشي عرض كلي لازم غير منفك عن ماهيات الحيوانات غير مختص بماهية واحدة بل هو مشترك بين ماهيات كثيرة مختلفة بالحقيقة فهذا عرضيا قوله كلي زايد لكونه عرضيا وقوله يقال على ما تحت حقايق مختلفة بخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط **وقوله** كلي لكونه كليا يخرج الجنس لان قوله ذاتي لازم وكون هذه التعريفات للخليفاتي رسوما ناقصة على احتمال ان يكون ما هيات جنس وفصل وخاصة وعرض عام التي ذكرناها هي مفهومات مختلفة وبديهية لها اذ المناسب ذكر التعريف الذي هو لفظي لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم **قال** العول الشارح المحقق **اقول** العلم على قسمين احدهما العلم التصوري والآخر التصديقي لانه اذا كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه سواء كان المعلوم التصور فقط او التصور مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المعلوم التصديقي فهو صحيح واذا عرفت هذا فقول من قال ان معلومات المتن الخ الشارح المحقق والقول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما لانه اذا ان يكون بالذاتيات او بالعرضيات فان كان الاول فهو الحد وان كان الثاني فهو الرسم والحد فقول ما هو في جواب اي شيء هو ذاتي لما ماهية الخ يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد وقيل في تعريفه ليلا يلزم التسلسل فلمت لانسلم لزوم التسلسل لان حد الجنس يغير الحد كما ان وجود الموجود غير الموجود والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب من جنس قريب الخ وحده الموجود والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد او من الجنس القريب والفصل او منهما معا والجنس القريب للشيء

الحلو بمعنى البيع فعال والقضية انما موجبة لان قولنا قضية الحلو ثابت موجبة وسالبة لان ملك القسيم الذي هو ثابت اذا كانت حملية باب يقال الموضوع محمول والقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت لا حملية باب يقال الموضوع ليس بمحمول والقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان تكون مخصوصة او محصورة اي كلية كانت او جزئية بدليل مهملة كانت ان كان الموضوع في القضية شخصيا معينا فالقضية مخصوصة كل ما من شأن الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما شخصية لان الموضوع موضوع معين وحرف اللام فيها للتخصيص لكون موضوعها شخصا معينا جزئيا بل يكون شيئا معينا كليا مثل بني فصيحة لغة اولاد الموضوع والخليفة والجزئية القضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة فلان اولاد موضوعها واما كونها مسورة فلان السور الذي هو النحو الدال على كمية اولاد الموضوع عام اللام وحصلها بالسور والسور مأخوذ من سور البلد لان السور يحصل البلد كذلك يحصل اولاد الموضوع وهو المحصورات اما ان يكون الحكم فيها على كل الافراد او على بعضها وعلى كل التقديرين اما بالايجاب او السلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان كاتب وسالبة كقولنا لا شيء من الانسان بكاتب والسور هو الكلية الموجبة نحو كل وجميع الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد منها كما وان كان الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور في القضية الموجبة بعض واحد منها وفي الجزئية السالبة قيل بعض ليس وليس بعض وقيل كقولنا ليس كل حيوان انسانا وان لم يكن كذلك اي وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولا شيئا معينا فالقضية مهملة نحو الانسان خاسر الا اعمال يقال كمية اولاد الموضوع التي حكم عليها فان كانت الكمية مثلثة كما لكت في الشعاء لا يقال ان القضية الطبعية خارجة عنها حاصرة الحكم لانا نقول اللام في المثلثة للعلوق والعلقة والطبعية ليست بمعتبرة في العلوم لعدم انتاجها في الاصطلاحات بخروجها من التقسيم لا يخل بالانحصار فقال والمتصلة اما الزومية او اتفاقية اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية لكمية الشرطية فقال اما ان تكون متصلة او منفصلة لما ان الشرطية اما ان يحكم فيها بالتلازم او بالتعاند فان حكم فيها بالتلازم فهي متصلة والا فمنفصلة والتلازم اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو اللزومية والثاني هو الاتفاقية والثالث هو العكسية المستوية والتعاند اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو الحقيقية والثاني هو مانعة الجمع والثالث هو مانعة الخلو فالمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو

قوله اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية لكمية الشرطية فقال اما ان تكون متصلة او منفصلة لما ان الشرطية اما ان يحكم فيها بالتلازم او بالتعاند فان حكم فيها بالتلازم فهي متصلة والا فمنفصلة والتلازم اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو اللزومية والثاني هو الاتفاقية والثالث هو العكسية المستوية والتعاند اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو الحقيقية والثاني هو مانعة الجمع والثالث هو مانعة الخلو فالمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو

مانعة الملائمة بين ما لا تضيف الانسان وما تضيف الحمار حتى يجوز الحمل اي ما لا تضيف الانسان وما تضيف الحمار بل تواطئ الاخوان او على سبيل البدل هنا والا لكان تكرارا فالمنفصلة منفصلة ان كانت مانعة الجمع وما بعدها الخلو كانت مانعة الخلو وما بعدها الجمع فالمنفصلة الحقيقية منفصلة مانعة الجمع والخلو معا فالمنفصلة منفصلة حقيقية لكونها مانعة الجمع والخلو معا وهذا ظاهر فالمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو

قوله اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية لكمية الشرطية فقال اما ان تكون متصلة او منفصلة لما ان الشرطية اما ان يحكم فيها بالتلازم او بالتعاند فان حكم فيها بالتلازم فهي متصلة والا فمنفصلة والتلازم اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو اللزومية والثاني هو الاتفاقية والثالث هو العكسية المستوية والتعاند اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو الحقيقية والثاني هو مانعة الجمع والثالث هو مانعة الخلو فالمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو

قوله اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية لكمية الشرطية فقال اما ان تكون متصلة او منفصلة لما ان الشرطية اما ان يحكم فيها بالتلازم او بالتعاند فان حكم فيها بالتلازم فهي متصلة والا فمنفصلة والتلازم اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو اللزومية والثاني هو الاتفاقية والثالث هو العكسية المستوية والتعاند اما ان يكون بين الطرفين في الصدق والكذب معا او في الصدق فقط او في الكذب فقط فالاول هو الحقيقية والثاني هو مانعة الجمع والثالث هو مانعة الخلو فالمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو

والاخرى كاتبة بعضها زيد كاتب وزيد ليس بكاتب جاز بها نقيض القضيتين اختلفا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي بذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع **قوله اختلافا** جنس يتناول الاختلاف الواقع بين قضيتين بسيطتين وبين قضيتين مركبتين وبين قضية بسيطة وقضية مركبة **وقوله قضيتين** يخرج الاختلاف الواقع بين غير القضيتين **وقوله بالايجاب والسلب** يخرج الاختلاف بالاتفاق والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالتقويل والتفصيل وبقي قيد الحد **وقوله يقتضي** يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب الذي لا يجب انه يقتضي الصدق احدهما بعينها وكذب الاخرى كقولنا زيد حيوان وكذب الاخرى لا يقتضي لذاتها ان تكون احداهما صادقة الا اختلافا بخصوص زيد انسان زيد ليس بانسان لكون جاز اختلافا بين القضيتين انما يقتضي ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة ان كان قولنا زيد ليس بانسان نقيضا لقولنا زيد انسان او كان قولنا زيد انسان نقيضا لقولنا زيد ليس بانسان لكن ليس كذلك لانه قد يكون كل واحد من القولين كاذبا كما اذا اريد بالاول ان زيدا ليس بانسان بالفعل وبالثاني ان زيدا ليس بانسان بالقوة فقال ولا يتحقق ذلك الا بقول القضيتان اللتان بينهما تناقض لا يجوز ان يكونا مهملتين لجواز ان لا يتحقق التناقض لا بعد التقييد فيهما بما يوجب الكلية والجزئية وحينئذ فالموضوع لا بد وان يكون واحدا بالشخص او بالنوع او بالجنس ليتحقق التناقض بين زيد ليس بكاتب وبعض الحيوان كاتب لجواز ان يكون زيد حيوانا غير كاتب وبعض الحيوان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الانسان كاتب لجواز ان يكون زيد انسانا غير كاتب وبعض الانسان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الكاتب كاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالقوة غير كاتب بالفعل وبعض الكاتب كاتب بالفعل والمحمول ايضا لو اختلفا فيهما لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الكاتب ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل غير كاتب بالقوة وبعض الكاتب كاتب بالفعل والقوة والموضوع لو اختلفا فيهما لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الحيوان ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد حيوانا غير انسان وبعض الحيوان انسان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الانسان كاتب لجواز ان يكون زيد انسانا غير كاتب وبعض الانسان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الكاتب كاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالقوة غير كاتب بالفعل وبعض الكاتب كاتب بالفعل والقوة والمحمول لو اختلفا فيهما لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الحيوان ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد حيوانا غير انسان وبعض الحيوان انسان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الانسان كاتب لجواز ان يكون زيد انسانا غير كاتب وبعض الانسان كاتب غيره وبين زيد ليس بكاتب وبعض الكاتب كاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالقوة غير كاتب بالفعل وبعض الكاتب كاتب بالفعل والقوة والزمان لو اختلفا فيهما لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الكاتب ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل غير كاتب بالقوة وبعض الكاتب كاتب بالفعل والقوة والمكان لو اختلفا فيهما لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الكاتب ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل في الدار غير كاتب بالقوة في السوق والاضافة لو اختلفا فيها لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الكاتب ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا لعمرو غير كاتب لبكر والشرط لو اختلفا فيه لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض الكاتب ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل لو تعلم غير كاتب بالفعل لو لم تعلم والجزء لو اختلفا فيه لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض يده ليست بكاتبة لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل وبعض يده كاتبة بالفعل والكل لو اختلفا فيه لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض زيد ليس بكاتب لجواز ان يكون زيد كاتبا بالفعل وبعض زيد كاتب بالقوة **وقوله بالقوة والفعل** يخرج الاختلاف بالقوة والفعل لو اختلفا فيه بان تكون احداهما بالقوة والاخرى بالفعل لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب بالقوة وزيد ليس بكاتب بالفعل **وقوله بالكل والجزء** يخرج الاختلاف بالكل والجزء لو اختلفا فيه بان تكون احداهما بالكل والاخرى بالجزء لم يتناقضا كقولنا زيد كاتب وبعض يده ليست بكاتبة لجواز ان يكون زيد اسود اي كله والانامل منه **وقوله بالقوة** يخرج التناقض بين القضيتين عند اختلافهما بالقوة والفعل كقولنا الجسم مبصر بالقوة اي يمكن ان يكون ابيض والجسم ليس بمبصر بالفعل اي يمكن ان يكون اسود اذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانتا احداهما موجبة كلية بمعنى ان تكون الاخرى موجبة جزئية بمعنى ان تكون الموجبة الكلية اذا كانت هي السالبة الجزئية بمعنى كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونعني بالسالبة الكلية ان كان كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبالموجبة الجزئية ان كان كقولنا بعض الحيوان انسان هذا ما اراده المصنف بقوله ويتحقق ذلك الخ والله اعلم

تعلم انتفاء ما عدا هذه الصور المذكورة فلم يتبين بعد قوله الكمية بقولنا ايضا لكان اولى ليشمل اشارة اليه اعني الى انتفاء ما عدا هذه الصور المذكورة ايضا واما انا لم نقيد الصور التي لا يجوز اختلافهما في الكمية والجزء بما ذكر لان الكلية قد تكذب بان كقولنا كل انسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب والجزئية قد تصدق فان قولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب متفقتا الجزئية الكمية وبالعكس ايضا متفقتا الجزئية والكمية بالكلية والجزئية وان كانت القضيتان مهملتين مختلفتين في الصور التي لا يجوز اختلافهما في الكمية والجزئية من حيث انتفاء القول الجامع بينهما **قال العلامة** قول من المعلوم ان هذه الصفة المذكورة العكس وهو ميزان عن ان يقيم الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيفية اي السلب والايجاب ايضا كان الاصل موجبا فان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والكذب اي ان كان الاصل صادقا بان وجد فان العكس ايضا كذلك الا وان كان كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والجزء الثاني الاول فاطلقنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حجر جعلنا الجزء الاول ثانيا والجزء الثاني الاول فاطلقنا لا شيء من الحجر بانسان ولو قال ان العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثاني اولا لكان اصوب لان ما هو المعلوم لا يكون محمولا وما هو المحمول لا يكون موضوعا اصلا وليس كذلك ما ذكر **قوله** خرج عن التعريف المذكور عكس النقيض وان كان عبارة عن جعل نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا مع بقاء الكيفية اي السلب والايجاب بحالهما تتبعا للقدماء لانهم لم يعرفوه بل عرفوا ما يتبعه في الغالب وهو قولهم هو جعل نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا مع بقاء الكيفية اي السلب والايجاب بحالهما وانما لم يعتبر بقاء الصدق لانه لازم للكيفية ولو عرف بها لزم الدور لان بقاء الصدق يلزم صدق العكس وانما يلزم صدق الملزوم من صدق اللازم وهو مستحيل هنا لان الكذب لا يلزم من كذب اللازم كذب الملزوم لجواز ان يكون الملزوم كاذبا مع صدق اللازم كما في قولنا بعض الانسان حيوان معللين هذا القول لهم والكذب لا يكون الا لخطأ **قال العلامة** والموجبة الكلية لا تنعكس كلية **اقول** العكس هنا جزء مفهوم الكلية التي تكون موجبة لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس موجبة جزئية اذ ما من موجبة كلية الا وتنعكس بعكسها موجبة جزئية ضرورة ان ثبوت المحمول لكل الموضوع يستلزم ثبوته لبعضه بالضرورة **قال العلامة** والسالبة الكلية تنعكس بمثلها **اقول** لان السالبة الكلية تصدق بصدق كل من الاسم والاخص من كل الاسم وهو معلوم مثاله لا شيء من الانسان بحيوان ولا شيء من كل حيوان انسان ولا يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان الذي هو الاخص بكل الحيوان الذي هو الاعم وهو معلوم وانما انعكست جزئية كلية لانا اذا اخذنا كل انسان حيوان تحت شيء معين موجود بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان فيكون بعض الحيوان انسان هذا ما اراده **قوله** في تعليل انعكاسها جزئية والاول ميزان بطلان ان صدق كل انسان حيوان يلزم ان يصدق بعض الحيوان انسان وان الصدق نفسه وهو كذلك اذ من الحيوان ما ليس بانسان فيلزم استحالة بين الانسان والحيوان حينئذ ليس بعض الحيوان بانسان وهذا خلاف الاصل في كل انسان حيوان هذا خلف او ليلزم ذلك النقيض الى الاصل ليتم سلب الشيء عن نفسه وهو محال **قال** والثاني ميزان بطلان ان يصدق كل الحيوان انسان حين اخذ الاول ثانيا والثاني اولا لانا نعلم بالضرورة ان بعض الحيوان انسان وهو محال **قال**

والموجبة الجزئية تنعكس جزئية أقول القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الموجبة الكلية تنعكس كذلك بالحد المحدود ههنا فالحيوان الذي نكون ناطقا فيها اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يكذب بعض الانسان حيوان لانا نفرض شيئا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسانا يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوانا او لا يصدق نقيضه وهو بعض الانسان ليس بحيوان ويلزم منه لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان اصل بعض الحيوان انسان هذا خلف وانما لزم هذا اللازم من اصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه وهو محال قال والسالبة الكلية تنعكس كلية اقول السالبة الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك لانا اذا انكرنا السالبة الكلية يلزم ان يصدق لا شيء مما يصدق عليه انسان بحيوان والا يصدق نقيضه وهو بعض الانسان حيوان وتنعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان وقد كان الاصل لا شيء من الحيوان بانسان هذا خلف او نقيض هذا الخلف وهو بعض الانسان حيوان الاصل ليس بانسان وهو سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو محال بطل قولنا كل ما كان انسانا كان حيوانا بالضرورة ذاتية قال والسالبة الجزئية لا تنعكس تمت اقول المقالة الجزئية كالموجبة ان تنعكس بمثلها وان تنتقض بمثلها يكون المرفوع منها اعم من المحمول حتى يلزم سلب الاخص عن بعض الاعم وهو لا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم الاعم جاز قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان ويكذب نقيضه وهو كل انسان حيوان وانما يوجب الكل بدون الجزئي وهو واضح لزوما لانه قد يصدق الفكر في بعض المراد شيئا بعض الانسان ليس بحجر ويكذب عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال الفاسر اقول المطلب الاعلى والمقدمة الاولى من الصغرى المذكورة الفاسر ويسمى بالتة قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر تغولنا العالم متغير كائنة حادث وكل متغير فانه حادث فانه ينتج قول مركب من قولين اذا تسلم لزم عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون مفردا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما هو من قول واحد ليتناول القاسر المؤلف من قولين والقاسر المؤلف من اقوال ما فوق الاثنين والقول الواحد لا يسمى قاسرا وان لزم عنه لذاته قول اخر كعكس المستوي وعكس نقيضه وقولنا متى سلمت يشمل الاقوال التي لا يلزم من تسليمها تسليم شيء بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر ليدخل في تعريف القاسر الذي مقدماته صادقة وان مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حجار وكل حجار جماد ينتج كل انسان جماد وان كانا لذاته بحيث لو سلمت لزم عنهما لذاتهما قول اخر كعكس المستوي وعكس نقيضه وقولنا لذاته يشمل ما لزم عنهما بواسطة كقولنا كل انسان حجار وكل حجار جماد ينتج كل انسان جسم وهو لازم بواسطة الجماد والتمثيل لانتهاء ان يكون المرفوع منها اعم من المحمول حتى لا يلزم من سلب المعروف سلب المعروف عنه اذ لو لم يكن كذلك لزم سلب الشيء عن نفسه لان سلب المعروف عنه هو سلب المحمول عن الموضوع وهو سلب الشيء عن نفسه وهو محال وقولنا لذاته يخرج ما لزم عنهما بالعرض كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه ينتج العالم حادث لكن لا لذاتهما بل لانضمام امر خارج اليهما وهو قولنا كل حادث فله محدث

الثاني انه اذا كانت مقدمتاه اي الكبرى والصغرى جزيية صادقتين بالايجاب والسلب اي على تقدير
احداهما موجبة والاخرى سالبة والنتيجة موجبة ايضا سالبة والا كانت النتيجة موجبة ايضا كان يقتضي الاختلاف
في النتيجة اذا كانتا موجبتين فلانه يلزم ان كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان وهو كل انسان ناطق
واذا كانتا سالبتين فلانه يلزم ان لا شيء من الانسان بحجر وكل ناطق ليس بحجر وهو لا شيء من الناطق
بحجر واذا كانت احداهما موجبة والاخرى سالبة فلانه يلزم ان بعض الحيوان ليس بانسان وكل حيوان
ناطق وهو لا شيء من الناطق بانسان والشكل الاول ما اذا حصل في المقدمتين الايجاب والسلب
والكلية والجزئية وهذا الشكل يسمى بهذا الاسم لكلية الكبرى وبالاول لاختلاف النتيجة
لانه اذا كان بعض الانسان ليس بحيوان وكل حيوان جسم كان بعض الجسم ليس بانسان
وكل انسان ناطق وهذا على تقدير الايجاب الكبرى واما على تقدير السلب فلانه يلزم ان
كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان واذا كان بعض الجسم ليس بحيوان كان الجسم
السلب ولا يذهب الى هذا الشكل قال والشكل الاول افضل الاشكال لان الشكل
الاول بين الانتاج اولا وبالذات وتدل الاية عند الاحتياج وهذا اما جعل معيارا للعلوم او
الاة الك واوردها الى هنا مع ضروبه دون غيره ليجعل دستورا اذ ما نونا ليتبعه منه
المتعلم وتوكيدية مقدمتها ظاهرة وضروبه المنتجة اربعة لان العقلية تقتضي
ان تكون ستة عشر ضربا منها اثنى عشر ينتج الشكل بها بديهة والمعولات وبقي اربعة
الضربان الاول هو ان يكون من موجبتين كلية وجزئية كلية كقولنا كل جسم مولف
وكل مولف محدث ينتج كل مولف محدث والضرب الثاني ان يكون من الكليتين والكبرى سالبة
كلية والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مولف ولا شيء من المولف بقديم ينتج لا شيء
من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون موجبتين والكبرى موجبة
جزئية والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مولف وبعض الجسم جوهر ينتج كل مولف
جوهر وبعض الجسم جوهر والضرب الرابع ان تكون موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولف ولا شيء من المولف
بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم وهذه العبرة بهذه الاضرب الكبرى
شرط في الشكل الاول والا اختلفت النتيجة اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان
بحجر وكل حجر جسم والحق الايجاب واذا اخذنا الكبرى بعكس نقيضها كما مر كان الحق
السلب وانما اخذنا بعكس نقيضها فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان جوهر ينتج الحق السلب
واذا اخذنا بعض الحيوان شاهل كان الحق الايجاب قال والعباس الاقرباني
افضل لما هو مسلم المكتفي العباس من قبل الاقرباني والى استثنائي اراد به ما يبتني
ان كل واحد منهما شيء اي شيء يتركب فقال العباس الاقرباني اما ان يتركب من مقدمتين
حمليتين كما مر في قولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث فالجسم محدث او من حمليتين
حمليتان واما ان يتركب من احداهما حملية والاخرى شرطية متصلتين كقولنا ان كانت الشمس

طالعة

طالعة فالنهار موجود وكل ما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج لو كانت الشمس
طالعة فالارض مضيئة واما ان يتركب من احداهما حملية والاخرى منفصلة كقولنا العدد
اما زوج واما فرد وكل زوج جائز ان يوجد ينتج العدد اما زوج او فرد او جائز ان يوجد
او زوج او جائز ان يوجد واما ان يتركب من احداهما كما مر حملية
ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية كبرى او صغرى كقولنا كلما كان هذا
انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم
او اخرى حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا
انسانا فهو جسم وكل ما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان ينتج كلما كان هذا
حيوانا فهو جسم سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا
العدد اما زوج او فرد وهو منقسم بمتساويين فهو مرتاض والمقدمة الثانية او الاولى
منفصلة والاخرى حملية كل عدد هو اما زوج او فرد وهو منقسم بمتساويين ينتج كل
ما مقدمة منفصلة ومقدمة متصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى
او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض
او اسود قال واما العباس الاستثنائي فقول ثالث وهو بيان العباس
الاقراباني شرع في بيان العباس الاستثنائي فقول العباس الاستثنائي مركب ايضا
من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته او رفعه
ليلزم وضع جزء الاخرى ورفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت
متصلة فمجموع قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن الشمس طالعة
ينتج ان النهار موجود ولو قلنا لكن النهار غير موجود ينتج ان الشمس ليست
بطالعة واما ان كانت منفصلة فمجموع قولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن
هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلنا لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا
عرفت هذا فنقول اعلم ان الضمير في قوله عنه في العباس الاستثنائي وان كانت متصلة
جاز استثناء عين المقدم ينتج عين التالي والازم انعدام الملزوم منفصلة
الملازمة ايضا كما رأيت في المثال الاول واذا كانت التي لم يعد الضمير عنه في العباس
الاستثنائي منفصلة جاز استثناء عين احد الجزئين سواء كان معربا او بانيا
ينتج نقيض الجزء الاخر لامتناع الجمع بينهما ورفع احدهما لا ما نع
الجزء الاخر يتبين نقيض الجزء الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رأيت في المثال الثاني معلوما
ما تشامل في المثال الذي ذكرنا بعد اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تقول
الخلو بكلا الجزئين في المنفصلات خارج عن مدار العلوم قال الدهلوي هو قاصر
عن مقرها ان اهمل من الاحكام التي ذكرها الشفية المذكورة لان بعضها
داخل في بعض العلوم الخوض في شيء من العلوم الدهلوي هو رئيس مدرسة قياس

(هامش) استثناء الذاتي ينتج نقيض المقدم ورفع المقدم ينتج رفع التالي

مولفة مقدمات يقينية لانتاج الغير كما مر في الامثلة واليقين هو اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاد
انه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال فقوله لا يمكن ان يكون الا كذا يخرج الاعتقاد
المنقاد الى احد طرفي الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج الاعتقاد المطابق للواقع الذي
ليس بيقين فاليقينيات ستة اقسام منها اوليات وهي ما يكفي العقل فيه بحد تصور القضايا كقولنا الواحد
نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها حدسيات وهي ما يحكم فيه بالعقل بسرعة لحدس صادق
اولا بالحدس كقولنا القمر منخسف والشمس منكسفة ومنها مجربات وهي ما يحكم فيه بالعقل
بعد تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا ان هذا مجرب والمقصود من المجربات العلم
بسهل التعرف وجه الحكم ان مثل هذا الامر يتكرر مشاهدة ومنها حدسيات وهي ما يحكم فيه بالعقل
بعد تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا هذا الشيء مسهل ومنها حسيات وهي ما يحكم فيه بالعقل
بواسطة الحس الظاهر كقولنا الشمس مضيئة والنار محرقة والمقصود من الحسيات العلم بان هذا
الحكم ثابت في نفس الامر ومنها متواترات وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة اخبار جمع كثير احالت
العقل تواطؤهم على الكذب كقولنا مكة موجودة والخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ادعى النبوة والامر المحكي على هذا النحو يسمى خبرا متواترا ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة قياس خفي كالحكم بان الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين والقياس
المضمر هو الذي حذف احد مقدماته لدلالة الذهن عليه كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين
وكل ما هذا شأنه فهو زوج فالاربعة زوج والمقدمة المحذوفة هنا هي الكبرى وهي قولنا كل
منقسم بمتساويين فهو زوج والقياس المضمر يسمى ايضا قياسا مطويا وقياسا مخزونا وقياسا
مكتوما وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة تجربة قياس خفي كالحكم بان الخبز مشبع لان
العقل تواطأ على الحكم بذلك بعد تكرر التجربة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة
حدس قياس خفي كالحكم بان الضوء آت من الشمس لان العقل تواطأ على الحكم بذلك بعد
تكرر المشاهدة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة قياس خفي كالحكم بان
القمر مستفاد النور من الشمس لان العقل تواطأ على الحكم بذلك بعد تكرر المشاهدة
مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة قياس خفي كالحكم بان القمر مستفاد
النور من الشمس لان العقل تواطأ على الحكم بذلك بعد تكرر المشاهدة مرارا كثيرة
وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة قياس خفي كالحكم بان القمر مستفاد النور من الشمس
لان العقل تواطأ على الحكم بذلك بعد تكرر المشاهدة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه
بالعقل بواسطة قياس خفي كالحكم بان القمر مستفاد النور من الشمس لان العقل
تواطأ على الحكم بذلك بعد تكرر المشاهدة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل
بواسطة قياس خفي كالحكم بان القمر مستفاد النور من الشمس لان العقل تواطأ
على الحكم بذلك بعد تكرر المشاهدة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة
قياس خفي كالحكم بان القمر مستفاد النور من الشمس لان العقل تواطأ على الحكم
بذلك بعد تكرر المشاهدة مرارا كثيرة وهي ما يحكم فيه بالعقل بواسطة قياس

بسم الله الرحمن الرحيم ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ ... العالم العلامة ...
... المحقق المدقق علم الدين سليمان الحريري بقعنا ...
... أسعده الله بالخير والتوفيق آمين ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
وبعد أجابت إلتماس بعض فضلاء تعبران على متن إيساغوجي للشيخ
أثير الدين الأبهري برد الله ثراه وجعل الجنة مثواه بما عرى الحاشية جمعتها مما
تلقيته من شفاه الأستاذ أخي العلماء المتبحرين فريد الخلائق ووحيد الحقائق جمال العرب والعجم
أبي الحسن علي بن إبراهيم الكيلاني بلوا ونعشنا المرئي ما زال مشفا لأزاكي رياض العلوم بأنفاسه
يعبق تكتيبها هولة وأرجاء الحكم بجواله الحافلة مبلولة وكان أول مجلس صحفت به أيام
قراءة لهذه الرسالة عشرة يوم الأربعاء ثاني عشر شهر المبارك ثاني عشر سنة
ثلاثة عشر بعد تسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأزكى
التحية والكرامة بقاعة الخير النبيل بمولاي من الحال المحروسة قال الله رحمه الله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على توفيقه من
الحمد لغة هو الثناء الجميل على جهة التعظيم سواء تعلق بالفواضل أم بالفضائل نقول فلان
الرجل على كرمه وعلى شجاعته والتوفيق جعل الأسباب موافقة للمسبب وقيل هو
خلق قدرة الطاعة به العبد ويسمى هداية كقوله تعالى هذا يدل على الهداية
الدلالة على الطريق الموصل إلى المطلوب سواء وصل أم لم يوصل وهي هنا مضافة
إلى مفعوله الثاني بحذف فاعله ومفعوله الأول أي ونسأله هداية إيانا لكريمة
وصلى وسلم على سيدنا محمد هو اسم بنيء اسم مفعول من
حمد بمعنى المبالغة سمي به لكثرة خصاله المحمودة وعلى آله الذين هم أهل
ربه المؤمنون من بني هاشم وبني عبد المطلب على الأصح وقيل كل مؤمن وصحبه
أي ملازميه والصلاة والسلام الرحمة من الملائكة الاستغفار من الآدميين والجن والدعاء وقد
جمعت الآية قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا

عليه

عليه وسلموا تسليما المنطق إذ بحر الخير الصلاة حينئذ رسالة أي كلام قليل
مشتمل على مهمات وجوامع من المسائل وهي المكاتبة وكأنه يجاب بها العين المنطق
مصدر ميمي مقول بالاشتراك على المنطق بمعنى القول وعلى الإدراك وهو المراد هنا سمي
به لأنه يسلك به إلى معرفة المسائل السداد وبعضها صاعد على المنطق والكلام والعلوم
الحكمية والمنطق آلة لجميع العلوم أو ذي المنطق أي صاحبه أبهجها أبهج الرسالة ما
أي شيء عبد المنطق أي عبد إعانة من أي تعبير متعلق بما بعدها يتعبد
أي يشرع عبد الكلام في سائر العلوم الحكمية لتوقفها عليه بخلاف علم المنطق والأدب لا
يحتاج شخص المنطق ولا منطق ذو منطق والحق توقف الكل وعلى
نفسه وكلاهما باطل مستعينا بالله على ذلك وبغيره أنه معين أي موصل ومعين
من ملازم الحوض إذا أفضا وصار مآوى من حوانبه الغير وهو ما يستعين به كغير الجوهر
على عملها هو أعلاها وما ينبغي لمن ينبغي له الغوص لأجله أيسا غوجي جمع لمبتدأ
عز وجل أي هذا أيسا غوجي أو مبتدأ خبره عز وجل أي وما يجب اختصاصه أيسا غوجي
وهو لفظ يوناني علم على الكليات الخمس التي هي الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض
العام وجه الحصر أن الكلي إذا نسب إلى حقيقة أو أفراد فإما أن يكون جزءها
جنسا أو خارجا عنها فالأول هو النوع كنسبة الإنسان إلى حقيقة زيد وعمرو ونحوهما
والثاني إن اختص بحقيقة واحدة فهو الفصل كنسبة الناطق إلى حقيقة
زيد ونحوه وإن لم تختص جمع الجنس كنسبة الحيوان إلى ما تحته من الأنواع وإن اختص
لم يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كنسبة القابل للعلم إلى حقيقة أفراد الإنسان
ونحوها وإن لم يختص عقلا فهو العرض العام كنسبة الماشي إلى حقيقة الإنسان والفرس
ونحوهما وجه التسمية قيل أنه اسم لمختصر أو مجموع الكليات الخمس سميت بها من
باب تسمية الكل باسم بعضه وقيل أن كلا من الخمس يسمى إيساغوجي
فهو نوع الكليات الخمس عن شخص اسمه أيساغوجي وقال قوم الذي اشتهر فيما بينهم
ولم يجدوه منقولا بصريح معانيها فيما جاء الحكيم فرفرياس الذي اشتهر عليه وحاز
الحكيم كثير إعجاب بها فسمى بها كتابه فصار يقول لهذا أيساغوجي كذا وكذا فصحت بذا الطريق
تسمية الكتاب باسم غالب ما فيه ثم زادوا عليه أشياء آخره مفعول المجموع
به متعلق بمحذوف هذه الرسالة أيساغوجي من باب تسمية الكل باسم الجزء
والجامع بينهما عز الجنس والعقل والنوع والخاصة والعرض العام لأن كلا منها كان
الإفادة والاستفادة متوقفة على الإلمام ومعرفة المعنى من الألفاظ استعار لها لفظ
عليه تعرض لها أولا بالعرض بالذات فقال الشيخ الدال لا غير
الألف والياء الدوال الأربع كما في القاموس والشارح والعمر والنصب والجر من
اللفظ كدل يدل على مساواة ما وضع له أي يدل على المعنى الذي وضع بإزائه

هو معهود الوضع بالمطابقة لمطابقة اللفظ المعنى وهو ظاهر لان النعل انما يساوى الاول
على جزئه اى جزئى المعنى الموضوع له اللفظ بالتضمن لكونه فى ضمن المعنى المطابق وقد يرد ان
ما دل على الكل بطريق المطابقة يدل على الجزء بطريق التضمن ان كان له اى للمعنى الكلى جزء
اللهم بالمطابقة يعنى ان اريد من المعنى المفهوم اى الذى يصح ان يحمل على كثيرين
ويقع مشتركا بين المطابقة والتضمن بخلاف الكلى والجزئى وبقوله عقلا ما يلزم اى يلازم مفهوم المطابقة
فى الذهن مع اللزوم الخارجى او بدونه بالالتزام اللزوم المعنى الخارجى للمعنى الموضوع
له اللفظ ضرورى عند العقل الجازم على الملزوم فدلالة اللفظ على المعنى الملتزم عن احد
هذه الثلاثة لانه اما ان يدل على تمام ما وضع له وتسمى دلالة المطابقة او على ما به حصل
جزء وتسمى دلالة التضمنى او على ما هو خارج عنه بسبب اللزوم الذهنى وتسمى دلالة
اللفظ الى اجتمعت فيه الدلالات الثلاث فالانسان مثلا يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة لكونه موضوعا لمجموع الحيوان والناطق وبدل على احدهما اى الحيوان
او على الناطق فقط بالتضمن لكونه فى ضمن المجموع ويدل على قابل العلم وصنعة
الكتابة بالالتزام اللزوم له لان الانسان وهو الحيوان الناطق وكون قابلا للعلم والصنعة
اللزوم له لان الانسان وهو الحيوان الناطق والدلالة هى كون الشئ بحالة اى بكيفية
يلزم من العلم به العلم بشئ اخر وتسمى الاول دالا والثانى مدلولا وقد علم من تعريف الدلالة ان الدال
هو الذى يلزم من العلم به العلم بشئ والمدلول هو الذى يلزم من العلم بشئ اخر والعلم
حينئذ اما قسم من التصديق او التصور فان جاز ان يزايله اى يفارقه العلم بالملزوم
الدخان مثلا من بعض الاحوال كما اذا رأى الدخان معلوما بالعيان والمعلول لا يوجد بدون العلة من حيث
هو كذلك اى من حيث انه يلزم من العلم به العلم بوجود العلة بوجه ما يسمى دلالة
لزوميا عقليا كدلالة الدخان على النار وان لم يجز ذلك بل العلم بالملزوم يستلزم العلم باللازم
كدلالة هذا الدخان لاستناع تخلف المعلول عن علته فهى اى هذه الدلالة تسمى عندنا
لا يلزم من العلم بشئ اخر وهو الدال والعلم به والمدلول وهو الشئ الاخر
المسمى فعال ثم اللفظ الدال اما الوضع وتعريفه ان يقال هو الذى اذا
سمع بالحس دلالة على جزء المعنى ويخرج بأربع صور الاولى ان لا يجزء اصلا
كالاسماء الاستفهام ونحو هل وقد فعلا والثانية ان يكون له جزء كالاسم لكنه لم يسمع دلالة
كالانسان لان تلك اجزاءه التى هى الهمزة والنون والسين والالف والنون لا يدل شئ منها بانفراده
على جزء معنى الانسان الذى هو الحيوان الناطق والثالثة ان يكون له جزء دال على
جزء المعنى لكن خارجا عن مسماه كعبد الله علما لانه وان كان عبد يدل على ذات
اضيفت اليها العبودية والله يدل على ذات واجب الوجود لكن قيل التسمية
بهذا المركب تقتضى كون تلك الذات معينة فقد لم يتسم بعبد الله المعنى وجزئى معناه
الكواجر حتى فلا يدل على شئ من المعنيين المذكورين والرابعة ان يكون له جزء
ولم يقصد بالجزء الدلالة على جزء المعنى لا حين دلالة بحسب وضع كما تحمل
الفاظ

الناطق على الانسان مع ان الناطق جزء من معنى الانسان الذى هو حيوان ناطق مائت مع التخصيص العارض
لهذا المجموع بالاضافة الى الموت والناطق جزء لماهية الانسان وهى الحيوان الناطق وكذا لفظ الرجل
لهذا المجموع باضافة الى الذكورة وهى جزء الرجل لكن لا يدل كل واحد من هذين الجزئين على جزء معناه
لان معنى الرجل ليس ذكر الذكورة بل هو ذكر ثبت له الذكورة وكذا لفظ حيوان ناطق
لهذا المجموع باضافة الى الحيوانية وهى جزء الانسان لكن لا يدل كل واحد من هذين الجزئين على جزء معناه
وكل منهما اى من الحيوان والناطق يدل على جزء المعنى المقصود لان الحيوان يدل على الجسم النامى
الحساس المتحرك بالارادة والناطق يدل على ما به يعلم ما يحسن عنه الذات وما يقبح منه الذات فالمذكور
كل منهما يدل على جزء معلوم من اجزاء المعنى المقصود فقسما اللفظ المركب باعتبار معناه فقسمان
اما مركب كلى وقد فرغ عنه بقوله وهو اللفظ الذى لا يتبع بعض حروفه معناه اى مدلوله وقوع الشركة
فيه اى فى مفهومه يعنى لا يتبع بعض حروفه فى كل مفهومه صدق كلى ما بانه لفظ هو كل ما بعض
تصور بمفهومه الذى هو الحيوان الناطق ما يتبع وقوع الشركة فيه اى ما صدق هو اى افراد متعددة
واما جزئى وقد فرغ عنه ايضا بقوله وهو اى اللفظ الذى لا يتبع بعض حروفه اى تعقل بمفهومه
اى مدلوله عند اى ووقوع الشركة فيه اى فى مفهومه كما فى لفظ عبد الله علما على جزء معناه
جزئى لان بعض تصور مفهومه الذى هو ذات معينة يمنع وقوع الشركة فيه واللفظ المفرد اما باعتبار
ملفوظه مرتبط او لا فمفرد اما بسيط وهو اى البسيط ما لا جزء له اى لا يدل جزء لفظه على جزء معناه
او ان جزء لفظه لا يدل على جزء معناه وتسمى الاولى اسما وفرغ عنه بقوله وهو الذى يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد
او لا يدل كما فى الحيوان الناطق والثانية كلمة وفرغ عنه بقوله وهو الذى لا يدل جزء لفظه
على جزء معناه بالقصد الاول بحيث لو سقط جزء لفظه سقط جزء معناه كما فى زيد

فعل من مصدر فاعل كقولك جواب من قال لك ما زيد فقلت قائم او ما عمرو فقلت ضارب في شيئين فاكثر ما
لانسان والفرس والحمار او ما حقيقته الحيوان المفترس بينها وقولنا حيوان فاصل الحيوان هو الجنس
المشترك بين هذه الحقايق وغيرها من غير ترجيح لان يكون جوابا لما هو فان ما لا يشتمل بها (اي
تلك الحقيقة المختصة) وقولنا المفترس كذلك المثال المذكور وهو الجنس وقولنا بسبب الجنس بانه
كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو فقوله كلي جنس لكل ما يستعمل
عنه بقوله مقول على كثيرين وهو مخرج للجزئي وقوله مختلفين بالحقايق مخرج للنوع ومن
لوصف الفصل والخاصة وكقوله في جواب ما هو مخرج للعرض العام ومن على القول الثاني
في مخرج النوع لوصف الفصل والخاصة لانها لا يقال في جواب ما هو بل في جواب اي شيء
هو وذاته وفي عرضه واما العرض العام فلا يقال في جواب اصلا واما مقول في جواب ما هو
في شيء هو الذي كذا والخصوصية معا فالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو
وهذه الكلام ضابط جامع لما تفرق لانه اولا جعلنا الذاتي هو الداخل في
والعرضي هو الخارج عن حصلا وهذا جعل العرضي ذاتيا احتاجنا فسمى الذاتي الى ما
يقال في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة والى ما يقال بحسب الشركة بالخصوصية معا فيكون على هذا الذاتي اربعة
واما ان يكون الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة تارة وبحسب الخصوصية اخرى كالانسان في جواب
من قال ما زيد وعمرو وما يزيد وعمرو وهو النوع وقولنا بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة وهو احترازي وقولنا كذلك زائد لكنه ذكر توضيحا وقولنا بسبب الجنس وقوله مقول على كثيرين مخرج لجزئيات
الحاصل وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة مخرج لجنس وهي لوصف العرض العام وقولنا بسبب الجنس
والخاصة وبسبب الجنس والعرض العام فلا يقال في جواب ما هو بل في جواب اي شيء هو
اصلا واما غير مقول في جواب ما هو فخرج بذلك الذاتي على قسميه اما مقول في جواب ما هو فهو جنس
المحضة وهو الجنس واما بسبب الشركة والخصوصية معا وهو النوع واما غير مقول ما هو بل مقول في جواب اي
شيء هو فهو ذاته لجواب اي شيء هو فهو شيئية واما غير مقول اصلا فهو العرض العام فان السؤال بما هو عن شيء هو ذاته
وهو النوع والسؤال بما هو عن شيء هو غير ذاته فهو العرض الذاتي وان عبر بمقول في جواب ما هو
عن الجنس العرض وان اطلق غير الجنس الحقيقي وانت حينئذ مخير في الجواب بقولك ذاتي وهو الجنس
او بشيئه ويفصل عما يشاركه والجنس البعيد هو جنس الذاتي بالنسبة الى الجنس القريب
جواب من قال ما الحيوان هو الجسم النامي الحساس والجسم القريب هو الجسم النامي
والجسم البعيد هو الجوهر القابل للابعاد الثلاثة والجوهر الفرد هو الذي لا يقبل القسمة
جنس عاليا

جنس وغايته وغاية الجنس معا فاعلم ان كل عرض اما ان يعرض للعرض العام او لا يعرض وعلى كل
واحد من الامرين اما ان يعرض بواسطة امر لازم للعرض العام او لا يعرض بواسطة فالاقسام اربعة
اللازم والعرض العام واما ان يعرض بواسطة امر لازم للعرض العام او لا يعرض بواسطة فالاقسام اربعة
فتضاعف بضم الحقيقة وذلك ثمانية اللازم بواسطة لازم العرض العام واللازم بواسطة ما ليس
لازما للعرض العام واللازم بلا واسطة لازم العرض العام واللازم بلا واسطة ما ليس لازما للعرض
العام فهذه اربعة اقسام ايضا عرض معا بعرض العرض العام واما ان يعرض بواسطة امر
مفارق للعرض العام او بواسطة ما ليس مفارقا للعرض العام فهذه اربعة اقسام ايضا عرض
معا بعرض العرض العام بواسطة امر مفارق للعرض العام وعرض معا بعرض العرض العام بواسطة
ما ليس مفارقا للعرض العام وعرض معا بعرض العرض العام بلا واسطة امر مفارق للعرض العام
وعرض معا بعرض العرض العام بلا واسطة ما ليس مفارقا للعرض العام فهذه ثمانية اقسام
وقولنا معا احترازا عن العرض العام فانه لا يعرض بواسطة ولا بغير واسطة معا وقولنا
بواسطة وغيرها احترازا عن العرض العام فانه يعرض بواسطة وبغير واسطة فلا يكون لازما
للعرض العام بانه كلي يعرض معا ما عرض معا ما عرض عرضا فقولنا كلي شامل لجميع
الكليات الخمس وقولنا يعرض معا ما عرض معا ما عرض عرضا مخرج لجميع الكليات
الخمس وقولنا بسبب الجنس والنوع والفصل والخاصة وقولنا بسبب العرض العام فان الكليات الخمس
كلها عرضية لجنس العرض العام لكن بواسطة العرض العام لا بسبب الجنس والنوع
والفصل والخاصة وقولنا بسبب العرض العام مخرج لجنس العرض العام لانه عرضي لجنس
العرض العام بسبب العرض العام لا بسبب الجنس والنوع والفصل والخاصة وقولنا بسبب
العرض العام مخرج لجنس العرض العام ايضا لانه لا يعرض بسبب العرض العام بل بسبب
الجنس والنوع والفصل والخاصة وقولنا بسبب الجنس والنوع والفصل والخاصة مخرج لجنس
العرض العام ايضا لانه لا يعرض بسبب الجنس والنوع والفصل والخاصة بل بسبب العرض العام
واما ان يكون الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة بالخصوصية معا فيكون على هذا الذاتي اربعة
اقسام ايضا وهو الجنس والنوع والفصل والخاصة وقولنا في جواب ما هو مخرج للعرض العام
والعرض الذاتي وقولنا بحسب الشركة بالخصوصية معا مخرج للجنس والنوع والفصل والخاصة
وقولنا بحسب الشركة بالخصوصية معا فيكون على هذا الذاتي اربعة اقسام ايضا وهو الجنس
والنوع والفصل والخاصة وقولنا في جواب ما هو مخرج للعرض العام والعرض الذاتي وقولنا
بحسب الشركة بالخصوصية معا مخرج للجنس والنوع والفصل والخاصة وقولنا بحسب الشركة
بالخصوصية معا فيكون على هذا الذاتي اربعة اقسام ايضا وهو الجنس والنوع والفصل والخاصة
وقولنا في جواب ما هو مخرج للعرض العام والعرض الذاتي وقولنا بحسب الشركة بالخصوصية معا مخرج للجنس والنوع والفصل والخاصة
وقولنا بحسب الشركة بالخصوصية معا فيكون على هذا الذاتي اربعة اقسام ايضا وهو الجنس والنوع والفصل والخاصة

الفصل الثالث

في الوصف وهو اما ان يكون لازما او مفارقا والمراد باللازم ما لا يوجد الموصوف الا به
وبالمفارق ما يوجد الموصوف بدونه والوصف اما ان يكون لازما للذات او لا يكون لازما
للذات فان كان لازما للذات فهو الذاتي وان لم يكن لازما للذات فهو العرضي
والذاتي اما ان يكون لازما للذات في الخارج او لازما للذات في الذهن فان كان لازما
للذات في الخارج فهو الذاتي في الخارج وان كان لازما للذات في الذهن فهو الذاتي في الذهن
والذاتي في الخارج اما ان يكون لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة او لازما للذات في
الخارج بحسب الاضافة فان كان لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة فهو الذاتي في الخارج
بحسب الحقيقة وان كان لازما للذات في الخارج بحسب الاضافة فهو الذاتي في الخارج
بحسب الاضافة والذاتي في الذهن اما ان يكون لازما للذات في الذهن بحسب الحقيقة
او لازما للذات في الذهن بحسب الاضافة فان كان لازما للذات في الذهن بحسب الحقيقة
فهو الذاتي في الذهن بحسب الحقيقة وان كان لازما للذات في الذهن بحسب الاضافة
فهو الذاتي في الذهن بحسب الاضافة والعرضي اما ان يكون لازما للذات في الخارج
او لازما للذات في الذهن فان كان لازما للذات في الخارج فهو العرضي في الخارج
وان كان لازما للذات في الذهن فهو العرضي في الذهن والعرضي في الخارج اما ان
يكون لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة او لازما للذات في الخارج بحسب الاضافة
فان كان لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة فهو العرضي في الخارج بحسب الحقيقة
وان كان لازما للذات في الخارج بحسب الاضافة فهو العرضي في الخارج بحسب الاضافة
والعرضي في الذهن اما ان يكون لازما للذات في الذهن بحسب الحقيقة او لازما
للذات في الذهن بحسب الاضافة فان كان لازما للذات في الذهن بحسب الحقيقة
فهو العرضي في الذهن بحسب الحقيقة وان كان لازما للذات في الذهن بحسب الاضافة
فهو العرضي في الذهن بحسب الاضافة والوصف اما ان يكون لازما للذات او لا يكون
لازما للذات فان كان لازما للذات فهو الذاتي وان لم يكن لازما للذات فهو العرضي
والذاتي اما ان يكون لازما للذات في الخارج او لازما للذات في الذهن فان كان لازما
للذات في الخارج فهو الذاتي في الخارج وان كان لازما للذات في الذهن فهو الذاتي في الذهن
والذاتي في الخارج اما ان يكون لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة او لازما
للذات في الخارج بحسب الاضافة فان كان لازما للذات في الخارج بحسب الحقيقة
فهو الذاتي في الخارج بحسب الحقيقة وان كان لازما للذات في الخارج بحسب الاضافة
فهو الذاتي في الخارج

مركب من جنس الانسان القريب وهو الحيوان وفصله القريب وهو الناطق فيكون حدا تاما
اما تسميته حدا فلكونه مانعا من دخول الغير فيه لان الحد في اللغة المنع ومنه تسمية البواب
حدادا لانه يمنع الغير من الدخول فيه والسجان حدادا لمنعه المحبوسين من الخروج قال
الشاعر ، اسيول بني الحداد وهو يسوقني الى السجن لا تجزع فما بك من بأس واما كونه تاما
فلان كل ما به الذاتيات فيه وهو الجنس والفصل القريبان وقولنا قصر وهو القول الذي
يمتاز به المحدود عن غيره من جنس بعيد كالجسم النامي وقولنا فصله القريب
بالنسبة الى الانسان لانه مركب من جنسه القريب والجسم النامي
لانه مركب من جنس بعيد للانسان وهو الجسم ومن فصل قريب
له وهو الناطق فيكون حدا تاما فصلا له اما كونه حدا فلما ذكرنا واما كونه ناقصا
فلنقصان ذكر بعض الذاتيات منه وهو الجنس القريب اعني الحيوان والرسم التام يعني
من جملة المعرفات الرسم التام وهو القول الذي يتألف من جنس القريب والفصل
خواصه اللازمة له للماهية وذلك اما حيوان الناطق اذا اريد به تعريف الانسان
فانه رسم تام للانسان لانه مركب من جنسه القريب وهو الحيوان ومن خاصة اللازمة
له وهو الضاحك اما كونه رسما فلانه رسم الدار اذا قرنها وهذا تعريف بالخاصة التي
هي ان يعرف الشيء فيكون رسما واما كونه تاما فلمشابهته الحد التام في كون
كل منهما مركبا من جنس قريب وفصل مختص والرسم الناقص يعني من
جملة المعرفات الرسم الناقص وهو القول الذي يتألف من مرتبتين مختص
جملتها بعضه واحد والمتألف منها على الغير اذا قيد بعضها مختص وبعضها
غير مختص كقولنا في تعريف الانسان انه حاصر على فرسه عني مختص لوجوده
في الفرس عني غير مختص ايضا لوجوده في الجمل باعلى المشترك
مختص لوجوده بالانسان فقط بالعلم مشكل العامة عني مختص لوجوده في النخلة
بالضحك بهذا الرأس مختص بالانسان لانه لم يوجد في غيره فيكون رسما تاما
كونه رسما لما مر فيما واما كونه ناقصا فلعدم مشابهته الحد التام بنقصان الجنس القريب
منه تنبيه الحد التام والرسم التام الحد التام والرسم التام انما يتعدد
لا يتعدد ان لان الحد التام هو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله القريبين لا غير
فيكون شيئا واحدا والرسم التام هو الذي يتركب من جنس الشيء القريب وخاصته
اللازمة له لا غير فهو ايضا شيء واحد وما غير يتغاير الخاصة وتعددها
كقولك في تعريف الانسان الحيوان الضاحك بالقوة الحساس المتنفس
ونحوها لان ما ليس بمتعدد في الرسم التام اذا تركب من جنس القريب
انه مركب من جنس الشيء القريب وخاصته اللازمة فهي شيء واحد
واحيز والحد الناقص والرسم الناقص يتعددان لان الحد الناقص قد

يكون

يكون بالجنس البعيد والفصل القريب كالجسم النامي وقد يكون بالفصل وحده كالنامي
والرسم الناقص قد يكون بالجنس البعيد وحده كالجسم الضاحك وقد يكون بالفصل
وحده كالضاحك فيما اذا جعلناه تعريفا للانسان وقد يكون مركبا من عرضيين مختصين بالجنس
واحد منهما مثل به تنبيه الجنس البعيد
منه قريب وبعيد فالقريب هو المشترك بين الشيء وجميع ما يشاركه فيه
القريب فالحيوان للانسان هو المشترك بين الانسان وبين سائر الحيوانات فيكون
الحيوان جنسا قريبا للانسان وان كان الجسم النامي المشترك بين الشيء وبين جميع ما يشاركه
فيه قبل بينه وبين بعض ما يشاركه فيه دون البعض هو الجنس البعيد كالجسم
النامي فانه اي الجسم النامي المشترك بين الانسان وبعض ما يشاركه فيه وهو
الحيوان دون سائر الحيوانات الذي تشاركه الانسان في الجسم النامي فيكون الجسم
النامي جنسا بعيدا للانسان والفصل القريب هو الذي يتألف منه ومن غيره
ماهية الشيء من مشاركه في الجنس البعيد فالناطق فانه يتألف منه ومن
الحيوان ماهية الانسان ومن سائر الحيوانات التي تشاركه في الجسم النامي فيكون الجسم
النامي مع الناطق جنسا بعيدا للانسان والفصل القريب هو الذي يتألف منه ومن غيره
ماهية الشيء من مشاركه في الجنس البعيد فالناطق فانه يتألف منه ومن الحيوان
الذي هو غيره ماهية الانسان ومن سائر الحيوانات التي تشاركه في الجسم النامي
عن مشاركته في بعض ما يشاركه في الحساسية كالحجر ونحوه من الجمادات وان من
مشاركه في الجنس القريب هو الفصل القريب فالناطق للانسان والصاهل
للفرس حريفان فما عرف به احد هذين يوصل الى المطلوب والى حصوله
الى المطلوب القصد بذلك والكل منهما مقدمات يتوقف عليها وقد يكون الطريق
الموصل الى المطلوب بعد مقدمة مقدمات اذا اريد ان يبرهن به التعريف الموصل الى
التصديق لانه لما كانت تتوقف على مقدمات وهي القضايا يبرهن به ليان تلك
المقدمات ثم بعد ذلك الى المطلوب فقال القضايا
اي مما يعرف ويتصور القضايا وانما يعرف تقدمها لان الحد والرسم
القضايا ومعرفة الخ اصل معرفة الكل والخ ثم ان بعض التصديقات توصل الى مطلوب
تصديقي وعرف القضية من حيث هي بقوله القضية قول
انه يقال لقائله انه صادق فيما اخبر او كاذب فقوله قول يجنس
القول لانه يشمل الاقوال كلها ومن الناقص والتام والمركب والمفرد وغيرها وقوله
يقال لقائله انه صادق فيما اخبر او كاذب فقوله يقال يخرج المفرد والمركب
من الاقوال التي لا يقال لقائلها انه صادق فيما اخبر او كاذب وقوله فيما اخبر
من اضافة المركب الى المفرد اي ما خبر به وخرج التركيب الفاعل وخرج ايضا
الانشاء الذي هو التركيب الذي لا يقال لقائله انه صادق فيما اخبر او كاذب
انما يقال عاص او مطيع ان كون خبر ما يقع النظر عن خصوصه المتكلم
والحد لان الخبر رجيد فيه خبر الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه
عليه وسلم نحو اشهد موقنا ما لا يحتمل الكذب لامر خارج عن القضية
فالمنع بانها شاهد مثلا وهي اما حملية ان اضيفت بعرفيت الى معروضيها بالجعل او بالوقوع

قوله زيد كاتب وهو زيد كاتب بالفعل زيد ليس بكاتب وتسمى شخصية لتضمنها موضوعها واما محصلة
ان اشتملت على ما فيها الا فضيتين وهي اي القضية المنفصلة اما متصلة ان حكم فيها بصدق فضية
على تقدير صدق فضية اخرى لعلاقة بينهما كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما حقيقية
عدم وجود كلهم الشمس لعلاقة بينهما وهي كون احدى الثانية علة والثانية معلولا فتكون فضية شرطية متصلة لزومية
تكون تالية الزم الاولى وقد تكون شرطية متصلة وليست لزومية بل اتفاقية كقولنا ان كان زيد انسانا فالحمار ناهق
لا علاقة بين انسانية زيد ونهاقية الحمار بل يجوز ان يتفقا فتكون فضية شرطية متصلة اتفاقية لا لزومية ومنها
شرطية منفصلة او حكم فيها بالتنافي بين جزءيها كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فانها حكمت فيها بان العدد
اما ان زوج لا يكون فرد او كان فرد لا يكون زوجا فعرفت فيها بالتنافي وبالانفصال بين جزءيها فتكون فضية
شرطية منفصلة حقيقية والعضية الحملية مركبة من معرف والعضية الشرطية مركبة من فضيتين والخبر والحكم
يسمى موضوعا لانه وضع اولا للحكم عليه بغيره والثاني يسمى محمولا لانه وضع ثانيا على الاول وحمل عليه
يسمى معرفا لتعريفه بالمحكوم الثاني يسمى محمولا لدلوله اولا وتبعيته له والعلقة اما موجبة كقولنا زيد كاتب
واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب هذا تقسيم للقضية باعتبار النسبة ويزاد ان القضية مرة هي حملية كانت
او شرطية اما موجبة ان كان الموضوع هو المحمول كقولنا زيد كاتب فان زيدا هو الكاتب فتوجد صادقا عليه واما
سالبة ان لم يكن الموضوع هو المحمول كقولنا زيد ليس بكاتب فانه ليس بزيد بل يكون كاتبا وكل واحد منهما امر من
امور متباينة وهذا تقسيم للقضية باعتبار موضوعها اما محصورة ان كان الموضوع فيها امرا معينا او مضافا اليه
موضوعها وتسمى ايضا شخصية لتضمنها كما ذكرنا اعني زيد كاتب زيد ليس بكاتب واما طبيعية مسورة ان كان الحكم فيها على
جميع افراد كقولنا كل انسان كاتب وصرح بعضهم بتسميتها كلية موجبة وان كان على بعض افراده فضية حملية كلية
مسورة سالبة واما جزئية مسورة لان كان الحكم فيها على بعض افراد كقولنا بعض الانسان كاتب وهذه قضية حملية موجبة
جزئية مسورة وبعض الانسان ليس بكاتب فيها وهذه قضية حملية سالبة جزئية مسورة واما ان تكون
القضية لا شيء اي لا تكون محصورة اي مشخصة كقولنا زيد كاتب وهذه قضية حملية موجبة وكقولنا لا انسان كاتب
وتسمى قضية مهملة لاهمال بيان كمية ما وقع فيها بعد مسورها كقولنا الانسان كاتب
فهذه قضية حملية مهملة موجبة والانسان ليس بكاتب وهذه قضية حملية مهملة سالبة
والمهملة عند هم في قوة الجزئية لانها المتحققة لانا اذا قلنا الانسان كاتب جاز ان يكون كل
انسان كاتبا وجاز ان يكون بعض الانسان كاتبا واذا كان كذلك فالجزئية متحققة فيها واما ان من
تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية الشرطية كمية وقد ضمها قوما الى المتصلة والمنفصلة
فقال والشرطية كمية المتصلة على قسمين سالبة موجبة ان حكم فيها بصدق التالي
على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لانا حكمنا فيها بوجود النهار على تقدير طلوع الشمس والعلاقة بينهما التي
بسببها يلزم من المقدم التالي اما بالعلية فان المقدم علة للتالي كما في المثال او بالمعلولية
بان يكون الاول معلولا للثاني كقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او كانا معلولين
لشيء واحد كقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او لاحد مضيفين فان وجود

النهار

النهار واضافة الحاجب معلولا للشمس والليل بالتضايف كقولنا ان كان زيد ابا لعمرو فعمرو
ابنه لان الابوة تستلزم البنوة وبالعكس واما اتفاقية اي واما ان تكون المتصلة اتفاقية لا
لزومية ان حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما كقولنا
ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق لانا حكمنا فيها بصدق ناهقية الحمار على تقدير صدق
ناطقية الانسان وليس بينهما علاقة حتى يجوز العقل المناسبة بينهما فالقضية
اتفاقية لا عنادية ومثاله مر في تقسيم الشرطية المتصلة شرع في تقسيم الشرطية المنفصلة
فقال والمنفصلة هي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزءيها وتكون على ثلاثة اقسام
احداها حقيقية وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزءيها في الصدق والكذب معا وسماها
قوم مانعة الجمع والخلو فانفصال بين جزءيها كقولنا العدد اما ان يكون زوجا
واما ان يكون فردا حقيقية لان كل عدد يوجد فيه احد الامرين الزوجية والفردية
ولا يوجد فيه كلاهما ولا يخلو عنهما والثانية مانعة الجمع فقط وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين جزءيها في الصدق فقط دون الكذب كقولنا هذا الشيء اما حجر واما شجر
فانهما مانعة الجمع لامتناع ان يكون الشيء الواحد حجرا وشجرا معا لا مانعة الخلو
لجواز ان يكون خلوهما عن الشيء بان يكون حيوانا مثلا والثالثة مانعة الخلو فقط
وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزءيها في الكذب فقط دون الصدق كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فانها مانعة الخلو لجواز ان يكون في البحر
ولا يغرق لجواز ان لا يكون في البحر ويغرق وهي ان خلو الشيء عن الشيء
بالعكس وخلو السلب بالايجاب ما ذكر اعم فهذا مرجع المثال وتقول
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يكون في البحر فانهما مانعة الخلو
لجواز ان لا يكون في البحر ولا يغرق لامتناع ان يكون في البحر ويغرق
زيد يغرق فيلزم من خلوه عن البحر ان لا يكون زيد في البحر ويغرق وهو باطل فوقع
امتناع الخلو واما بيان كونها مانعة الجمع فظاهر فجواز ان يكون زيد في البحر ولا
يغرق بان يكون عالما او في صفينة او غير ذلك من الامور التي تنجيه من الغرق
او منفصلة والمنفصلة اما لزومية وهي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير
صدق المقدم لعلاقة بينهما واما اتفاقية وهي التي يحكم فيها بصدق التالي على تقدير
صدق المقدم لا لعلاقة بينهما والمنفصلة اما حقيقية وهي
التي يحكم فيها بالتنافي بين جزءيها في الصدق والكذب واما مانعة الجمع وهي
التي يحكم فيها بالتنافي بين جزءيها في الصدق فقط واما مانعة الخلو وهي

المتى حكم فيها بالتفاوت في جزء ما بحكم وقد تقدم امثلة الجميع وقد تكون الموجبة كما اذا اجزاء زيد اجزاء المفصلة متفاوتة في جزء ما بحكم غالبا كما تقدم وقد تتوافق في الجزء ما بحكم كقولنا العدد اما زوج او فرد ومساو مجمل فصيلة منفصلة مركبة من ثلاثة اجزاء زيد اق كل عدد اذا اجتمعت قسمة كلي ونسبتها الى اصل العدد واما ان يزيد عليه كما في الناقص عليه فان لها نصفا وثلثا وربعا وسدسا خمسة عشر وثلثين اربعة وربعة ثلاثة وسدسا واثنان فالجملة خمسة عشر مقدار اذا العدد مثل اصله او ينقص عنه كما في الناقص فان لها خمسا وربعا وثمنا خمسة وعشرين اربعة وربعا اثنان وثمنها واما جملة تسعة مقدار بعض العدد على اصله او بضعاوية كما في الكثير فان لها نصفا وثلثا وسدسا خمسة عشر ثلاثة وثمنا واحد فالجملة ستة عشر مقدار مساوي العدد اصله والفاصل ان كل عدد لا تجتمع قسمة من اقل من اثنين ان يكون زيدا او ناقصا او مساويا ولا يخلو عن احدها فهي حقيقية لانحصار الجمع والخلو واحد اصلي ولهذا قدم القضية ما ان جملية او شرطية منفصلة الى سائر انواعها على ما شرع في العوارض الذاتية مليها مقال الناقص اي بجملة العوارض الذاتية عليها الناقص فقط وهو اختلافي قضيتيه في ايجاب وسلب يعني لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان قاتلي القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع بقوله اختلافا يشمل اختلاف قضيتين واختلاف موجبتين واختلاف قضيتين وجودية وقوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع بين قضيتين وقوله بالايجاب والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال والاختلاف بالكلية والجزئية بقوله بالعروض للمحمول وغيره الخ وقوله يقتضي لذاته اخرج اختلاف بالايجاب والسلب لا لذاته كقولنا زيد كاتب لكنه ليس بكاتب والايجاب يقتضي صدق احداهما كذب الاخرى كقولنا زيد ليس بحجر لانهما صادقتان وقوله لذاته خرج الاختلاف بالسلب والايجاب بحيث يقتضي صدق احداهما كذب الاخرى كما في كذب الحد الاخص والاختلاف بين قولنا زيد انسان زيد ليس بانسان فان الاختلاف بين القضيتين انما يقتضي ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة لا لذاته بل بواسطة كون قولنا زيد ليس بانسان قولا بكون زيد ليس بانسان او كان قولنا زيد انسان قولا بكون زيد انسانا فيكون ذلك بواسطة لا لذاته ولا يتحقق ذا الا تناقض القضيتين اذا اتحدتا في المخصوصتين الا بعد انتفاء ثلاث وحدات الاولى وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم عمرو ليس بقائم والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم كان زيد ليس بقائم والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم امس زيد ليس بقائم

تعلول

نعلول والرابعة وحدة الحال لانهما لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم الدار زيد ليس بقائم بالصوت والخامسة وحدة الاضافة لانهما لو اختلفتا فيه لم تتناقضا نحو زيد اب عمرو زيد ليس باب لعمرو والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا فيهما بان تكون احداهما بالقوة والاخرى بالفعل لم تتناقضا نحو الجزء الذي من الحنطة بالقوة الجزء الذي ليس من الحنطة بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الثوب اسود اي جملته الثوب ليس باسود اي كل خلية والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلافهما في الشرط نحو ان كان الجسم معدنا فهو ابيض ان كان الجسم ليس بمعدن فليس بابيض لجواز كونه اسود اذا علم هذا فنقول ان القضيتين اذا كانت احداهما موجبة كلية ينبغي ان تكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت سالبة كلية ينبغي ان تكون الاخرى موجبة جزئية وقد اشار الى الجميع بقوله ونقض الموجبة الخاصة الخ هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقض السالبة الكلية الخ اي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان وبقيد هذا استثناء من الحضور اي احضار افراد المضاف اليه اي قوله ونقيض المهملة الخ ذهنا ليس بموضعه وانما موضعه بعد تحقق الحضور اي وما حاصله ان التناقض انما يتحقق في المخصوصتين بعد انتفاء ثمان وحدات الثمانية وجودية وجود الشيء ما لم يجب عدمه لذاته ما لم يمتنع وجوده لذاته فالاول كقولنا زيد قائم والثاني كقولنا زيد ليس بقائم والثالث كقولنا زيد قائم بالامكان والرابع كقولنا زيد ليس بقائم بالامكان والخامس كقولنا زيد قائم بالفعل والسادس كقولنا زيد ليس بقائم بالفعل والسابع كقولنا زيد قائم بالكل والثامن كقولنا زيد ليس بقائم بالكل والمراد بالمخصوصتين ما يعم الحقيقيتين والعرفيتين فان المهملة في قوة الجزئية والمحصورات في قوة الكليات والمراد بالمهملتين ما يعم الحقيقيتين والعرفيتين فان المهملة في قوة الجزئية والمحصورات في قوة الكليات والمراد بالمخصوص

العكس اي جعله احوال القضايا بالعكس وقد عرّفه بقوله هو ان يصير المحمول موضوعا اي موضوع القضية
محمولا والمحمول موضوعا ويسمى العكس المستوي مع بقاء الصدق والايجاب او المعكوس بعكسه على ما ان
علمية ما قبل العكس اي ان كانت القضية موجبة تكون عكسيتها كذلك وان كانت سالبة يكون عكسها
سالبة ومع بقاء التصديق والتكذيب بحاله ايضا ان كانت ما قبل صادقة معكوسها كذلك والا فالعكس لازم
للقضية في الصدق وقولهم الكذب ليس بلازم اي ليس بلازم من كذب القضية كذب عكسها اذ قد تكون
القضية كاذبة وعكسها صادقا نحو كل حيوان انسان وقد يكون كاذبة مع ان عكسها صادق وهو
بعض الانسان حيوان فقال العكس المستوي هو المعكوس نحو زيد اخوك وزيد ليس اخاك اخوك
ليس بزيد والمحصورات اذا اربعة اعني الموجبة الكلية والسالبة الجزئية الكليتين والموجبة الجزئية والسالبة
الجزئية فعند اشار الى بيان عكوسها بقوله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية بجواز ان يكون
المحمول اعم من الموضوع فيلزم في عكسها الحكم على جميع افراد الاعم وهو خلف اذ قد
يبقى من افراد الاعم ما ليس بموضوع فقولنا كل انسان حيوان لا يلزم منه عكسه كل
الموجبة الكلية كلية لكن يلزم منه عكسه موجبة جزئية بل تنعكس موجبة جزئية
بعد الموضوع شيئا ما معينا موجودا نحو كل انسان حيوان فبعض الحيوان انسان وعلم ان الموجبة
الكلية تنعكس جزئية والموجبة الجزئية تنعكس جزئية بنفسها الخ يعني اذا قلنا بعض الحيوان انسان
فانا عرفنا شيئا موجودا بالحيوان وانسانا اعني موضوعا بالموضوع ولكن الحمول يكون بعض الحيوان
حيوانا ما فحينئذ صادق وان قلنا ليس كل حيوان بحجر كاذبة اي سالبة. كلية وذلك
اي يكون السالبة الكلية تنعكس كلية بيّن بنفسه لا يحتاج الى دليل وامداد الدليل فقولنا لا شيء من
الانسان بحجر صدق سلبنا الحجر عن كل فرد من افراد الجنس الذي هو عكسه اعني قولنا لا شيء من
الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا تنعكس اصلا اي مطلقا اعني انه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا
يصدق عكسه اعني بعض الانسان ليس بحيوان وقولهم لانه قد يصدق سلب الاعم عن الاخص
الصحيح يعني وهي اعني علة المقدمات الثلاث الاخيرة ما يشرع في المقصود بقوله الغيث الثالث
وهو المقصود الاهم من علم المنطق وقد عرّفه بقوله هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول اخر فقوله هو قول اي مركب اخرج المفرد فانه لا يكون قياسا وقوله مؤلف من اقوال
اخرج القول الواحد فيكون قياسا والمراد بالاقوال هاهنا ما يكون الواحد منها قولا ما فخرج
قولي ما فقط والمراد بالقول اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا وقوله متى سلمت اي كانت سلما
ان نظر بمسلكه في نفسه بل يلزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم منها قول اخر فخرج التعريف القياس
الذي يكون مفرداته كاذبة والقياس الذي يكون مفرداته كاذبة. فقولنا كل انسان حجر وكل حجر
جماد هذا القول ليس بقياس لانه لا يلزم منها كون كل انسان جمادا وقوله
منها غير راجع الا الى القول الاخير والضمير لا تنتج وان سلمت مفرداته فانه لا يلزم ان يلزم
منها شيء اخر لامكان التخلف في مادته فقولنا انسان حيوان وكل حيوان جسم لا يلزم منهما
قول اخر لامكان ان يكون الحيوان فرسا وهو يابس في نفسه اي بقوله بحيث ان يكون بحيث يتعلق محمول

اولي

لو لم يوضع اي لو لم نقل ان مساو لج وفي مساو لج ما هو الحق لم يلزم ان مساو
ل لا جائز ان يكون بل يجوز ان يكون مغايرة بينهما وهو ان كل مساو والمساو مساو والمغاطل بين احوال وما
فيه بين المقدمتان ليلا يلزم الدور والمقدمة قد هو هو بها ما جعلت جزءا للقياس هاهنا
به نعرّفه فلو اخذت هي ايضا به نعرّفها القياس يلزم الدور وهو اي القياس قسمان اقتراني
واستثنائي وهو الذي لم يكن عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا وعين النتيجة ما يعلق بالفعل
لا مقرونا حرف وقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فينتج كل جسم محدث
وهو عين قد كررنا في القياس بالفعل لا نفسه ولا نقيضه بل ما يلزم منه فقولنا كل جسم مؤلف
لو سقط عنه لفظ كل لم يكن عين النتيجة ولا نقيضها مذكورين. عين بالفعل وسمي استثنائيا
على اذا كان الشرط متصلا نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لان الشمس طالعة
هو النتيجة. وهو النهار موجود مذكور. عين بالفعل اي يصرّحها او نقول لا كن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة. ونقيض النتيجة اي الشمس طالعة مذكور عين بالفعل
والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون كبرى قياسا او صغراها بحيث
يتركب منه النتيجة او نقيضها مذكورا في احد مقدمتي القياس وتقسيم القياس الى ما سمي من نوعيه تقسيم كل مسمى
الى قسميه واحكامه اي القياس الخ اي القول المشتمل على هذه الثلاثة موضوع المنطق
محمولة والمكرر بينهما هو المعرّف بالفتح والاضافة الى الفاعل بقوله والمكرر يربط معه متى القياس
عادة اي يسمى حد الاوسط لتوسطه بين طرفي المنطوق بحمولا او محمولا وموضوعا
وبالجملة وموضوع المنطوق يسمى حد الاصغر لانه اخص من العالم واخص افراد المحمول يكون
اصغر موضوعه اي محمول المنطوق يسمى حد الاكبر لانه اعم من العالم واعم افراد المحمول يكون
بكسر الميم والمقدمة الخ فيها الاصغر تسمى الصغرى والمقدمة الخ فيها الاكبر تسمى
الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر وحاصته وهذا اعم اعني الكبرى والاول
الصغرى بالكبرى في الاعراب والصلب والكلية والجزئية تسمى فريضة وكبرى وقد يذكر هما الناس
وهيئته الخاصلة اي الحاصلة بين افتراني الصغرى والكبرى تسمى شكلا
اي الهيئة الحاصلة من افتراني الصغرى والكبرى تسمى شكلا تشبيها لها بالهيئة
الحسية. الحاصلة جراحاصلة الحمراء والحمرة المفادة او الاشكال اربعة لانها امر
لها كان الحد اوسط وهو المكرر بين مقدمتي القياس كان محمولا في الصغرى وموضوعا
في الكبرى فهو اشكال اول لانه قد يبحث في اكثر المطالب عنه نحو قولنا العالم
متغير وكل متغير حادث ينتج العالم حادث فالحد الاوسط هو المتغير وهو محمول
في الصغرى وهي قولنا العالم متغير موضوع في الكبرى وكل متغير حادث فيكون
هذا هو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو اشكال الثاني نحو كل انسان حيوان
وهو المقدمة الثانية. فهو اشكال الثاني نحو كل انسان حيوان وكل فرس حيوان

ملك انه على ما بين لانه اما بعيد وان كان احد الاربعة موضوعا اليه او الصغرى والكبرى فهو الشكل
الثالث فقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض الحيوان ناطق بالعكس موضوع الصغرى عمومه او الكبرى محموله الشكل الرابع فقولنا كل انسان حيوان
وكل ناطق انسان فنتج بعض الحيوان ناطق وهذا هو الشكل الاول بعكس المقدمتين او الثاني بعكس الاولى والثالث بعكس الثانية والشكل الثاني هو الذي يكون
المشترك بين مقدمتيه محمولا فيهما ويسمى بالشكل الاول بعكس الكبرى كما انه موافق للاول في الصغرى
فما بقي له الشبهي فاذا عكست كبراه بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا يكون مثل الاول و
الشكل الثالث يرد اليه اي الى الشكل الاول بعكس الصغرى دون الكبرى فانه موافق له في ضرب كقولنا
كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فاذا عكست الصغرى فلت كل حيوان انسان وكل انسان ناطق
ينتج بعض الحيوان ناطق وهذا هو الشكل الاول و الشكل الرابع يرد اليه اي الى الشكل الاول بعكس الترتيب اي بجعل الصغرى
كبرى والكبرى صغرى كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فاذا عكست الترتيب قلت كل ناطق
انسان وكل انسان حيوان فينتج من الاول او يرجع الى الاول بعكس المقدمتين جميعا لان عكس
صغراه وهي مثلا كل انسان حيوان هو كل حيوان انسان وعكس كبراه الى وهي مثلا كل ناطق
انسان هو كل انسان ناطق واذا جمعت عكس المقدمتين ينتج كل حيوان انسان وكل انسان ناطق
وهو بعين الشكل الاول او الشكل الثامن اي الذي يشكل الضعائف الاربعة اعني الموجبة
الكلية والجزئية والسالبة الكلية والجزئية البسيط اي الواضح اي المنتج هو الشكل
الاول فهو بديهي والشكل الرابع منها يعين على الفتح جدا لانه لم يوافق الشكل الاول
في شيء من ضروبه فلا يرجع اليه الا بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا
بخلاف الشكل الثاني فانه موافق للاول في الصغرى التي هي اخص من كبراه فيرجع اليه
فانه ايضا موافق للاول في الكبرى وان لم تكن اخص من صغراه فيرجع اليه ويخالف الثالث
حيث يرجع الى الاول بعكس مقدمتيه والشكل له شكل سليم وطبع
مستقيم لا يحتاج في الرد الى شكل آخر الشكل الثاني لا يرد الى الشكل الاول بل يكفيه رد ذلك
سلامة الطبع وصحته وانما ينتج الشكل الثاني عند اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب
مع كلية الكبرى بان تكون الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية او تكون الصغرى
سالبة كلية والكبرى موجبة كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل شيء ليس بحيوان فلا
شيء من الانسان بحجر وعوكسه اعني ينتج لا شيء من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان
والشكل الاول هو الذي جعل معيارا اي ميزانا للعلوم حتى يشكل
عليه او ينتاج بان الاشكال يردها اليه واذا امكن ارجاعه اليه فهو رد اي يسمى الشكل الاول
هذا هذا فهو من حيث ان الاشكال تجعل اي الشكل الاول فهو رد اي مرجعها هذا العين
ويستنتج منه اي من الشكل الاول جميع المطالب الاربعة فهو رد من حيث انه لا ينتج
جميع المطالب الاربعة التي هي الكليا تان الموجبة الكلية والسالبة الكلية والجزئيتان
الموجبة والسالبة اذ كل مطلب لا يخرج عن احد هذه الاربعة والضروب اي الاشكال
الشكل الاول المنتجة اربعة وباقي الاشكال عقيم غير منتج واما حال كل شكل

ستة عشر فهذه الضروب اربعة موجبة كلية موجبة جزئية سالبة كلية سالبة جزئية وقد
يتصور مع كل واحد من هذه الاربعة في الصغرى اربعة في الكبرى كما في الاشكال الاخر فمنه كلية موجبة يتصور
في الكبرى ان تكون كلية موجبة او سالبة وان تكون جزئية موجبة او سالبة وهكذا عاد فاذا ضربت الاربعة
المصورة في الصغرى في الاربعة المتصورة في الكبرى حصل ستة عشر فهذا هو الذي استشرك في استنتاج الاول
اعني الصغرى وقد يجيء ان يكون كلية او جزئية فتسقط منه السالبة الكلية مع اربعة ضروب والكبرى والسا
لبة الجزئية مع اربعة في الكبرى ايضا فتسقط من الستة عشر اثنا عشر ولم اشترك ايضا في استنتاج الاول مع
اعني الصغرى كلية الكبرى اسقط ايضا اربعة حاصلة من ضرب الكبرى ايضا في الصغرى بين الموجبتين
فيبقى اربعة اضرب منتجة الشكل الاول من الشكل الاول كما ان الكبرى كلية موجبة
كلية موجبة مثاله كل حي موات وكل موات عرض فكل حي عرض والثاني موجبة كلية
كلية سالبة مثاله كل حي موات وكل موات عرض فلا شيء من الحي بعرض والثالث موجبة
جزئية وكبراه موجبة كلية ينتج موجبة جزئية مثاله بعض الحي موات وكل موات عرض فبعض
الحي عرض والرابع صغراه موجبة جزئية وكبراه سالبة كلية ينتج سالبة جزئية وان النتيجة تتبع اخس
المقدمتين فتكون الجزئية تبع الصغرى والسالبة من الكبرى مثاله مثل الاول كقولنا بعض الحي موات
الموات جزيء بعض الحي ليس بعرض وهو ضرب الشكل الاول المنتجة والقياس الذي ذكر
من قبل وقد تقدح فيه بانه هو بان تلك النتيجة وكان عكسها من كبراها بالعكس اما مركبا من الجملتين
تمام ما ذكره وهو قوله كل حي موات وكل موات عرض ينتج كل حي عرض الامام وهذا القياس والقياس
الذي ابداه الشيخ كما منها واما مركبا من الجملتين المنفصلتين كقولنا اما ان كانت الشمس طالعة والنهار موجود
وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة وهذا ايضا مركب من قضيتين منفصلتين واحداهما كانت
الشمس طالعة والنهار موجود والثانية ان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج انه كانت الشمس طالعة
فالارض مضيئة بسقوط المكرر وهو النهار موجود الاولى والثانية واما مركب الشرطيتين المنفصلتين
كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد فهذا مركب من
منفصلتين الاولى كل عدد اما زوج او فرد والثانية كل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما زوج
او زوج الزوج او زوج الفرد واما مركب القضية الحملية مع القضية الشرطية كقولنا كل ما هذا
انسان فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج كل ما كان هذا انسانا فهو جسم هذا فيما اذا اخذ المركب من
قضيتين اولاهما شرطية منفصلة وهي كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان والثانية حملية وهي كل حيوان وهو
جسم ينتج كل ما كان هذا انسانا فهو جسم والمركب من قضية حملية وهي قضية شرطية منفصلة كقولنا
كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج وهو منقسم بمتساويين فهذا فيما اذا اخذ المركب من منفصلة معزمة
وهي قولنا كل عدد اما زوج او فرد ومن حملية معزمة وهي قولنا كل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو
اما فرد او منقسم بمتساويين او من شرطية منفصلة وحملية منفصلة كقولنا كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود وهو ايضا فيما اذا اخذ المركب من قضيتين اولاهما منفصلة وهي كل ما كان هذا
انسانا فهو حيوان وثانيهما منفصلة وهي كل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كل ما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

وحاصله اما القياس لا فهو مركب من ستة اشياء اما من حمليتين واما من منفصلتين واما من شرطيتين واما من حملية ومنفصلة واما من حملية وشرطية واما من منفصلة وشرطية واما القياس الاستثنائي وهو ما كانت النتيجة او نقيضها مذكورة فيه بالفعل فالمذكور فيه الموضوع عند البعض والمحمول عند البعض او كانت منفصلة او شرطية عاستثنا عين المقدم من الشرطية المتصلة ينتج عين التالي او رفع التالي ينتج رفع المقدم ولا ينتج عين التالي رفع المقدم ولا رفع المقدم عين التالي فهو حينئذ والا كان هذا القياس اقترانيا وهو خطأ لانه استثنائي بل لكي هو عين المقدم فيسمى عين الثاني فهو حينئذ واستثنا نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والحال ان الشرط كما مر الموضوع فيه متصلة بينتج نقيض المقدم لان التالي لازم والملزم مع انتفاء اللازم ينتفي الملزوم نعم هذا ان لم يعد الشارح محمولا بالاستثنا نقيض التالي الذي هو محمول لانه غير محمول بينتج نقيض الاول حال ما يكن اتصالها وان كانت الشرطية الموضوعة فيه منفصلة بالاستثنا عين احد طرفي المنفصلة ينتج نقيض الطرف الاخر نعم لفظ العدد اما زوج او فرد لا اكثر زوج فهو ليس بفرد وكذا فرد فهو ليس بزوج واستثنا نقيض احدهما كما مر عين الاخر نعم لفظ العدد اما زوج او فرد لا اكثر فليس بزوج ينتج نقيض الزوج وهو كونه فردا

اما معك ما تهم التي يبتدأ بها استفهاما

وهذا الرسم التقسيمي لا الحدي وهو اي البرهان ما سيوجد اي ركب من معروفات اي من قضايا بقينية لانتاج يقين لان النتيجة في اليقينيات يقينية واليقين هو كون الشيء كذا الا يمكن ان يكون الا كذا امتناعا عقليا فهو واقع او نقول اليقين هو اعتقاد المطابق الجازم الثابت المطابق للواقع الا بالعرض اليقيني سمي ان كون القضايا ضرورية او مكتسبة منه فقولك القياس جنس يشمل الاول والثاني يقيني الخ يعني البرهان والجدل والمغالطة والشعر والخطابة وغيرها للوكيل لا للاخراج ولا للادخال بل ذكر كي يتعلق به قوله ومعروفات وقوله يقينيات يخرج الخطابة والجدل وغيرهما يقينيات الا يقينية وقوله لانتاج اليقين غايته يخرجها ايضا لشموله التسويغي على الفعل اي الجعل اي ما قوله انتاج اليقين الصورة بالنظر الى الصورة الرابعة وهو القول العاقلة والمعروفات مادة كذا لانتاج يقين غايته واليقينيات انتظام حتى لان حكم العقل بها اي بالانتظام استحالة ان يتوقف على شيء آخر يتوقف عليه ذلك الشيء وان توقف عليه شيء ما يتوقف عليه ذلك الشيء ما لان لا يتوقف او بتوقف عليه بعد الانتظام على شيء او لا يتوقف والاول المحسوسات والحدسيات اما ان حكم العقل بها لاجل الحس بسبب الحس فالمحسوسات الظاهرة او لاجل الحدس فالحدسيات الظاهرة وان حكم العقل بها لاجل التكرر في المشاهدات والمجربات فالمجربات او لاجل الحدس فالحدسيات او لاجل التواتر فالمتواترات او لاجل الحدس فالحدسيات او لاجل الحس فالحسيات او لاجل الحدس فالحدسيات وهذا هو الذي يقتضيه النظر الجيد والاولى ان يقال ان حكم العقل بها اما ان يكون لاجل الحس او لا لاجل الحس بل لاجل امر آخر فالاول المحسوسات والثاني غيرها والاول اما ان يكون لاجل الحس الظاهر او لاجل الحس الباطن فالاول المحسوسات الظاهرة والثاني الوجدانيات والاول اما ان يكون لاجل الحس الظاهر بواسطة او لا بواسطة فالاول المشاهدات والثاني المحسوسات بالاستقراء وهذا هو الذي يقتضيه النظر الجيد والاولى ان يقال ان حكم العقل بها اما ان يكون لاجل الحس او لا لاجل الحس بل لاجل امر آخر فالاول المحسوسات والثاني غيرها والاول اما ان يكون لاجل الحس الظاهر او لاجل الحس الباطن فالاول المحسوسات الظاهرة والثاني الوجدانيات والاول اما ان يكون لاجل الحس الظاهر بواسطة او لا بواسطة فالاول المشاهدات والثاني المحسوسات بالاستقراء

وايضا كقولنا الشمس مضيئة والنار محرقة لان مجربة تصور الشمس والنار وتصور الاضافي اي والاحوال لا يحتاج العقل بها الى شيء آخر بل لا بد من تصور الطرفين فقط كتصور الحس وعوارضه بالاجمال والمثال الاول والحس المشترك الثاني والمرتبة والحرية بالنظر الى الحس الظاهر جميع العوارض الا ما يختص بها الحس مع تصور الحس بل لا بد من تصور الحس ايضا بتكرر الحس مرة بعد اخرى فلما ينتفي بالمرة والمراد بجواز ان يكون هذا الطرف انتفاء كقولنا الشعر موزون اذ لو لم يظاهرها لما وقع الاستدلال بشيء فلما او اكثر يا متوقف البعض فيه على تكرر المشاهدات ورابعها حدسيات اي معرفات يحصل البعض فيه بسبوح الملاحظ والطالب الذي هو معنى واحد وهو المعنى بالحدس وكما حركه فيه غلاف الفكر ما ذكره بعضهم ولذا قال فيه قد يكون اخلاق الذهن بسرعة والبطء والكثرة الاتقاد بعض كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس بواسطة مشاهدة تشكلاته المختلفة لانا لما رأينا القمر يكون ابدا على الهلال فقط ثم يترايد شيئا فشيئا الى ان يكمل وصيغ ثم يأخذ في النقص شيئا فشيئا الى ان يعود بحالة اول امره علمنا بذلك ان نوره ليس لذاته والا لم يختلف تشكلاته وظننا انه نور مستفاد من نور الشمس اذ ليس لنا نور ثالث غير الشمس والقمر حتى يحتمل ان نور القمر مستفاد منه وهي حادسيها بحكم العقل بها لانها تظنيات من نوع تحميل العقل نواحي بعض ابي نواحي بعض على الندرة ومصدر اخذ محمول البعض كقولنا بعض من علمته الصداقة والعداوة اذ عدا النبوة فان واظهر المعجز على يدي مدعيها كذا ولعلمنا بالبداهة الثانية والاسم اما لا يتبع وساوسه مضافا بما ظاهر معه كقولنا الاربعة زوج والخمسة فرد وسلامة ما يرى الدهر وهو اي انفصام متساويين فان الدهر يتتابع الحالات الاربع متصرمة متساوية بين وكل واحد من هذه الاربعة زوج والثلاثي والتساعيات الخمس الحدل وهو في اللغة القوة وفي اصطلاح المناطقة ما سيوجد ما معدوما مشهورا والمراد بالمشهور على اي وجه كان ويخطئ بالخطابي الارضة والاضعف والاخير اعني بها والثالث منها مغالطة وهي ما سيوجد ما معدوما مقبولة وهيئة مقبولة حتى سؤال ولا يعتنى بها ايضا بل يجب الاحتراز عنها وشرورها مختص معقد فيه كعلمي او وكلي او موكلي اعتقادا راجحا عوكل عليه بان ينتج منه الجواب بعد والرابع منها الشعر والمراد به الذي يجذب اوالمتغير وهو ما سيوجد ما معدوما مقبولة وهيئة متخيلة تنبسط بها النفس اي تنقبض بها النفس وان لم يكن هناك ما يرغب فيه بحسب الحس كقولنا الخمر ياقوتة سيالة وتنقبض منها النفس اي تنفر منها وان كانت في نفسها مما يرغب فيه بحسب الحس كقولنا العسل مرة مكروهة اي معدوما العسل والمراد بها بطلان الغلم بالعلة وهي ما سيوجد ما من مقدمات كاذبة يشبه الحق بالصدق ولا تكون حقا وتسمى سفسطة كما يقال في صورة البرهان المغفوشة بالجدار هذا ابو سعيد وكل ابو سعيد ابن هذا الجدار وتسمى المغالطة ايضا سفسطائية وهي ما سيوجد ما من مقدمات مشهورة كاذبة تشبيها بالحق

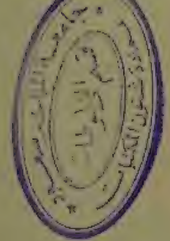

السقم سكر والمسامحة والحمرة اى المعنى عليه بالنباهة والنجابة ولا يبلى لان تفضيل الفاضل الخفيف وترجيل العقل الجليل ثلثه ليس بلابد ولنعم هذا ما ختم به الرسالة المنطق لما العة بالعقل الجميل وزوال الغفلة الذاهلة والعون الله سبحانه لا رب سواه ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

سنة احدى وسبعين ومائتين والف من هجرة من له عاقبة الخير والشرف الهنيء ادرج تمامها بنهى والتسليم الجميل

١٢٧١

كاتبه

" " "

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

" " "

" فهذا كتاب مرتب ايساغوجي " على
" المنطق المشتهر " للامام اثير الدين ابي عمران موسى بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن كرياء رحمه الله
" المرتب على وفق ما عند ابناء زمانه "

قال الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة حجة الناقلين وحلة الفاضلين فخر الغارفين سيد المتأخرين شيخ الاسلام والمسلمين نجم الملة والدين مفيد الخلق اجمعين والناقل لجامعه الناقع وناظم اشتات الشمل لجامعه الرافع ذي المحامد والمآثر ابو العضائل والعوارف ابو يحيى زكرياء ابن محمد ابن احمد ابن زكرياء الانصاري السنيكي منح الله موجود وبعلومه ومحمل الوده ومتى ثمره بامره لنيل الوصول والتوفيق وسير لهم سبل التفهم والتصديق والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد الهادي الى سواء الطريق وآله وحكمه الغارفين للصدق والتحقيق موعد وبعد

فهذا شرح لطيف لكتاب العلامة اثير الدين ابهر رحمه الله المسمى بايساغوجي على المنطق على الاكثر وتيسير مرادها وتحرير مقاصدها وتقرير معتقدها على وجه لطيف ومنهج منيف وسميته بالمطلع والله اسئل ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم اى اصنف او اؤلف مبتدئا بالبسملة عملا بكتابه العزيز وبخبر كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم اى مقطوع البركة وفي رواية ابتر اى منقطعها رواه ابو داود وغيره وهضم اى الصلاح وغيره على نفسي عليه بصلاته اى الجميل لا يتسهل على الجهل لا يتسهل على جهة التسهيل سواء تعلق بالفواضل اى الفضائل والفرائض او بالنوافل اى ما ليس بواجب من الفضائل

والله اعلم

واشار الى انه لا تلازم بينهما اذ لا يلزم من الخفيف والخاص والخفيف حمل بالبسملة والخاص بالحمد وفرع البسملة عمدة بالكتاب والحمد بالحلة الجميلة على الرأس هذا وقيل بأن مصدرية اختصار العجز على الابتداء بضد بدأ على وجه الثبات والدوام والتي بمعنى العلة اختصار العلم والمعنى هو ما ذكر من تعظيم الله له بتأهيله للعلى واختياره لفوزه واما بنعمة زيد هنا اى فهو حال اى بدأ حال كونه ملتبسا بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه بتوفيقه اياه لتعلقه فرع الخاص فيما اعتبر فيه كان تعلق العزة للعصبة واما بمعنى التوفيق فيلزم مقابلته كما مر لا بمعنى الاعطاء لان الاعطاء يناسب التكليف ويسأله بمنه هدايته الى الله لما اعلم الكريم المستعين وهو نعمة هداية كريمة ويحفظ على نعمه من السلب عليه الامور بعلمه فيما امر الله انه يحفظ عليه فيحفظ عليه قال فقولوا اللهم صل على محمد الخ وهي من رحمة ورحمة الملائكة استغفار ومن الناس تضرع ودعاء وعلى نبيه بالنسبة لاهل بيته نسبي وزوجه وقيل ازواجه وذريته وقيل اهله وعشيرته لانه تأبى وقيل نسله ورهطه وعلى نبيه وعليه اقتفى اثره في الخير اتبعه اما بعد اي بعد ما يجب الاشتغال بما سلوي الى اخره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها عقيب كل امر ذي بال اي شأن يعتد به من البسملة وما بعدها فحينئذ الواقعة الحاضرة اذ هنالك اي بعد التحميد وما بعده اي بعد التسمية ايضا ان الغت خليلي ربه الله العليم بي علم المنطق وهو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في العلوم من تصوراتها التصديقية وما يتركب منها اي من التصورات والتصديقات اورد ما يجب اي يحتم اصطلاحا اختصارا لما يشتمل عليه من العلوم مبتدئا قال الغزالي وكل لا معرف له بالمنطق لا يثق بعلمه ومعنى المنطق المقصود به ربما التبس بخمسة اسماء بحث الالفاظ وبحث الخليات الخمس وبحث التصورات والتصديقات وبحث القضايا وبحث الغايات سنفيا الله تعالى اي لما ياسه المعونة على افعالها انه سميع الخير المجيب اي لدعائها هذا ايساغوجي هو لفظ يوناني معناه الخليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وقيل معناه المدخل اي مكان الدخول والمنطق سمي الله باسم العظيم الذي يحق وهو نسر وقيل باسم متعلق كان غائر اسم معلم به كل متعلق بقوله تعالى ايساغوجي لكل ملك او اخذا وهو نسر هذا الخطاب لخطاب خير ولما كان معرفة الخليات الخمس تتوقف على معرفة الدلالات انتقلت المعابغة والنظم والاستلزام اعلم ان للفظ بالاستقراء ثلاث دلالات اللفظ الدال بالوضع وهو ما وضع لمعنى بان يتوسل الواضع على تفهم ما وضع له المعابغة لغة بالتاء المثناة اتى سواء فعلته او فعلوا تعاطيا وتبادل على جزء اي جزء ما وضع له بالتضمن تطلق المعنى جزء ان كان له جزء بخلاف البسيط فالتضمن وعلى ما لازم اي بلازم ما وضع له بالالتزام لزوم المعنى اي المراد منه سواء لازمه بالخارج ايضا كالانسان فصل وقابلية الضحك او لا كالاسد فصل قابل للتعلم وعلى احد شقي اي الحيوان او الناطق بالحكمي وعلى قابل لتعلق العلم والخطابة ملزوم والدلالة العلم على تعقل اي جاء ملك وجاء جلال وهذه اخاء عجيب بالعابغة لانه نفوق قضايا تتعدد اي بعد اي مسفك ما قيل اي تخاطر عجز عن الدلالة الطلاق لان بعض افراد المعنى قد لا يتم المعنى حتى تكون دلالة عليه مطابقة ولا جزء اي تكون تضمنا ولا خارجا حتى تكون التزاما بل موجودي لانه يقابله الخلي لان الدلالة

دلالة العموم وباب التخليط لا الكل والدلالة كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والأول هو الدال والثاني المدلول فالدال هو اللفظ يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والأول هو الدال والثاني المدلول وهي تنقسم باعتبار وجوه الأول باعتبار كون الدلالة لفظية أو غير لفظية والثاني باعتبار كون اللفظ موضوعا أو غير موضوع والثالث باعتبار كون الدلالة تضمنا أو مطابقة أو التزاما فجعلت كل دلالة قسما برأسها وجعلت الدلالة اللفظية قسما برأسها لأن الدلالة إما أن تكون لفظية أو غير لفظية والأول هو المقصود بالذكر هنا والثاني ليس كذلك وإنما ذكرناه لأجل التقسيم وجعلت الدلالة اللفظية قسمين لأن اللفظ إما أن يكون موضوعا أو غير موضوع والأول هو المقصود بالذكر هنا والثاني ليس كذلك وإنما ذكرناه لأجل التقسيم وجعلت الدلالة الموضوعية ثلاثة أقسام لأن اللفظ إما أن يدل على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على أمر خارج عنه والأول هو المطابقة والثاني هو التضمن والثالث هو الالتزام وإنما سميت الدلالة الأولى مطابقة لأن اللفظ إذا وضع لمعنى فإنما يوضع له بإزاء تمام ما هو له ولا يوضع بإزاء بعض ما هو له ولا بإزاء أمر خارج عنه فلما كان اللفظ إنما يوضع بإزاء تمام ما هو له سميت الدلالة مطابقة لأن اللفظ إنما يطابق تمام ما هو له ولا يطابق بعض ما هو له ولا أمرا خارجا عنه وإنما سميت الدلالة الثانية تضمنا لأن اللفظ إذا وضع لمعنى فإنما يوضع له بإزاء تمام ما هو له ولا يوضع بإزاء بعض ما هو له ولا بإزاء أمر خارج عنه فلما كان اللفظ إنما يوضع بإزاء تمام ما هو له سميت الدلالة مطابقة لأن اللفظ إنما يطابق تمام ما هو له ولا يطابق بعض ما هو له ولا أمرا خارجا عنه وإنما سميت الدلالة الثانية تضمنا لأن اللفظ إذا وضع لمعنى فإنما يوضع له بإزاء تمام ما هو له ولا يوضع بإزاء بعض ما هو له ولا بإزاء أمر خارج عنه فلما كان اللفظ إنما يوضع بإزاء تمام ما هو له سميت الدلالة مطابقة لأن اللفظ إنما يطابق تمام ما هو له ولا يطابق بعض ما هو له ولا أمرا خارجا عنه وإنما سميت الدلالة الثالثة التزاما

جماعة والجنس اربعة اقسام عال وهو الذي تحته جنس وليس هو فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسيته وهو متواطئ وهو الذي هو فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي وسافل وهو الذي هو فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان الى تحته انواع كالانسان وفرس ومنوع وهو الذي ليس هو فوقه جنس وليس تحته الا انواع وهو مقابل للعال وهو الفصل وهو جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية مما كان بالنسبة اي اذا قيل زيد وعمرو وهو النوع انه اذا سئل عن عمرو بما هو اي ما هيته فاجاب انه انسان جواب ما هيته اقتضت انه انسان وليس جواب ما هيته اقتضت انه كاتب او ضاحك فقط بل هو جواب ما هيته اقتضت انه انسان وانه كاتب وانه ضاحك وانه ماش وانه حساس وانه نام وانه حيوان وانه جسم وانه جوهر وانه ممكن وانه موجود وانه شيء وانه متحيز وانه قابل للابعاد الثلاثة وانه ذو كم منفصل بالقوة وانه ذو كم متصل بالقوة وانه ذو كم متصل بالفعل وانه ذو كم منفصل بالفعل وانه ذو كم متصل قار الذات وانه ذو كم متصل غير قار الذات وانه ذو كم متصل قار الذات قابل للقسمة في جهة واحدة وانه ذو كم متصل قار الذات قابل للقسمة في جهتين وانه ذو كم متصل قار الذات قابل للقسمة في ثلاث جهات وانه ذو كم متصل غير قار الذات قابل للقسمة في جهة واحدة وانه ذو كم متصل غير قار الذات قابل للقسمة في جهتين وانه ذو كم متصل غير قار الذات قابل للقسمة في ثلاث جهات وانه ذو كم منفصل بالقوة قابل للقسمة في جهة واحدة وانه ذو كم منفصل بالقوة قابل للقسمة في جهتين وانه ذو كم منفصل بالقوة قابل للقسمة في ثلاث جهات وانه ذو كم منفصل بالفعل قابل للقسمة في جهة واحدة وانه ذو كم منفصل بالفعل قابل للقسمة في جهتين وانه ذو كم منفصل بالفعل

بالنسبة الى الانسان او بالفعل وصرح او الخاصة لانها لكون او الناطق الضاحك بالنسبة الى الانسان والاكثرون
على ان كلا منهما حد ناقص ورسمي التعريف بالعرض العام نظرا الى ان الماشي الضاحك بالنسبة الى الانسان او الكتابة
ومعرف الملتمس بالرسوم والاكثرون على ان كلا منهما رسم ناقص واعتراض بان التعريف بالرسم يستلزم ان
الخارج اذا يعرف الشيء الداخل اعتبارا لتقدم المعرف وهو ممنوع كيف ينتقل من معرفة كل منهما الى معرفة الداخل
بان يضم الى المعلوم المعلوم ما يكون بينهما ملازمة بينة بحيث ينتقل الذهن منه الى المجهول المحقق
اعتبارا لتقدم المعلوم وان يجوز ان يكون بينهما ملازمة بينة بحيث ينتقل الذهن منه الى المجهول المحقق
ومعرفته مبدأ لمعرفته مثال العشرة اما جمع مضيف وبعضه بالفتح العشرة
قوله دخل فيه الاقوال الناقصة والتامة والكلمة بحسب ان مثال كلمة ما يفيد فيه او فائدة
خرج به الاقوال الناقصة والانشائية والامر والنهي والاستفهام وبحوها والمراد بالقول هنا المركب
تركيبا يعتبر به الفائدة الخبرية المقصودة لذاته وبعضها بالخاصة العلمية وهي اي الخاصة
وهي التي يكون كل ما هو موجود بالفعل او بالقوة موجبة كانت كقولنا زيد كاتب او سالبة
كقولنا ليس بحجر كاتب وسميت خاصة باعتبار كونها كذلك في نفسها وامر خاصية
التي لا يفهم منها معنى وهي اما متصلة وهي التي يحكم فيها بكون قضية على تقدير
كون قضية اخرى والاولى موجبة كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود والثانية
الشرطية كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومنفصلة وهي التي يحكم فيها بتنافي
مفهوم قضية او قضيتين او اكثر مع صدقها معا او كذبها معا كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
ليس الامر كذلك لجواز ان يكون العدد لا زوجا ولا فردا كالواحد والثانية منفصلة حقيقية
وهي التي يحكم فيها بتنافي مفهوم قضية او قضيتين او اكثر مع صدقها معا وكذبها معا
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا والاولى موجبة وسميت حقيقية لتحقق التنافي بين مفهوم
قضية وبين مفهوم نقيضها والثانية سالبة وسميت حقيقية لتحقق التنافي بين مفهوم قضية
ومفهوم نقيض نقيضها والثانية اما مانعة الجمع وهي التي يحكم فيها بتنافي مفهوم قضية
او قضيتين او اكثر مع صدقها معا وكذبها معا كقولنا ليس العدد اما ان يكون زوجا او فردا
لجواز ان يكون العدد لا زوجا ولا فردا كالواحد والثانية مانعة الخلو وهي التي يحكم فيها
بتنافي مفهوم قضية او قضيتين او اكثر مع كذبها معا وصدق احداها او احداهما كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر او في البر لجواز ان يكون لا في البحر ولا في البر والثانية
مانعة الجمع والخلو وهي التي يحكم فيها بتنافي مفهوم قضية او قضيتين او اكثر مع صدقها
معا وكذبها معا كقولنا زيد اما ان يكون في البحر او في البر لجواز ان يكون في البحر
وفي البر معا ولجواز ان لا يكون في البحر ولا في البر والشرطية اما ان يكون الحكم
فيها بالاتصال او بالانفصال والاولى اما ان يكون الاتصال بين القضيتين لذاتهما
او لا لذاتهما بل لامر خارج عنهما والاولى اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها
علاقة اللزوم او علاقة المعية او علاقة التنافي والاولى اما ان يكون بين مقدم القضية
وتاليها علاقة اللزوم بان يكون التالي لازما للمقدم والثانية اما ان يكون بين مقدم
القضية وتاليها علاقة المعية بان يكون المقدم والتالي معا في الوجود والثالثة اما ان
يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة التنافي بان يكون المقدم والتالي متنافيين
في الوجود والثانية اما ان يكون الحكم فيها بالاتصال لذاتهما او لا لذاتهما بل لامر
خارج عنهما والاولى اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة اللزوم او علاقة
المعية او علاقة التنافي والاولى اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة اللزوم
بان يكون التالي لازما للمقدم والثانية اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة
المعية بان يكون المقدم والتالي معا في الوجود والثالثة اما ان يكون بين مقدم
القضية وتاليها علاقة التنافي بان يكون المقدم والتالي متنافيين في الوجود والثانية
اما ان يكون الحكم فيها بالاتصال لذاتهما او لا لذاتهما بل لامر خارج عنهما والاولى
اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة اللزوم او علاقة المعية او علاقة التنافي
والاولى اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة اللزوم بان يكون التالي لازما
للمقدم والثانية اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها علاقة المعية بان يكون
المقدم والتالي معا في الوجود والثالثة اما ان يكون بين مقدم القضية وتاليها
علاقة التنافي بان يكون المقدم والتالي متنافيين في الوجود والثانية اما ان

أو وجود والموجبة الكلية بالمتصلة كلما وجد هذا وجد ذاك والسالبة الجزئية بالمنفصلة دائما ليس احدهما والسالبة الكلية بليس البتة وسور الموجبة المجودة بعضما ما وسور السالبة الجزئية بعضما ليس بدائما ولا دائما ليس وسور الموجبة الكلية كل ما وسور السالبة الكلية لا شيء من ما بجملة الاولى ج ب ج ا كل ج ب ج ا كل ج ب ج ا دون كل انسان حيوان ضاحك بالقوة بالجملة الثانية لا شيء من ج ب ليس ج ا بالفعل بالجملة الثالثة بعض ج ب ليس ج ا بالفعل خارج المحصورات والمهملة بالكلية والجزئية وتسمى ثلاثيات لأن كل واحد منها يتألف من ثلاثة اجزاء وهي الموضوع والمحمول والرابط والموضوع والمحمول يسميان طرفين والرابط يسمى نسبة والموضوع هو الذي يدل عليه بحرف الفاعل او بما يجري مجراه كالضمير المستتر في قولك زيد كاتب او بما يدل عليه بحرف المفعول او بما يجري مجراه كالضمير المستتر في قولك زيد مضروب والمحمول هو الذي يدل عليه بحرف الفاعل او بما يجري مجراه كالضمير المستتر في قولك زيد كاتب او بما يدل عليه بحرف المفعول او بما يجري مجراه كالضمير المستتر في قولك زيد مضروب والرابط هو الذي يدل على نسبة المحمول الى الموضوع بالضرورة او بالامكان او بالفعل فالاول كقولك الانسان حيوان بالضرورة والثاني كقولك الانسان كاتب بالامكان والثالث كقولك الانسان كاتب بالفعل والرابط في الاول هو الذي يدل على نسبة المحمول الى الموضوع بالضرورة وفي الثاني هو الذي يدل على نسبة المحمول الى الموضوع بالامكان وفي الثالث هو الذي يدل على نسبة المحمول الى الموضوع بالفعل والموجبة الكلية هي التي يحكم فيها بثبوت المحمول لكل واحد من افراد الموضوع والموجبة الجزئية هي التي يحكم فيها بثبوت المحمول لبعض افراد الموضوع والسالبة الكلية هي التي يحكم فيها بسلب المحمول عن كل واحد من افراد الموضوع والسالبة الجزئية هي التي يحكم فيها بسلب المحمول عن بعض افراد الموضوع والمهملة هي التي لم يبين فيها كمية الحكم بل ذكر فيها الموضوع والمحمول والرابط فقط كقولك الانسان كاتب والفرس صاهل والانسان ليس بحجر والفرس ليس بانسان والمحصورات هي التي بين فيها كمية الحكم بالكلية او الجزئية والمهملات هي التي لم يبين فيها كمية الحكم بالكلية او الجزئية والمتصلات هي التي يحكم فيها بلزوم قضية لقضية او بعنادها والمنفصلات هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية والمتصلة اما لزومية او اتفاقية والمنفصلة اما حقيقية او مانعة الجمع او مانعة الخلو او مانعة الجمع والخلو والمتصلة اللزومية هي التي يحكم فيها بلزوم قضية لقضية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او معلولها كقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او احدهما كقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او العالم معلولا كان له صانع والمتصلة الاتفاقية هي التي يحكم فيها بلزوم قضية لقضية لا من جهة ان احداهما علة للاخرى بل من جهة ان بينهما علة ثالثة كقولنا ان كان زيد في البحر فهو غريق او ليس بغريق فان بينهما علة ثالثة وهي ان كل من كان في البحر فهو اما غريق او ليس بغريق والمنفصلة الحقيقية هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا العدد اما زوج او فرد فان احداهما صادقة والاخرى كاذبة والمنفصلة مانعة الجمع هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة او كلتاهما كاذبة كقولنا الشيء اما حجر او شجر فان احداهما صادقة والاخرى كاذبة او كلتاهما كاذبة والمنفصلة مانعة الخلو هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما كاذبة والاخرى صادقة او كلتاهما صادقة كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فان احداهما صادقة والاخرى كاذبة او كلتاهما صادقة والمنفصلة مانعة الجمع والخلو هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما كاذبة والاخرى صادقة كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان يكون في البر فان احداهما كاذبة والاخرى صادقة والمتصلة اللزومية تنقسم بانقسام المقدم والتالي فان المقدم والتالي اما ان يكونا حمليين او شرطيين او يكون المقدم حمليا والتالي شرطيا او بالعكس فالاول كقولنا ان كان العدد زوجا فهو منقسم بمتساويين والثاني كقولنا ان كان العدد زوجا فاما ان ينقسم بمتساويين او لا ينقسم بمتساويين والثالث كقولنا ان كان العدد زوجا فهو اما ان ينقسم بمتساويين او لا ينقسم بمتساويين والرابع كقولنا ان كان العدد اما زوج واما فرد فهو عدد والمتصلة الاتفاقية تنقسم بانقسام المقدم والتالي فان المقدم والتالي اما ان يكونا حمليين او شرطيين او يكون المقدم حمليا والتالي شرطيا او بالعكس فالاول كقولنا ان كان زيد في البحر فهو غريق او ليس بغريق والثاني كقولنا ان كان زيد في البحر فاما ان يغرق او لا يغرق والثالث كقولنا ان كان زيد في البحر فهو اما ان يغرق او لا يغرق والرابع كقولنا ان كان زيد في البحر فاما ان يغرق او لا يغرق او يسبح او لا يسبح والمنفصلة الحقيقية تنقسم بانقسام المقدم والتالي فان المقدم والتالي اما ان يكونا حمليين او شرطيين او يكون المقدم حمليا والتالي شرطيا او بالعكس فالاول كقولنا العدد اما زوج واما فرد والثاني كقولنا العدد اما زوج واما ان ينقسم بمتساويين او لا ينقسم بمتساويين والثالث كقولنا العدد اما زوج واما ان يكون ينقسم بمتساويين او لا ينقسم بمتساويين والرابع كقولنا العدد اما زوج واما فرد او ينقسم بمتساويين او لا ينقسم بمتساويين والمنفصلة مانعة الجمع تنقسم بانقسام المقدم والتالي فان المقدم والتالي اما ان يكونا حمليين او شرطيين او يكون المقدم حمليا والتالي شرطيا او بالعكس فالاول كقولنا الشيء اما حجر او شجر والثاني كقولنا الشيء اما حجر او ليس بحجر فانه يستحيل كونه حجرا وشجرا لتباينهما وامتناع اجتماعهما والثالث كقولنا الشيء اما ان يكون حجرا او ليس بحجر فانه يستحيل كونه حجرا وليس بحجر لتناقضهما وامتناع ارتفاعهما والمنفصلة مانعة الخلو تنقسم بانقسام المقدم والتالي فان المقدم والتالي اما ان يكونا حمليين او شرطيين او يكون المقدم حمليا والتالي شرطيا او بالعكس فالاول كقولنا الشيء اما ان يكون حجرا او ليس بحجر فانه يستحيل كونه ليس بحجر لصدق احدهما على كل شيء والثاني كقولنا الشيء اما ان يكون حجرا او ليس بحجر فانه يستحيل كونه ليس بحجر لصدق احدهما على كل شيء والرابع كقولنا الشيء اما ان يكون حجرا او ليس بحجر فانه يستحيل كونه ليس بحجر لصدق احدهما على كل شيء والمنفصلة مانعة الجمع والخلو هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة او كلتاهما كاذبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فان احداهما صادقة والاخرى كاذبة او كلتاهما كاذبة والمنفصلة مانعة الجمع هي التي يحكم فيها بعناد قضية لقضية على ان تكون احداهما كاذبة والاخرى صادقة كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فان احداهما كاذبة والاخرى صادقة والمتصلة اللزومية تنعكس بعكس النقيض الموافق كقولنا ان كان زيد كاتبا فهو حيوان ينعكس بعكس النقيض الموافق الى قولنا ان كان زيد ليس بحيوان فهو ليس بكاتب وانما ينعكس بعكس النقيض الموافق لان المقدم والتالي في الاصل قضيتان حمليتان فعكس النقيض الموافق هو ان يجعل التالي مقدما بعد سلبه والمقدم تاليا بعد سلبه والمتصلة الاتفاقية تنعكس بعكس النقيض الموافق ان كانت حملية كقولنا ان كان زيد كاتبا فهو حيوان ينعكس بعكس النقيض الموافق الى قولنا ان كان زيد ليس بحيوان فهو ليس بكاتب وان كانت شرطية لم تنعكس بعكس النقيض الموافق كقولنا ان كان زيد كاتبا فاما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق لا ينعكس بعكس النقيض الموافق الى قولنا ان كان زيد ليس في البحر فاما ان يكون كاتبا واما ان يغرق لجواز ان يكون ليس في البحر ولا يغرق ولا كاتبا والمتصلة العنادية تنعكس بعكس النقيض المخالف ان كانت حملية كقولنا ان كان زيد كاتبا فليس بحجر ينعكس بعكس النقيض المخالف الى قولنا ان كان زيد حجرا فليس بكاتب وان كانت شرطية لم تنعكس بعكس النقيض المخالف كقولنا ان كان زيد كاتبا فاما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق لا ينعكس بعكس النقيض المخالف الى قولنا ان كان زيد ليس في البحر ولا يغرق فاما كاتبا والمتصلة العنادية تنعكس بعكس النقيض المخالف ان كانت حملية كقولنا ان كان زيد كاتبا فليس بحجر ينعكس بعكس النقيض المخالف الى قولنا ان كان زيد حجرا فليس بكاتب وان كانت شرطية لم تنعكس بعكس النقيض المخالف كقولنا ان كان زيد كاتبا فاما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق لا ينعكس بعكس النقيض المخالف الى قولنا ان كان زيد ليس في البحر ولا يغرق فاما كاتبا والمتصلة العنادية تنعكس بعكس النقيض الموافق والمخالف معا ان كانت حملية كقولنا ان كان زيد كاتبا فليس بحجر ينعكس بعكس النقيض الموافق والمخالف معا الى قولنا ان كان زيد حجرا فليس بكاتب وان كانت شرطية لم تنعكس بعكس النقيض الموافق والمخالف معا كقولنا ان كان زيد كاتبا فاما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق لا ينعكس بعكس النقيض الموافق والمخالف معا الى قولنا ان كان زيد ليس في البحر ولا يغرق فاما كاتبا والمتصلة اللزومية تنعكس بعكس النقيض الموافق ان كانت حملية كقولنا ان كان زيد كاتبا فهو حيوان ينعكس بعكس النقيض الموافق الى قولنا ان كان زيد ليس بحيوان فهو ليس بكاتب وان كانت شرطية لم تنعكس بعكس النقيض الموافق كقولنا ان كان زيد كاتبا فاما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق لا ينعكس بعكس النقيض الموافق

اي الخاصة الجزئية اما الاول فلانه كما كان كل انسان انسانا كان كل انسان حيوانا وان ليس كل حيوان انسانا بعض الانسان انسانا كان بعض الانسان ليس بحيوان والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان وهذا اي الشق الاول من الحمليتين وهو قولنا الشيء اما ان يكون انسانا فانه حيوان او لا يكون انسانا فانه حيوان ليس بحمل اذ ليس كل انسان حيوانا بالفعل بل بالقوة القريبة او البعيدة كالنطفة والعلقة والمضغة والجنين والطفل والصبي والمراهق والشاب والكهل والشيخ والهرم والمتوسط بين كل اثنين من هذه الاحوال فانه ليس بانسان ولا حيوان بالفعل وهذا ظاهر

الفصل الاول عكس نقيض الموجبة وهو قبول الشركة الاول من القضية بنقيض الثاني منها وعكسه رفع الثاني والصدق والشيء اما انسان او لا انسان فكل انسان حيوان والشيء ليس بانسان فالشيء ليس بحيوان وهو عكس نقيض الحملية وهو قبول الضرب الاول نقيض الثاني والثاني نقيض الاول مع بقاء الصدق دون الكم كل انسان حيوان لا شيء مما ليس بحيوان بانسان وسمي بعد مخالفا لتخالف كمي جزئيه ايجابا وسلبا والسالبة قبلت موافقا لتوافق مفهومي الخاصتين العامتين وهو المراد عند الاطلاق وعليه فقس المختلف مثال والعكسان يعني الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب كقولنا بعض الحيوان انسان اي ان كان موجبا يكون العكس موجبا او سالبا جاز ايضا مع بقاء التصديق والتكذيب كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وهو صادق فعكسه بعض الانسان ليس بحيوان وهو كاذب لان الكاذب يستلزم الكاذب وهو لا يستلزم الصادق لجواز ان يكون العكس صادقا بالعرض كما مر في الخاصة وقد يكون العكس كاذبا والاصل صادقا كقولنا كل انسان حيوان فانه يصدق عكسه بعض الحيوان انسان ولا يصدق عكسه كل انسان حيوان وهو ظاهر وقد يكونان صادقين كقولنا بعض الحيوان ابيض فانه يصدق عكسه بعض الابيض حيوان وهو ظاهر وقد يكونان كاذبين كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان فانه يصدق عكسه بعض الانسان ليس بحيوان وهو ظاهر ايضا وقد يعرف بقولنا عكس كل شيء ما يوجد عند وجوده ذلك الشيء ويصدق عليه ذلك الشيء كالضاحك بالقوة بالنسبة الى الانسان وهو ظاهر ايضا

الفصل الثاني وهو العكس تقديرشي مثل شال واخرجها فاخرجها وهو قول ملفوظ به اوبه معقول مؤلفا من قولين او اكثر متى سلمت لزم لذاتها قول اخر اي بغير الحد منهما او الموجب من قولين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنهما قول اخر وهو العالم حادث والمراد بالمتغير هو الذي كقولنا العالم لفظة لكل جمعية وكل ساري تفكك يركب بعضها مع بعض من ثلاثة اقوال يلزم منها قول اخر وهو الساري تفكك والاول يسمى قياسا منها والثاني قياسا والثالث قولا لغرابته وغيابه عن الحس فخرج عنه ما يكون قياسا كقولنا العالم اما ساكن او متحرك وكل متحرك حادث ينتج العالم اما ساكن او حادث وكل منهما حادث فانه ليس بقول اخر لعكسه المتقدم وعلم غيبته لانه لم يتألف من اقوال والاستقراء والتمثيل كما مضى والتركيب كما مضى في الحد والتحليل كما مضى في الخاصة والتعليق بما مر لوضوح عنهن وما يلزم عنه قول اخر لذاته بل لوجود مقدمة اجنبية خارجة عن القياس كقولنا فلان ابن فلان والمراد بالمقدمة الاجنبية ما ليس بمذكور في القياس ولا يلزم من تركه محال كقولنا فلان ابن فلان وكل ابن فلان اخ لزيد ينتج فلان اخ لزيد فان المقدمة الاجنبية هي قولنا كل ابن فلان اخ لزيد وهي ليست مذكورة في القياس ولا يلزم من تركها محال لجواز ان يكون فلان اخا لزيد من غير ان يكون ابنا لفلان وكما يخرج ما ليس بقول يخرج ما ليس بقول مؤلف كالمفرد والقضية المتجزئة والمركبة الناقصة كالكلمة والكلام المركب الناقص كالمضاف والصفة والشرط بدون الجزاء والاستثناء بدون المستثنى منه والغاية بدون ذي الغاية والمركب التام الخبري كالقضية الشرطية المتصلة والمنفصلة والحملية الموجبة والسالبة الكليتين والجزئيتين المتعددة موضوعا ومحمولا كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج كل انسان جسم لانه اذا اتحد و

ب الواقع والزائل فالزائل هو الذي يمكن ان يفقد ما دام كذلك والدوام لا ينتهي وجوده للعنصر بذاته ما جعلت جزء الفضاء بين
ما فوقه والقياس وتوجيهه ملخص هنا ايضا بتحرير الدور وبيان القياس الاقتراني وهو الذي لم يذكر فيه النتيجة
وكما نفيت بالفعل لعدم الدليل على حادث كل حادث فكل جسم حادث وصغرى اقترانيا الاقتراني
المذكور فيه بالاستثناء واما الاستثنائي وهو الذي فيه النتيجة او نقيضها بالفعل بان يذكر احدهما او كليهما
نقيضه كما تقول فيما نحن فيه لكنه ليس بفعل لعدم الثاني اي لكن الشمس ليست بعنصر لعدم
ليس موجودا ما الشمس ليست بعنصر لعدم الاول اي كانت الشمس عنصرا لكانت موجودة لكن الشمس
ليست موجودة ما الشمس ليست بعنصر لعدم الثاني اي كانت الشمس عنصرا لكانت موجودة لكن الشمس
ليست موجودة

واما من الشرطيين المتصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالعالم
مضيء ينتج ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء واما من الشرطيتين المنفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج
وهو المنقسم بالمتساويين او فرد وهو الباقي كذلك وكل زوج اما زوج الزوج وهو ما ينقسم من مرتبتين زوج زوج
او زوج الفرد وهو ما ينقسم مرة واحدة فقسمة واحدة تصيره الى عدد فرد غير العاشر
كستة وعشرين ينتج كل عدد اما زوج الزوج او زوج الفرد وبعبارة اخرى كل زوج اما ان ينقسم مرتين فصاعدا
او مرة واحدة وكل من هذين اما ان ينتهي بالقسمة الى الواحد او لا ينتهي وكل من هذه الاربعة
مركبة من القسمين فالاول انه من حيث انه ينقسم بنصفين كل نصف منه زوج الزوج ومن حيث انه وصل به الى
العدد فرد غير العاشر هو زوج الفرد والثاني ينعكس بنتيجة كل زوج اما ان يكون زوج الزوج او زوج الفرد
منها كقولنا كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل ما ليس هذا انسانا فهو حيوان او ليس بحيوان ينتج كل
حيوان اما هذا انسان او ليس بانسان فنتيجة هذا المثال منفصلة مانعة الجمع والخلو
وهي التي تصدق فيها الطرفان لكن لا يجتمعان ولا يرتفعان وتسمى حقيقية
كقولنا العدد اما زوج او فرد وقد يكون مانعة الجمع فقط كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وهو منقسم بمتساويين ينتج كل
عدد اما فرد او ليس بمنقسم بمتساويين فنتيجة هذا المثال منفصلة مانعة الجمع فقط لانه قد يكون العدد فردا
وغير منقسم بمتساويين كالواحد وقد يكون منقسما بمتساويين كالزوج الذي ليس بزوج زوج وهو منقسم بمتساويين ينتج كل
كل ما كان أب فهو ج ب وقد يكون ايضا كل ما كان أ ب فهو ج د او ز ينتج كل ما كان أ ب فهو ج ب او ج د او ز وغير الخلو كقولنا كل
ما كان أ ب فهو ج ب وقد يكون ايضا كل ما كان أ ب فهو ج د او ز ينتج كل ما كان أ ب فهو ج ب او ج د او ز وتنفصل
ذات الاجزاء وهي التي تركب من جزئيات مختلفة بالحقيقة وتنقسم الى كلية وجزئية فالكلية هي التي لا تمنع نفس
تركيبها من وقوع الشركة فيها بين كثيرين والجزئية بخلافها وتنقسم ايضا الى موجبة وسالبة والموجبة هي
ما الشركة فيها ممكنة كقولنا زيد اما ان يكون متحركا او ساكنا بين المنفصلة بنتيجة بطلان التالي وبالتالي وبالعكس
اللازم ملزوم فيبطل الملزوم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان
ولا ينتج استثناء نقيض التالي عين المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بانسان فهو ليس
بحيوان لجواز ان يكون غير انسان من الحيوانات وكذا لا ينتج استثناء عين المقدم نقيض التالي
كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان لانه قد يكون الملزوم موجودا
ولا يكون اللازم موجودا لجواز ان يكون اللازم اعم من الملزوم وشرط انتاج المتصلة الزومية واتصالية
كليتها او كلية الاستثناء بان وان كانت المتصلة مهملة كقولنا ان كان الحيوان انسانا فهو ناطق
فالاولى ان يقال ينتج نقيض التالي لان الاخر لا مطلق الجمع بينهما كقولنا العدد اما زوج وقد يكون
لا زوج ينتج ان لم يكن زوج فليس بعدد واستثناء نقيض احدهما
ينتج عين الباقي بالاخر لاستثناء نقيضها كقولنا هذا العدد لا زوج ينتج انه زوج او انه ليس

ليس بزوج ينتج انه زوج واما مانعة الخلو وهي المركبة من نقيضين كل منهما اعم من نقيض الاخر فيصح الجمع بينهما
ينتج عين الاخر لاستثناء نقيض احدهما من عين الاخر كقولنا هذا الشيء اما ان يكون
او يجوز ان لا يكون لاستثناء نقيض الاول ينتج عين الثاني وبالعكس لاستثناء نقيض الثاني
ينتج عين الاول واما مانعة الجمع والخلو وهي المركبة من نقيضين كل منهما اعم من نقيض الاخر فيصح الجمع
كل منهما اخص من نقيض الاخر فيصح استثناء احدهما ينتج نقيض الاخر لاستثناء احدهما عين الاخر
واستثناء النقيض لا ينتج لاحتمال اجتماعهما على الصدق كقولنا هذا الشيء اما ان يكون حجرا او ان لا يكون حجرا
لا يجوز ان لا يكون حجرا ولا يجوز ان يكون حجرا فلا يكون حجرا لكنه لا يجوز ان لا يكون حجرا
فيكون حجرا ينتج ان كان حجرا فليس بحجر لكنه لا يجوز ان لا يكون حجرا فيكون حجرا
والبرهان هو صناعة يفيد التصديق بالمطلوب من جهة الحد الاوسط
موضوعات بقسمة وقوله **لانه جنس** ذكر التكميل لا جزاء حد البرهان لانه علة غائية
له والغائي متقدم على ذي الغاية لانه لا يجوز ان يكون الغاية واقعة وامتناع تقدم الغاية
مسلم احد هي ليقين وهو ما كان العلم به علة لتيقن العلم بالاخر والعلم بالاخر كقولنا
زيد متعجب لانه ضاحك وكل متعجب لانه ضاحك فالعلم بان كل ضاحك متعجب علة لتيقن العلم بان زيدا متعجب
والعلم بان زيدا ضاحك معلول لهما والعلة اعرف من المعلول بالطبع والعلم بالاول اقدم من العلم بالثاني
وهو ما كان العلم بالاخر علة لتيقن العلم بالاول كقولنا زيد متعجب لانه ضاحك وكل ضاحك متعجب
فالعلم بان كل ضاحك متعجب علة لتيقن العلم بان زيدا متعجب والعلم بان زيدا ضاحك معلول لهما
والعلوم اما علوم جنس **اولية** وهي ما يحكم بها العقل لمجرد تصور طرفيها
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء وانسان وفرس اثنان وعشرة هذا زوج
وهي ما لا يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين بل يحتاج الى المشاهدة او ما يجري مجراها من الحس
كقولنا الشمس مضيئة والنار محرقة وان كان ما هنا موجودا بالقوة كقولنا ان الخل حامض وغليظ وهو بالقوة
وهي ما يحتاج العقل فيه الى نظر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا القمر مستفاد الضوء من الشمس
او حدسيات وهي ما يحكم العقل فيه بحدس صائب كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف
تشكلاته المؤدية بحسب قربه من الشمس وبعده عنها وقربه بينهما وبين الجزيرة بانها وامعة وهي اختلاف
الجزيرة والحدس سرعة الانتقال من المبادئ الى المطالب وتنقسم اقسامه
وجمع بعض قوابلهم على الكذب كقولنا **حدس علمه الصلاة والسلام انه على النبوة** وكقولنا
الحجر على يمين وفيها ما يساويها معه وهي ما يحكم فيه العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن بشهود القرائن
كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو انقسامها بمتساويين والوسط ما يذكر بعد قولنا
بعد الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا الوسط تتصوره الفاضن عند
تصور الاربعة زوج فاذا حدث بيان بين الفيلسوفين قال والعدل خير من معدات مشهورة
او مسكرة عند الجاهير او بعضهم لقصر كقولنا العدل حسن والظلم قبيح ومراعاة الصغرى محمودة والكذب
الضروري مذموم والغرض صدق الراوي والقاضي من هو مشاهد بالمعجزات الباهرة والخطابة قياس
مؤلف من معدات مقبولة من حيث هو مقنع فيه كما هو معروف او معدات مشهورة كقولنا ظلم
يجب كل ليل وكل ما يجب بالليل سارق والغرض منها ترغيب السامع فيما ينفعهم من امور معاشهم

وبعاده بهم كما يفعله الصبيان والمجانين والشعر فيما يرمى به من مقدمات تخييلية تحملها النفس وتنفعل
عما اذا قيل لها انه مؤلم او مفرح. مثاله اذا سمعت النفس ورسمت في متخيلها واذا قيل العسل مرة فهو مع
عندها العرض منه ان يجعل النفس بالتخييل والترهيب قال العلامة الرئيس ابو علي بن سينا في كتاب الشفاء على قوى او ضعيفة
بحسب الصبيان والنساء والشعر مما يرمى به من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او المشهور او من مقدمات
وهمية كاذبة وهي بحسب الاشياء التي يخيل بها الخطابة بجزء الشبه والمشابهة الكاذبة والانواع بحسب ما تتعلق
وما يستعمل فيه مجراه وهم بعد الذي توهم العوام انه حكيم مشبك البراهين يسمى سوفسطائيا ومن شكك نفسه
بمجال دفاع اهل التحقيق والتمويه عليه بعد الشاغيبا مماريا ومشاغبا ومن تستعمله الجهلة مجهولا بغيض
اهل الخصومة الذي يتعمل بكره وعليك كان يسيء او يعيب او يعيب كلامه او يقصد له عيبا يعرفه به او يقبح
كلامه او يعرب عليه عيبا لا يعيبه ما لو عرف به من محل النزاع ويسمى هذا النوع الغالط الخارجي وهو من
اذم انواع المغالطة لقصد فاعله ابتداء منه اضرار العوام انه فهو ولكنه اكثر استعمالا بالرطانة معروفة
عند اهله بالعوام وعندهم الغلبة وعدم اعتراضهم بالحس والعقل اما وجه الصورة كقولنا صورة
ورس منقوشة على جدار او ميتة هذا ورس وكل ورس مثال يتم هذه الصورة فصاله وسبب العقل فيه قياسا
الورس الممثال الذي هو محمول الصغرى بالتخييل الذي موضوع الكبرى واما من جهة المعنى كقولنا
كل انسان ورس انسان وكل انسان ورس ينتج بعض الانسان ورس وسبب العقل فيه ان موضوع
المقدمتين غير موجودة لشيء منه موجودة محدودة عليه انسان ورس وكقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك
ينتج كل انسان ضحاك وسبب العقل فيه ما فيه من الفساد على المعلوم لما مر في تعريف القياس ان النتيجة
يجب ان تكون موكلا اخر وهي هنا ليست كذلك بل هي عين احدى المقدمتين فراد منه الانسان البشر وهي
غير اليقينيات لاستقراء ان ضروري حكم على كل واحد بعد واحد انه جزء بانه مقولنا كل حيوان يحرك فكه
الاسفل عند المضغ استقراء باشاهد ذلك ومجوز في بعض الاوقات ما يخالفه كالتمساح لما قيل انه يحرك فكه
الاعلى والتمثيل وهو اثبات حكم واحد في جزئي لشبهه في جزئي اخر لمعنى مشترك كما يسمى والبغال
يسمونه فيما شاء والعرف ان ما يعتمد عليه موجها ذلك القياس البرهان لتركيبه من المقدمات
اليقينية وكونه كذلك باستقصاء العلوم التقدم بيانه انتهى

١٨
بلغ ١٢٧١ سنة

بلغ ابو الورى وحده بالعقل احمد الطيب بن علي الفاسي بن البشير بن
عمر حوبه الفريسي وكفاه ومنقذه المالكي مذهبا الاشعري اعتقادا
الحمد لله رب العالمين اجزله والديه ولكل محب ومسلم اجمعين
اميين اميين اميين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

الحمد لله الذي خفي على الافهام بادي جلاله وظاهر ما خفي عن الاوهام لطيف جماله
استعارة الطاف التجلي بدر شعشع الانوار فاضاء بها كل مظلم وغيوث
مسجوم وحدته لما صلبته مع استعداد القابل تبعيد مرسلة بيان
العلامات المرضية صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشرف وكرم واما بعد
فاني راجعت فصول محمد الامير المعلم الازهري هذا ما رجعت
الله تعالى فيه على شرح شيخنا وشيخ مشايخنا ومشايخهم
العلامة العلمي على الاستعارة وفصل ربنا اللطف
في جميع الحالات وابرم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
لا يعني الكلام بما تعلق بعض الجملة الغير تعبد وهي اجزاء
معنى لمعاني الكتاب التي لم يعرض فيه من شيء، ولا على ما ناسب الغرض
اولى لمقتضى حاله فيدل غيره قصور او تقصير معنى العبارة
يجتنب عن حال اللفظ من حيث الحقيقة والمجاز والكناية فالبلاغة
حقيقتها الحالية والكلام في المعنى وهو معنى لا

وقال حق البسملة وحق القرآن العظيم سبعة من شيرة بلوغ الغاية وهو تصوير الشيء

مال المجاز وما استوى فيه
من حد مفهوم متنوع عنه

لا يطرد فيها ملحظ الغض عليه سيبويه اه حيث قال وإنما هي للاصاق
والاختلاط ثم قال فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله انتهى قال
العلامة الخادمي والاشبه ان الصاق هنا مجاز بالمعنى وجود العلاقة
بعد انعقاد وضع الاسم لاصناف احتمالية وان لم تلاحظ مسألة البيضاوي فقد
انتهى قلت قال في المغني الصاق حقيقتي كما مسكت بزيد اذا امسكت
بعض شعره من حيث هو او علما مجسما من يد او ثوب او نحوهما ومجازي نحو مررت بزيد
اي التصق مروري بمكان تقيد بمن زيد قال الرماني والظرف مسئلة الثوب
المجاز اذا هو الصاق بما يجاور وزيد لا يمس زيدا قال الشمني وهو يدل على
اللغة لا يضر فيه ما ذكرته بما يقال ان ملامسة ثوب زيد ليس
ملامسة له بل يقال في اللغة امسكت بزيد انتهى فجاز فيه ما
فيه لكن مسئلة الثوب لو اولى مقام شح كيف كان فالصاق استعارة
تبعية تشبيهية بارتباط الصاق
على ما يجيء تقريره والاسم مجاز على مجاز على ما قالوه
اتحاد بين قال ان الاستعارة حقيقة بالانزال والحق جوازه
كما في الاتقان كقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي
تجوز عنه بالسكون لانه يقع غالبا في الذل وتخوف

ما ذكر من ان
الاستعارة المطلقة
ما كان جامع مكلها
ارتباطا حقيقيا
كالمشبه بالمجرد
ما استعير له اسم
المشبه به لارتباط
الصاق الجزء للاستعارة
الجزئية فالمشبه
الاستعارة التبعية قوله
استعارة اه
اسند فعلها ارتباط مستعارا
منه واسم المستعار به بارتباط
المستعار فيه ونعم المصنعي
فمجرى التشبيه المجرد بدلالة
ما استعير له الموضوعة
للاصاق الجزء بين المستعار فيه
والمستعار له وانحت ونعم
المنشي الحاجي الارتباط بين المستعار فيه
والاسم الخاص على طريقة الاستعارة التبعية وقد تقدم ان الاستعارة مجاز فهو مجاز على مجاز وهو جوازه وصنعه خلافا له
صنعه جماعة لانه فيه اخذ الشيء من غير ما هو له واجازه جماعة بان النقل لمعنى التاء بالعلاقة
صار كانه موضوع له وقال علماء المعقول ان المجاز موضوع بالوضع النوعي وهو الكافي لمجاز

وقع العفو لانه مسبب عنه انتهى وشبهة المانع انه أخذ للشيء
من غير ما له والمعنى المجيز باختصار فاشيء خذ من المتعلق مجاز بالحذف
اما بشرط فيه تغيير اما على او مجاز بلا زيادة ان فيل بزيادة الباء او اسم
والحواشي مجاز بمعنى خلاف لا مثل ما في الكلمة فما الفاه في
وهنا مجاز ثالث وهو كونه معه مع كون معه اضافية بعض
اي بالتبعية لاسم بناء على ان المراد للمعية وان كان صحيحا ان ليس
مجاز كما في الانقان عن البرهان انتهى قلت في مغني عكسه ما
المجاز المرسل من علاقة شبيهة الجدولي على العصا مانعة ومنه
السفينة والناخذ مخرو الذي اخرج الزيني مجعله عفاه اهوى
والعفا ما احتمله السيل من الحشيش والاحوى السفع فيه
الخضرة وهما سيان فيما في الوجوه على كونه مرعى انتهى
واضافة اسم ان كانت بيانية فليست حقيقة كما صرح
به كتب النحو مشبهة ارتباط البيان بارتباط التخصيص
بالاستعارة تبعية في هيئة الاضافة فتكون هيئة
المعنى في انها اضافية ومنه قال الجدولي في العلاقات ايضا
واضافة الشيء الى ما ليس له نحو على الفيل والنعال واسم

ان قال وقيل الجنس تعبير بما ذكر
كما في قوله تعالى وصف الزينة والله اعلم
مجاز مشاكلة الخ انه مجاز بعد حقيقة
الاحد للاتفاق بما علم

ان قال ويرد بقولهم الجلالة اضافات كما ذكرت
الاضافة حقيقة بمعنى اللام والاسم
بالعلم كما ذكرت بيانية وهي مجاز ومثله
مكلف ارتباط بين ، وبين ، فكان الله يقول
للاول بعيري التشبيه من كلمات الجزئيات
فالمستعمل في هيئة الاضافة الجزئية الموضوعة
لبيان الشيء الاول على كيفية الاستعارة التبعية
اه الجليلة تقول بالكلية

الشريف حقيقة وغالبه الاتفاق الاعلام واستشهد بها الحقيقة والمجاز وكذا
لا حاجة اليها من موضوعات اللغات الاصلية وكما يجعل المنقول اصطلاحا
اصطلاح المخاطب والظن عدم المجازية فيه بوجهين الوجوب ولو فلسفا انه
كلي وضعا ولانه في الجزئي باعتبار خصوصه مجاز اذ لا مانع من استثناء
اسمه تعالى بتخصيص بانبيائه اياها جعلوا تعريفي علميته هو الضمير
المغيرة الك قال الاعاد مع ثم مجاورة التباعد عن الخطاب اي عام مرجعها
الشكاكي ما، عاد مقتضى الظاهر خطاب المستعان به معوما اختلفا به كونه
مجازا او حقيقة للاولى ما اتفقا على الشبكي لم اره في كل منهما حقيقة
او مجاز لانتشهي خلف الثاني فقولهم اسم الله من قبيل الغيب
لا يقتضي ان استعماله في المخاطب فقط مجاز لنقل الاعلام حقيقة كلفا
ان مسماها الغيب يقتضي وضعها بتعاقبها الى المجاز
او مجاز كيف استعمل احدهما مع استعمل احدهما
مع ما حكم مرتبة الا في ان قطع النظر عنها بالاتفاق منتفي
والرحمن الرحيم من الرحمة اصلها رقة القلب المقتضية للتفضل
معها مجاز مرسل نفع عن التفضل بعم الخير ايتا هنا او كفاية
وجبر الكفاية يجي بمعنى العفو الحقيقي لا الذي يقال الاستحالة

هنا

ان عدول الامام الخفاجي عن قبيل الغيبة
وعلم الاستعانة مقتضى كلفا
ما انتهى بالفاء عدول مقتضى
الظاهر فهم الاتفاق
عند السكاكي وهل هو حقيقة
او مجاز

سر اطلاق السبب على المسبب
وهو تبع الايدي الاشتقاق

هنا لغة خارجي والمراد هنا الكفاية اتفاقا والحقيقة على السيد اليه جعل
فيه كفاية شيء كفاية من فعل المثل او استعارة تخييلية واضافة الحال
له تعالى معهودة كما في كف الكفاء الميباه وقوة التشبيه به أقوى وإساءة الادب
في التشبيه مدفوعة باعتبار مجرد التغريب وقد قال الله فعلا المذكور
السماوات والارض مثل نوره كمشكاة الاية وكون اللفظ موجودا اختصار
على ما مر للمرسي عن ان الحمد هو قال فيكون اعتبار التركيب مجموع الرحمن
الرحيم على معنى هيئة اجمال الذي هو الجليل بتمامه الرحمن يستعمل
في غيره تعالى مجازا حقيقة لهذه الاستعمال اما بالوضع
او باستعمال المصدر على ما اختاره ابن السبكي في جمع الجوامع وقولهم
في مسيلمة رحمان اليمامة استعمال فاسد تعنتا او خطأ والمختص
المعرف بأل ولكونه كالجزء من مدخولها غلبة جنسه وبين المشتق
فتدبر وكلمة البسملة مجاز علاقته الجزئية من اطلاق العبد
الى ارادة الجزء كلي كصيغ العقود والتدليعا قوله اجمالا لما كان
حمد البسملة التركيبي من الفوائد واعتبر ان كان العمل اقتاهو بعونه
وحفظه ناصب تعقيب ذا الله بشكره والثناء عليه حيث ان الامر كله لله
منه وإليه والمناسبة باسمه وهو الشاهد لها جملتان مستقلتان

ان تشبيه حال الموجود خلقه بفعل
جلالك الاعلى وفعالك الاسنى مع
بعده وركاكة الحال عليه فعلا الزمخشري
انت وحبيب بان الكلام في الحال جائز
وفي المستقبل

ان اقتضى كلام الكرماني ان هو من تركيب
اذ هو ليس جنس الاصل ما ذكر اول
فلا يرد ان رحيم عليه يغتبر
في التركيب ايضا فترجيح وان كان غير
ملائم

وليس بلازم بسبب استعمال
غير المشتق مجازا لجواز
مجازا لجواز احدهما بالاخر

على هذه المشهة ويشهد له ايراده كل ما حرفيا وقد انتصر جمع من الائمة
على البسملة لانه فيها هذا ايراد العمل على الاستعارة بخلاف الحمد لله
الحمولة بجر يقول مثله الخ واما قول الشيخ ابن العربي ان البسملة
مما لحمد قال لانها باسماء الحسنى فيكون ابعاد الحمد عن البسملة
بشيء الاسلام اهـ فما هو ظاهر صيانة في اول العزان قال ولما
فيه يعني ان يتكلف في العزان محذوف الضرورة ولا ضرورة هنا
كذا في الفتوحات المكية واشتهر نقله مكملا حتى جعله ابعا
للتمازج بين الحرفين لان البدء فيهما واحد كما في بعض الحواشي قال
ناصر الدين القبال والخبيري شرح البهجة وهو بعيد جدا لان العقد
الانفس الحكمي لا الى متعلقه اي من كونه اسما او غيره ويجيب ابو
ما نقله من صلاته على آله عليه وسلم ثم الخلط بعض بالبعاخذ قال وانس
والاسعد يبسملون وقد جزم الشيخ محي الدين باشتهاء
من البعاخذ عن مناسبة تلاوة وسيره مكملا شبهته كما نبهنا به اللوح
ومعلوم ان هذا قول مالك المدون لما شيخنا العدوي ان محي الدين
مالكي ويؤيد ان ذلك ليسمى ورأى الفتيه ديوانه ما يقتضي اجتهاده
وهم نسوبي الى ابي حنيفة رضي الله عنه لست فيهم يقول قال ابن حزم

لا واعلم

لا ولا غيره ملا مفاليح قال فص الفتاح على او يقول ان قول او
جمع الخلق على ما قول ذا الملك وشيخنا فاضل عن النقل ولا يجاب ان ذا
عن تحلل محي الدين حقيقي اقتضى عن الحمد والله اعلم فتعليق غير
العزان به على هذه الوجه فيما سلف على ما قيل به السوء نبه ابن العبد
والابلاغ هو موضع المتقدمين بسملة غير البعاخذ في بعض
الحمولة شيء اي مع التعارض يجعل الباء في الحمد بشير للاستعانة
او الملابسة اذ الاستعانة بشيء الاستلاء الاستعانة باخر وكذا
الملابسة انتهى وهو في الخيالي قال العطاري وهو انفع
فيما تحريره اذ الابتداء مستعينا بالبسملة فيما لا تدل
مستعينا بالحمولة لان الاستعانة بالشيء انما تكون اذا قلبه
به ابتدا او هذا الوجه على الابتدا حقيقي واجاب بعلهم
بان معنى الابتدا مستعينا بهما الابتدا حال كون البسملة كائنة مستعينا
بهما لعدم تحلل ذلك فيه ابتدا وذكرهما انظر عبد الحكيم في الحمولة
الاسمية تدل على الدوام على قول صاحبي الكشاف والمفتاح المستأنفي
وفي كلام الشيخ عبد القاهر لا تدل الا على مجرد الثبوت مجمع
الصحة بينهما بل الشيخ نظر لاصل الوضع وهما نظرا

للدلالة العقلية بفراغ المقام او العرول اي ميما اذا كان العامل العقلي
بان كان المسند اليه مصدرا نائبا عن احد الخمسة المذكورة كما في الشعور
وغيره عن ما فيه من نفع المخبر الفوري واما استناد الرفع الى
ان الاصل في كل نائب استيفاء وضعه كالمخبر بالسمية حتى قيل
به هناك وذهب الجمهور الى حمل كلامهما على الاصل وخالفهم الشيخ
يزيد على الخطابي كما يشعر به العلامة الغنيمي ثم ظاهر ما سيق
ان الاسمية لا تفيد الدوام بالوضع ولو كان خبرها فعلا خلافا
لمشعر هو راجع في السبب عن المطول قال اسم الفاعل لما
كان جاريا في الاعراب على الفعل جاز ان يقصد به الحدوث فيعمل
اعمال الفعل ويجري الصفة المشبهة اذا قصد بها وضعا الى الحدوث
او الدوام فقط بالقطع اقتضى وفي الجمهور الاسمية.
تفيد الدوام والوضع ولو خبرها فعلا وتوقف بدليها اختصار العلامة
واجراها بعضهم على الخلاف في المفرد ولا يجعلها الاصل في الاسمية
يقتضي حدوث الوصف وبعضهم في الخبر فعلا دوام
الحدوث عملا بالجزئي ان قلت حيث ان الاصل في الفعلية
لم تفض الى المقصود من الاسمية بالدوام والعقلية بالتجدد

ح

ح صلاحية كل لكل بالغرابة فلت لغلبة استعمال الواقع في مناسبه دون
الزمان المتجدد في معلول العقلية واذا احققت الحكم وجدت العرول اليه
لاحيص وفيه نجوة مما اليتب لان سمية الدوام من فعل والمحقق مشترك لم
يتأمل ما ذكر ولا تأمل بما مشوش من سيوالي فوله اليق وضع بعض الناس
هنا ايراد اللزوم وعلته في قوله مشتق سموه والعلمية وفعل
المحبوب عوابي فاسيم بانه علة كانشا المتكلم ما بنا به ان الاستغراق
ذاتي واقف خير بان العلة هنا استغراق الزمان المعبر عنها بالتضمن
لحقيقة الجمع مكانه فيل يستغرق الجمع كان حقيقته كاقتلوه
الالة واما اورد العلماء حيث جعلت العلة من
جنس الافعال كقول السمر فنعم ح شرح صلة الوضع ١٨/
العضة بفتح المعجمة الخبر الذي خلط افساد بسحر او ضاع
السيار وابي هذا من ذلك ذا الخ جعل لو عدان اراد هنا تعليل الشيء
بنفسه كان الضمير متعين فوله الجمع الضمير محل الاضمار
لزيادة التكبير والضمير الناموس الجمع العلمية كيف
ايعتبر به حقيقة الاضمار والجمع خلاف
ضمير بهما ما يصح فيه والجمع كانه على خلاف

الفاعل لعدم تحقق الشرط قبله اقال وهو تغير كلامه خايف
من التصريح وهو انسب من اعتبار التلذذ اذ ليس من مقام
ليلاى منكن ان يقلن من العشق او كراهة قوالى الصبر لوفاله هو
وهو وكل هذا على اتحاد الحبوب ويحتمل تنبيه الاستخدام بجعل
احدهما على القديم والتعالي منكا والثاني على غيره ومن البعيد
العيبة وان مرده شيخنا ما به بعض الحوانشي من كل الجر على الجامع
او المحمود قيد وانهما كونان نسبيان تابعان للمحل وبل يبقى على المحل
المصرح اعنى نفس الثناء ومعل العامل لا الكون حامد او محمود او متامل
متعلق له حبي وحقيقة حال او العكس اولى قد علمه للجر والمراد ١٠
بالحقيقة ما انى على الاصل وتغير ذلك ما منع به الترويح الا الذم
تعالى وحالة الجر فيه النملة لصغرها نزى سن الفيا دون الحاذب
والرابعة تالف السابعة دون ديبة الكلم له وانما العقيبة كالقناة
يعلم بها الماء والحباب يخرج منه الناس قد قال الخزاعي
والله تعالى خلقهم وما يعملون خلقه تعالى الله متنزلا ان
يكون محلا للاعراض فتعلق الاعمال محلها فهو
مبنى على ان العرض لا يقوم بنفسه كذا قرره المتولي وعليه

بالجاز

بالجاز ما خالف الاصل والجاز على التسليم وعلى ان الجاز بمعنى
الحرية كما قدمناه من ان بعض الاشياء مائة الا واحدة من الشاة اي ما يعتد
بجمعه وامع امتناع ارادة الله طريق اخرى اذ حقيقة حمد غيره طلوبي
العامل الحقيقي بل غير منسب بحمد الله بمعنى حمد ان العلة
تزول مع العلول وحيث كان الحمد الجميل مجموع الايلوذ راجع
لصاحب الجميل بجاز كحوذ لغير كريما كما مر في حمد لذاته
ما فيه حمد بسبب ابن داود الدهر واما الدهر معناه الفعل
لي لا الدهر وبالجملة ان يراد هنا البيتان لا في الدهر وكلاهما لا
سند له والله حقيقة باعتبار هنا لهما وان كان لا تاثير لغير
تعالى الى ان اللغة تنبني على ذلك في الكسب والله
والا لزم سد باب الحقيقة من غيره تعالى ومتبوع قوله
لغير متعلق بخبر المصدر وعند من جوز عمله مطلقا
او به الظرف وجمهور البصريين يتبعون في الظرف وجوز لوى ما
او هما جميعا متعلق بمحذوف حال ووقع لبعض
الناس هنا هلال هنا قوله المحيط علما جعل الحاء
كما فعلنا به تعالى ثم استعير للعالم الله لا تعالى

ان اللغة تنبني على الكسب والله اعلم

هما بين الذات والصفات على مذهب القائل بالاستناد لكل الجهات ١٢
قوله اسرار البلاغة اسرار المعاني التي بها تتكامل البلاغة كما يفيد ١٢
قوله الانكار يقابله مقتضى الحال وشأنه تارة المزيد اعني
الرد على المنكر مثلا بالمؤكد بليغة انكاره ومن مواضع الضعيف السبب
وان اورد بليغة الكلام فيه للتعريض ومن المحاصول بعض المعاني
من اضافة الجزء بيانية للكلية وكل موصوف بالبلاغة الكلمة واصطلاحي
وان فعل مشيخنا وحاشيته اعيد الجواب عنه بعض المشايخ في القول
بما قال بالمعرفة انها بين مقامات الخ قوله وجوه البراعة
اي طرق التفوق عطف عام يشمل المحسنات وقد لا يقال انه يغني
وما قبله عن عموم وجهي لانه لا امور التي يعبر عن مثلها وبعبارة تتم
براعة الاستهلال المزوجة بكتابة عبد القادر اسرار البلاغة
وقد يقال الاعجاز وما الخ هما انشأ ابن ابي اصبع بدوي الصناعة من
لعله الدين ، ، اذ العقد يغني تحكيما ما يزينا الصلاح من الخوض ، ،
، ، وقد تملأ الخمس ايضا حسنى ، ، وزينا له عن وجهه الازهر ، ،
، ، ومنثور دعبل عن الخزاعي ، عن ابن عمار حدا الحاذي ، ،
، ، وبعض رثاء يعني الهوى ، لا خليليا ظلعن المشتري ، ،

والعلماء

والصلاة استعمالها وغيرها فيها حقيقة في الشهود واما على اختيار
ابن هشام في المغني انها للمعطوف يتمحض انشائية بحسب الاسناد اليه بجرد
عن الخطاب والتعميم اجاز هو الحقيقة والتعريض او جمع فيه
الحقيقة والمجاز هذا الظاهر والاطهر جريانه على ما مر اذ رسالته
الوضع مر ان استعمال اللفظ في جزئيه حقيقة مختلفا او مجازا في
حقيقة الخصوص متناول واما حمل الصلاة مجازا في الاخبار للطلب خلافا
لقول بعض وغيرهم وفي قياسها على حقيقتها لان الغرض
الاعتناء والاظهار والتعظيم وفي هذا بعد اورد ناها
في شرح البسملة الكبير وحاشية الشيخ عليه الكلام اللفظ
على جوهره والدال قوله على قائم بنفسه استغاثة تبعية حيث
شبه متعلق ارتباط صلاة بمصلى عليه بمتعلق ارتباط
مشتمل بمشتمل عليه بجامع تشوق الفلق معنى التشبيه ١٢
للجزئيات واستعين على سيدي قوله سيدي بعيد استعمال
السيد لغير نقلي وما ورد السيد الله مسموح او تواضع
او باعتبار السيادة العلمية ومن هنا اباح بالتقسيمة
بجموعه الله ومن عهد العبد لغيره نقلي الجملة

قوله والله كأنه علم مرادي واختص بعلمه أصحابه أو علم بعض الآيات على القراءة قوله الذي يعني كل موصول كما قاله ١٢ ولا تكرار بين يحشر بل هو أخص لمزيد الشر فإنه بين قوله إلى يوم الدين إلى فريق الساعة تقوم على شرار الناس بصحيح مسلم وغيره والموصوف يموتون قبله كذا قاله ١٢ يوم ليته ولم يكن يا ليتني لم أعط كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه الآيات الحاقة بل المعنى ستمرين كما بينه بعد كما بينه اليوم الذي وعيد تلبيس لحق بالباطل لا تزال الحاقة ما ضيق على الخبر وكذا في أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم بالفواضل جمع ما فضلة والفضائل جمع مفضلة والمشهور أن الأولى المتعدية والثانية القاصرة ولعله اصطلاح والمفعولة بمعنى ما فعلته ما المآل واحد ١٢ بعد من متعلقات الخبر أي مهما فيكن من شيء ما فعول بعد كافة حيث كفت إنما عن العمل بالصلة وما معها كما لتغييرهم بكونه بعد ما كي وجه وكما دا على لتغييرهم الشرطية الخ كذا أفاده بعض محققي الفارسية وهو أداة من موليير في المشهور ليكون الشرط مطلقا الخ جعد كفت الإنسان جعد وجاء الماضي لتحقيق التأكيد والتقاد ١٢ الإمام هو الأمة بشيء كان في ما

اللام بمعنى

اللام بمعنى الفصر وتبعا لفلان من جهة أن الإمام تفصر لتتبع به المتبعون فعول بمعنى مفعول والأمة تقصر لتتبعه من جهة أن الإمام تكثر به الجماعة وتقل به الفرد فعول لإبراهيم كان أمة وإمام بالعكس نحو واجعلنا للمتقين إماما والرسالة سبقت بالكتاب الذي يتلى بدلائل متلاقية المجد الشرف مجد الرجل بالضم شرف شيخنا المجد والمجدي بمعنى الكريم وسكون الراء تسمية لتسمية مدينة ورد الحشر ١٢ بالاستعارة التبعية شبه غرض المشتهى الذي لا يجرح عنه بشيء محيط بجميع جهاته وأبرز بلفظ المحوط بمعنى المحيط بجامع الجمع في كل والإبراز بلفظ المحوط بمعنى المحيط استعارة تبعية لمشابهة على مثلهم في قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل أي الدالة على الرسالة استعارات ووجه عدم متابعته أن كلامي الفرقين وإن صنعا هنا جاز فيهما معنى الاستعارة بيتي ولقاء الآية فقد تحقق الاستعلاء الحقيقي تأمل ١٢ عوارف جمع عارفة بمعنى معروفة كعيشة راضية بمعنى مرضية ١٢ أحوذي علب لجمع أخ الصحبة وغلب إخوة للمنتسب ١٢ معانيه الأفعال الضمير للرسالة وذكر باعتبار أنها

ء مقتضى الكتاب مر تكثير العوايد يعني المنفعة سيان المعاني كما
لاختصار الشارح لانه مر باعتبار خارج المعاقد فافهما ء كملع ١٢
العموم مر والشواهد في الشاهد جزئي يذكر لاثبات المدعى
عنه وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئياتها وهي جملة
اخبرية الشاهد مجاز الورود وحوابه ان الشاهد يجعل المدعى
عنه وتثبيتها وهي تعريف وقد يكون بمعنى انه يعطي
التحصيل وهي تفعيله لا ستخضار وفعل الفاعل متوقعة على
الشاهد باعتبار الاية المستنبطين للقواعد والشاهد يتوقف
عليها باعتبار ما عنه الكتاب المتعارف وهو قريب من الاول على اما
نقول الشاهد يثبت القاعدة باعتبار خبرها اخبرية لانه هو
المحتاج لان تثبت بالقياس وهو ما جزئي بقضيته لا يحتاج للتعريف
بشيء وبالتشويش نظر في القاعدة فلا يحصل معنى ما فعل الشارح
من كالشارحات من اخبار يعرف يبقى على تفعيله وعن غيره
منه بي مر والصعوبة العبارة الخ كما انه مر يجري بشرح
العصام مر ونعم الوكيل الواو عندنا مانع عطف الماضي
على الخبر الا ستينافي او على الصحيح على حسب وهو مجزوم

الجزء

لا يوصف بخبرية ولا يلزم من تنزيل بمنزلة انه مثله او تجعل الجملة
الاولى بمنزلة الاخيرة او يفيد في القاعدة مثل الي وهو نعم الوكيل
بالتخيير خبرية اذا يتوقف الدلول على الصغرى فتامل مر
الواجب ان يصح ورود ه يكون عنه من اجاز كلما كان كفعالا او التي
بمعنى ورود الارادة والصحيحة اخرى كوهاب مر العطية قال
من حشاه ميه مجاز الاول ولين بعيشي، وانها عطية حال منها
للتلازم بين الواهب والموهوب وبين المراد واهبها باعطاء اخ
حتى يلزم تحصيل الحاصل بل المراد انه سعدي فعين المعنى
الذي ارتكز به عطية وهو تخيير حريت المقرون وختلف عنيا
وقد فتح الشبكلي عين وسين راء اح على ما جعل مولد صلى
الله عليه وسلم من فتل فتيا اذا سلبه ومجاز الاول كما ر
نقله عنه بعض حواشي العصام ثم جنح الى تعريفها
على مسئلة وجود المعمول به قبل الفعل المشهورة ء خلق
الله الاعمال ولك ان تقول المختلف فيه انتزاع الوجود
الذاتي وذات العطية كسبي فكعاول فارتكاب بعض
المواضع ما نفي في ام من ذات العامل والمقارن وضعها

الى بعض حواشي العصام

بالشيء عصيه فقاضي معقول به لا يتعلق على خلاف القرائن والكلام في
مقامين فيه في قوله تنزلنا قال الشهاب الخفاجي على البيضاوي وعندي
قوله في الخصيصة المولد الذي أنزل القرآن انه مجاز عقلي لان المتكلم عرض
ما يتكلم بالنزول الى تعالى الله حرام ونوقش بان البعضية لا تقتضي المجاز وان الراجح
الدابة او السعة يتجوز بتعميمها وبسبب التجوز لا حقيقة اه
وقد يقال هو معمول على حقيقة البعضية بل مع العرضية وظاهر ان
الحركة عرض فلو اتصف بها العرض حقيقة لزم قيام العرض بالعرض وان الراجح
جوهر والقيام مع العباد ما سبق ولعله تخيير بعض الناس بهذا
زاعما اجماعهم على ان القرآن نزل حقيقة مع انه عرض فيقضي
بجرد التكلم والخبر من اللغة فيه الى الحس وادعاء ذلك ولعم
افلا اجمعوا على مجرد اسناد النزول له واستعمال تنزل القرآن
وصفه وأما كون الاسناد حقيقيا ارجعا ان القائل
حقيقة جبريل بسبب القرآن كما قال تعالى نزل به الروح الامين
منشأ اخر نعم لا مانع من صيرورة الاسناد حقيقة بتعدد
بعد ملاحظة قوله لان كلا من العطيتين قال العصام لا ان
كل ما وهب للنبي صلى الله عليه وسلم من العطايا بعضيم

الخامس

الكلام وغيره من مسلمي الخبر ايا قال الشيء الكثير هذا الكليم ممنوعة
قال وعجبي لمن يأتي بالعفوة ولا ينظر فيه أدنى نظرة ثم اجاب بانه
يجب العموم ولو باعتبار الشرح لا كل ما وهب له صلى الله عليه وسلم
مجموع شرحا منه انتهى وفيه بقال لا يتجه هذا التنبيه
ولعل العصام اعتمد على ظهور ان المراد كلما وهب ولكن تعقبه
اذ يرد عليه ان خروج الشريف لا عموم فيه ولا فقد في قوله
نعم الحامد ظاهر ان لو حققنا حيثية العموم اما ان لوحظ
مجرد الوصول له صلى الله عليه وسلم بمحمد فقط فلا
بتفضيل
من الله تعالى فرجع الشرط على ما ذكره الشمني عن شرح الوشكفي
والبيوسي اخر حوالشي الكبرى من ان الذي لي ان نقول
محمد افضل الانبياء بتفضيل من الله تعالى وما تفضل بكمال مزايا
ما للسيد ان يفضل من شاء من عبيده مع السلامة من
اساءة الادب في نسبة النقص لغيره بالمعصوم هكذا قال
بعض المحققين وان كان النقص لا ينسبى كما بينه منا الى لا يلزم من
دوام حسنى كثرة الالتفات اليه وان غلبها بعض المحبين وارجع
احكام الله تعالى لا تعلل على انه قيل به محاذرة بنا

على أن مرجع التفضيل التحصيل وقد استشهد له المزنية لا نقض لما مثلنا به والعول بأن النقض امتناعه الذاتي يدفع بأن الغايات يرجع الخلاف لعلمها مليئة أمثل منه المانع المراد به ما يعرض فيصل الغاية عما وراءه النقص المسبب عما بعده بالنسبة للعاجل والحق أن المحذور التفضيل على الناقص بخصوصه لا ترى حسن تفضيل الفاضل على جميع الناس والعول بأن الاستغراق يقتضي قضايا بعدد الأفراد ممنوع للخصوص موضوع بأنه لا يلزم من حكم الشيء للشيء أن يعكس حكمه من كل وجه والترجمة والاستعمال شاهد عدل منه ولبعده لا ينسب للتعقيد لما عظم وعظم اللبس لعظم من تربى بيده والعظيم محل التعجب وهو المراد به النكتة عيب التحويد وهو اختلاف الضرب بين الأول بجيم والثاني معجمة منقوض منه بالعمد الصالح لعدالة للحنفية ويجوز الإيمان لأنه مقام دعاء ونقل عنه المتبادر أن المراد ما زاد على الإيمان وكأنه لأن الصلاة تؤدى بالتعظيم قبل الإتيان على غير الأنبياء والملائكة لما تعاملهم بالمدح وقد ورد ضعيفا لا يحكم بنفي وجوده يؤيد العارض بسيط على الأمين أبي العلى ،،
قدس سره، تنبيه النفس للنفيس حيث يباس، يرهو به المنعوت بين الناس

إن الشريف جمع الشفعي الأرحبي لا آل هاشم ولا بنو العباس ،،
إلا آل المصطفى الأئمة ما اسمهم أهل الفضائل والنفائس ،،
قوله أو الظاهرة غير بعيد مما قبله ومعاني الأنواع متقاربة ،،
قوله أبعاث منها أن العصام قال به الآل إيهام ما عترض بأنه التورية وهي إرادة المعنى البعيد والإتباع معنى غريب في مقام الدعاء وأجاب الشمني بأنه التفت للمآل بعد ما أفاده هناك من المتبادر ومنه الجواب بأنكم عن مقام الدعاء لا كذلك لأن شرط التورية خفاء القرينة والمقام قرينة ظاهرة لما أن يقال لبيب خاطفا لجواز تخصيص الأفراد بما وسمتهم أن العصام قال لو قال وعلى وآله العلية في المنعوس النزيهة الكمال أحسن قال الشريف لأحسن لغير العترة أفضل منه على قبله وأجاب بأنه لكل مقام وثلاثينيتها مقام والتربيع أعبة الطول من الثالثة والظاهر أن العصام لاحظ جهة الزيادة وربع مقاما لأن كل مقام كذلك وسموها أن العصام قال زكاء النفس يستلزم زكاء العقل بالأولى لأن النفس للشهوات أميل قال الشمني هذا مبني على المغايرة بين النفس والعقل والمعاد هو على اتحادهما ذاتا والتغاير بالاعتبار فصفاء الطبيعة رياضة من حيث تهذيب

المقام

تفسير وبين حيث نزل المعارف عقل ٥ لمجرد التأكيد اراد بخروجه عن التفصيل
كما ذكره بعد ملابساته صاحبه الشرط بل منشأ التأكيد هو التنزل من حيث التعلق
على محقق والمشهور تقديره مهما وجد بينهما مطلق شرك الا ان يقال ان للمشترك
وغيره كخاتم يقبل كالزمان ٥ متنوع العلاقة وبين الراد خصوصا والمقام للمشترك
وتقدير أن مهما نعام تكلم بشيئين نعم ضمن التوقف على عمومه مهما الا انه لغير
العاقل كما مر تقديره ٥ تكلما بتعديد المجمل وبعض التفصيل قبل التقديم هما القول
منشأ ان النحو كما يفيده الخ وانما الاستعارة ملاريد بها والقول ان معاني الخ والف
حيث بان التفصيل وجعلني الذوالي أما كما في الرجال ٥ أما زيد فمارمته والذوالي هنا التي
وما احسب ان التقديم بيان لما المقام للاشارة ملابسة والجواب الخ واما بعد الخ مثل
والتقدير ان يحشر بلا حكمة الاجمال وبعض التفصيل ٥ الزهر ثم يفتق الكمام ٥ نكلفه
على طريق فلا حاجة لتقدير قوله بل معاني الخ اي بل نقول ان معاني الخ الجواب
مناخر والذكر سابق واورد شيخنا وشيخ مشايخنا السيد الجليل على المشهور
وتصريح الصحاح بلزوم حذف العامل المعمول نحو ما انا الذي سودت وجوهها غير تم
اي الاستعارة التصريحية الخ رد لقول العصام كيف ان المعاني للفظ استعارة
بالايراد فاجاب ان مقابلة الجمع بالجمع على انه المراد فكل من اضافة الدلول
الى البيانية والذي المشهور للاستغراق على انه اسم الجنس كما اعلم تصرف

فيها

فيها للمشهور كما قيل لان ذا الحاجب اشكر على الجزء المراد كالسعر وعلى
فتامل ٥ الغير التحصيلية جمع بر ال والاضافة لان غيره معنى مغاير وهو وجه
قال في الخلاصة ووصل ال بمرادف المغير او وصلت باضافة والمراد ان هذا القيد
لا حاجة اليه على مذهب الجمهور وما يتبعهم كما سموها استعارة تنكيمية مع
انه يجوز عقلي ملتبس بغير جنسه تنكيما الخ ٥ سهلة الضبط بعض اي ضبطها الحاصل
بالفعل ٥ الاولى المقابلة ٥ سهل وهذا ارجوع الال الى كلامه الغير مع عصام
قال العصام الاولى المقابلة غير مطلوبة اذ الاولى ان يقول ان قيد سهلة الضبط
قال الشارح الاول خلاف الواقع لانهم ضبطوها بعبارة والقاني يوهم انه سهل ضبطها
ولم يضبطها بالفعل قال لا ارادة ان الضبط الحاصل سهل ٥ عن وجه يخالفه
مجملة مضبوطة وحيث اصل المعاني اصعبة الاجمال والضبط قوله المشبه به يشير
بكل المشبه به لمناقشة الجهبذ حيث قال مشبهات المسايل بالورد على الكريق
الكثيرة واقبال نكمن تخييل بان الكثيرة الخ ميتا بالمشبه به ومنه نعرض
لذا الكثيرة الغير ٥ عابرة الكثيرة الغير بعوارد ورد قول عصام لو قال
مرابين مرابيد لكان احسن مرابعة ما فيه تخفى الجناس الذي هو وجه الغير فكلفة
معنوية وهو بيان العود فيل العابرة اي مرار التسهم على ارجائه وهي عابرة قال
الجهبذ هذا اذا جعلت مرابين الا ليل ورد بان نفس الانتساب يفيد عدم

الاختراع مراعى حيث يباح اكتساب بعض التحصيل كما فيما في الاكتساب بل ولو جعلنا من لا يقول بجواز اراده الجزء من غير تقدير قوله والتمثيلية الخ التقسيم ينتشر لم يجتمع فيه انفصال عما مر اي عن السعد والشريف كون التمثيلية قسيمة من الكلام وتعبير بعضهم ان شارح ره قوله والجزء مرتجلة يشير لرد قول العصام كما على ان يقال ان يذكر الخ مبتدأ بكلا فانه لم يتبين به او رجعه بالفراء بعضهم قرينة المكنية لان كلا هما من ملاءمات المشبه به قال والقول بارادة او رجعه بتخفيف العطف مردود بارادة الغير مع توقف تخفيف على ارادة تعلقها وكذا القول بالتجريد لما كان يدرج قرينة المكنية والتبعية في الاطلاق او درج والتحقيق ان التخييلية تنقسم الى اطلاقية الخ هذا على مذهب السكاكي اذ يلزمه انها في تخلف المحال بقرينة بحسب القواعد وان تلك هو ينبغي التبعية كما سبأتي اما على مذهب الجمهور وهو الظاهر على تحقيقه مما ولم يذكر انقسام التخييلية المتمثلية فيما وكما مر انها منه وتحقيق ان المحال تقدم رجلا وتؤخر اخرى على مذهب السكاكي اي قوله والمكنية تنقسم الخ رد لقول العصام الانقسام للمكنية وبانه ترك الفوائد من ان الانقسام على انه لحيب عنه اي بانه اضافية الانقسام ضيرها لانقضي ان لكل واحد منهما انقساما وان لم يذكر من انقسام المكنية التبعية وطي في نحو سعط انصار دم زيد والتمثيلية نحو اراك تقدم رجلا الخ عليه كلمة العزيز ابراهيم

تنفذ

تنفذ مرجع انما ما سيجيء ان شاء الله تعالى قوله وفي ايضاحها من المعلوم ان التخييلية قرينة المكنية بعد بينهما وجهتي جهة انها ملائمة المشبه باعتبار ذاتيتها وجهة كونها قرينة قوله لكل استعارة مكنية يرد قول العصام لم يجعلوا قرينة المكنية جاء من ان يجعل خلافا لما مشى عليه اما تخفيف الذكر على الوجه الحق ولو اجمالا الخ قوله ولكل فعل مقال قوله ثالثة معقودة اردت بها ويا بعد ابن المعاني او الالفاظ قوله وقرينة المجعل واردت بالبعد البعد المعاني وبالعقود الالفاظ لكن قرينة الحلول والنزال وبالعكس العكس قوله يجاز اول الكف ان العقد مجموع الكف والحنك والعلامة الكلية او الحزم المنتج بالعلامة الجانبية والمجاورة وما يخص ما اذا لوحظ ان بعض الحيوان يجوز لكونه عقدة اجتنبي قوله على رد الخ رد اعتراض العصام على الشارح بانه يجب ان كل واحد عقدة وايضا على التقييد المذكور ولم يرتد الكف قوله فكما ان انتفى اراده الاول زيادة على انتفاء الثاني جاز انتفاء الثاني حاصله والحاصل قوله الجامع هي المشاركة السلبية بقيد مع العصام وحبيد بانواع المجاز قال العصام اولا ويرد ان المجاز يجامع استعارة بانه كالمقصودة بالذات والمرسل تبع استطرد ورد الشريف ان التركيب لما ابقي على الاستعارة والمجاز المرسل والحكم انه لا يبقى منه كل الملائمة لان ملحوظ العصام اولا والتركيب بالمقصود بالذات قوله كما المجاز والكناية

استعمالية بالنسبة الى هذا المعنى لم يذكر في هذه الكتب وانما التحقيق ما ذكرنا فيه
مرجحات كونها من الاشتراك والحقيقة اذا كان كما هو فيه كونها في نفس الامر
حقيقة كما اصطلحنا عليه في اللغة فيه مجاز في اللغة والمجاز العقلي ايضا
بالحمل الاشتقاقي اذا كما هنا بمعنى لها والا فحمله على المعنى الاول بناء على
المجاز وقد اسلفت ذلك في مبحث البسملة وتعريفه اي البلاغة ان التعبير
المتكلم المطابق عكف فيه اشارة الى ان ابناء المعقدية في نحو بعثني اسم الجامد
الخ اشتهر في مثل ذلك انه مجاز مرسل علاقته التعلق وفيه ان التعلق عام
في العلاقات بما يكفي في البيان والمأخوذ الشرعي في علاقات استعمال الالفاظ
في غير ما هو لها التعلق الخاص المأخوذ فيه نوع من العلاقة العامة هنا الجزئية
باعتبار ان المصدر جزء من معنى الوصف او كما يجعلوها علة
غائية مستفادة من التعليل ان الظاهر وجود الفعل معه عند كونه مكانا
على معناه والمصدر فيه متوجه للفعل كاسم الفاعل والمفعول كما سبق واما
حمله على الكلمة فمبتنى على ما يقال الحقيقة اولى بهذا
المعنى انها طريق معناها بنفسها والمجاز طريق اليه بالقرينة كما انا نقول علة التسمية
لا تقتضي التسمية وانها مجرد مناسبة حكمية لا تقتضي كما العلامي الطراد

وانعكاس

والانعكاس وباذا اسمى مختصر بايضاح محكمة انقاعده بالبياض لا يلزم ان يزول الاسم بزوال
البياض والا يسمى بدر كل من اتصف بذلك الكمال مما يلزم به البقر ولا به الاثبات مع الوصف علة
بالاكمال الاشتقاقي دايرمعه لا به الاستعمال العلمي فكذلك المجاز من حيث
الوضع الاصطلاحي لا يلزم ان يسمى به الحقيقة نعم يحمل عليها بالمعنى الكلي مثل
بحيث تحمل حيثية تقييد او تعليل بالجمع وراء الجمع مع الشعور
بامر يعمهما مع كون ما يعم المجاز لبعد استعماله في غير ما وضع له والبحث ينحل الفرد
والمركب لان المراد مع كل حقيقة بخصوصها معرف للفرد وحدي وصباغة
تعريف المركب في التعريف الثاني وسيجيء الخ هذا تعريف المجاز وكذا
كلام الشارح السيد الى تعريفه الآتي وقال بعضهم انه بعد ان قال ابتداء وقال بعضهم انه
كلاهما حينئذ وسوغ لجواز ارادة الاقوال تارة الاقوال وتارة ما يدل عليها ورده الفضل الزاهد
في شرح التلخيص بان التسمية تتوقف على الجزم بالعرضية وانتفائها بالجواز على
انا نقول لا معنى للزام ابتداء الا ما اعتبرها اهله الخ الاصطلاح الكلمة
خرج المجاز بالحذف بقيد الزيادة بانه معنى اخر كما سبق في البسملة كما يجيء
ذكر الشارح المرسل الآتي يقال الشيء الموضوع حينئذ في الفعل وجب الشيء حتى
للماهية مطلقا ما يقال على كل واحد من افرادها كما يجيء الفرق بانه كلي

والتقدير مطلب اي ماهية الكلمة الخ كما لا يخفى فتريد الناس الوضع والواضع فيما يتعلق
والحق ان الوضع ملاحظة معناها بحيث ذلك من حيث انتسابه الى ماهية الجامد المجرد
كما يشير اليه انتصاب الامرادها نظير الجمود به تعريفا لا نشاء فتامل. الكلمة
قيل الاستعمال الذي في كتب النحو ان الكلمة قول مجردة مالوا والقول اللفظ المستعمل
بالكلمة يجب بيد العلة انا نقول للمستعمل واهل البيان اراد وا بالكلمة مطلق
اللفظ المجرد مرادوا مستعملة وتوصلوا بها لتعريفه بغير ما وضعت له
غير الخ النبي عن الجاز الوضع الاولى الاصلي كما ينبغي الوضع
الخاص النبي ويدرج الخلاف بان الجاز موضوع لكنها وضعه نوعي
بالوضع بعد تقرر الخلاف يقول كل سبب يدل على مسببه بالقرينة مشكلا
وان احتمل تعيينه للحقيقة بالتشخص بأسد وضع ليقناه اصالة
والباء عليه لما بينه وبينه علاقة بالذات وهكذا واما الحقيقة موضوعة
اولى ثم تارة يكون لشخص الالفاظ وتارة يكون لنوع كلي كالمركب
وصيغة المستقاق ثم ظاهر من حيث تخلفه فيه مجاز من حيث الخصوص
لما ان جزء اعتبار له لا موجود به كمنه والتشخص وانما اضيف
له لا فتراقه منه وليس لاعتبار اهتراق لا يستند لشيء

كالكاف

كالكل اذ المعول الكل المنسوب اليه بكل منهما نسب لكل واجمعا
على تحقق وجود الكلي استقلالا او لا كلا او التفصيل وبعد ما قيل انه استعارة
لمشاركة المفرد لما بعد الواو في وقال الكمال بن الهمام المتفق عليه الجمع فوق
لا انه حقيقة والام فيه تعريفها للعلة لا علة الوضع والكلي وضع لا جل
استعماله الجزئي وينبغي انه يشترط ولا كان الكلي الطبيعي مجازا فيكون
كل هذه التوضيح لمعنى ما وانها من جميع المعنوم الاقتراني محذوف بعد الشرط
اي مغاير جميع ما وضعت له اي لتعبير واحد امر وضع له اي ايجاد يعبر عليه
موضوع له فجاء معنى غير ما النبي فعلى حمل بردد المعبر عنه
بالسر الكلي والا فيناسب ما قبله اداة النبي اذا تقرر على كل كلام في
سلب العموم وهو يصدق بالسلب الجزئي والشرط للبعض فيصدق على التشريك
المستعمل باحد معنييه انه مستعمل في غير كل ما وضع له فلا يصح
لا يجعله من عموم السلب من غير الغالب على احد والله لا يجب كل مختال
ولا يجعل ان صدق الكلي على التشريك المذكور التعلات الحال المراد بالكل
الهيئة المجتمعة وهذا غير بعيد سلبه العموم ثم عموم السلب
وسلب العموم انما هو في مقام ذكر فيه اداة العموم ونقل بها
ثم توجه النبي لهذا الكل فيقال ان ناخرين كل عن اداة النبي كان من باب

سلب العموم اي سلب عموم هذا الحكم الجميع الافراد فعموم احترز عن الموجبة الكلية نحو كل الدراهم اشتريت بيضته بشرونة للبعض وهذا الايذان هنا بان ما هنا بنى على تغيير ادلة العموم وكل كل تقلبن باداة العموم كلا بقيا او اثباتا هو متوجه بجميع الافراد نحو ادخل جنسك فرقة من قبائل بمعنى الشرعة لقدم بكونها بمعنى اخص قبل كسعاد لا يشكل بل العام وضع للصغير وتغير بالكبر ان العرف العمل عليه الاستعمال لا يكتفي فيه بهذه العبرية وسبق في الجملة خلاف في الاعلام قوله واورد عليه بعض المحاف النقل من جمع اداة بجملة حين الود فلبث واردد همزة قوله كجعفر اسد اي علمين الاول منقول عن المشترك والثاني علم جنس بعين قوله او مشتركة اختياري باستعماله في معنيين وعلى جواز كونه حقيقة او مجازا ذا لزم من وضع لكل معنى وضعه للمجموع قوله في اصطلاح التخاطب خرج الوضع من حيث الحكم به لا من حيث تفصيله بلا نزاع في رجحان اي الواضع اللغة تعالى والاهم قوله تخاطب المستعمل يعني اذا حصل تخاطب وتبين بلازم حصول تفاعل بالعمل حتى لا يشمل استعمال الشخص وحده وحاشا ما اطلاق به بعض اذا بين هنا قوله فيخرج لم يجعل القيد لادخال العلاة لغة في الارجاء للجزوية وشرعا في الدعا للكلية فيلزم ادخلة قبل الغير ويكفي العدم ولو مع بعض الوجوه واقف

حنيف

خبير بان هذا كله في الجمع والمنع جاز ان يكتفي ببعض الوجوه فيهما او فيهما والخروج ببعض الوجوه في صورتي الحقيقة حاصلا قبل القيد اي عند بر جدل قوله تابطة العلاة الخ ان خلفا هذا كله الحقيقة المنقولة وسبق جزء جبا بالقيد الخ قبل هذا قلت اما ان يجب على ما اراده في كثير من هذا البين فيجد مستغنا بامر بينة على المراد بالوضع مجمع اسناده الاخراج لكل ما ان تلحظ دخلا او يخص الشارع بمنقول اصطلاح واحد كما ابن لزوات الثاء ثم زاي ثم راء عند اللغو بعد كل ما دب قامل قوله وهو اللغة جامع مرتجلة اللغة اصطلاحا قوله ان قول العلامة قبل بل الامور الاعتبارية تلاحظ فيها الحيثية وهي المغيبة اي من حيث انه غير قبل بان الاستعمال من حيثية العلامة المجعلة لا من حيثية الغيبة والجواب ان المعتبر في مفهم حيثية التعليل واما المراد حيثية التغييب المعتبرة في الجملة فتدبر قوله مع قرينة لا حاجة له في اغنا قوله فتغيير مضاف هو مجرد توضيح لمعاد لام التعليل قوله لعلامة ان كثرة البحث في المعنوية والعلامة والغريزية كان الجاز ابلغ من الحقيقة اي ازيد تصرفا الا على قال المتكلم وعند اله لا من البلاغة المعلومة لا فما شبع المقامات وقد اتضح ابلغية المجاز بالمعنى الثاني فيما افترض الشيخ

شهاب الدين ابن ابي محله رحمه الله تعالى خالف متن الخفر بإذا وقفت لها
اما عدا زعما اولا صبعه عنه بالقصر لقولهن بخمس وصفق وزدا وعلقت
على العناب بالبرد ماخر مصل هذا على الحقيقة اعني ان الف دعا مع عينها
وطلق خدها وعضت على اصابعها باسنانها وبهما ايضا جاز الكذب
جاز التكذيب لا يعتبر تاويل بعلاقة ولا يطلب قرينة بل يرجح ظاهر
ه على من انكر ومنعه بالغة اي ان زاعما انه من قبيل الكذب والمتبسر
تاويل العلاقة على الفارسي ويعضهم تمناه جمع الجوامع حتى يبقى المجاز من اصله
ورده للحقيقة ليلا يلزم ان سعد اذا استعمل الشجاع ليعد دعاء اسعد بتيم
بل يستعمل لفظ اسعد لما بعده مع اقترانه بما يصرفه للرجل القارف الشيبي الى
غير ما وضع له وهو ممتنع ايضا والاستعارة التبعية والعقلي وقد اول في التلخيص وشروحه
على معنى ان يلتفت فيها ناظم ما يليق ذكره المشهور والاكتفا بسماع
نوع العلاقة ولا يوجد كليا الا في نفر الحقق مع تقييده علما الغريبة بعض
بعض اشياء كالعلاقة بوضع مخصوصة وتعريف اللام العينية والعينية
الراجع له تخصيص شيء بمعنى وتعيين شيء لمعنى اقتضى ثم وقفت مع احتمال
فيلم على التخصيص بقياس او وقفي على شخص ما ورد بعض اشياء له احكام
مخصوصة والمتبع ينبغي له ما ذكرنا ... وصاحب التلخيص اللساني

فوله

فوله استعمال الاصبحا خرج القلبي بالسنة يشمل ما مع قرينة حقيقة او مجازا مع
اعتقاد المستعمل كان يعتقد الشجاع سعدا او شجاعا يستعمل فيه اسعد اصلا ولم
يخرج العقلي بالقرينة كما مثل بعضهم لما مع ان الحال قرينة وان نفى هذا الظاهر
متدبر فوله مع قرينة قال الشيخ عصام الدين اولى للعلاقة وقرينة لان القرينة
ليست من قبيل العلاقة ونوقش بانه مع تدخل في المشروع فعليك لا حظ غير
الغالب نحو ان لفظة معتمد والاظهر ان ادخال لام العلة على العلاقة وجعل القرينة
من تعلقات صفاتها يقتضي ان العلاقة اصل في القصر ان ثلث كذا الحال الحقيقة
ملغاة ناج ثلثا لانه مقصود بالحال ايضا بخلاف الحقيقة فلم يقصد التقييد بها يشير الى
انها مولية من قرينة الغرينة جواز ان ناخر البيان لوقت الحاجة وردا بانها ليست
مقارنة كما سبق وان التقييد كما يجيء بمانع ان يتعلق غرض بعدم بيان المراد وانا
بانها مولية استند وانا عصام الدين ورسوليه وهو ابلغ كلام وانا بهام
لغرض جايز وان نكلم على خصوصه كلام الشارع فيرجح الجانب بعضهم
ويحتمل ان يتكلف لما ليست مولية قرينة بمثل ذا لطف وان خفيت وانما احتاج
الحال لقرينة فيبين المراد منه فتساوى الحقيقة ثم انه احتاج للعلاقة
لعدم الوضع وانما استعمل مرشحا وما مثلنا فيما شاع ... طرفة منه
استلام الحجر من الحقيقة والمجاز من اجازة من انها مولية الى ان

ان العزيمة تمنع من الحقيقة وهذا اما بعموم المجاز بناء على ما هو التحقيق من ان العموم يصح اعتباره في
كل صيغة تحتمل العموم بالوضع او على شمولها للمعنى الحقيقي والمجازي اعتبارا بعموم المشترك
المقلب نحو اسعد بن الشجاع والتسجع منه يرى قال الشيخ عصام الدين في اول حاشيته الفارسية
وهنا بحث نحوي وهو ان المجاز المرسل والاستعارة مع كونهما من اقسام البيان يشترط
عليهما دليل ظاهر وذو اللام العزيمة عامة فما وجه دخول ذي اللام في
الكلام وبعد ذلك يحتمل تقدير يضاف واي اضافة اريد منه اسعد مثلا فاما على تقدير
البلاغة الحقيقية او الاستعارة فلما فصل البلاغة بحذف المضاف واحلال المضاف اليه
محله ورده المولوي في الحق بباب اذا اضاف الفاظا الى فاعل الفعل او المفعول لا يجرد ذكرها
يعني بحذفها ونحوه اخرج الكناية بقوله او سكت اما على انها مجاز
مداخلة ابو حنيفة مخرج بقيد الغير بقوله قال العصام ارادة الحقيقي للانفعال
لابد منها حينئذ او استعمال صيغة حينئذ مجاز بقرينة المجاز والكناية اذ اورد
بارادة الامرين ثالث وهو الاخبار بشيء الكناية لان الحقيقي نفع والمقصود
غيرها وكما يكون ذا لفظ المجاز كذلك الرجل حقيقته شتاء السبعية كما في الجلوي
وكما يكون احتمالا عصمنا واما ارادة الانفعال مجرد اخبار بالبال لا مصدر اخبار وانجعلها
ان هنا والغية جمع بين الحقيقي والمجازي وانه يتوقف على ان المعنى المجازي ايضا
مراد للحقيقي كما في نحو كثرة الرماد مجازا عن الكرم والام يتيم ابوه جليس

قال الشعر

قال الشعر والمراد ان الاختلاف يجوز ميتا الحقيقي والمراد بالبعل لغة
جبار الكلب وان لم يكن له كلب بل قد يستحيل لمعنى خارج كما سبق في بحث البسملة
مخوف بسبع شيء قال ابو يعقوب لكن الكلام انما يتم اذا استفيد من الكناية قرينة
ملتبسة بها لازمها على احد الوجهين فيما ان الكناية اخلاء الملزوم وارادة
اللازم وهو طريقة التخصيص وعكس السكاكي وارجع بان تخلية الملزوم وارادة
اللازم وهو طريقة صحيح كذلك ويكفي اللزوم الاعتباري بالادعاء المعنى
يوجد في مجرد الاضافة او المعنى كاضافة الخاص الى المجاز الذي اشتقوه عليها
واعتبار ذي جيء بها للعهد والمعهود الخاص المتقدم ذكرها
المدخولة بلام العلة مجيء معتبرة البتة غير المشابهة
هي بحث المشابهة وهو الصورة كجريان النفوس هو استعارة خلافا لمن
جعله مجازا مرسلا وجعلوا من علاقات المرسلة الضرورية كما سبق للجيا
والحق انها بالنسبة الى زجر المشافهة التربية ولما صنعا من تخليصه نسبة
للتخليص بتقدير اللام للاتيان بما فيه ملاحه وجعلوا منها قوله والظلم
هو عند للسببية بان قال لانه سبب وكذا اللام في قوله للسببية البدلية نحو
باعل الدم اي الدية التي هي بدله وقد اعتنى ما صرفا للمنا فشنة بعض العلاقات
اي ميا الجملة لا يقول على عجز فوق بيع علاقات المرسلة خمسة وعشرون

وقوع ورجح العلامة أبو فاسم ع ش وجه المحلي على العرفان أصالة الدلول على الدال
الدال للمجاورة أي بتحليل مجاورة الدال للمدلول والدال تقول العلم فوق الجبل
أي الدال محل للمدلول والمعنى كامنة ع ا لفاك أو المسببية باعتبار القسم
والجملة الخامسة يجري مقال كل مقام ومما ينبغي التنبيه له أن العلامة قد
تكون مركبة من نوعين عينة فقده الاعتبار كاستعمال أدان الاستفهام
ع الانكار فيما هو أولا ان الاستفهام مسبب عن الجهل أي الجهل
سبب ع الانكار مما ضرورة انه ما يأتي العرض تحقق الارتباط بينهما
قوله وكالمسببية الخ فيه مع المثال بعد لعدم تعرف الافهم للعرفي
يعتبر وصفة الأصل لتحليل العلامة عروة فيه مرتبة ع الحجاز عنده
قوله مراده على ما يؤخذ من قول عصام أرساله عن التقييد بما قد مخصوصة
لقوله ع الكثير بكيفية الكلي أما على جزئي فقد اختص بالعنبر فيه وكما
يخص المار أصل التشبيه لوحظ فيه الكلي قوله ع الشجاعة
الأولى ع الجرأة لأن الشجاعة خاصة بالعاقل وهذا مدخول ع كلي جامع على الأظهر
وأما مر يشجعنا العلم أنه وصف المشبه به قوله معتبر حكيم
بأنه أخذ عن المتبوع عليه صار الكنية عنه التخييل التشبيه لا الكلمة
المستعملة الخ مؤيد بشجعنا العلم أن الكنية خارجة عن الموضوع

ما مر يشجعنا مؤيد للمشبه به لا أنها مانعة من إرادته وحينئذ فيأتي جعلها
من المجاز المركب إذا كان الأضعار مركبا ذا تبعا مر ومر حينئذ أضافتها
للمنية مانعة قيل هي خارجة إلا المستعملة لأن اللفظ غير مستعمل لا مفرد ولا مركب
الكلام كما سيأتي فيما يصح باستعمال طرا وجد المستعمله ولو بالقوة دخل الحقيقة
وإنها خالصة لأن تستعمل ع الغير ويرد على هذا ما ورد على ما قبله من لزوم حروجها
عن أصل المجاز والجواب أن المراد الصورة العربية من الفعل بحيث لو حرم به لكان
مستعملا ع الغير وهذه غير مجرد الصلاحية الحاصلة ع الحقيقة ولو راجعا
غيره بعد التقييد لكان لو بنى على المثل أي المتخيل ع الانسان فإن
لوحظ النقل فمخصوصة ثانيا فمجاز مرتبتين ولفظ أسد الخ اختيار
لمذهب السعد أنه مستعار للشجاع المبهم والله كوخاصر مما يلزم جمع بين
الحقيقة والمجاز وإما قسم الجمع منه والجمع والمانع الاستعارة مبنية على قولها
سمي التشبيه استعارة وإن كان هو علامتها إنما جعلوها تشبيها
بليغا بحذف الأداة ولا يلزم العينية منع السعد بتعلق المجاز بقوله
أسد على وفي الحروب بغاثة مدل على أن معناه مختل والتغيير أجنبية عليه
أي يتوالى ويمكن الجواب بتعليقه بالوجه المستعار به ضمنا أو بمعنى التشبيه
كما يقال أنت على كالأسد أي متشبه بالنسبة إلي الأسد والله أعلم

المشبه به هو الأصل اسم
لأحد شعبتي التعبير الكنية
إذا القلادة على شعبة الاستعارة
على الوجه ع الأطلاق المتقدم
والوجه الذي في الأطلاق المعنية
على المطلق أعني شعبة الاستعارة
باعتبار إطلاق شعبة الاستعارة
باعتبار تقييدها بالتشبيه
فقط مرجعه
منه الى معنى عبه وبع المستعار له
لعلاقة التقييد فقط مرجعه
لعني العام الوصلي المستعار له
خصوصه لعلاقة الأطلاق وبعبارة
أنه إذا لوحظ ان العلاقة الأطلاق
والتقييد ونقل عن المعنى الأصلي
الى مطلق شعبة والمستعمل فيه
الانسان لكونه فردا من أفراد مطلق
مطلق مجاز مرسل مرتبة واحدة
ان العلاقة فاذكي ونقل عن المعنى
الأصلي الوطلق المشعبة نقل منه
الى الفلقة الانسان مطلق مرسل
بعلاقة الكل وإذا لوحظ ان العلاقة
المشابهة كان مجازا بالاستعارة
والسلام والله أعلم كاتبه

اه لا استعارة هنا بالمعنى الاسمي وقد تطلق بالمعنى المصدري فيشتق منها استعار
ومستعار له ومنه كناية التلخيص مبا لجملة التشبيه بين المعاني واللفظ اخذ عادية
من هذا لهذا حيث ادعى انه لا فرق بينهما ولذا لطف انواع المجاز
اسم جنس المراد به هنا ما يشمل علم الجنس كاسد ولو قلنا انه للجنس المتشخص
بان الانتشار وعموم الوضع يكفي به الادراج والادراج انما يأتي فيه التشخص بالوضع
الخاص وهذا القول به اسم الاشارة ونحوه بناء على وضعه للجزئيات بان وضع التوقيف
بان الاستعارة توالادراج انما يتأتى على الموضوع له كلي مبتدئ ثم يشير الشارع بالتمثيل
الى ان مراده الخ باسم الجنس الكلي لا مجرد ما ليس بمشتق حتى يشمل العلم الذي اشتهر
بوصف ثم الكلي اما حقيقة او تأويلا اه لا استعارة انما تمتنع به العلم
الخ علة للقسم الثاني ومفهوم اما استعارة جواز المرسل كالطلى زيد على جري بعده
احتياجه للادراج الخاص للعلمية ولا غيرها ممنوعة فيما سبق الا استعارة
للغلبة اه للعارف وجعل ضرب زيد امجازا عقليا حين ضرب بعضه واما
الاعلام به معانيها الاصلية فمدفوع القاطع بأنها حقيقة اولا به الشتمله
والتخريب اه من ايراد المشبه بدون اداة التشبيه بناء المبالغة واما تأويلا
فكون به عين الاخاذ واجراء عبد الحكيم بانها لو كانت لقيل بها بالجنس
عن انها ان كانت لاشرك بعلك واما بوضع جديد او نحوه كما ذهب اليه

بشيء

بعد من التأويل بالادراج وهو توسيع دائرة والباء بالسباع بالقصر فضم ابن الكذب مع
اخ ما شاء الله الشيء له حكمه مكانه هو وقد قال السكاكي فيكفيه الذئب الكثيب حيث
قال بادعاء انه عين ولا اكتفاء بها به لتخييل مبا يناسب لان الملتفت له فيه
ايراد ميدرج فيها محضا فتشبيه السيد جميع ما قابل الصادق بعد
التشبيه يدل السباع على التأويل للاستعارة بعد التشبيه بالشخص
فبعضه ما يدرج التوقيف بانه بعد التأويل ينتقل المشبه مبا يناسب تشبيه
وفعل وكما حاجة ليحمل الجواب بانه يقول بحر اريد بلغ غايته ما يصلح المشبه
وايدمع اي القول بان المبالغة ملتفت فيها لانه الشخص المعهود
لا يخلو كم يم مما صله ان التأويل تقدير لتصحيح ما ذكر الاستعارة والغرض
لا حاجي الاحمال بالشخص المعهود متأمل والواو به قول الشارح ولا
يكون الخ زائدة او معاطفة على محذوف اي لا بد من الحمل ولا يكون ما ذكر
لان المراد بتأويلا يصح ذلك التشبيه لا ينافي التشبيه
عن انها خرج اللفظ عن موضوعه ليعلق مجاز يقال بحر علا زيد تأويل
التقدير ان زيدا ذو سخاء وتيقظ مشكل بجلاب الوصفية مفاخرة عن الصحيح
الاصلي اصالة فتدبر قوله كما دل بالجملة من مدار الشيء فعلكم بالمدر
وهو قطع الطين الصغيرة اي بجملة مجل ذلك بحوض بعد شرب لا بأسه

فعلا على الناس بعد تستعمل اصله الصابين يصير كل
ما وعليه والمعنى صير العصير الى حال المعهود حاليا
ابن عبد الله بن الشريف الطاهر الحسني الطالبي وآله وابنه عمر صاحب وكذا آله
بشرح الله اكرمهما صلى الله عليه وعلى آله وابنه عمر فاعلم انهم وجب
وغيره كما ان ما عدا المشبه كان تناوله بالادراج بعد فيما يحتمله هنا
عملات ادعاء ان له افرادا او كلية في نفسه كالاسماء ادعاء ادراج
المحال في الاسد وغيره والشارح اذن جعلهما في قالب واحد واصله
من كلام السعد اي اسما غير مشتق يتناول نحو الاسد
من اسماء الاعيان وفي البارسية انما تبعية لمصادر محققة
او مقدرة جاستعارة هيهنا لتبعية تابعة كاستعارة
البعد الحسي للنعتي بجامع عدم النيل فما اعلم ان هذين
هذا ظاهر او علة التبعية بعدم استقلال المعنى وقيل مدلول
اسم المعنى هو معنى الفعل او بعضه ولو حظ دلالته على متعلقاته
مبتول للاول وبالواسطة اما او علة التبعية فقصد المصدر اصالة
وفي غيره كان للتبعية مصدرا ما صريحا على نحو قتال وهذا لامر التشفات
التي لها مصادر بالفعل وغيرها اصلية وقيل او ايضا اسماء اشارة

في البارسية

وفي البارسية تبعيتها لتضمنها معنى الحرف ومرتبتها للجريات فيعتبر او التشبيه مطلق بمعقول
بمحسوس مثلا ومدعيا الاتحاد او على الاشتراك معنى الاشتقاق او يعطى حكمه وتتناول ايضا
الصابر وذا السبتي به عمرو بن ماجراح احتمال تبعيتها المرجعها مجاز وغورابي اسدا مصورته
حقيقة وغورابي اسدا في الحمام ما امسه مجازا قال والخمر وهو ان الصفة حقيقة فيهما
ما ان صفة على ان يعود لتتعدد عبر عنه بلفظ حقيقي اي مجازا نعم اذا استعمل في المخاطب وحده
اذ مجاز على ما حققناه في مبحث الاستعارات في المتعلق جزئي في الاصالة والتبعية على ما تقدم
في اسم الاشارة ويتناول ايضا المشتق والجمع ومفرد غير العربي يشتمل على الشيء المبني على
الصحاح استظهر ايضا تبعية للعرف ولم يعين عليها في حال التشبيه والجمع يجوز مستعمل
عن في العرف ليتناول نحو دخل نحو حاز اي بفتحه في الوضع الاصلي للادخال وخروج
الكعبة بما فعله خلافا لما يوهمه بعد متعين نحو علم حسنة اي ما يكتب لها حتى تكون
استعارة تبعية كما المشتق اذ ما يلزم من تأويل الشيء بالشيء او يعطى حكمه خلافا لما في الطول
ويلزم تبعية اسم الاشارة والضمائر لقلة ولبعضها خلافا لمن الخ بل الموصول لقولهم
انه مع صلته تأويل المشتق وخرج بالاسم نحو قام وخرج من الاسم اذ الجنس
لا دخال ولا اخراج فلما كل من عن وبالتبعية نحو كان مخرجه
بتعسر انا وانتكال لو قيل خرج مرادا خراج ورد نحو في الجملة ليدعل ذا حال
العادة بالكل والتعجب فتعليله بالبعض بعد من تعليل العام بالخاص لا تعليل

في ان الموصول مع صلته تأويل المشتق

الشيء بتشبيهه كما يتوهم من تعريفهم الحملية بالتعبير واذاة الحال المنتقل عن المعنى نظير الحملية
والجزيية فتامل قوله وبهذا يندفع اعتراض وبقولها تمييز الخ اشياء يجيئ عليك التشبيه
تشبيهها الغير بها والاصلية تشبيه غيرها بها فقد يشتبه بالاول اي وهو عدم تبعيتها
بذاتها متدبر قوله او ابقاها الكثير الخ على كثيف هذا مع ان الاصلية بعض التشبيه
بعض الاسماء ايضا وكل الافعال والحروف فلت الملتفت له الايراد المحصلة الا الانواع وكلها هو
ان مع كل تشبيه اصلية ملحوظ تبعا فترد الاصلية نحو زيد اسد قوله المبالغة التفات
للبيان اورد الفاعل المعنوي مع وجه المبالغة اورد قيل هذا امر واقع اتفاقية كيف
لا ينسب لغيره اذ كل ما عداه حقير بالنسبة اقد قلنا لا يكون التشبيه الا ورد الكمال
بقيد التجريد مثلا والنسبة بين الاصل والمجاز مطلقا يشمل ما الامصدر له كيف وقد يجتمع
ونعم وبيس ويمكن ان يقال ان مصادرها باستيفاء اسماء الافعال لا يمكن فيها التشبيه
بالمعاني من الاحداث وان ما يوضع لها مصدر من المادة ويشمل اي ما الفتى بالحري بالفضل
نحو يعجبني ان تفعل زيدا المعنى تكريم والافعال اصلية باعتبار تاويلها بمصدر والمعنى
اللفظي المذكور وهذا نظير ما سبق في تاويل نحو حاتم قوله والاشتقاق الفعلي
او الوصفي منه اي من المصدر والاستغناء عما لا حاجة لتشبيه الا استعارة في المشتق
بعد تنزيل هيئة ما يراد من المصدر وتمام هذا باعتبار المادة وقد تكون باعتبار الهيئة
كما في أمر اليه بمعنى بلغه مطالبه تلا مهم اعتبار الاستعارة في المصدر اي قيل ويرد ما

اغداد

ايراد المادة واختلاف الزمن خارج عن المقام وما ضعف ما قاله الشيخ عصام الدين
من الاكتفاء بمجرد التشبيه مراده اي في معنى متبعيته وهذا ان الكلمة المركبة
من المادة والهيئة مستعارة بالتبع لاستعارة جزيها وهو الهيئة مستعارة
وهو بعيد الدخول التعريف من غير ارادة بالكلمة ما يشمل الهيئة كما حين التشبيه
مع امكان تبعية المجموع للمادة بالعباس عن مثال منتزع مع ان التفتازاني
المجموع موضوع مادته اذ وضع المادة للحدث والهيئة للزمان فكان المجموع موضوعا
للمجموع مبني على الخفية والمجاز وان استشكل بان وضع المادة شخصي
والهيئة نوعي موضع المجموع مبني تحكم ان حمل على احدهما تناقض ان جمع بينهما
وضع نحاة العلم على الوضع بغي انه هل يستعار الفعل باعتبار جزيه مدلوليه اختلاف
وهو النسبة على ما بيناه خلافا لشرح المصنف والاظهر الاستغناء عن ذلك
بالحمل العقلي وعلى ارخاء العنان ما لفتازاني سبعية كما في الحواشي ثلاثة حدث وزمان
ونسبة متحيز في كل واحد وفي اشتراكهما في الثلاثة ومثال اجتماع الثلاثة ليستجب
منه الحادثي بقية الاقسام ان تقول قتل الامير زيدا يعني يجد منه متشبه
الكاتب والاستقبال والنسبة تسمى الامر بالقتل والماضي والنسبة للفاعل
الحقيقي بجامع منتزع الايذاء والتخفي ومطلق الارتباط وتشبيه الفعل
الموضوع للمشتق به للمشتق منه الخ قوله استعارة في مثال الكوفيين

حروف الجر مشتركة كذا يراد وقال فيه حقيقة هنا قوله لمعنى على قيل كان يشتى الجذع
ويضع الرحل عليه واخلاجزاء ما الظرفية مخففة استعارة لبعد الظرفية الحق انه لا داعي
لهذا الخيال بل تبقى الكشبيه كما مال بعد وانما استعير الحرف لما هو اعم منه قوله
ترتب الخارج وان كان بانشاء الحقيقة مر بابه اول الكتاب آخر الفعل وقيل كلام الصبر وتخفيفه
تحاضر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قوله نحو العرف والجزاء بما ليس شانه الجزاء
على ذا الحمل الشيء قوله كالحجة هذا باعتبار الشان وان يقصر بمثال لان الفعل قد ينضم
المفعول او اليه مع نعم الجزي تعديته الحل فتامل قوله فرد استعارة الترتب فيه ما سبق
قوله بعض الاستعمال ويبعد ان يراد الكثرة من جريان الحلى والجزى بمعنى
تخفيضه فيه فتدبر قوله متعلق بمحذوف الخ وان كان التعلق نسبة بينهما
لكن الاولى اعتبار الحلى احكاما والجزى تعلقا به قوله لبعد الاضافة لانها خاصة بالاولى
ملابسة الواو اذ ليس لها الا الجمع قوله والا فما قدمنا مرارا اختيار الكلام العهد
وهو راجع على الوضع للجزئيات بالذات الكلية وانما صح الا لة على ان الواضع غير الله
تعالى والا فهو يعلم الاشياء قضيا عنوع لان وجعل الشعد الوضع للكلى
بشرط الاستعمال في الجزئيات لم يكتفوا بهذا الامر الذي مارضاه الحرمين والاسمية
والرسوم مجاز لان الاضافة لها وسبق الكلام تحقيقه مع تحقيق ان الكلى في الجزئي حقيقة
قوله بسوء السؤال لم زاد سوء لانه مر احد القرينين دون الآخر وان الخلل يستلزم

الفعل

الفعل دون العكس قوله غير مستغلة مع يحتمل ان فعلت مذكور عليه بخصوص الخروج بغير
لعنى الاسير فلعل هذا اذا الوضع حيث ذاته وعدم استقلاله اراد الوضعي الذي يلحق
بين شيئين غير ما العما ما لا يكون ملحوظا بذاته البتة وما يعبر عنه حرف
الجر وفضل الشيخ ذا الحاجة لان تارة تعتبر الة للغير وما يحل عليها وتارة يلحظ
الآلات هو هو ها فتكون مقصودة وضاهر ان الحلى لا يجعل الة فلعلة الحال من فعلان
الاستعلاء دون الحروف فيتجه بنحو صح عظما ما يتخيل هنا من الخير انما يليس بجيد
كون الشيء من الامور النسبية فاضيا عليه بعموم عدم الاستقلال بالمفهوم
ان خلق متحقق عدم الاستقلال عدم التشبيه والاستعارة اما انتفيه
والا صلية فلان هذا الوضع حيث كان فلفا من الفاظ المسلمة يعتبر فيها
ما لا يعتبر في المفهوم نعم يقال هنا اعتبرت التبعية للجزئي حيث كانت الية
سبق استقلالها باعتبارها ان ذا الحرف وان استقلال الحلى وكانهم راعوا
ملاحظة الحلى انسب لانه راجع المقصود تحقيقه بيسهل انتقال بخلاف المتقلبي
بدا باعتبار فيه قوله استقلالا ناقصا وانما اصل الاستقلال في الحدث فتدبر
غير انه لا بد ان ينسب لها حيث جعلت غير مستقلة ولم يعول في التعليل
على كونه غير قار الذات لانه لا يشمل اسماء الفعل والا نه فانها فادت تضمن
اجزائها الوجود مع ان الحكم يكون على غير القار نحو حي يقيوم وزيد

كتب جملة النفعة الى التقبيل بيد وعود عما سلفنا عنه من ان المصدر هو المقصود
بالاصالة قوله اعلم ان تنوين شيئا هنا في جملتها ماده اتاء الاستعداد من ان الكلمة
تكون تنوينية نحو زيد خير منك اي زيد خير منك في الكمال فان شيء هنا لا يصلح
لم يقع منهم تكليم بتقسيم الموصل الى اصلي وتبعي لاستغنائه لوضوحه بما قالوه في جاءه اكرمه
الفقراء ما استغنى بالقرينة معنى اردفا الفقراء جاء زيد راكبا سمي الفقراء وراكبا ٨
العصام بامكان ان كلامهم بيان للحق الحقيق بالجاز المتبعية والشيء الذي عليه
بناء الموصل لا يعتمد الحكم بالمشابهة مما يفتقر الى استدلال وجيه انه يعتمد الحكم ٨
بعلاقة ما الحق انه يكون تبعيا ويمكن اعتبار ما في الهيئة من المشابهة اما باعتبار
الاطلاق والتقييد في المرء او ان المستقبل يؤول لكونه ما حيا ما بالاستقبال فما بين
الحال حيث اخذ الموجود والمتكلم عليه بعض شيء العقل نوع مجازية مختلفة
بسبب الماضي في الحال في الاستقبال وهذا الم يعصمه عوارض العلية كما
قال وهو حي ايضا كما في الدماميني قوله تقليبا للافعال وبالعكس
اما المتعينة لانثوب بل الكتيخ بحور الضمار المتين قوله وهو
الساكن بناء على مذهبه الاتي في التخييل اقال لقوم ما التخييلية عندهم
مجاز عقلي وليس فيها مشبه وما مستعار لذي مخيل نعم تسمى استعارة
بمعنى اخر تشبيها كما سبق وبناء على ما استعارة المتعارفة التي تعتمد

التشبيه

التشبيه كما تكون عندهم للتخييلية قوله المستعارة منه وامّا المستعار منه
ما نعني علمية او عقلية وان كانت العينية العقلية ربما عبر بل ينبغي ان يكون التخفي
حسيا او عقليا قوله حسا منكورا على التمييز او العلوية المطلقة اي تخفي
حسي والمراد به ما قابل التخييلي سواء اثبت لا بغير المقابل للبين قوله الى امر
معلوم الخ محط الارادة عدم تقييد الاشارة بعد بالحسية وجميع ما قبله مشترك
ويحتمل ان يراد بالعلوم الذي بين عليه وشيء ما تعود وبعد الله وقيل معهودا وامّا
المتخيل ما هنا فعلى ما سيتضح قوله او عقلا اي بان يحكم العقل بانه ذو تخفي
حادي امّا الكونه لم تثبت له تخفيه كالمعاني الوجودية واعتبر ذلك العادة
بناء على انها لم تثبت له بنفسها فيقطع النظر عن اعتبار المعتبر وعرض العارض
وهو ما ذكر في تشبيه شيخنا العدوي نفعنا الله تعالى به واما لاستناده لغلبته
الخارج كما يشير اليه قول السعد لوجود ذلك في الكتاب والسنة فبناء على ان الاعتبار
انما لا تثبت لها الا في الذهن والا لكان ثبوتها في الخارج اعتبار الا ثبوت
فيه فيه ورد متسلسل وان قلنا تتعلق فيها الصفة اذا ثبتت بوجه
ما التعلق اي اعتبار يحتاج ليتعلق وهذا على انه لا يخرج عن اشكال
الواسطة بين الموجود والمعدوم وما لم تثبت صفة لا محل حتى يميزها
عن الحال على ما هو الظاهر الذي يقتضيه جوهر اللغاز اما الجوهر

وهو على ان الاحوال لها ثبوت في نفسها كالمعاني الوجودية

بين الضادين والثاني ان الاول منتزع والثاني مخترع يخالفه الخارج ويجاوزه كما وضعنا له
ه سواء وضعه واضع اللغة او غيره ليشمل المراد بالتخيل هو التعقل مجردا كونه موجودا في الذهن وجوده او لا
بل هذه الامور موجودة بالتخييلية كما ينبغي [illegible] القواعد من القاعدة اللغوية
من ابتناء الالفاظ على أنفسها معنى اولى موجودها لفظا يكليه نحو كل زنجي محرم [illegible] لوهم
بمعنى الوهم الكاذب صفة العقل الصادق ويحتمل ان يريد اخذ البعد بواسطة
الواهمة على ما عرفت الحكم المجموعة بالترتيب من الجهة في قوله
امتنع ان يكيل عن حيا الكلي وان يصرح عن وهمية واضعة الالة واعقلا زعموا ان لما
عدة العقل تلافيف مخا ويبي منسلة في كل منسم فوق الاولى الحس المشترك التي توصل
اليه الحواس الخمسة الظاهرة ثم خزانتها الخيال ثم المتصرفة ثم المفكرة بتصرف التحليل
والتركيب الواهمة ثم خزانتها الحافظة قال مراغ التخويف الناحية والبقعة الآنية محل
الشر الالف والصح [illegible] يريد منها ان هذه التفسيرات للفظ يجيء الممكنية
ومنها الاستقبالية عند الشكاكي من قبيل التخفيفية. وسبق لعلي در
ه الاستسلام انها قد تكون تخييلية. نحو اذا الجمال تقدم رجلا وتؤخر اخرى ومنها
اي الشكاكي جعل الشمسة ثلاثية تخفيفية جوما نحو اسد في الحمام
وتخييلية جوما نحو الطعام البيتة ومحتملة لهما نحو قوله محا القلم عن
مسلمي وأمضى داخله وغيرى أنه انزل الهيا وزوراه بشبهة الصبا بجهة

سبع على ما عرفت الكلية والجواس والوهم والحافظة تخييل ويحتمل استعارة تخفيفية. لهوا على
الهجوم والتشعر الى والاسباب والآلات وهو كثيرا ما تكشف الحال وتفوق عقدة
الشيء ما لم يستعار له الدلالة ولا تخال ان يكون باعتبار الشيء ما باعتبار اصحاب الموت مثل
الشيخ بعصام الدين والمعاني المحتمل ما يخرج عن التقسيم تركه اه
ه تقسيم الاستعارة الى ثلاثة اقسام مطلقة الخ التقسيم حقيقي باعتبار المكلفة
مع كل الاقسام اجتماع الاخلاق معنى وانها اجتماعها بالكلي مكملا الحقيقة
اعتبارا حتى الترشيح مع الجزء يجوز اجتماعها وعلى هذا فقط الجمل
ما ه اجتماعه من ان الانفصال هنا على سبيل منع الخلو فقط فيجوز الجمع
قوله بالبيع شيئا الخ اي بالبيع تقرر بالبيع وقوله اسر هزيرا يعني بعض الناس
المتوهما وغفل عن زيادة تخييلية شيئا من قبال ما قال مر حقيقة اولا واعاده
الفائدة ليكون نصا في عموم السلب بان اعتبار الجموع بعيد انها مكلفة
اذا اعترفت بالبيع واحد او اراهم وسيرك ذا الكلام وتعلم انا نتوهم هذا الوهم ان الله
بالبيع المستعار منه والمستعار له والفاعل عبارة الله بالبيع شيئا وصدوره
الشيء واحد منها بمع السلب والنفي فالاول منها الراعي اضرعي مثل هذا
الكلام مائدة جمع او تكلم ثمة اتقى او وزير للتعبس لعلى قد يغلب الغدر وما يسعى
لعزو قوله العزيمة المعينة كما هو كثير وان هذا المعنى يحتاج الى من

من حيث التجريد والمكنية فقط ويكفي اعتباره في التشريح والمكنية. قوله اذا اشتعلت
هو الجنس. قوله فظاهره جري بعد فعلت مشى الماء اذ فعل ما للمشي انما هو اشارة لتشبيهه
بحيوان مكلف او كل الرفع بعيد للمراد فليس تشريحا الا ان يريد بقوله مثلا فتامل ١٢
قوله اي تشبيه بذلك الخ وهو به قوله ان هذا اخبار بالوصف الرائع لا بالاسم الاعلامي
والجواب بينهما ان الخصوص يجعل علميا وان شاع ما يجعل نعتية مسمى بعبد الحي وهذا
سبب تشبيه المجاز مالا يرتضيه بعد قوله لم توجد استعارة مطلقا الخ وهما
في الجار بسبب من التشبيه اي اداة التشبيه وتخصيص المطلقة بما فيه وجه حاصل لا يعول عليه
قوله بعد قام القرينة الخ اي والاعتبار مجاز الاول في الاستعارة حتى يحتاج للتنبيه
على المراد على ان قوله لا اي عدم التقليل اصلا خاص به ظاهر او عدم التقليل غير مراد
هنا والمراد المراد المعنى الاعلى كما قال او المعول ان الوسيلة لا يقطع التشبيه
عنها بالمرة وكاد مناسب لتبني الشيء وما وصل اليه فتدبر يحرره فتيدله
بعلم اذ الم يتبين الملابس فيما يتبنى عن الاعتاد والا انقلب التخييل تشريحا وذلك
كقول الشاعر «وما قتلني ثم احتشمت» فعبر عن علمي بقتلني
«وما قتلني ثم من عجب» «شتمتني ثم احتشمت» فان التقليل بملابس المشبه
لكن التعجب ميز بملابس المشبه به قوله فيكون تجريدا او يقال ان المراد هنا رمى نفسه
بالموت دائما فيكون تشريحا قوله كلامه اي بعض التشريح سيد

كالسيد

فيما للمبالغة والمبالغة للمتكلم وعلى من هو ملابس له فلا يرد ان المبالغة
حتى تكون كذلك مانع قوله حاشيته شيخنا على ابن عبد الحي قال بعلمه لا مانع من وصف الكلمة
بالمبالغة اي المبالغة المقتضى الحال فان قوله مقام انكار لكنه خلاف الظاهر ١٢ قوله
والمراد بالمبالغة الخ وذلك المعنى الاول مبني على المبالغة الاصطلاحية وهو قد تقتضي
للتجريد اذا اقتضى المقام دون التشريح وعلى هو ما اقتضاه المقام التشريح يثبت له اصل
المبالغة لا المبالغة قوله اتى بصيغة المبالغة اي زيادة الاتحاد على ان فيه اعطاء المعنى اكثر
مما يستحق بان المشبه زاد على المشبه به المستعار اخذ الملابس وظاهر ان قوله مشتق من بالغ
ان قوله مزيد وكما يبنى هنا للفاعل انما يتجوز في الاسناد التشريح فاعل الاولى ان يدعى
بالغة بالمعنى اللغوي وان كان خلاف ما في الكبير قوله والاطلاق ابلغ من التجريد هنا
بالمبالغة فيبقى بلا فعل الا بتعسف بل استعارة بتصريح او المعنى ذات الاطلاق قوله اتى من واحد
قد الا يعتبر التعاون من حيث الكيف كالاوضعية وعدم الاحتمال وشرح اللزوم
قوله والى ما قررنا اشار الاضافة اي سياق الصنف ظاهر في القرينة المصححة بالتعيينية
لانه محمل على التمام الكامل قوله والاقرينة التبعية الخ تشريحا قاله الكبير
هذا على كل بقية غير الاستعارية اي واما عند المشبه به مستعار له فيها بالتوهم
اي القرينة تجريدية كما قاله الشيخ عصام الدين قال بعض من كتب عليه يكفي شمول
قد المذهب السكاكي من حيث ان المعقودة لا على قصد وصف المشبه ٥

والمستعير به لا مجرد عنوان مستعار له ومستعار منه اه ويشير له تقرير
شارحنا على المتن سابقا فتنبه ﴿ قوله وهاهنا مواضع ينبغي معها عن التكلم على ما فيه.
ما ذا فاتها الله بما ذكر الجمع وصافي ﴿ الشرح يحتمل الشرح رحمه الله تعالى أن يشير بقوله الخ تقرير
﴿ قوله الخ شرح قال الشيخ عصام يجري ذا الماء الخ يجاب بأنه يجعل مثلا في السلاح
مجازا عن تمام الطيار السبع فيكون ترشيحا معنى ولا يخفى بعده فتأمل فيه المراد ١٢
تشجيع الذهن بأبدا الاحتمالات ﴿ قوله يجوز الخ الماخوذ سابقا في الجواز موضوع
واحد لا موزع على المقامات والعقول بالبداهة وحدتها وزينة مانعة تعين المجاز والحقيقة
أجيب عنه بأن القرينة موجودة لكن تشبع المجاز لا احتمال لا يعتبر لعدم اعتبارها
خصوص استعارة ولقا والترشيح كما إذا قلت رأيت حمارا وأسدا يرمي فيكون
المجموع تمثيلا والمتمثل به حقيقة كما أفاده ﴿ قوله الكبير ﴿ قوله نظرا للاستعارة
الخ فيه مع ما أشار له يعقوب على التلخيص ما يقال إذا بقي على حقيقته فأنى
يصلح للاستعارة له وهو كذب أولا يلزم لا محصل له فتختار الأول ونقول هي
إضافة تقوية ومبالغة فيما وصف الشيء بما يتناول ما نال العصام حتى كما شاء
تفلسفا المستعار مع زائد فيه متأمل ﴿ قوله وإن كان مذكورا قبلها
متوقف على قول العصام تابعا للذكر ويجاب بأنه أراد بذكر يكون التبع كالقيد
المقصد إما على أنه نائب اللبق ﴿ قوله مستعارا قال العصام أو مجازا مرسل

﴿ قوله للبيان قال العصام أو للعذر والتشريح معنى خير اهتمالا ان حقيقة استعارة
مجاز وعكسها للبديع أو التشريح زاد بعض من كتب على الرسالة العبارسية احتمال
الكفاية للبيان أو التشريح مثلها سبع ويجيء مثلها بالتجريد على ما سبق وتتكاثر
الاحتمالات عنده اجتماعها ﴿ قوله بالعهد هذا القيد لبيان ماء ال لله المعنى
بعد التعليق بالجبل لأن ذا من حملة الاستعارة لله حتى يحتاج الى التجريد أو التأكيد
المذكورين الكبير ﴿ قوله ضعف لان الترشيح حينئذ يجيء خلاف اللغة قال
العصام وعند التجريد والترشيح كل منهما من استعارته بالاخرة ﴿ قوله مواريد
سبعة وزيادة ﴿ قوله للمستعار الخ فخرج الترشيح مخرجا لان جانب يلوح
بزعمي الغير لأنه مستعار منه وهذا الخير المعهود به لأنهم العباس جاء دلالة على
المتكلم بالحال بالفعل كذا لالته على حياته وغيره ان يكون مستعارا منه بجميع
ذا اللهم باء على استعماله فيما وضع فيه العصام لكن منع التغريد بالمركب
المجموع بما احتج به على استعماله فيما وضع له بأنه يلزم الخلاف والجواب حينئذ
باعتبار الحيثية اي استعماله من حيث انه مركب مرده الى التغريد بالمركب
بالتمثيلية بأن استعماله من حيث المشابهة لا من حيث التركيب فنبه بعض الفضلاء
وهذا عجيب اما أولا فلتصريح الامير بالتمثيلية فتحكم بأن غيرها أيضا مستعمل لا من
حيث علاقته واما ثانيا فبأن ما في الحيثية مغلق اللهم الا ان يخرج ما

ما المتم مبدأ الجزء او الامر الذي لا مضر او لا يلزم من ذلك ان يتأخر ما خبر وهو ان اعتبار على انها السبب المحج للاستعمال وقد سبق تحقيق هذا في تعريف البعد فتذكر قوله ويرسم
اعلم ان جعله الاهطال والقطع بكل جزء زيادة بيان والا فيمتنعان يلزم كل جزء مقطوعا ما يجيء

ان يراد مع الطلب المعنى الحقيقي ظاهر انه يلزم الجمع بين الحقيقة والانشاء وقد منعه بعد وما عرفت انه غير العبادة الآتية اعني قوله ما يصح الجمع بين اخبار الخ يعقوله وليس كما يتوهم انه ليس كل من المعنى الحقيقي والمجازي مقصودا بل خطاب التسهيم وسيجيء الكفاية ان شاء الله تعالى في التعريض بالعلم مع تباين التكلم بالمقامين وتعقيم حواه بقال ولا يخفى انعكاسها والاعسر الله على من علت هذا القول بالموضع للمشتاق بين خلقه فقد يقال انه القائل بالمعنى الحقيقي الاول اذ محل التطابق اذا اتحد المقول ميكون مستوفيا على النظر في مستوفيا وكما مايع ان اللفظ اذا الايمنية مضيا يكون بالنسبة لاحد هما خبرا التحقيق وبالنسبة للاخر انشاء

متحقق

كالطلب المستوفيا عليه كما مالوا حلة الامر اخبارا بالطلب الانشائية قائما بالمتكلم والحواشي جمع حاشية كطرق الثوب ونحوه الحلقة مع ما شانه ان يكتب بالهوامش والقاموس الهمش الجمع وكحرف الكتاب سوله استعارة

قال لم تكون لمعنى غير موقف حق عليه كلمة العذاب اما ان تنفذ متى بالقدر ما اخل والله اما الا أن قال ما له امر هم موقوف عليه كلمة العذاب اما ان تنفذ

وكلمة

كلمة العذاب لا سماء حضر ما الجزء الاولى داخلة عاجلة بخروجه عكفت عليه وعن العبا الاولى الجملة الشرطية والجزء الثانية توكيد والعبا الثانية بجواب الشرط وتمس الثانية اظهار في محل الاضمار تشبيه هيئة هيامهم بأودية الضلال بهيئة جاعة وقعوا بالقفار بالفعل يجامع ان كلا منهما جمع لما بين نوائع الضر على وجوه مختلفة مع تشبيه يكفي في وقوعه بين الاشياء ادنى ملابسة بل الانفاذ وان قيل بان هذا اظهر في الاصل اما بعد الاظهار في محل الاضمار فقد صرح بالاستعارة في عقوله من بالقفار وجهه منتزع من متعدد الحق يجوز هذا الصعد جواز التمثيلية والجزء وفي عقيبه انه قد تكون تبعية كما اشار اليه الشهاب او لما علم من ربع مقتضيه هيئة الموصوفين بارتكابهم بانواع الهوى على وجه متعاونة بحال جاعة على راحلتين الطريق والمسوغ والقوى والتعقيب بجامع هيئة الصعد والملا بسته اشياء متوحل الراد على كيفيات مختلفة في كل بمكان فتشبيلية لكون التشبيه فيها تبعية لكونها في الجزء وصوعلى هذا حاصل ما في حاشيته على الكشاف وردى السيد بان الجزء بعد ركنه لا يتعقل بل متعلق تعقلها ما استعارة فيه لا تكون تمثيلية بل ما بين تركيب الكل فيها ايضا ومنع قد يكفي بعض اجزاء هيئة كلفظ على من قولنا على راحلتها غال والصعد تقيضه معترض بان معنى الجزء بعد وشاهده بيد الله في مجلس تميم في مقال الصعد

هو واو ثلاث مبوة الكلي ما اخذه من متعدد بقوله السيد بان الواحد لا ينتزع من متعدد
اصلا والا لما امكان واحد او الحق انما امكان متعدد الحكيم افاده ما مانع من اعتبار هيئة اجتماعية
في مبدء امر بلا ملاحظة مبوة اضافيا لها فالا امكان بمعنى الاستعداد او الاقتضاء بالمعنى قال السيد
لا بد ان يقصد بكل من التفصيلية التركيبية وهيئة الاجزاء لا يكفي استنزاع او معنى الجمعي
لها واما دعوى الحكيم ان هذه دعوى لا وجه لها ما المانع من الانتزاع بالانتقال الذهني
لها النقض معنى الجمعية لها واستنزاعه بالذهن اياما في الجملة وان لم تكن مقصودة
من التعبير بمعنى مقصودية بقيدها مثلا عند الاستعداد مجرد بذاته لكن هو
به الواضح تبين دوران ورود الحد شكا على الوجوه المختلفة الثلاثة مبيلا على ان الملاحظة لا
الاقتضاء بالمعنى وتقرير المغالطة اجزاء التركيب لا دليل عليه هذا واما الشيخ فيعلم
حال ان التفصيلية تبعية البتة من حيث ان معنى الجملة نسبة جزئية وهي غير
مستقلة بمعنى الجزاء ما يورد على السيد وعلى الحكيم ويرد على السيد انهم قالوا يريد
نحو زيد قائم لا تغير اي اصلها التمثيل يقال لليد الصحيحة جمعت اذا تغير بكسير المشا
والا لم يكن لفظ الشهيد المستعار صفتي تخاشيهم عن تغيير ميما اذا بنوا
ميما بنا الحاد الحذف الكثير الذي ادعاه السيد رحمه الله تعالى على الجميع قوله اي الجزاء
عليه قال في القاموس الجزاء كالجمعة والبتة ضد الكراهة والكراهية والجزاية
بالياء زاد الشجاعة وفي شرح دلايل الخيرات عند قوله وتطاول اهل الجزاء على ضبطه

بضم

بضم الجيم وسكون الزاء وفي حاشية بيرعلي الشعر في هذا النقل الجزاء بضم الجيم عن بعض
ذا النسخ الصحيحة التي بيدي وفي بعض الحواشي ايضا وجزاء بضم الجيم وفتح الزاء
كذا في نسخة عتيقة كما رأيته وجزاء بالفتح كذا في نسخة عن ثقة وفي القاموس
كغراب جمع جزاءة بالضم كما تقدم اي مما تقدم يشير الى ان اضافة
الجميع الصادق بالمتعدد الا ان اقتضاء لا يكون الخ لكن المتعدد يكون بالشر واما
جاز الجمع جوابه ان الضمائر لجميع موجود والمراد انتفت ادراكهم في بعض الجواب شيء ما
كذا في الكلمات الدالة عليها اه وهذا هو المعول عليه الحامل له على هذا المراد انه احتمل
كلا من احتمالي الكلام فوجد ان الاسناد مجازي فيه لا يجيز التقابل بالاين من تاويل الكلام
بتعدد القابل وكل جائز في مجاز يجيز الاسناد الا ان الاقتضاء واما الاضافة: حاصل بالمعنى
ناخذ اما الاول فلمعنى غير جعل الاقتران واما الثاني فيبنى على ان المراد بالاقتضاء ما
قابل التنازع وهو قوة الشيء في ذاته والمراد التفاعل والتفعل وملاحظة المعنى
قال بعض الصابرين والمعنى الواو والنون لا بد من تعدد القابل صورة كان حقيقيا او
مجازيا بالاعتبار الذي ذكره بعض الحقيقيين والمجازيين انما هو جواز تانيث الفعل وتذكيره
نحو انتفى الكلمة وانتفت الكلمة انتهى وفي مجمل مزيد التفصيل يكتفى عليه
مثل هذا الكلام اما اولا فلما يرد الذي ذكره بعض الحقيقيين والمجازيين من جوهر التفا
بين الحقيقي والتانيث المجازي لا العوامل والا الاسناد الخ كما مر فيه
ما يرد هذا من هذا واما ثانيا فيما لا يتنبه على فضله نحو تقاتلت البلغ

تع ان ايلوهن شيء واجيب والتقابل انما يكون بين متعدد وهذا الملائمة هي الواقع من
اهلها فيها وسره ان العاقل الفاعل الحقيقي لا بد من صدور الفعل منه او شروعه له ولا
بد ان يفعل منه وكثيرا ولا يصدر ان الجماد فيكفي فيه الملابسة بوجه ما فيبتدء
للمكان مشكلا من حيث انه متعدد وفاعل فيه هكذا وتلك الملابسة تفعل
في الواحد والمتعدد والا لم يفعل اقتصارا على شيء واحد ولا يدل بالكل البتة فتامل
منكما قوله تعالى عما يحبون فتدبر فيه على ان الترجيح الحسب الاداء اريد
به التقوي والاسناد حقيقي قوله وهي مشبه ومشبه به فما يعطي الضمائر
ما تحته عند مهاة التخيير كما واحدا وجعل الدر كما مرة ايضا تعرض لتعاريف
المشبه نحو قوله وبدا الصباح كان ثغرته وجه الخليفة حين يتوج وتقبيل
ذا المنذكور يحليه ما رجع اليه ان اراد الاول انتهى وما رجع الى التخيير
على ان هذه جوزه ما قبلها مريدا بان معنى التخيير وشرطه ما حققه بان محقق الغرض
زايد على محقق الاركان مضرا بالبعض بما بينه وحق ذا الا الغاية بما قاله رد مثل
هذا الحبيب الى ايضا وما عن صاحب التخيير ان بعضهم وعبارة الشيخ وابن الحاجب
هنا ما ذكاية وهو الغرض منه وله نظير جامع اذ لا يخفى ان بقاء زيد يخالف
لعلم الحر اذا يخفى عند البلغاء لعدم الحاجة لذكره والجواب انا لا نسلم ان ما يخفى عند
البلغاء لفضل توجه بالتشبيه به او الاستعارة بل الكناية اذ هو مرجوع بنوع من الخفاء

المشبه

المشبه التي كالاسير مقتضاه ان مخرج هذا الاحسن خروج هذا بقوله وذا الخ وذا
الخ انما قال العصام وشارحنا تابع للمحبي معترضا على عصام قوله اي
مع ذا الخ المشبه اي كان احد ملاحظ اجزاء المحاذاة بان قطع النظر عن الجميع بيشير به قول
العصام ربما ظاهر مذهب الخطيب اما عند الجوهر فيدل على المستعار وامّا
عند السكاكي فعلى الاتحاد قوله بعد ازيد هو اشارة لقول العصام هذا
لا يشمل بعض صور عند الترشيح مما بنى على بطلان مجموع المشبه لا المشبه
به لا بتكلف ما ابقى عليه بعض الفاظ اللغة قوله بتخصيص
المعنيين اعني يحمل عليهما هذه اللفظة الاولى بتخصيص المعنى الذي
يحمل عليه هذا اللفظ وهو الاستعارة بالكناية بدا ان الاستعارة التخييلية
ملبس بها قوله الاولى وسيأتي به العصر الخ المشبه قوله الاحسن
قوله بعد وذا الخبر رجع الى الثالثة اقول مال الشعر حاشية الخشاب
عن قوله تعالى يغطون عضا انامله كناية ويؤيده كما مر قول الخفاجي من احتمال
قول القوم الرابع الثالث حتى مع بعض الناس في هذا الكتاب ان الاستعارة
بالكناية هي ما اضمر فيها التشبيه كقوله عند الاستعارة التصريحية الاصلية
مع قولنا مخالب يعني سرى راضه لامية امرئ القيس استعارة تصريحية اصلية
لا مرا ان مخالب كناية عن استعارة لاسد للشجاع ثم هذه الكناية هي

من فسح الكنانة بالنسبة يعني أنها لاتصلح للسباع والحيلة ليعهد
قال السيد وأراد بالدال الخالي صاحب الكشف يعني أنه جمع بين الكشاف بمعنى
الخير الخلافة جاحرى بالدال وأستعارة مكارية بأن أراد بالجحر الكشف بمعنى
الخير الجلي كون صاحب الكشف قال بالدال وأطال بالعبارات لكن تافشة عبر
الحكيم وحقق ما قال السعد وما كرر الدال تنبيه [illegible] وأبر تبوتا بالبر
الفاء بالعقد على ما بدا بيانا من الفسح أما بتأويل العبر بين بالمجفا وهو
منه كما وعلى جعل بالبر بدلا والفا بمعنى التعبير كما نقله البرد الدماميني عن السعد
بمنزل العفا هاسن الوحوش ثانية جبلان المعروف بكل [illegible] أو الحوبلية
الذليل ميدان فرس البريد تفسير الذليل بأنه متفق ميلقا وهي كوكبة أما أي راه
الآتيان به كوكبا بيع أن الواقع في كل البريد بمعنى الترابعة أما جعلت بها كوبا المنسبة
للغة بيل فتدبر المستعار قال المحبولي وعنيه الأولى التشبيه بالاستعارة
ليكون موافقا لخلاف بأن الخلجيب لا يقول بمستعار محتمل قوله [illegible] من
غير تقدير ولا لزوم الجمع بين الكرمين على أن المفرد بالقيات من الخلجيبة كما بالجارية
ومشتملة فتح بجول هل عند لاسد يرى قوله كما هو شأن الكنايات وبأنها
يشير الأصل الأحمية وستأتي فتبع من يلجر سعد قوله كما هو وأما على مذهب
الخلجيب [illegible] بما يفهم الاستعارة وأما على مذهب السكاكي لا تفهم الكناية

بلغنا

وأنا نفهم أن عنز الضع مشوله مكانه قصر وعيبي من الكون بمعنى الوجود والحاصل
لما الحال به بعض الناس هنا مشوله بعضب مذهب السلجاني فكما مشوله ولية
عبر المضعاي والكون الخالية بعض المواضع بقطا وكونها كيزمظلمة جمع بين
بشع وكتم زيادة بالميان الضعب كيف كان والوجه في إنشا بفهم ومن الجواب استعلنا
بعض الناس هنا حيث قال ما حاصله أن لم جمع بين بشع ولفظ الظاهر مع أن أحدهما
كاف بالدلالة على المخالبة تأمل نكتة هذه عبارته فانظم مشوله بعض المشبه
بالشعلة مع بيد ما تنظم الكنايات تمثيل حاد الجماع قال حضرة كلامه وليس كما يجب
بأن بكون المشبه استعارة تخيلية على الأذهان والكناية بعنة الخيلا مشوله
بالحروج مشكا يكون لهم عروق وحزنا بالعراوة والحزن استعارة بالكناية عن
الجلية الغابية لا لتفاك واللام قرينة على الأول تلزمه التبعية بتفهي
الكنية بعروق المشتمل من العراوق تأمله يظهر لك تقرير التشبيه بالعراوة
أما كما يرد ما جعل النفع وجيه نظر كما أنه يكفيه التعصي بأن الكنية
بالكون عن الوحزنا كما يعطيه تعامل الجاد في كذا بعض الحواشي وأيضا الأنه
سيل الى أن استعارة الجعل مع الجرم الصل الجلية وسبق الأول الأظهر فتعينه
قوله تعليل لا فضاء فيل يجعل بالعكس والجواب بالكثير بالكنية أرجح
ليعدم كونها تابعة لاستعارة أخرى وقد سبق الأول بالكنية أتقن

عشرة التبعية ٥ غير اختيار السيد ٥ بل لعصمتهن تقيض مولاه من الرد فينبغي
لا فتصار عليه لقوله تحقق بالباء على ما بايديتا من نسخ صحيحة وكتبه على ما على انه قد
الورد سببيا للعابل فجاء على ان ومن حقوقه والجاز السبع او ما على حتى يعود لمذهب
الشكاكي وحتى يرد معنى بعيد او للورود المعهود من يرد على ما قيل ٥ ثم بدا لهم
اي البدو او لا يخفى ما في هذا الكلام التكلف كما غير الحق كما قال ابن مالك انه ليس بلغتي والفصل
جوابا بايد فتحقق اعتمل وتدبر تا ٥ لعزل اسلفت كما غير تقتل ٥ وقال اعلى
ابن هشام انه لا يبنى على الضم اذا مع لبس ٥ نحو ضربت عشرة ليس غير وقع ٥
تاليه استعمال كما غير كثير اقيل البس والذي ما يبنى بانه اذا ما يجب الحق
قوله ومذ اجاب الخ الماهوة بين الكثير انه ذكر ما يجب الجواب ٥ فائدة
قال تعين يكون ٥ الكمنية استعارة مع التهكم بدليل التشبيه والا عن ان جعيفة الفتى
الحال من التهكم باسم جنسه ثم اجاب بانا نضع على دعوى الاتحاد باسم المشبه
فقط ما نلحظ باسم المشبه به ٥ التهكمية من التنزل على دعوى الاتحاد للطرفين
الخ والتا فشته عبيه ان هذا لا يصلح جوابا بل هو تقرير لمذهب السيد اعتمل ٥ تكمة
الحال بقوله للفطع الخ وقد دعوى الاتحاد لا يخرج الموضوع له عن كونه غير موضوع
له ٥ التهكمية اراد هذا الاخير الشعر وبه يندفع ما اشرنا غير ٥ بكلا
الجمع للتعظيم منه اجوبة اخرى منها قول العصام ان المشبه مستعملة

٥ الموت

٥ الموت المدعوة بالاتحاد مع السبع والموضوع له الموت مجرد او مبهم ما سبق من ان
دعوى الاتحاد لا تاثير لها على انها لو سلمت المغايرة فهو مكلف ٥ مفيض وهو اما
حقيقة او مجاز مرسل كما سبق لا استعارة ومنها ان المشبه صار مرادا به
للسبع ما استعمل ٥ الموت مجاز كما لو استعمل فيه اسم السبع ومبهم ان هذا
تزاد ٥ على الله يقتضي اتحاد المعنى وله كذا ٥ كل حقيقة فتدبر ومنها
ان فيه الحيثية ملاحظة ٥ التعريف اي الكلمة المستعملة فيما وضعت له
من حيث انه موضوع له ٥ فيه انه بعد تسليم خروجه عن الحقيقة لا يتحقق
انه مجاز على الاطلاق كما هو قول السكاكي المستعمل ٥ المشبه
به ما على ما قال بعض المحققين ان مقام السكاكي مختلف ٥ قوله الطلب
الخ تبع فيه العصام والغرض ان السكاكي اسقط التبعية
من الاعتبار بما اسقط المجاز العقلي ورده ٥ للمكنية بكيف يصح القول بانه مرجح
بذا الوجه هو مقتضى الموازنة لا ان يرجح قوله وهذا ما اجاب تعرض
٥ الكبير لعبارة التلخيص واختصاص ورده الشعر ٥ شرح المفتاح ان كلام
السكاكي انما يظهر اذا كانت قرينة التبعية حالية نحو رأيت زيدا اذا
ضربته ضربا شديدا بدا سمع لداره يفيد المكنية ٥ زيد اما اتحاد ٥ مع المقول
لكن لم يتحقق جعل القرينة مكنية مع انه استعارة ٥ العام قوله

واجوبة. بسبع الشرح لاجواباه الاول قول السعران مصر المشكل الزام الجمهور
الرد وعلى صبي لا يلزم به التخييل تبعيته قيل وهو خلاف الواقع بل راه مذهبا له انتهى
قول الاطلاع انه رجع عن مذهبه بالتخييلية لمصلحة. الرد وقيد انه ثابت نعم ذكر بعضهم
جواباً انه انما وهو انه يكفي تبعيته للكنية عن التشبيه. العهود قبل اهل
قوله اما وجه تسميته استعارة قال الجشي يمكن توجيهه بانه شبه
بالاستعارة باد راج المشبه به جنس التشبيه بدليل ورود عجز الحكيم بانه ادراج
عضو حقيقة وكذا استشهاد هو مستبشاك هو جزما وانما الذي كان استبعاده انه هذا
الكلام يبقى بعد ان لا يستبشع ثم ان العصام قال يجوز ان المكنية عن مجموع
التشبيه المعلوم بمشبهة السبع ثم يجعل الكلام كناية عن الموت والمعنى انه بعيد
عن القصر مرتبة لم يدركه ومتحامل الارض عليه بالكبير فيما يرى من وجوه الاول انه
اذا كان المركب كناية عن ضعف الموت لا محالة كانت الكلام باب الكناية. ملا احمد
لا ما استعارة. قلت المعنية وهي انه انما احتاج للكناية بعد ما استعارة
حيث اريد بالمنية السبع مع انه ليس ثم سبع ثم قال الثاني اي كل احد يجزم
ان المراد بالمنية بهذا التركيب الموت قطعا والمعنى انه ما قطع مع الامكان نعم
هو بعيد كما قلنا ولكن الكلام يحتمل على الوجه الذي ذكره العصام قال الثالث
انا لا نسلم ان الاستعارة بالكناية من مرموز التشبيه المعلوم بل الاستعارة

معلوما

تكلفا من مرموز التشبيه الاصلي وهو ترك دعوى جانهم انما يعبرون به علاقتهم
بالمشابهة تكلفا والامثلة لا تخصص وعدم وجدانه التظيم ليس فاسدا بعد
الوجود ثم. قال الرابع الكنية بانه المراد على كلا من السبع الحقيقي والحيوان
عنية بانه مراد به هنا الكناية. المعنى الاصلي مع ركنيه. عبارته هذا الخامس
انها حينئذ تجريدية. ما تكون منتظما اخر وجيه انه يكفي به جملة ما
توقف تحققه على الكناية البتة قال الشارح يلزم جواز ان زيدا استعارة
بمخور اين زيدا به الغابة والظابط به وجيه ان هذا الختل حينئذ تركيب وهو الكلام
وعدم العلمية على ان الذهب ليس مذهبا وانه هنا غير بين قال الشارح انه
بالكناية. قلت الحكم على السبع الحقيقي ليتأتى الكذب وفاقا عبارته لا اصفا به فيلزم
اعتبار المشبه. وعدم اعتباره وهو تهافت وجوابه ان الجاز يجوز لغة المنية
والكناية به المركب بتمامه حسبما يعلم بعد وهو انتساب السبع وتنزيل الشابي
اخذا المورد وهذا جواب عما يقال كيف الجاز مع الكناية. مع تنافيهما في حكم
ارادة الموضوع له ومنعه ولا حاجة لهذا بعد ما علمت انتساب وعدم تميز هما
ثم قال الثالث ان ذكر لا ظهار بعد التشبيه المعلوم بتكون نائبة الدرجة
والجواب انها مرشحة عكس وجوابه ان التجريد معهود ويكفي في المبالغة
مزيد الدعوة به لا عتبار على الوجه الشابي مرغوب وكناية. ثم قال الثالث

الاستغراق اخذ خارج الاجماع وهو مبني على اعتبار الجمع به مثل هذا الجمع المنتهى
قوله ولا ضائر جمعيته بل ضائر اضافته الخ اي التشبيه بالمعرف قوله مردود
اي بحسب الظاهر ويكون نظير قام زيد واسمعني غير الكلام اي دعوى الاستعارة الخ متأمل
قوله سابقا اي في اول العضو مصرح بالتردد وقصر الحق الفرد على بعضها حيث اعترض على
المصنف ما عن صاحب الكشاف ومفاده بالتتبع بالاستقراء مفردة كانت او جمعية
كما يشير اليه ثم ما هنا على القليل في العاقل وبعض ما في بعض الحواشي من ان الشرط
هنا وجب المجموع اي المجموع من حيث هو مجموع لا يوصف بالعقل وان كان خبيرا بانهم
يعبرون بالمجموع على جمع احاد كما مر قوله في صورة الاستعارة بالكناية الخ اي
محصله ان في الكلام للمعهد قوله بل الاستعارة الخ ما يعرب به خبر من الخ لان المراد
عدم الانفكاك في الثبوت والانتفاء معا فتدبر قوله من النحو ايضا كما في الاشباه من
التخييلية وحدها وسيأتي مع رد الخطيب قوله مذكورة الخ حاصله ان
الاستاذ الكبير زعم في قول ابي تمام لا تسقني ماء الملام ان الماء استعارة تخييلية بقرينة
مكنية تتوهم للملام شبهها بانسان ورد الخطيب بجواز المكنية في تشبيه
الملام بشيء اذ ماء الملام من باب تحيتي الماء استعارة تخييلية ذكره الاستاذ الكبير
في آخر البيع فالمحل صالح للماء مكنية عن الغدر والبلغ تخييلية عن عوده له
كان بانيا على معناه الخ لم يجعل علامة بني للمشابهة وسيجيء من العصام

وجميع

وجميع هذا تكلف لا داعي عليه وزاد ما سبق به الزمخشري من المجاز المرسل والعموم
المشترط ويراد اي احتمال الكثرة على ما سبق لكن الاعم الاغلب ان الاستغراق جميعة الكل
قوله اذ لا معنى للاحتراز الخ مثل اصل المقصود او تتوقف تبيان الموقع والوقف خير
بان لا حاجة الى هو الملجئ لاعتبار الزيادة بعد الجواب المحكي الا معنى واضافة
عنوان الزيادة نحو اصله هذا ملء قوله لمشاكلة الخ احترز به عن المشاكلة الاول
للغاية وهو كثير كما تقدم عن الشيخ عبد القاهر اللفظ كلمة بالتغيير عن الشيء بعبارة غيره لوقوعه
معه وهذا يشمل الاول والثانية لكن الاتي ان الاتباع نظير لها وقد قرئ الحمد لله بالاتباع
الدال للام كما سمعه في الجملة الفصل تناسب الجزء وبين والاولى ان يجعل هذا من
التشابه لمشاكلة المشاكلة باعتبار ان الاصل يعود ما زاد على قدر الكفاية الخ
ثم يتمشى على ما زاد يكون الغاية هو ليم مشاكل قوله
بعد بيضه ويرد بيضي
اوا نفس دمعا لقتل بخراد اللجيف المكنية قال العصام لا بد ان يريد ايضا
على قرينة التخييلية مفيل لا حاجة له جاز قرينة فيصير قرينة المكنية والمجاز
ان المراد مهنا قرينة المكنية الدالة على ملاحظة الشبه وملاءمة المشبه
به وانما الفرق بشتركان فيها المانعة تقع قرينة التخييلية بدون استعارة الخ
للمنية جلا تناسب الترشيح على انه حيث كان المانعة قيل فيها كما قال
الشرح المراد المعنى الاحتراز الخ وما لا محصل له ما نقله المحبولي من ان

أن التخييلية لا تحتاج لقرينة بل كونها قرينة المكنية كما مر وبيان معناها أيضا مما مر
تقول منى كالشاة ما رعيت فإن قلت المشهور قول من قال التخييل بالزيادة في المكنية
لا يحتاج له على مذهب السكاكي ميت على ما مر الخ غير مبني على كلام المشهور بل على ما
لوحه بكلام المستعار منه فتدبر ما ضبب عليه نظر وصوب جعله للتخييلية أما بيع
فرائه فتوضيحه وشرح المجموع ثم اعلم أن ما بيع وتخييل واحد للمكنيتين وخياله وكما حلينا بها
في جزوع النخل حيث شبهوا بها لكونها وجزوع النخل بكونها مكنيتين على ما في
مذهب السكاكي والحق في تخييل ثمة لأنها وما يناسبها معاملة لا تبقى على القرينة
وهي حالة بينهما قال العصام ولعله جعل جميع الملايمات قرينة لمزيد احتفاء وهو مبني
على جواز تعدد القرينة وهو الحق خلافا لمن منعه فالبيان قرينة هذا وإن مع المراد ومتى
دل عليه أو لم يحل لتناقض ولا يلزم تفصيل المدارك وجوابه في مثل تمثل المقاصد فيفتقر
المتعدد كأنه شيء واحد للنكتة. أقول بقي. أعني مر بعد قوله احتفاء الذي أراده بقوله
العصام قوله يعني الواو التي للجواز ولو كان الجعل بالفعل أيضا مبني على حمل الجمع
قوله كما إذا جعل نكفي الخ بحيث مثال لم يلاحظ فيه الجزء كما في المثل قوله
للتصوير يتمثل على جعل التمثيل بالمعنى المصدري أو تأويل الذكر بالمذكور على الإضافة
الصفة أو البيانية فيه ولا يلائمه السبب قوله لأن الإثبات يستدعي أن يكون الصيغة للمصدر
الملحوظ والسياق قوله المفهوم من المجاز العقلي مع العلم من الخارج وإن متثيت

قال

قال مع الجزم بالكل بأن المجاز العقلي إثبات وتوجيهه منع لغير ما هو له بالنوع
ما عساه يتوجه من مع الشيء من تعسف قوله
دفاع الخصي عن الحواشي العالية وتسمى غريبة
بحق الدال جمع دقيقة والمراد بالصنع اسم جمع دقيق والجمع بالكسر
كريم وكرام وعظم وعظام ثم تعبير قول الخلاصة وفعيل بمعنى فاعل وصف بما فعل وورد
لمعان الثلاثة في كلامه وأيضا أن دقيق معناه مشتق بالوضع أي الصغر وهو
كصغير وصغار قوله وهو أخ مستعار اعتنا وتشبيه بهيئة السيل أو مكنية
بتشبيه السلاسل بالسيل وإثبات تخييل والكل إما لمجموع المصدر
الصغر صيغة المشرح للتخصيص استمرار الفعل المطول
المراد بالمجاز من الشروحين لخفاء القرينة وهو إما الواضح المستقبل
بناء على أن ما يتوقف عليه المقارنة وإمكان اللحوق به على أن ترتب عليه وسكت عنه بسرعة فهم
إما يترتب على شيء محمود نزعة الكرم بالطول الجارحة والخفاء الثاني نقل كما
بالمجرور لإمكان أن المراد الإسبق
إن سبقت بالموت الخ هو أعراض الله تعالى عن الجميع
البرء قال الراغب البرء هو التخليص من المكاني يقال برأ البرء فيه
المسلتين والبرء لا يقال إلا في الحيوان وبالنسبة يقال في الجماد قال تعالى ما يقرء منون
به يعني لم يرزؤه جبر لا بغم ما بقي أحد من رسله وسكن إلى الجماد انتقل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

الفضل والعلى مفصولا المناصبة والود والغرام فكل منا البحر ما بيننا وبين
الكثيب والجبيب بأن المآل الكفاية فيه الصون بالعفاف وشغال
الثناء على القصر عن صفة الأيادي والعفو أولى ذا الفا أغلبي
لزيادة الاعتناء الظاهر أنه جرى على الأكثر من شهود أبوين
وبينهما والإعادة بعيد لقول ابن مالك ومعود خافض لدى عطف على
حين جر ضمير ذا وجها فقوله الاختصاص هذا هو المبين معنى وعمل العصام على
الأصح ذكر أو مرجح أن أول ما يسمعه المخاطب يدله على المراد ويبقى الجزم به
إذا استوى الاختصاص عطف لأن الظاهر أنه قصد تفسير مراد ليقبل الإغفال من
والإجمالية الاختصام الحقيقي مختوم وما صوالك تشيم حمى
اختصام إشارة بكم جمع إلى أن ما ذكر بناء هو الهم بحيث كما يحتاج لغيبي اللهم
لا لزيادة التقوية ونضيف إلى الله تعالى من القوة والحول ونستغفره مما
الفعل والقول ونسأله المزيد من فضله بجاه محمد وآله صلى الله وسلم عليه
أبيد وأبد الأبدين عن يرسلانه أحمد المساجي بن عبد القادر الشنقيطي
بلدا وموطنا اللهم اغفر له ولوالديه ولأحفاده وللمسلمين أجمعين آمين
يوم الجمعة وقت العصر بشهر الله
في ذي الحجة سنة ١٢٧٥ هـ

١٢ ، وكم لهم لطف خفي ، يرق خيال عن مهب الزلل ،
١٣ ، وكم بي إلى من يعز علي ، معرج لوعة القلب الشجي ،
١٤ ، وكم عم فضاء بدر صيتها ، متعقبه المسمى بالعشي ،
١٥ ، إذا خاضت به الأسنة موما ، مشى بالواحد الصمد العلي ،
١٦ ، تضيع بالنبي وكل عبد ، ينال إذا انتضيع بالنبي ،
١٧ ، وما يئس إذا مانات خطبا ، وكم لمعرور عز ومجي ،

أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

لا إله إلا الله محمد رسول الله

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي من علينا بسماع علم أوفانا البيان وأنقذنا من وصمة بعضه
وضمنه بأمنع جارة روضة الاعتبار وبين السماء بجاهه وجعله أجوسا
للشياطين القرآن وفضله فيه على أنواع السير فكل على مقتضى همته ومجاله
لتعلموا عدد السنين والحساب ولتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر عند السعي
والنزال رحمة منه وهو الرحيم الوهاب والصلاة والسلام على
التام الزاكيان القائلين كما يجب مولانا رضي الله عن سيدنا محمد المرتضى وعلى
آله الكرام وأصحابه الأعلام وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين على
الدوام صلاة وسلاما نتمتع بهما مع آبائنا وأمهاتنا وأشياخنا وإخواننا وأزواجنا
وأهلينا في الموقف في أوائل أهوالها يوم القيام وبعد

فيقول أحوج العبيد إلى عفو ربه الودود الوهيب الحليم من عوارف
ذنوبه العظيم محمد بن يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد بن داود بن
أبي بكر بن غزال التنسي المرغيثي هذا شرح ثلاث

بيتين حسنة المسمى المقنع ... في علم أبي مقرع ... فاصرا قيده واختصاره
... والوقوف عند الحاجة ... واختصاره ... لقصور الهمم وقلة الانتباه

القليل

القلم

القليل الصبر الكثير الشر الدميم ... نسبت فيه العلوم ... وامتحنت فيه النفوس ... انا لله وانا
اليه راجعون ... استجارنا من النار ... وأدخلنا الجنة ... وأفاض الجميل وكثر ... أهل ابه
وأنصاره ... وله در القائل ... ما أكثر الناس للباطل ما أقلهم ... والله يعلم أني لم أقف منهم ... إلا
على عين حول أمتهم ... على كثير ولا أرى أحدا ... وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكنه يقبض عنه
بقبض أرواح العلماء ... وعلى الله قصد السبيل ... وهو حسبنا ونعم الوكيل
ما يقول مجرد مجرد القلم ... ثم على محل البيان الآتي ... أقول المتكلم وعلى
السامع ... القلبي وكل في انتصاب ... محمد بن يوسف ... هو السنوسي ... المرتب
بمغيرة الفرس ... ثم الحمد هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل ... والشكر
كل ما ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب ما أولى الحي الناطق من النعم والعمل
والكم ومجرى اسم فاعل من أجرى الشيء يجريه إذا أصيره جاريا ... وحمد الله على
نبينا الذي من الله علينا بإرساله من رحمته وآله وهو محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم من نسبة الكتب وما

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

موفه الوادي عليه السلام اعلم تخفيفه ١٧ الله تعالى وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما تدين تدان فهو عرفان .. الهاء من اسمايه صلى الله عليه وسلم ه
وكذا له الزاكي ومعناه القائم من العيب .. ازكى السلام اتم السلام واعظمه
.. والسلام زيادة التشريف والتكريم له صلى الله عليه وسلم والصلاة زيادة التركمة
والكرامة .. ومعنى واجبة مرة في العمر .. وانما اجمع تشريفا على غيره فيامر فيه بامره
بقوله ءال النبي وآله صلى الله عليه وسلم اهل بيته وهم بنو هاشم
.. واصحاب فعول الحق والرجوع اليه .. وفي الجنة صاحب محمد اسم
الفاعل من حمد على السوء نقيضة الى سوء ذم هو سوء حال اذى وافضى
وداه في سوء واد العبيد الساحل ماسة الى واد درعة الى مراكش .. مع الجانب
الذي يليه من جبل درعة الحاجة الى دكالة الى ماء الترجيع والسوس الاقصى
ما تعرفه الى السافية الحمراء ناحية الصحراء والى البحر من ناحية ماسة
وجبل كنتيفيس وهو بقرب ١ انه مع الجانب التي يليه من جبل درعة
وهو يلتزم اعمال ماسة المرتفع الى الداخل والمغرب والعبدان والمغرم
بضم الغين معجمة وراء وهو شبه الدين للزعيم والفروس هو من
اسماء الله تعالى ومعناه المنتقم من النقايض والعنت يقول محمد بن
سعيد المشهور بالرجراجي مفجع الند الفروس سعدان احمد البتة
تعالى

تعالى وسلم بازكى السلام واكثره واعظمه عن سير ذي العلا الى الصراط المستقيم
الزاكي وكل عيب ونقص وآله والعلماء اصحاب الصواب وفيه اشارة الى كلمات اصحاب
من الفاظ في من الرجز وقوله الحمد والنقص بعيب الرضى فيجعل الخلل ان كان
احكام الله وسيلة في التماس العز احسن المسالك وله في القاموس
وعيب الرضى عن كل عيب كليلة ١٧ اه عيب السخط قبيح المساوي اه
وفي البيت تاويل واحد استهلال وهي دلالة اول الكلام على ما قصد به فقوله
بحر العلم يدل على ان الكلام في العلم واحواله وما يتوصل به اليه كخطاب
الايام .. صوبا ما يلي مختصر ايضوح .. انتهى ابتدا مفرع المواهب .. جمع جمع الغاية
المهيبي كما اردت وبدا ما تعرض .. فقوله ما يلي مختصرا من هذا الى واخر
الرجز كله محكي بقوله يقول وهو ذا ذلك صيغة صلاة وكلمات منه اختصار
نعم ابتدا مفرع وهذا السايل هو صاحبنا ابو العباس احمد بن عبد
الحادي العزيزي نسبا والمختص هو كلام خليل ذا العلا كثير المعاني والنظم
في اللغة الجمع تقول نظمت الجوهر نعفر ابو جمعة مكان نعفر ابو نصر البعير
وابو مفرع اسمه عبد الحي بن علي البطيوي وسمي ابا مفرع انه
رايعا رضي المفرع في اشعاره غالبا تمامها في عادة اهل البوادي غالبا
بالله واعتصامه اني سمعت رحمه الله يقول هذا مع قلة مسايله وكثرة التكرار
فيه

فيبيه وكثرة ما انتفاع به مع ذلك قليل ملاح فيه عاصيه رضي الله عنه والكمال لله انما
خرج من القلب ما يستغني الباء القلب وإذا لم يخرج منه بقي فيه فإذا يستغني فإذا **والمولى**
بكسر اللام أبو مفرع ومعتقه والمنعم والمنعم عليه هو المجمع من الأضداد والمتضادين
حتى على من عم المنعم والعود من الله عاد فتوفيق الله تعالى والتوفيق
خلق الله عز وجل القدرة عليه في العبد من أسماء الله تعالى والمهيمن المزيل ومنه
الشاهد الحيط بالغيب والحاكم العدل **وقوله** كما أردت الكاف اسم يجعل مفعول
وما مصدرية حرفية والتقدير يحتمل أن تعود على القدر المهيمن ويحتمل عودها على الحكم
وهو أولى **والمختنى** بالتاء المثناة من تحت الرجل الذي لا يشتهي النساء
الذي لا يأتي أو مفرط في جرمانه فاعل مصغر عليه بالتاء التي هو على كل شيء وقدير
وصحبه على غير ما لم يسم فاعله والمفضل لمفضل **والعبوس**
والاختصار كان صعب العبوس على العقول صيغة تكثير بالكاف من الشر وهو
القلب كم ربح في الصابة من العجب ش اسم كان مقدم مبتدأ محذوف على الاختصار
هو على حذف مضاف كان كلامه والصعب اسم فاعل من صعب يصعب ضم العين
فيهما أي عسر فهو صعب ويفعل بضم العين فيهما وفتحهما مصدر صعب يصعب كقعد
الله أراد بالبرهنة معنى المسألة والعقول جمع عقل وهو كيفية غريزية

وضعها الله فيمن يشاء **وفي الحديث** خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل فقال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب الخلق إلي وصحي عقلا أنه يقول صاحبه عن ما يقبح فيه أي يمنعه وهو عن صالح رضي الله عنه في الدماغ برهان أن الإنسان إذا ضربه الله أبرأ اختل عقله **وعن الشاء** معجمة القلب برهان عقولهم قلوبهم تعقلا فتكون لهم قلوب يعقلون بها **فقوله** سميتها فتنة بها أي معقلة أكثر والحشو والسواد الأعظم الذين يشاء الله ممن يشاء والحق مطابقة الخبر لما في نفس الأمر وأمن الاعتقاد أي لا **وهو** القلب الجنة وهو القلب كون القلب حقا فتنبه خالصه **وقوله** رداء مشهور وأصله رؤى بتغيير الهمزة المكسورة ياء ساكنة الراء مبنيا للمجهول ثم قلب الهمزة على الياء وإدغام الياء في مثلها وكسرت الراء لأجل الياء فصار رئي **وقيل** هو مما يقلب الهمز ياء بتقديم الراء على الهمزة لغة في رأى بتقديم الهمزة وهو الأصح **وعداي** جمع عاد صاحب عاد غير فياس والعقب كل ما يخالف المعتاد من كل شيء **والمختنى** وأفاد من تطابق المثالين أن تفتعل بدلية الفاء المصير أي اختصار كان الكلال الذي يتولى فيه صعبا على العقول في العبور هذا إذا قامه النير ورماه قال في القاموس أبو زيد هو رضه معوجة في الرمح تقصر أو الرمح القصير صيغ المبالغة تخرج فيه ضرورة الوزن إلى الإطلاق أمور تقديرية تخفيف الكلمة وحذف المعتمر أي أتى الكلال صعبا على العبور

جاء الله عز وجل اذا علم منه انه يطلب العلم بنية صادقة قال ان الله يسهل
عليه ويقيه ثم اتجب فيه الناس كما وقع لكثير ممن عرض عليه الجهل والعلم
ثم منع الله عليهم حتى علم فيهم من الطلب وجمع الشيء جاد كما بعض الشيوخ
العلوم ما يتجب فيه المتعلمون قال الله تعالى ان يعلم الله فيكم خيرا
يؤتكم خيرا قال والذي جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واتقوا الله ويعلمكم
الله ص زيد له قولين وجاء اخرى ما قال فيه مقاتل واصل التعريف استعمل
عليه اي نعلم ما لا يعلمه من العلم يقع على المختص والعوام جمع عالم ومعلوم
ما يعلم على الاطلاق مما يتنفع به بعينه او بغيره والمراد به هاهنا مسائل العلم
وما جرى كعلم ما الزائد على العمل وهيئة الحاصل على العمل كقوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فتشديد الواو في ربما
وتخفيف ايضا وبيع فتح لغات وكثرتها التكثير كثيرا
والتقليل قليلا والمعنى اكثر ارادة هذا المختصر فوايد ليست في غيره
مفرح محتاج اليها العالم وحتى اما ابتداء الشرط فيه ولا شرط ايضا
رتبة على الترتيب الذي رتبه ابو مضر ع يقدم ما اخر ابو مضر ع واخر
ما قدم ع كما ستراه ان شاء الله تعالى ع الابواب والمسايل قول ع
الباء والحاء والجيم الله الذي استعنت في اي كلمة منها اي بعينه
على

على تعلمه وان يكمله كما اردت وبينه كما ضمنت فهو تعالى المستعان وعليه التكلان وليه
در القايل اذا لم يعنك الله فيما تريد فليس لمخلوق اليه سبيل وان هو لم يشكك
في كل مسايله لم ضلت ولم تهتد الى سبيل قول ع مقدمة اعلم وهذا
العلم يجب عن العالمين بعلم التنجيم والتنجيم مأخوذ من نجم النزل اذا ظهر والنجوم
جمع نجم قول ع كان اكثر هذا العلم مبنيا على سير النجوم والشمس والقمر
والبروج والمنازل والدرارى وكل من اراد ان يعلم شيئا من النجوم فيجب عليه ان يعلم
منازل الشمس وسيرها واسمايها قول ع يجب الاول على العالم بالنجوم واجب
معرفة هذا العلم الذي هو مسئول معرفته من له الشمس وسيرها ومعرفتها
اليوم تاوله من يقايس قول ع واول من نظر في علم النجوم ضيمن ادريس عليه
السلام فكان علمه مستفيضا الى زمان نوح عليه السلام فكتبه في الواح
كهيئة اوقد عليها نارا واودعها الجبال بزعمهم الهوى بهذا العلم موجزا بعد
فكان مستفيضا الى زمان عيسى عليه السلام قد غلب عليه اليهود فيقولون
قال الهيم يا استر للنجم تعلمي فقالوا له علم النجوم قال الهيم ومعلمه
واختلف علم النجوم في ذلك الوقت فكان يركبه الفاضل العقل ثاقب الذهن
وعلم النجوم اربعة اشياء الاقتران بين الشمس والقمر
كما قال الله تعالى تشرق بينهما ثمانية اشهر والقمر وعلم عدد السنين

والحساب تعالى الله تعالى وتقدس عدد الشهور والحساب وقال البيضاوي عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج للدنيا لهم الدين يستفرون فيه السعي قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وما فصلناه تفصيلا وقال تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا من كل شيطان مارد وقال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وزينة للسماء الدنيا قال الله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وقال تعالى والسماء ذات البروج وقال تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا **وهي** كلها ثلاثة اقسام سماء الدنيا وهي المحفوفة من الشياطين بالكواكب المعدة لرجم الشياطين **وفي سمرة** السماوات السبع وهو الرابع السبعة كل واحدة منها مسيرة خمسمائة عام **وفي سمرة** العلم الثالثة وهو ما فوق ذلك من الكواكب مصنف البروج وهي اثنا عشر جابجا الثبات الموضحة من الشمال وهي الحمل وقال لها الكبش والثور والجوزاء وقال لها التوأمان تثنية توم وهو اسم الولد من بطن واحد حمل واحد والسرطان والأسد والسنبلة وقال لها العذراء والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وقال لها الرشاء وهو الحبل الذي يستقى به الماء ومنها منازل القمر الثمانية والعشرون التي ذكرها الله في قوله والقمر قدرناه منازل وهي الشرطين والبطين ثم ثريا وقال لها ايضا الاثرة لما فيها والدبران والهقعة والهنعة ذراع الاسد والنثرة طرف الحوت وقال لها الخرتان والطرفة والجبهة والزبرة والصرفة والعواء بفتح العين وتشديد الواو والسماك الاعزل بكسر السين ومنعه والغفر بسكون الغين والزبانا على وزن سعلاة الكليل والقلب والشولة وقال لها النعائم والبلدة بفتح الباء وقال لها سعد ناشرة وسعد السعود وسعد الاخبية جمع خباء وسعد بلع بفتح الغين وسعد ملع بضم الميم وقال لها الفرغ المقدم والمؤخر وقال لها الرشاء ايضا وفيه غير ذلك من النجوم مما لا يحصى عددها الا الله **وقد** قال علي رضي الله عنه ان لبلة اسماء بعدد النجوم معلقة بسماء سابعة من فوق ابواب الملائكة ومغاليقها ما رأى احد منها شيئا فسبحان من كتب في كل باب ان عدد نجوم البلعة الف كوكب وتسعة عشر كوكبا اعظم من مثل الارض بثمان عشرة مرة واكبر من مثل الارض مائة وسبع مرات

فيها كرة السمع والنكاح والصفعة والسمعة والزارع والشجاع والكرمة والجبهة والخرتان وهما تقدمتا وقال له الزبرة والصرفة والعوا بفتح العين وتشديد الواو والمرزم الشماك وقال له الرامح والغفر بفتح الغين وسكون الفاء والزبانا على وزن سعلاة الكليل والقلب والشولة وقال له النعائم والبلدة جمع نعيم على غير قياس والبلدة بفتح اوله وقال له الفلادة وقال ايضا هي رفعة من السماء اكوكب فيها وسعد الذابح وسعد ملع بضم اوله وفتح ثانيه كعمر وسعد السعود وسعد اخبية جمع خباء وسعد الغرغ وسعد المؤخر وسعد الهنعة وقال له الرشاء ايضا وفيه غير ذلك من النجوم مما لا يحصى عددها الا الله **وقد** قال علي رضي الله عنه ان لبلة اسماء بعدد النجوم معلقة بسماء سابعة من فوق ابواب الملائكة ومغاليقها ما رأى احد منها شيئا فسبحان من كتب في كل باب ان عدد نجوم البلعة الف كوكب وتسعة عشر كوكبا اعظم من مثل الارض بثمان عشرة مرة واكبر من مثل الارض مائة وسبع مرات

انتهى

وقال بعضهم في شرح قول ابن حمدون وأما عدد النجوم الذي يسأل عنه الخ اصغر كوكب في السماء اكبر من الارض مائة وعشرين مرة وهي كوكب الشمس في البرج الرابع من المنزل ان الله تعالى يسمع الملائكة الذين يحملون العرش

والغنم والبرية تسبح الملائكة الذين يحلون البرج الذي اراد الله ان تكون فيه الشمس والكواكب
فيبقون معهم بها يسيرون بها حيث شاءوا حتى اذا اراد الله ان يحولها الى برج آخر حجب
عنهم اصوات الملائكة الذين في البرج واسمعهم تسبيح ملائكة البرج الذي يليه
فيبقون معهم بها حتى تقطع الملائكة ذلك تقديس العزيز العليم والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره كما ذكره في القرآن العظيم **وانهم بآيات**
ان علم النجوم يأخذ فيه الى للعلوم التي ذكرناها ونظر عقلاء والتفكر في خلق الله
تعالى عبادة عظيمة **وقد قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم حكايتا
عن الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فهو مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو
كافر بي ومؤمن بالكوكب والنوء عندهم هو النجم الذي يغيب عن طلوع الفجر وقيل فيه
غير ذلك وذلك كله باطل مذهب اهل الحق ان الله تعالى خلق ما يشاء عند ما يشاء فجعله
عادة مع جواز التخلف فيه فلم اذا تأثير لبعض ما ذكروا فيه لا اثرا ولا **وقد حدثنا**
شيخنا وعمدتنا ابو صالح سيدي ابراهيم بن عبد الله رحمه الله نفعنا به
في بلاغ يتعجب منه العاقل في غفلة وبعده كل في غفلة وجهل وهي انهم
في عصر الشيخ جمع عندهم العلم فعالج الزرع فقال له في ادبي لي اشتيها
يوما واحدا غوريها يا بصاري واشتيها في اليوم الثاني واحدا جمعها يا بصاري

وفي الفلاحين زاده الله حتى يبقى كلامه ما يستغرقا من وقوعهم الله تعالى توجيها
عظيما فاما رجعنا والشمس بيننا عجائب وبزاد فاما من وقف الله عز وجل ان الله
تعالى احيا الزرع بغير مطر فقلت اشاهد هذا في الحبة والخضرة كل يوم كما كنت قبل
اشاهد البيس بغير الله تعالى وقال ونزع من جزائر بعض اصحابنا سبلة ونزع حصاده
وجرثا نصف الحبة التي نبتت منها صحيحا ليس فيه شيء فما فهمنا كلام الارض
والله اعلم فكيفية السبلة هض انا عمد وعمر فقالا بشيء اشبه ذلك العام الماضي
فسجد وقال للشيء كن فيكون اباء العام العربي والهمان منه ص ايامه
ستون في الخضر لم والعشرين منهما بكون الكبس ش **هذا العيد في**
ايام العام المنسوب الى العرب العربي وايام التي تقصر منه عن المبتدأ والخبر وهما
قوله هذا ايام العام بهما كما قال ابن مالك في الفية وحذف ما علم جائز كما تقول
البيت والخبر المضاف اليه هو ايام مقام الخبر الذي هو ايام وارتفع ايام بفعل
جعفر في خبر مبتدأ محذوف اي هذا حذف مضاف وهذا اعراب صالح ثم اعلم ان الايام
والشهور والسنين عبارة عن العام المذكور في القرآن العظيم والكبس في اللغة هو الغسل وهو
هنا نزع اليوم الزائد في العربي والخامس في العجمي وقول العام بالبيوم الذي يجتمع
والعام عند العرب هو الذي تستهل برؤية الهلال وهو في اصل اللغة ولذا
عبر بها هنا بالعام ولم يعبر بالسنة كما في السنة في اصل اللغة للعجمية

وهي الحول من القمر باعتبار عشرة يوما ولذلك كانت العرب تقسم على الجزء سنة فيقولون
اصابتنا سنة والجمع اسنة والسنة لغة طويل حتى انهم ليسمون سنة
وقال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون والعرب لا يعرف لها الهلال والسنة
حينئذ هي الزمان الذي فيه العام وعبر عنه بالسنة لشمول ذلك اليوم وايام السنة
طويلة على المتعبين قال امرؤ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع
الهموم ليبتلي وارض اعجاز الاوعال بكلكل الاوعال الجبل وجمع وعل
وما الاصباح فيه بامثل وبقال للحمرة اذا اقمرت انها مغرة بعير
القمر واليوم عند العرب هو من طلوع الشمس الى غروبها من الغد والليلة عندهم
هي التي تقدم اليوم بقولهم اتاه يوم سابق اتتنا وغادرنا الهلال عند ليلة اتت راح
فيها من العشي والعام الذي يبدأ من المحرم هو من ابتداء اجتماع الشمس
مع القمر في الحمل اذا عشر من شهر مع ماض لاخيرة واذا الشهر عشر ومعزاة لك ثلاثمائة
يوم واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وربعه ولذلك فالايام ستون وزنة الخمس
والسلم من قال الدارة وحقيقة التقاء القمر اذا وصلا من حيث يبدأ يقطع
فيها القمر الفلك ما اجتماعه مع الشمس في نقطة الحمل اي اجتماع اخر
مثل ذلك وهو تسعة وعشرون يوما واحد وثلاثون دقيقة من ستين في اليوم
وخمسون ثانية وخمس ثالث واذا ضربناه لاثني عشر عدد الشهور

خرج

هي ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما واربعون دقيقة من ستين ودقيقة خمس وسدس
بقي في يسير انتهى ماذا اجتمع من هذا الجزء اي اكثر من نصف يوم ستروه
يوما تاما وزادوا في ثلاثة ايام فيكون كبيسا ويكون في عام الكبس خمسة وخمسون وثلاثمائة
يوم ولذلك مال منهن اما من الخمس التي لم يكن الكبس اي بينها وبين العام
الرابع فتبيهات الاول لم يذكر مايعرف به اول العام العربي
ولما كان البيت محتاجة واما غيرها من اصحاب الازياج والتقاويم فاول عامها
انما تعلق بمولد الهلال الثاني اذ الاردنا معرفة ذلك بالحساب من سنين
السيرة سلخ عامنا هذا الاردنا بالفين وعشرة وما بقي فاضرب فيه اربعة وخمسا
وخمس ما بعد بسطها اخرى وثلاثون وماية واقسم على اعلم الخمس شهر على
اعلم الخمس فما خرج فجزء له خمسة ابدا وان كان معك كسر فما بقي اي كان اقل من السطح
واخبره ان تلك الشهر من السطح ثم اجمع الجميع تسعا تسعا وابرا يا بقي من يوم
ما حزتقعا في اليوم الذي يدخله به المحرم بالعلامة الثاني اذا
اردنا معرفة اول الشهر العربي بعد خروجه من يوم المحرم تقع على مدخله بالعلامة
وهي حروف الشهور ابجد وزن حطوا بد الثالث
اذا اردنا معرفة كبسه ما لم يحل بعينه الهجرة ايضا ثلاثين فما بقي فاضرب
فيه احدى عشر بسط الخمس والسدس فما خرج فاجمعه

ايضا ثلاثين واثنا عشر اقل من ثلاثة اثران كما قال ستة عشر الا ستة وعشرين بالعلم كبس وان
كان خمسة عشر فاقل او سبعة وعشرين الى الثلاثين بالعلم غير كبس **فخالف**
العلم اربعة والله اعلم هذا ثلاثة وتسعون عشرون مضروبا في واحد وعشرون خرج مائتان
وعشرون كم هذا ثلاثة وتسعون عشرون وهو اقل من ستة عشر يليق هذا العلم
بكبسوا **فما قلت** يقول الكبس في الاربعة الاولى من كل سنة الخمس والنصف
وهما ثلثا يوم تقريبا ويكمل في اثنتين وعشرين سنة بعد المائة الكبس والجزء الباقي
ومع هذا التقريب يكمل في كل ثلاثين سنة **والله اعلم** هو افضل ما في العلم **مولد**
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة **بيع** من بيع الاخير بيع الاول وهو اثنى عشر خلت
من ربيع **وهو** تذكير كذا الاصل **مولد** بفتح الميم وكسر اللام اسم زمان ولادته وكذا العلم
اسم المكان واسم المصدر منه تقول ولد بفتح مولد النبي **صلى الله عليه وسلم**
لزمان ولادته ورأيت مولدا اي مكان مولده وتضعف اولد كس بسبب مولد
صلى الله عليه وسلم اي بسبب ولادته كل ذلك بفتح الميم الثانية
كما قال الرملي في الموضع الثاني واو العاطفة واو الكتبة محلفا هجلا والجيوان
كسرى بكسر الهمزة وسكون الجيم بعدها ميم والعاد وهو الغرض عزنا بالمشورة
وهو موضع الجلوس مع ارباب دولته وكسرى بكسر الكاف والراء تقاضيف
شاذ وفي معجم كذكرى هو **ليلة** ليلة

بربيع ليلة خبر مبتدا محذوف اي هو ليلة ربيع وهي اثنا عشر **وقيل** من يوم
من هذا للتبعيض اي بعض يوم وقيل تقدم اي اليوم عند القرى من غروب الشمس
الى غروب **مولد النبي** صلى الله عليه وسلم بعض يوم وهو الليلة و
وقيل ربيع الاول اي ربيع الاول وهو مضبوط بالسنة الخامس ولذا يقال
فيه ربيع الثنين بفتح الباء الموحدة من اضعل واصله فيه عاين ربيع
الاول وسمي احمق ويجتمل عوده على يوم الاثنين وكينونة اسم
لمن فيه النبي صلى الله عليه وسلم صحابه ما جهر بالعلم الاستثناء اما هل البيت
يشمل منهما الاتقياء واصحابه الجاهلية يشمل بالطفاء المثلثة ثم الهاء والواو الاولى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم نقل نفسيتها بيشع بانه من التشريف بالدين هو
الحسان **وقوله** خير من صلى اي افضل واصله اخير بالهمز وسكون الخاء
المعجمة وكثرة استعماله اشر فخففت كهرين اي بياء وادغم اي الثاني في الاول
وهو الخاء واشين مجزوف السين منه مجاهير وشر بالهاء وغلط ثم قال ابن حجر
في الكامية وغالبا انعامهم خير وشر عن قولهم خير مني وانشر مالهما
وقوله من اسم مفعول من ارفل رباعي وهو بفتح الياء والميم
المرفل بكبرها هو الله تعالى والموفق لحفظ الجمال والضمير في ميه نحو الخمسين
في ميه نحو اول من راس اسس اي اساء الذيل فعول اسرى بكذا وسرى

اي ذهبت فيه ليلا مسجلا (الى آخره) اي بعيدة ليلا ومعنى (الى) ان اجل العلى كلها ليلة
مولد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب هاشم القرشي الكناني صلى الله عليه وسلم وهو ليلة
اثنى عشرة ربيع الاول وقيل غير ذلك المشهور وقيل ولد في الثامن عشر رمضان وقيل غير ذلك
وقيل ولد يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقيل ولد في رجب وقيل في شعبان
وقيل في رمضان وقيل في المحرم وقيل غير ذلك والاشهر
صنة احدى عشرة من الفيل وقال وقع له صلى الله عليه وسلم في ذلك الشهر ما يدل
يحتمل الى السماء عرفا الله تعالى اعيانا بحيث راسه صلى الله عليه وسلم
واي فلق ظاهر مولده افضل ايام العام اي مولده صلى الله عليه وسلم افضل ايام
العام كلها حتى من ليلة القدر التي قال الله فيها خير من الف شهر قلت نعم
هو كذلك حرتني شيخنا سيدي ومولاي وسندي ابو محمد صالح عبد الله بن عامر
كام الحنفي ان الاجتماع وقع عاد ذلك وراينه انا فيه ايضا انه افضل من ليلة القدر
بنحو وعشرين وجها ما لك حاق بنحو لكل مسلم ان يختم فيه من الفجر
والشر وما يليق بمقامه مولانا الله سبحانه وتعالى فيه نص عليه غير واحد
من المتاخرين وقد روي انه صلى الله عليه وسلم ولد ليلة الاثنين عند طلوع
الفجر وشهر ابن هلال الشهر بالحمل وصوم صبيحتها وما نكته فيه اليس ذلك
وبما يحرم على عشرة ايام اونا صوم والصوم وانما فيه نص بتنبيها الازرق
الكريم يوسي فيه الخليل والذبيح موسى عام داود ابنه اذ بشير ابوبا يوسف
ونوحا عليهم

ونوحا عليهم من قوله وما العاشر من المحرم وعاشوراء بالمد بعد العين المهملة ومنهم
مشهورة وبعضها واوصائه وبعضه الواو وراء وبعضها الف وبعضها الف وهمزة عاشوراء
ما عولاء وقد يقصر وقد يخفف الف التي بين العين والشين فيقال عشوراء والعشر
فيه للتانيث لانه وصف الليلة العاشرة معدول عن عاشرة وانما قلت ليلة عاشر اذ
مبني من باب اضافة الموصوف الى الصفة كحب الحصيد ولم يرد انه قلت يوم و
عاشوراء فمعناه يوم ليلة عاشوراء وعلى هذا فيوم عاشوراء هو العاشر
نما عن الخليل وحماد وجماعة من السلف وقيل هو اليوم التاسع وروي
عن عباس وجماعة ومن احتمالها صامهما ومن وجهه فضل صيامه انه يكفره
العام الذي قبله وغير ذلك مما قيل ذكره وقد اختلف العلماء فيه فجمهور عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على نفسه وعياله يوم عاشوراء
وسع الله عز وجل عليه ذلك العام وقال جابر رواه الترمذي وشعبة بن الحجاج
جربناه فوجدناه صحيحا وقال قلت ضعيف اشتهرت وقد ثبت بما يعود على
الصوم والانفاق ولم يرد زيادة الترمذي الراء والانفاق فلت المراد
بقولنا الازراء ما هو اعم اي تزيد بهما الازراء الراجح وازراء الترمذي بالراجح
تزيد بالصوم ومن يقتدي حسنة تزيد فيها حسنا وازراء الترمذي تزيد بالانفاق
ما تتبع الاشتقاق اما اللفظ يقبل ضد المعنى حتى املة والضمير في فيه

يعود على عاشوراء وقوله وفي ابي جعفر وحبي وقول بعد سبي
اصله الهمزة مكان الواو وهما بدلتا واوا ويحتمل ان تكون الالف بعد الشين منه الفا فوبر وقلب
ساكنه معطوف على المفعول الاول وهو الخليل ومعناه استخلصه وسوغ الحال ويحتمل ان تكون
الف الخلافية ومعناه ايضا الخير والفضل ومعنى ذا بيان وتعظيم للحرم ومعنى
يوم عاشوراء وفي اه الهوم وفي اه تغليب فيه تنزيه سيما ان زاد الفضل والحرمة
وفي اجتباه الله نبي فيه عنده من الانبياء من البلاء والغم وسوء الحال
ومن خليله ابراهيم بناء ان زيد فتح حرفه ناهوه وفيه اه ان زيد عصره وقوله تعالى
واذ قال ابن جبير فيه ان معناه هذا العيد والعرب تجعلون اللام ابدا فيقول الرجل لابيه
يا ابت كما مال في ايت من بيم والخلة فيه خليلا وفي اه الله من اضاف نبي الخلة
فيها الضمير به كتعالى عنه الله يوم عاشوراء فلا تحيل في الفضل وفي
فيه ايضا كلمه موسى من عمران ما عاذت الفوه من يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم مع بعد ما بين اول من الغرق والغرق على وهم من عوف
وقومه واسمه مصعب بن الزبير الغبطة وفي اه ايضا من خليفة
متاب عليه يوم عاشوراء وفي فيه ايضا اوده بن نشابه يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم من خليفته مغفرته وفي فيه ايضا ابنه سليمان
بن داود بن من ملك الملك من ملكه عليه وفي فيه ايضا ادريس من شيث

بن

بن وادم من عناء الرياء وحشمها ورعبه معانا عليها وفي فيه ايوب ايضا من ضر فكشفه
عنه ورد اهله ومثلهم معهم وفي فيه ايضا يونس من متاهات الغم ورفع به
من ظلمات ثلاث ظلمة البحر وظلمة قعر الحوت وظلمات جن الحوت الثاني انه ابتلع
ذا الحوت وفي فيه نوحا اسمه عبد الغفور بن آدم وقيل بن متوشلخ فتشديد اتباع
الشين من جوه مضمومة من عرف الطوفان وامد ثلثمائة اثنتين وفي فيه ونحن فيه ونحن
عيسى بن مريم بن عمران بن ماثان من ولد داود من اليهود ورفعه الله اليه
واكرم مهم بعضهم كرامة ايضا وافشاه لكم امتد كل واحد بعدكم ما الجاه الله منه
فما ملقا من صوم ثالث المحرم ارغبا وحاء حجة وكفر حجا ونوكد فعل ويوم
عرفة وصفا شعبان وعرفة وعرفة ثم ذكر ان صوم عاشوراء من شعب
فيه اشتطر ذكر ايام السبعة التي ورد فضل صيامها في الحرم
منها يوم عاشوراء المذكور ويوم الثلاثة من المحرم والثامن من ذي الحجة وهو يوم
التروية والسابع والعشرون من رجب العرد وقيل وقع فيه الاسراء بالنبي صلى
الله عليه وسلم وقيل انزل فيه الوحي عليه وفيه ولد عيسى عليه
السلام والخامس والعشرون من ذي القعدة قيل فيه كلم الله موسى وقيل ليلة
التاسع من ذي الحجة ليلة الحاج ويوم الخامس عشر من شعبان قيل فيه ليلة
هي الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم وفي ليلة القدر ورد فيها

المحقق

الصفو نقب دابرة العلماء سيبويه ومولى وسمط محيلي ابو محمد سيبويه عبد الله بن عباس كما هو الحبر
والبحر حبر لكثرة علمه وفضله الداودي رضي الله عنه وقال ليس فيه شيء عن
النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل عليه ما ورد فيه حرم وهو مفرد وهو محرم وجمعه محرم ∴ ورجب الفرد
شهر حرام ∴ منزوع الفعدة وذو الحجة هذا الشهر اي الناسي الذي هو شهر العام والحرام
هو الشهر الاول سمي حراما ورجب هو السابع سمي مضرا وعن شهور العام اثنى عشر شهرا
كما قال الله تعالى في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اي كتب الله يوم خلق
السموات والارض في اللوح المحفوظ ذلك الكتاب الذي حرموا النسيء الجاهلية وزادوا
في الشهور ما ليس فيها ثم اخبر تعالى انما النسيء زيادة في الكفر وهو انهم جعلوا
محل شهر محان الذي بعده ويدخلون بعد محان اثنا عشر وانما ثلاث محان الثالث
الى الحادي عشر والثاني عشر محان الاول ثم اصبحوا في العام الثاني وضعوا في العام الثالث
عليهم عاما وحرموه عاما اذا شاؤا في العام الثاني جعلوا الاول محان الثاني
والثاني محان الرابع ثم تحول الى الحادي عشر محان الاول والثاني عشر محان الثاني فيصير
ذو القعدة محان الحرام وذو الحجة محان صفر وهكذا جمع الشهور في السنة اربعة
وعشرين عاما ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خطب في حجة
الوداع الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اي استدار
الى ما فيه وجمع كل شيء الى موضعه الذي جعله الله فيه يوم خلق الله السماوات
والارض

والارض وتحريمه النسيء تحليل القتال في الاشهر الحرم اذا احتاجوا اليه فيحلونها
الاشهر الحرم اي يأخذون في النسيء التأخير ثم اخبر تعالى ان هذا الاشهر الاثنى عشر
سنتها اربعة حرم وهي التي حرم الله فيها القتال والحرم وهي التي يعظم فيها
الحج والعمرة وكانوا في الجاهلية ربما احتاجوا الى الحارب الله عليهم فيها فيحلونها
فيقاتلون فيها حلالا لهم اشهر ازيلوا عن شهور العام الثاني فحفظوها في
الحرم ثلاثة حرم الله سبحانه اربعة اشهر متتابعة الفعدة وذو الحجة والحرم
ورجب الفرد الذي بين جمادى وشعبان ويقال ثلاثة فرد اي منقطعة ورجب
مضر وهو رجب ويسمى منصل الاسنة بضم الجيم وسكون الشين وكسر الحاء
المهملة والاسنة جمع سنان وهو الحربة تقول نصلت السنان اي ادخلته في نصاله
اي في عصبه انما كانوا يعظمون فيه الاسنة لان اكثر من الحرب فيه وقوله
حرم جمع حرام وقال قد الى الشهر الحرام والحرام والشهر الحرام
حرم الله وجعل له حرمة والحرم ايضا كل ما له حرمة والحرام ايضا الرجل المحرم
بالحج والبلد الحرام مكة والحلال ضد المحرم بالحج ورجب مضر الذي بين
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الفرد سمي لانفراده عن الاشهر الحرم التي ذكرها الله في قوله منها
اربعة حرم صيام السنة العجمية والقمرية شهرا
السنة العجمية فيقال لها الشمسية كذا في مفردة بسير الشمس

المقدمة

تجعلنا

بالبروج وسميت اه العجم اعتبروا الاوقات بزمان الزراعة والغلة فجعلوا كل شهر
لزمان يزرعون السمس حمل بوضع معلوم من البلج الى عادة اليد يجزون الغلة المسماة
تشتمل على اربعة اشهر الثنية يستوفي هم السواعيد ثم يعتل بعد فجعلوا الغلة المسماة
سنة استغلية لازمنة المختلفة الاهوية المختلفة فيها ستة ازمنة ربيع وصيف
وخريف منها وذلك ان الله عز وجل جعل الشمس راجعة في الفلك وراكبة في
الفلك فاذا كانت راجعة في الفلك اي اسفل الفلك وهي اقرب الى الارض
فتسخن الارض بحرارتها فتنبت النبات وتخرج الثمار وتكمن تسمين الحيوان
بعضها من بعض واذا ابتدأت في ذلك تنزع النبات من الغلظ الى اضعف بالحرارة فتقل
فيه الرطوبة التي تفسخ بالبرودة المجففة وتعقل بالحرارة حتى يكمل انتفاع النبات
به ثم اذا اخرجت ثمرها بعرق الحرارة منه اذا بلغ اليه من الحرارة الكمال
الذي تعالى وجعل هي فيها منتهى عطاوان نضجت الثمار من حبوب وانقطع عرقها من اصل
جذوات النبات من اصل ولذلك يقال في الشيب ماقت الارض نباتها من جعل لكل شيء
اجل يستكمل عنده يفعل وهم يسمون هذه ايامها ستة وربع كبساء وزاده الروم
سبعة احصاء الهاء ايامها عاشر على السنة وستة هو ثلاثمائة وخمسة وستون
يوما بحساب الحمل وقوله وربع اي وربع يوم دل عليه قوله كبساء انه
جعل من اجله اي زادوا ربع يوم لاجل الكبس الذي نجمع في اخر السنة
الرابعة فيكون في السنة حينئذ ثلاثمائة وستة وستون يوما هذا هو
المشهور

والروم يزيدون هذا الربع في اخر الستة بل في اخر مباركها وهو فيما بين
يكون في السنة الرابعة من نصف وعشرين يوما بالخمس والشماسية هذا معنى
قوله وزاده الروم الخ قال الكرابيسي والتخفيف اكثر فيه السنة من قولهم السنة
نفطة غير مخرجة من العليق الى اه تعود اليها اما من احزنفطتني اذا عنرتني
او من احزنفطتني اذا نغلا بيني ومعنى ذلك ما ذكرناه من العود وهو نسيء ربع
يوم اليوم في هذه السنة المجعلة من كلوع الشمس الى كلوعها من الغد
ما بين النهار وقيل عندهم بالليلة حينئذ عندهم للنهار الذي قبلها من
بالعمل الفوتي في عدد ومع يوم مكلفا من وجل وزاده في الشيب
بعض فاقام الشعر في الجبهة بدا انتهاء من الجعل مصدر مجعل كزل
من كزل ايوقت بينهما وهو ايضا الحاجز بين شيئين وصوابه احد ثلاثمائة وستين
كما هنا في الخراج للقوني قوله من جعل الربع الزائد في ايام السنة كبساء اي في
وقول من جعله في اخر شهر السنة بالف واللام للعهد وقوله في احدى
وخمسون يوما وقوله وعدد امنوع من الصرف على الحال او باسقاط الخافض والتقدير
وقوله مكلفا اي في كل فصل من فصول السنة والعود الذي اشار اليه بقوله
وزاده في الشيب بالهاء عاشر على السنة وهو الذي ذكره المنكدر اليه عاشر منه ربع
كل فصل وبيانه انك اذا قسمت ايام السنة على اربعة فصول
خرج

خمسة لكل فصل احدى وتسعون يوما وبقي يوم فاذا قسمته ايضا على الفصول صار لكل
فصل منه وهو مذهب الرومي وان لم تقسمه جعلته بعد فصل الصيف فيكون من
اثنين وتسعين يوما وهو من مذهب العلماء الحقيقين وخص به الصيف لانه وقت
فيه الشمس تنتهي الى اوسع بيوتها عليه الصلاة والسلام وحين
قتل العمالقي ماريا او عسقلان فجمع يهم وتمادت الشمس تغيب فجاء يعتهم
الغلاء فبعثوا فدعا الله فاوقف له الشمس يوما على الصحيح ومتى حينين
في الجبهة ولذلك اقاموا الشمس فيها بين صوارعة عشر يوما على
سبيل اللزوم وتحاشيا قول الهاشمية بين وقفت في الجبهة الشمس
ليلة .. فلا عجب فان وقف الشمس بوشع : وهذا البيت وكل فصل
من فصول السنة فيه احدى وتسعون يوما وربع يوم على كل واحد
من الخمسة المذكورة وبهذا الربع الزائد على ايام السنة وبعض العلماء
لم يعتد بالربع في كل فصل لانه لم يعظم اليوم العائد على الفصول زيادة
في الصيف فيكون مائتين وتسعين يوما وغيره من الفصول من احدى
وتسعين يوما فضلا ولذلك اقام الشمس اي حبسها تقيم في الجبهة اربعة
عشر يوما بدل التمام وتقيم في غيرها ثلاثة عشر يوما كما صيانة
لاوضاع الشهور في الدور استمرارا وتنبيها على غفلة ابي

معشر

معشر حين قال وربع يوم ثم ربع الربع فقسم الربع الزائد على ايام السنة
على الفصول فصار ربع الربع لكل فصل واحدا بالكل واعتبر في الصيف انه يوحى
الى ان يكون الخمس عوض كل فصل وهو محال تأمله ثم جاء الربع من
غير ايراد .. قيله في الحساب السايس .. مقدم العرجي قال شارحه ..
قال ثم ان ذكر عدد ايام السنة المعجمة وقسمها على اربعة تقسم الفصول
اراد ان حين ابتدأ فصل منها وقد علم ذكر منتهاه بانه معلوم من مبتدأه وعرف
المتقدم فقال فاول الربيع اي اليوم الاول من الفصل الاول من الفصول
المذكورة في قسمة ايام السنة حالة كونه من مشهور حين ابتدأ ليلة خمسة
عشر منه وليلة بالرفع خبر مبتدأ هو قوله فاول وكان من حقه
ان يقول يوم بدله لان ليلة هي المحسب وفصل الربيع والحاجب اليوم الذي
بعدها وهو طلوع شعر حياحها خلافا لمن قاله ان اليوم عند العجم هو من
طلوع الشمس الى طلوعها من الغد وراى تبع في ذلك انه مفرع والعذر
له انه عول على ما عرف الناس من حساب العرب بان اليوم عند هم هو من غروب
الشمس الى مثله من الغد يقولون في ليلة الليلة صح ليلة الربيع وليلة
الصيف مثلا وقوله بالحساب السايس اي الشايع المعلوم عند العلماء حين
احتاج به حساب اهل الرهب وصنفوا فيه اعني قوله ومقدم العرجي

اي المنزلة الاولى من المنازل السبعة التي تكون فيها الشمس في فصل الربيع
حتى مفرغ العرعين وهو العرع المفرغ ١٠ وآله ربيع فصل معتدل الهواء فتهب
فيه الرياح ويظهر فيه من الزرع الملاح وانما وتزوج فيه الطيور وتبيض
فيه الذكور وتلقح الاشجار ١٠ وقم ضرب النار من باب ورع اذا زهر سبحان الله الواحد
القهار ويوم يزن للصيف تثنيته ١٠ من مايه والهمزة اصل منزلة ١٠ مثل مائة
يوم منقوص معقول في تثنيته مصر بضم الميم وفتح الواو وما يه بالياء بين الميم والهاء
اي يوم سبعة عشر من شهر مايه تثنيته وخفله اول فصل الصيف وهو
المراد بالصيف وقوله والهمزة بالضم معقول اول بالجعل اي اجعل الهمزة
اول المنازل التي تكون فيها الشمس في فصل الصيف وهو فصل يشتد فيه
الحر وتصيح فيه الصبيان من العرق والحر وتشيب فيه الزروع وتيبس
فيه الضروع وفيه يطلب الثمار والمياه المسلم ايرباه ويستحم فيه الجبان
عن الجبان سبحان الله الواحد القهار ١٠ من قم الخريف يزن اعشت له
منزلة الهقعة ١٠ مثل ١ اي اول فصل الخريف وهو يوم سبعة عشر من شهر
اعشت بالهمز اوله وفتح ثانيه وراس هقعة اول المنازل التي تكون
فيها الشمس في فصل الخريف وهو فصل معتدل الهواء تصيح فيه
السودان وتكثر فيه الحمى وتنوع فيه الدواء ويقل فيه الدر وتخيف

فيه

فيه الحر وتشيب فيه الثمار وتهيج فيه الانهار سبحان الله الواحد القهار والشتاء يوزن يوزن
ويعقل له حكوله ١٠ الشتاء مبتدأ وخبره يروى وصاحب الباء ما قبله وسوله معقول كحكوله
اي اول فصل الشتاء وهو فصل يشتد فيه البرد وتهيج فيه البلغم على الحر ويعقب ويسقط
اوراق الاشجار وتكثر فيه الامطار وتغيم فيه الانهار ويجتمع فيه اهل القرى على
مصلى بالمطر سبحان الله الواحد القهار وخميع منازل اول العصر قولهم فصعش
على ما ذكرنا من لغة الطائيين وانما على لغة اهل الحيرة والطائيون هم منازل
العصر عندهم جميعها قولهم فصعش بالشين المعجمة والثاء فيه والغين المعجمة
الغين والصاد المهملة معرب الزاي وهي عازيب العصر ايضا وهي لغة جيدة برهانها
لهذا هم ترتعد سبعة من المنازل ١٠ لفعل فصل وابرا الامر اذا ١٠ اذا اردت ان تعرف منازل
فصل العصول فانك تعرف من اول منازله التي تقدم ذكرها حتى تستكمل سبعة منازل وهي
منازله التي تكون فيها الشمس وذلك فصل العصول منازله اربعة منازل الشتاء ثم ما بعد من المنزل
الى ذكر شامخ فصل الشتاء قبل وهم الشولة فبقول الشولة الشعلى البلدة
تم سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية فهذه سبعة
منازل وهي منازل الشتاء وقس عليه وسبيل ذلك انهم مقسمون
المنازل وهي ثمانية وعشرون على العصول الاربعة فكانت سبعة لكل
فصل وقوله البرج فقسم على العصول فكانت ثلاثة برج لكل فصل

وهي الحمل والثور والجوزا لفصل الربيع ثم السرطان والاسد والسنبلة لفصل الصيف
ثم الميزان والعقرب والقوس لفصل الخريف ثم الجدي والدلو والحوت لفصل الشتاء وفرقت
الحمل والحمل فقربها للفهم وهو هذا او الله تعالى التوفيق وهذه صفحة

ما للاول من الدرج وابدا
محاول الجوزا وهي من المراد بالاول
الربيع والصيف اثنتي عشرة ساعة الاولى من
والاخر الخريف والشتاء والليل والنهار
المراد بهما اربعة وعشرون ساعة اذا اردت
باي يوم يدخل الربيع والصيف فخذ
عدد ما بين اول السنة اليوم الذي
الحمل وابدا الدرجة اول الجوزا وهو ثلاثة
اي اليوم الاول من ابدا تقف على اليوم الذي يدخل فيه فصل
الربيع والصيف وكذلك اذا اردت باي يوم يدخل الخريف والشتاء فخذ عدد النهار وابدا
لدرجة اول من تقف على اليوم الذي يدخل فيه وهو فاعلم مطروحة جميع ثلاثة اردنا
باي يوم يدخل الربيع والصيف نبدا العدد من اول السنة اليوم الذي هو اول
نيسان وهو صفحة السنة يوم اثنان وثلاثون وجمعنا عليه الخريف والشتاء وجميع النهار

تقف على الاربعاء وبقيها يدخلان ما بينهم من فصل من هو اصل عقده للعام الثاني من الاشهر
الذي تشتمل عليه الترجمة وهذا عدد ايام السنة وما تعلق بها من التقسيم وفرق
منه والمعتمات من ايام السنة وهو المراد بها فلت الترجمة الاولى ايضا لكن لما لم
لم تعقد فصلا للسمات منها فلت لم تعرف ضابط الفصل الذي الاول والثاني
لقلة الكلام في الاشهر الاول اذ ليس فيه الا بيت واحد وكذلك الاشهر الثاني لكثرة الكلام فيه هو المقصود
هذا هو الاشهر الاول تابع قد تقدم خلافا ما هنا من بيوت ادارس وهي منتسبة هنا المنزل
مقاما منتسبة له والمنازل بيوت منزلية ويريد بقوله من قوله فيه بيوت الواو للوزن ولكنه
فيها وما كان منها ثلاثة اوجه الفتحة والكسرة والضم ويوقف بسكون
الواو وضم التنوين على لغة الواو الاول والثاني وهو قوله اعتدال الليل مصر ومشى
وهو على حذف مضاف اي يوم اعتدال الليل مقاما جميعا ما عتبر ما بعقله وتأمله ٥
والانقلاب مصر ومشى ومعناه الرجوع على حذف مضاف اي يوم الانقلاب ويوضحه
بزيادة الواو بيت او لدوا فيه ويجتمع فيه ساكنان والذي حذف مضافا هو المتكلم وكذلك
يليه ومعنى البيتين اي يوم ستة عشر من شهر مارس وشهر ستنبر هما
اليوم الذي يعدل فيه الليل فيستوي فيه الليل والنهار يكون كل واحد
منهما من اثنتي عشرة ساعة وتسمى ذلك في مارس الاعتدال الربيعي
وفي استبر الاعتدال الخريفي ويوم ستة عشر من ايلول ومن دجنبر هما اليوم

الزوال تنقلب فيهما الشمس وترجع من الشمال الى الجنوب فتنيه وترجع فيه
الجنوب الى الشمال ٤ جنبي اما ستة عشر من تنيه فيبلغ فيه انحطاط غاية الزيادة
ويبلغ فيه الليل غايته الانفصال وهو اطول نهاره السنة وارفع ليل فيه وهو
الرجوع الشتوي واما ستة عشر من ٤ جنبي فالعكس ويسمى الرجوع الصيفي
وهو اقصر نهار فيه وليل ٤ جنبي ايضا فهما من بلياه ٤ تزايد نهار ما بين الا
٤ واستثنى من الضمير المثنى عليه غافر في مذكور وهو ٤ انقلابا وقوله ليل
الليل بمعنى في عن واليا من ٤ تنيه وعدة الليالي من ٤ جنبي وقوله ايضا ارجوعا
وهو مفعول له فيهما بمعنى رجع يرجع كما قال ٤ ٤ بيده ٤ واما رفع الصيف
ذا والليل من بعد واخذ ان يجاج الشتاء ٤ وقوله تليلا اي اختبر او هو مبني للمجهول
والالف ضمير التثنية عايد على الانقلابين وقوله اعتدالا منصوب بفعل محذوف دل عليه
تحس صحاب التبيين قبله اي وتحس اعتدالا بيا مارس كذلك واستثنى والمعنى
انه اذا اختبرت الانقلابين بالحساب التقريبي اليوم تجد منهما مخالفين لما تقدم منهما
٤ عشر من تنيه ومن ٤ جنبي ٤ وما تقدم ٤ ستة عشر يوما وما بينهما ستة
ايام وكذلك تجد الاعتدالين اذا اختبرتهما بالحساب التقريبي ٤ عشرة من مارس واحدى
عشر من اشتنبر وما تقدم ٤ ستة عشر وبينهما ستة ايام ٤ الاعتدال الربيعي
وخمسة ايام ٤ الاعتدال الخريفي وهذا اشكال ٤ وانما حركة الاشكال ٤ زدت

جزاك

زال موجب الاشكال ما ذكر اشكال مقدر اشكل الامر اذا التبس علمه وجهه وحركة الاشكال
هنا حركة الغلط والمشرق الى المغرب حركة ذاتية يجيء تنتقل كل درجة من الفلك من
موضعها من دايرة الفلك الى المماس من ناحية المغرب وراجعا بلوغ عكس الاشكال وذلك ٤ ستة
ستة ٤ وفيه اشكال وصعوبة يجيء الفلك بدرجة والمعنى ان ما وجد بين الانقلاب
والاعتدال الربيعي ٤ عشرة وما بين عشرة الاعتدال الخريفي تزيد عليها بسبب ذلك ما
ابهم فقال ذكر ذلك على ان حركة الاشكال قليلة جيء وحركة الاشكال اليوم
كثيرة ٤ قول المتأولين على ما ذكرنا عليه ابو مروان كلامه وما ذكرنا ذلك فقد زال موجب
الاشكال والصحيح الاشكال وتباين سبب الخطاب والكلل الاول والثاني هو ان الاول
في زمان والثاني في زمان بعيد بكثير وفيما ذكرناه سبب الاعتدال طول الشفق
في راس موسى الليل والنهار وسبب الجهل والمميز ان كما قال في وضع ٤ نهارا
ما ونقصت الجهل والمميز نقصتا الاعتدال بالجهل ٤ فالاول من اجلها ٤ دايرة معدل
الليل والنهار وهي تمر على وسط المشرق والمغرب متوسطة بين البروج الشمالية
والجنوبية والشمالة ستة اشهر وهي من الجدي الى السنبلة والجنوبية منه
الميزان الى الحوت وسببه انقلابي حلول الشمس بوسطها فوسطي
الليل والنهار ومعنى راس الجدي والسرطان انهما ابعد
اجزاء الفلك ميلا عن دايرة معدل الليل والنهار والجزء الجنوبي

والسرطان والشمال واليهما انتهاء روضه فاذا ظهر يقوله كذا الله راس الجدي ثم السرطان
بالانقلاب الشتوي منذ زمان وهذه صورة الغرض

ومعنى مرور النهار الى الشمس البروج التي يكون
اليل الاكبر من النهار ما دامت الشمس فيها
وهي الجنوبية فاذا انتهت الشمس
الشمس اول درجة من الحمل ومبدى
نقطة الاعتدال الربيعي عقده وهي
عالم ما فوقها ما يستوي الليل والنهار بسبب ذلك كما ترى قطع
الشمس ساعدة في فوس النهار حتى تحل في اخر الحمل فتزيد النهار ساعة
واحدة فيكون من ثلاث عشر ساعة وتنقص من الليل ساعة فيكون من احدى
عشر ساعة فيشتغل فوس النهار وتخف فوس الليل حتى اذا حلت في اخر الثور
ما زاده في النهار ساعتان فيكون نهاره اربع عشر ساعة وتنقص من الليل ساعتان
فيكون من عشر ساعات حتى اذا حلت في اخر الجوزاء زادت في النهار ثلاث ساعات
فيكون من تسع ساعات فهي غاية زيادة النهار ونقصان الليل واما الشمس
فاذا حلت وفوس النهار ثلاثة ابراج وذلك نظيره فيها في وسطه
فهو غاية ما يكون من الثقل وفوس الليل حينئذ فهو غاية

ما يكون من الخفة وهو اطول نهاره في السنة وافقر ليلا فيقاوذ لذلك قوله تعالى يولج
الليل في النهار ثم تحل الشمس في اول درجة من السرطان وهي واحدة فتنقص اذا انقلاب
وهو الرجوع الصيفي ومعنى انه رجوع حينية اي يبتدئ انتقاصه واتيانه الزيادة
حتى يلتقي الى اخر السرطان تنقلت ساعة من النهار فاذا هاهنا تزيد الخروج من
فوس النهار وفرت الى فوس الليل فزادت فيه ساعة فيكون النهار من اربع
والليل من عشر ساعات حتى تبلغ اخر الاسد فتنقص من النهار ساعتان
فيكون من ثلاثة عشر ساعة وتزيد في الليل ساعتان فيكون من احدى عشر
ساعة حتى تبلغ اخر السنبلة فتنقص من النهار ثلاث ساعات فيكون
من اثنتي عشر ساعة ايضا فتكون الشمس في راس الميزان وهو احدى نقطتي
الاعتدال وهو الاعتدال الخريفي اي الشمس ايضا فاذا حلت في الفوس
فلم يزل احدهما على الاخر حتى يستوي الليل والنهار بسبب ذلك ثم تمضي
الشمس في فوس الليل هابطة وباخذ الليل في الزيادة والنهار في النقصان على النسق
الذي ذكرناه في فوس النهار حتى تبلغ نقطة فوس الليل وهو راس الجدي
فيشتغل غاية وتخف فوس النهار غاية فيكون في الليل خمس عشرة ساعة
ويكون في النهار تسع ساعات وهو اطول ليلة في السنة وافقر نهارا فيبقى
وهو الرجوع الشتوي وذلك قوله تعالى ويولج النهار في الليل ثم تعيد

الشمس من راس الجدي ما عنوانه تقدم من ضبوطهما من راس السرطان وعلى ذلك القياس
باخر الحمل في الثقافي والثنا في الزيادة حتى بلغ راس الحمل فيعتدان كما ذكرنا ذلك تقديم
العزيز العليم وقوله ابعد عنك سبب لاعتدال او الرجوع فيين للحاوي قتاوة السر
وجه المخالفة بين ما تحكم عليه ابو معشر من الاعتدال والرجوع وبين ما نحن فيه
عليه نحن اليوم وبيانه ان الشمس تكون في راس الحمل الذي هو نقطة
الاعتدال الربيعي يوم ستة عشر من مارس في الزمان الذي تحكم عليه ابو معشر
ذلك وتكون في راس الميزان اي الذي هو الاعتدال الخريفي في ستة عشر من
شتنبر في الزمان الذي تحكم عليه ابو معشر ذلك ايضا واما اليوم فان الشمس تكون
في راس الحمل في عشرة من مارس وقد مضت ستة ايام على ذلك الزمان
الذي تحكم عليه ابو معشر ويكون في راس الميزان او في اخرى عشرة من شتنبر
فبقي خمسة ايام فاذا ذلك الزمان الذي تحكم عليه ابو معشر فوجب حينئذ
ان يكون الاعتدال اليوم في عشرة من مارس واخرى عشرة من شتنبر كما
قلناه في هذا الزيج وما فيهم مثل ذلك في الرجوعين فوجب ان يكون
الرجوع اليوم في عشرة من دجنبر وعشرة من يونيه فان قلت
كان من حقك ان تنظر لما تحكم عليه ابو معشر في الاعتدال والرجوعين
الذين اعتمل عليهما زيج تمام بينت فلت انما لم افعل ذلك لما فيه من

الاشتغال عما نحن فيه وما زيد في تقرير في من العلم والتعلم اذ ذلك يفضي الى اهمال علم
الزمان باقتضاء حركة الافلاك العلم يفتقر ذلك بعد كل سنة وتعيين سنة
صعبة من كما تعلم ذلك من زيجه وما تحتاج اليه من ذلك صعب اذ هو علم
شاق [illegible] جنس الليالي وهي ... ليلة سمايم وسماسم ... قوله
يا جنقد بدء الياء للوزن ولغة فتحها وضمها وكسرها وسوقها الى جنبي
وكذلك ما فاه مثله من الرموز مما تقدم او يأتي في قوله وهي يليه من المحقب
وسكن هنا يليه للوزن وميما مفعول من احقب اي احقب عدد اليوم
في الليالي والسمايم والمعنى اي الليالي التي يعتد فيها البرد
في الشتاء على الناس تزيد في اقصى عشرة ايام من جنبر وعدة فيها
كل ما فيه علم من الحيلولة اما قضاء الله والسماسم جمع سمسم
وهو الريح الحارة او شدة الحر اي الايام التي يشتد فيها الحر
في الصيف تزيد في اقصى عشرة ايام من يليه من اللاح واحقب في مقدار
الليالي اربعين يوما وفي مقدار السماسم اربعين يوما ايضا
وقوله فيهن اراد الماضية ايام عشر لكون المتاخرين يشملهن معناه
ان الايام التي اهلك الله فيها قوم عاد هي عشر منها ثمانية ايام
على قيل وعليه الشكل اولها يوم خمسة وعشرين من ايار

وآخرها الرابع من مارس وهي سبع ليال وثمانية أيام ذكر قال الله تعالى يوم الغبراء
أولها نهارك وآخرها نهارك وتسمى المحسوم والعذاب وليالي الشراعي لأنه
يتبعه البرد فيبقى من الرعاية وقال العجوز أنها عجوز مرت بريح وخلفت
شرا فتبعتها الريح فقتلتها وقيل سألت فقيل لها بعد ذلك أي عذاب الله أشد
فقالت كل عذاب الدنيا هين وكأن بعده يوم يكاد يخرج فيه ويقال أن يوم الأربعاء
مهاول ليلة وليلة تمام خمسا عشر الثاني ونصف وعدة ملاحمه الله ثلاثة
أيام خمسا وتمام يقول الأيام كلها له ومعنى البيت أنها خمسات على
ما وصلت عليهم ومنهم من عدها غيرهم فقوله ذي المناحيس
جمع منحاس ومعنى المعلية وحزن الزالب شر فيها وسكن الزاء للوزن
وتعرف منها الأيام عند العامة بأيام حيان قال بن كفاية سمي سبعة
منه بعض العرب والأول صر والثاني صنبر بكسر الميم فيهما وتشديد
ثوب الثاني مفتوحة وسكون الباء الموحدة من أصبل والنون
وتبر بسكون الوسط على الرابع وامربد النحس والخامس مونس
بضم الميم الأولى وفتح الثانية وكسرها والسادس معلل بكسر اللام
الأولى مشددة والسابع مطفئ الجمر والنحس أبو زن جمر قيل سمي
الشتاء بسبعة غير أيام شملتنا من الشهر فاذ انقضت

أيامها وسمي صنبر مع الوبر لأن وبايس وأخيه موتم لأن معلل
ومطفئ الجمر ذهب الشتاء مولية عاجلة وآفلة وآخرة سمي الجمر متروك
لتسع أي أتبع وغبر جمع أغبر كل ما علته غبرة وذلك لكثرة الريح فيه
والمراد بالغبر البقية من الشهر والسهلة العجوز وقيل الشيخ
لأنه يهتز لأيام بقي آخر الشهر والكلب والصبي من أسماء البرد الشديد
والوبر من وبية تصغير دابة الدال المهملة سمي أحقر من الصقر
دال مجرة لأن الوبر أيضا سمي به اليوم الثالث لأن الناس يقيمون
في بيوتهم لشدة برده وامرأة بايس الناس بالبرد خوفا وموتم يقاومهم
في الترحيل عنهم أو المقام ومعلل يعلل الناس ويشغلهم بتحبيب
البرد ومطفئ الجمر لذهاب البرد لشدته وولد فر بالغاء مضاهيه وبالباء
سمي الخطاطيف والشفا مشى وسمي البلارج لأن ضوءه يعشى
ثلاثة أيام يؤذن بانبلاج الفجر وتمتنع عنه بالليل سمي بذلك
الغبراء فقلت له سبع ليال فوم عاد فما أهلكت بعادا
بما هو على ما جاء في التوكيد بحر وصنبر ووبر وبايس وموتم
معلل ومطفئ الجمر قال الجوهري وسمي عند العرب خمسة صر وصنبر
وآخوهما ومطفئ الجمر ومكفئ الشعاع مانع من الترحيل لشدة برده
وبرد

ص ﴿ بيم ﴾ تكون العشرة ﴿ ش ﴾ والمعنى اليوم اربعة وعشرون بيم بالنون هو يوم عشرة ﴿ ومنه عيد الضحى عيد هم الله تعالى وتسمى المسجد جان مثل الحاجز ومنه الخبز وزعم منهم ومنه اليوم الاول من بيم انه سابع المسيح عيسى تماسيا وقد من عظمهم بقول او فعل فقد عصى الله ورسوله كذا ذكره تقوية الكفر النصارى وتعظيما لدينهم الفاسد ومن قلده ﴿ ثم ﴾ مهوكا مرو العياذ بالله ولبه در بشير ابي اسحاق التلمساني صاحب العرايض حيث قال ﴿ ع ﴾ لا عاجم تزهب ﴿ مو ﴾ بيم ﴿ مل ﴾ عب اخش عفيت من مخشي ﴿ ع ﴾ جاه الى بجيش ﴿ ذ ﴾ الحرب ومنهم ﴿ ق ﴾ نصارى بهم ﴿ ح ﴾ الحاكم المشايع ﴿ ا ﴾ ان يفعلوا فقد ميلاد المسيح ﴿ ع ﴾ غلوا به واتوا للكفر بالشرع ﴿ ل ﴾ لحق اولى به ما كان خلافهم ﴿ ه ﴾ ورفع لحن ﴿ ق ﴾ متى قتل ﴿ ك ﴾ ﴿ ح ﴾ بيع ﴿ ه ﴾ السبت بالترك فيه كل منكرة ﴿ ه ﴾ ويعكفون على اصباغ البيع ﴿ ه ﴾ مجالنا ولهم يفعلوا مولدهم ﴿ ه ﴾ وبيضا موفيات السبت والفسخ ﴿ ه ﴾ الشرب فيه والقتل مهدية ﴿ ه ﴾ بيم اليهود ﴿ ذ ﴾ تخصيصه ﴿ ه ﴾ ﴿ ح ﴾ وبيض اي يتم ما يذبح فيه وما يطبخ من طعام ومنه قال ابن حبيب الجاد وفيه حدثني ابن بشكوال عن ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال صحت اي رحمه الله بيض عن ذلك ويقول مهر

مما اهل به لغير الله وكرهه احمد الكراهة وابيحه انتهى قلت وقد الله راينا عند غير واحد من اشياخنا يكرهونه احمد الكراهة وقيل ﴿ ه ﴾ هذا اليوم وقت التمصر ليوشع ﴿ ع ﴾ نون وهيه ولا يجيء ﴿ ع ﴾ كهيا ﴿ ح ﴾ واذن وقال الشهير ﴿ ه ﴾ هو اجب برحيا وراع يجيء من اشياخنا من يزيد ما موجود ﴿ ع ﴾ فيقال وقيل اشياع بنت عمران قال الشقيلي كان اسم يحيى في الكتاب حيا وتاه اسم مارة ام ابراهيم الخليل بيساع ومعناه لا تلد بلما بيشع ما يسمى فما قال الله تعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله فقال ابراهيم جبريل عنه فقال زيديه اسم ابن لنا من اقبال الانبياء اسمه يحيى حيا فحا يحيى وذكر ان الحاج من الشيخ الجليل والشعالبي وقيل سمي بذلك لان الله احيى به عالم امة وقيل ان الله احيى قلبه بالطاعة فلم يعص ولم يهم بمعصية او الله شهيد والشهداء احياء عند ربهم

ومما جرت ﴿ ه ﴾ يوم العشرة تعشير الثمر بالثراي اي من غير ارضه ام العشرين مما يسقط ثمره وان لم تزكه وقيل كما تحمل فيه الشيء على وجه الارض وحصال الزرع فيه ومقاطع الحطب اما من السوس كما شهدا كبيرة ﴿ ه ﴾ صوكير ابريل ما جب مكرة ﴿ ع ﴾ جيم ما بيه ﴿ ه ﴾ نسانه ﴿ ه ﴾ تز معناه اي يوم اي سبعة وعشرين من ابريل بهوط اول ذا تيلم الذي يكون فيه ﴿ ه ﴾ مكر الفيضاني بكسر

الشين وفتحها وبعدها ياء ساكنة ثم عين مهملة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم نون
وراء ثم جيم وتعرف بعض هذه الجبال بأسماء أخر وهذه الجبال من ما يلي
الزاوية الرابعة من مايلي الزاوية الأولى أشهر وهي سبعة أيام فأمرها أن تحب محمدا فإنه مبارك يتم
به كيل الزرع وبه يعيش الجرهم فإن أحبوه عاشوا وإن أبغضوه عاشوا غير حميدة
ويكون هذا الماء أيضا سماويا يحيي الحيوان أما الأمطار فهي حيوانات خلقت
الله في البحر تخلع بها إلى الماء وتضحك حتى يأتي الماء فما سقطت فكرة فيه أو فكرتان أو أكثر
الجم والجم عليها وغامه البحر ما يتصيد في البحار تكون له عروق كعروق النبات حتى
يتغذى ما سقط فيه من الطعم جوهرا على قدر ما سقط من القطر بالصغير والكبير
يقول الناس البحر ميل خزر فقط كان جريج امنه كما صاح النبي وما كان فيها
أفقش من ماء البحر فإنه يتون به والصوف والجلد ما سقط فيه وأحرقه أنفق تكسير
وتكون لؤلؤة جيدة بقدر الفلة البيضة وهذا من عجائب قدرة الله تعالى
كان حيوانا ثم نباتا ثم حجرا ثلاثة أطوار وأما الحيات فإنها تخرج من الصفا وضعها يخرج جزء أبيض
ويصير أبيض ثم يصعد إلى السماء فما سقط فيه من القطر عاد فيه فإن كان فاسدا
فقليل وإن كان كثيرا فكثير الماء واحد وإن كان فيه مختلفة والعزة صالحة لكل شيء
إن الله يفعل ما يشاء ص والحرة بالكسر بالتنوين اسم بئر كثيرة بهمزة فتح
أوله ووصلت هنا للوزن وإن سكنت الراء من بئر وضعت الهمزة وإلا فبالكسر والله أعلم ◎

وتنشد بره

وتسقيه بالباء الزمان بفتح واحد والعنواج الزمان الذي حرث فيه زاد غانيا
وعليه الصلاة والسلام أوله يوم سبعة عشر من الكوم وسمي أم السنة عند العرب فوم بن
العجم ص بكة من جنس عيسى ولد ساجده أخي منه ما يستعبر
فإن سوم أربعة وعشرين من جنس متوميكاد روح الله عيسى بن مريم بنت
عمران ابن ماثان من ولد داود عليه السلام من سبط يهوذا بن يعقوب ومريم
بنت عمران من نهى الخف أشياع بنت عمران زوجة زكريا ونهى أم يحيى ويقال سبع
قوله صلى الله عليه وسلم ما سرني فلقيت أنبي الخالتين
يحيى وعيسى وقيل أم يحيى نهى أشياع بنت فاقوذ وقيل أخت حنة
بنت فاقوذ أم مريم يحيى على هذا القول ابن خالة أم عيسى وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم: يتزوج مريم بنت عمران
وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون بالجنة وعن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء
العالمين أربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد: ذكرهم النعالبي وعيسى اسم عجمي
معرب وقد سموا به بالسين بالنبية وزنه فعلى من العوس وهو التسيار بالنبية
أو من العيس وهو البياض وقيل وزنه فعل من عاس يعيس وزنه فعل وقيل

مراسيم كلها مهمة ومرسلات ومعناه العاجة والحاجة وقصة المولود مشهورة وقوله تسلجم
الحيتان منه اي تسلج عيسى عليه السلام سواليوم الحيتان من دجنبر بدء اعلم القول بأنه
ولد يوم الرابع والعشرين وقاله ابو الخطاب المسعودي وروج الذهبي وزاد انه كان
يوم الاربعاء ورجحه النقاش ومهوا بثلاثة وثلاثين سنة زاد غيرهم في اليوم
العشرين من مارس وكذا قال ابو هشام المخزومي في تاريخه النهائية انه ولد في الرابع
والعشرين وابو القاسم الحلبي عن ابي بكر الطرابلسي واما ابو العباس المبني
والمودة ابو عبد الله الحضرمي وابو عمار عن دجنبر والعبد الواني فذكروا انه كان
يمسي يوم خمسة وعشرين من دجنبر زاد المودة عند الزوال وعليه نعلم
العرسية وفيه عن الخمسة والعشرين ميكاه عيسى فهو غرا يعينا وعليه
عمل الكنيسة بقرانة وفيه الميكاه عن فحايه فاذا بقيت ستة كان اليوم خمسة
وعلى هذا السابع هو اليوم الاول من مارس وهو عيد النصارى خزاهم الله
تعالى وسمى عيسى مسيحا لانه مسح بالبركة او لانه ممسوح القدمين
او لانه لم ير انه مسح على المرضى فيبرؤون واما المسيح الدجال فانه
الله فيسمى به لانه ممسوح العين من دخل مارس والشهور ستة
تكمل بهذه الثلاثة على معرفة اليوم الذي يدخل فيه مارس وفيه وضع
الناس فيه قواعد كثيرة لتشرف اعتنائهم بيوم ابن آدم ومنه

بهذا البرج وتكمل بقوة بهذا الشهور العجمية وهي هو اول السنة العجمية
عند اهل العجم صرفه على ما يراه اردشير ما يعد سبعماية وخمسة وستين يوما
بحساب عامنا وذلك لان عامهم ربعة ايام اسقطه الشيخ وهو داك
زاد له فاصح ويكون مستهل ... والكسر الخ تفسير قوله مدخل دجنبر اذا مع نزهب
وجزايه وقوله ما بعد ما هو صولة مفعولة باحسب وعاير بمعنى النهاء وجزته وجواب
اذا احسب وهو بضم السين من الحساب هذا هو الذي ابو اعرابه وفيه حذف العايد
وجواب الشرط على حد قول النابغة ... من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله سيان ... وقوله وزاد الف منقوص بفعل محذوف من باب
الاشتغال يقدر الهمزة وقوله وربع مفعول زد وقوله فكبسا مفعول
يستحث والكسر مفعول بالغ ومعنى مدخل فيه اي اليوم الذي يدخل فيه
فيه وهو اسم الزمان والمعنى ان اليوم الذي يدخل فيه فيه اذا اردت علم ذلك
ما وجدته ما حيات اعوام سبعة منها على ما اعوام النهج حالة كونها
عربية مع العام الذي انت فيه بما وجدته فالكم منه عدد اعوام زائدا با
لا واحدا من اعوام زائدة بالف فلا تظن هنا ما وجدته ما ذكر الشيخ ابا
مغرج اسقطه من زمانه وبين هذا الفاعل على اسقاطه ومن
حرابات عوام القلب ... قولهم ومنع الفاعل من تخرج لغول الجواز

اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

علينا ولم من لغة مستفيم وإنما من العجم المستقيم ولم در القائل ما وتم عاين
ليلا ولم يرى وجهها ... مقالة الحرمان حسبي ما بان ما لم يكن ان فوزه الحساب
ما يغيم فما كمول الزمان ... وقوله وربع ذا لم زد الاشارة عاين الماء وحين ما اي زد عليها
وحين ما بعد صرح الزاد فلا بد منه ربعه وكان هذا الدرج اذا وحين ما عجبا
بانك بعد العام اليه انت فيه كبعضا واه وحين ذا لك الربع ليس بعجيب بل فيه كم
حين الربع الربع العجيب وزده لما وحين ما بعد سبعما يتي عام ثمانية والمخ
الكسر اي كانا خذ ربعه بل اجعله مع جملة ما وحين ما حيث تنهيه
الربع عليه مر الحاضر منه سبعا ... وابد الباقي او تسبح فصاعدا ... باحر تقف على
الجمع من النهاء ما لم منه عاين عام ما وحين ما بعد سبعما يتي سبعا طرح ما
زد كان منهم زيادة الربع وسبعا منكرا ... باسفا لك الخافض وابد الباقي ...
اي ما لم يصل سبعة او تسبح اذا لم تبق شيئا بل انظم كله سبعة سبعة ...
فقفا اي متما باحر اي بيوم الاخر والحاضر هو اليوم الاول من ينيم وسمي
بيم انه حاضر اي واصل بين العام الماضي والعام الداخل والعام هو اي الفارق
بين الحي والميت والمعنى انك اذا طرحت الزائد لك مما وحين ما بعد
سبع مايه وزدت الربع على الباقي تظم منه حينئذ سبعة سبعة ما بقي
لم يبلغ سبعة ما بين يوم الحاضر حتى ينتهي ما اليوم اليه ينتهي

اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم

اليوم هو اليوم الذي بين خلايه ينبوع العلم الذي ان فيه واه لم يبق منه شيء
بل انظم كله سبعة سبعة فخذ السبعة وابد الباقي يوم الاخر تقف
عليه مثال ذلك ما زدنا من خلينبوع علمنا هذا ربعه واربعون والف مع حين ما
بعد سبع مايه سوار بعون وثلاثمايه لم منه ما زاد لك الاول هو اليوم الذي نحن فيه
بقي احدى وثلاثون وثلاثمايه ربعها عليه ربعها العجيب وهو اثنان وثلاثون فصار اربع
مايه وثلاثة عشر وحين ما الربع فيه كم انه بقي ثلاثة ما تنقسم
على اربعة لانا لا نعلم ما الغيبا ها ولم نأخذ ربعه لقوله والكسر الخ فمعنى الكسر
ومعنى هذا العلم ليس بكسر لانا ان الربع لم نخرج صحيحا ثم حذفها سبعة سبعة
كلما لم يبق منه ما خذنا سبعة بدا لنا يوم الاخر فوقفنا على السبعة فيه
من خلينبوع علم العلم وعلمه اسفاطا لزائد لك اذا كانت عام عشرين لم يبق خلينبوع
غانية لم يكن وعلمه زيادة الربع لان الاعوام التي وحين ما بعد سبعما يتم
لم تنقسم اولها كلها على ترتيب الايام بل بعضها مرتب وبعضها غير مرتب
ولهذا تحاك غير الترتيب على التحقيق الذي يوجد بعد كل اربع سنين وكانت سبعة
الستة ولم من الايام غير الداخل فيه الى الايام المرتبة فيه ربعا احتجنا الى زيادة
الربع لتستكمل به الايام الناقصة به اول تلك الاعوام وصل علمنا غيبي
ذلك وعلمه كم حتى يسبعه الاختفاء من الايام الذي انيا سبعة وعلمه الحاضر

يوم الاحد وان الايام التي دخلت فيها تلك الاعوام اول يوم الاحد واشتمل فريضة
والهم مستعينا بالله تعالى امر والكبس ترك الخامس المجموع .. ش لما اعلمك
بالقاعدة انك ستجد فيها كبسا بسبب كون الربع صحيحا استشعر سؤال سائل
يقول ما هو الكبس فاجبه ان الكبس هو تسمية اليوم الخامس من الايام التي يدخل فيها
فيه في خامس الاعوام كما اذا دخل يوم الاحد والجنابذة ثم الثلثاء والاربعاء
ايضا دار بعاو الخامس يدخل بالخامس من الايام وهو يوم الجمعة فهذا هو الكبس وتجوزوا
وتدخل العام الخامس يوم الجمعة وعلمته تقدمت به اول ترجمة السنة العجمية وهو
ربع اليوم الزايد على ايام السنة يجتمع منه في كل اربع سنين يوم فانظر فضائله ص
والازدلاب كل عجماء يتيم .. العربي فيه منعدم .. وكان مشكله في هذا الزمن فتن
لما امر فيه فرج ازدلاب الفاعة استشعر سؤال سائل يقول ما هو ازدكاب
واخبر ان الازدلاب اصطلاح مهواه يعني القام العربي كله حالة كونه يتعدم
فيه فيبر اي لا يدخل فيه وذلك يقع في كل ثلاثة وثلاثين عاما وضابطه ذكاء تقول
مسما يدخل فيه العشر الاواخر من شهر ذي الحجة من اعوام
في كله ولا يدخل فيه فيبر ويدفع فيه ازدلاب وعلمته
عشر يوما التي زادت به العجمية على العربية كما قلنا في قبل الكبس فاعلما
وازدكاب اللغة هو الاقتراب ومنه قوله تعالى وازلفت الجنة
للمتقين

للمتقين اي قربت ومنه صميت المزدلفة لان الناس يزدلفون اليها وقيل غير ذلك
مكان العام الذي وقع ازدلاب فيه حين مضى كله ولم يدخل فيه فيبر فصار كانه
لم يكن متغربا السنة التي بعدها من السنة التي قبله والله اعلم
قوله وكان مشكله اي وقع ازدلاب في زماننا الذي نحن فيه على مشكله
وهو على خمسة وعشرين والذي اخبرك به لتجعله علما لك من الاعوام
وعلم متى يقع فيها وهذا وضعت لك جدول تعرف
منه اليوم الذي يدخل فيه فيبر والكبس وازدلاب
من غير حساب وعلى اجراء الامر الى تمام العام الذي يقع
فيه

سنة عدد السنين	سهم الكبس	سهم بداية الكبس بعد ربع يوم لكل سنة
سنا	كبس	ربع
سنب	ربع	نصف
سنج	نصف	ثلاثة ارباع
سنه	ثلاثة ارباع	كبس
سنو	كبس	ربع
سنز	ربع	نصف
سنح	نصف	ثلاثة ارباع
سنط	ثلاثة ارباع	كبس
سني	كبس	ربع
سنيا	ربع	نصف
سنيب	نصف	ثلاثة ارباع
سنيج	ثلاثة ارباع	كبس

سنة عدد السنين	سهم الكبس	سهم بداية الكبس بعد ربع يوم لكل سنة
سنيه	كبس	ربع
سنيو	ربع	نصف
سنيز	نصف	ثلاثة ارباع
سنيح	ثلاثة ارباع	كبس
سنيط	كبس	ربع
سنك	ربع	نصف
سنكا	نصف	ثلاثة ارباع
سنكب	ثلاثة ارباع	كبس
سنكج	كبس	ربع
سنكه	ربع	نصف
سنكو	نصف	ثلاثة ارباع
سنكز	ثلاثة ارباع	كبس

اسم عدد الشهور	اسم الكيس	اسم عدد الايام التي يدخل عليها
شطا	ثلاثة	اربعا
شطب	كبس	جعنة
شطح	ربع	صبث
شطد	نصف	احد
شطه	ثلاثة ارباع	لا ثنين
شطو	كبس	اربعا
شطز	ربع	خميس
شطح	نصف	جمعة
شطط	ثلاثة ارباع	صبث
شي	كبس	لا ثنين

اسم عدد الشهور	اسم الكيس	اسم عدد الايام التي يدخل عليها
شكا	ثلاثة	احد
شكب	كبس	ثلاثة
شكج	ربع	اربعا
شكد	نصف	خميس
شكه	ثلاثة ارباع	جمعة
شكو	كبس	احد
شكز	ربع	لا ثنين
شكح	نصف	ثلاثة
شكط	ثلاثة ارباع	اربعاء
شل	كبس	جمعة

اسم عدد الشهور	اسم الكيس	اسم عدد الايام التي يدخل عليها
شما	ربع	ثلاثة
شمب	نصف	اربعاء
شمج	ثلاثة ارباع	خميس
شمد	كبس	صبث
شمه	ربع	احد
شمو	نصف	لا ثنين
شمز	ثلاثة ارباع	ثلاثة
شمح	كبس	خميس
شمط	ربع	جمعة
شن	نصف	صبث

اسم عدد الشهور	اسم الكيس	اسم عدد الايام التي يدخل عليها
شنا	مزدلفة	لا ثنين
شنب	ربع	ثلاثة
شنج	نصف	احد
شند	ثلاثة ارباع	لا ثنين
شنه	كبس	اربعاء
شنو	ربع	خميس
شنز	نصف	جمعة
شنح	ثلاثة ارباع	صبث
شنط	كبس	لا ثنين
شس	ربع	ثلاثة

ص وفلفليس العجم اسمى وتعني ٠٠ ما بعد رؤية الهلال الغابر ٠٠ وجعل
ضمير الجر في الوارد ٠٠ من الفلفليس بضم الغاء وسكون اللام الاولى وكسر
الثانية اسم عجمي واذا اسكن وسمي لغة العجم وبعضهم جاز

بـ اوليه

بـ اوليه الضم والفتح واس الشيء اوله وهو اما سامي بفتح الهمزة وتشديد
والغابر الشهر الذي يي اليه يدخل فيه يبين ومعنى مابرا كانه يغود يبين وباقي فيه
والمعنى ان الفلفليس عند العجم هو الغابر بعد رؤية هلاله وقبل دخول
ضمير الجر في جاء المستقبل الوارد القاري وفايدة انه يعرف به ما مضى من الشهر
تماما او ناقصا وواحد يوم والكثرة تسعة وعشرون فان كان قبل اس الثلاثة عشر
وضابطه ان تنظر على اس العدد الماضي احدى عشر يوما فان جاز فان اقل
من كاثنين فهو اس عاملك وان كان اكثر من كاثنين فكما اس رأس العدد الماضي
شهر بتمامه ٠٠ يعني صبر ايذ وصرصد ٠٠ ابدا من صبث وصباد فيه ٠٠ بل عشر تنتج
ستة وصبث ٠٠ اكتسرح فوبرده هني وه ٠٠ مجموعها احد وربع زهوجاوش فتد

لما وقع من معرفة دخول يبين شرعتاه مع وقته دخول الشهور وسواه
قوله فيفشد اي يفعل وانشاد الشعر التغني به مع الكوف وضمير الى د جنبي
كل د لكاء عائد على انه مفعول فيفشد وقوله وبه وفعل امر من داد ٥
يقوع بمعنى كنيي انكى وتكلم وكس اخر لان تفاء العاكنيي مكونة
وسكون ياء الوصل وقوله مجموعها اي مجموع هذه الحروف التي اخر الشهور

فوائد اذا ثبت ان مجموع حروف ومعنى اثنى عشر هو قاعدة
الشهور لكل شهر من ما جعلوه باخر يعرف به مرخله وصفة ذلك

اشار اليه بقوله من ماب اخر الشهر فيعم من خلف ... من يوم من تواريخ اول سنة
من معناه انك اذا اردت معرفة اي يوم يدخل الشهر العجمي فخذ حرفه الذي هو الخاء وابدا بعد
من اليوم الذي دخل به نيروز حتى تنتهي عند الحاء فاليوم الذي وقفت عليه
هو اليوم الذي يدخل به الشهر اليك اردت مثاله اردنا بداية يوم يدخل ماريه فقد حرفنا المحرفة الباء لقوله
سيب وحرفنا معه الشهر وسكنا الباء للوزن ثم جعلنا بين حرفي الشهر حرفا منه وسكنا
الزاء ثم احرفنا الحاء في ماريه وهو الباء ثم قلنا ابدا نعدد من يوم الثبت كانه قيل دخل
نيروز بهذا الالقاء موقفا على يوم الحاء فمفعول يدخل ماريه يوم الحاء فعلمنا بهذا الوزن
ان قولنا على الشهر الذي تريد من خلفه ومنع الفاعل كما تقدم ابدا الداخل يوم من
الحروف اه اهل هذا الامر حكموا ايام السنة العجمية سبعة سبعة فبقي واحد
مجعلوه حرف نيروز ثم زادوا تلك على الايام فصارت اثنين وكذلك فكروا سبعة
سبعة فبقي اربعة فجعلوه حرف ماير ثم زادوا تلك الاربعة على ايام ماير
فصارت اثنتي وكذلك فكروا سبعة سبعة فبقي اربعة ايضا فجعلوه حرف با
ماير ثم زادوا على ايام ماير فصارت خمسة وكذلك فكروا سبعة سبعة
فبقي واحد فجعلوه حرف حاء ماير ثم زادوا تلك السبعة على
ايام ماير فصارت سبعة وكذلك فكروا سبعة سبعة فبقي اثنان فجعلوهما
حرف ماير ثم زادوا هاذين الاثنين على ايام ماير فصارت كذلك وكذلك

فكروها سبعة سبعة فبقي خمسة فجعلوه حرف بنيه ثم زادوا تلك الخمسة على ايام بنيه
فصارت خمسة وذلك فكروا سبعة سبعة فبقي سبعة فجعلوها حرف بليه ثم
كذلك الى ان جعلوا حرف الحروف الاثني عشر لكل شهر حرف فافهم

فصل

اما اذا اجهلت ما مضى من الشهر فهو الذي يقول اذا اردنا ان نعلم
يوم الشهر من نيروز ما يقوم الاسماء والذي قرره ... من
عرف العمل
عرف العمل فيه ان ما مضى من الشهر العجمي والعربي فمن اسماء العجمي والقبطي
فمنه عاير عليه وقوله فهو حرف اي الشهر الذي مر وقف بعض طرفه وتسمى فهو
مير ايير بالفارسية يائية قوله والذي تريد اي الشهر الذي تريد ما مضى منه والمعنى انك
اذا اجهلت ما مضى من الشهر العجمي الذي انت فيه فانظر الى ما مضى منه من الشهر الذي
قبله فاذا اطرحت امر الغلام مع الايام مما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه
ويعني بالايام يوما لكل شهر من الشهور الماضية من ذلك الغلام الذي انت فيه
وتبرا ما من بين تماما مع يوم الشهر من بين نا واضافا الامر الى ضمير نا لتعلم
ان المراد امر ذلك الغلام الذي انت فيه وذكر لك قوله من بين نا قوله ما سبقك والذي
تريد معناه اطلاقا اخذت يوما لكل شهر فكانا خذ لعبرايير شيئا بل تركته وما
تجسبه من الشهور التي تاخر منك يوما وتزيد لك الشهر الذي تريد ما مضى
منه فكانا خذ منه ايضا شيئا وعلة الاستثناء بيرايير كاي ايامه ثلاثمائة

وعشرون وعلامة المذكر ياء ، الشهر الرومي اثنا عشر يوما ، الشهر الفرنجي فلا العربي تذكيره
وتأنيثه ، معنى الشهر اما ، معنى اتخذوه ان تخرج الايام مع الليالي من الشهر العربي مما امروا
به حرف العربي كما يمكن ان تخرج منه الايام والليالي لقلته جاءت به تذكيره ، الشهر العجمي
الايام والليالي مما يبقى معهوما مفهوما من العجمي واذا اردت منه او كيف مرة منه الخ ◉
مثاله اردنا ما مضى من توفير مثلا والايام خمس وعشرون يوما
والليالي تسع مجموع اربعة وثلاثون يوما والماضي منه من العربية يوما كما يحتمل ان
تخرج منه اربعة وثلاثون يوما اردنا ما مضى منه اصار اثنين وثلاثين يوما فهو جزاه ايضا
كما يحتمل ان تخرج منه اربعة وثلاثون حتى الايام والليالي وعلمنا ان الشهر العربي
مزدنا الشهر الخ اصار اثنين وثلاثين يوما مع حذا منه اربعة وثلاثون
فيبقى ثمانية وعشرون هي الماضي الشهر فهو من توفير ◉ واما علم العربي
فزدنا في العجمي اصالة والايام والليالي من الشهر الخ فما جاء غير
معهود ما فهو من الشهر العجمي شرع به معهود ما فهو من الشهر العربي جاء
بالعلم ما مضى من الشهر العربي الخ اصار مجهولا واردت معرفته
فزد الخامس والليالي ايضا ما مضى من الشهر العربي الخ اصار مجهولا اجتمع من
ذلك اثنان وثلاثون يوما والسبيل اضافة فقول واردت ان تعرف من شهر مجراه الحرج ثلاثين
وخذ الخمسة التي عليه فهو الماضي للشهر العربي الذي ذلك الشهر الذي علمت ◉

وحاصله انك متى زدت الخامس والليالي الماضي من الشهر العجمي فكانه على اثنين من
ثلاثين ما علمت ان الشهر الذي تريد معرفته وهذا الذي بعد بعد ما زاد على ثلاثين وانما اذا زدت
الخامس والليالي الماضي الشهر العجمي فكان ثلاثين او قل منه علمت انه ما مضى من الشهر العربي
الذي تريد وتريد به هذا الذي معهود من الكلام حيث ذكر انك تاخذ الخامس على ثلاثين
معهود معناه اذا المزيد فيه دون ثلاثين او لم يبلغ ثلاثين فهو الماضي من الشهر
العربي المطلوب ◉ والغ ما اليومين عن ، من الكتاب اليومين بمعنى
مثل وعن بمعنى عن ، والمعنى انك تلغ مثل اليومين اذا الهمز بدل
الغاء ، الخامس زيادتين او نقصانهما ان منع الفاعل من قضاء وقد تخطى
بيوم او يومين انشاء الامل مبنية على العلامة وتعلم ان فيه بالتزام
وقد يكون غير الاربعة والعلامة يوم او يومان فمتى جاء الخطا يوم او يومين
سواء علمت العجمي او العربي من صباط ◉ والنون ، نون ، ابوك بنيه
كذا استنبط ، منه تكلم على مقدار ايام كل شهر من شهور القبط
العجمي فقال صباط يعني ان الروم اصطلحوا على ان جعلوا سباط
وهو من ايار من ثلاثين وعشرين يوما وجعلوا نونه وايار ايار ويونيه
واشتبه كل واحد من هذه الاربعة من ثلاثين يوما وغير ما ذكر جعلوه من
احد وثلاثين يوما وهو توت وبابه وهاتور وكيهك وطوبه وامشير

وهي

وذو جنبين الاول مفتوح بكبر وياء التصغير ساكنة وفتح الثاني وكاف مشددة **وفوقه** الذي بين الحادي مع السبعة التي من أخرى وثلاثين يومًا **فعال** الذي سبق ذو جماد وما بعده ويليه اعشقت اكتوبر مع ذو جنبين وسكون هاء يليه وفعل الذي حركة همزة اعشقت ووصل همزة اكتوبر وكاف لام للوزن **والسماء** المنتهي بالروية بعد ميم ساكنة ثم فتحة وهاء تأنيث وفتح الياء **وفيعلة** بكسر الهمزة **وما** بعده بالباء وفتح غين معجمة والعين **وابريل** بكسر الهمزة **وما** بعده بالباء **وسبتمبر** بالواو **وسبتمبر** كذلك **وأعشقت** بالهمزة وضم الغين وسكون القاف المعجمتين **ومنسئ** بضم الشين وفتح الباء **واكتوبر** بسكون الهمزة وسكون الكاف والواو الساكنة بعد التاء المضمومة **وسبتمبر** **وذو جنبين** **وسبتمبر** اولها مضموم **وسبتمبر** **وفعل** بالسين بدلا من الشين تفرع الاولى وتشرع الاخير بسكون التاء **وسبتمبر** وكانون الاولى وكانون الاخير على وزن فاعول **وعشاك** بالشين المعجمة والالف وكاف الدال وضمها بكسر الشين وفتحها وسكون الياء **وأبريل** بفتح همزة الياء الثانية من أسبيل وحذفها بالياء المهملة مفتوحة والراء وآخرها ياء ساكنة **وسبتمبر** بسكون التاء وضم الميم مثله وواو ساكنة

وراء بالبين بعد الهمزة والاول بعد الهمزة وسكون الياء الثانية من اسبيل وعده ايلول مثل ايلول الرومية وايلول القبطية جاء مهموزة وراء اغشت وتوت تباين من جوان جنيت والوصل ساكنة وخم الياء الاولى وبابه بياء موحدة وخم الباء بيشنس وراء خرجت مهملة ومهملة وتوت بفتح الهاء وضم الياء المثناة من تحت وواو ساكنة باعول وكيهك بكاف وياء مثناة من اسبيل ومهملة وهاء ساكنة بتقديم الهاء على الكاف مفتوحة مما يتحقق الياء حيث تفرعت وطوبة بالطاء المهملة والموحدة بعد الهمزة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين معجمة بعدها ساكنة وراء وبرمهات بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وهاء تصغير بتقديم الميم على الهاء وبرمودة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الميم بعدها واو ساكنة ثم دال مهملة وبشنس بباء موحدة ومثناة من تحت مفتوحة وشين معجمة وسكون النون ثم سين مهملة **وبؤونة** بفتح الباء الموحدة والواو على وزن فعولة وابيب بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وباء موحدة ومصري بالميم وسكون الياء المهملة وعدد ايام هذا الاخير خمسة وثلاثون يومًا الا بعد الكبس فستة وثلاثون وغير مبين ثلاثون يومًا الا الاول فمبين تسعة وعشرون يومًا وخمسة وشيخنا ابو الفداء في المكنا سيء الاصل **فعال** والمشهور النقيب .. معه فقم بالفاء وهو ثوت وبابه وهو المشهور على الصواب

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله

نظم العلامة البحر الفهامة، ذو المجد الشيخ صبيح مولانا أحمد الشجاعي
للمفعولات العشر رضي الله عنه ونور ضريحه، آمين

إن المفعولات لديهم تحصر ... بالقشر وهي عرض وجوهر
فالأول الموجود قائما ... بالقشر والثاني بقسم دائما
ما يقبل القسمة بالذات فكم ... والكيف غير قابل بها أتم
أي حصول الطعم في المكان ... وحين حصول حفو بالأرض فه
ونسبة تكررت إضافة ... كخوانوة إخا نظافة
وضع كقعود هيئة بنسبة ... لكم كخارج فما انبثت
وهيئة بما أحاط وانتقل ... ملك كتوب أو رهاب إشتمل
أن ينفعل الثاني تأثير أن يبقى ... تأثر قد دام كل كفعل

الفائدة الجديدة بإذن الله تعالى

الله ولي التوفيق على البيت وإليه المرجع والمآب

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٣٤٤

كيفيه كما بيان الامير وصفات له برموده بقشتر له بنونه الجص له ثم ابيت مصدر له وقص
فعل له والكبس هذا مصدر له هذا الخ اباضيه له وكل ما صوابه له حمطه انتصاله له ومن
اشتقت الجيل له ذا الخ عاصول الجعل له ثم بالسم باضيه له حذف عاعكافيه له اوتهت
تقريبي كما تقدم اه بيض له وسعد كانوس كهنه له وما يليه سير اشتمس له صبغا له
مع اداه له وتفصيل ابيار له ثم حجر بهرام اتى له تصوير اثباته له ابا وابيلول ورد له وهو
الاخير هو العدد له والبروج الكتوبر له مجمع الجيم له قوله ثم اشتهرت
مضمون الترجمة بوعد اباء حسب اسراع اشتمس واجعاسيه في برج كل شهر
قال الكاشي عن بعض شيوخه من خط ابن البناء وان شيخنا
حيكلتي يقول له جاز وصل ختم له كل شهر برج بطالعا حرمه
منفوطا محركا مضموما ثمانية وعشرين وصوابه العين اي تقول جاء بن
يجعل صنعته وارضا الشهر العربي مضمومة مضمومة كانون وشباط
شهر تسعة وعشرون يلحقهم شهر كامل وسعد ناهض وربيع كامل وربيع
اخاني ناهض جمادى الاولى قبل يا الكامل وتختم بدناقيس بعلى مدة الفيف العكاس
وبلبعة منوله يجيا قتبه حد بليل كل شهر برج له بالمنقوط
جكلاش وغيره تسعة وعشرين برج عشر وحذف تواقعه الحرف بريد وحل تخالف
وحذف بوبي شهرا ياء بعض او الكمال من منزل الشمس وجيب

جامعة الملك سعود

تقرير كلام صاحب الزيجين على القاعدة التي جرى بها برج التشخيص بالطبيعة
على انا بامعزم لتميز القاعدة التي جرى بها برج التشخيص انكا لا مبنية على انه جرى بها
مترلة التشخيص اعلم ان معرفة مترلة التشخيص والعمر على كرسيين احدهما
لهما يفيد من قسم المنازل الثمانية والعشرين على البروج الاثنا عشر فيصيب
منها واحدا وذلك من ثلاثة منازل لكل برج وهم يلتقط صاحب هذا الكرسي
الى مواضع المنازل من البروج وتحركه في التسليم والتصاعد بحسب
ما يعين وعلى هذا الكرسي نقش ابو معشر واختصر ابن مينة هذا الشكل
لانطوى عليه التخفيف وله ذكر ابي جعفر بن محمود الاشبيلي
حيث يقول في قصيدته ثم ترى حيل الشمس على غير هذه
الكرسية .. راجع انا صاحب كتاب المنازل له فوائد على العجم للمنازل
وقالوا شكلا كما يفيد عند هم له فلم يحل مسه الشامخون بطايل
.. ير يله عيبا الامر غير الذي راوه .. وجد بعضهم دوعلم بيت مثل جاهل مد ابكم
اطلعوا من هذا الشكل على طالع .. وكم اخبروا من مترل غير ما يل
.. وكم وصلوا ما لا يرى متوصلا .. وليس تباه عليهم الركايل .. وكذلك
مقصود الناصر هذه الكرسية التقريب على المبتدئ حتى يتمهر بهذا
العلم بكلا يحتاج كما استعنا به سقى ه الخ وهذا مقصود ناخر أين

جامعة الملك سعود

فيما وقع لنا ... العصا جيما واجعل ... يخ لكل منازل ... والمنتهى
الشمس بيوم ... بقي ويوجد ... تقوط ... من المعنا اذا اردت معرفة منزلة الشمس
ما مر وما بقي من العمل الى آخر فيه من الفصول الاربعة الى يومك وزد عا
ة لك عدد الجيم وهو ثلاثة ثم اقسم ذلك عا منازل ذلك العمل كما شغلت
ذكره مرتبة وهي تسعة عشر لكل فصل فتجعل لكل منزل من المنازل ذلك الفصل عدد
يخرج وهو ثلاثة عشر يوما وابدا يأول منزل وجعلها بتعشير ثلاثة عشر ثم الذي
يليه كل الحصتي فيقي ما معك جا المنزلة التي بعد الحساب فيه واقتف الباقي
بعينيك الشمس بقدر ما بقي لم ... ثلاثة عشر مثال ذلك اليوم
اردنا من لم الشمس فوجدنا الماضي من مطلعها وهو الذي تبيع خمسة وثمانين
يوما زدنا عليها ثلاثة مصارت ثمانية وثمانين جا عليها منها للجزع المنقضي
ثلاثة عشر لان اول منازل الحمل تبيع والمؤخر كذلك ولكل الحوت كذلك حتى تفرغ
الحساب جا ... اربعة فانتهى الينا التقسيم وكان لم يبق لكل واحد
عشر ايام معلوما ان الشمس فيه وقد قطعت من درجاته بقدر
ما بقي وهو عشر ايام بعشر درجات فيبقى لها من منزل الثور ثمان درجات
تقريبا يعني ان كل منزلة فيها ثلاثة عشر درجة عليه تسع درجة
وهذا هو الحاجز وقسمته درجات الحمل التي هي ثلاث مائة

والسلام

وستون على عدد المنازل ولذلك جعلنا لكل منزلة ثلاثة عشر يوما لان الجميعة
فقد تقدم انها اربعة عشر يوما وتقدم هناك تعميمه وزيادة ثلاثة ايام كما فعلنا قبعا
للكلدانيين وهو الصواب كما يؤخذ مما قال ابو معشر وذلك ان ثلاثة منازل لا يأتي الشمس
الشمس من اول منازل كل فصل قبل دخول الفصل مثال ذلك
الشمس تقطع من منزلة الشفعة التي هي اول منازل الصيف ثلاثة ايام قبل
دخول الصيف ولذلك احتجنا الى زيادتها على ما مضى فاعلم ذلك
منزلة الشمس عا منزلة الزبرقية وان كان فيها فليلا كما يعتبر وما مر
منزلة الشمس على الطريقة الاخرى فانما يكون من مع وجه الشمس وكم قطعت منه
بعد ان تعرف موضع كل منزلة من برجها وهذا احسن وضعته لك فتعرف منه

ذلك ان شاء الله وعليه اعتمادنا

المنازل	مواضع	البروج	المنازل	مواضع	البروج
النطيح	كب	من الحمل	الغفر	ا	من العقرب
البطين	ف	من الثور	الزبانا	يج	من العقرب
الثريا	ك	من الثور	راس كليل	كه	من العقرب
الدبران	جه	من الجوزاء	القلب	ا	من القوس
الهقعة	يو	من الجوزاء	الشولة	يط	من القوس
الهنعة	جه	من السرطان	النعايم	كو	من القوس
الذراع	يو	من السرطان	البلدة	لح	من الجدي
النثرة	كح	من السرطان	الذابح	كد	من الجدي
الطرف	يه	من الاسد	بلع	ل	من الدلو
الجبهة	كا	من الاسد	سعود	يد	من الدلو
الخراثان	جه	من العذرا	اخبية	كو	من الدلو
الكرفة	يج	من العذرا	مقدم	ز	من الحوت
العوا	ه	من الميزان	مؤخر	كح	من الحوت
السماك	يد	من الميزان	الرشا	يه	من الحمل

جاء الاردت مع ومن سير الشمس على هذه الطريقة المحققة جاء على في فقعت من برجيها او مضاء الشمس
في اقرب البروج الكبير اي منزلة كانت تلك الدرجة من البرج الذي فيه الشمس يوضعها والشمس يقال
الشمس وكل ما سير الخبر الذي من الدرجات فهو يقع الواحد منه فما الذي جاء بهم
واعلم ان المنازل الشمالية منها اربعة عشر على ما ذكر اي الشمالي على قول الجمهور ان المنزل
منزل الكوكب القمر الذي الشمالي ومنزل الجنوبي الجرائح وجعله ابن حبيبة
البجمع من اليمانية كان المنزل عندهم منزل الكوكب ليلة الشمس بدلا عن وامثلة اليمانية
منها اربعة عشر على ايام العجم الى [illegible] منها

ص وبرجيها وزد على ما في العجم ٠ يريد كما مارع ٠ منه برج الشمس والبيلي لما ٠ يلي وهو في
يوم البرج اختيارا ٠ من الضمير في قوله وبرجيها يعود على الشمس والجمع اعتبارا بمعناها
احرى انه جنس يصدق بالواحد فما فوقه ومنه اجزاء جيدة والوجه الثاني مفعول بفعل مقدر
عزى تقديره وخذ برجيها اي خذ ثلاثة ابراج عزى المضاف من الوجهين والضمير
في وجه عائد على الشمس العجمي وقوله انتهى اليه اقتصاره على هذا
البيتين انما اردت مع مير برج الشمس وكم نقطعت منه ما جرى في الماضي من
شهر العجم وزد عليه عدد ما مر ومعنى خصم عشر ومعنى كذا اعتبار العلماء
في ما ينا فتقريب يسير والمجتمع الكبير دعليه عدد حروف ذلك الشمس
من الحروف التي ذكرناها اي شاء الله فالمجتمع اي كان اثنا عشر ثلاثين

بلا ح

جا الحرج منه ثلاثين برج ذلك الشمس اليوم ان فيه وصندكم كل برج كذا شمس اي شاء الله
والتراس على الثاني تجعل البرج الذي يلي برج شمس ثم جميع الشمس ومن نقصت منه
مقدار درجة الزايدة من الدرجات وان كان المجتمع اقل من ذلك اكثر من مقدار ما نقصت من
درجات برج شمس وذلك معنى قولك ودونه ليس الحرج انتهى
اي اذا وجدت عدد ادون ثلاثين فهو ليس الحرج بل برج شمس جا وان وجدت ثلاثين فما
زاد فهو لا منفصل فمن برج شمس ثم ايضا وهذا مفهوم من قوله وان ما ارم
منه برج الشمس متعلق بمحذوف تقديره فاذكر ما مضى اي برج كانت الشمس
اليوم وزد الماضي من ما ينا الذي فيه عشر مزيدا عليه عدد حرف مبدوء
الواو مطابقة ستة عشر وزدنا عليه عدد يه مطابقة اخرى وثلاثين يوما ثم حنا
منه عدد اللام وهو ثلاثين لبرج ماية وهو الشهر وبقي يوم واحد فهو لليوم
الذي يلي الشهر وهو جواب اذا مع جذاذ الشمس فيه وما نقصت منه يوما واحدا ابن حبيبة
واحد من اثنا عشر برجا فيه ثلاثون درجة وهي تقطع كل يوم درجة ثم ايتي بعد العشرة
الدراهم وما معها اي شاء الله وهذا جدول وضعته لك تعرف منه برج الشمس
حسابا اي شاء الله جاء الاردت مع مير برج الشمس وكم نقطعت منه ما جرى في الماضي
الحاضر من شهر العجم ثم انظر ما يوافقه من العدد المكتوب في القسم الاول الذي هو واقع
عليه اصبعك ثم انظر اي شهر من شهور العجم هو الذي في القسم الثاني على حاذي
عليه اصبعك الاخر ومن بالبعض عرفاد اصبعك الكبرى هو الذي يليه فما بقي واحد فقد اصا

ا	الحمل	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دجنبر	
ب	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
ج	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
د	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
ه	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
و	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
ز	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
ح	الجدي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي		
ط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
ي	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يد	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يه	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
يط	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
ك	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كا	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كب	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كج	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كد	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كه	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كو	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كز	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كح	الدلو	حوت	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
كط	الدلو		حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
ل	الدلو		حمل	ثور	جوزاء	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			
لا	الدلو		حمل		جوزاء		اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس	جدي			

الشمس ثم عد ما حينئذ امتزن ذلك البرج وذلك الشهر او اليوم الذي انت فيه
لاذلك البيت مبسوطة ما منعت الشمس في ذلك البرج من الدرجات وجزء
الثاني من تغيير مياه التحميف اعلم ان العلم كما يمكن معرفة البسيط والله الموفق
للصواب من وجوه الشمس زجوع زورة هيه دسوس كلمة هذا البيت
ميلاد الحروف. اقتضى فلك بعد مرور برج الشمس وهو سوس الشمس بالذات انك
اذا رددته على الماضي من الشهر العجمي كان ذلك موضع الشمس بالذات واذا زدت
خمسة عشر ومتى حركته زائدا قال كان ذلك موضعه بالتقريب من غير ان تلمح الحروف
هي زعو الخ وهي الزاء والحاء المهملة والواو والزاء والواو والواو والواو والهاء
والهاء والهاء ايضا والهاء والالف والهاء والواو وهو مجموع اثنى عشر حرفا كما ترى
عشر مقترنا على الترتيب ثم قال من البحث بيسر وراء وهي كل الحروف مع
ذ جنبي هذا الحروف رتبي وراء جنبي ش وقوله البحث اي بعد ان اخرج الماضي
عشر مضمنا على الشهور العجمية مبتدا البحث تبتني ش والواو تبني ايسر والواو
لمازمين والحمل ابريل والثور مايو والجوزاء يونيو والسرطان يوليو والاسد
اغشت والسنبلة شتنبر والميزان اكتوبر والعقرب نونبر والقوس
لدجنبر ش [illegible] اربعة فولس وهي كل الحروف مع دجنبر اي وهي
عاشر قريب اخبر برج الشمس وحتى تبلغ القوس من البرج

لد جنبر من الشتر من قوله ثم الحروف ربتها ابي رتب الحروف المتقدمة وقوله واحرف الزاهر
زهواتع على الشهور ايضا كما رتبنا عليها الحروف والاول الاول والثاني الثاني فالاول للحمل
ليس ربا والثاني للثور ربا والثالث للجوزاء كما بين بابل والرابع للسرطان كما بين ماسبذان
ليس ربا والخامس للاسد كما بين اعشقت والسادس للسنبلة كما بين مشتبين والسابع للميزان
كما بين اعشوبين والثامن للعقرب كما بين سوبين والتاسع للقوس كما بين دجنبر
والعاشر للجدي كما بين مونس والحادي عشر للدلو كما بين فبير والثاني عشر للحوت
كما بين جبراي والثالث عشر للحمل كما بين مارس والرابع عشر للثور كما بين ابي بل
والخامس عشر للجوزاء كما بين ماسبذان والسادس عشر للسرطان كما بين بيعونيه
والسابع عشر للاسد كما بين بيعوليه والثامن عشر للسنبلة كما بين اعشقت
والتاسع عشر للميزان كما بين مشتبين والعشرون للعقرب كما بين اعشوبين
والحادي والعشرون للقوس كما بين سوبين والثاني والعشرون للجدي كما بين دجنبر
والثالث والعشرون للدلو كما بين مونس والرابع والعشرون للحوت كما بين فبير
والخامس والعشرون للحمل كما بين جبراي والسادس والعشرون للثور كما بين مارس
والسابع والعشرون للجوزاء كما بين ابي بل والثامن والعشرون للسرطان كما بين
ماسبذان والتاسع والعشرون للاسد كما بين بيعونيه والثلاثون للسنبلة كما بين
بيعوليه وهذا المزيد الرضي الشوشي ينقص يوما من الماسوس

الشهور	حدودها	بروجها
فبير	ر	جدي
جبراي	ح	دلو
مارس	و	حوت
ابي بل	ز	حمل
ماسبذان	و	ثور
بيعونيه	و	جوزاء
بيعوليه	ه	سرطان
اعشقت	ه	اسد
مشتبين	ه	سنبله
اعشوبين	ط	ميزان
سوبين	ى	عقرب
دجنبر	و	قوس

عدد ٩

معناه ان العالم الجنبر الموقت المسوس الشهور والحروف الخ التاريخين اعلم زمانه بالحروف الزاهرة المشبهة
والحروف الزاهرة المخصوصة بالسوس تسمية وقيت ضيخنا
ابو زيد سيدي عبد الله حمان بن عمر السوسي الحروف
المتقدمة ذكرها بقوله جبر ثم ضرب الزمان بعد ذكر
تلك الحروف الثنتي عشرة السوسية الشهور ما نكده وارتفاع طفس
بعد التحقيق والصواب والتوقيف بتلك الحروف السوسية الشهور
لزمانها اي ضيخ من كل حرف ارتفاع فيكون تبين
خمسة بركاتي سبعة ويعبر اي ستة بركاتي ثمانية وثلاثون سبعة وستون
ثم كل ليلة ينقص ارتفاع من كل حرف ارتفاع ستة وستون بعشرة بالمعنى بالعشرة

والحلي

والكلب علته وتعويض رحمه الله عليه العشر الثانية بعد الثالث بعشرة بعد العشرين فاضبطه
ابن تمر سيدي عبد الواسع ابن ابي القاسم الجزولي البعقيلي ولم ابت على اكثر من عشرة الحروف من
منازلة القمر وهي تكملة ستة وثلاثين حرفا عشر منازل القمر معنى هذه المنازلة الثنتي
ابن مبيت القمر اي ليلة مشيئة وذلك ارتقاء انه يبيت في كل منزلة ليلة ثم ما قال القاضي
في منازلة المبين في كل ليلة اذا بان مبيت مسوغ مشيئة والمراد جليلة اي مع
نهار مبيت مسوغ في كل من اليوم ومن تفسر ان اليوم يشمل النهار وليلته وكلها ايضا
في معرفة البروج ليلة مسوغ اي يوم مشيئة ومسوغ في كل برج حين ذلك يتوجه
وكل ذلك على صيغ الوسط والرامي بسوس ع وجعلي ومعنى اراد تحقيق ذلك معلق بالزاج
الحوضي الفرضي للعلامة زياج ابو العباس المكيوي وتحقيق واعلم ان منازل القمر
التي تذكر هي في معرفة منازل القمر هي عاطريفم فضمه المنازل على البروج فضمه متساوية
فيكون في كل برج منازل ثلث كما يأتي ان شاء الله ص ومنازل الضلال ثماني الشمس ص
اذا جر غنمه فرتبي وثالثه هو العلم من الضلال اسم القمر في اول ليلة
من الشهر وهي الشاة وثانيه وما بعده سيمى القمر الى ثلاث عشرة ليلة
وارسعه عشرة ليلة سيمى الجرد قسمه في خمس عشرة سيمى القمر الليلة
ستة وعشرين سيمى محاقا واذا استتر سيمى انصالا وامتنا لا واذا ظهر الشمس سيمى
محاقا القمر تورج الترجيح وقوله جبر ضرب خمسة اي ابدأ من الشهر

البروج والطوالع الكواكب

البروج	صبائعها	طوالع الكواكب
حمل	نار	مريخ
ثور	تراب	زهرة
جوزاء	هواء	عطارد
سرطان	ماء	قمر
اسد	نار	شمس
سنبلة	تراب	عطارد
ميزان	هواء	زهرة
عقرب	ماء	مريخ
قوس	نار	مشتري
جدي	تراب	زحل
دلو	هواء	زحل
حوت	ماء	مشتري

الحمل والاسد والقوس نارية
والثور والسنبلة والجدي ترابية
الجوزاء والميزان والدلو هوائية
السرطان العقرب والحوت مائية

الدرس عاشر الجيب
الفصل الرابع
الدرس الثاني عشر

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٣٤

فصل في معرفة بعض
كواكب الأنساء وبرجه ووجهه

	الوجه الأول	الوجه الثاني	الوجه الثالث
الحمل	مريخ	شمس	زهرة
ثور	عطارد	قمر	زحل
جوزاء	مشتري	مريخ	شمس
سرطان	زهرة	عطارد	قمر
أسد	زحل	مشتري	مريخ
سنبلة	شمس	زهرة	عطارد
ميزان	قمر	زحل	مشتري
عقرب	مريخ	شمس	زهرة
قوس	عطارد	قمر	زحل
جدي	مشتري	مريخ	شمس
دلو	زهرة	عطارد	قمر
حوت	زحل	مشتري	مريخ

فهذا استخراج كواكب النهي مثال استخراج كوكب الأنساء وبرجه ووجهه

الفصل الأول

عدد ٩

فرتعى اى تكون به مصاء اشتمال الغنم بالليل المقبلة والمعنى ان الغنم ترتع فاكهة من
من ترتع الشمس فيبيت الغنم ليلة استمكاله اى بعض ما ان تكون الشمس تلو الليلة
اول من تنبت اعنى به النصف الاول من من تنبت واما ان كانت به واخر من تنبت اعنى
به النصف الاخير منه وان الصلال مبدأ الغنم ترتع الشمس وانث ذكر
من ترتع الصلال لان منه مخرج من ترتع الغنم ولان تلو فاعل من واحد به منه اى لكل ليلة
جزء منه من الجزاء به منه متعلق بمحذوف على الصلال والجزاء به منه متعلق
على الغنم والمعنى انه اذا مضى من ترتع الغنم اى ليلة جزء منه متعلق
كل منها من الشمس الجزء به منه من واحد منه من ترتع الغنم كل ليلة جزء حتى تكمل
ليلتها جاء من ترتع وقفت عليه فبيت بالغنم تلك الليلة وهذا

البيت عضة اش راحتنا على وعناه تماذكم من ترتع الى كل جزء
منزل اى معبر سبيل فيه من راحتنا على الغاء عوض عن التنقل من وهي قوله ومن الصلال الخ
والمعنى ان الغاء عوض التنقل من وهي السببية اى كون الصلال سببا لمنزل معينة
معروفة به كل شهر من شهور العجم او كانت لترتيب ذلك اى عين من ترتع معلومة
به اى عين من ترتع من شهور العجم لكل شهر من ترتع معلومة ومعنى الصلال السببية
بقوله ص فصلوا ثلاثين يوما فان رؤي الهلال فصوموا وان غم عليكم فعدوا ثلاثين
اى جعل تلو الصلال المعلوم لكل شهر سببا لبيت الغنم وجزئيته تحتاج الى تخلل نحو يوم او شهر

بيت

بيت النظم اختصارا واختيارا مائة اخذ الجزء الاول من كل شهر وجعله مع الجزء الاول
من منزل الغنم اى بيت الغنم به ذلك الشهر اسبوعا اى سبعة ايام اذا اردت معرفة
المنازل التي يسبل فيها بيت الغنم به الشهر ومعرفة من ترتع كل شهر بعينه فعليك منها
الجزء الجمعة به قوله تعلمين جمع ماة انث الخ وبيان ذلك ان تقول
قوله بيت اى بيت وبيت صعد الصعود ومعنى الغنم ترتع الغنى يسبل به كل هلال اهل
به يبيت ابدا وقوله مع العين بعين ايم والميم للمفعول ومعنى الغنم ترتع
الغنى يسبل به كل هلال اهل به فبيت ايم اسبوعا وقوله ماة للميم والالف
للمارين والشين للمنطق وهو الغنم ترتع الغنى يسبل به كل هلال اهل به ما رشن
اسبوعا وقوله اث الالف للاين بيل والثاء المثلثة للتين باكون الله وقوله
ذه الميم للمايد والهاء للسفعة كذا الله وقوله به الباء ليسوعيه والذال
المعجمة للذراع كذا الله وقوله له اللام ليسوعيه والهاء للكرة
كذا الله وبيان الحروف الاول من جوليه للعرق بينه وبين جوبيس بالمثلثة
وقوله غض الغين لغشت والصاد للص بدل كذا الله وبيان الحروف
اغشت للعرق بينه وبين ابريل والتاء للتين جمعه ذلك بيسوعيه
اى وقوله مشع الشين لمشتهر والغين للغين كذا الله وقوله
كل الكاف كاكتوبر والباء للغلب كذا الله وبيان الحروف ما تقدم

وقوله هذه الدال اطول معمله لدجنبر والثانية المجمعة للدراج ثم زيله ومهـــزل
حول ذلك اي شاة الله، وقد تمم الكاتب امر على الهامش فقال .. سعود ما يبر ما يحول
ومر على ما يبر ابر كاشتكاوله .. وشحلم يا مارس بر ومه تنفي .. كما ان ابر يكا تزاه

شهر	منازل
بنا بر	بالصفة
قيس ابر	بالعوا
مارس	بالنعائم
ابر بن يكا	للاشريا
حاريه	بالصفقة
جرنبه	بالفراغ
حرابيه	بالظرفه
اغشت	بالصرفه
اشتنبر	بالقمر
اكتوبر	بالعلب
غرنبر	بالتعليع
دجنبر	بالذابح

تشتغل .. فلا تشتكل ما يبر بصفقة نابرا ... ما ذم اعامه بنيبر اطول
وكم يا ليليه وهو بنيما كم مر ... لمر فه اختفت بالنبع من اجمل
شتنبر مغفور له كل ما جنا ... واكتوبر وقبله ينبغي لعمل
وكل تعابر بنونبر نبيـــرا ... وان ذ يجمع بدجنبر او بجل

وخالي ... وذلك قول بعضهم

سعود وبر عمر نجم ســـعد ... ثريا ومنع ثم بثين لوامح
وجبهـــه ليث شم حمزة بعرع ... وعبر وذ ليل وشول وذ ابح
هل هلال الشهر فيمن ... ري بنا ... ونبرا من بين وراس واضح
فاجعل مكان الذراع الشرع ... ومكان العرجاء الجبهة ... ومكان القلب
ذا ذليل ومكان الشعلبا الشولة ... من ما ذا تربط بجبهة الشعرة
مترقبا مع ثلثـــ ... ثم لما جن من ما منزلة ذ الغفر شرع بمعرفة
بجبر وذا ضلع حايع المعرفة ... منزلة ذ الغفر والمعنى انك اذا عرفت منازل
القمر (بعد) الشهر ذ الذي يأتي فيمن الغفر فانك تعرف ايقاظ جبهة ذا ابن ج هو
عاشر

عاشر الغفر منزلة ثالث منزلة ... جنبر ... اي جبر هي المنزلة التي يأتي
فيها القمر فيعرف بها جبر والتقدير ... الله عليم على جبر جبر ... وقوله سنة اي من كل غفر
جعفر بن ج الغفر والسنة سمي الغفر

قصيدة

ذكر المعرفة بجبر الغفر عاشر الغفر وجبهة ... وهو يأتي ... وسوار علم
الماضي من سنتنا هذه الغفر ... وتضاعيفه اي تثنيه عليه ... مثله ثم تزيده على ذلك ايضا
اصل الغفر وهو خمسة ثم اعلم ان ذلك خمسة لكل ثم يجمع قبله من بجبر الاجتماع
وسوار بجبر ثم ثمانية فيه الشعر جبهة ... خط الغفر ... تحفة واستر واجمعت
معه فيه ... جبهة ما بغر الحساب فيه الغفر ... غير ما بقي ... واراد تخفيفه فليعمل
على الجدول الذي تقدم لك انه يجيء منه موضع كل منزلة من بجبر ... ش

تعقيب شمس كل ليلة ... سبع من الغفر ... اي ... يغيب في اكناف المغرب
سبع ليال وغر المغرب ... اذ الى ليلة اربع عشر ... الى طلوع الشمس ش

الغفر المجعول للغفر وكل منزلة ... فاوضح مجعول ذلك ... والمراد فيه اكناف
الغارب قوله يغيب اي يجر والمعنى ان الغفر ... من كل ليلة ... حتى
الشمس نحو سبع من الغفر ... ثم يغيب ... ما فيه ليلة اربعة عشر ... ويقال
له اخر من ليلة اكناف ... ما حاذ ذلك ... يغيب ليلة اكناف ... اذا طلعت الشمس ... نحو
سبع ... ليلة ثانية يغيب اذا طلعت ... سبع ومعنى قوله

التنبيه على تصحيح محمد الدر
٣٢٦-٣٣٦

متولية تغلب الليل اذا اضعفت تغلب سبع ثمان سبعا تاما وفي الليلة الثالثة يغيب
اذا مضى من الليل سبع ويجب وهو الرابع اذا مضى سبعة من الليل ثم عن الطالبين يثغب
سبع ابن الى ليلة اربعة عشر فانه يكمل اربعة عشر وهي سبعة اسباع الليل
ومن الليل كله فيغيب عنه كلوح الشمس كأنه اسنوي في ليالي
من ثم يصلب ... من يثغب سبع ليال به وطلع ... لمثل ما مضى فاذا قبل ورضع من
المعنى ان الغنم اذا اكلت ليلة خمسة عشر يبتلع الشمس عما مر واذا باخر وهيأنه
انه يفقد منه يثغب سبع من الشهر وفي اسناده سمر عشر يفقد منه سبع
ومن اجل ذلك كان يطلع في ليلة خمسة عشر اذا مضى من الليل يثغب سبع وهي اثناه سمر
عشر يطلع اذا مضى من الليل سبع ثم تكمل الغنم ما يغيب في اول الشهر الى سبعة
عشر يطلع بدرا فيثغب الى ثلاثة وعشرين وهي اربع ذلك الحال وكأنه
جاء الغالب فيكمل الليل الطالب اي تعرج اوقات الليل بعضه وطلوع عمر
للقيام للعبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله الى الله
رعاة الشمس من الغنم وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة في مرابض الغنم
وما فيها وصية بعيدة عن ذلك الغنم واخر يثغب سبع اشهر من الشمس
ثم ذكر يثغب اخر يثغب سبع من الشهر وكل ليلة اي ذلك على قدر رجوع من الشمس
وسبب كلوح عن ذلك الغنم والله يغيب عليه نفسه

يثغب

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
٣٣٧

يثغب سبع الشهر وكل ليلة وسبب نفسه اي ذلك عن غنم فرقه من الشمس عكس الاول
وبيانه ما ذكر ابو زيد الكلابي في نثر حه ومعنى انه نفسه وان ثمان فيه يكون
لما فيه من بيان ذلك فتعقول اي جرم الغنم كور الشكل غير مضيء بل هو الخالص مما
فان الله تعالى مجعولا دابة الليل وسمي الغنم وجعلت دابة النهار سبحانه وهي الشمس
والحيوانية هي الغنم من حيث ورافع عليه من الشمس كما بين من ذلك على الارض
والجبال والحيطان وشبهها من اشياء الكوكب التي ابعد منه الليل وقد ذكر العلماء
ان جرم الغنم بالتمثيل كالمراة المصقولة ماذا قابل نور الشمس ضربه شعاعه فيه
جاء مستضاء وعلم باخر فيه شعاعه معنى كأنه ضوء الغنم وقد كانت
اول الليل تسمى الغنم كوكب الشمس لانه محتاج الى نورها وغيرها من الكواكب
غير محتاج الى نورها على الصحيح بدليل ما ذا الخال الغنم تبع الشمس توصف بانها
وبينه الله اسفل منفعة ورفع ضياءه عن الحائف الذي يجاذبها منه
وخرائه واما نقل اجازنا الى الجزء الاخير الذي ليلة فكما ذكر وبينه من تقدم
الغنم بارديه الشعاع وعلبه الشعاع يحجبه عنا الى الله حتى اذا بعد عنه
بعد اما اخذ الضوء من على الجانب الذي ليلة الى ان يعين فحقه يكون اي بين
فيه يستعمل بالعشيات في اول ليلة من الشهر ويرى هلالا في المغرب اي
الرافع عليه ينتهي اجل كوره ذلك الى محيط دايره والذي يبقى منه

عند الله الى حيث دايرة ميكون ما بين الخط الذي يخرج من مركز العالم والدايرة التي حذاء كفعه
البصر وذلك مقطع تقاطع الدوايرين على مقطع الكوة ثم لا يزال يزيد هذا الخط من المغرب
المشترك بزيادة بعد القمر على الشمس كل ليلة الى ان يبلغ منتصفا ما بين المشرق والمغرب
في اول الليلة الثانية عشرة فيكون الشعاع في نصف ما بين منزلة كفعه ايزد وبسمى ذلك
الوقت ثم يعاود الاخذ ما بين الشمس والقمر في الرجوع والنقصان في الضياء
وبعد ذلك يغيب النور رويدا رويدا عن الضلع الى الليلة الرابعة عشرة ما فوقها فتم حينئذ
بزيادة الله القمر الذي ينتفع عليه ابدا ان يكون بعيدا ان يقع عليه الشعاع
لغروب الشمس لكون البعد حينئذ نصف دور وبسمى ذلك الوقت استقبالا
واصلا وما زاد الى بعد عن ذلك نصف في الجانب الاخر ايضا النور في التقصان الى ان يعود
الشكل بعد النور والضلع في جزء الليلة الثالثة عشرة وبسمى
ذلك الوقت ايضا تربيعا ثانيا وتغيب الظلمة بعد ذلك عن النور الى ان يعود الى
صورة الهلال الاول في جزء المشرق في الغروب ثم يستتر بعد ذلك بشعاع
الشمس فيسمى حينئذ استتارا ومسار الزيادة ما بين الامكان الاول عند الى ان
يعود الصورة الهلال في المغرب بالعشيات ويجتمع مع الشمس في الوسط في هذا الموضع
الجمع فيسمى ذلك اجتماعا وبسمية بطليوس في كتاب المجسطي
اتصالا اول ما يسمى بالمغاربة واما هنزان من جهة العادة واما صلاح كل

والله اعلم

والدليل على ان نور القمر من الشمس ان القمر عند استتاره انما يكون النور فيه على ما تاجيه
الشمس وتحاذيه وكل حال يزيد والدليل عليه ايضا وجهه كسوف جرم الارض اذا حالت بينه
وبين الكوة الشمس وهي جرم كله او ما انكسف منه كما ذكرنا السود ما ذكرنا ان اجتماع مع
الشمس يوم سبعة وعشرين ان استتر القمر ليلتين واستهل ليلة ثمانية وعشرين ان
ما فقدوا وان كان يوم ثمانية وعشرين وهو الاكثر ربما لخمس ليلة ثلاثين ويرى على ما بينهم لا
مشتبه ان اوصاه ثلاث عشرة درجة وقد يرى عن مين يد وقد يعجا ما يشتبه ليلة
وان كان يوم تسعة وعشرين لم يمكن ان يستهل ليلة احدى وثلاثين وكان
الشهر ناقصا واول ما يكون بين الشمس والقمر اثنى عشر درجة من اجزاء
الفلك عند استهلال ما ذا كان ذلك كذلك ليلة ثلاثين والقمر في اول حروجه
وحينئذ يمكن ان يرى تلك الليلة وان لم يرى كان تلك الليلة رديء صغير او ان
لم يرا ميتة وهو على اثنى عشر درجة ومضى الى ليلة احدى وثلاثين ثمانية
عشر درجة رديء على خمس وعشرين درجة من الشمس ميتة ان يرى ابدا القمر
ورما كان ذلك عظمه اقل من ليلتين وذلك للعلة التي ذكرناها والشمس
كاملا ذا ما كملا عيني كحو بالنقص اذا يعني اصلا عشر
ان القمر اذا كمل صاح ثمانية وعشرين من الشهر
الى ثلاثة وراه الناظر حينئذ كان الشهر كاملا اجل الشهر

الى تسع اواخر الليل احدى وثلاثين جاز ان يصلي صلاة خائفة وعشي وجعي بشفاع
الشمس فجايين اول الناظم جا فطع بانه ذهاب الشفق نايف نايف الى تسع اواخر الليل ثمانية
وتسعين ـــــ ة لكنا مانفقه ـــ ه الشرح من اجتماعه مع الشمس يوم تسعة
وعشرين بيستر تختفي ليلتين او يجتمع معه يوم ثلاثين وعشرين بيستر تختفي
الشمس وليلتين ثم يحتمل ان تفتصل بثلاثين او احدى وثلاثين ثم يبطئ
به السير ويسير وان اجتمع معه يوم تسعة وعشرين يمكن ان يتصل اواخر احدى
وثمانين جا جسم وفي قوله اذا ما طلعا مازايع اذا وقعت بعد اذا ابدل
والالف فيه للاطلاق القافية يعني اذا طلع القمر من اوقات الصلاة
والسحور والطالع ش ـــــ علم ـــ هو الذي يحكم فيما يجب به وقت الفجر
والعشاء وغيرهما من اوقات الصلاة وما يجب به وقت السحور والساعات
من الليل والانتظار وهو ما بين فتحة العلم وشرعه مع التفكر فيما
خلق الله تعالى واعلم ان معرفة اوقات العبادات فرض
على كل مسلم صوره كان في الحاضرة او في البادية وانما
جاز ذلك اي اجتماع الناس للصلاة وتغيب الغايب والغافل
وتذكير الناس وهذا هو الحق وغيره باطل لعوايد من اعما
عنهم والعفيعة فلنشرع الان في بيان اوقات الصلاة

ما

ما جهلناه ونفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا عدد ما علمت وكما تحب وترضى ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله
تعالى احمد بن عبد الكريم الشرقاوي الشافعي الازهري عفا الله عنه وعن والديه وعن
جميع مشايخه واحبابه وجميع علماء المسلمين آمين آمين آمين ان اوقات الصلاة
المكتوبة خمسة اولها وقت الظهر وآخرها وقت العصر وبينهما وقت الظهر
وآخرها وقت المغرب وبينهما وقت العصر وآخرها وقت العشاء وبينهما وقت المغرب
وآخرها وقت الصبح وبينهما وقت العشاء وآخرها وقت العشاء وبينهما وقت الصبح
وزاد قائمة الى الزوال مائة اواه لوقت العصر وقت محذوف وعنه عروج الشمس
ثم صار غريبا طيب وقت صوره الجمعة وصل لعضا وات للجوناكم
اذا الشفق الاعلى يغيب ويغفد وانتلفت الى البياض مائة يوم وصل زمانا
بالصاد ويوجد وليس باب العجم فجر اه عندنا ومن هما حفاوات
مغلد ماول فجر كالمانع مشهور كما تري ذنب السرحان الجوي لعوى
فجده اكذب ثم راخر حادي صوره غير بعيد يتجرد وكاخير يميل كان بالوقت
حاصلا ولم يكن اعلم ما يعهد وزاد بقوله الذي كمكة معرفة الطالع بالليل
والنهار اذ بها يحتاجه الطالب بعد اوقات العبادة فعبد البر والرضا والله الموفق
ص قوله وضعت للظهر والعصر حروف الخ ظهر هيا ابرد معنى للجمعة ش قوله
ظهر هيا الخ بزيادة حروف او ظهر مبتدا محذوف اي هي والمعنى
ان الظهر والعصر قد وضع الناس لهما حروفا يعرف بها وقت مكانتهما ليس
اراد اي صليتهما جماعة وذلك معنى قوله للجمعة اي لصلاة الجمعة
اذ هي الحروف بتثبيت انفصال الزوال والظل متى انعدم كان الظهر

والعين المهملة وهي اثنا وعشرون الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو واللام ألف وسميت بذلك لأنها ائتلفت من الحروف المجتمعة على التهجي وأما قال الخفش واللغة وهي أنما وضعت للخفض فقط لأنه اعتبر التنوين الذي دل عليه الفعل فسماه كما سميت ما لا ينصرف بذلك لأنها اعتبر ما يجتمع لها من الأحوال بعد معرفة وقت الفعل فيه كلمة سميت من جملة ما يجوز بعد وقت الفعل مع أن يكون اسما وحرفا والخفض وأعلم أن هذه الحروف إنما وضعت على أصل المعرفة وهو اثنان وثلاثون درجة وهو عدد جميع ما جاء من أكثر ما جاء من كلام العرب وهو الشهور السنة وعدد كل الكلام الذي استخرج لغاياتها من أصل كلامها وهي ثمانية وعشرون حرفا

باب جملة الحروف وهي على تقدير الشهور وأبدأ بها وهي الهمزة، الثناة من تحت والهاء والهاء والجيم والباء الموحدة من أصبغل والتاء والثاء أيضا والباء الموحدة من أصبغل والدال والواو والخاء والباء الثناة من أصبغل والضاد والظاء والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو واللام ألف وسميت بذلك لأنها ائتلفت من الحروف المجتمعة على التهجي وأما قال الخفش واللغة وهي أنما وضعت للخفض فقط لأنه اعتبر التنوين الذي دل عليه الفعل فسماه كما سميت ما لا ينصرف بذلك لأنها اعتبر ما يجتمع لها من الأحوال بعد معرفة وقت الفعل فيه كلمة سميت من جملة ما يجوز بعد وقت الفعل مع أن يكون اسما وحرفا والخفض وأعلم أن هذه الحروف إنما وضعت على أصل المعرفة وهو اثنان وثلاثون درجة وهو عدد جميع ما جاء من أكثر ما جاء من كلام العرب كالشهور السنة ونحوها وعدد كل الكلام الذي استخرج لغاياتها من أصل كلامها وهي هذه عاتقة

باب جملة الحروف وهي على تقدير الشهور السنة وأبدأ بها وهي الهمزة، الثناة من تحت والهاء والهاء والجيم والباء الموحدة من أصبغل والدال والواو والخاء والباء الثناة من أصبغل والباء الموحدة من أصبغل والدال والواو والخاء والباء الثناة من أصبغل والضاد والظاء والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو واللام ألف وسميت بذلك لأنها ائتلفت من الحروف المجتمعة على التهجي وأما قال الخفش واللغة وهي أنما وضعت للخفض فقط لأنه اعتبر التنوين الذي دل عليه الفعل فسماه كما سميت ما لا ينصرف بذلك لأنها اعتبر ما يجتمع لها من الأحوال بعد معرفة وقت الفعل فيه كلمة سميت من جملة ما يجوز بعد وقت الفعل مع أن يكون اسما وحرفا والخفض وأعلم أن هذه الحروف إنما وضعت على أصل المعرفة وهو اثنان وثلاثون درجة وهو عدد جميع ما جاء من أكثر ما جاء من كلام العرب كالشهور السنة ونحوها وعدد كل الكلام الذي استخرج لغاياتها من أصل كلامها وهي هذه عاتقة

بهذه البيت على صنعة الفعل بمنزلة الحروف. فعال في مستواه مكان مستو على حذف المفعول وقوله فيه فعل أمر من وفيه وقوله والظلال بهو على حذف مضاف أي وعلم منتهى الظل وجمعه

باعتبار

باعتبار اشتغال كل من يطلب الذي وقوله كل بكسر الكاف واسكان اللام فعل أمر وكال بكيال أي قدر بالقدر والكيل هي المساحة بكسر الميم أي معرفة ملء الشيء مراجا معلومة وحرف مفعول بكل والهاء عائد على الشهر والفعل بيد خمسة عشر أصبغل والباء مع بيد ست شعيرات مرسع الشعير والشعير فيه ست شعيرات مرشح البرذون وهو الكبير بلغة العامة والمعنى أنه إذا أردت معرفة وقت صلاة الخمس فقف بمكان مستو أي معتدل الهبر بمنخفض ولا مرتفع ولا فيه عوج ثم علم منتهى ظلك أو قدم من يعلمه لك ولا يشترط أن تراه وجسده للفعل كما قال أبو مخرج ولا أن تشتغل الشمس بل كيف ما فعلت أجزأك كل ذلك بالقدم مرحلا بنان منه ما إن كان الظل أمامك أو مرحلا عقيب القدم إن كان وراءك أو مرحلا الكعب إن كان بجنبك أو يسارك أجزأك وجعلت بإزاء الظل مقدار حرف الشهر من أنت فيه كبير مثلا تجد فيه تسعة فذاك الوقت

صلاة الظهر فتقييد [illegible] اعلم انك اذا علمت بمنع الخروج والعشر
الاخير من الشهر نعلم منه بالطب فرض لكل يوم ان كان ذلك الشهر حقيقي
الايام وان كان ذلك بالحساب فزد على خروج الشهر بالطب فرض
العشر الاخير منه واما منع الخروج وصفة اول الشهر ومبنى تقويمه اخر الشهر
او نقص فكان ينبغي ان يزاد عليه او ينقص منه لكون اخر الشهر واوله
سواء [illegible] الثاني لم اذكره لضيق ان الشهر عجمي
منع الخروج معلومة عند الناس لشهرته بين العصور والاعصار ولم اذكر
معرفة اخر الشهر اذ هي اظهر من ان تخفى على احد والمقصود هنا ذكر ما يعرف به قطعا ان كمل
العدد من زايرجة اية مبتدئ وكذلك اذا اليوم رجله العشرين فيعلم
قطعا ان ضلة يزيد بدرجتين على مرجع صبعه للعلم ومعناه انك اذا اردت
معرفة وقت [illegible] العلم فزد على ايام العشر صبعه وهي خامسة عشر فاعمل بها في الجمع
الذي جاء من الظل حتى يكون جميع ما ازداد مثل ذلك الظل فاعلم وقت صلاة العصر
بالطب لتلك الوقت واما المجرد فما ذكرته على الكشف والعصر واقل من ذلك
الخروج فجموعها تقريبا واختلف في الخامسة عشر فقيل ستة اقدام وثلث
قدم وهو المشهور وقيل ثلث قدم وقيل صبعة اقدام ثم اذا قرره
كم ساعة فصبعة للظل زد وما بقي من يومك على الزوال

فاقسم عليه ما وقابله بيقال ، مضى وبعد بقي شيء تعلم به معرفة
ساعات النهار والمعنى انك اذا اردت معرفة كم مضى من الساعات الزمانية
الآن فانظر كم ذلك من الظل وزد عليه فاعلم وزد عليها فاعلم ثم
وهي سبعة اقدام ثم اطرح من الجملة اقدام الزوال وذلك الشهر الذي انت فيه
وما بقي بعد ذلك من هذه اقدام الزوال فاقسم عليه خمسة وهي اثنا عشر اصبعا
الخارج فرضه الغاية فهو كم ساعات النهار وما زاد فاقسمه بما خرج فهو الثا
عات وان كنت في الليل قبل الزوال فمضى الليل والنهار والمعنى قوله
وقابله بيقال على اذا اعلمت قبل الزوال بيقال بما خرج من القسمة اقسمه
مضى من النهار كذا وكذا وان اردت بعد بيقال بقي من النهار كذا وكذا
هذا الموضوع مختصر اجدا ومعناه ماه كما تقدم
الاول اذا اخرج من القسمة عدة على الاشكال الاول خرج معه
كسر فنسبته من المقسوم عليه وهو الباقي بعد طرح اقدام
الزوال كما علم ذلك الدارس فتعلم العليل في الكثير من الحساب
وليس اوجز منه ولا اوضح فتعلم منه البعيد عن الحساب او كما
ما يحتاج اليه فيه وكذلك اكثر مسايل علم الربع موضوعة
على الضرب والطرح والجمع والقسمة والتنصيف وكما سيجيء الكسور

انتهى ذكر صاحب الزايجة هذا ما عرض به الرجل يعرف بها الساعات ومبنى
هذا الجنس ... وفتح يفتح وفتح الى الحاء فذلك ... وذلك مع منع صرف ومعناه كما ذكرنا
فتوج اسم مفرد وظهر وعلم انتهى اذ الدقة على كل الزوال هو جدول كما تقدم
وكما شيء فرضا وثلث قدم كان ذلك ظل آخر الساعة الاولى وآخر الحادية
عشرة وان زدت على ظل الزوال كما تقدم عشر فرضا وثلث قدم كان ذلك ظل
آخر الساعة الثانية وآخر الثالثة وان زدت على كل الزوال
ستة اقدام وثلث قدم كان ذلك ظل آخر الساعة الثالثة
وآخر الرابعة وان زدت على ظل الزوال تسعة اقدام وثلث قدم
كان ذلك ظل آخر الساعة الخامسة وان زدت على
ظل الزوال فرضا وسبعة اثلث قدم كان ذلك ظل آخر الساعة
السادسة وآخر السابعة وآخر الثامنة وان زدت على ظل الزوال

وهو على ذلك

ا	ب	ج	د	ه
ج	ج ب	و	ج	ع
با	ي	ط	ح	ز

جدول الاعداد
الضعف
تزاد

المكتوب به الشكل اربعة صفوف وهي
او هي ج وآخرها عشرة من الاعداد التي
على ظل الزوال والاعداد المكتوبة بازاء صفوف الساعات
التي تكون ذلك الظل وآخرها

من الساعة بمثل والعصر بمثلي الساعة ... من الشمس وطالع الجدي بعد
من غير سبع ملتكن متتبعها ... كلها مقابلة الطالع والساعة
الحادية عشرة وذلك انك تضع لكل ساعة مما من الاسماء المترجمة وصل من
مترجمة حتى تتم ما عندك من الساعات ما لم تترجمه الى وقعت عليه
منى الطالعة ... وربما وقعت على جزء المترجمة على مرتبة غير واحدة فاعلم
من منصفة اربعة عشر منزلة من الاسماء التي تطلع بعد الاسماء على الثنا
عشر ساعة زمانية وبيانه ان المنازل الثانية
وعشرين منزلة المعبر عنها بالعدد تطلع بالليل والنهار ابدا الجزائية
من مترجمة الشمس بالطالع التي تطلع بالنهار والجزائية بالطالع
التي تطلع بالليل من غير مترجمة الشمس وهو الخامس عشر منها وهو
التي تطلع عن عزرع الشمس مثالها ذلك ان الشمس مثلا
بالحمل تطلع بالنهار تطلع بالنهار اربعة عشر منزلة اولها الشرطين التي تطلع بالشمس
وهو اربعة التي تطلع عن عزرع الشمس وآخر منازل عن يكون جاذا
لرد نا الى منزل تطلع بالنهار بالنهار اربعة عشر ساعات متتالية فاما الساعة
الاولى تطلع مبتدئة الشرطين وهو من الجدي والساعة الثانية
تطلع مبتدئة بالبطين وهو من الحوت ومنتهى الجزائية

ماة الصرفة الساقول منقة تطلع به ساعة الساقول وطلع معه ميمون اقبال صرفاه
من القرية الصرفة الساقول منقة بدليل الفرق الآخر جمعناه الى المجموعة الساقول
الفتح كلعة والبطين صيارة ذلة منزلا كاملا اما مجموع ذلة منقة الصرفة وهي
واحد كامل والصرفة الثانية منقة كملال منزلة وصرفة الثقيل فلما شكلع
بجبل صاعدة والصاعدة الثانية شكلع ميمون الثاني صعدة الصرفة الثانية
والثريا مع نكاثة الصرفة من الثريا الى منكمل صعدة الصرفة وهي
منزلة وصرفة كما ذكرنا والصاعدة الثالثة يطلع ميمون
الثكاثة الصرفة الثانية ميمون الثريا مع اربعة الصرفة الثانية
منقة صعدة الصرفة منزل وصرفة كما ذكرنا صعد ما يقتضيا
من الصاعدة على وهي اربعة وضعفناها على الصعدة وقد كلع منقة
اربعة الصرفة فهي المنزلة الاربعة والساعة الاربعة
الله فيه ولو كان عندنا ستة ساعات مثلا فعلنا الخامسة
يطلع فيه والسدس الباقيان من الصعدة مع خمسة
اسداس الصعدة فذلك وتسعون والساعة السادسة
الذراع فهاذه تسعة منازل كلعة في تسعة ساعات تكمل
النهار وبقيت سبع منازل اخر تطلع في النصف الباقي

من النهار

من النهار على التدريج الذي ذكرناه وهاذا معنى البيت
وقوله من شمسنا اي تبرؤ العزلة شمسنا وقوله
وطالع ابلها الضمير في قوله يعني الراعي والساعة
والمعنى ان ابلها كانت تظمأ فيه العازل بالبعر والساعات
تجبى فيه احتجنا الى معرفة ساعات ابل البعد وهي بالعازل
المعلومة الآتي ذكرها عيانا حين تطلع وحين تغيب فنقول كلما
طلع منزل في ابل بساعة غير سبع وابل الراعة ونظير الشمس
وهو المنزل الخامس عشر منها اذ طلع عند غروبها وذلك
اذا قسمنا ساعات ابل النهار الذي وهي اثنتي عشرة على اربعة عشر
منزلا اذ طلع في ابل وجب اكل منزل هاذه ساعة غير سبع
وذلك نقول كلما طلع منزل منها ساعة غير سبع
وتتبع ذلك كما ذكرناه في عكسه الذي هو النهار واحدا
كلعة سبع منازل فقد مضى من ابل تسعة ساعات وذلك
طلب ابل ومضى عليه وقوله ياة الراعة اي صاحب
الراعة وقوله بكلتكن منتبها اي مستيقظا من النوم
أو من الغفلة وأتى منه لان النوم ماة الفعل يغيب معه ما يغيب

مع النوم وفي الحديث تنبيه على ان المراد بهذا العدد
الاستعانة به على طاعة الله عز وجل وعبادته ومصالح
الدين لا غير ذلك مما يلهيه عن ذلك فالله من عمل النهار
عند الطوالع وفي الساعات نعوذ بالله من ذلك والقسم
كبرى الفرار وما كبر مسلما وما كل الشيطان كبير وهم
يعلمون الناس السحر وفي رواية قبل ما كياعر الملكين انهما
يقولان لمن اراد تعلم السحر منهما انما نحن فتنة فلا تكفر
والفتنة هي الابتلاء والاختبار اي يختبر الله بهما
عباده فيظهر من شيعه الموعظة ويترك الاستكبار و
يختار الايمان ممن اتبع هواه فكفر والعياذ بالله فتبين
والمراد بالساعة الزمانية احتراز من الساعة الاعتدالية والعرف
والعرف يستعمل الساعة الاعتدالية كما تريد في نعمة
وانتقص بالكل واحدة منها خمسة عشر جزءا و
هي اربعة وعشرون ساعة اثنى عشر في النهار وا
ثنى عشر في اكثر هذه الزمان وعند الله واما غيره فان
ساعات النهار تنقص عدد ما تزيد ساعات

عشر

الليل في الشتاء

الليل في الشتاء وساعات الليل تنقص عددها وتزيد في ساعات
النهار في الصيف وغاية الزيادة والنقصان ذكرناها عند
ذكر الاعتدال فلا نكرره هناك واما الزمانية فانها تنقص
وتزيد في نفسها لا انها تكون كذلك في النهار الطويل
وفي الليل الطويل وتكون قصيرة في النهار القصير وفي
الليل الطويل القصير وعددها اثنى عشر في النهار ينقص
ويزيد وفي الليل اثنى عشر ينقص ويزيد ض والحاصل
منها مغربي وصبا وولي عشاء والسحور جنوبي كما في ضياء
ذكره في هذا البيت ما بقي مما تضمنته الترجمة والزيق بفتح هو
معروفة وقت المغرب والعشاء والسحور والصبح وقد
فرغ من وقت الظهر والعصر والساعات والطوالع والنقص

اي المنزل الثاني من منازل الشمس وهو اليم ينتهي عند غروب
الشمس ليلة عشرين يكون وصف السماء وسيأتي منازل السماء ووقت المغرب ومغربا ووصفها
منقولة بالسقاط الخامس اي وقت وقوع الشمس في وقت المغرب
المغربي يكون وصف السماء وقوله وبا بعقله اي العاشر ومنزلة
الشمس ليلة مهوا يكون وصف السماء وقت العشاء وقوله

والبصور حيث ايد والشامة عند من منزل الشمس ايضا سواليم يكون بوصف
السماء بوقت الشحور وقوله غاب ضيا ايد منزل الموجه عشر ج من منزل الشمس
سواليم يكون بوصف السماء عند طلوع الضياء وهو نور الفجر ثقيبة ما
الاول يجر المنوصف بامرلهج الاول اتعهد جريد فيات نعش وهو المسمى
عند بعامة العقب وهو الفلك شمال والفلك اليماني اغنيم ج مغزيا وهما
فلكيان ايد كوكبان ثنا فيان كما يقع كان ابرا بدر وعليه يحمل الفلك منه بدر على اليمال
وفلك منه بدر على الشمال واما النجم الثاني فقيل هو تغيير بوالشعرا،
وقيل هو جوزه فيات نعش الكبرى وقيل هو الفلك نفسه وقيل كوكب خلف جوزه
الجوزاء الغمر وجبر بالسمكة ويقال لها ايضا الزوراء وهي كواكب متشرع
بوراسها الاعلى الكوكبان اللذان يسميان العبر فزى وهو راسها الاسفل
الذي يلي الفلك كوكب ملي وفيات نعش منها الكبرى وهي خمسة
كواكب عن صغير كرسي والكبرى سبعة كواكب عن صورة حمار
معرفة واذا عربت جرى فيات نعش ماحب هلك عن طريق منكبا
راسي وارسع راسطا الى السماء ما لمنزل الذي نزال هو وراسط
هو راسها المتوسط والرقم المشتري اذا خالف المنازل معوجة
الشلوم وهي الجاذبة جاعلها بجري فيات نعش كما ذكرنا والنعش

جوخ

بوخر عبيدة الميضى اي منزلة تواله فيلة منكبا الذي هو المتوسط القتيب
الثاني اي كان بوصف السماء غنيم ما تطلع الثالث ما تقدم منه الى وراء هو المتوسط
وذلك اي كان القسم بالجيم اعني تعرمنه الى جنبه المغرب ارقط الغفار ما تقدم
منه هو الثالث والسعادي ص امكنة الزراريه ومعاندة ا وصيونة واباسعة
مشتكم بوهو ج الزبكة بمعنى على دبر من الزراريه الصبعة وهو الغمر
وهو الصغير الاخر ولها اسماء كثيرة منها الزبرقان بوالجبر بوالتابع بوكوكب
القسم بوغيرذلك ثم الكاتب ويقال لها مكاتب وعقارب وهو اسري
بالغلاب لانها يسار القسم كما قال الزجاجي بوبرج القسم هو برج
كاتب ولم تعارضه فمنى بوالغالبة ثم الزوبعة ويقال لها الغضبة
والمغضبة والجاريه والغراء والبيضاء وانثى بوضوء السماء ابرا
ثم القسم وهو النير الاعظم ولها اسماء كثيرة منها اللامعة
والغزالة والمنيرة وذات اليد ويوح ويقال مع الغم النيران ثم المريخ
ويقال لها الاحمر وسبهى ام وكوكب الدم وكوكب النار ثم المشتري
ويقال لها الجرجيس والقاضي ثم زحل عاق وذي عم معروف عن زحل
ويقال لها العشيرة والكيوان والمخاذل وذكر ايضا بوضع الرجلة
اقدامه كل واحد منفرد بوجه وجيوقف الذي وضعت فوق الغامض والحكماء

واما سمي التي تنزل بها وحافيتها وتطلع به العالم المتعلق من المشعر
الى مثلها قال الفراء منزل بالنا وناه انبي، وبير عطارد وجمع زمرة، للمقصور دال
بها للنجم الخمسة، مرة والقناة ثم منزل رحل به سابع والغير، والثامن حمل، وان
اعلم ان منزل الدراع التي ذكرها تعالى واقسم بها فولد بما اعظم بالمختص
بالدراع المقصور، ومعنى الابيات ان الاجرام المشعة منزلة
المنازل القمر

الشهر بفتح الشين جمع الشهر اسم مكان بمعنى الاقامة وهو معين اي
وجبة ليلتان ويوم ومكث بضم الكاف اي اقام وقوله كوزهر وكان شهمنا
وهمهم بفتح الهاء مع الرموز الثلاثة الثعلب ورجح ما جعل عن اولاد الفعل المخزومي
اي اقامة النهر كوزهمنا للامام فاقامة اي اقام الثعلب اليهم لانه انهم معه وغيره
معنى لقلبه هم بالخروج الجنود ولك الربع مبهمة وحصص ما بعدها
عن الاقامة وهي حين معين لمعروف اي كوزهر مقامه الخ وكل اما اشبهه معناه
او باي والا فاشم اسكون بفتح واشهم اقيمين او المعنى انه
الغم بفتح كل برج ثلثين يوما وثلثة ارباع يوم ومن امهوا الزاد بالبلقان ليوم
نهارية وبقطع الفلج بفتح ثانية وعشرين يوما على الغرب والكاتب
بفتح كل برج سبعة عشر يوما ويقطع الفلج بفتح
اشهم واربعة وعشرين يوما بفتح والنهر بفتح كل برج ستة
وعشرين يوما وتقطع الفلج بفتح عشرة اشهم وارشى عشر يوما بفتح
والشمس بفتح كل برج ثمانين يوما وتقطع الفلج بفتح ستة والزرع
بفتح كل برج خمسة واربعين يوما ويقطع الفلج بفتح ستة
وسكف بفتح وقوله وستة بفتح عامدا بفتح كل برج عامدا عامدا ويقطع الفلج بارشى عشر عامدا بفتح

ورحل

ورحل بفتح كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلج بفتح
ثلاثة عشر يوما بفتح ومنزل الحلة بفتح ثانية والفلج بفتح
وغير الشمس والغم معينة من ذكره مضعفة وفي ذكره الجمل وفي هذا
البدر والبركان والكاتب الجوزا والعذراء وفي النهر ثور والميزان والقوس
للشمس وعقرب جمل والحمل والثور رحل والجوزاء والحوت للغم
تسكن بفتح الاحياء على معروف ثيوس الدرام وبالجر على
عادته على سبيل التزفه والبقيع اي اهل مدينة النبي قال ابن
الغم بفتح الشين وبه قوله قالوا اقتلع الى آخره قبل اسم قولهم الورد يكون
لمدينة كذا وذلك وهو غير دليل لم تلتفت به الشين والنزل به وحكى
القسم بفتح الراء سفيان اي صير قال الدريني فيه وعليه
الشكل وهو الذي وضع فيه بفتح ثانية والفلج بفتح اوله اول من غرس فيها
والضحاك اي الاضحية صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والبلد الوحيد في الكاتب
لمدينة ثيتان الجوزاء والعذراء والعقرب ثيتان الثور والميزان والشمس ثيتان
الحمل والاسد والقوس والحوت لمدينة ثيتان العقرب والحمل والمشتم لمدينة
ثيتان القوس والحوت ورحل لمدينة ثيتان الجدي والدلو قال في لسان
الملك وتسمية كون ثيتان لمدينة ثيتان واحد وعشرين لمدينة
ثيتان

بيتا وان الشمس عز وجل خلق الشمس في اول درجة من الاسد والقمر في اول درجة
من الدلو والكاتب في اول درجة من العذراء والمشتري في اول درجة من الحوت والمريخ
في اول درجة من العقرب والمشتري في اول درجة من القوس ودخل في اول درجة
من الجدي بسقيف فتحرك زمانا طويلا ثم ان الله تعالى الشمس فتحركت
في الاسد حتى قطعته احضر بيتا للكاتب فيه مقيما في العلية الى ان بلغ الجوزاء فاقتضت
فيه بيتا تحت القمر فكان له بيتان العذراء والجوزاء ثم دخلت الشمس العذراء
حتى قطعتها احضر لها المشتري فيه مقيما في العلية حتى بلغت السنبلة واقتضت
فيه بالكاتب فكان لها بيتان الميزان والعقرب ثم دخلت الشمس الميزان
حتى قطعته احضر بيت الحمل فيه مقيما في العلية حتى بلغ
الحمل واقتضت فيه بالمريخ فكان له بيتان العقرب والحمل ثم دخلت الشمس
العقرب حتى قطعته احضر بيت القوس فيه مقيما في العلية حتى بلغ
الحوت واقتضت فيه بالمريخ فكان له بيتان القوس والحوت ثم دخلت
الشمس القوس حتى قطعته احضر بيت الجدي فيه مقيما حتى بلغ
الدلو واقتضت فيه بالمشتري فكان له بيتان الجدي والدلو ثم دخلت
وفعل غير ذلك مما سفل الكواكب في الحكما والكاملين لتقدير الله تعالى
لهذا الوقوع الخير ظاهرة مستولية على جميع الموجودات وقوى

صحيح

جميع الكواكب تالية لها حتى عبروا البرجين الشماليين الغربيين السمك ورأس
المواعز فيه الطبع الغربي ومعها القمر والشمس يبقيان للغرب على مواعزه القمع
ثم دخل الشمس والقمر كما في الغرب وصيروا الحمل العالي من اول الاسد الى آخر
الجدي حيز الشمس ومن اول الدلو الى آخر الاسد كما حيز القمر فيكون كل
واحد من الكواكب الخمسة يشارك كل واحد من الغربيين في الحيز المخصوص به
ولذلك جعلوا لكل واحد منهما بيتين واحد من حيز الشمس وآخر من حيز
القمر فتشبيه مبني على ان قائما منهم
الاول اعلم انهم اثبتوا لهذه الدرايا وبالاد هو البروج التي هي منازل
يسوقها الله الشمس فيقطع الاسد وما تحته غيره وهو الدلو
تزال الله ومنازل البروج جمعها الثناء عشر على عدد
ان الكبش بالميزان يقسم بحمله ويمين الثور وعنه يسار
على
الجوزاء فوضع اذا اعتدل النهار كما للجدي فيعرف ان الليل نحو الطول وان
وبه جانب العذراء حوت مطوي والعقرب هو الشاب واقتصوا
ان السنبلة وهو غير برج شرقي اذا اقتصوا لها العذراء رجلا
وقرنهم بعضهم العذراء اجيانا عجيبة وهي
الشمس تقرب من عقد الحمل مرتين تسع عشاب غير خلل

والبرد إلى الشتاء وقيل منتهى حره إذا حل الثور أي أول الجوزاء، والمعتدل بالميزان
مرتين: تعتدل العزيز الأصلي في الأول، الحادي والعشرين منه بدرج، مكافئ
العقرب الثاني عشر من حمل، والطالعة معه كمال الجدي منزلة، المشتري مثلثا أرضيا في
الأصل، والحضيض أدنى الحمل منفعلا، للقمر شرف عاشر بالمشتري، وهبوط
مع العاشر من درج، تدانيه صوله، بالبيض في الأصل، والصفرة الشعير والحمرة
أن تزيد شعير بلباس الحلي والحلل، سبعا وعشرون من أجزاء يحملها ثلاثة
بخيتة، وبير بالأشجار والأكلل، والطالعة من درج العزيل غير المشترك،
مصروف على الأجزال، وهو الثلاثين الأخيرا يصفها ما سميت منها
فاعلي الأكلل **الغنية الشارحي**
جملة ما اشتمل عليه الكتاب والقافية — والبيت والليلة والقوارير
والشعر والشعور والأيام جامعة الأيام والشعر والشعور مذكرتها،
القمر وغيرها من شعره الجدول يشتمله وما استغدم من الغزلان وغيرها
أن شاذ الأنثى والإبل فإنها مؤنثة، وهو يوم الاثنين والمرأة،
والأرسال الكتاب والجمعة، والمرأة والأحد الشمس معرفة، خفيفة مذكرة
شكافة الأحد وصبتها الجمعة بالأحد، **شعر الليالي والأيام**
فعلان القمر ليوم الاثنين والمراد بيوم الشهر والكاتب يوم الأربعاء،

بفتح الهمزة وتشليث الباء، الموحدة أصبعها والأخير بعد العين المهملة وسعير
الأحد السعرة والزهرة الجعد، بالجيم وبالزاي وكسر الميم ومجتمعة ومسى الجعد بن
عفيل وفيل موسى الخير، **النبي صلى الله عليه وسلم**
حكاه الفركيبي كرجل سمي بذلك لبيان سهر الناس جعيد، للبيع والقمر يوم الأحد
تجعيد الذال والمشتري يوم الخميس والأرض حمر يوم الثلاثاء بالمد وسعد الأخبية
والأبي مثلثين والمشتري يوم الخميس وزحل يوم السبت **تتميم مهم**
الأول اعلم أن الأيام ضمنت عن الرام كما ضمنت عليها الأيام عليه
الأحد الخافية، والليلة الخافية المشتم، والليلة الثلاثاء الزهرة، والليلة
الأربعاء للمغايلة، والليلة الخميس المشتري والليلة الجمعة الزاهر والليلة السبت
الأحمر وجمعوا قولهم كمرع مشى في عاشر تب الليالي،
الثاني اعلم أن كل يوم سعيد وليلته الشاهدة الأولى
والضاد منه وغيرها تغير وصاعد المغاثل للظفر بالعدو والنجاح والليل
والغرض وصاعد الرمح لدخول الفضل الكثير وطلب الحوائج وطلب الأدوية والخراج
الدم وهي صاعد بيعروس طلب شيء ضائع وظفر به، يجيء لغزال العدو
وخلاصة المطلوب والنجاح فيبيع البيع والشراء وغالب المطلوب والحاضر الذي
تكتم فيبيع الطلب، غلاب ما عمل أيوم صنع به الرمح وزحل وصاعد الرمح

يليه جيد في الترتيب والغرب والشرق والعمل في المواعلم والخالق وساعة الكاب يليه
جيد كلب العلوم ود رصد وغرارتها وغرارتها القران والحضيض والاجر والجهم وساعة القمر يليه
جيد مارس وعطارد الخواتم والعمران كل شيء وفي ايام كلها يليه ود رشيخ ما تقدم للمشتري
والزحل ساعة الدفاع عن المعقل، وكان يقتل قاتل الشاعر، مع اختيار وقت الدم
الحاء والراء الحرب كان البلاء والقتل عن معجلة وحاف بحرجر عاط، وقد
جاء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع
العليم ثلاثا ليلة شيء وجه ذلك اليوم وعاذ الشيطان وهو العتبة صل
صلاة حكم الله متطاعن المجامة وذا خالا يوم الاحد وهو الاربعاء قال كما باصر بذلك قبل
ذا استعلم أن قال نعم والله واسعد لتيمر بنوع الواو فاحتفظ عليه
وكما ذي ضيف مرض الاجامة والاطلاء وكاشفاها واصبر به ضيف دون ايام والاصل
تكبير القاهر بالاربعاء اي ثلاثة الفضلات الى اهلكت فيه عاد ثمان او الثلاثاء
والاخرى الاربعاء والاصل تكبيرهم بالسبت اي بيع امر ايل على ما فيه عصفهم المفيد
فوله وحقا ان يرد الله قوله شعاعي وصلهم عن القرين اضع كاف حاضرة الجيم
الثاني ويحسن ان جدول الصلعات به ادخل والله اعلم

التنبيه

التقويم القمري

اسماء الرابع بلغة	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
اول شوا هور مهو	ا	مشتر	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
يوم الاثنين وجبار	ب	زهرة	مقاتل	مشتر	قمر	احمر	كاتب	مشتري
وسويوم الثلاثاء	ج	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	مشتري	قمر	احمر
ودبار هو يوم	د	شمس	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	مشتري
الاربعاء بلغ	ه	زحل	مشتر	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة
او لبنة وهو يوم	و	مشتري	زهرة	مقاتل	مشتر	قمر	احمر	كاتب
مهو بلغ الجيم	ز	مريخ	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	شمس	قمر
وكسر الحروف وسكونها	ح	مشتر	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل
وسكون الواو	ط	زهرة	مقاتل	مشتر	قمر	احمر	كاتب	مشتري
جيمها هو يوم	ي	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل	مشتري	شمس	قمر
الخميس وعروبة بلغ	يا	شمس	قمر	احمر	كاتب	مشتري	زهرة	مقاتل

الخميس وعروبة بلغ الجبر الصلاة يوم الجمعة وضبار بكسر الفتح الجمعة
وسويوم السبت وشنبا بالفتح والقصر وسوعة بالتنوين فلما ذكر اولا هو في
حيار وده بار وسوعة عروبة بلغ ضبار التنبيه
الرابع الواو صوع الواو عتلبر وسويه الجبر بلغة

بريط اذا ناسك حلزة بياض والكاف بريط سواد اه حمزة والزهرة بزيار خمرة. رروزه بياض
والمشتمر حمرة او صفرة بياض والمريخ بريط سواد اه حمزة المشتمر بريط صفرة بياض وخلط بريط
سواد اه صفرة والزحل صفرة بدل الصفرة. فوايد المشتمر للاصفر والمضيء للرمادي ص
فصل والمشتمر المزحرة بين الاحمر بياض وغير مبيض وغير مبيض والعبر امتزج
شرح هذا الفصل عقد حين فرغ من احكام المزجة ذكر في هذا الفصل الزرنيخ
وصفوه عن ما عدن الفضة من احكامه والمعنى ان منع الزرنيخ منفوع المشتمر
وهو المشتمر ويقال له الصعر لانه اصلح الزرنيخ بالخصوص والزجرة والصفر لانه
يطير مع الخصوص وهذا معنى الاحمر بياض والاحمر المبيض والطاهر
عن المخض لانه يغلب ويضيء وهو رخو والمريخ والمشتمر لانه ينفع مع
الصعود وتسمى الصعر الاكبر فيكون حينئذ صعر اخر الصعود
للظهور فوقها في الظلام وستر لسكبه الوجود لان عقاره امتزج آخر
آخر ثم صعر مع الصعود ويخص مع الخصوص والبيد اعضاء بفوده والعبر
امتزج والعبر امتزاج اخص الغير من عقاره الصعر الاخر وكذلك هو ممتزج
بالصعير. ثم ذكر قتيبة من قال ابو زيد الطائي
عن تكلم اي بفزعه الزرنيخ ما ذكره تكلم الناس من صناعة قتيبة معرفة
هي عالم فيه ثم احكام الخوصية والعرصة فعنها

كان احمر والبيض اه ثم عقال رجل مذكر نهاري تراب خبيص والمشتمر مذكر
نهاري هواء صعير وسوامتوى الكواكب كلها صعر والزهرة موفقة ما خلا
والمريخ موفقة ليلي نهاري خبيص والمشتمر مذكر نهاري صعير وسوامتوى الكواكب
كلها صعر والزهرة موفقة ما خلا ليلي صعير وعقاره ممتزج
من الزكرة والحاوقة اذا كان البيض عليه اغلب والبيض مجانس للحرارة والنهار
حار منقلب عليه الذكورة والنهارية. هذا الفرق فاما نهاري واذا اعتبر فكان ليليا
فمنوع صعير خيل وكل كوكب ومن كل برج كصعير صعير مع الشعر صعرا
ومع الخمر غضا ومع الذكر ذكرا ومع الاناث انثى ومع النهارية نهاريا
ومع الليلية ليليا والعرموفق ليلي نهاري صعير وفي كل عجمهم
هذا الوجه عقال، المشتمر والمريخ والمغاتل الى الضياء ناكصا ذا وابلا
وناكحة المريخ مع برد الجاه والزهرة البيضاء لليل خرنجا، وضيب الممتزج
الكبير عقاره البيض ضبيض بريء، معنى يشارك ضبابا الضباب
وان يغاير للمصاحاة، و ممتزج ذكر كل
فتيبة الضباب

	الدراري	الفرقدان	عواء	الرامي	الشمس	المشتري	المريخ	زحل
بيوتها	السرطان	الجدي	الحوزاء والسنبلة	القوس والحوت	الاسد	الحمل والعقرب	الثور والميزان	الدلو
وبلدها	الجزري	الجزري	الموصل	الموصل	البرلس	الاسكندرية	الاسكندرية	البصرة
شرفها	ح ٢ من الثور	٢٨ من الحوت	١٩ من العذراء	٢٧ من الحوت	١٩ من الحمل	٢٨ من السرطان	٢٨ من الجدي	٢١ من الميزان
سقوطها	ح ٦ والعقرب	٢٨ من الحوت	١٥ من العذراء	٢٧ من العذراء	١٩ من الميزان	١٥ من الحمل	٢٨ من السرطان	٢١ من الحمل
ايامها	يوم الاثنين	يوم الاربعاء	يوم الجمعة	يوم الثلاثاء	يوم الاحد	يوم الخميس	يوم الاثنين	يوم السبت
ليلها	ليلة الجمعة	ليلة الاحد	ليلة الثلاثاء	ليلة الاثنين	ليلة السبت	ليلة الخميس	ليلة الاثنين	ليلة الاربعاء
جلدتها	موقت سعيد	ممزج سعيد	موقت نحس	مذكر سعيد	موقت نحس	مذكر سعيد	مذكر نحس	مذكر نحس
زمانها	نبلغ	مشرح	نبلغ	نهاري	نبلغ	نهاري	نهاري	نهاري
طبايعها	حار	مشرح	مايع	نار يابسة	نار	هواء	نار	تراب

ص والبروج خلا عن صعد، بعض الجلد: اري ان ضعد، نقل المعنى ان البروج تهي خلا عن وضع بعض العلماء الجلد جمع جليل ومعناه العظيم القدر ومنزل الضاد حيث ما تقدم والسعد والنحس وتذكير المذكورة والانوثة والليلية والنهارية والتعبير وزاد بعير الجيهاني واري ان تسعد كما يراي ان كتبه لجتمع

ص الحمد لله على حسن توفيقه وسهوله

هذا السؤال الثاني سالت منزل الفلك لاجل حرصي على تعليم العلم لعباد الله ولاجل مرضاة الله تعالى بتعليم نصف الله اعلمنا ما جهلنا ما فيه نفعنا بما علمنا ص كاف متصل بنون شج فتشتمل على غرض مسج جمشتل من المعنى منزل اسرار القاب الفلك ومسيره كل من حدوده. اوايل الفلك وجاي ذلك الشرح فصول العلم على الطبايع الاربعة موجبا تخيل طبيعة كل واحد بروجه واصطلحوا على ان اجروا البروج على هذا الترتيب فتزم طبيعة كل واحد على توالي البروج

الحمل	الثور	الجوزاء السرطان	السنبلة
الاسد	العذراء	الميزان	العقرب
القوس	الجدي	الدلو	الحوت

وما قبل الحمل هو مع حتى كل حرف ثلاثة بروج البروج الثلاثة الاولى على توالي البروج على طبيعة

تقدم ان سيعني الحمل والاسد والقاب للقوس وامثالها من الطبايع وطبيعتها ناري وطبيعتها سيعني الثور والسنبلة والجدي للشرقية والثور للنارية والثور الخامسة للمحيصة والثور المجمعة للذكورية والثور الاخيرة للشهارية. وهو ترشح ما قبله الثالثة للثور والثور للعذراء والجيم للجدي وهي كما قد ان تعقب الواو تعقب اصناف الزراعة مع الترابية والثور الى الطبايع سيعني فتشتمل على القاب للقبلة والاتباع

الثناء والعز الجميل والحمد للمعبود والثناء المتناهي للموجود والله للجليل وقوله
تعالى جناب المتناهي معنى للتفويض ومعنى الجمع زاد والجيم للجميل والدال للمعلم للانوثة
الثناء ذات الواقعة تحت الراء الدالة على الجمع ومعنى الجمع وسيعي رجاءا ذا رواء اغرط
كان رطبا واذا يبس كان مهوله واشار الى الكمال بقوله غرتون الغين المعجمة للغزير
والواو للرجيع والتون للغيب المعجمة والنون المجمة للكوثر والتون للخير
للتموار ديم. وقوله سجح الجيم المهملة للعرفان والحي المهملة للعفو
والحاء المهملة للحق ومعنى الكمالة الواقعة تحت الجيم الواقعة على الماء والثناء
الى الكمال بقوله جعتسل جاجيم للجوهر والجيم للماهية والجيم للمعبود
والثناء المثلثة للموفقة والله للبلية ومعنى واجزون ذلك

من غير عباد الله
من غيضان ايلاذ
يا الخ اى تتصال
عز المبين بمعنى
قول ابيع واعط بتقوى
الله اتصالا والعبد بقة
الجم سواله والمعنى

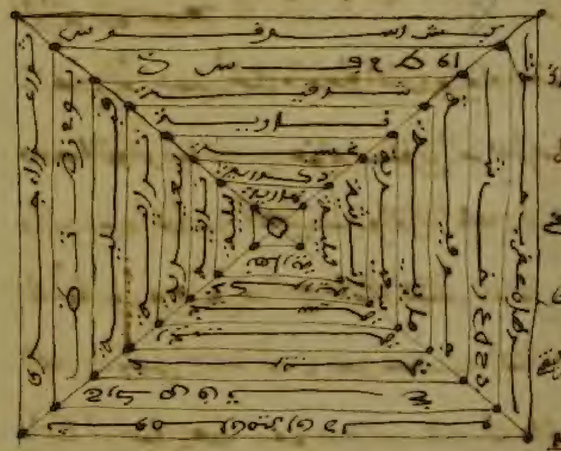

ابيب الصواب وجب عليه ذاه فحصل ذكر الله تعالى جزاء لمعجم العلم الجيم
علمه والطاعة عن غيب السموات والارض وعلى ما اجرام العلوية ومعيتها
وظاهيتها وجاريتها حتى حفظ العوالم بيده وبين الجسم بها يم به بيده ويمكن من اقامة
الحجاج عليه وايجاد ذكر الله بالوضوح عند لقاء ونسيمه واتباع اوامره وتجنب نواهيه
اجتمع جملة الصحة والكمالة جامعة معنى معناه بكلمة الله عز وجل علمه
ملاء يكون علم والعلماء العاملين الذين يخشون علمهم وامرهم حين يتلون
وجه الحسن الجيم اى الاتصال يفصل عن علم وما عمل به
فما يفصل عن عمود وهو العود علم بالخاء المعجمة الصحة كبر والكمالة ضرب والتقصص
على العلم الجيم عالما جاهلا الشين والشين جاء خير عباد الله ورعيتها وانتقاده
والتفصل عن جاء خير عباد الله ورعيتها على وجه الحسن الجيم
وخير من ذكر الله بالوصال ذكر عند لقاء وتعمير من نفس الحمد على المحمود
المقصود به وهو الجيم المجموعة ثم ايتم وكمله العلم المختص بعلم
الله يقوم المقصود اختصاص وهذا هو المحمود على انظام الجيم والجيم علم
الجيم وعلى شكر ومن صميمية المقنع بعلم الله ثم يقوم الجيم
نجم امتداد الجيم من صميمية هذا المحل بالقنع بعلم الله يقوم ومعنى
هذا التقصير انه يقنعه ويحيط على غيره من المقوات بعقل الله

به العلم الذي نفع علمه الجميع وقوله ايضا اي افضل بعد المخصوص ايد به ارتفاع امته النبي
صلى الله عليه وسلم والله على وفق قصد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم عباد
عباد الله واحبهم الى الله اعلمهم بعباد الله ويدل على هذا المفهوم قوله افضلهم حتى
هذا التعويل للعلم الذي يفيد الاختصاص وخفي ما الاحتاج الى بيان الفضل اي يفيد
الله به المتوسم صلى الله عليه وسلم والله على ذلك شهيد
اما بعد فيقول العبد الفقير الى ربه الغني محمد بن علي الشافعي : قد اجبتك
هذا المختصر عدة حروفه ثمانون وسميته بغنائم الوجاهة وعدة ابياته
خمسون ابتدأته بحمد الله والصلاة على نبيه وقوله وعامد الى العلم اي لكل فقيه
هذا المختصر وهو عدة حروفه ثمانية وسبعون علما اربعين والباقي قوله معلقا حال
من الضمير في قوله اجبتك حالة كونه معلقا عن النبي محمد
الهاشمي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون حالا من محذوف دل عليه
ما قبله وذلك واضح صل اجزما فاضلا ما بشرح منهل الاعراب
الله وحصر عونه ومنه ومنحه بشرح المقنع بشرح المقنع
ومعناه الله يتبعه اذا قرنت فيه بعد اجل العلم وضعها متصل
الله العظيم بال فيه تعريف العهد اي جعله كمال الله ويجعله به المقصود من الخلق
ويحفه بمزيد الرجاء والاشفاق ويجعله خالصا لوجه الله خالية عن شوائب الرياء

تنبيه

يوم ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه
ومن والاه
وبعد
فهذا
والله
الى
الله
الله
الله

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا من عمل وعلى آله الوصيه وسلم تسليما

العقل ما زعمه المعتزله منه من العقول العشره اعلم انهم لما زعموا ان الواجب لذاته يصدر عنه الواجب والواجب تعالى واجب حقيقي لا تكثر فيه بوجه من الوجوه فلا يصدر عنه ابدا الا واحد فلا جرم قالوا الصادر عنه تعالى اولا العقل الاول ثم انه موجد وموجود من الامر الاول وهو يدل بالنظر الى امره الاول واجب لذاته وبالنظر الى ذاته فقط ممكن لذاته فلا جرم باعتبار الاول يصدر عنه عقل ثان وباعتبار الثاني يصدر عنه النفس المحركه للفلك الاقصى وباعتبار الثالث يصدر عنه العقل الاول وباعتبار الرابع يصدر عنه الجسم المحرك للفلك الثامن وباعتبار خامس يصدر عنه الروح المدبر للفلك الثامن وباعتبار سادس يصدر عنه الجسم المحرك للفلك التاسع وباعتبار سابع يصدر عنه الروح المدبر للفلك التاسع الى ان ينتهي الى العقل العاشر المسمى بالعقل الفعال لكن بعد له وثلاثين فلكا لم يصدر عنه الا هيولا العناصر والصور جسمية والصور انواعيه ثم ان استعداد الهيولا ومدبر الفلك لاستعداد اهل الشرع يجب بالعقل العاشر وتسكن العلماء ان الواجب لا يصدر عنه الا الواحد بانه لو صدر عن الواجب الخفيف النسبة لكذا تعددت الصادر عنه لغا غير مصدريه لان معنى كونه مصدريه ان ذاته او ذاته مع امور اعتباريه تقتضي صدور الاثر عنه فان كانت امور اعتباريه اوكانت امور الواجب بعين الواجب الخفيف وتغيرها يوجب تغير الاثر فيلزم ان يكون الواجب الخفيف في ذاته مع امور اعتباريه جنس الاثر جميعا الكثير وهذه المصدريه متسلسل واجب عندهم بانها ان صدريه خارجه عن الواجب الخفيف لكن المصدريه لكونها من الامور الاضافيه التي وجود الاضافه في موضوعها فتحتاج الى علة توجدها فلا تكون الزلت مصدرا للمصدريه فلا تكون مصدريه اخرى فلا تسلسل ولو سلسل تسلسل المصدريات فالتسلسل في الامور الاعتباريه غير ممتنع هكذا في شرح العواقف ثم ذات المعلوم من حيث الشرط انه يجب عليه ان الوجوه الثلاثه للعقل الاول ان كانت امورا وجوديه فلا بد لها من محل موجود يقوم بها وان لم تقم من الواجب تعالى وتقدس فقوام الواجب لذاته يصدر عنه ذا ذات الواجب وان كانت امورا اعتباريه امتنع ان يقوم لها ما هيه في ضرورة الامور الوجوديه عن العقل الاول وايضا يرد عليه ان استناد الوجوه الثلاثه الى الشيء مع ما بينه من التكوين المتغايرة المعاني المتكثره في ذاته تقتضي الى جهتين فاعلتين والعقل الثاني كما زعموا مثل جدا وكذا الى استناد الصور والاعراض التي في المناصر ليس كذلك انها الواجب عن نفس ان العقل العاشر بالعلة كما يقتضي عن العقل الاول ضعف ما اقتضاه المتصور اعليه وهو الاكثر لهم والجسم من الجواب وقولهم ان العقول علة فاعلة لذواتها الموجودات علم ما هي عليه بقدر لا يمكن فال صاحب المواقف بعد نقل هذه الاقوال كلها ليس في شيء من هذه الاقوال ما يدل على انحصار الموجودات في العقول العشره بل يجوز ان يكون في الوجود اكثر من ذلك فلا يلزم ان يكون بين كل عقلين فلك واحد بل يجوز ان يكون بين كل عقلين افلاك كثيره ويجوز ان يكون بين العقل العاشر وبين ما تحته من الموجودات عقول كثيره ونفوس فلكيه وطبائع عنصريه وهذا كله مما لا يقدر احد على نفيه ولا على اثباته بالبرهان فلا يليق بالعاقل ان يجزم بشيء من ذلك ويقطع به ويجعله من اصول الدين وكلامهم على هذا يقدر ان يكون اصلا من اصول الدين فهو باطل

الحواشي

١ كذا في البقاء الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا

اذا ثبت انه بالرؤية العامة او برؤية هلال وكانت السماء ليلة الثلاثين والثلاثين صاحية ليس بها مانع من رؤية ولم يثبت وبيقين بان الشهر تسع وعشرون يوما لم يجز الصوم في اليوم الذي يلي تلك الليلة لانه يقبل فيه خبر الواحد العدل والمرأة خبر الاثنين اشتهاء انظر ابن وجوه الاقدار فاذا ثبت هذا فيثبت رمضان وينتفي عدد الخارج بأحد امور ثلاثة اما باكمال شعبان ثلاثين يوما لان الشارع اناط الحكم بالصوم والفطر بالرؤية او باكمال الثلاثين بالحساب بحيث لو لم ير الهلال ليلة الثلاثين لعلة من الغيم او غيره حكم بانه من رمضان لان الشهر لا يكون اقل من تسعة وعشرين بحال نص عليه احمد حتى لو رؤي الهلال ليلة الثلاثين من شعبان لم يجز صومه لانه يوم الشك وقال ابو بكر عبد العزيز من اصحابنا اذا كان الغيم ليلة الثلاثين من شعبان لم يجز صومه لانه يوم الشك وقال ابو حنيفة ان كان الغيم ليلة الثلاثين من رمضان لم يجز صومه لانه يوم الشك وان كان ليلة الثلاثين من شعبان جاز صومه لانه يجوز ان يكون قد رؤي في بعض البلاد وقال مالك رحمه الله اذا حال الغيم شهورا يكملون عدة الجميع حتى لا يفوتهم حكم اوائل الشهور ويقضون ما تبين لهم خطأ ما صاموه وقال خليل في مختصره وعلى المكلف برؤية او غيم اختيار به كالصحو وبحسب بشعبان صبيحة رمضان على المشهور كاملا كعكسه اذا تولى فيهما او صام رمضان وذرى اي كمله ثلاثين ثانيها برؤية عدلين ولو بمكبر بمحل كبير والا جاز بالاول بل المستفيضة فيحد في بالا كثر برؤية الفرع والبلد الصغير ابتداء والا كبير الكبير والكبير على الظاهر من قوله والحاكم بمثل ما اختبره عدلا او اثنين سمعه غيرهما بعدل برؤيته وبلا برؤيته وبلا ابتداء بل على المشهور او الكل ما يجب بالرؤية سمع اعدلا او هو والمرأة الخ اعلم ان هذا الكلام يجب عليه الصوم فقط اما الشهر برؤية جماعة مستفيضة او بكمال شعبان ثلاثين او رؤية عدلين فيجب الصوم والفطر والشهر تام او ناقص ولا يجب قضاء يوم الثلاثين من رمضان اذا لم ير الهلال ليلة الثلاثين وان شهد به عدلان او اكثر لان الشهر لا يكون اقل من تسعة وعشرين يوما بالاتفاق فلا يجب القضاء بالشك وقال ابو حنيفة ان شهد به عدلان قبلا وان شهد به واحد لم يقبل الا على الامير وقال ابو يوسف ومحمد لا يقبل الا على الامير ولا يقبل في الصوم الا رجلان او رجل وامرأتان او رجل وصبيان اي يقوم مقام عبدان او امرأتين المستفيضة هو الخبر الحاصل من جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب ويفيد العلم بالقبول وهذا هو المتواتر المحصل للعلم والمنتشر عليه اي عرفة والاصوات وحاصله ان يكون الشهود جماعة كثيرة بحيث يفيد العلم بخبرهم احتياطا وحد الكثرة قيل اهل المحلة او بعضهم حتى يعتبر بالقسامة وعن خلف بن ايوب خمسون وقيل ثلاثون وقيل اربعون. فالجماعة المستفيضة لا تكفي واما العدلان فيكفيان هلال شوال لغيرهما بعد ثلاثين يوما من رمضان حكاه ابن المنذر لقوله ﷺ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ولقوله ﷺ اذا شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا رواه ابو داود والنسائي ولان الصوم يثبت بشهادة عدلين فالفطر اولى لان الاحتياط في الصوم اكثر منه في الفطر ولان الصوم يثبت بشهادة عدلين في حق الناس كافة فالفطر كذلك ولان الصوم يثبت بشهادة عدلين في حق الصبيان

بعدل او بالعدلين او بما كشهادة عن هلال رمضان او عن العدلين او عن كشهادة بالصوم اربع استعادة عن شهادة او عن عدلين او عدلة عن شهادة او عن استعادة عن ٧ بدء شهادة او عن شهادة برؤية الفعل عن كل واحد اثنان ويكفي نقل اثنين عن واحد في قول او ثلاثة نقل واحد مرواحد والنقل عن رواية العدلين بشرط وهو ان ينقل عن كل واحد اثنان يقع الصوم قل مريلة وبعد النقل بعدم الغيم واما يحتج مرويا ومن سمع منه دون من سمع السامع وانما قبل العموم اذا حكم او ثبت عنده ما لا وجه له واما النقل عن حكم الحاكم بثبوت الهلال برؤية العدلين فلا يقبل ولو نقل الثبوت عند الحاكم واحدة على الراجح خلافا للزاعم عدم ذلك وهو مردود وجوح وانما يثبت رمضان برؤية مسلم ذكر الاطلاق وهو خليفة او ولد اضاحي او عدل اهل الزمان الا ما استثنى بما ياتي او امرأة او امرأتين او خنثى او عبد او اعمى او اقلف او اخرس او اصم او اقطع او اقطع احدى يديه او احدى رجليه او مجبوب او مقطوع الذكر او الانثيين او احدهما او خصي او مجنون او صبي او كافر او فاسق او اعمى او اعور

من بعض وبه كفا ظاروت وكان عندهم بابا هناك ودرسيناء وغيرهم فلما فد انقطع واضاء فد
رجعوا وماتوا وفي بين الخروج والسنة والكواغد اهوان ابليس والشيخ وهذا فد الجان الغني بين
في جميع العلوم فد رسمها انملها فان كوهما فلن توهما فان كوهما وهي اشيء معقوف وابله
فد انهوا وانوا وبعضهم لعبوا وكذا اهتجبوا اهوفان الجن اوالكلمة فال الشيخ ابو راس
كاهل ابو حيدان كان الكيمية والكنوز فقيل الدبوحيدان فال عندابلها فقيل له ارنا ابلها
فال فيهوا وانهوا واختفوا وفال الله عليه وسلم ركب الدنيا بالكيمية اقلس وهو في منزل
الزهاد من الغيوب التي لا يعلمها الا الله اهواني اتباع الكنوز والجن اول من التعب الى لا يغني وينزل
فوله عليه الصلاة والسلام الكنوز في خبايا الارض فليس لبناء الدوران والروابي كالزبير
والفضة وابناءها لغير وان ع فان فلح الكنوز في الارض كالنجوم في السماء فلت
ابن ابلها الزبير يحموها فال الشيخ ابو راس عليكم بتقوى الله واجتناب الناس لا نفراد
عنهم عبادة وفي عشر العشرين من الغرب الثاني عشر يفل الجبار وتكم فيه اربعة عشر وهي
اول معقوف الوالد الثاني شهب الغم والزهان الثالث الزهي والبوار من المساجد الراج يبقى
فيها الام مع اخيه ولاب مع ابنه ويجتمعون في معباد واهل على الزنى وبحاميع الغبار وبالي الغوي
في هذا الغرب الى اكم ابلس وتونس الحمرا بعد الحمرا ويفلبون الى اهليهم هاربين وبنص الله المسلمين
عليهم وهم موتى من اول هذا العدد هذا الغوي وفي فل الغرب الثالث عشر يعانون الروم الى المدابن
ويظهرون على الزور ويجورون الى البدو فل اهل مصر اهلس وكل اهل تونس ويسكنون في اجبال
ثم يجتمع الجميع الاعراب واهل اجبال نصرة واهن وشاكهون مع النصارى وتعلم اكم ابلس
من ابديع ونعم بالمسلمين وكذا تونس واشك ان تونس لا بد لها من البين من بعد ما يموت
منها هنيس ويكثر فيها النكد فيجب على اهل تونس ان يخلوا من بعد ويبيعون منازلهم
وداراتهم على تونس من بعد السبع احصر ومن بتواني بعد الايام فجوع وطاعون والتهتيم
وكشف المستور والفتل واما على تونس من بعد هسير واما على اكم ابلس من بعد احمد اخواني
اكم ابلس التي سنوه ابلعس سام ابهام يكون اسمه اهل وبعد انفراضه بعليك بيع الديار
والاهيل والعبار الا يبلد ليس فيها بنو النكد وبعد عن تونس بحر ونفر كم ابلس واجبه وسكانها
والا عادت تصمى بكاد افا بعليك بيكاد التاء او الغي او ربا تشتغل رية اهواني اكم ابلس يقيم
فيها عشرون امير اعظم الاول محمد ولعلم اباجه وهو احمد وتونس يحكم فيها ثمانون
امير اولهم خمس ودلغرم خميني والجواب ان اهل كم ابلس بعد انقضاض ابا العباس احمد
ابن يملكوا ويبعوا ديارهم واملاكهم قبل ان تغل بهم المصايب والجواب ابا بقيه بعد انفراض الحا
السبعا اخمسين ابن يملكوا قبل اه تضحك بلاد هم وبلاد هم ويبيعوا ديارهم على العبور فيكم ابلس
مفعما الا تنتقل بعد احمد وتونس بعد خميني وزمان بجد طاع والجن ابن بعد عبد الامر وواحد بعد
عبد الله وسكاس بعد اسماعيل وسوس بعد عبد القادر وزغوان بعد الشيخ عبد البارئ اهواني
وفي وسط عشر السبعين من هذا الغرب اعني الغرب الثالث عشر تخلي اجبال شن فواغن با ويبعون بالاكثر
ميطلوا الاكثر منهم بيوت والصبع فد لا يأتي تونس عساكر من اكم ابلس وتونس يكثر ونهم كسر
الغلة على الغي الاحمد وفي هذا العشر تعمى عن يأتي ويرجع اليها اهلها من كل مكان الامر مانه
ويباع فيها مقعد اهل مجمسير دينارا واحد ويكثر فيها الجبن وتخلي من كل اوكاد محمود والغنى

وفي عشر الثمانين منه والعلم الاول يأتي الطاعون الى كم ابلس ويبلغ الى تونس فيمكث
سبع سنين فما بقي من اهلها من الا القليل ويكثر فيه التهي والزنى وجميع العوائد وتكثر الامطار
وتعلل الناس وقيل اخرت لقلة الغلق وبسببه خاعون الخلاوات اهلاس من العشر سبع
سنين تنكسف الشمس وتغيب ولا تخرج من مرتها ويكثر الثلج وتكثر الغيوم والبرودين
الناس النهار مس الليل بالتفقي في بلدها وتسود اكثر من عشر الباع ويعيش مساب
اهل البلد وينزع فما بقي هنا الناس بعد هول وشقاء واذكار وتوابل وزكوع وسجود
وصدقات وفي عشر العشرين التي قد منها ما يكثر الزرع والزيتون والعنب والتين وغير من
سكين بالكمية والعوائد والغلال وفي عشر الخمسين اول العام الاول منها يبتي سعود
فاهورة يبنون العرب ويسكنونه وتغلق ابواب كم ابلس ويقع القتال الكبير والفتن بين
اهل العرب واهل المدينة ويبعث السلطان العقل عساكره الى نصرة اهل المدينة
وتقع البلدية وتخرج عساكرها ويقتلون الى ناجورة ويدخلونها جيوش البيل ويقتلون العرب
ويحصرون عسكرها فيقتلون العرب الى تونس ويأتون منها بالعساكر فتصرة ويبقون
في ناجورة وتغلق ابواب المدينة اربع سنين وتقطع ما بينها على اهلها وقيل الثلج والعمار
من اجل العين الى اذ يبلغ راس العمار عشر بيرياط وتموت اكثر الناس بالشق ثم بعد تمام اربع
سنين يقع الطاعون في عساكر تونس والعرب ويموت ليس هم وفي وقع القتل
وتغلق ابواب المدينة وفي العام الخامس من سني العشر تكثر امطاره بالزراعة كم ابلس
ولا يقدر احد ان يكثر بالبيل واذا كثر فيه جموع البيل بالقلة فيجعل الناس فيوده او مكاسل
من احد بيلا وكذا هو فاعلم من الاسود ويكثر الزرع وجميع الخيرات في هذا العام وتكثر
في هذا العام على تونس نمور وفي هذا العشر جموع البيل بالكثرة وفي تلك العشر يكثر الكلب
والزرع ويكثر الزرع في سرينة تونس والخير آتي وبعد تمام هذا العشر يملكون العرب
تونس ويحكمون فيها ست سنين فتونس من بعد هذا يموت عظيمها بالبلد الغرب منها اهلها
علم وفيه ابا تنتهي ابين احمس منه الى الغرب الزنا واهلها على كم ابلس ابا تنتهي ابين
بعد ابا العباس احمد الا الغرب الزنا وفي هذا العشر من بعد عشر تنتهي اماء هنسة الغرب
عابسين في العرب تصح سنين في تابيع الغرب فيخرجون منها فورا ويحكم فيها النار ويكون
امير هم اسمه مصطفى ويكثرون عابسين واما من كان بالتونسا بعضا كم من اكم ابلس ويقع
اشجارها ويغور ماؤها وبالتيعام فرشبيه بالكاعون وفي هذا العام تخرج السواد من
من القصارى السود ويقع بين نوم وسلطان الغرب وتكثر في هذا العام اكم ابلس مثل
الغوغ يكون الواحد منهم اعمى واعمى ويكثر هرادي اهل اكم ابلس مثل الجراد ويكثر
عليهم زل كبير كالمغص ويفا تلوند بالعساكر ويكثر في هذا العشر جل السود ويقول
صاحب جامع الدولة من اولياء الله ويتبعد الناس في هذا العشر منكم طيبين في شاشيت
من جوف اسمه فيجد مكتوبا ياسلام يا هوه بالتراب ويهور فيها وجعه الغرب افتح
من لعد رجليه وانبع في زناره (ناشين) ركب على من فخذه اهواء ناشيعوه وهو شكلا
من شيطان (ناشر) وسلمى اسمه خلف الله ويقتله رجل من (ناشي) اهل مدينة كم ابلس
اهواء طيبين بعد تمام (ناشي عشر) وفاتي يأتي فيبن الى كم ابلس وتونس ابا تنقطع عنهم
(ناشكار) وتكثر (ناقتان) ويكثر الفحل ويقل النفع والشيع وجميع (ناكعة) ويكثر الوهبوا الفقة

الى ان يحتاج الرجل فيبعث احدى بناته الى الخباز ... او زوجاته من تكون ذات حسن وجمال
وعفيفة صفقا ملتفا بالزهو والغرور وتذهب به من الصباح الى المساء وكل من يبيع لها
شيئا من التحفة وتبيع بضعف ما تساوي فتعود وقد ... الكلام على قيام الساعة فاعلم
انها تقوم بعد تمام خمسة عشر قرنا بوم الجمعة ... اول يوم من العشر الساد س عشر
وشروطها تكثر والتي لم ير مثل عشرها هذا هو ... قال تكثر قبل
خروجه والثاني ... نشاهد هذا لان عيسى القلب والجنة بدلا ... السيح عليه السلام
بغضة وطاما والجنة بدلا ... ابدا شيخنا ابو العباس رضي الله عنه ... الزكاة بمال لبي
ادى ... تأخذ للكتاب والسنة لهوان ما قلت لكم الامام ... مشاهير وقد قيل قولكم
اهول ... افتتر بعض الضعفاء ... الامام والجمعة معه قال تعالى ... وهم يجتمعون و
يسألونكم عن الساعة اية ... الظاهر يمنع مواعل يعرفون بها قيام الساعة فاول ما
اذا ظهر الهرج والقتل ... الثانية ظهور احد ... الدجال و
اشراط نزول عيسى وقد رمى بعض الطبرسي ... قيام الساعة وهي سبعة اهم وهي
سبعة ... السيوف السلطان العثماني ويفسد الكرم من بعد والنون يخورون الشرب و
ويظهر ... على الزور ويقتلون الاسلام ويأمرون المنكر وينهون عن المعروف وهو باب احد
ظهور الدجال واحين نزول عيسى عليه السلام على يظهر ... العلم متى يظهرون والجواب مع
بانهم كما يخفون ... بما يطعن به الكتاب والسنة والاجماع ولا يعرفون عن اهل العلم ان الساعة قريب
فالتعلم ما يريد بقول الساعة قريب وقال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين و
السبابة والوسطى يعني انه ما بقي من امر الدنيا وبين الساعة الا ما بين السبابة والوسطى
وهذا هو الحق الذي اقول بدا وارتبعني ... اما جاء به الرسول ومن تابعون له قال الله سبحانه اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فعليكم باتباع السنة واجتناب البدعة واهتموا ... هاهنا
الشرح الحزين وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ... هوان و عن ... العشرة وهي عشرة الثالثة
عشر التي يصير فيها ... تزهر ... واهبها وكاهم ... وكاهان وما تقوى ويكثر القتل بين الاسلام
والنصارى ويكثر الفجور واهلها ... ويكثر من القتل بجميع البلدان وهو معنى قولهم ذبحت الاسلام
عربي وسيعود عربي كما جاء غريبا وكذا قوله عليه الصلاة والسلام اولها مهل وآخرها مهل و ... ما جهل
مهل اكله يظهر في القرن الثالث عشر وما بعد من القرون هذا ... الشيخ الاكبر ... واما الشيخ ... فيظهر
في اواسط القرن عشر فما اولع القتل في سائر البلدان والهرج الثاني يموت السلطان العثماني سلطان
البر والبحر والثالث تظهر النصارى على البر والبحر ويملكون جميع البلدان وجميع امداد ... يخرجون
كل الخبر من ... الشرق الى الغرب الرابع كما جاء الهرج ... مسيح الدجال ويهرجل بحيث
وهذه صفة شيطانية كصفة النار وصفة اخرى كصفة الجنة فيأخذ الرجل في يده تلة وفي يده منا
ورميه الجنة وفي يده منها ورميه وانما فيأخذ العقل يظن انه النعيم وينعده وهو ... ما يكون عما قريب
كما هو ... وليس هو النعيم الذي عرفه اهل الايمان واما الوقوف فما يلتفت اليه ولا يتبعه وكان على حمار و
يتبعه جميع ... الى النار السادس ظهور عيسى ابن مريم عليه السلام وهو الذي يقتل المسيح الدجال السابع ظهور
الشمس من المغرب وتغلق ابواب التوبة ... ظهور يأجوج ومأجوج وقيل يظهر قبله لذا وجميع العشر ... المذكورة
تكون في هذا الغرب وهو الغرب الخامس عشر ... لا تقوم الساعة ... ما جاء عليه السلام ... الغروب فيموت المكلفين
كلهم تبقى الرتيلاء البيضاء من سبعة ... اربعين يوما ... فيبقى ... ثلاثة ... اربعين ... يبعث ... الغروب فيخرج ... انواع
ودبابة الجبال ... ينفخ ... هذا ... عما ... يخرجون ... عن ظهورهم الى ... ذلك يوم ... عصيب ... الكفرة
على بعضهم ... الخبر ... تاج ... الكلابي من ... اربعة النواحي فيهربون من ... ارتها وصعدها الوان ... يجتمعوا ... بيت المقدس ... تعلق
الموازين ... الدواوين ... الملك ... المستقيم ... على ... صعد ... هوان ... ما قلت لكم ... ما جاء به ... مشاهير ... عيانا ... الفقه الحق
بغيبه والمكر ... اتاه الزنا ... مستور ... اعلم ... هذا عذاب النار ... السلام على جميع ... هوان ... واعلم ... ان الحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ... والصلوة والسلام على رسول الله ... بعد فقد سألني ... عن نوع المصدر واحكامه

بالحمد واعلم ان الفعل يعبرون به عن امور منها وضوعه واخذه ... وتارة يعبرون ... اصل معناه ... اوقع الضرب ... او وجد ... واشربه والمصدر ... والاخذ والشرب والمصدر ... فعبر الفعل فقد استعمل هذه
... اصل معناه ... وهو الاول ... يلتبس ... فقد يطلق لفظ الفعل على ... والايجاد والتأثير ... معناه التأثير
الشيء ... غير ... ما دام ... يشترك ... المصدر ... ما دام بمعنى ... الفعل ... الايجاد ... التأثير ... انها امور اعتبارية ... وجودية
بالوجود الخارجي ويقال فيه الفعل بالمعنى المصدر ... المصدر ... معنى الفعل ... لفظ ... وهو غير متعلق التكليف
بانه امر اعتباري ... يعتبره الفعل ... وجود له ... الخارج ... التكليفي ... يشترون الوجود ... الماهيات ... الكوايي ... النسب ... الاضافات
والمشتقات ... امر شيء ... وهو حصول الحبس ... الكيان ... بوجود ... وتشتق ... كونا ... وحدة ... النواعد ... اربعة ... الكلمة ... والكلم
والاجتماع ... الافتراق ... اقدا ... اخذ ... مصدر ... مرتبط الفعل ... الضرب ... والاجتماع ... الفعل ... الفتح ... تعبر ... الحدث
الذي ... ذاته ... العامل ... مركب ... وقتا ... وقعود ... ونحوها ... الحدث ... هو المصدر ... هو ... الفعل ... العامل ... حقيقة ... وهو ... وجود ... ما لم
يقم ... وهو ... الفعل ... بالغير ... تعبيره له ... التمييز ... بالذات ... وهو ... محدود ... الكبرى ... الممكن ... للحرم ... وهو
بالصفة ... الواقع ... زيد ... او عليه ... بالتبعية او معناه ... اختصاصه ... اختصاص ... الثبوت ... بحيث
يصير نعتا له ... وهو منعوت ... وهو بهذا الاعتبار ... يختلف ... المتحيز ... بالمتحيز ... بالتبعية ... بحيث
والعوجات ... كما عند العلامة ... احوال القائم ... الواقع ... به ... وعند ... اختصاصه ... اختصاص ... الصفة ... بالذات
على وجه ... خصوصي ... اختصاصا ... زيد ... بالقيام ... الواقع ... فيه او عليه ... عبارة ... تعلقه ... واختصاص ... الصفة ... بالذات
القائمة ... بها عبارة ... تعلقها ... بها ... الحلول ... فيها او عليه ... وفي ... القيام ... بالغير ... الاخذ ... الاشارة ... الحسية
بالاشارة ... الواحد ... الشين ... عين ... الاشارة ... الى ... كما ... الحديث ... اي ... الاشارة ... الحسية ... بحيث تكون
كما انت ... تلك ... الاشارة ... تثبت ... فقط ... بل ... الوقوع ... الوقائع ... فاذا ... الشيء ... الزيد ... الاشارة ... الحسية
اكرمه ... والغرض ... به ... الاشارة ... اليها ... بالعقل ... الاشارة ... الى ... وصافها ... تبعا ... والمراد ... بالاشارة ... الوهمية ... كما ... الوجدان ... اي ... من
ملاحظتها ... بالعقل ... اذا ... بالاشارة ... اليها ... بالاشارة ... الحسية ... بالعقل ... الاشارة ... الى ... وصافها ... تبعا ... والمراد ... بالاشارة ... اليها ... بالعقل
البحر ... وهذا ... يقال ... فيه ... الفعل ... الحاصل ... المصدر ... انه ... بعد ... حقيقي ... وجد ... بالمصدر ... انه ... استعمل ... واخذ
مرفوعا ... كرفعل ... وهو متعلق ... التكليف ... مثل ... الصوم ... والصلوة ... انه ... يحصل ... بكسب ... العبد ... اي ... فعله ... الذي ... هو
كاسبه ... اكتسب ... الذي ... يحصل ... اليه ... القلب ... ان ... التكليف ... انما ... هو ... بالمعنى ... المصدر ... انه ... افعلي ... لكون ... هذه ... الاكوان ... واجبة ... عليك ... من
حيث ... ذاتها ... بل ... انما ... الواجب ... عليك ... تحصيلها ... وامر ... تحصيلها ... الا ... تشترك ... فيها ... وتسبب ... لها ... بقدرتك
اليه ... هو ... المعنى ... المصدر ... واما ... كان ... خلاف ... ما قالوه ... ويسمى ... المفعول ... المطلق ... انه ... يقع ... عليه ... اسم ... المصدر ... الذي ... اشتق ... منه ... فعله ... كقولك ... ضربت ... ضربا ... فالضرب ... مفعول ... انه ... نفس ... الشيء ... الذي ... يفعله ... خلاف ... قولك ... ضربت ... زيدا ... فان ... زيدا ... ليس ... نفس ... الضرب ... وانما ... هو ... المضروب ... به ... وكذلك ... قولك ... قعدت ... به ... فقعدا ... وهو ... الذي ... يقعد ... به ... وكذلك ... قولك ... قمت ... به ... فقاما ... وهو ... الذي ... يقام

وبعبارة المصدر يستعمل بمعنيين الاول المعنى المصدري وهو تاثير العامل
اعني تكلف قدرته بالمفعول بهو او اعتبار نسبة والقدة الحاصل بالمصدر وهو
اثر التاثير اعني الفعل الذي تقارنه القدرة كالمأكولات والمشتهيات فتكاد يقال
لا ايطابهذا المعنى حدوثه عن عامل وهل لفعل المصدر حقيقة بهذا او حقيقة
بالمعنى المصدري مجازية الحاصل به او حقيقة الحاصل بالمصدر مجازية المعنى المصدري
اعني مجازا وسماعلاقة التردد بين الاثر والتاثير وذلك ايوب كانت تستعمل العامر
مريدة بها المأكولات والمشتهيات التي يفعلها العامل واما تكلف القدرة فما يقوى انه
المعنى المصدري لانه خفي النظر في العلوم وما كان بهذه الصفة استعمال الوقت
بغير قرينة يحكم عليه بالحقيقة ووجه المناسبة بالمعنى المصدري والحاصل بالمصدر
ان المصدر المنصوب اليه يحل المصدور وهو القدرة الحادثة وهذا هو التاثير او منصوب
البهما نوعها لها بمعنى مقدرتا والمأكولات متكاحلة بالقدرة يقبل لها
حاصلة بالمصدر هذا ان ثبت هذا المعقول المخلوق في الحقيقة اسم للاثر الحاصل بالمصدر
لا كما كان المعنى المصدري واثرة متغايرين كما يقوى اهل اللغة فعلى الاول المعقول
المخلوق هو المصدور والتحقيق انه المعنى الحاصل بالمصدر اعني المصدر الذي هو التاثير
ويقال ايضا الحاصل بالفعل ما جعل يد التثنية على هذه المسئلة لاظهار مضامين
الامهات ومزلة الاقدام والحد فعدا الى هذا وما قنا لنهتدي لولا ان هدينا الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه العالم العلامه المحبي العمدة
العارف الزاهد العابد السالك الولي الصالح
الورع الناصح امام الطريقه الجامع بين الشريعه
والحقيقه سيدي احمد بن عبد الله الجزولي اعاد
الله الينا من بركته ونفعنا به آمين
الحمد لله وهو الواحد الأزل سبحانه جل عن شبه وعن مثل
فليس فيض الى أوكاله من يعم أجلها نعمة الايمان بالرسل
من دام من الخلق يقضي شكر واهبها لو كان يشكر طول الدهر لم يصل
ثم الصلاة على خير الورى أبدا وصحبه مع سلام طيب هطل
وبعد فالعبد بالتوحيد مفتخر حق
وبالتحيز وبالتركيب قد كفروا
بل كل ما بلسان الشرع تفعله فهي تعلمه وان جهلت تسل
فضلا نقل فحول من قواعده من رام بالكل بعض الكل لم ينل

لعل

لعل فارتبه بالنظم يحفظه فيغدو حكما شبيه عن جمل
ومنه يظهر ما يكفيه مقتصدا فليشتغل بعد بالتكليف من عمل
والله اسأل ينفع الجميع به اذ كل بضيع فضلا كل ذي أمل

فصل في بيان حكم التقليل وفواعد التوحيد

فذا نكى البعض تقليدا بلا نكر وقد دليل على التوحيد لم يقل
وقيل يكفي وبعض الناس رجحه وقيل ذو البعض عاص غير ممتثل
وقيل ان قل الذي واه صح له مقلد الحق ذو حق بكاهل
وقيل قد يرى بعد التوقف على البدالة للتخريب بالرسل
ثم الخلاف اذا ما لم يكن قبحا يقوم مقلده مهما يمل يعل
فمن مضى لم يكن مكلفا عقيدته على شعاجزه عنها من الخلل
لان توحيدنا أصل النجاة عدا وعند من قد مضى من مضى الملل
فلا يليق بنا الا اليقين به على سبيل الهدى كالغير من سبل
فيستحل اليد فيضا من بحر ايته من لم يبلغه الهدى لم يخل من زلل

فصل في أول الواجبات واستدلال البكر والمحلوفات

من واجب او كما فضد الى نكر صحيح معنى بكا نفي وكا خلل
فاعلم اذا كنت عاقلا ونبصرة فهل ترى غير خلق الواحد الأزل

كم دابة في كتب الله التي شرنا ... للفكر في خلقه هو بي لمن تأمل
بعضها مذ أتت في اللوح مجملة ... وبعضها بينت أجمال من تأمل
ما بين مخلقة السبع الطباق وفي ... عوالي الأرض من سهل ومن جبل
إذ قال سبحانه في أمره لهما ... أن ما أتيا أتيا في الغيب عن عجل
فاقع مخمن بافيها وترن فكنا ... لما اقتضاه حكاب الله وامتثل
فذا مشكل في هوا دون ما عفر ... كما الشيء ذا في البوكي الحكير ثل
أرضي الجبال بها كما نميز بنا ... ما في الهواء متى لم يحتبس يميل
فاعجب لغرة موكانا التي بهت ... إذ زاد ما في الهوى ثقله على ثقل
فيها من الخلق أنواع هو عدة ... ما كان فيك به وصف لمختبل
في البر والبحر بل فذ زاد في عدد ... على التعاقب في الأوقات والدول
نعم كما موات كل الفلو فرزها ... والشقشقر في كجرى البرد في عجل
لذا ذا يارك فيها فاختوت بعدا ... والبذر يبتلوا غروب الشمس عن عجل
كذا الصموات كما اختفى عما بينها ... بكيد ظاهرها عن غيبها انفعل
من همهما أنه على كل واحد ... كذا ارتفاع سفوح الكل كما تمل
وفي النجوم

وفي النجوم إذا ما زينت هطل ... من ذا يفكر بنور العقل لم ينل
مع خفوقها سار في المشرع داجل ... من أجل خفوقها الإله الوحي للرسل
من ذا الذي لضروب الخلق يعلمها ... على التفاصيل علو وسفل
إلا الإله الذي يا نحن أبدعها ... سبحانه آية الخضع والوجل
ثم الجبال بها خافت سارفة ... وان عز والبرق يغشى ناظر المقل
وأينما أمرت تنهل حاملة ... بحر ماء نفيض الوذق من هطل
كم أنكون لها الأرض منفعة ... ولم تفض دفعة فيها ولم تسل
ليحظل الري في سهل وفي جبل ... بغير ذا الشعب ذا الوذق في مهل
أجيابه الأرض فاهتزت حوانبها ... فاضحت من صنوف الزهر في حلل
أما الثمار فما ضاف منوعة ... شكلا وطعما كذا الأم المختلف جل
لأنها الأصل في أصل الحيوة إلى ... أن يبلغ الخلق منها منتهى الأجل
ويولج الليل كورا في النهار كما ... فرق الولوج في الليل بالبدل
إن كان ذا صار هذا بعزة أحصى ... أو اعتدال فلم يفضل ولم يخل
ونسبة الليل للكرسي في عظم ... كخلقه وكذا جاء في المثل
ثم الجميع كذا العرش بنسبته ... سبحان مالك هذا الملك ذي الدول
صنع الإله الذي يا حبذا اتقنها ... من فاسر بالعقل صنع البدع نيل

وكلها وهواه ان ذا عجب ... يقدرة الله كل العجب لمن فعل
بل جملة العشر اما ذا ثمانية ... وواحد فحقيقة فحصاغير محتمل
اذ معه حملوا ان بالثرى وقفوا ... او بالهواء وقد تبغى وكا تحل
بل السموات اما ذا بكل عرى ... حتى لموضع كف بالشهود مل
وانظر لنفسك ايظا هل ترى خللا ... وهل ترى منه عضوا غير معتدل
من تحفة بين الورى ان خلقتنا ... فافهم فحصن بافهم اي وامتثل
فحن وعظم خليت شرى عجبت ... والنفخ للروح سر عنه كا تسل
سر من لدا مر جل الله خالقه ... وانما اخفى فيه النوع بالجعل
فذكر البيد والورى ان نشتنا ... لله عشار ولكن فحش شغل
في كل خلق له فذ انكوت حكم ... ولست عد دركها فهما بمنتقل
اعجب التي ليس يخفى عند كل ذوى ... اذكر منها الذكار غير جهل
فما ترى ذرة مخلوقة عبثا ... بل هي شاهد للباهر الازل
يا انسان ولكن ليس يسمعها ... الا ذوو العقل والاحسان للعمل
يقولها بلسان الحال او جمعت ... ربي فمن كل جماد له مثل
كم لك نفسك ما ابان انت ووجدها ... فانكر بعقل سليم غير مختبل
ان قلت اصبت بحث على نكر ... فانقف لسانك عن لوم وعن عذل

كم فذكرت والورى ان انت ترى ... كم كرر الاتى حتى زاد بالفضل
ان قلت ليس كتاب البيد اصلا ... فليس فحصي الى فحشاه من ملل
فان لي اصحابي ذا الباب مقنعي ... كي يوقف العاقل المغرور بالامل
كما ان غفلتنا غمكت بحار نا ... فحكى بها هول ذا نعم الهمل
فلو بنا قد فحصت من ترى ما اكتسبت ... من العظائم كالفحشى من الزلل
فنحن اليد ري خمس حواسه ... بكل امتحان لنا موقوفة الوجل

فصل فيما يجب من الوجود لله المعبود

واعلم بان وجود الله فرض على ... بني البرايا فلن ينفك او يحل
فكيف يخفى وجود الله يا عجبا ... لجاحد من كلال الكبر خلل
لو لم يكن هو لم نوجد ولا وجدت ... انواع مخلوقة الورى بالمفضل
او غاب عنا ولم تشهد اعيننا ... فوجب كونه قطعا بكل عدو
وهاهي ممكن ما اكان من عدم ... ووجوده عن ذي عقل من العلل
وقد قضى العقل في وجه الدليل بما ... قد ازل الله نحا غير محتمل
فبالاختيار يعلو فانه فعهب ... ذوو النهى بوجود الفاعل الازل
لكن ذوو الجعل الانعام مهملة ... من يخطل الله للتوفيق لم يخل

المفعول

الواحد

ومثلهم كل من شرك وإن تنسبوا ... للدين أنبسهم كيف وله تفل
مثل النصارى على التثليث وينهم ... بلا تعاد وزور ردا فدا واتصل
كذا اليهود وإن هموا وما كروا ... بالله من جهة التكذيب للرسل
إذ حرفوا النعوت عن البعوث حسد ... والغوه عقلهم في المكر والحيل
عمى البصائر لا تنفع بها رشد ... عمى البصائر أدهى من عمى المقل
لو كان يغشاه الذي قد منعوا ... لم تنتفع سوى بالبيض والذابل
من بيكر الشمس تبدو كالحجاب لها ... وذا مثال وجل الله عن مثل
فيكف أخالق المعبود موجدكم ... أو معجزات تبين الحق للرسل
فذاك غير الذي تنفي نباهته ... في الخمر على أمثالها تصل

فصل في انتزاع شبه الخالق بالمخلوق

وكل شيء دليل أنه خالقه ... بلا اضطرار إلى فعل بمنفعل
لأن أفعاله ليست معللة ... عند الأئمة بالأسباب والعلل
بل الله باختيار منه أوجدها ... فجيء الحاج الموجود كالعدم
لأن تغيير تكييف كالته ... فالجوهر الفرد والأعراض حادثة

فالكل والإمكان أبطل فيه الحقه ... بالحادثات والبسط فيه جل ١٠٠
وكل من قال بالتأثير كفره ... من حيث الشيعة والتحكيم في الجمل

فصل في وجوب الوجود وما يتعلق به

الله لا إله إلا هو المتفرد بالإلوهية
الأحد الواحد الصمد نعته ... ليس له بصفات العجز من مثل
لو كان في ملكه من يشاركه ... أفضى الخلاف إلى نوع من الخلل
بل العباد كما قد قال خالقنا ... وكالسماء على شيء بمشتمل
بل في تناهد سوى صنع لمقتدر ... فذا تفي الصنع في علو ومنسفل
أو يعجز الفعل بالتحويز الصمد ... والبعض ممتنع للبعض والعمل
فعل الإله تعالى فهو منتصب ... بلا افتقار وذا بالعقل يتصل
في كل يكون محال الإله العقول الناس ... إذ قادران على المقدور غير جلي
فيه شهادة لذا كان نكير له ... وكالشبيه له فرجل عن مثل
والبديهة داعي ما يحول هنا ... من الأدلة فلسفي وكالنحل

فصل فيما يستحيل على المولى الجليل

الأول الأزلي المعبود بلا ابتداء ... وصف الحدوث محال غير محتمل

عليه اذ ليس ذا جسم وكما عرف
ان الجسم ذو جهل وذو خلل

تقدس الرب فحقا ان يكون له
وصف مكان بعقل مثل ذا الجهل

بل انما كان مولينا بعزته
على الذي كان قبل الخلق لا يزل

على العرش اذ جاء الكتاب به
بحلول وكيف من المثل

كما تقدس عن شبه يكون له
ان المشبه معنى قائم ابدا

فكيف يشبه مخلوق خالقه
او ان يماثله فذا جهل عن مثل

حقيقة الروح في النفس يجهلها
كذا العقل فينا غير منعقل

لو ادرى الخلق كنه امر خالقها
ما كان يجهل بالعقل والجدل

فكيف يدرى مولى لا شبيه له
سبحانه بصفات الجسم والمهل

نعم بنور يقين القلب نعرفه
وما عرفه منهم ولا نعرفه قبل

حارت عقول الورى كم اوقفت عجزت
اذ كل ما خام الاوهام من صور

مع دانية كتاب الله ناطقة
حيرت بشورى وما اخفاه ثانيه

من كل ابتداء له بها انقضاء له
وقيل بان على وصف له بقا

كذا القديم ووجه البحث فيه جدل

كذا

كذا البداية كالمبقى استمر لها
اذ تقتضي النفي لكن غير مشتمل

كذا النهاية عن من كان دافعها
محاله ظاهرا ان كنت ذا جدل

فصل في التنبيه على ما يوهم التشبيه

وكلما اوهم الغرار من شبه
او احدث فاول كل محتمل

او عد بمعناه وانزل لفظ ظاهرهم
من هاهنا رأى السادات اول

كالاستواء حكوا من قول سيرتنا
اما منازله الا بالنهى كاتصل

وبعضهم رجح التاويل فيه على
اصل القواعد فاسلك هم فما تصل

ولن يضرك وسواس اللعين اذا
كرهت فالتمس بالله وابتهل

ولتعرض عنه كما فعل الله عنه
مهما اشتغلت بذكر الله يضمحل

فصل في ثبوت صفاته المعنوية وانها قرينة كذاته العالية

واعلم بان صفات الله ثابتة
صفات معنى فكما تعلم بمعتزل

وانها عند اهل الحق قائمة
قديمة صفة للذات لا تزل

ولا يقال لها غير هي الا
للذات من جهة الابهام فامتثل

فصل في الحيوة والسمع والبصر

حي سميع بصير لا يجارحه
كما يليق به سبحانه فعل

وغير هذا خيال الاغبياء به
عقالا ونقلا بكاشف وهو هل

اذ الكمال الذي اجمال خالقنا ... منزه عن صفات النقص والعلل
وقيل معناه للعلم يرجعه ... قال الامامية بل اغنى معتدل

فصل في العلم

وهو العليم بعلم قد احاط به ... بكل منفصل بل كل متصل
كما احاط واحصى علمه عددا ... بكل علو عكا او كل منسفل
فليس يخفى عليه كل ما هجست ... به الضمائر من قول ومن عمل
وما يقال العلم الله مكتسب ... كذا التعدد للمعلوم يوجبه
قد فاز بالخلق والايزال وهو ... بل هو متحد للوصف في الازل
بل كل شيء نعم يبدي به اجل

فصل في الارادة

ان الارادة للتخصيص موجبة ... فليس عنها يغيب العلم بالزلل
فان يرد نفذت فيما اراد فتى ... شاء يريد او يخلي فما تسل
ما الخير والشر خلقان ابتدا فصى ... فليس للخلق في المقضي من حيل
بل كل انعامه فضل ونعمته ... عدل وفضل اسبيل العدل فاعتزل
اذ الارادة غير الامر كالعجبا ... للرب سبحانه حكم به علل
سبحانه ربنا تعنو الوجوه له ... من يوصله للخير اتى يصل

فصل

فصل في القدرة

وقدرة الله في الاشياء ممكنها ... بلا علاج وما ضر من العلل
ما قال للشيء كن الا وكان على ... وفق الارادة من بطء ومن عجل
فجل سبحانه عن ان يكون له ... من لاوام امر غير ممتثل
لانه خالق الاشياء اجمعها ... كذا اذا فعل النار الفروع المثل
كذا التولد عن شيء جرى سببا ... كالرمي بالسهم ترتاب منفصل
من رام بالعقل تقصيرا لقدرته ... او غيرها صفة فذا بداء بالخلل
بل لا نهاية الا ان يكون لها ... فحص العقل والشرع اتبع وقل
للعبد كسب اختيار منه صاريه ... مكلفا ليس عن كسب بمنعزل
فالوا النخ لم يوجد لم تعش بلا ... اختيار ولكن بالبناء بل
ولا لبيك البيت لن كما يليق بنا ... تكفي اشارة راجع كشجع تسل
ولا استطاعة للمقهور تصحبه ... وذا فكاف لما قد قال معتزل

فصل في الكلام

ثم الكلام له وصف يقوم به ... كما عليه به التنزيه لاستدل
الكالة سبحانه مثل مسئلة ... يحتاج مثبتها للبحث والجدل
من اجل ذا قال اهل الحق قاطبة ... ان القرآن كلام الله للرسل

وانه عين مخلوق له فدع ... انه صفة قديمة لا تزال
اما الحروف فكل اصوات محدثة ... لو حللها فدع وما قيل قل
فليس فيها سوى معنى ذكر النحا ... ة على الكلام الذي قد جل عن مثل

فصل في معنى ما نفع

وزيد ادراك في عن الصفات على ... وصف يليق بما نفع وما خلل
اذ العمال التي الجهال تثبته ... عقلا ونقلا جميع النفع فالتحل
فتلك فاعرف التوهين تعلمها ... وهي السبيل لنا مني اعز السبل

فصل في معناه

واعلم بان صفات السمع اثبتها ... فوق رأوا مثل راي العين للاول
وقيل البعث بمعنى لفظ كابهما ... مثل الذي مر من تاويل محتمل
بل بعضهم للصفات السبع راجعة ... الى الذي فيه الدبيع اعز السبل
مثل اليدين لمعنى القدرة انصرفا ... باسلا سيبلغ الكل تمل
ووجه ربك ايضا للوجود وذا ... يغنيك عن مرصاد في السبل

فصل في ان اشتقاق تعلق تعريفه

اسماؤه وصفات الذات نظفرها ... بلا دنى مثل الذي يحتاج مر عمل
وقيل نظفر لفظا ليس يوجدها ... ولا والحق باسلا كم فد نحل

ثم لا بد

ثم لا بد ان كلف بعلوم ... وتنبيهنا يكفي فكانفل

فصل فيما زلت فيه المبتدع الغرور الحاد القدر مغرور

في مقالة اهل الحق فاحبسه ... ممن عرا لهوى والتحقيق لم يمل
ان كان وجوب عليه اثابته ... عن فعل كان عتابا بالحتم للبدل
بل ان تفي فضله سبحانه فيه ... توفيقا ان سلكنا افضل السبل
وعن اصل لم تضع لبس عنه ... فانه مذهب ايضا المعتزل
وكل كبيرة للطاعات محبطة ... احبط كبير بهذا غير معتزل
بل باجتناب لها تمحى صغائرها ... كما لجازى باضعاف العمل
فكل على الله هو بل يكون له ... هو التفضل فيما شاء يفتعل
والحس بالعقل والتقبيح او فعهم ... وفي الشرع حكم ان يقل نقل

فصل في الرزق وما هو وانه قد يتغذى وينمو وتحل

وما به النفع فاسم الرزق يشمله ... ولو بغصب وملك غير مكتمل
كما انه كل مملوك كما خبرت لنا ... كقول مبتدع يغتر بالجدل
ولن يموت امرؤ فكما اجل ... بل حكمه وامره الرزق والاجل

فصل في ان من رؤية المولى سبحانه وتعالى

رؤية الله بلا بصار ثابتة ... دليلها محكم القرآن فيه تل

ثم لا بد

وفي الصحيح من الاخبار يعضدها ... اجماع من قد مضى في الاعصر الاول
ثم الرسول كليم الله يتلوها ... لولم تجئ فجميع الرغب في رسل
وما جاء به نعاج بالذي خصصه ... بما يعارضه خوفا من الخلل
من غير كيف وكم مثل بما ثلثه ... كما يليق به رعما المعتزل

فصل في ثبوت النسخ

٢٥٥ فذا جميع الانبيا والرسل فاهبة ... على الديانة بالتوحيد في الملل
وجملة نقص ومال معها نسب ... وجملة عقل وعرض غير مبتذل
والنسخ ينكره ضعف اليهود ومن ... للكل غفلته عن كل ذي خلل
نعم شريعة خير الخلق ناسخة ... غير الموافق للعقل ورعمل

فصل في النبوة وأنها غير مكتسبة

ان النبوة فضل غير مكتسب ... بل خصها الله بالمخصوص في الازل
والمعجزات من المولى تؤيدهم ... مصاحبي الوحي بالتبليغ للرسل
والكل قد بلغوا كل الذي امروا ... والكل قد عصموا في القول والعمل
ووحي ربهم هم كيفما اختلفت ... كذا عصمة ما الله من ملك
وعصمة الله لم تعن لغيرهم ... لو نال غاية كل الخير لم يصل

رسولنا

رسولنا احمد المختار افضلهم ... نعم وما نفع والنص فيه جلي
ذو المعجزات وبالقرآن كان له ... منها مدى بيننا غير محتمل
فلم يعارضه في القرآن معترض ... الا مسيلمة الكذاب ذو الحيل
اتى العروب بهور القول معتريا ... بهيمات جل كلام الله عن مثل
فذرام بالجهل نور الحق يطفيه ... والله اظهره كالشمس في تلي
والمعجزات سوى القرآن ليس لها ... من فيجم ما نفض لمنتقل
بالبدر شق له والخرع من له ... وان يرد فيض ماء البحر ينهمل
ونكص عجماء بل نكص اجماء له ... ورد بعيد وحبس الشمس في خلل
وليس يحيى الخ ابراء من هو فيهم ... احيا لاحياء ذا عظم من العلل
اما القليل وتكثير له مدد ... من ثم وكارهم عن حيز الرسل
مصراه اعظم بدء الغر منزلة ... من كان للمعجزات الغر كالمثل
فالله يجعلنا من خير امته ... مؤمنين بكل روح وكل جلي

فصل في خرق العادة كرامة لولي وإرهاصا

ان الكرامة للقوم الاولي وصلوا ... على مقام تفي مما بنال الولي
حدى بها خارقا والسحر يشبهها ... خفية عننا فذ فيل بالحيل

كما انا عرضا تمتاز عنه بما ... يبريه وصفها بالشبه والمثل
اذ هالة السحر كالتجفي بطاحبها ... على سبيل فوير غيبي مشتمل
وذو الوهابية كالتجفي بطاحبها ... على الشريعة كاينفع مرجل
كذا لك معجزات الرسل بينها ... وفي النعيم وذا عن الجميع جل
مع انها عن بعض جاءت موكدة ... للمعجزات تبين الفرق للرسل
ع ال عمران ثم الكهف فز ثبتت ... والنمل يبدي صحيح القول من فصل

فصل في وجوب التوبة على الفور

وتب على الفور ان فرطت سيئة ... كما تعطى ساعة ما الذنب ع المهل
وقل العلم رسول الله يعجلني ... ع ساعتي بين فز نم لي اجل
كذا تعفيها عن ما مضى ندما ... كذا الندم الذي بادر بها ولا تكل
بان بليت بذنب بعد منتهما ... ثم تشفع له التوب لمقتبل
مثل الصحيح ما تسمع لمنكره ... مثل العباد كما تشفع لمبتذل
فالعائق الكبر انحل له فبلت ... فعاد غيرك ترجى للمتثل
واعلم بان مجال القول متسع ... بيد ان الطول ما يخشى من العلل

فصل في حكم ذا مامة

وجوب نصب امام العدل نثبته ... بالشرع كالعقل بانبز قول معتزل

ثم لامامة

ثم لامامة ليست ركن معتقد ... وان بدا وجلت ع حكم منفصل
كما شد ع انها ركن لمصلحة ... اذ الفيت على شرح لمعتزل
شروحها جمة ع الكتب فز ذكرت ... من انها كلها حقا لها ينل
وما يكون بكار العبد منعزلا ... الا بكفر فذا كالبد من بدل
كما خرج بوصف العدل ما وجرت ... منه الحكاة لنا والعدل لم يزل
بمثل بين اتانا عيني ما خبري ... اذ ع الخبر وجر من بر العدل والرسل

فصل فيما اتت به السنة من امور المغيبات

وعلم بان رسول الله اخبرنا ... عن الغيوب بها غير مبتعل
كالقبر والحشر بيد ومسايله ... اما بحالة له او بالعذاب بل
لعل عيسى وما ادراك ما عيسى ... عن السؤال محل الروع والوجل
والروح باقية ليست بفانية ... والجسم من جنسه الى التراب مين بل
غير الاولى خصصوا بالجمع في الغصص ... كالانبيا وذوي الاخصوص والي

فصل في البعث والحشر

والبعث هو باحياء الجسوم كما ... قد كان انشاها بدءا ابا مثل
ان الفلاسفة الضلال منهم ... انكار احيائها بالعقل والجدل
فليس يجبر ان الروح عندهم ... كان قرينة للجسم ثم تحل

ثلاث اكبر واكرم الرئيس نبوا اعادة محلفا وفي الكتب تسل
تزال من شفا وداجاع منعفر منهم على كبر والنحر فيه جل
حكى الشهاب بالذاذ في فواعه اذ جاء في الزكر نصا غير محتمل
من اجل ذا في العزوان كره له بل او نخ رام في معناه بالمثل

فصل في أخر محض من أعمال

واخر الكتب بدا بين ابيننا معي له سابغ التخصيص يا زل
صوبي له فرائت في الزكر موهنة وفي والشمال الزاد المرء لم يميل
هكذا على الجيم كي تقوى بواعثنا والشرغر خوفا من الزلل
منحى ذا في العزوان خر الفنا وخص من شاء فيكرانه تسل
ما من بعض عليه انت في وكرم وفضل يوم في ذا القول من وجل

فصل في الميزان

وراية الوزن في العزوان بينة والوزن في محض الاعمال للشغل
على الحقيقة كاعزل بي اذ به مراد قول ركيد غير معتزل
في الصفاح بي جيد الله بعلمها صدى بما جاء تسلط اعز الاصل
ثقل موازين من جهود تثقلها بالعجز منه وكا فوجد للعمل

فصل في الصراط

ولتعتبي

ولتعتبي بعد ما يلقاه من خجل على الصراط جميع الخلق مرتجل
كالريح ثم كلمح البرق سابقهم او سرعة الخيل سبقا ثم مهمل
وبالحالة في هذا فتنكس له والكير تبصر في الجوز يمتثل
فكيف احوال الناجين الجواز على اذ كا يثبت الاكل في قدم
والله نسئل في نيل النجوة به والخوف من زلل من سابق الزلل

فصل في حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم

فذا وتي المصطفى هو الذي خصه من خير ما قد اتاه الله للرسل
كما شذا فيه كما صح الحديث به عرضه وعن ليصفى كل ذي عمل
احلى بياضا من اللبان اجمعها مراعي الماء بل احلى من العسل
فلتردنا منه يا مولاي من كثما فذا انخ القلب والاكباد من غلل
والموض من بعد كا قبل الصراط اتى وقبل قبل وقبل اثنان فلتسل

فصل في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ثم الشفاعة للمختار سيدنا كي يفرغ الخلق من هول ومن وجل
فترد ها الرسل في ذا كالنفاع له فجاز فضل مقام الغرب فيه عل
وللرسول شفاعات وذا هما لكل عاص ثوى نار الجحيم حل

فما خلوة لعاجز الموصى كما ... ان الشفاعة للكبائر تحصل
وبالخلوة لهم فذا قال ملحدة ... ان لم يمت تائبا بل مات داخل
بعد المذهب فهو بالخلود سبعها ... شفاعة لانبيا والملك والرسل
اذ الذنوب سوى الشرك لا يضرها ... رب غفور بكا تنوب وكا عمل
لكن لابد ان تصريق مفيقته ... وهذا فوا بلغة غير محتمل
نعم قد يزيد بعا يزاد من عمل ... هذا الصحيح وهو الذي جنته
هذا وفي الجمع النحو للتضعيف وامتثل

فصل في لزوم طريق السلف والحض على متبعه

واعلم بان طريق الحق واحدة ... كما تقيم في عامر سابل السبل
صوبي لشيخ الحق مفتريا ... قد نال شدة الذي يتقيه من أمل
يتقمعوا الضلالة في هوى وهوس ... كما نعم قرونه في القول والعمل
فيقرونه ثم كما قال الرسول لنا ... فلتنتفر حبهم بالقلب وافتعل
وان افضل الخلق ان اشروا وقد ... تعاطلوا بينهم فضل الجميع جعل
فالزم سبيلهم ان كنت مفتريا ... من تابع الحق معنيا به يصل
ولتفصل القول عما ان يبتدع ... ولتنتفر بالذي يقبح من عمل
واتبع سبيل جميع المتقين لهم ... ولو أمروا أمير المومنين علي

فليس يتبع حب له وهم ... لغيره من مسلوب العقول جهل
والله سبحانه نهوه يعشر فما ... غرائم نهم به لامرء جل

فصل في التحذير من أهل البدع

وكل من رد ما قلنا فمبتدع ... فابتن عنه وكا تسمع لذي زلل
فكل بدعة لو كان مرتكبا ... فعلمه انه يعلو على زحل
اعشى البصيرة ان تردد فيه لنه ... تزال للحق بيروا غير منتحل
هذا ومذهب اهل الحق مختلف ... فيهم بكفر او فسق او فشل
ليس الحكام على الاكفار بعضهم ... فذا بذا بالكفر فعلا غير محتمل
نعم وفي هذا الحديث بهم ... لن يتبعوا الحق فولوا كا عمل
اما الذي طريقه عونا البدعته ... مع الغلو فبغض البين والامل

فصل في نهي النظم وان في تراجيم ما تفرق

فصل في حكم من تكلم بكفر وآثم

ان النواهي جاءت غير واحدة ... كزاجر او امر كاقتضى للممتثل
فكازم العلماء العاملين به ... واسلك سبيلهم وان جهلت عمل
وثق بموكاك كاتبع به سبقوا ... فما عراك حل اليه من بدل
واضرع اليه بصوم فهو ذو كرم ... يهدي السبيل اليه اقرب السبل

وقل للاهي يا من كان يأمله ... مالي سواك عليك اليوم متكل
قد منّ علي بتوفيق ونيل تقى ... منك الهداية للتوفيق للعمل
واعلم بأن عيوب الناس مهلكة ... افلح امرؤ كان عن عيب الورى شغل
وقد تأكدنا في النفس واجبة ... لأن علتها اربت على العلل
فتفتش الله عونا فهو ملجأنا ... على نفوس فست للغي تحتفل
جاس بغير عصى بالله تغلبها ... قد درى ان جهنم مرجل
فجهلها غير ما يعنيه تتركه ... بدا استعان عليها كل ذي عمل
في اقب النبع من رمح على فرس ... تنل مقاما من الاحسان فيه علي
وكن هزبرا كثير الغلب ذا وجل ... اياك والكبر فيه اعظم الزلل
من تكبة يعلم الانفس مبراه ... وجيفة حشوها والبطن منه ملل
فهو النجوة من سوء تحاذره ... كيف النجوة ووصف الكبر في رجل
ولست تسلم من عجب ومن بطر ... وفيه هلكة بعض غير محتفل
وقد نلت الذي فزلت من عمل ... لعل نيل قبول منه لم تنل
ما للغبي سوى ذل ومسكنة ... والعز قد نزع الله للرسل
او كل عبد غرته نفسه عمله ... على العمر بذا الجد فليتصل
وكم الغلب من غش ومن حيل ... وتستعز منهما بالله وابتهل

مكارمة الصدر عنت ان يكون لها ... صدر وليس على غش يشتمل
من غي النوايا خصوصا هو فاقته ... من خاله منها مجول العلم والعمل
دع الرياسة كانت سلم مسألكها ... اما الولاية فالبلوى لمن وجل
دع المطامع واعلم ان طالبها ... من التملق في ذل وفي خجل
فذ قيل اجمع فيه تبر واجموعة ... مجموعة في جمع في الشبه والمثل
عليك بالجود كالتجمل بمكرمة ... فالبخل والجبن بيس الوصف للرجل
امسك لسانك تسلم من غوائله ... بالصمت ثم متى يمكن اقل فل
فذ هاك في اثر تشبيهه سبعا ... مما اعتريه فلم ير شيئا ولم يقل
وليس يهمل ذو النعوى جوارحه ... كالعين والسمع في صيخ وفي اهل
ان يصلح القلب فالاعضاء صالحة ... لانه ملك هن يميل تميل
وليس حق ولا تكسبه مهما ابتليت تنل رضى الاله والا جتنبه تنل
ولتخلص المسعى في قول وفي عمل ... وكن بما لا عنيه شغل
فان تلاحظ اتاك الله راغمة ... واتت منها الغنى الا زوى لم تنل
فان يكن من حلال الله فلقد ... اصبت من طيب التوفيق في جمل
كما تقول وتفعل ان وفقت في عمل ... على الدوام على رفق بلا ملل
ان العزيز بعز من خضوع له ... ما جعد من الشيء كالفتح الى زلل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام الحبر الهمام
وحيد دهره وفريد عصره
الغوث الرباني عبد السلام بن إبراهيم اللقاني
رضي الله عنه ونفعنا به آمين

أعربه على حكايته ثم سكام الدمع حكايته
على نبي جاء بالتوحيد وقد حكم البرين على التوحيد
وأشرف الخلق لربي أحمد بسيده ونهزيه للحمد
عمر العارف لربه ربه وآله وصحبه وحزبه
وبعض ما العلم بأصل الربى محتم يحتاج للتنبيه
كما بي من التحويل كل الهم فصار فيه لاختصار ملتزم
وهو له التوحيد فرض عينا جوهرة التوحيد فرض عينا
والثبة أرجو في القبول نافعا بصائر يجلو التوابع جامعا
فكل من كلف شرعا وجبا عليه أن يعرف ما فرض وجبا
ذا هو والجاز به الممتنعا ومثل ذا الرسل به قد شرعا

فر الذي يكفي وكل من يحسب له هتى يجانب سوء القول والعمل
ولتكثر الذكر للمولى وصل على خير الورى المصطفى من خير آل
اقول فرا ونعم عبد عامله بكل ما قلت ليت القول لي أفل
الوهاب يعسى مولاي يرحمها فذي هي الله ابغاه لا بلا عمل
فهو الموفق للاعمال يخلقها لمن يشاء من التخصيص لا تسل
فذي ما رمته ذو الباب من غرض فاقبله واشرع له بالخير وابتهل
والتعلق الذي تلقيده داخل بنية الخير في الاحكام للخلل
عمر حتى أوهوا الدهر مرتجيا عساه مولاي بالايمان يختم لي
ما بغي النهي ما اطلقت مرسل وتب علي جاه الكلام مرسل
واقبل دعاء كسير القلب ذا وجل من فلة الزاد يا حل ومن ثقل
وتب لقاريه عفوا ومغفرة واقبله منه بجاه سؤلي وذا أمل
جاه خير الورى أغوى وسايلنا وجاه كل نبي ثم كل ولي
عليه أزكى صلاة الله ثم على كل النبيين ثم الصحب والآل
والآل والصحب ثم التابعين لهم بمن عن الخير والتحقيق لم يحل

كمل بحمد الله وحسن عونه على يد الراجي
عفو ربه آخر بن محمد المصطفى بن المختار
كان الله له في الحفظ والعفو اللهم اصلح
قوله وعمله وبلغه في الدارين
أمله بمحمد وآله وكل من
اهتدى بهديه صلى الله عليه
على آله وأصحابه وسلم
كمل عفا الله عنه

اذ كل من قلد ع التوحيد ... ايمانه لم يخل من شك دين
فيه بعض القوم فيكى اخلبا ... وبعضهم عفى فيه التشبا
فقال ان يجزم بقول المغربي ... كفى والا لم يسغ لم الخير
واجزم وبان او كما مما يجب ... معرفة وفيه خلف منتصب
فانكل الى النفس ثم انتقل ... للعالم العلوى ثم السفلى
تجزبه صنعا بديع الحكم ... لكن به فاع دليل العدم
وكلما جاز عليه العدم ... عليه فتحصا بمستحيل القدم
وقيست الايمان بالتصريح ... والنكس فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شرط كالعمل وقيل بل ... شطر والاسلام اشرحن بالعمل
مثال هذا الحج والصلوة ... كذا الصيام قادر والزكوة
ورجحت زيادة الايمان ... بمائتي برهانة الانسان
ونقصه بنقصها وقيل لا ... قبل اجتنب له الوجود والعدم
واند لما يتال العدم ... فيلزمه بالنفس وهو نفيه
عرضا وشبه شرب محلفا ... وواجد كذا الولد والاخر فما

وقدرة

وقدرة ارادة وغايرت ... امرا وعلما والرضى كما ثبت
وعلموا بقال مكتسب ... واتبع سبيل الحق والحرج ابى
حيا ناطق كذا الكلام السمع ... ثم البصر بحى اتانا السمع
فصل له ادراك او ما خلف ... وعرفوه مع فيه الوقف
هى علم قادر مريد ... سمع بصير ما يشا يريد
متكلم ثم حياة الذات ... ليست بغير او بعين الذات
مغايرة بمكن تعلقت ... بكل ما تشاهد ما به تعلقت
وحتم اوجب لها ومثل ... ارادة والعلم لكن عمم
وعم ايضا واجبا والممتنع ... ومثل ذا كلامه فلتتبع
وكل موجود انكشف للسمع به ... كذا البصر ادراكه ان قيل به
وغير عالم بهن كما ثبت ... ثم الحيوة ما بشى تعلقت
وعين ذا الصفاة العظيمه ... كذا الصفات ذاته فقيه
واختير ان اسماءه توقيفية ... كذا الصفات فاحفظ السعيد
وكل نعت اوهم التشبيها ... اوله او فوض ودع تنزيها
وذم الغزالى اتى كلامه ... عن الخروج واحذر استقامه
فكل نعت للحدوث دل ... اهمل على اللفظى الذى فد كل

ويستحيل ضد في الصفات ... في حقه كالكون في الجهات
وجائز في حقه ما امكنا ... ايجاده اعراضا كرفع الغبا
فجائز العبد وما عمل ... موقوف ان اراد ان يفعل
وفاعل لمن اراد بعزله ... ومنع لمن اراد وعزله
فوز السعير عنه لا ينزل ... كذا الشقي ليس ينتقل
وعنه للعبد كسب تعلقا ... ولم يكن موثرا فلنعتقدا
فليس مجبورا ولا اختيارا ... وليس تكليفا بما يعجز احتيارا
فان يشأ فيمحض الفضل ... وان يعذب فبمحض العدل
ومولانا ان الكلام واجب ... عليه زورا ما عليه واجب
الحق في الايمانة لما كلفه ... وشبهة الجاحد للمحال
وجائز عليه خلق الشر ... والخير كالاسكار وجهل الكفر
وواجب ايماننا بالقدر ... وبالغطا كما اتى في الخبر
ومنه ان يعلم بدا بصار ... لكن بلا كيف وكالاحصار
للمؤمنين اذ يجازى علقت ... بهذا والمختار دنيا ثبتت
ومنه ارسال جميع الرسل ... فكلهم وجوبا بمحض الفضل
لكن بدا ايماننا فرض وجبا ... فيمتنع سهوي فوقوع بعضهم فضل لعبا

وواجب في حقهم الامانة ... وضدها فيهم وضد له العكانه
ومثل ذا تبليغهم لما اتوا ... ويستحيل ضدها كما رووا
وجائز في حقهم لما كمل ... كذا اجتماع للنسا في العمل
وجامع المعنى الذي تقررا ... شهادة لاسكام فاعلم الخبرا
وليس تكفي نبوة مكتسبه ... ولو رقى في الخير اعلا عقبه
بل الذي فضل الاله يوتيه لمن ... يشاء جل الله واهب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق ... نبينا فصل على الاطلاق
وانبيا تيلونه في الفضل ... مكانة وبعضهم في الفضل
بهذا وفوق فضلوا اذ فضلوا ... وبعض كل بعضه فيما فضل
بالمعجزات ايدوا فكم مله ... وعصمة البارئ كل حتما
وهو خبير الخلق ان فرتهما ... به الجميع ربنا وعلمنا
بعثته بشرعه كما ينسخ ... بغيره حتى اتى ما ان ينسخ
ونسخه لغير تحيره وقع ... حتما اذا الله من له منع
ونسخ بعض شرعه بالبعض ... اجل وما به اذا الله من غض
ومعجزاته كثيرة له غرر ... منها كلام الله معجز البشر
وجائز معراج النبي كما رووا ... وقد بدا عايشة مما رووا

وصبه هي الغرور فاستمع فتابعي متابع لمن تبع
وغيرهم من ولي الكرامه وامرهم في العضل كالحكامه
يليه فوق كرامة بشر عن تبع سنة تعلو العشره
فاهل بدر العظيم الشان فاهل احد بيعة الرضوان
والسابقون فضلهم نصاعره بدا وفي تعيينهم فراجعه
واول التشاجر التي ورد ان خضت فيه واجتنبه ان تجد
وما الذي سابى لا يعلمه كذا ابو الفاسم بعبارات لائمه
فواجب تغليط هم منهم كذا هكذا القوم يلقبهم
واثبتن للكل وليا الكرامه ومن نفاها فبئس ما حكامه
وعن نزال الرعاة ينبع كما من الغزاة وعزا يسمع
بكل عبر هاربون وكلوا وكاتبون خيبة لن يهملوا
من امره شيئا معلوما ولو ذهل حتى لانبي المرخ كمل نفل
مجانب النعس وقال آمنا وهب من جزء من وحكما
وواجب ايمانه بالموت ويفسق الروم رسم الموت
وميت بعمر من يقتل وغير هذا باطل كما يقيل
وفي هذا النعس لدى النعي اختلف واستخم السبكي بفاء الزعف

عجب الزنبث كالروم لكن صححا المزني للبكا ووهما
وكل شيء له الخاتمة عمومه فالحلب لما فحصوا
والقضية الروم اذا ما وردا نحو عن الشارع لكن وجدا
لما الذهبي صورة كالجسر مجسمة النحو بهذا السفر
والعقل كالروم ولكن فردوا فيه هكذا ما نكروا ما فسروا
سوء الثالث عذاب القبر نعيمه واجب كبعث الحشر
وقد يعاد الجسم بالتمحيق عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن الخلاف هينا بدا نبيا ومن عليه نصا
وهيئة الاعادة الاعيان وهيئة اعادة الاعيان
وهي وما هي حق ارتياب حق وما هي حق ارتياب
والسيئات عنه بالمثل والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب الكبائر تغفر صغائر وجاز الوضوء بكفر
واليوم لا هم ثم هو الموقف حق فحقق يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحف كذا من الغزاة نصا عرفا
ومثل هذا الوزن والميزان فتوزن الكتب او الاعيان
كذا الى اخر العباد مختلف مهورهم فصالم ومنتلف

والعرش والكرسي ثم القلم ... والكاتبون اللوح كل حكم
كالاحتياج وبها الايمان ... يجب عليه ايما الانسان
والنار حقا اوجبت كالجنة ... فكاتل لجاحد في جنة
دار الخلود للصغير والشقي ... معذب منعم مهما يفي
ايمانا بجوض خير الرسل ... حتم كما فرجاءه ناله النقل
ينال شربا منه افواها وقوا ... بعضهم وقل يذاد من طغوا
وقوله شفاعة المشفع ... محمد مقرما كما تمنع
وغيره من من نفى الاخيار ... يشفع كما فرجاءه الاخبار
اذ جاز ان نفع اه غير الكفر ... وكان تكفير مومنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب مما ذنبه ... فامره مفوض لربه
وواجب تعذيبه بعض الذنب ... كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهير الحرب بالحيوة ... وزوفه من مشتهى الجنات
والرزق ممن الغوم ما به انتفع ... وقيل كل ما ملكا وما اتبع
فيرزق الله الحلال علما ... والمكروه والمحرما
والاكتساب والتوكل اختلف ... والراجح التفصيل مسموعا عرف
ومن نفا الشيء هو الموجود ... وثابت الخارج الموجود

وجود

عينه

وجود شيء عينه والجوهر ... الفرد هالوث عن نفا كابنكر
ثم الزنوب عن نفا قسمان ... صغيرة كبيرة بالبيان
منه مثاب واجب في الحال ... وكالتفاخر ان يعز للمال
لكن بمجرد توبة لما اقترف ... وفي القبول رابع فر اختلف
وبعضهم دين ثم نفصر ما انسب ... ومثلها عقل وعرض فروجب
ومن لمعلوم ضرورة جحد ... من دينا يقتل كفرا البيرحد
او استباح كالزنى فلتسمع ... بالشرع فاعلم كالمحكم العقل
وكالزنى عرامة المبيض ... فالله يكفينا اذاه ومن
يغير نهز اكل يرام صرفه ... وليس يعزل ان ازيل وصفه
وامر بمعروف واجتنب نميمه ... وغيبة وخصلة ذميمه
كالعجب والكبر وداء الحسد ... وكالمراء والجدال فاعتقد
وكن كما كان خيار الخلق ... عليه علم تابعا للحق
فكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف
وكل سوء للنبي فزر جمح ... فما يبيح افعل ودع ما لم يبح

وتتابع الصالح ممن سلفا ... وجانب البدعة ممن خلفا
تمسكوا رجوا السعادة الاحكام ... من الرياء ثم الاخلاص هو
من الجهل ثم نفسه والهوى ... ومن يمل لهوى كراه من غوى
تمسكوا رجوا الله ان يعصمنا ... عن السؤال مخلفا مجتنبا
ثم الصلاة والسلام الزاكيان ... على نبي دأبه المراحم
محمد وصحبه وعترته ... وتابع لنهجه من امنه

كملت الجوهرة بحمد الله

وحسن عونه وتوفيقه الجميل
وكل حول وقوة إلا بالله العلي
العظيم على يد راجي عفو ربه
أحمد بن علي البربري فتح الله بصيرته
ونور قلبه بمحمد وآله وصحبه وسلم آمين

٤١٨

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

أما بعد حمد الله على إفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله فإن

يقول الفقير المعترف بالعجز والتقصير محمد الأمير المالكي لما كان منتصف

شهر الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين والف وهي تقارع عشر جمادى صيغة

وسبع سنين من اشتغالي بالعلم سألني من يريد الفائدة الى مكالعز شرح

لساجر وصيره للشيخ خالد المسمى بارشاد المبتدي وارشاد حضور المجالس عند

مذاكرة العلم الصلاح لما الله اول مرة في مقاماتي وذاك الكلام في الجملة

مبتذل مملول وذكر الفتاح التوابع مشتمل المجهول فركبت بواده جملة

تخالفه وسميتها اسعاف مجتهد على بامور مما صعقت في هذا المقام من بيان وحل

واضيف عبيد مصطفى لبناء يتعهد ذلك القصر من غير واحد من الاخوان

جمعهم الله بجنته ظاهرا الدنيا مواعيد اخر ميتهم كذا الى الله تعالى الجبار

يجيبه المقبول عفوه صلى الله عليه وسلم ان يجعلني مما يشمله

معه غيرهم والفتح الكلام في فاتحة مباحثه وتتميمه وتخاتمه

ونسئل الله حسن البداية والخاتمة. المجتهد الراوي والبحث

وقولهم صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالبسملة الله

الرحمن الرحيم معلوم ان اصل الامر الحيوان الغير العاذب له والمراد من

اما انه

هذا التركيب الشرعي انه ناقص شرعا وهو اما تشبيه بليغ حذف اداته كما مر او استعارة تبعية شبه الفعل الشرعي بفعل الرجل بجامع القبح واستعار اسم المشبه به للمشبه ثم اشتق منه امر بمعنى ناقص شرعا كما ان امر اسم جامد على قبح مخصوص وهو الطلب فالمعنى كيف كان استقاء مع الحج هو القرب على وجه قبيح شرعا فالمشبه به اذ المشبه موضوع والمشبه به محمول فلا على مذهب الشيخ فجوزه اعني ان المشبه كلي الموضوع اي مفهوم قبح وغيره فقد مفهوم امر ناقص شرعا والمركب وجزء المشبه ان قصد جعله اقتداء جزء لكل فرد من افراد القبح امر او مجاز مرسل علاقته الاحكام وذلك ان اصل امر فعل الرجل ما يريد به طلب الفعل ثم استعمل في الفعل الشرعي اما من حيث انه جزء من جزيات المطلق فهو مجاز مرسل بمرتبتين او هو نقل له في خصوص العلاقة التقييدية فهو مجاز مرسل بمرتبتين اي انه مجاز على مجاز والظاهر ان يجري فيه ما جرى في الاستعارة من المصنف وغيره على منعه العلامة عصام الدين بما لا هو اخف الشق ومن غير ملاك اي ان الحق في القبح انما هو لمعنى الحقيقي والمجاز اخر فكيف

فتكفه

مكيف يعتبر للغير ولكن الظاهر جوازه كما ان الحق الجائز هو محل الاستحقاق في

ع

وفي الوجه الجائز موضوع وزيادة وضعه شيئا فشيئا مستعار منه لبناء على هذا الاستحقاق وعلى اصل

القبح ممن يفعل له بالفعل فقد خصوصا الجواز وعاقبة المجاز الفائق تعتبر فيه وجهين المجاز الاول كما قررناه فيه وبين المعنى الحقيقي كقولهم في تعريف المجاز لعلاقة ما يقال في المعنى الحقيقي والتخويف بدل يقال بين المتجوز عنه اعم من ان يكون حقيقة او مجازا او المتجوز اليه او مجاز مرسل علاقته اللزوم كما ينبغي من فعل الزنا نفس قبح الزنا وتجوز على كل من تقرير المجاز المرسل بمرتبتين فقد اشتق منه امر بمعنى ناقص فيه مجاز مرسل تبعي ولم يفرع في الفرع تمهيد لتقسيم المجاز المرسل الى اصلي وتبعي تبعا لاستطرق قال الامام العلامة العصام متعرضا لحواشي رسالته الآتي ربما يشعر بذلك كلامهم قال في المفتاح ومن امثلة المجاز قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق استعمل قمتم امكان ارادة القيام ليصح كلب الاستعانة ثم استعمل القيام بالفعل استعمال المجاز بالكون القرينة مصححة عن ارادة تعتبر واستعمل المشتق بتبعية المصدر وجوز في شرح التلخيص ان يكون مكشوفة وفي كشف الحال مجاز امرسل عن دلالة باعتبار دلالة الزما لدة ما زمة للشكل ما بينهم انتهى كلام العصام قلت وبحث فيه المولى عصام الدين بانا لا نسلم ان في قول المفتاح

ويشرح التلخيص ان المجاز العقلي قد يقع لغة في المفرد وانما الكلام ان التجوز في الجملة
ابتداء الى الحكم فيه باعتبار بعض الاجزاء وهو المسند دون كل جزء من
مدلوله وفوق ذلك بعض من حققه بانه في غضون ما كون المرسل تجوزيا وذلك
لانه لا يقتضي التقييد الذي هو مفاد استعمال القرينة بيع وهبة بيعا
الشيء وهبا مما منع من جريانها في غير المستعمل اجراء بالبيع والهبة
اجماعهما على ما هو الحق عند العلامة الشريف وذلك لان المجاز المرسل قد
يكون علاقته تقييد بما هو القرينة وح فلا يكون لمدلوله مستعملا فيكون
قد لا يوجد الا ما قال مستعملا فان الزان والراكض مثلا في الوصف بالوجود
الشيء والوصف بعلاقة المجاز المرسل الذي هو الشيء الذي هو السببية
يكون وجود الشيء وعلاقة المجاز المرسل كما استعمال المفعول في الوالد فيما
انه مجاز مرسل علاقته السببية لان المفعول سبب للوالد وانه استعارة بالكناية
الوالد بالمفعول بجامع السببية اي يكون كل منهما سببا للمراد على ان تعلق الشعبية
في الاستعارة معترض هانا بان غير الزان يوصف فالزان حركة بالبيع وسرعة وزمان طويل
وقصير وبلا هما غير فالزان ضروري ان اجزائه كما تجتمع في الوجود وبه من المختلفات
ما معناه مستفاد من الغاية كاسماء المثلث والالة فمقتضاه ان غير الاستعارة فيهما
اصلية وعموم كلامهم يخالفه وحيث كان التعليل الذكور مختصرا فلا يعول عليه

فليراجع انه تخلص عن المجاز المرسل بتخلصه الذي ذهب اليه بعض المحشين ليحمل
عطف ليست على ما يعطف الجمل الثاني في الابداء اعلم ان الابداء كبقية حروف الجر
تارة تعد مشتركة معطلة في كتب النحو فيرد سؤال هل هي من الالفاظ المشتركة
كما اشير اليه بين معانيها وتحقيق جوابه ان ابداء متعدد اعتبار ان الاول اعتبار
بالنسبة لمعطوف عليه كما استعانه والثاني بالنسبة لما بعده كما استعانه
على معنى على كما استعانه بالقلم على الكتابة وهذا يشكل على الترجيح وهذا كل
اعتبار فول يخالف القول في الاعتبار الاول ويصلح ان يجعل الثاني الوارد فيه حرف الجر
يظهر احوال منكم متى يجيء من حروف اخر غير متى يجيء لان هذا الحرف مشترك لم يضع
وضعا واحدا استعانه والسببية والتعريف الظاهية والمعية بالاشتراك المعنوي
مشتركة بين هذه الامور وقطعا انه ليس الافراد من غير مع تعريف وح فلا نعم
في العربية واصل الحقيقة واصل كانت منتابة كل من حروف اخر غير
بالاشتراك والا فتنها. بالنظر للبعد. بله اما وان منتابة وبعد من والثاني من
بعد الى ميم اذا وقع فيه خلاف مذهب البصريين وهو ان اصله اما من هيهم
ان العين اذا تباعدت من حرف جار مجرورة له وما يرى عند غيرهم فيه بغيا بين كما
ادراج النصب والجزم كل على ما ورد ما يوضح ذلك اولك
اما بتخفيف كما في قوله .. فشربت جمادا ثم ثنيت وجهة .. متى يجح خضر

لهن فيجيء ... ملا يخفى ان الباء هنا بمعنى مع بل يقولون مشربة ضمن معنى روية والباء
باقية على معناها وتمامه ولمس بيده اذا أخذ فيه من التعجب كما يعلموا ان الباء بمعنى الى مثل
على معناها قادر لمس مضمن معنى لمع والباء فيجوز كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
في استعمال المشهور تسمح عام مذهب جمهور الكوفيين وبعض المتأخرين
جواز نيابة حروف الجر بعضها عن بعض كما مشروح قدام في المغني وهو امر تعسفا معليه
حروف الجر مشتركة وضعا بين جميع ما قرنه به وكد فيما فيه كثير الغنية كما ضمن
لما يراعى المعنى متعاقبة امر هذا الحرف اكثر من قباه ومعناه اخر محمولا على الاخر باب
وان كان مفهوما يستعمل فيه حقيقة مجازا يقال في جهة الحاجة المقصد مدخل من يسلم
بمعنى على ولا تجوز في شيء مجموع هذا الكلام فكثير اذا تقع فيه الواو هنا
العموم في الاعتبار الثاني حيث تفيد ان البلاء مشتركة بين
الاستعانة وغيرها فهي موضوعة لكل واحد منفول اختلف في معنى
وضعها لكل منعانيه مشكلا فقيل ان معناها اصلي وضعت لمفهوم معنى الكلي
اعني لا تستعمل الا في جزئي كالاستعانة بخصوص القلم على الكتابة
في كتبت بالقلم وهو مذهب شيخ المحققين السعد ومن تبعه
ورد بانه يلزم عليه ان تنهاها مجازا لحقيقة لانها هي مستعملة ايضا في غير
ما وضعت له والجواب انا نمنع كونها مجازا لانها استعملت فيما وضع العام

في امر كلي مفهوم من حيث امتثاله الفرد على العموم وانه من جزئياته وان كان مجازا ان
استعمال في خصوصه وفي شيء على الاول على ان مذهب المحققين كما نقله الاستاذ
بدر الدين ابو عبد الله محمد المخفف في حاشية السعد ضمن على سبيل الوضع
اي استعمال الحاء في الخاء حقيقة مطلقا ويقولون اللام في قولهم الحقيقة كلمة استعملت
فيما وضعت له ليصح حمله على الموضوع به حتى كان العلة والباعث ان الحاء وضع لأجل ان يستعمل
في خاء معينة اي المعنى فلان ... وليس المراد انه ما وضع الا لأجل الاستعمال
في خاء ما لانه ان الكلي الطبيعي مما يخطر بالنفس حينما يخطر بالحس وهو اعم من ان
يتعلق له قصد المتكلم اصلا فضلا ان يستعمل فيه فما المراد انه وضع لأجل ان استعمال
الحاء في الحاء ثم لو سلمنا ان استعمال الحاء في الخاء مجاز فلا ضرر في مجاز الحقيقة له
في الاستعمال اذ وجود المعنى الحقيقي كما في هذه التجوز بالعام فنقول لم يستعمل فيه
اللفظ الذي الرحمن ما لحقيقته وفي القلب ولم يستعمل الرحيم في جانب
الحق بمعنى مريد الانعام او ما علم وقيل معناه انعم موضوعة لكل جزء من
جزئيات هذا المفهوم اي هو مستعمل في تمام الكلي وهو مذهب العلامة عبد
الرحمن عضد الملة والدين ومن تبعه وقوله مستعمل في تمام كلي اي لتعذر استغراق
المراد كلهم لان الغاية تتعالى الوضع غير الشيء كما هو ظاهر والتحقيق
خلاف هذا وزيادة تحقيق المذهبين وما يرد عليهما ليس هذا محله

والفي فيضفا هذا هذا الباب بالنظر لأفراده اذ استعارة مثلاً مشترك لفظي كعين بالنظر لمعانيها
فيقول قال العلامة البعلي في شرح رسالة الوضع اي الموجود في كتب اصول
اي المشترك ما تعدد معناه بالوضعة تعدد وضع حقيقة في الجميع قال وهم خمسة
بريد بتعدد الوضع حقيقياً اذ المسبية قد ذكر خمسة مجازية بعلاقة سبع
المشترك لا كما هو المتبادر فيحتاج لتسمية وبقي بسببه المخصص اذ خصص بعضهم
كلام علماء البديع بالمعنى المجازي ما كان اللفظ بالنظر لأفراده اذ استعارة
فقط مشترك على هذا القول الصحيح بقيد وعلى ما نقله ثم فيما عن التبريزي مبني على
قول السعد ليست من المشترك اللفظي بل من باب اختلاف الوضع كما فصله
في المراد وأملى على كلام العضد والظاهر ان هذا مشترك لما ذكر موضوع عند الكل مرة
وهذا يدي في تعدد الوضع واستحضار ذلك كليهما ليفيد الفهم في الحال
اذ تعدد الوضع المعنى مستحضر بالفرض بخلاف اختلاف الوضع المعنى
المجاز ثالثها المشترك بين الحقيقة والمجاز كالمختار عند الشافعية
في نحو لامستم النساء بناء على ان اللمس حقيقة في الجس مجاز في الوطء
وقيل بالعكس وقيل بالاشتراك وقيل بالتوقف فلا يحمل على واحد منهما
الا بقرينة رابعها المشترك بين الحقيقة والمجاز كالمختار عند الحنفية
في نحو لامستم النساء بناء على ان اللمس حقيقة في الجس مجاز في الوطء
وقيل بالعكس وقيل بالاشتراك وقيل بالتوقف فلا يحمل على واحد منهما
الا بقرينة خامسها المشترك بين الحقيقة والمجاز كالمختار عند الحنفية
في نحو لامستم النساء بناء على ان اللمس حقيقة في الجس مجاز في الوطء
وقيل بالعكس وقيل بالاشتراك وقيل بالتوقف فلا يحمل على واحد منهما
الا بقرينة

الخامس

الحاصل بالمصدر وهو اثر التأثير اعني الفعل الذي تعارفه الاشعرية كالماتريدية ويقال له
بهذا المعنى مدلول عليه بالتزام وبمعلول لأنه معلول الفاعل وفعل
بهذا المعنى مدلول عليه بالتزام ويقال له فعل بالمعنى الأول ويقال فعل الفعل اي
اثر التأثير وهو بهذا المعنى يجب للفاعل حتماً وفوره منه
وللمفعول من حيث وقوعه عليه ثم قد يجب لأمور اخر غير هاذين
المعنيين كالذكر فانه واجب للمضروب والالتفات المسموع منه في محل القول
وكلام خارج عن المعنى المصدري والحاصل به ويستعمل فيه المصدر
مجازاً كاستعماله في الفاعل كعدل بمعنى عادل واما المعنى المصدري
والحاصل به فذهب بعض فضلاء الروم الى ان صيغ المصدر حقيقة
فيهما زعماً انه مذهب الاشعري وفاعل من مبني على المفعول لغة حقيقة
في المعنى المصدري مجاز في الحاصل به والتزامه انه لا فرق هنا وهو غلط حقيقة
في الحاصل بالمصدر مجاز في المعنى المصدري مستدلاً على الفرق بين الاثر والتأثير
وبأنه لا يقال ضربه كذا فضرب فتستعمل المصادر مرادفة لمعنى الحركات والصفات التي
يفعلها الفاعل واما تفعل والفرق كما يعرف انه معنى المصدر المتحد في
النكرة في التعلق وحملها على ما تبادر من استعمال العرب ابدى فرق يخفى
عليه الحقيقة وليس هذا مما يغالط العوام كما توهمه اعتبر به من

إذا تقرر جواز ما فصلناه حقيقة أقول الفرق بتلك الجهات بحركة الإعراب والتغير عنه
قول البيانيين وبعض المحدثين الذي ذكرته على ما سبق وأطلقت عليه لفظ اسم الله المصدوع ٥
بأنه مجاز لزمه الخطأ والخطأ، على أنه السبب عنه ثم تجوزوا مجازا على مجاز والمطلوب
على بسم الله الرحمن الرحيم كلمة من باب تسمية الكل باسم الجزء وصارت
حقيقة عرفية فيرث فيجمع ~~فيجمع~~ فيفهم عرفا من جملة عند الإطلاق
أن يقال بدأت بسم الله الرحمن الرحيم التي هي على أسوة مفهوم ما سبق
في المعنى المصدري والحاصل بالمصدر وهو ما أردنا أن نشيخنا أبو محمد العامة المحقق
الشيخ عبد القادر جعفر الله تعالى وبدم ح المحققون كالشيخ وكثير فما يتوهم
أن المعنى المصدري نعت الزمان والمكان والحاصل بالمصدر وهو الهيئة الحاصلة
عن الفاعل ربما يوهم نهر الكلام حتى جلبي على المكون عند شكاه على التقييد
وتنا فهمنه به غير واجب ومفهوما أن وجه التسمية متعلق المصدري والحاصل بالمصدر
كما هو ما سبق عن جلبي أن لفظ المكون حقيقة في المعنى المصدري فمعنى
حاصل بالمصدر أي حاصل معنى المكون الحقيقي وهو ظاهر إذ الأثر حاصل بالتأثير
والمقدر على ما ملفقا ما نقل وما سبق عن بعض المحققين أن التسمية أطلقت
أن تكلفة أنها تكون المكون المتعلق بالمبدأ الصدوري أي الحاصل هو القدرة
الحادثة وكما هو أن التأثير أمر مفتقر إليه أنها قد وصفا لقوة وصفا معنى

مصدريا

مصدريا والمحركات منها حاصلة بالقدرة فيقبل لتوقف حاصلة بالمصدر ومعنى ما سبق
في المعنى المصدري لا يكاد يفهم في نحو الضرب والقتل مصدر هند زيد وعمرا ذا تأثير لفاعليته
فيتعين بالاعتبار المصدر أي وصفا عاملا بالقدرة تأثيرا كما هو المتبادر إجراء لما نقل فوقهم
المعنى المكون هو تعلق القدرة نظرا للفعال والمعنى المصدري نحو ليس المتبادر
من قولنا الأصل للبياض والحاصل بالمصدر هو البياض المشاهد وفسروا مقول معروف
التسمية إلى المعنى المصدري والحاصل بالمصدر وهو تعلق القدرة بالفعل أي إيجاد الفاعل
حصلا كما ملائمة وإحياء والكسر والكسر والخرق فخرجنا أفعال الخلق عند المتون والانكسار
والانخراق فإنها ليست محصلة لفاعليته بل هي مفعولة أثر فعل فاعل آخر هو الله تعالى
الله فعلا وفيلق المتون ما يبقى وتدوم الجم بالكسر وخرج أيضا ما ليس كذلك وعد
بالنظر لفاعله الجاري المتأثر فيقال إنه محصل نحو كسر الجم الزجاج إذ ليس المحصل للكسر الجم
بل الشخص والجم مكسور به بل يقال في جميع هذه معنى مصدري وحاصل بالمصدر
بالنظر لفاعلها أنفسها بالنظر لذاتها ليست أفعالا حقيقة. الخامسة
استشهد أن التخفيف أو التكليف بالفعل بالمعنى الحاصل بالمصدر بالمعنى
المصدري هو الواجب عليه الصلاة بمعنى الحركات المخصوصة بالمعنى بقولي
القدرة وأن الزخشري أشار له بمعنى أن التخفيف أو التكليف إنما هو بالمعنى
المصدري وذلك لأنه إنما معنى لقولي هذه الحركات واجبة عليه من حيث ذاتها

والتبيعاض

بل واجب

وصلى الله على سيدنا محمد

أما الواجب عليك تحصيل جميع العلوم وكل ما يتوقف تحصيلها عليه فإنه فرض عين كما هو مقرر في محله

لأنها بقدر ما هو المتوقف عليه واجب عيني وما زاد عليه فرض كفاية إن قام به البعض سقط عن الباقين

وإن لم يقم به أحد أثم الكل وأما الواجب على المتعلم فهو ما يتوقف عليه أداء الواجبات العينية

وإن كان له مال وجب عليه الحج وإلا فلا ويجب عليه الزكاة إذا ملك النصاب بشروطه

وكذا الصوم والصلاة وغيرها من العبادات وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في معاملاته

مع الناس من البيع والشراء وغيرهما وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في معاشه

من الصنائع والحرف وغيرها وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في معاده

من علم القلب وعلم الجوارح وعلم اللسان وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه

في معاشرة الناس من الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه

في تربية أولاده وأهله وخدمه وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في تدبير منزله

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في سياسة رعيته إن كان أميرا أو سلطانا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في القضاء بين الناس إن كان قاضيا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الإفتاء إن كان مفتيا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوعظ والإرشاد إن كان واعظا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحسبة إن كان محتسبا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الجهاد إن كان مجاهدا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحج إن كان حاجا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الزكاة إن كان ممن تجب عليه الزكاة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الصوم إن كان ممن يجب عليه الصوم

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الصلاة إن كان ممن تجب عليه الصلاة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الطهارة إن كان ممن تجب عليه الطهارة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوضوء إن كان ممن يجب عليه الوضوء

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في التيمم إن كان ممن يجب عليه التيمم

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الغسل إن كان ممن يجب عليه الغسل

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحيض إن كانت ممن يجب عليها الحيض

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في النفاس إن كانت ممن يجب عليها النفاس

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الاستحاضة إن كانت ممن يجب عليها الاستحاضة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في السهو إن كان ممن يجب عليه السهو

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في سجود السهو إن كان ممن يجب عليه سجود السهو

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في سجود التلاوة إن كان ممن يجب عليه سجود التلاوة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في سجود الشكر إن كان ممن يجب عليه سجود الشكر

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الجماعة إن كان ممن يجب عليه صلاة الجماعة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الجمعة إن كان ممن يجب عليه صلاة الجمعة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة العيدين إن كان ممن يجب عليه صلاة العيدين

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الكسوف إن كان ممن يجب عليه صلاة الكسوف

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الخسوف إن كان ممن يجب عليه صلاة الخسوف

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الاستسقاء إن كان ممن يجب عليه صلاة الاستسقاء

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في صلاة الجنازة إن كان ممن يجب عليه صلاة الجنازة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الدفن إن كان ممن يجب عليه الدفن

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الزيارة إن كان ممن يجب عليه الزيارة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحج إن كان ممن يجب عليه الحج

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في العمرة إن كان ممن يجب عليه العمرة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الطواف إن كان ممن يجب عليه الطواف

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في السعي إن كان ممن يجب عليه السعي

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوقوف بعرفة إن كان ممن يجب عليه الوقوف بعرفة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوقوف بمزدلفة إن كان ممن يجب عليه الوقوف بمزدلفة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوقوف بمنى إن كان ممن يجب عليه الوقوف بمنى

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في رمي الجمار إن كان ممن يجب عليه رمي الجمار

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحلق أو التقصير إن كان ممن يجب عليه الحلق أو التقصير

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الذبح إن كان ممن يجب عليه الذبح

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الأضحية إن كان ممن يجب عليه الأضحية

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في العقيقة إن كان ممن يجب عليه العقيقة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الختان إن كان ممن يجب عليه الختان

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الطلاق إن كان ممن يجب عليه الطلاق

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الرجعة إن كان ممن يجب عليه الرجعة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الإيلاء إن كان ممن يجب عليه الإيلاء

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الظهار إن كان ممن يجب عليه الظهار

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في اللعان إن كان ممن يجب عليه اللعان

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في العدة إن كان ممن يجب عليه العدة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الاستبراء إن كان ممن يجب عليه الاستبراء

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في النفقات إن كان ممن يجب عليه النفقات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحضانة إن كان ممن يجب عليه الحضانة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الرضاع إن كان ممن يجب عليه الرضاع

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحدود إن كان ممن يجب عليه الحدود

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في القصاص إن كان ممن يجب عليه القصاص

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الديات إن كان ممن يجب عليه الديات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في العاقلة إن كان ممن يجب عليه العاقلة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الكفارات إن كان ممن يجب عليه الكفارات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في النذور إن كان ممن يجب عليه النذور

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الأيمان إن كان ممن يجب عليه الأيمان

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في العتق إن كان ممن يجب عليه العتق

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في التدبير إن كان ممن يجب عليه التدبير

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في المكاتبة إن كان ممن يجب عليه المكاتبة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الولاء إن كان ممن يجب عليه الولاء

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الميراث إن كان ممن يجب عليه الميراث

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوصايا إن كان ممن يجب عليه الوصايا

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الهبات إن كان ممن يجب عليه الهبات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الصدقات إن كان ممن يجب عليه الصدقات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوقف إن كان ممن يجب عليه الوقف

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الإجارة إن كان ممن يجب عليه الإجارة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الشركة إن كان ممن يجب عليه الشركة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في المضاربة إن كان ممن يجب عليه المضاربة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الوكالة إن كان ممن يجب عليه الوكالة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الكفالة إن كان ممن يجب عليه الكفالة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الحوالة إن كان ممن يجب عليه الحوالة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الصلح إن كان ممن يجب عليه الصلح

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الإقرار إن كان ممن يجب عليه الإقرار

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الإنكار إن كان ممن يجب عليه الإنكار

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الدعوى إن كان ممن يجب عليه الدعوى

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في البينات إن كان ممن يجب عليه البينات

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في اليمين إن كان ممن يجب عليه اليمين

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في النكول إن كان ممن يجب عليه النكول

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في القسامة إن كان ممن يجب عليه القسامة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الشهادة إن كان ممن يجب عليه الشهادة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في الرجوع عن الشهادة إن كان ممن يجب عليه الرجوع عن الشهادة

وكذا يجب عليه تعلم ما يحتاج إليه في التحكيم إن كان ممن يجب عليه التحكيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
٤٣٣
اللهم افتح البصيرة
ونور السريرة بجلاء محبي
احمدي الماحي صلى الله عليه وسلم

إذ العبد يوما غم عنه هجانه
فما حق به تا الحكاب وكاتبه
فلن تراه بالفيا يوما مكتئبا
ولا وإن منه ولينه بالأيب

آخر اللامية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب التعريف برواية المشهورة عن نافع ابن ابي نعيم المدني

تاليف الشيخ الجليل المجموع بكرم وحسن القبول ابي عمر عثمان ابن سعيد ابن
عثمان المقرئ رضي الله تعالى عنه بمنه وكرمه آمين آمين

قال الشيخ الاستاذ النحوي اللغوي ابو عمر عثمان بن سعيد ابن عثمان المقرئ
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين آمين آمين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا
محمد نبيه وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما **ثم اما كتاب**

اذكر فيه ان شاء الله تعالى الاختلاف بين اصحاب ابي عبد الرحمن ابن ابي نعيم
المدني رحمه الله الذين اخذوا القراءة عنه تلاوة وادوها الى الناس حكاية
وهم اربعة اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري وابو سعيد ورش المصري واسحاق بن محمد المسيبي
وعيسى بن مينا قالون المدنيون. وعثمان بن سعيد ورش المصري واذكر
عن كل واحد منهم روايتين الا ورشا فانه اذكر عنه اثنتا عشرة رواية
فيشتمل الكتاب على عشر روايات عشر نافع واذكر عن اسماعيل رواية
ابي الزعراء عبد الرحمن ابن عبد وس ورواية احمد ابن فرح المقعد وكلاهما
عن ابي عمر والدوري عن اسماعيل واذكر عن المسيبي رواية ابنه محمد ابن اسحاق

ورواية

ورواية محمد بن سعدان النحوي واذكر عن قالون رواية ابي نشيط محمد بن
هارون ورواية احمد بن يزيد الحلواني ورواية اسماعيل بن اسحاق والعلاف
واذكر عن ورش رواية ابي يعقوب الازرق ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن
ورواية ابي بكر محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني وبهذه الروايات المشهورة
عن شيوخه الاربعة وبها ياخذ كل اهل الاداء في جميع الامصار واذا
اختلفت ذكرت اختلافهم واذا اتفقت سميت اهل الاربعة طلبا للايجاز
ورغبة في الاختصار وبالله التوفيق وبه نستعين وعليه توكلنا وهو
حسبنا ونعم الوكيل **باب** ذكر الاسانيد التي اداني الى ذكر رواية
كل واحد من شيوخه الاربعة المذكورة رواية وتلاوة فاذكر
اسناد رواية اسماعيل عاما رواية ابي الزعراء فحدثنا بها محمد بن احمد
ابن علي البغدادي قراءة عليه بالعسكر قال ابو بكر ابن مجاهد قرات
على ابي الزعراء وقال قرات على ابي محمد الدوري وقال قرات على اسماعيل وقال
قرات على نافع وقرات بها القراءة كلها على شيخنا عبد الرحمن بن احمد المقرئ
وقال قرات بها على عبد الله بن الحسين البغدادي وقال قرات بها على ابن مجاهد
وقال قرات على ابي الزعراء وقال قرات على الدوري وقال قرات على اسماعيل وقال قرات
على نافع **واما** رواية ابن فرح فانه قرات بها القراءة كلها على عبد الرحمن بن

احمد وقال اني قرأت بها على عبد الباقي بن الحسين المقرئ وقال قرأت على زيد بن الكوفي
وقال قرأت على احمد بن فرح وقال قرأت على الحوذي وقال قرأت على اسماعيل وقال
قرأت على نافع ذكر اسناد رواية المسيبي عاصم رواية حمص ابنه فحدثنا بها
محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن الفرج قال
حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي عن ابنه عن نافع وقال قرأت بها القرآن كله على
فارس بن احمد وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسين وقال قرأت بها على احمد
بن محمد المسيبي وزيد بغداد وقال قرأت بها على ابي بكر محمد بن يونس الكهف وقال
قرأت بها على اسماعيل بن عبد الله بن عبد ربه وقال قرأت بها على محمد بن اسحاق و
قال قرأت على نافع وأما رواية ابن سعدان فحدثنا بها عبد العزيز بن
جعفر بن خواستي المقرئ قال حدثنا ابو عاصم ابن ابي هشام قال حدثنا عبيد
ابن محمد الوزير قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا اسحاق والمسيبي عن نافع
وقرأت بها القرآن كله على ابي الفتح الحسن وعلي بن مسعود وقال انا علي محمد بن
احمد بن واصل وقال قرأت على ابن سعدان وقال قرأت على المسيبي وقال قرأت
على نافع ذكر اسناد رواية قالون عاصم رواية اسناد ابي نشيط فحدثنا
شيخنا ابو عبد الله محمد قال حدثنا عبد الله المقرئ ان احمد بن فرح حدثهم
ابن بويان قراءة قال اقرأني احمد بن محمد بن ياسمين قال اقرأني ابو نشيط محمد

ابن

ابن هارون قال اقرأني قالون قال اقرأني نافع وقرأت بها القرآن كله على فارس
بن احمد وعلى غيره وقال لي فارس قرأت بها على عبد الباقي ابن الحسين وقال قرأت
على ابي الفرج سرعيا المقرئ وقال قرأت على ابي الحسن احمد بن عثمان المقرئ
وقال قرأت بها على ابي حسان احمد بن عمر وقال قرأت على ابي نشيط وقال قرأت
على نافع وأما رواية الحلواني عن ابي مسلم محمد بن احمد البغدادي
قال حدثنا بها ابو بكر ابن مجاهد قال حدثنا الحسن ابن ابي مهران الجمال
قال حدثنا احمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن نافع وقرأت بها القرآن
كله على شيخنا ابي الفتح فارس بن احمد وقال لي قرأت بها على عبد الله بن
الحسين البغدادي وقرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقرأت على ابي بكر
احمد بن حماد الكفي وقال قرأت على ابي نشيط وقال قرأت على الحلواني
على قالون وقال قرأت على نافع وقال لي فارس بن احمد وقرأت برواية ابي عون
عن الحلواني على عبد الله بن الحسيني وقال لي قرأت بها على الحسن بن صالح
ومحمد بن حمدون وقال لي قرأت على ابي عون الواسطي وقال قرأت على الحلواني
وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع وقال قرأت انا بها ختمة كاملة
على ابي الفتح بفتح الجيم عن المبيح وعن اهمز وعن وائل بن اياس وأما
رواية الفارسي فحدثنا احمد بن غلبون وقرأت عليه قال حدثني ابي رحمه الله
تعالى قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا اسماعيل الكفي قالون عن

قالون عن نافع وحدثنا بها ايضا محمد بن احمد قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا الغاضري
عن قالون عن نافع وقرأت بها القرآن كله على ابي الفتح وقال لي قرأت بها على ابي عبد الله
ابن الحصين وقال قرأت بها على ابي بكر بن مجاهد وقال قرأت على اسماعيل وقال
قرأت على قالون وقال قرأت على نافع ﴿ك﴾ امتاخر رواية وذكر ذلك من
رواية ابي يعقوب حدثنا بها ابو الحسن طاهر بن غلبون في آخر ما قرأ عليه قال
حدثنا ابراهيم ابن محمد بن جعفر بن احمد بن خاقان المعدل ﴿ح﴾ ومحمد بن الحسن بن العباس
وقال حدثنا ابن مروان قال حدثنا ابو بكر بن يوسف قال حدثنا ابو يعقوب عن
ورش عن نافع وقرأت بها القرآن كله على شيخنا خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر
بن احمد بن خاقان المعدل ﴿ح﴾ ومحمد بن الحسن بالفسطاط وقال لي قرأت على ابي جعفر احمد
ابن اسامة وابي بكر محمد بن ابي الاشعث وعلي بن عبد الله وقال قرأنا على اسماعيل بن عبد الله
النحاس التميمي وقال قرأت على ابي يعقوب وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع

أما رواية عبد الصمد فحدثنا بها احمد ابن عمر بن محمد بن عمر الغاضري الجيم زاده
قرأته عليه ﴿ح﴾ الجامع الصغير يعني قال حدثنا احمد بن جامع قال حدثنا ابو بكر
ابن سهل قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عمرو ورش عن نافع وقرأت بها القرآن
كله على فارس بن احمد وعلي غيره وقال لي فارس قرأت بها ثمانيات ختمات على ابي جعفر
عمر بن محمد الفرغاني الجوهري وقال قرأت بها على عبد المجيد بن منصور وقال علي محمد بن سعيد
الاشناني وقال قرأت على عبد الصمد وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع

وأما

رواية

رواية ابي بكر الاصبهاني فحدثنا بها محمد بن عبد العزيز بن ابي الفضل العارسي ان ابا طاهر
ابن ابي هشام حدثهم قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد قال حدثنا ابن عبد الرحيم
عن احمد بن عمرو ورش عن نافع وقرأت بها القرآن كله على فارس بن احمد وقال قرأت
بها على عبيد البافي بن الحصين وقال قرأت بها على ابي عبد الله ابراهيم بن عبد
العزيز العارسي وقال قرأت بها القرآن كله على ابي بكر بن محمد بن عبد الرحيم واخبرني
انه قرأ على هبة الله بن سلمة بن حامد بن سهل وقرأ هو اسا على يونس بن عبد الاعلى وعلى
ابي داود وابن كيسبة وقرأ على ورش وقرأ ورش على نافع وسمعت فارس بن احمد
يقول سمعت عبد الباقي بن الحصين يقول قال محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني
رحلت الى مصر ومعي ثمانون القارئ فرفعتها على ثمانيني انه ختمتها ابو
عمرو وقال ابو معشر الاسناد الذي الى القراءة عن نافع من احكم الاسانيد وبالله
التوفيق باب ﴿ك﴾ قوله عز وجل في البسملة

كان ورش من رواية ابي يعقوب عنه كما يفصل بين كل سورتين بالتسمية سواء
الهمز في جميع القرآن الا في اول الكتب فانه كما ذكرنا في القراءة بالبسملة
في اولها وقرأت على ابن خاقان في حدره بالبسملة بين اربع سورتين الانفال
والغيبة وبين لا نقسم والمطففين وبين الفجر والبلد وبين والضحى
والم نشرح هكذا في اداء ثنا وقرأ الباقون وورش من رواية عبد الصمد والاصبهاني

بالبسملة بينهما وكلهم يبتدئ بالتعوذ والتحلل من أعقبه أعوذ بالله والشيخ
الهيثم وبه قرأت وبدأ من تـــــأبـــــط كم قولهم
بضم ميم الجمع وبإسكانها كما سمعيل والمسيبي وقالون بخلف عنه ويرضى
منهم وإسكانها في جميع القرآن وخيرت لما عنه قرأت لهم بالوجهين
القصر والمنع مراعاة لكلا الأمرين مجاهد كما ياخذ به في مذهبهم
وبه قرأت من رواية أبي الزعراء عن أبي عمر عن أبي إسماعيل وفي رواية ابن
سعدان عن المسيبي الكرخي عن ابن مجاهد وبذلك قرأت على أبي الحسن
ابن غلبون في رواية أبي نشيط عن قالون وعلى أبي الفتح في رواية فارس
عنه وقرأت في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهاء
وعند الميم وعند آخر الفواصل إذا لم يحل بينهما حائل وسكنها في ما
عدا هذه الثلاثة مواضع بضم الهاء نحو قوله ءانذرتهم أم لم تنذرهم
وشبهه وعند الميم نحو قوله وإلهكم منكم يعبدون ومن رآهم هيبة
وشبهه وعند الفواصل نحو قوله إن كنتم تعلمون وبربكم الرحمن
وشبهه وقرأ ورش بخلف الميم عنه لقاعدة الهاء المجرورة نحو قوله
ءانذرتهم أم لم تنذرهم وأنتم عليهم أن الله وعليكم انعسل وشبهه
والخلاف بينهم بضم الميم مع الساكن في حال الوصل كقوله عليكم القتال
وعليهم الذلة وأنتم راعلون وشبهه جـــــاء ذكر

هذه حاشية الشيخ عجازية
على رسالة الشيخ أحمد الدردير
في البسملة رضي الله
عنهما آمين
ح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

محمد يا تعالى عن التشبيه والتمثيل وتقدس عن التركيب والتحليل ثم انه قد يكون حقيقة ومجازا
وكناية وتعريضة ونحو ذلك على تبين لك من خلال ما سنعينه من حقيقة فحسبك قول ما لك
حي وواسطة وعلى ذلك والمجاز بالصرف في تنبيهه اما بعد فيقول اسير ذنبه وحقيبة
الراجي ربه والمقر بما جنى عبد ربه مجازا بن عبد ربه سلمه الله الملك العلام ورحمه
الوالدين ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين قد ما قد اموني الكريم ممن لا معنة شكر شيخنا
وشيخ مشايخنا الشيخ احمد الدردير على رسالته تحفة الاخوان في من الكبيرة ان
كنت بقول ما يتعلق بذلك الشرح لجعلته لنفسي ورهوذا حرفيا وان كان من اهل ذلك
العلم وامر جلال الدين المحلي ذلك اليسير ان لم يدرج في محل الشفاعة عن هذا وما كان صوابا
يوصي به بشاشتنا الطائفة سيدي محمد وما كان خطا فهو مني وبعبي والملوك من
اخواني وصاح خلاني ان يبرء والنسيئة بالنسبة ولبيكم ان لا نسيان محل الله الكسيان ويرحم
الله امرأ نبأته النصيحة حيث يقول وتأتي بي نفسي اني بنفسي اخي واتمنى واتم
ماله حافظه وخفوا بطائفه متوسلا بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الكلام على هذه الجملة
الشريفة قد كثر وذاع ولا ان سماع ما لا ينبغي ان نتكلم عليه ما لم نقف المؤلف فيه ليكون
على بصيرة من امره والمتكلم عليه امر يعود نفعه الى المؤلف وهو اما قصور او تقصير
فيكون المتكلم عليها مرتكبا احد امرين وجوه الاول على ان الباء حرف اصلي يكون متعلقة محذوف يكون
بها مجازا بما حذف به على انه مجاز مكلفا عنه الاعراب والحكم اما اولا فلان الامر متعين الاعراب واما
ثانيا فلقوله تعالى واسئل القرية وقيل ليس هنا مجازا مكلفا وحينئذ لا يكون بها مجاز احذف واما على
انه مجاز زايد فهو مجاز بزيادة واهل وضع الباء للالصاق وما اشبه ذلك فهو مجاز مرسل منتزع عنه وهو
سمان حقيقي ومجاز بالحقيقي فلو امسكت بزيد اذا قبضت عليه او على شيء معا يحسه كالثوب
والمجاز فهو مردد بين زيد ما لا يحسه اقصد من وبين بعض بقاء بقي من مكان وبين كذا فالا يحسه
بالقبض وقول الدماميني ان امسكت بزيد اذا قبضت على ما يحسه مجاز لانك انما امسكت بجاور
فيه نظر لان اللغة تبين على الظاهر بذهب بعض اهل العلم الى ان الالصاق هنا حقيقي ورده بعض
الاعاجم بان الحقيقي يقتضي اجتماع الملصق والملصق به وهو هنا غير ممكن لان الالصاق نسبة
لا يقع في الوجود مع بعد فلا يمكن اجتماع اسم الله وغرة الكتاب واذا امكنت ما تقع عليه والدماميني
تعلق انه ساهنا مرتبا امسكت بزيد اذا قبضت على ما يحسه او اوفى ومراده منهم ان الباء للاستعانة
وح يكون بها والكلام مجاز مرسل علاقته التبيين والالصاق لان الاستعانة مبدأ الصاق وتغيرها بضيق
الاستعانة فهو مجاز مرسل بمرتبتين وفيجعلها يكون بمرتبة بان يكون من استعمال المطلق في المقيد
حيث سلموا ان بعد له ثم يحتمل ان يكون الاستعانة في جزء من جزئيات الاستعانة فيكون مجازا

ك
والحمد لله مجاز بعلاقة خاص بالعام
٢ العرف باللغة

مرسلا تبعيا على ما يأتي تحقيقه ان شاء الله تعالى ويحتمل ان يكون مجاز استعارة بان تشبه الاستعانة
المكلفة بالالتصاق بجامع مطلق الارتباط الحاصل في كل بتشبيه المجرد بأداة ما يستعين به الباء الموضوعة للالصاق
المجرد عن الاستعانة الجزئية على طريق الاستعارة التبعية الثلاثي ان الاستعانة حقيقة انا هي بالنزاع
وغرضك الاستعانة هنا بالاسم هو مجاز استعارة تبعية بتشبيه مطلق ارتباط مستعان فيه و
اسم المستعان به بارتباط المستعان فيه وتعبر اسمي بمعنى التشبيه المجرد بأداة ما يستعين به
الباء الموضوعة للارتباط بين المستعان فيه وتعبر اسمي الخاص بالارتباط بين المستعان فيه والاسم
الخاص على كل من الاستعارة التبعية وغرضك ان الاستعانة مجاز هو مجاز على مجاز وهو جواز
ومنعه خلاف بينه جماعة منهم عصام الدين لان فيه اخذ الشيء مرتين ما لكه واجاز جماعة لان اللفظ
انما نقل للمعنى الثاني بالعلاقة ما دامت موضوع له وقد ما على ان المجاز موضوع بالوضع
النوعي وهو الحق فقد جاء في التنزيل قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا بان المراد بالسر الوطء لانه
لا يكون الا سرا والمراد بالمعروف ما يتعارفه الناس من التعريض بخطبة المعتدة والتصريح بعد
انقضاء عدتها وقوله فليبن على قوله المشغوف بالفقيه كبنى على عمر على أنه ويحتمل ان يكون
اسم زايرة بناء على ان الاصل بالله الاسم فيكون مجازا بالحذف والتقدير بالتعبير والتيمن ويقبل الاصل بالله الاسم فيكون
مجازا بالتقديم والتاخير وهو مجاز مرسل كما افاده المحقق في حواشي العصام كما افاد فرد التعلق مجازا
ايضا الثالث ان اريد بلفظ الجلالة الذات كانت الاضافة حقيقية على معنى اللام واريد بالعلاقة كانت بيانية
وهي مجاز مشبه مطلق ارتباط شيء بشيء على الثاني معرف للاول بصيغ التشبيه من الكلية للجزئية
ما يستعين حورة الاضافة الجزئية الموضوعة للتعريف الثاني بالاول لحورة الاضافة الجزئية الموضوعة
لبيان الثاني بالاول على رأي من قال الاستعارة التبعية ذكر في حواشي العصام ان الهيئة تؤول بالكلية
الرابع الله على علة الذات الواجبة الوجود ومر اختلاف في الاعلام بذكر تسمية بعضهم الاتقان ان الاعلام انوضعه
بالحقيقة والمجاز لا ينافيه لان الاعلام يذكر بما يعرف به المخاطب وهو مختلف بحسب الاشخاص والاحوال
شيخنا الامير وقد يقال ان وضع العلم اقوى من غيره لاطراح التخاطب وتراعى فيه الحقيقة الاعلام
توجه بالحقيقة دون المجاز لانها استعمال الشيء فيما وضع له في كل لغة على انه يستثنى اسما
الله تعالى ان قلت هو لا يتكلم على انه شخصي واسماء على ما قاله البيضاوي على ان اسمه موضوع لامر كلي وهو المعبود
بحق على ما قاله البيضاوي لانه وان قال انه موضوع لامر كلي قال انه غلب على الذات
العلية والغلبة تنزل منزلة الوضع لا يقال مقتضى هذا انه يجري فيه نقل الغلبة ما جرى في استعمال الكلي
في الجزئي اي انه حقيقة اذا استعمل فيه من حيث تعقله فيه ومجاز اذا استعمل فيه من حيث خصوصه لانا
نقول ما قبل الغلبة تنويعي وصار كما نه وضع للذات اولا وذهب بعضهم الى ان الاعلام واسطة بين الحقيقة
والمجاز الخاص ان الاسم الظاهر من قبيل التخييلية ومفاد الاستعانة يقتضي اختصاص بالاتيان بالظاهر
دون مقتضى الظاهر وهو الاتيان بالمضمر وحل هو مجاز او حقيقة قال الخفاجي في حواشيه خلاف وقد
السيوطي في الاتقان عن السبكي انه ليس من هذا القبيل بل من قبيل الاعلام الشخصية قال والظاهر انه حقيقة اذا كان
مجازا لعلاقة الجلالة ليس بمفيد انتهى قال شيخنا الامير والظاهر ان الالتفات لا يكون في الاعلام لان العلم

الأعلى

ما وضع للذات بالغير وهو حقيقة ولا عتبر الا للثبات واما الغيار فان استعملت حيث موضع ضمير مع ما لحقه بعض
معنى الغيبة الاول كان مجازا والا كان حقيقة الرحمة مستحيلة على الله تعالى فيراد منها الاحسان
وهو التفضل والاحسان مجازا مرسلا من اطلاق السبب على المسبب وهو تنبيه لائق بالمستفتاة وروى جميل
السعود ان الكلام استطراد تمثيلية مشبه حال الموتى مع خلقه في الانعام بجلائل النعم ودفائها بحال ملك
مع رعيته واستعيرت الهيئة الدالة على المشبه به للمشبه واورد عليها ان استطراد التمثيلية لا تكون
الا بالتركيب كما يأتي وأجاب الحال على انه تعالى لم يزل به اذ ان وبأنه الرحمان لم يستعمل في غيره تعالى واسمائه
والله غياث الورى لا زلت رحمان يا حي سباقة الكرام اما نشاذا وانه والخاص به الله المعبود وبالمشبه
به افعى وهو سباقة ادبه واجيب بانه اعتصر على المجرد الا يرى ان المركب اذا هو مركب بحسب الاصل
ملك رحمان رحيم على انه قد يعتبر التركيب في رحمان رحيم وان كان غير تام والحال والحال جاز بن اضرورة التقفيه
وليس بلازم متبوعا استعمال في غير المشبه بان الحق ثبوت مجازات لا حقايق لها كما اختار سعد الدين وليس
المراد (نعوة) الحقيقة واما القصر التعريضي بحال العاصي بن منير والله اعلم قوله الحمد لله يحتمل
ان الجملة انشائية لانشا الثناء بالمعنون كما اصتحفاه الحمد او اختصاصه بالله تعالى له يسير بها مرة اخرى انشاء
قال الفنيجي وحواشي السعد وهذا كلام ان جعلت ال للحصر لا للاستغراق او الجنس لانه ليس مرة الانسان
ان ينشا ثناء وثنا غيره ولذلك اذا كانت الجملة مسرودة بالسنن التي للمتكلم مع غيره تعينت الجملة للاخبار و
فيه نظر بانه ليس المراد انشا الحمد الخ دون الواقع مبتدا والخبر انشا حامل بها يعني يحمد به روح الجلال مانع
من جعلها للاستغراق ويحتمل ان تكون خبرية للاخبار بثبوت الحامد له والاخبار بحمد ثبوتا باعتبار اللا
زم لان الاخبار بثبوت الكمالات يستلزم الاتصاف بها او يراد بالحمد المحمود به اي الكمالات الثابتة له وهو ثنا
عظيم وقال جميل السعد الاولى ان يراد بالحمد المحمود عليه والاولى التعرض لما هو اخفى قوله على ما انعم
علة لاثبات اختصاص الحمد بالله لا المثبوت لانه ذاتي كما علمت ما لم يقيد للمستمر حيث لا ثبات لامر حيث ذاتة
او ثبوته ومعنى ثباته اعتقاد ذلك والا هو ثابت اذا هو اعلم ان الجملة خبرية وما على انها انشائية
هو علة لانشا. انشا بالمعنون ويحتمل انه خبر بعد خبر يشار الى انه لما يستحق الحمد لذاته يستوفه
لا بعلله ولا يبعد ان يكون متعلقا بالحمد ليلائم الاخبار عن المصدر قبل قائمه وما موصولة او مصدرية والعايد
محذوف اي انعم به بناء على جواز حذف العايد وان لم يجر بما جي به اموصول ويحتمل انه موصوف حذف
يوزن مع ما بعده بصدر اي انعاما مرتبا ان ونعماوى كانه لا يخرج الى حذف وكان الحذف على الا تعلم اولى
من الحذف على التعمة كذا قال السعد وغيره قال شيخنا وبيه نظر بان الحذف على التعمة يستلزم الحذف على الا تعلم
بعكس حذاء والاولى الغناء عن الاضمار وبما ذكرنا يرجح انها اسمية وجعلها متعلقة بحمدوه
تكلف لاداعي اليه ونزوع حذف العايد لا يريد لانا نقدره منصوبا اي انعمه فتامل قوله من اجيال
بيان لما والتبيان هو اشتغلوا بتحصيل وعلوصرا يكون بيانه براعة استهلال ويحتمل ان المراد علم الجيال
قوله وانتم الا لهام نعمة الاعلام وهو الاصلاح ايقاع مخبوء القلب بحريو التفتيح بالكسب ولا
استعداد ثم يحتمل ان المراد انتم الذكي الان من البيان ما هو بالكسب ويحتمل ان المراد الاصلاح ويكون
من باب الاستغراق او بمجرد الوحدة وان كل شيء من الله تعالى وان كسبه مخلوق له وهو والقوة الا بالله العلي

العظيم

العظيم من التبيان وهو الكشف ان اريد به الصحة او الممتزن بالحجة وليس بنا بفعال بالكسر لما يكثر فيه
ذكرا او تعجبيا او ايا ما تتبع من البيان وقايما بالتم من التبيان تعجز قوله والصلوة والسلام اي ما بصلوة فلا يحتاج
الى تقدير والتعقيبي اما يتعلق بما بعده فيخرج الحمد على الابتداء بما بعده والحمد والصلوة والسلام اي الامان
هذا الخطاب اما كنى على يديه صلى الله عليه وسلم وبركاته فلا وليان يصلي عليه مجازا قوله والسلام اي الامان
وان كان على الله عليه وسلم قد عنى به ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولا ماء يقتضي الخوف وهو ما خوفه عند ان توهمه
خوفا جلال وتعظيم اما الخوف على مذهب المعتزلة او يقال معنى السلام التحية كما يأتي ثم ان كان المراد
التحية بالكلام القديم كان مذهبا زايدا على الحلوة وان كان بالحلوة كان تكرارا والخطب هنا الكتاب قوله على
سيد ولا خاتمة للحصر او لسيد المعهود وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد جميع الخلق بتفضيل
الله تعالى وهل هو بتفضيل الكامل على الناقص فقط او يقال عليه فضله وهو الاستعارة تبعية لا تحقيق
تقرير هذا على المعارف بصناعة البيان واهل سيد سيود مقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء ساكنة وادغمت
ان تكتفي بما عليه اجتماع اعلالين بكلمة وهو ممنوع فلنا قد اجيب عن هذا بانه محله اذا لم يكن احد الاعلالين
ادغاما على ان اجتماع اعلالين في كلمة جايز ولو لم يكن الثاني ادغاما فاض ولم يكن اصله سويد بتشديد
الواو وان تقبل لم يسمع فعالة بتثقيل قوله وعلى اله اصله اول بدليل تصغيره على اويل فلبت الواو ياء وادغمت
ما قبلها فاجتمع اعلالان وقيل اصله اهل بدليل تصغيره على اهيل فلبت الهاء همزة والهمزة الثانية همزة
اهاء همزة مع ان شان التصغير جلب ما هو اقرب للتوصل للتعجيب المخلوق وهو الواو اجيب عنه بانه يمكن
ان اهيل تصغير اهل لا الاهاد ليل عليه واجيب بانه قام دليل غير الاية على انه تصغير وان الاصل في الا
ستعمال ان يصغر على المكبر وكان المصغر مرجع المكبر بانه يقول الاجوبة مختلفة كان تولد المكبر على
المصغر انما هو من حيث العلم بالحالة الاصلية وتوقف تصغير انما هو من حيث الوجود او ان ذلك تقريبي
بناء على اعتباره بلا اثر وهو انه لا يلزم من التصغير الا اقل العدد او التصغير وفيه النظر مبني على الغالب
باكتساب اليه ما ان قيل كتاب الله شرف فكيف من الخطاب الذي خلقنا فيصرف للعلم بان رتبته اعظم من قدر الخطاب
اليه على ان التصغير يأتي للتعظيم كما في قوله فويق جبيل شامخ الرهرهة تكن لسلفه منى
تكل وتعلم والجبيب كما في قول سيبويه عن العرب عوذ جبيبي يريد الطور من رؤية ما يقول
من الغرور ما قلت جبيبي من التحقير بل تعزيزا ثم الشبه بالتصغير قوله واصحابه جمع محب
محذوفة خفيفة واسم جمع عند من قال لا يسمع بعده على فعال وقيل جمع محب محب فحذف صاحب محذوف
الخاء او محب بتحريك عينه بالكسر ان ثلث اسم جمع ما لا واحد له من لفظه فوقي وزحف وهذا لا واحد له من لفظه
وهو صاحب بالضرورة ان هذا بالنسبة الغالب والا فقد يكون له واحد من لفظه كما تجمع راغا ترى بينهما ان
الاولة الجمع على احاد، والثانية التزاد فيه الحذف بعد جمعه على الكلية واسم الجمع جاء الكل كالاعادة
الاشموني فتامل قوله الاية جمع اماء وهو مفترض به ربو صغيروا لم استعملته اماء وقيل الجمع
فهو وجعلته للتغليب اما ما لحقاب امة فكثر استعمالها المفرد قال تعالى ان يرهبي بحان امة قوله
الاعلام جمع علم وهو الدراية والجعل كما في قول الفنصل وان فخرا لنا ان نجد الدراية بيد، كانه
علم في رأسه نار، وعلى كل ففي الكلام استعارة حيث شبه الاصحاب بالدراية او الجعل بجامع الاهتداء

الحمد

وهو ثبوت الحمد له

وهو الصحيح كما ذكره الملوي على السلم ورجحهم
كما قاله بعضهم الاشارع نفسها ان الاستثنا
كما نقل بحثت واشتريت وفروعها هو جبان

وروجه تعالى بثبوت الحمد له ثنا عليه بجميل
وانما قولهم (اخبار عن الشيء ليس من قبل الشيء)
فجمله اذا لم يتطبق تعريف الخبر عنه على
الاخبار وان كان الاخبار به الخبر عنه كما هنا
وكما في قولهم الخبر عين الصدق والكذب هو

واصل تقدير اسم المشبه به للمشبه على كريق استعارة المصرحة فان الموقف وهو منفع محا قبله ملا يلزم الجمع بين الكافين قوله شرح اي مشارح او ذو شرح او الحلو عليه فتزح مبالغة كما في لحيد ابضر قوله لكنه الظنيه في الحاصل رفيق الصواب او استقباله الا انه لما كان ما ذكر ما ورد ما ورد هنا والمراد هنا الارشاد ونحوه جاز بتسمية ومحمل انه مجاز استعارة بان شبه مقصولة الاخذ بريقة الصواب او بالسقاية الذي يجيء مراد ريقة ما وراء ما ورد والمستعير اسم المشبه به للمشبه واشتق من الاذف تطبيق معنى سهل اتماخذ على كريق الاستعارة المصرحة التبعية قوله جعلتها اي القصائد في بيان المجاز بانه مجاز بمعنى الطريقة قوله يوضح نسبته لا يضاح اليه مجاز عقلي والاسناد للسبب قوله معانيها اضافة بيانية اي المعاني هي المعاني وحقيقة اريد بها الالفاظ قوله وقيل صبا نسبتها اي اكسبها مربيا بالفاعل والمفعول وقال الموقف اي اضافتها والاضافة بيانية وبالله التوفيق قوله مدح الجار والمجرور بالعادة المحصورة اضافة مصدر فاعله محذوف اي ما مدحوني موصوفا بالله قوله راجعا اي كما انبا وهو حال من فاعل اقول قوله اني بسلك اي المسلوك قوله نفع كريقي اي كريقا نفع الرسالة بدل او عطف بيان او نعت قوله اشتريها اي باجل لانه قد ما بالغير ان الغرض فائدتها وهذا لا يقتضي ان احدهما اجود بالنسبة الى الشيء هادونا ان يكون جزءا منه او خارجا قال ان كلامه يوهم ان البسملة جزء من الفاتحة قوله بالكتاب العزيز الكتاب كالقرآن يطلق على المجموع المنزل المكتوب بين دفتي المصحف وعلى القدر المشترك بينه وبين اجزائه اي كل جزء منه لانه ضوع اختصام وهذا التفسير للاخير ان زعم نحو فزا فعل من الابعاد لا يتعدى فاذا ابعد تعدى الاختصام فانه التشواذ قوله الخ براي الغالب على كل شيء او عدم المثيل ثم كلامه هذا ليس للاحتراز عن قول الغزالي بل لدفع ما قد يتوهم ان عنوان المصنف بما وجعلها من المخصوصات اما باعتبار الاسلوب المخصوص قوله وعلا مجد بقي اي واحتياطا لاحتمال ان يجري على البسملة والحمدلة الكلام بين جملا لا انشرا احدهما على الاخر على الحقيقي وحمل حرفيا البسملة على الحقيقي تعذر وان تعذر بها هو الواجد في الجزء ان وح كلا تعارض بينهما وتدفع التعارض باوجه متعددة اعرضنا عنها للطول قوله ومن ثم ترك العاطف اي ومن اجل ان الفاتحة او الحمل ترك العاطف فان الغرض ان ينزلهما من غير عاطف وكذلك الحوقلة ينتفي كلمة لا ينزل بكل منهما فزادته والعاطف ينبغي دلالة لانه يقتضي التبعية وشيء انشار الى المكان المجاور وفلان حي على التسهيل انه تعني بمنا التي للغرد قال ابن قاسم العبادي وعما ينبغي التامل فيه علاقة هذا المجاز وتعيينه ولكون جعل العلاقة المشابهة بان المعنى هل لكم والتردد اليه فلا فحثة المرة بعد المرة كما ان المكان هل للامور الحسية والمعنوية استحالة كون المعنى عاما حقيقيا فتكر حواشي التوضيح للشنواني قوله تنبيها ان ظاهر يقتضي ان فتداوا فحديثين كما عامت بحوثوهم للتعليل الاول ويحتمل ان يكون علة لكن لم وان فتداوا العاطفة للرتبة مع علة قامل يحتمل ان ترك العاطف لكونه جعل احدهما انشائية والاخر خبرية فيكون بينهما كمال الانقطاع قوله الحمد الخ اي الحمد كله لله مثلا ينزل الى آخره جملة انشائية لفظا خبرية معنى نحو قوم قعود عندك اي انتفاء قوله الحمد الخ اي الحمد كله لله مثلا ينزل الى آخره جملة انشائية لفظا خبرية معنى نحو قوم قعود عندك اي انتفاء القعود كما يلقى بباقه ولذلك اتى بالعاطف وللاشارة الى الفرق بين ما تعلق بالخالق والمخلوق ومنزا هو اسهل قال بسن يجب ان تكون خبرية لفظا ومعنى لان المقصود من الحكاية الاخبار بشيء على شيء وهنا انشاء بشيء قال شيخنا وفيه نظر على الاخبار قال شيخنا وفيه نظر ايضا عما ينبغي التامل فيه علاقة هذا المجاز وتعيينه ولكون جعل العلاقة المشابهة بان المعنى هل لكم والتردد اليه فلا فحثة المرة بعد المرة كما ان المكان هل للامور الحسية والمعنوية استحالة كون المعنى عاما حقيقيا فتكر حواشي التوضيح للشنواني قوله تنبيها ان ظاهر يقتضي ان فتداوا العاطفة للرتبة مع علة قامل يحتمل ان ترك العاطف لكونه جعل احدهما انشائية والاخر خبرية فيكون بينهما كمال الانقطاع

في شرح رسالة الوضع اي ان استظاره لابد ان كانت متاخرة على وضع الرسالة اصطلاحا اي موجودة في الذهن والكتابة والنطق ما لفظا ايضا اي موجودة باللفظ ثالثة وهي تكون بان يلاحظ اللفظ اولا حتى تنقضي بحيث لو نطق بما قبله لاتى به فلا يرد ان الاستظار ليس بلفظ اصلا ولا موجود في الذهن ايضا لان الذهني هو الصورة الحاصلة عند تصور اللفظ لا نفس اللفظ المتصور بعد التلفظ به ولا يخفى ان هذا الاستظار ما وضع لفظ استظار اليه المتصور عند التلفظ بالرسالة الثالثة فالذهني هو الصورة الحاصلة عند تصور

جاز الا ينصب قرينة على انه غير ما هو له في اعتقاده لكن الصادق اعتقاده ايضا فتساوى اربعة الاول ما طابق اعتقاده والواقع والثاني ما اعتقاد خلاف الواقع فقط كقولك لمعتزلي لم يرَ ربه حقا والله لم يرَ ربه والثالث ما لا يطابق واحد منهما كقولك لمعتزلي لم يرَ ربه حقا والله لم يرَ ربه والرابع ما يطابق الواقع فقط كقولك لمعتزلي لم يرَ ربه حقا والله لم يرَ ربه وهو يعتقدهما منه خلو الله تعالى عن الرؤية واما اذا قاله لم يرَ ربه حاله جاز كان المتكلم عالما بانه عارف بحاله وحال مخاطبه قرينة كان مجازا والا فهو هذيان والراجح ما لا يطابق واحد نحو قولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجئ وقد يراد بالخبر لمخاطب واما لغيره كما لمخاطب بعلم المتكلم فانه لا يتعين ان يكون حقيقة جواز ان جعل علم المخاطب قرينة على عدم ارادة الظاهر قوله اي غير الفاعل الخ اعم من ان يكون غير الواقع او غير اعتقاد المتكلم بالظاهر قوله بينه وبين المسند اليه الاولى كما في ل سواء بقال الكلام ونواحفه ما لم تكن بينه وبين المسند وخرف قوله اليه تاما مثل ان كذا كما تجد ياني علة لعدم العلمة قوله الكذب اي الذي اعتقد المتكلم كذبه وعدم تروج ظاهره وبه يعلم المخاطب بكذبه كما تقدم وبهذا اندفع ما يقال قول الجاهل كذب ايضا ان لم يعتقد كذبه فقوله لاعتقاده ان الربيع الخ لانه تفسير لما سمعوله عند المتكلم بالظاهر ولم تقم قرينة على ارادة خلاف ظاهره وان كان خلاف الواقع ان قلت صح هو من الاسناد الحقيقي مع خارج نعم لما في غير ما هو له جاجوابه ان ارادة بالغير المغاير للواقع او عند المتكلم في الحقيقة اعم من الظاهر وهو ان الجاهل الكذب الاسناد فيما الى غير ما هو له في الواقع فهما داخلان جاز ان يراد بالخبر ما يعم الجميع بقرينة لا يقال هذا التوجيه يدخل فيه ما يقال ان الكذب الخ ونحو فلا يتم قوله الآتي الخ الا ان يقال المراد ما تحصل لمخاطب فلا يدخل

لانه لا علاقة والكلي وضع لان يستعمل الخ. اذكر حاشية الملوي لتشبعنا قوله وتعين الزاي وقوله من كل منشأ كقوله لانه وضع لكل منهما الى مراجعة وقد يقال هو خارج بما مر العموم او بالعلاقة اذا اتحد اذا استعمل باحدا لمعنيين لم يتعلق عيه علاقة بينه وبين الاول قوله اي لاجل ما سبقه اي بالام للتعليل متعلقة بالمستعملة قوله بين المعنى الخ وكذلك بين المعنيين المجازيين كما في المجاز مع الجاز كما تقدمت الاشارة اليه قوله فاما على الخ تفريع على ما اجاده الكلام السابق بغير فعل اللام للتعليل فلا يرد ح اي حين اذا كانت هو المعاملة مع الاستعمال فلا يرد ما يتبادر منها ح اي ان يكون البلغا عنيوا بنوعها كقولهم لسبب ومكلف المسبب ولا يشترط سماع المنتج كهذا السبب وهذا المسبب ولا يرد ما لاحظتها كما تبين لام التعليل فلا يكفي وجودها بدون ملاحظة بل يكون الكلام خاليا كما اجاده الشيخ وقد زاد اعتبار ملاحظة العلاقة امرين الاول ان المجاز البليغ من الحقيقة اي اكثر مبالغة وتفوقا في الاستعمال لا مر العلاقة مكافئة للبلغا بان الابلغ يختلف باختلاف الاحوال ويساعد على ابلغية المجاز اذا اجتمعت مجازات كما في قوله

فانك شمس الضحى باهرا فقلت لها إنما انت أوكبة عنه
يا قمرا لو لؤم من جسر وسعقت وردا وعلقت على العناب بالقنه ح

فان هذا البليغ من ابلغية الثاني العقود من المجاز والكذب فان الكذب لا تقول به فيلزم ان المجاز بلزوم قبل الابر من قرينة مانعة وبهذا رد على من انكر وقوع المجاز في القرآن زاعما انه من الكذب اجاده شيخنا قوله وان وجدت فيه علاقة اي هذا اذا لم توجد فيه علاقة نحو خز هذا البعير بشير الى قتاد لان عدم الملاحظة للعلاقة يصرف بعد معناه عن المعنى لان العلاقة هنا الخ لا يقال هو خارج بقيد الاستعمال الخلاف الذي مراده منه المعنى والنقل لا ارادة فيه لانا نقول هو اخرج العلة الاعتقادي كما يقتضيه ان البعير جمل ببعير عنما بالجمل فان الذي مراده منه البعير لا انه لا علاقة فيه قوله مع قرينة الاولى وقرينة لان احدهما يسوغ ان يقال بانها مراد منه معتبرا ان بالمجاز بل واحد على حدته لا لان يقال القصر مجرد اقتضائية

قوله قرينة الخ ما الفرق بالتنوين ليريد على المراد منه فلا يرد من يقول ما نعة الخ واما القرينة المعينة فهي التي تعين المراد بل ذا تتعلق بالسامع غرضه كان لا حسن عرضا وهو هذا يمنع الجمع بين الحقيقة والمجاز لان المجاز لا يتوقف عليه والقرينة انما تمنع ارادة الحقيقة واجاز ذلك اهل الاصول الكفر حاشية شيخنا على الملوي قوله اي عن ارادة ما وضعت الكلمة له قال القطاع في الجاد وسيبة غلابة ما افاده قوله القرينة عدم ارادة الحقيقة ودلالة لها على المجاز البتة بجواز ان يكون قوله رايته اسدا في المجاه اي شبيها سدا او مثل اسد مع القصد الا على ح من البيان ان قلت ان المبالغة لا تقتضيا تفاوت قلنا صنوع اذ المانع من حصول المبالغة بزلك واجابه المولوي معروف تلك الرسالة بان تفوق المجاز يرجع الى اللفظ والبلغا انما يبحثون عن المعاني دون الالفاظ فما مانع قوله خرج الكناية اي بقيد ما نعة وسيذكر على انها واسطة بين الحقيقة والمجاز واما على انها منه فلا يصح اخراجها وعلى انها من الحقيقة فبقي خارجة بقوله مع قرينة الخ قوله اكان القرينة لا تمنع ارادة الخ فان يكون المتكلم قصد بالخاص والملزوم ثم لا يلزم من عدم ارادة الخاص بالفعل بان قولنا كهو البحار كناية عن طول القامة وان لم يكن له فعلا بالفعل بل قد تكون لا ارادة مستحيلة كما في نبيس كمثله شيء واعلم ان الفارق بين المجاز والكناية صحة ارادة

المعنى

المعنى الحقيقي وعدمها واعترض ذلك صاحب المرية بشيء حاصل سرد فيه بانه ان اريد لا تمنع مرادة المعنى الحقيقي على سبيل الاستقلال تبعا فسلم ان قرينة الكناية لا تمنع منه وان اريد انها تمنع مرادته لا لذاته بل للتوصل للمعنى الكنائي فيجيء ان المجاز كذلك وح فلا فرق بين المجاز والكناية واجيب بان حقيقة المجاز الانوط بالقرينة المانعة من ارادة الحقيقة لذاتها وبالارادة الحضورية المنافية للمنع وهذا بخلاف الكناية فان المقصود الاصلي بها هو المعنى الكنائي مقصود بالذات والحقيقي بالتبع وهذا بخلاف المجاز لتنافي بين الحقيقي والمجازي تامل قوله كما استعارة هذا بيان على انها لفظة المشبه به استعارة المشبه واما على استعمال المشبه به الخ فليست من المجاز المفرد لانها بقي من اركان التشبيه قوله في الشجاعة خاصة بالعاقل قوله والشجاعة غير وجه الشبه اللائق بهذا لان العلاقة غير وجه الشبه قوله الجامع الشجاعة هو كل ما حقه ان يوجد فيه هو الامر الكلي الجامع بين الطرفين غير مشروط بشيء ان يدخل في صفة المشبه به قوله كالسببية هي فيما ان العلاقة اما السببية وضدها او المسببية وضدها وهو الذي تقتضيه المعنى الحقيقي قوله وبشيء كان يكون الخ نعم في الجزء البعير لا يشير هو قوله باستعماله في البالغ لان اكثر المال انما يكون بعير المطلوب ما يؤول اليه اي على يؤول المعنى المجازي الى الحقيقي قوله اي بحقيقي لانه هو الذي يعقل واما البعير فلا يعقل وقياد بان المراد وبعير بهذا البعير تامل قوله وضوها فاصلية مد الخ على بعضهم علاقة المجاز الى خمسة اي خمسة وعشرين وقد اوردت بالتالي عليه مرحب الزيادة على ما هنا فليرجع اليها قوله عن ادعاء الخ اي من المبالغة الحاصلة بهذا الادعا ادعت التغيير فهو مرجع الضمير وقوله لا كلما قوله بالذات هو التفسير اي المرتضى والمجودة والمخالفة بانه ليس بالذات بل بالعارض قوله اما خبرية فيه فخرج بالبلغ قيد على الاستعمال اي استعمال المشبه به المستعار المشبه قوله وبارادة الاول تخص الخبرية وذلك لان الاستعمال جعل مرعال البعير والمتبادر من كونه جنس كونه الخبرية من الجمل فخالف على المتنافي بانه يلزم كون البعير نفسه لانه يجعل المعنى الاستعارة الخبرية بمعنى تشبيه المشبه به المستعار المشبه بعير نفسه لانه يجعل المعنى الاستعارة الخبرية بمعنى تشبيه المشبه به المستعار المشبه بعير الذي هو جمل فيلزم كون المشبه به وهو الجمل مذكورا لا اللفظ مكانه قال لفظ المشبه به

باقه يصرف بصرف عليه زيد في جواب من يشبه حاتما في الجود استعارة بالكناية واجيب بانه ليس فيه ذكر ما يدل على المشبه متروك استعارة واجيب بانه كذلك ما لم يرد ان التشبيه كان مشهورا رائجا بين الناس زيد كما لم يكن ان يقال زيد بحر بل كان يقال زيد كالبحر فيكون استعارة تصريحية تحقيقية لا مكنية تخييلية فان قلت ان اريد بالتشبيه ما يقابل الاستعارة فلا نسلم ان التشبيه مبنية على تناسي التشبيه وانما التشبيه مبنية على ما ذكرته قلت المراد بالتشبيه ما يعم الاستعارة لغة كما صرح به الاستعارة لغة المشبه به المحذوف المرموز اليه بشيء من لوازمه فخرج التصريحية والاضافة في قوله اي غير المذكور اي والاصوب ما ذكرناه بناء على ان الذكر اخ ان الكلي والجزئي منه جهات للاطلاق والاطلاقية اخ اي على قدر المشبه به اي على مقتضاه قوله ليتنقل منه اي من ذلك اللازم كما هو شان الكناية اي الاطلاقية بينه والاضافة من اضافة الكل الى جزئه اخ قوله اي ملتبسة فيه اشار الى ان الباء للملابسة وهذا يصير ان المراد بالتذكر اللغوي لا الاصطلاحي اي انه يتذكر من المتكلم ما هو تابع ورديف له متبوعه ورديفه وح فلا يرد ما يقال ان الكناية الطلاق الملزوم واريدة اللازم كما ياتي وهنا الانتقال انما هو من اللازم الى الملزوم نعم يرد كما هو مذهب السكاكي في الكناية تامل قوله لما كونه استعارة اخ اي المراد الاستعارة بالمعنى اللغوي وهو الانتقال بلا يقال الوجه تسميتها استعارة لانها هنا ان فلتسم فقط ذلك ان كان مجازا عقليا استعارة فلنا علة التسمية لا تقتضي التسمية قوله بالتخييلية اخ يعني ان المتكلم ليس هو الاستعارة الواقعة المشابهة بل بالمعنى الاخ تامل قوله في تقسيم الاستعارة اي من حيث التقسيم بالنسبة اي الاطلاق مع اخويه مفيض لا يجوز ان يجتمع فيه الا قسام للتنافي بينهما بالنسبة بمعنا اعتباريا يمكن ان يجتمع فيه الانسان قوله الاستعارة اي بالمعنى الاعم قوله بجرثومة الاستعارة من اضافة المشبه به لانه قرينة معينة اي يلتبس المراد مخلوقا في المشبه بغير القرينة انما نعة والا لم يكن اخ استعارة مكنية تخييلية قوله اي تسمى بذلك فيه اشارة الى انه ليس المراد بجعل التشبيه ان ثلثة ان التلفظ لا ينتفي عنه ما يجوز ان اخ مشبح كما يخلق وفسر الخلق بخلق على التزيل ومر تحقيق الاشتقاق قوله لما فيه من ذهب اخ لبعد التشبيه عن المشبه به بقيد بغير بمزيد ملاءمة المبعد للاتحاد وكذلك قبله التجريد اذ التجريد لا يفيد الاتحاد كما ترشيحية كما مر قوله فاضت تخلليص من التسمير اخ ماء التخليل وان كان مرطبا كما مر فيه بحيث يفيد الاتحاد وهو التعجب من ترشيحية لا يشتمل على شيء اخ قوله اي اكثر مبالغة مما قبله ما هنيل ان المبالغة مطابقة الكلام مقتضى الحال وهنا يوصف بها العهد والتجريد منه على انه لا يكون بحيث يبلغ اما الاداة فانتفاء المقام لا بلغ دائما حال ان انتفاء المقام انما يفيد بلاغته في حد ذاته وحاصل الدفع ان ابلغ من المبالغة اللغوية لا المطابقية وعليه انه يلزم هو ان افعل من الرباعي المبني للمفعول مع انه لا يصاغ الا من الثلاثي المبني للفاعل لان المبالغ انما هو المتكلم واجيب بان ذلك من التنزل وتوسع الدائرة واجيب ايضا بان احد من المبني للمفعول يقتضي ان المبالغ هو الذي شبح مع انه وصف المتكلم واجيب بانه جعل مبالغا مجازا تامل قوله المشتمل على المبالغة في التشبيه به اي الدال عليه في كلامه استعارة مرجحة بلا استعلان وهذا اقرب مما يقال ان افعل التفضيل يعم ما يضاف اليه فيقتضي ان الكلام فيه مبالغة وحاصله ان فيه مبالغة بالنسبة للتشبيه قوله اشتمل على مذهب المبالغة اي فجعله بليغا باعتبار اصل التشبيه قوله شنآكي السلاح صفة مشبهة بمعنى تام السلاح اي تام سلاحه او حديده بالاضافة لفظية واصله

شنائك من الشوكة وفر فعزف اليا، بعد القلب وجريا الاعراب على الكاف بالكتب اليا، والسلاح بالكسر آلة الحرب او حدتها وبالفتح قوله بضوء شنآكي السلاح اي والقرينة هو قوله لدى مان ع وحاصل وكسر الصفد لو بسمر اخ موضع ع والوقائع كثيرة ليكون قرينة واما لو قيس حين كثر لحمه متى كانه قذف وزيد يا لعم مثل بصرة يشبح والنسب بالسد لا يبعد ان يكون كذلك ويتعلق ان كان هو جزء كلام بغير شراح المعلقات اه قوله شنآكي السلاح ترشيح لانه جعل قوله لدى متعلقا بالفتح في البيت قبله في قوله

لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم وقال شنآكي السلاح اي حديده اي غير السد ان سلاحه ثابة والمقارنة قوله ما لم يعرض بالاعراض كان التشبيه قويا باعتبار ما ينتاب ذا الذهن والعلامة كانت مرشحة والا كانت مجردة بذكر القرينة اي مانعة او مقيمة كما تقدم وان كان كلامه هنا قاصرا على المانعة قوله بالقرينة المجردة بالنسبة للتجريد وقوله والقرينة الكنية اي بالنسبة للترشيح لانه لا التباس بين قرينة المجردة والترشيح لان القرينة مطابقات المشبه والترشيح من ملائمات المشبه به وما بين قرينة المكنية والتجريد كان من قرينتها من ملائمات المشبه به والتجريد من ملائمات المشبه قوله لما يتوهم علة للتشبيه قوله لغة المستعار اي ما يؤول الى كونه استعارة وكونه قوله ولو تاويلا اي بعد ان كان الصور حقيقة بدواه كان فاعل قوله فدخل الخ اي لان الاستعارة لا تنبغي الا اذا اخ ينتفي وضعية كما ياتي قوله جاء موضوع اي فاويلا بعد هو اي مادته موضوع لام كلي وهو الجواد ليصح جعل التشبيه مرادا ذلك الكلي قوله لانه كما ان بعدا بمنقول الصوت اخ فيه ان امتناع التاويل بالكلي لا يمنع الدعاء التناول واندراجه مرادا فكان الاولى ان يقول كما ان اسد الكلي له اراده كمشبح او يزيد بعد قوله كان الرجل المعهود اي مشبح وبنحو ذلك الرجل بقرينة بعد الخ ما يمنع شامل بتجريد قيد الاستعارة حينئذ اي حين اذ الاول بالكلي فيه قيد الاستعارة وان كان المقصود انما هو الفرد المخصوص فالمراد بالتاويل انما هو ما جل جزئيات الاستعارة وبهذا اندفع ما اورد من انه اذا كان التشبيه به مكلفا جواد كان الكلام لا مبالغة فيه لان المبالغة انما هو بالتشبيه قوله بشبه هذا الرجل جاتم اخ اخذ منه ان دعوى اتحاد وجه انما هو بعد التشبيه وبهذا اندفع ما يقال اذا كان حاتم موضوع للجواد كان الرجل المشبه مرادا به بلا حاجة الى التشبيه والنقل وحاصل الدفع ان التاويل انما هو بعد التشبيه لان التشبيه لا يحتاج الى تاويل واجيب بجواب وهو انا نقول حاتما بكلا جواد بلغ النهاية في الجود فيبعد ان يشبه به ليدل انه وح تجوز في الاستعارة تامل قوله ليشمل المشتق بناء على مساواته للنكرة قوله مع ان الاستعارة فيه تبعية اي فيلزم ان تعريف الاصلية غير مانع بل يقال ان التعميم ليس مرادا به التعريف يشمل التنكير الافعال مع ان الاعلام في الاستعارة فيها تبعية جاء في بكى تهامة محفوفة كما يجيء في بهمداد ودراك فان منعنا وهذا منه بناء على ان مدلولها معنى الفعل مذهب المحققين وان الاستعارة في الافعال المشتقة تبعية لكونها غير مستقلة والاستعارة تقتضي التشبيه كما قال الفنوم وانما على ان مدلولها كذلك الفعل بلا استعارة لان التشبيه بين المعاني كما هو المقصود لا الالفاظ واما على ما قاله السعد من انها تبعية لتبعيتها الاستعارة الحرف كما هو كلامي عباد الممتن لا تبعية بالظاهر اي يقال ان كان اسم الفعل مشتقا فالاستعارة تبعية وان كان غير مشتق فهو منه فالاستعارة اصلية ولا حاجة الى تقدير المصدر سواء قلنا مدلولها اللفظ او المعنى ويشمل ايضا المثنى والجمع فالاستعارة فيهما اصلية

وهو المشهور قال الشيرازي انها تبعية تابعة للاستعارة المجردة لان التشبيه والاستعارة قبل التبعية واقع
وذكر مشيخنا ان الخلاف يختص بما لم يجرد عن ملائم المشبه قال التبعية والا فالاصلية ويشمل ايضا اسم
الاشارة ونحوه ما قيد واما التكميلي فالمتولون حقيقة مطلقا لان الضمير وضع ليستعمل في مرجعه كاسم حقيقة
او مجازا والقوم بانها تابعية لم يجمع لها وجه بل ما مل قوله فيس بغير وهو الاشتقاق النبيلي قوله وعليه
اي على ان القصر بالتعسير تغيير عباراتهم التلخيص قوله وليس تعسير الحقيقة الخ اي كان يقال لا الانسان الناطق
لا بقال له مشتق قوله بانه اسم جنس لان الشخصية تنافي الجنسية قوله واما قول الاستعارة قيد لا
بالتاويل وذلك لان الاستعارة مبنية على تناسي التشبيه وجعل المشبه من جنس المراد المشبه به بل هو
وان يكون كليا وعلم الشخص غير كلي ان قلت قد مان الشخصية تنافي الجنسية وقد مشت الاستعارة فيها كذلك
الاشتقاق لانه مبني على الجنسية قلنا مسلمة الشخصية الجنسية في مكان بحث الاستعارة لانه خصوص الاصلية
كما اشار له الشارح بخلاف المشتق فانه انما ينافي الجنسية بخصوص الاصلية فقط بينهما عموم وخاص مطلق
التسيير مفتاح الفتاح والتنقيح في التنويع والتصنيع والجار بدية وفي بعض التعليل فتراد الاسلم اي الاستعارة
فاهرة على اراد فانا ان المشبه مراد به المشبه به ادعاء فانتفى بهذا استعارة المسالفة والمبالغة اما ادعاء
الاتحاد ان كان حقيقيا او ادعائيا فظاهر ان كان كليا بادعاء اتحاد افراده اتحادا يكون كليا واحدا وحيدا الكلي بالجزئي
فظاهر ايضا ان المذكور المشبه به والمحذوف المشبه وان كان ادعاء اتحاد جزئي عبر الجزئي لوكانت دعوى الاتحاد كما قيل
فيلزم الكلي وهو يجيء الى الاعتراض انكر حاشية مناقشة على المصنف لانها ليست تابعة لشيء اخر اعترض بانها
تابعة التشبيه وبمسالغة واجيب بان المراد ليست تابعة لشيء من الاستعارات وقيل صعيبة ذهنية من اصل يعتبر الاكثير
الغالب لا بد وان يراد عدم الكثرة الا بوجه من التبعية الا وهو عادية وقيل بانها اصلية التبعية قوله فان كان بعلا كاهر والوكان
لا لمصدرية كجزر وديع مع انها لا تكون الا لما لتبع المصدر كما يأتي الا ان يقال المصدر ولو لمفعوله وكلامهم ونحو ما يجعل
ما فرد المصدر نحو ما يجيئها فلق زيدا ورسوخه لان الاستعارة للمشبه المصرح به زاد فعل الوجه المصرح وقال
العصام انها اصلية نظم التاويل بالمصدر وجعل موضع اخر منها بعد ان كانت الاستعارة فيه
بعد دخول فرد المصرح به اصلية كما تبتعية شامل قوله فيس تابعة للاستعارة في المصدر اي سواء كانت
الاستعارة في المادة كما مثل او في الهيئة كما في امرأته فانه مشبه الاتيان في المستقبل بالاتيان في الماضي
بجامع التحقق وكل مستعيرة فيان في الماضي للاتيان في المستقبل واشتقوا من الاتيان اي بمعنى يأتي هذا مرتب
الفهم وخالفا العصام بشرط الفسم فتركيبة الفهم في استعارة الهيئة قبال ان الاستعارة فيها تابعة للتشبيه
في المصدر فذكر ان الاستعارة عندي ليست الا باعتبار الهيئة فقط والحاجة الى استعارة المصدر لتعريف اتحاده
بالمشتق اذ هو حقيقة في الحدث مع الهيئتين فيشبه المصدر المغير بزمان معين بمصدر مغير
بزمان اخر ورد ذلك بان كان اللابق الموضوع للاتيان في المستقبل مخصوصة تبعة الاتيان في المستقبل يستعار
للفعلة الاول تبعا لتبعية المشتق من الاول ويسير المستعار لفعلة ثانيا ان مكلفا حتى يكون صفعية في بجميع اهل
من الحرفيين بالفتح بكونه في الماضي ويسير هو حقيقة في الاتيان في المستقبل وقد يقال هذا فقير الى الاختلاف
في الزمان وهو فاسد لانه يكتفي باستعارة المادة بالاعتبار الماضي الهيئة والمادة وخصه في الفارسية
ايضا الى انه لا حاجة الى الاستعارة في المصدر والاشتقاق بما خيرة في استعارة المادة بل يكتفي بتبعية استعارة

البعل شبه بمعنى الحادثين الطلقين والمشبه به بسراية التشبيه منهما الى مرد بهما الذين
هو معنى البعلين المستعار والمستعار له اي معناه مثلا في استعارة قتل لمعنى ضرب خرب شبه مطلق
الضرب الشديد بمطلق القتل فسبي التشبيه منهما الى المرد الشديد والقتل الذين هو معنى ضرب وقتل واصطرنا
بنا على هذا التشبيه الحاصل بالسراية لجعل قتل للجاني ضرب خرب شديدا مثال الشديد والجوان مختار اقل
تكلما وزيد اجواد وكذا قال مشيخنا واما استعارية باعتبار النسبة فذهب السيد حاشية المطول
على عروض جريان استعارة فيه باعتبار ذلك قال الان مطلق النسبة هي تشتهي بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه
في الاستعارة مختلف متعلقات معاني الحروف جاء انواع مخصوصة لها احوال مشهورة واعتنى فيه العلماء الاعلام
لا فائدة ان تسلم ان متعلقات النسبة داخلة في مفهوم الفعل ومتبوعها مكلف النسبة الى الفاعل ومتعلق النسبة
الى المفعول وبهذا والجواب ان كلا من هذه المتعلقات نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح ان يشبهها باعتبار
تلك اللوازم وجودها للتشبيه قال الملا وفي بعد المنع ان النسبة الداخلة في مفهوم الفعل معتبرة فيه لابد
كون المنسوب اليه بها علا حقيقيا وان وضع الفعل على ان يدل على نسبة حدثه الى فاعل ما فاذا اسند الفعل الى
الفاعل فجيئذ يكون في هذا الفعل فجوز اعلا استعمالها في ما وضع له فليس في التركيب مجاز لغوي باعتبار هيئة
النسبة وبهذا الاندفاع ان تلك النسبة مجاز عقلي من ان المنسوب اليه ليس فاعلا حقيقيا وله راي الفضل
الاعتراض انما يتوقف على ان استعارة في النسبة لما قال لان الفعل يدل عليها بالتزام في مفهوم لا في ما وضع له شبه
المفهوم باعتبار نسبته الى الفاعل المسبي بالمفهوم باعتبار نسبته الى الفاعل المخفي واستعير نسبة الثاني للاول
واشتق من المفهوم مفهوم وقيل مفهوم الامر اخيره هذا قيل مذهب الفهوم وفيا سر مذهب العصام ان يقال شبه
المفهوم الاول بالثاني فسبي التشبيه الى مرد بهما الذين هو معنى ضربي المسند الى الامير والمسند الى
المجيئ واستعير ميا على هذا التشبيه الحاصل بالسراية وذهب العصام مذهبا اخر وهو انه استعار
باعتبار النسبة الخبارية والا نشائية الخ فتامل والله اعلم قوله واستعير التكوي بعد
تقدير ادخال الدلالة في جنس التكوين قوله اي بعد تقدير ذلك بهذا تعلم انه لا حاجة لما اشتهر على الالسنة
مرفوعهم واستعير فعل لجزء واشتق الخ فانه تكوين مرفوعهم بما يرى قوله هذا تعليل للفهوم انما نسبة بما
لانه مقتضى من وجوه الاول لا نسلم انما يصلح للموضوعية الا مور الثابتة الا ترى ان جزئيات وضعوا عيني للثابت
قالوا زيد ما قام بل وجد وتحركت سيبويه الثاني ان الدليل انما ينتج عدم وقوعها مشبها الا مشبها به الذا هو
المدعى للثالث ان الدليل يمنع الا سما الزمان والمكان والآلة بان قيل المراد بالصفات ما يتعلقها ما ردبانه
بان هو بساداعكم لان الاجماع على خلافها فانها صفات واسع وهذا بين مسيح وتعتكيب جلة
وما ذكر العلامة السعد من انها كانت تبعية لدخول النسبة في مفهوم معاني هي مستقلة بالمفهومية
بل تتوقف على المنسوب والمنسوب اليه واحد الامرين عيني مذكور خارج من معنى الفعل فالفعل يتوقف
عليه يتوقف جزء فهو عيني مستقل بالفهومية فهذا الذي لا استعارة بل التجا انما تعتمد التشبيه والانتقاء بوجه
الشبه ولا احتياج لذلك الا مستقل بالمفهومية حذاء الفعل واما المشتق فلا ان المقصود الاهم هو بيان
المعنى المطابق بالذات وهو الحدث لا الذات والا وجب ذكر اللغة الذات عليها والتشبيه ينبغي ان يكون في المقصود
الاهم فاجيب قوله بعد حرجيا نها متعلقة تبع في هذا السر قندية التابع في الصرر التلخيص وقد تتبع على

معان

الاستعمال

قوله

عند اي قوله كما قال يعوذ بك قوله من عترة امرء القيس اراد ما زاد على الواحد كما يقال للرجل اي الزنا كلبه لعرافة ضيقه فيذكر ذلك قوله لانه في الاصل الامرأة هي وسويسي بنت لقيط اخ ذؤابة كانت تحت عمرو بن حمر وكان ملكها مسلمة الكلابي فطلقها فتزوجت عمرو بن معزى ذؤابة وكان شط بالغين المال فلما كان النشاء ارسلها الى عمرو بن عمرو تستسقيه لبنا فقال الحيف خلف ضيعة اللبن قوله واذ كانت علاقة المجاز الخ فلا مجاز التركيبة بالبحث في الاستعارة وقد حصرها الخطيب في ذلك فتبعا للقوم فاعتنى فيه السعد بان الواضع كما وضع المفردات لمعانيها حسب الشخص كذلك وضع المركبات لمعانيها التركيبية بحسب النوع مثلا هيئة التركيب في قام زيد موضوع للاخبار بثبات قيام ما استعمل ذلك المركب في معنى ما وضع له بالبر وان يكون ذلك لعلاقة بين المعنيين فان كانت المشابهة بالاستعارة والا فبغير استعارة كقوله هو اي الرأي بلا وجه للحصر وقوله اكم العطاء وجه الحصر انهم اعتبروا حصول المجاز في التركيب اذا وبا لذات وذلك لا يكون الا في المتمثل واما غيره فما يجوز فيه سائر انواع المجاز فيه فكان حصوله ثانيا والغرض هو ليصير حينئذ . لان البيت الثاني لا يجوز فيه شيء من هذه الانواع حواشي فاضل قوله ولم يوجد للقوم تسمية الخ كلامه انه وجد تسمية العامة مع انهم لم يتعرضوا له بضاعر التسمية وفيه بان الجهور معلل قوله كقوله اي قوله قام سهرا اي مبهوا اي محجوبا مصعرا اي مبعرا جنيب اي مجنوب بعني متحقيق اي مقود موثق مغير وجوه سجيت نسرا واما قلصت الي وجاب السجن دوني معلق : انت مجيبي ثم ما مت بردعتي . بلا تولك عادة التبسر قوله موضوع للاخبار اي بلا معاد مع المرتب اليماني للجهر اي لغير الاخبار والاعلام قوله والغرض منه الخ اي على معارفة المجبوبة قوله لعلاقة الخدية وقال الحلوبي التشبيه لان الخد شبيه بالخمر هذه باتيال ولسراجه بالتامل قوله بمعنى الثالثة اي بالمعنى المصرح به اي يدل بالمعنى الحاصل بالمصر لانه لا يجوز قال التشبيه عليه اياده السعد قوله مصر قوله دلالة الخ اي من الدلالة الخ هو هيئة التعلق اما التشبيه فعلى المتكلم قوله على مشاركة اي اشتراكهما في امر ما لم يكن المشبه والمشبه به قوله في معنى هو وجه الشبه وخرج الدلالة على المشاركة في الذوات كقولنا زيد شارك زيدا وعمرو في الضرب فانه مع ان فيه شبها منهما لا يقال له تشبيه واحدا به السعد بانه وان دل على المشاركة لكنها في مفهوم ذي هو يفيد انه اذا قصد يكون تشبيها ويسركذلك وللاولى ما اجاب به عبد الحكيم من ان المراد الدلالة على وجه العلاقة كما هو حقيقة التشبيه بانه لا يدرس احدها بسط وان احد الامرين الاخر ولذلك فجاء الشاعر في قوله

تطاقت ما دخطا يا من تشبيهما بليلى العامري اعز طالب

حتى ابن للشمس حال فوق وجنته الخ وارجاعه ابن التشبيه اي ما تعنى اشتراكهما في هيئة استحقاره لا يا تعنى الاول انه معلل لعامل لا ان يقال الطلاق الاركان يا عنيا راجعها قوله وجهه التعريف عند قوله استعارة بالجامع قوله ثم شرع يتكلم على بعة اي وضع الخلاف على التعريفين لا على التساوي وجه الشبه معنى قايم بهما والاضافة الخ اللام للتشبيه قوله جعلني ادراكا اي تشبيه ادراكه قوله والمراد بالعلم الملكة اي لا الادراك لانه لا يدرك بنفسه وان كان فيكون ان يقال يا معارج بالكلية والجزئية لكن ما قاله الفهي قوله وعلم ان الجامع الخ الادراك اذا العلم نوع من الادراك والحيوة مقتضية الحس الذي هو نوع

الادراك

قبل وجه الشبه يستلزم الادراك

من الادراك فان الشعر وجماده واضح لان كون الشيء مقتضيا للحس لا يوجب اشتراكهما في وجه التشبيه واما تخصيص الشعر بالذكر فلعله حصل الادراك بالحيوة تامل قوله اذا المحسوس اصل المعقول الخ فلا ينافي ما قبله ايضا ان المحسوس اصل المعقول من حيث كونه محسوسا لا من حيث النوع وبهذا فارق ما في التشبيه به من قوله قضية ولا حاجة الى ادعاء القلب واجاب عنه عبد الحكيم بان المراد بالاصلية والغريبة بالوضوح بالاشهرية ذلك تامل قوله هو معنى الخ فحصر الخ وتخصيص المراد بالمركب ما يكون مكلفا مفيقة مركبة من اجزاء فتطبيقه قوله وعقوته وقداح اي قوله اجيحة ابن اقلاح او تخصيص لا سند له كما ترى ليتامل انه تشبيه بالحالة التي رآها خالطه وما يلزمه فيه تشبيه الشيء بنفسه كما توهم قوله توزا اي تقبض نحو قوله مستنيرة اي مع استقالة قوله في اي الضيق وان كانت كيفية في الواقع قوله نحو قول البشار اي بن برد الاعمى واعطف منه قول بعة المتاخرين : كان دخان العود الخ بيننا : واكثر سماليل تماويا كواكبه قوله مضاف الضمير اضافة المصدر الى الموصوف وقال السيوطي اضافة بيانية قوله وتحلب اي تسيل قوله وكان محمرا الخ من باب جود فحبيبة ان اراد تشابه النعمان وسعوده احمر وسكر سواد وانما اضيف النعمان لانه هو الراضي كثيرا فيها ذلك وقيل اراد بالنعمان الخمر والاضافة من اضافة المشبه به الى المشبه قوله اذا نضوب اي سال الى السجن من باب اذا نزل وقوله او تعرى اي مال الى العلو والبيت مجمر والكامل المرقبل قوله يا حاجي اي قوله اي قناع بيرح امتنع واول القصيدة : رفت حواشي الدهر بعيني تمر . وغدا الثناء عليه يتكسر : وبعود ببيتي ربنا معاشو الورى حتى اذا جل الربيع يا ما سي منظر حتى نضوع بكورها الغور تفاد له الغلوب تنور من كل زاهر ترهب بالندا بكاتها عبيرا لبكة تخدرو . نقط الربابع افي نكر بكما وقيابة ما يبلغانه واجتمعا الخ الكرخ وجوه الارض اراد بها الاماكن المرتفعة او اراد خرطا قوله متنسما اي ذا شمة مفعول اي ليل دو مرة قوله تضرب اي السواد اي تشابه لون الغراب لون الظلام الحجة من النقاب وهو الحسن قوله اي جزء وجه الشبه ثم هو اما ان يكون كلا او بعضا كل الاحمر كما في مثاله او بعضا لا يقسمه الا الخاصة كقول بعضهم في بنت الهلب حين سئل عنها على ما في السر البلاغة هم كما قلقة العرعرة لا يدرى ايوصف ام هجي متنا سبوه الشرب كما انها متناسبة الاجزاء الحوت يمتنع تقبيض بعضها قوله نحو زيد كالبدر وكقوله صدغ الحبيب وحاجبي كلاهما سماليلي : ونغرة في صفاره مع كالاباء . قوله والريح لا يعرف طريقه كذا في شرح شواهد التلخيص

تعقب بالفيضون اي فيضها

قوله الحاصل هو الوقت بعد العصر الى الغروب يوصف بالحيوة لان النشاط ورب نهار للهو وقبيله ووجه كلا نوعيهما متقارب مذهب الاصيل حريته وشعاع الشمس عبيد وخفر وقت الاصيل لانه من الهيب الاوقات كما لسحر بعث الرياح بالفضون يبدو بوجب غاية لخامة الهواء وهذا اعتبار تعبث اي فيها بالريح وهذا كثير الشعر من هذا المعنى وما احسن قول الخطيب ابي الفاسم بن معاوية يبدو كان الموج في عبرية تمر تداعت منه كعب الاصيل وقوله ايضر مجرة الخ سرحه المحاسن ولكنه في لفظ خطف سوار واجواد عبد انواع تلميح بالاعلال ربك نضال وبرد الحسن التشبيه من غير اداة قول الواحد شفى فالت وقد بكت فبينا نواحها سهما اما قتيل العب

هكذا في القبيل الغب من غود . واستبانة لؤلؤ من زجير وعقد ورد وعضة على العناب بالبرد
وقول ابن عبد ربه الطوع ومعشوق الشمايل قام ينسج ويدير رحيق كالحريق ما سقاه غير خشف
ورد وظبي عبقري عبير ومن احسن ما سمع في ذلك قول القوم احسن بدلة والدجا منصوب
واشبه بي ابو نسما معرب فكانها بساط ازرق وكانها كم ازرق ناصب والاظهر ابن عامر النميري ووصف
الزمان خرج صفة الريان حيث جاء في لسان العرب الاوصاف غير نضير حفاق كامثال الكراث تضمنت بصوو
بالمشقت بغشاء حرير وكانها منثور البنفسج نزاء ذاتنا من فتها بسوالف كالاقلام بدر من خلال السحاب
وهو الصباح غدا بها بوزخرها كما روصف دار بشر غراب والوادر الرمشقي وقرب ليل على عينه صاحبه
وكانه تكسرة المتذكر والبرد اوله به امتلما بيضاء الضاحك ابن مسجر كانما هو خودة من قضاة
فذركبت بهامة من عنبر وتنوعن بيضاء الهرمي بي تفاحة مقصومة تفاحة فذ عضها في معصما
ومسلة موجية العضة وكان عضة ممسكة صدع احاله بوجنته غضة وكانما نوطن فذكنت
بالمسلع كرم من العضة ولوتبع هذا المعنى لجاء منه النسيا الاقصى . الاستشهاد من حزوف الخ الان
الخبر الاداة يشبع بحسب الظاهر ان المشبه هو المشبه به وقد تقدم امثلة ذلك كقوله ثم تالف
الخ اي قول اي الطيب المتنبي من قصيدة من الكامل يمدح بها هارون ابن عبد العزيز الارجاني او بها امن اراد بارك
بي الدجا الرفيا اذ حيث كنت من الكلام ضياء فلو اعلمتنا وهو مسك مسلها ومسحها باليد وعي ذكا.

اسعفا في السعفا النداء وابتنى موقعه فيه على خجل . وشكيني فقد السعفا لانه فقد كان ساكنا
اعتقا . اخرجه الى الغرابة اي لاشتماله على زيادة حذفه وخفا قال السعد ولم يلوذا كان من لغتين فجعل
قابلته وعارضته هو جعل شبيه عن التشبيه اي لم تقابله ولم تعارضه بي الحسن والبهاء الا بوجه ليس
فيه حياء ومثله قول الاخر ان السحاب لتستحي اذا نظرت الى فعالك فعلا ان تقطر بالندى
النزاي الخجل بماء السحاب من اطلاق الكثرة والتكاثر على القليل الا ترى الى قوله تعالى ان السحاب ليسرع اي الاذهاب شر
من باب علم اليقين الموتى هو اليقين بقوله حقوه اهل الاستعارة الخ كان الاولى ان يقدمه على
مباحث المجاز ان قلت اذا كان اهل الاستعارة قليلا جعل بحثا مستقلا ولم يجعل مقدمة مما لجواب انه انما
جعل بحثا مستقلا لكثرة مواردها قوله اذ مبنى الاستعارة على ان ما سيأتي الخ لانها لو لم تكن كذلك لما كانت استعارة
لان مجرد نقل الاسم لو كان استعارة لكان الاعلام المنقولة كزيد ونقر استعارة ولما كانت الاستعارة
ابلغ من الحقيقة اذ لا مبالغة في الخلاف اسم مجرد عارياعن معناه ولما صح ان يقال لمن قال رايت اسدا
ورأي زيد انه جعله اسدا كما يقال لمن سمى ولده اسدا انه جعله اسدا قوله وانما صح اي وكان مبنى
الاستعارة مشتبها على ان المشبه مراد المشبه به قوله اي قول ابي الفضل محمد بن الحسين
بن العميد فلا حسن قام على راسه بخلله وسنى شعره الخ في ابن خلكان الاباعة والاقارب الاقارب ان الاقارب
كانقطعت بارحامهم انقطعت واجتمع عنده يوما ابو محمد هذا وابو اسحاق ابراهيم بن المسيب وابو الحسين
بن فارس وابو عبد الله الكبرة وابو الحسن البديهي فجينا بعضهم الزايربي بالفوخة فقال لهم نقالوا فتجادبوا
هزاب وطبخها فقالوا ان سيدنا ان يبتدئ فجعل يتحدا وقالوا اقترحة فيها كطبايع اربع فقال ابو محمد

بسم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة تنمية الكتاب

وفيها بنون والمعاريب الجمع فقال ابو القاسم يشبهها الراي سبيكة عسجد فقال ابو الحسين على انها من
طبرة المسك الموخ فقال ابو عبد الله وما اصغر منها الليوة المعشوق انهوى فقال ابو الحسن وتقول راها
بالمسير تخرج وفيه من معنى البيت ما حكي ان ابن المعتمد ابن عباد صاحب اشبيلية جلس يوما وبين
يديه جارية تسقيه فخلف البرد وارتاعت فقال :: ورعما انبرد فيه كيفما تروين القهوة تماغ
فجئت فيها وهي تشمر انها كنيف من ظا نوار تزاغ :: وما حكي بخراسان لبعض الشعراء التركي غلام المعلم
كان احسن تركي على وجه الارض وفتنه وكان المعلم لا يكاد يفارقه وما يجد عنه محيصا له وجعل
عيه ما تقول ان المعلم دعا احد اصحابه المحسنين ذات يوم الى داره فجلسه في بيت على سفينه جالسات
موضع فوق الشمس من وراء تلك الجامات على وجه تسيما فجاج لاحمر بن عمرو الى بردها ظل الكرم وذلك
اي حر الشمس في وجه سيما الرابية احسن من جرافك وقد ثلت قد طلعت الشمس على شمس
وزالت :: الوحشة بالانس فارجز فقال السيد بدر فذكنت اشتا الشمس من قبل فابرقت
ارتاح الى الشمس الخ قوله لا تعجبوا اي قول ابي الحسن بن ابي الحسين بن ابي الطيب الطوسي وقبله
بالبيت صحبي لحظ ثوبك من ثوبي جسمك انه ياما احر البشم والخلالة بالكسر شعار تلبسه تحت الثوب
ومرواحي البيت فاركضا بنا على الفم قال مزح شوهو التلخيص وهو بالمعجمة المراد وما احسن قول ابن
المعتز في ناعم الدولة ترى الثياب من الكتان يزركها ضوء من البدر احيانا فيبليها
خرجت الخفيفة بان المراد بها هنا نفس المعنى الا ترى قوله خرج الحجاز الخ فقدم ما في ذلك
وتوافقه من جهة الخ هي خلاصة ما قاله السكاكي من انهما متغايران في ذلك وان الانتقال فيهما من اللازم
الى الملزوم قوله كما في الحجاز فهو يعلم من قوله وتوافقه الخ قوله اذ كثيرا الخ ان قلت ان الحجاز انما
يصح وجوده فالجواب ان المراد الجواز بالنظر لذاته بقطع النظر عن الوجود الخارجي قوله فهو بمنزلة
الخ اي والمجمة كما مثل وحقيقة بتوقف الانتقال فيها على قرائن كقولهم كناية عن الفعل بله عن الفعل كان
عرم الفعل وعلم ان امر بالامر الخ مما يستدل به على الملاهة الرجل وهو ملي وهو لما حسب الاعتقاد
لكونه انتقال منه الى الملاهة نوع خفا لا يطلع عليه الا خواص قوله فحوان السماحة هو زيادة الالمع فيان
يقول سر الصفات الخ او يقول سماحة بن الحشرج او السماحة لابن الحشرج او يسمح ابن الحشرج
ومن ذلك قولهم الخ اي ويسر من باب كتيوا راه كما قوله وسم الخ
والحمد لله على كل حال وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية
يوم السبت ثامن الجمادة سنة الف ومائتين
وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى التحية
وصلى الله على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم

ونسخه العبد الفقير الذليل الراجي رحمة الجليل الكريم ابراهيم بن عبد الحليم بن نور الدين بن علي
ابن بلفضايم بن محمد المدعو بالمغنب الوفيف الحلبي عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن نظر فيه بالرحمة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة تنمية الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله وفي صحيح البخاري عن عائشة قالت اعلم اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ولقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر والمدثر نزلت بمكة وانا جارية العب نزلت ما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قالت فاقرأني سورة مريم قال الزمخشري في الكشاف اول ما نزل من القرآن على ما روي اقرأ باسم ربك ثم المدثر ثم ن ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير ثم سبح ثم والليل ثم والفجر ثم والضحى ثم ألم نشرح ثم والعصر ثم العاديات ثم الكوثر ثم ألهاكم ثم أرأيت ثم الكافرون ثم الفيل ثم لإيلاف ثم القارعة ثم القيامة ثم الهمزة ثم المرسلات ثم ق ثم البلد ثم والسماء ذات البروج ثم والسماء والطارق ثم اقتربت ثم ص ثم الأعراف ثم الجن ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الصافات ثم الزمر ثم المؤمن ثم حم السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف ثم حم الدخان ثم الجاثية ثم الأحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الأنبياء ثم سبحان ثم طسم ثم الشعراء ثم الواقعة ثم سأل سائل ثم النازعات ثم عبس ثم الانفطار ثم انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين ثم الإسراء ثم القصص ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الأنعام ثم الصافات ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم حم المؤمن ثم حم السجدة ثم الشورى ثم حم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الأحقاف ثم محمد ثم الفتح ثم الحجرات ثم ق ثم الذاريات ثم الطور ثم النجم ثم القمر ثم الرحمن ثم الواقعة ثم الحديد ثم الذين آمنوا ثم الحشر ثم الممتحنة ثم الصف ثم الجمعة ثم المنافقون ثم التغابن ثم الطلاق ثم لم يكن ثم اذا جاء ثم الحشر ثم اذا زلزلت ثم العاديات ثم القارعة ثم التكاثر ثم ألهاكم ثم العصر ثم الهمزة ثم الفيل ثم قريش ثم أرأيت ثم الكوثر ثم الكافرون ثم النصر ثم تبت ثم الإخلاص ثم المعوذتين ثم الفلق ثم الناس

قال كل شيء كان مما يحتاج اليه عند نزوله فانه يكتب بمكة وما نزل بعد الهجرة فانه يكتب بالمدينة وما نزل بالشام فانه يكتب بالشام وما نزل بالليل فانه يكتب بالليل وما نزل بالنهار فانه يكتب بالنهار وما نزل في الشتاء فانه يكتب في الشتاء وما نزل في الصيف فانه يكتب في الصيف وما نزل في الحضر فانه يكتب في الحضر وما نزل في السفر فانه يكتب في السفر وما نزل في الليل فانه يكتب في الليل وما نزل في النهار فانه يكتب في الن

فاعلم ان اختلاف القراء انما يقع في الحركات والسكنات والحذف والاثبات والفصل والوصل وغير ذلك
على اختلاف انواعه بحسب وقوعه في الكلمة وجوازه في الحالة التي يقع فيها ذلك الاختلاف وغير ذلك
فاعلم ان اختلاف القراء كثير جدا فوجب منعا التعويل والتعسف على الاداء والاخبار عنه بالوجه الذي
الاجماع اذ لو كان كذلك لغلبهم الاضطراب والتشويش ولتعذر عليهم الاخذ بشيء منه على وجه واحد
ضرورة فلهذا وقع الاجماع والتواتر على ما يتبع معانيه ويتسع مبانيه من الفتح والكسر والتحريك
والتسكين والاثبات والحذف والفصل والوصل وغير ذلك فاعلم ان القراء قد اختلفوا في الوقف على
الاسم المنون بحذف التنوين وعدمه وفي الوقف على ما يتبعه من الاسماء والافعال والحروف
ما يوجد عند الوقف وما لا يوجد فمن ذلك قوله تعالى وجعلنا ابنه عيسى ابن مريم آية فقرأ
بعضهم بالتنوين في ابن وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى فقرأ بعضهم بالتنوين في الصابئون وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى
ان هذان لساحران فقرأ بعضهم بالتنوين في هذان وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى فقرأ بعضهم بالتنوين في الصابئون
وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان هذان لساحران فقرأ بعضهم بالتنوين في هذان
وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
فقرأ بعضهم بالتنوين في الصابئون وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان هذان لساحران
فقرأ بعضهم بالتنوين في هذان وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا
والذين هادوا والصابئون والنصارى فقرأ بعضهم بالتنوين في الصابئون وقرأ بعضهم بحذفه
وكذلك قوله تعالى ان هذان لساحران فقرأ بعضهم بالتنوين في هذان وقرأ بعضهم بحذفه
وكذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى فقرأ بعضهم بالتنوين
في الصابئون وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان هذان لساحران فقرأ بعضهم بالتنوين
في هذان وقرأ بعضهم بحذفه وكذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون

فاعرف
قال ابن الجزري

فاعرف
السبب المعنوي

الفجاءة

الا بالعبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة شيخ الاسلام وزين الملة والدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي نفعنا الله به في حياته وامتعنا بفوائد علومه آمين

الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واهل له وجوده ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم انبيائه ورسله وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان المقدمة المحكومة بالجزم ان معرفة الخروف العربية

قال الشيخ الامام البحر الهمام محمد بن محمد بن محمد الجزري كهيب الله ذنبه وجعل الجنة مأواه رأيت ان اضع عليها شرحا وسميته بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة وعن الله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به انه ولي ذلك والقادر عليه وهي اي المقدمة مشتملة على مائة وسبعة على ما في اكثر النسخ ومائتين وثمانية على ما في اكثرها كما يشير اليه الناظم الآتي ذكره

الحمد لله اي ابتدئ او اشكر او احمد الله الرحيم رحمة يسهل بها كل عسير والحمد لغة الثناء بالجميل على الجميل اختياريا كان او لا وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره وقولنا بالجميل لفظي كما يأتي وقولنا على الجميل الخ يشمل الحمد على الجمال والكمال وعلى غيرهما وقولنا على الجميل الاختياري يخرج الحمد على الجمال الاضطراري كحمد من ارتعش من الخوف فصار يهتز كالمحموم وقولنا على الجميل الاختياري الخ يشمل الحمد على النعم الدنيوية والاخروية وعلى النعم الواصلة والدافعة وعلى النعم الواصلة الى الحامد او غيره وعلى النعم الدافعة عن الحامد او غيره وعلى النعم المتقدمة والمتأخرة والمقارنة وعلى النعم الواصلة الى الحامد او غيره بواسطة او بغير واسطة وعلى النعم الدافعة عن الحامد او غيره بواسطة او بغير واسطة

جعلها بينهما لان الثنتين ثنوان من مخرج واحد وهو مرتفع فيه الهوى ثم الغين الصاد
ثم لوسكه بسكون السين لغة ضعيفة فتحها عكس قولهم جلست وسكت القوم فهو ساكت
ثم لوسك الخلق هو ان عين ثم ماء مهملتان اذا نال عين ثم ماء الخلق وهو اوله هو ان الغين ثم خاؤ
ها المعجمتان فمخارج الحروف ثلثة وهو موسة او وسعة وتسمى حلقية نحو وجعلها من الخلق واضافة
الغاء الى الغين لشدة اتصال الصاد بها لان الغين اقرب مخارج الحلق الى الفم وهو موسة كما سبق فلما
فرغ من مخارج الحلق وهو موسة اخذ في مخارج اللسان وهي وعبه فقال ثم الغاف اي مخرجها اقصى اللسان
اي واخله معا الى الحلق قوق اي ما هو مقابل من الحنك الاعلى ثم الكاف اي مخرجها اقصى اللسان اسفل
اي وما تحته مما الحنك الاعلى ويسمى الجرة بالجيم والهوزين بالهاء والحاء المهملتين وهي
اللينة المتوهة على الحلق والجرة لغتي وهواي لغتان فيهما ثم الشين ثم الياء المثناة تحت ومخرجهما
وسط اللسان مع ما يحاذيهما من الحنك الاعلى وتسمى الشجرية بالجيم والشين المعجمتين
وتسمى الثة مخرجها من شجى اذا بغى مرتفع ما بين اللهيين والحادر حاقته اذ وليط
بالالف والطاء المهملة ثم الضاد المعجمة مخرجها من مستطيل حافتي اللسان مستكيلة الى ما يلي الاضراس
وهو اكثر وايسر او بيمنا وهو قليل وعسير او منهما وهو افل واعسر قال الشحاذ والحاد عال
مستطيل جهير مضبعا قيل كان عمر رضي الله عنه يخ جعلها مخرجها وبالجملة فهي اصعب الحروف
واشدها على اللسان ولهذا قال الله عليه وسلم اذا اقيم من ظهر بالحاد يثرب ثم من بين الثنايا مخرجها اصل
العربوهو اقيم من ظهر بها واذا اقيم العرب وخصها بالذكر لعسرها على غير العرب فهو لدير المعنى
من اصله وقيل بمعنى غير واند تاكيد الزم بما يشبه الزم كقوله ٭ ولا حبيب فيبكي عنك ان دنيوا ٭
يعني فلولا مراعاة القوافي ٭ والظاء اذا ها المنتها بها اي والظاء مخرجها اول ها مخرج اللسان
مع ما قابلها من الحنك الاعلى ثم الفاء اي مخرجها باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا
وتسمى الفاغية ثم مخرج هذا اللسان مع ما ذكر ثم اجعلوا وجعلوها ايضا الواء ثم اللام فليه ٭
وقيل هو فوقها قليلا ٭ والراء بالفعل للوزن مخرجها بين اثنيه اي بقاربهما مخرجهما لظهر ادخل له وهو
داخل الى ظهر اللسان قليلا ٭ ثم احد الى اللام وخفية بهذا تقرب الراء على النون وهي عليه بغنة
وماذا به اذا كم تنال مخرجها الثلثة بهوفر يب سيبويه والخليل وذيب فيبي الواو وقرب و
تقرب الى ان مخرجها واحد وهو كم ما ذكر اللسان مع ما ذكر وتسمى الثلثة ذلقية لانها ذلق اللسان
وهو كم حده والفاء والثاء الهلثان وذا بالفعل للوزن مثلثات قوق تخرج منه لذ كم طرف اللسان
وما حوله عليا الثنايا اي ما بينهما يصعد الى الحنك وتسمى الثلثة نطعية لانها تنطع غلاف
الحنك الاعلى وهو ما غلظ منه والثنايا اربعة اثنان فوق واثنان تحت والحصر مستدق اي
وهو طرف الحصر لانه وهي الضاد والزاي والسين مستوفرهما منه لذ كم طرف اللسان ومن
فوق الثنايا الصعل يعني به عبارة الثنايا العليا والسفلى وتسمى الثلثة
اصلية لانها اصلة اللسان وهي مستوفرة والفاء والثاء والذال المعجمتان وذا بالفعل للوزن
مثلثة للعليا كم قبلها يعني تخرج كم طرف اللسان والثنايا العليا وتسمى الثلثة لثوية

نصبه

نسبة الى اللثة وهي اللحم النابت حول اصول الاسنان مخارج اللسان عشر وهو هنا ثنية عشر ثم اخرج ببيان
مخارج الشفتين وهو قولها فالوا ومن بكم الشفة والعلا بالفعل للوزن وزيادة الجامع اكم اي
باسكان العين وفتح كم الهوز اليها الى العين والعلا من بكم الشفة السفلى مع اكم اي التنابا
المشرفة الى العليا واكم الشفة السفلى وما تحته السفلى كما تقدم لعروض تاتي النطق بالجامع العليا للشفتين
الواو وباء ميهما الواو والباء الموضح والميم تخرج من الشفتين لكن بانضمام الاول وانفتاحها
في الاخيرين وبعضهم فرق الباء على الواو والميم وبالجملة فمخارج الشفتين اثنان وهو وفيها اربعة و
غنة مخرجها اي هما في وجهها الخيشوم وهو افصل لانه فاصل الواو ممكنة لانها بكم فوجهها
وعلها النون ولو تنوينا والميم اذا سكنت وبعض نظم اولتعبي بها ببرة كثير منهم الشاطبي وهو قليل
كما في اللغة اذا طها اذا تعبي وسيان ايضا صبكم والنام واضم اللغة والوجوه صحاح اي
كيفيات بها تعبين الحروف المشتركة بعضها عن بعض كالجهر غيرها بالمخارج اذ الجهر للحرف اذا تبين فهو
به كيفيته والصفة بذكر الناقد تعرفها بها كيفيته وقد اخرج ببيان المشهور منها وهي سبعة و
عشر مقابل بعبارة المشهور مناجمها وهو و بتثليث الهاء والنون انهي مستقبل منفتح معتمة
المناسب التعبير بالاستفال او بالمنفتح والاطباق والمنفتح والاستفال والانتصاب والانكماش وفي لفظ ببيانها مع بيان
وجه كيفيته الاولى مقابل
هو وسعها عشر اكم فيها الفاء فحنه شفهم مكتب فيه وفي الجهر تسعة عشر وما عدا بين
العشر واذا ذكر عشر فالموسة واخواتها دون الجهور وهو اخواتها الفلتها والهمس لغة الاخفاء وهي
هو فيه موسة لضعفها وجهر الضعف الاعتماد عليها وفيها لغة ابتعان
وسيت هو فيه جهورة للجهر بها وقوتها ومنع النعمان غيرها معها القوة الاعتماد عليها في مخارجها
وضد بهر اثنا عشر فيها معها البكء اجر فكر يكن فيه وفي غيرها اخرين وعشرون وسمي ما عدا بينه لكن
لبيت لكن هو وفي الهوة منها ستة عشر وهو في الموسة بينها وبين الشفتين بهر همسة اكم فيها معها
لبكء لن عمر والشين لغة العنز سميت حروفها شرشمة لشعب التعبير بها تعبي
لغوغ اذا عتاد عليها ٭ عذارجها والرخوة لغة اللين سميت حروفها رخوة لجرن النفس
معها حتى لا تقف عند النطق بها وسميت اخر الاولى متوسطة بينهما لان النفس
لم يجبس معها لضعف الاسترسال ولم يجر معها جريانه مع الرخوة وسميع علو بعض
الصفير وكسر بها اذا مر المستعلية. سبعة اخر فيها معها لبط خوضغط فها وبينها
على هيفسلع بهن بقولك حص اي بعضها بعض بهروه لاستقبال اثنان وعشرون وسمي ما عدا بينهن السبعة
والاستعلاء العلو وهو لغة ارتفاع معين هروه مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الغضا
والاستفال لغة الانحطاط سبب هروه مستعلية لتصعدها وانحطاط اللسان عند النطق بها عن الغضا
وهاذ ظ ذ ضا ثمانية بترك تنوين الاول والثالث للوزن كاذ اربعة منها مطبقة بفتح الباء وكسرها وانفتاحة
خمسة وعشرون هروها وسمي ما عدا بينهن اربعة والانكماش لغة الانتصاب سميت هروفها مطبقة لانكباط
لغة من اللسان بها على الغضا ارتفاع عند النطق بها واعلاها هروه استعلاء اخوى الخروج واخواتها

هروف لا تصلي ومرتي منعت ريا مالة استعفافها التنحنح المنابع دا مالة وهو ب لب فجر التنوين للوزن
واللب العقل اخر وف اخر لغة بالعجمة ستة بجمعها العكبري بسر لي فهر ها لفاها على العاقل والمحصنة
ثكاثة وعشرون حرفا وهو ما عدا بن الستة والزاي لغة الصرف سميت حروف الزلغة فروع بجمعها ذلق
اللسان وبعضها ذلق اللسانين لي كرهما وا صمت الصمت وهو لغة المنع سميت حروف حلقية منسوبة الى احد
معنوفة لما بخرج احدها اصوات بالت لاربعة واخمستله اه كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول لا بد ان يكون
بيعا مع الحروف الخمسة حروف الزلغة وانما وصفوا ذا بخفتها معاد لوا ما التقيلة ولذلا ذا لوا ان يشتغل
اسم للرجل اعجمي لكونه ثلاثيات طارجة وليس فيه حرف من الزلغة فتحصيرها الى حروف الحلق حاد مهملة
وزاي حسيس مهملة مهموسة بخرج معها بصفير يشبه صفير الطائر وفيها ان مثل صفيرها قوة
واقوى اصلا وذا الصاد لانها ومستكاه وبليها ان الجهر في السين فلغلة لي حروف الغلغلة ويقال
لها القلقلة خمسة بجمعها قطب جد فكلها هل بتقعيب الوان والقلقلة لغة شدة الصوت والقلقلة ان تكن
وسميت بزلا لانها مين سكونها تتقلقل وتتقلق عند خروجها حتى يسمع لها بزة قوية وفيها مشدة الصوت
الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف والليس لي حروف الليس بكامرة أو وناء سكنا وانفتح ما قبلها
بلا تراخ الاظهار اي وانفتح ما قبلها نحو خوف وبيت سميت بذلك لانها تخرج بلين وتمرر مائعة على اللسان كما
وبعضهم اجرى بجرى حروف المد واللين حتى اذا وقع بعدها ساكن لو قف واذغام جاز المد والقصر والتوسط
والاغراف صحيحا بذلا لاظهار واوح الجهور اللام والراء مرتد الهمزة للوقف ولا غراف لغة الميل يسمى
حروفا منحرفة لانحراف اللسان لانها ان خرجت من مخرج واحد فالراء ابعد لانحرافها وتكرارها
بغنة وهي صوت يخرج من الخيشوم وهو مراد قول النحاة ومعنى قولهم ان الحرف اذا شدد كره ان يلفظ به
التلفظ به تقولهم لا تصاد غير حاذقا كما انه مراد من قال انه مجرى حروف امور متعددة ليس كذلك بل هو في
حرف الغنة عند والتعنين الشين مرباب القلب اي التقيش ثابت للنفس المحمية والتعنيش لغة بالشين و
احكاما لانتشار اي به الوحي يتصل بخرج الفاء انشالة ولزالج وجه تسميتهم به متعشلما
مرتبعضهم مع الشين وذا الفاء وبعضهم الثاء انشلثة وبعضهم الظاء حاذا عجمة انفتل لانفعلها
حرفا مستكبة ولا مستكانة لغة لا مستزاد سمي حروفا بذلا لانه يستكمل حتى يتصل بخرج اللام والعين
بين المشتكل والمعرود ان المستكل حروف بعجرحه والمعرود جروف بنفسه وقد علم مما تقرر ان الصفات
ثكاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة بينهما ولما فرغ من خارج الحروف وصفاتها اخذ في بيان ما يترتب
عليها فقال وكل اخر بالتحريك حتى اي لزم للقارئ تحريص لي خوف وهو نسخة من يصح القراءة ان
بان بغير اله قراءة على المعنى او لا على اعراب وهو ان لا تدا في القراءة به اي التحريك لانه اقرب
منه اليها وصله قال الزمخشري ترتيل القراءة ترسل فيه وتثبت فيه بحيث يتبين الحروف والحركات واكمل
وادم بالترتيل ما المصدر تعكيبها لشانه وزنها وتواليه والغاية بتراخ لذا هي الترتيل عبر في قراءة
القرآن والوحي بالعنه واعلم بذلك طلبا للتخرج عن الحرج وهو هنا الخطأ والميل عن الصواب وهو جلي و
معنى وبالجلي خلاف بخفي والخفي كما يجيء بالمعنى وكما يجيء بالاعراب والغنة وهو ايضا اي
التحريك حلية الفم وهو اي زينته وزينة الاداء والقراءة والعين بين التلاوة والاداء ان التلاوة

قراءة القرآن متنا بعد اخرى والاداء ايضا مراعاة الاخرى عن المخارج والقراءة تطلق عليها
وهي اي منها وهم اتب التجويد تكاثة ترتيل تكويني وهذي وتاويل لغ ثم التاني ما الترتيل التعويدي كذا وبعد
مذهب ورشد وعاصم وحمزة والكسائي ابن كثير وابو عمرو وقالون والتدريبي التوسط بينهما
وهو مذهب ابن عامر والدوري وبزاي سو الغالب على قراءة نافع وحفص مثل مذهب ابن كثير والفرق بينه و
اعكاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة لها من همس وجهر وشدة ورخوة وغيرها واعكاء مستحقها
مما ينشأ من الصفات المذكورة كتفخيم المستعلي وترقيق المستفل وغيرهما وعطف على اعكاء فو
له ورد كل اهل الحروف اصله ارجعين مذهب وقوله واللفظ به تكميل لي نخيره ذا الحرف كقوله
بالكاف لزواه تتلفظ بقليم بعد بقلبه ذا ان كان لزول موقفا فتخيره تعولا او مخيرا فيه
ترك ذا وغيره فيخير لتكون القراءة على نسبة واحدة مكتفيا لما تركه غير ما تكلف به القراءة وجاز ان تكلف
التكاسر لتكون القراءة بالتلفظ ونسخة بالتلفظ بكاتعسف فيتحرى في الترتيل التمكيث
وقد قدر عن ذا مدا ما ذا القراءة تا البياع ذا قال صار سرعة واذا زاد حار مرعاة النساء عن بقية
اه النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن والقراءة يلحون العرب وابا بكر وغيره اهل الفصاحة والكتابي
فانه سيجيء اقوام يعني يجمعون القراءة تجميع القراءة وانا هل بانية والنوح اذا وزن حنا جرهم
معتونة قلوبهم وقلوبهم يعجبهم شانهم واذا ذا بانا ان العرب القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا
عليه من غير زيادة ونقصان وبانا ان اهل الفصاحة والكبار بالغام المستعاد من الموهبة صيغة
واذا ما في اجتمعوا على الذب والنهي على الكراهة اه حملت انما وفكة على حمة القاف لغة وتوا
بمعنى التجريب والمراد بالتوبة اخلاصهم الى الله تعالى بتركه وهم يعلمون بعواقبه اي هم اهل
زمانهم انتزعوا القراءة شيئا يسمى بالتزعيف وهو ان يزعف القارئ في قراءته اي يسرع فيها من زعف
بالتخفيف بمعنى اسرع والزعيف شيئا يسمى بالتزعيف وهو ان يزعف القارئ في قراءته اي يسرع فيها
يسمى بالتخريم وهو ان يخرم حروف المد واللين حتى يذهب بعضها ويبقى بعضها كما ان من يريد ابتداء اي بكاء
يبكي من غير شوق وخضوع وانما نهى عنه لما فيه من اذية واخراج حروف عن مخارجها والزيادة فيها
بصوت واحد فيكمن القراءة وبان بعضهم بعض الكلمة وبان بعضها وبما يطول عليهم الوقوف
لاجلها خاصة وسماه بعضهم التحزين والغرض من القراءة انما هو تصحيح الفاظها على ما جاء به
القرآن العظيم ثم التفكر بمعانيه وليس بينه وبين التجويد بوني كذا في رياضة ام
اي مدا ومنه على القراءة بفكه اي بفمه والتكرار والسماع ما جوا به الشافعي رحمه الله تعالى
السماع واكمل التعهد وهو التعاهد على القراءة بالتكرار لئلا يذهب القرآن كما جاء في الحديث
بكسر الكاف وفواعر منقلعة بالتجويد لا شيئة من الصفات السابقة فعل الزين مرا هن مستقلة وهذا ذن لا احذر تغير
وقفت بعد حرف مستعل تبعته والتغيير وذا ما زمن لغة تبوذ الذي قبلها بن ليل وجود
ها بوجودها وعدمها بعدم ما وقفت بعد المستعل وضمت بعد المستعل او شبهه وامراء

يشبهه الراء انما تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى الذي هو محل هروف الاستعلاء وهاذين
تخرج بتكلف من اخمص اللسان عند ابتدائه من الحلق الى ما فيه من كمال الفشو وتجاورتا
العين والهاء المتمرتين معها في المخرج وتكون العين والحاء من اخروف المتوسطة بين الرخوة
والشديدة وتكون الهمزة من اخروف الرخوة والهاء من اخروف الفحمة والخاء من
سواد تجاورها من فوق او متوسطة ما فوقها وتجاورتا اخروف المذكورة في هاذين
الوجهين لتعلم تجاورتا النون والميم وليتلافى تجاورتا الواو والياء الهاوية
وتجاورتا الثانية الهاء المفتوحة والالف بعدها تجاورتا الغين المعجمة من اسفل الحنك
الفم من قوله تعالى والظالين تجاورتا الخاء المعجمة وهاذين تخرجان من اول
مخمصة والعين من وسطه والهمزة والهاء من اقصاه تجاورتا الجميع الجيم والشين والياء تجاورتا
والباء بين والباء تجاورتا الراء الهاوية واخر هروف الشفة والفم الذي فيها الباء والميم
الخيشومية لتباينه الباء بالغاية والفم بالخيشوم وتجاورتا الفاء والواو تخرجان بين الشفة
بعض فعلت الباء وغير ها من هروف الشفة والفاء والواو تجاورتا الواو الوقف فعال وبئس حرفا
مفعلا انه بين فاعلة ان سكنتا وغير الوقف نحو يعوا وان يكن سكونهما الوقف نحو
كان فاعلة اتيا منها عن سكونها لغير الوقف ومثال بقيه هروف الفاعلة بغير الوقف
يقلعون ووكلت واجتبته ويزلقون والوقف هكاه ومحيط وبهيج ومجيد وبين هاء هو
الصادقة بلقاء يي تجاورتا الصاد المستعلية وهاء احفت والحق تجاورتا الكاف والقاف
الشديدتين وسير هستغفر يحسبوا مر قوله تعالى يبسطون ويسفوا مر قوله تعالى ويبغون
في الفضول وقوله تعالى امة الناس يبغون تجاورتا التاء والكاف والقاف الشديدات وكل ذا رابع
لا اعلاه اخروف وصفتها ومستحقها ورفعك اذا اذا اما وما ابك كسرت ولو لم يوقع او اخفا سر
او امالة سواء حسر ما قبلها او فتح وسواء وقع قبلها هر استعلاء ولا تجاورتا الراء
والغين والغاء والخاء والعين والحاء ويبقى بداءة الالف اذا اما مبتدئ او وصلتها ويكن قبلها حال
تكونها هر صحيحا او ياء ساكنة او كسرة واو وقع بينها ساكن مخرجا وفعلا جاءوا فعلوا اما ان تقف بالروم
او بالاسكان ما لم يوقف بالروم فيتعين الوصل وان وقعت بالاسكان فاجعلوا اما اه يكون قبلها هر
ما لم يجاور كان تاول وفقه نحو الغار والغي وكذا ان كان قبلها كسرة نحو ناظ وامروا
وكذا ان كان قبلها ياء ساكنة نحو يخ ويعي ونحو اذا اجيبي الكسرة والياء هاذين ليبعدهما
نحو الكي والسعير وبعضه معلوم وكذا ان كان قبل الراء الواقعة بعد الكسرة حيث سكنت
ان لم تكن واقعة قبل هر استعلا او كانت الكسرة ليست اصلا نحو وكانت الكسرة قبلها
لازمة نحو يعون وهي بيوتهن وان وقعت قبل هر استعلاء والواقع منه بعد الف ان كانت اخر هر الفاء
والحاء والطاء نحو فتح وفرقنا ما لم يكن قبل الحاء او كانت الكسرة غير لازمة بل عارضة نحو ارتعوا وارتعها
ونحوها ان تبع الراء ياء ساكنة نحو فمنهاج بين ما وقع قبله خلاف بسبب كسر هر الاستعلاء فعال واخلع

غلبتا والراء نحو كالصود الحكيم فجره لاستعلاء وزحف الكسر نحو اصبر وجاء الفاء وانا فتلعوا غيرهم
كيفية وقوعها من اخمص اللسان عند ابتدائه من الحلق الى ما فيه من كمال الفشو وتجاورتا
الفاء والباء المتمرتين معها في المخرج وتكون الفاء من اخروف المتوسطة بين الرخوة
والشديدة وتكون الباء من اخروف الشديدة والواو من اخروف المتوسطة بين الرخوة
واللام من اسلة اللسان وما يليه من الحنك الاعلى الذي هو محل هروف الاستعلاء وهاذين
وفتحت نحو كسرت ولو منفتحة وعارضة نحو ربه وقال ربه فجر في على اصلها
وفتحت اذا كان قبلها الف كبرى وذلك في ذاة السوسي وهو الوجهين نحو زين الله وهم
لاستعلا فتح واخمص الت لاخبار بنقل حركة الهمز الى اللام وذا كقاء ما عرض الوصل
بعض واخمص اخروف المصيفة من بين سائر اخروف لاستعلا بكونها اقوى تجاورتا غير
المصيفة نحو الفاء من فال والحاء من العصا والطاء من الغيم المصيفة من هروف لاستعلا
والثاء مثال للمصيفة من ويس لاكيراق والكاء من فحمت في قوله تعالى فعال احفت مع
فوله تعالى لبوء فصلت ونحو الذي تشتبه بالثاء لمجانسة لها لانفراد هاء الخرج واختلف
في اظهار صفة استعلا القاف مع اخواتها نحو نخلقكم من قوله تعالى الم نخلقكم ووقع وعرمرم
ابدا بها اولى كما قال الناظم وتصيير قبعا بعد عزم الراء واخر هو على السكون اي سكون اللام
وجعلك والنون في انعمت والغين في المغضوب مع كل من الثانية نحو زعزعتها بها لما
يجعله جملة القراء مدغما في مخرج اللام وعلى ادغام الراء من قوله تعالى كان عراب ريكدان
محذورا والسين من قوله تعالى عسى ربه نحو فتلقى ادم من ربه فتحذورا عصا اشتبه من
محذورا فحذورا وعسى بعضى اشتباه الراء بالكاف والسين بالصاد اظهار اخرج
عما يتم كل واحد منهما بتمييز الصفة عن الراء والسين منفتحان والضاد والظاء مطبقان
فيتميز كل من هؤلاء بانفصاله وانكيافه وكذا كل حرف مع متحدي اخرج مختلفي
الصفة وراع شدة ما بينة بلاف وبتاكشركم وتتوفى من قوله تعالى توفيهم وفتنة
من قوله تعالى واتقوا فتنة مثلان للتاء وقس على الشين اخمص والهمس والرخو من الفاء
وغيرها مما هو من جميع كل حرف من صفته التي من اجلها فهو اقوى بين ما يجب ادغام ومد وما يمتنع
مقدار العلو لي صل وجنبهن ان تسكن ولو سكونا عارضا ادغم انت والاخفاء لغة اخلل
الفتحة ومنه اذ غمت الجاء في الهمز واصلها اخلال هر ساكن قبل هر متحرك نحو يحيى ان
حرها واخلل مشرد ارتفع الكسر عنه ارتعاها واخلل وهو يوزن هرمين واعلم ان
اخر هب المتطرفين اما ان ينتفيا نكابان ينتفيا مخرجا وصفة كالياء من والنامين والذالين او يتجانسا
بان ينتفيا مخرجا ويتفقا صفة كالكاف والتاء وكالخاء والثاء وكاللام والراء عند الواء او
يتقاربا مخرجا وصفة كالزاء والسين والضاد والشين وكاللام والراء عند سيبويه والعكس
اذ اللام كما يأتي اذا سكن اول منهما ادغم في الثاني كقل رب للمتجانسين على رأي الجماء ويل
لكل همزة للمتقاربين وابن اماكنهن او الشفتين في يوم مع فالعلو هم وغيرهما مما اجتمع فيه ياءان

اووان اولها هم مرو ان اجتمع فيها مثلان ليابين بب ادغام بالعروا بل اللام و قل نعم وان
اجتمع فيه متقاربان او متحدان سكن الاول ان النون في يرمل فيها ست معا ادغمن فيه نحو الصم والعاو والباء
با ستو حشر ادغام اللام فيها واما ادغم فيها ما النفي بل كا نار و اللام تدخل فيها واما ادغام الصاد
اللام فيها فحو يل لكم بل تتبع و بل نتبع و قد ادغم ابو عمرو في مسجد ابو بريع هم حلقي و مثله ما حل منه
والعاء لا يرمل من اقاربه ان هم و هن اظهارهن عند ادغام لصعوبتها و لهن ان لم ترغم الغين و العاف نحو
لا ترغم قلوب نا و ابل اللام و قوله تعالى ملتقى لتبادر الخرجين اذ ادغام يستدعي ذلك اذ هجرو تبين هاء
هم و لهما ما بان تا مثلين و لا ول ساكن و قبله عمل و لهما و هو لا ادغام او متقاربان فحكان اصلان و ادغام و ان
كان غير مثلين و لا ول ساكن فحو لمان قلب و ادغم ما لساكن قبل كما من التغير و من ثم يسمى ادغاما صغيرا و التغير
ادغاما كبيرا و الحروف من حيث هي قسمان مرية و شمسية و كل منهما اربعة عشر حرفا و الحرية يجمعها قولنا
ابغ حجك وخذ قيظ شموني كلام الكلم يعني عمن هواه و الشمسية ما عداها و الضاد باستثنائه و وزعم
بين من الكلام و كلها في القرآن التي في اوائل سبعة آيات و قد لخص في بيانها في ف ال الخضر
و بيانات منه في القرآن لا فوله تعالى في سورة النحل جمع كعشر كل و قع في القرآن اثنان و عشرون 22 موضعا
او لهما قوله تعالى في البقرة و كلنا على النعم الكثير بخ الكاف و هو انتحاف النار و قع منه في القرآن
موضعان فوله تعالى في البقرة و حين تضعون كيا بر من الضحى و قوله تعالى في اوبر و حين تكهون و قوله
عكم من النعكمة و قع منه في القرآن 83 موضع اول ما فوله تعالى في البقرة و نع عز ابن عامر الجمع
و قع منه في القرآن 42 موضعا او لها قوله تعالى في البقرة و اذ يعدكم جمعكم اذ يغشاكم النعاس اذ يغطيكم و بيان
في القرآن لا فوله تعالى في آل عمران و قصيبه اذ يغشاكم و آخر من لا نكاد و هو التاجر و قع منه في القرآن 22
موضعا او لها قوله تعالى في البقرة و انكل الى العكم بخم و قع في القرآن 4 اماكن اولها قوله تعالى كتب لكم اذا
و راء ضعوره اللبخ ح بات منه في القرآن لا فوله تعالى ما يلفظ من قول لخاهم ضراليا ض و قع منه في القرآن
6 مواضع اولها قوله تعالى في البقرة و اذ نجيناكم من آل فرعون و ذبحون ابناءكم و يستحيون نساءكم
و قوله تعالى في الاعراف و اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب و يذبحون ابناءكم و يستحيون
عليكم و قوله تعالى في ابراهيم و اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب و يذبحون ابناءكم و قع
في القرآن في 3 مواضع قوله تعالى في ص ذاهب و ملجعل ازواجا ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب و قوله تعالى
لا تزر يخصمون منك لخنى و قع منه في القرآن في 2 فوله تعالى اتجعلون كلا انبا لخنى زاعنة و قع و ليلا ما تزيكم
نارا تلظى شواك بخ الشيء و كسر هالقب اذ خان معه في بات لا سورة الهمل و كلخ و قع منه في القرآن
6 مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران و التكبير الفيخ كلما و قع منه في القرآن في 28 موضعا اولها
قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين اغلك من الغاكهة و قع منه في القرآن في 3 اموضعا اولها قوله تعالى
في آل عمران عليخ الغلب كلا و قع في القرآن في 100 موضعا اولها قوله تعالى في البقرة و نزكيهم و تزكهم في
ليبكوا كثيرا بكسر الباء فتحها في بات منه في القرآن لا فوله تعالى في لا بخ كل لخ و قع لتنظم من ما
تنظار بمعنى لا ترتقب و قع منه في القرآن في 4 اموضعا اولها فوله تعالى في لا نخ قل انظروا انا منتظرون

كملا

كملا و قع منه في القرآن في 3 مواضع قوله تعالى في براءة لا يصيبهم ظمأ و قوله تعالى في كه و انظروا
و قوله تعالى في النور يحسبه الكظمان ماء اخم من اتخم بفتح الكاف و العاء في يات منه في القرآن
لا قوله تعالى في الفتح من بعد ان اخم كم عليهم كظ كيف جا ان نخصها و لو بمعنى العلو و قع منه في القرآن في 6
مواضع اولها قوله تعالى في البقرة الزين يكنزون الذهب و لا ينفقونها و عطف بعض التحويين من عزاب لا سد و
الترغيب في ثوابه و قع منه في القرآن في 3 مواضع اولها قوله تعالى في البقرة و معصية المنفقين سوى
عصى من قوله تعالى في الحج الزين جعلوا القرآن عضين فامنه بالظاء بموضع عضة اي فرقة متبع فيه
فعل بعضهم سحر و قال بعضهم شعر و قال بعضهم كهانة و امن بعضه بعضه و كفر بعضهم بعضه و لا
مستثنى و في كلام العرب ما قطع ان عضة ليست من العضو كل بعض الرواة و قع منه في القرآن في 6
مواضع اثنان منها في النحل زخرفها حالة كونها السور بين سواء او مقسمتين و بها قوله تعالى
كل وجهه مقسوما و البقية فوله تعالى و كه كذلك عليه عاجلا و قوله فبكلتي تفكهون و قوله
يروم لخلوا من بعض يكورون قد افي بخلوا فيه يعجبون و قع في الشعراء بخلت اعنافهم و قوله ايضا
تفكلا و قوله تعالى فبخل لها عاكفين و قوله و المشورين فبخلان رواه عن عكرمة محذورا ما فخرا و هو
المنع و قع منه في القرآن موضعان فوله تعالى و صبى و ما كان عطاء ربك محظورا قع فوله تعالى في
بكا نوا هشيم المحتظر اي حشيم يجمعه طالب الحظيرة لغنمه و الهشيم النبات اليابس المتكسر
يجمعه طالب الغنم و كنت بخلا في يات في القرآن لا فوله تعالى في آل عمران و لو كنت فظا و جميع الفظ بمعنى
الرديء و قع منه في القرآن في 86 موضعا اولها فوله تعالى في البقرة و انتم تظلمون لا فوله تعالى و يبل
للمطففين نضرة النعيم و قع منه في القرآن في نسان نضرة السرور و اولى لك فاولى لا و لى من القيامة
و هو كه بمعنى ناصرة فان النكاية بالضاد كالظاء و هي من النظر اي الفكر و منه لخنس
لانه امر و اتبع فعلا تي فوقها اي فاذا نها كا صعصا و لا ستثنائه و كلامه منقطع و الغيظ
و قع منه في القرآن في 11 موضعا اولها قوله تعالى و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا و اذكروا
اي قوله تعالى فيها و ما تغيض لا يعلم و لا هو دال قوله تعالى في لا نخ و اذا ما غضبوا هم يغفرون
لا بالكاء فاجرة عليها و اغفر بمعنى النصب و قع منه في القرآن في 3 مواضع اولها قوله تعالى في الاعراف
لا جعل الجم حظا في لا نخ 17 الفوز على الكعاب قوله تعالى و اذا مروا باللغو مروا كراما و اغمض على كعام المسكين
و قوله في اليمين و اغمضوا على كعام المسكين فان الثلاثة كلها من اغمض بمعنى اغمت بالظاء لا بالكاء و
في خنيس من قوله تعالى في التكوير و ما هو على الغيب بضنين اهل ه و صاد لا عال مشهور و قاه بريئ
و ابو عمرو و العساك بالكاء بمعنى منع و وافقه ابو قوس في السبعة بالظاء بمعنى قبيل الكلمت
الكلمت التي تكلم بها الكلمت في يات في السبعة فوله تعالى و تكافيا لا الظاء و الكاء مقال
بيان احدهما من لفظ لازم للظاء و ليا يتملك احدهما بالاخر فيتكل به حكا تسود لا لحوفوله تعالى
نشزها انفعي كهف و فوله تعالى و يوم يعض الظالم على يديه و العرفان ان يعارضه كصبيح
و انسان بالظاء و ظاهيا الظاء فوعظ اي زجر و عظت اغرب قد يلزم بيان الظاء من الكاف فوله
تعالى هل اخكم مع بيان الضاد من التاء في فوله تعالى الشعراء و عظت مع بيان الحاء من التاء في

من افخم وصه بفتح الحاد وتشديد الفاء اي خلص هاجبا هو عليه وقوهما من هو القبكم
واصرنا ما ان افعاء هي يخفى فينبغي على القارئ بيانه واعلم ان الغنة من نون ومن ميم اذا ازيد
الغنة صفة مكارمة لهما مع كتبين او ستكتين كما هو تبين او من غتبين او غنة تبين وهي في الساكن
اكمل منها في المتحرك واكمل منها في المخفي اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفي وكذلك هي
ومن قرئي وثم ولقاوما لهم من الله واعلمين ان الميم ان تسكن بغنة كرى اعنوا على الخير من
قول الهل اذا ابا لفظ للوقف فهو من يعتصم بالله وقيل ما كفارها وقيل ما دغامها واعلم ان عنن
باقي لاهم هو اثغت وتمسون وذلكم خير لكم عنوا يكم فتاب عليكم واعلم اذا سكنت العين اي عنن
واو وفا فهو عليهم ولم اما ان تتبع يفتح اي الغنة اوها ما غمها بالواو او الفم وفي نيا من ه
الياء فيجب ايضا تتبعي عنن هذا كما تقدم في عنن في الفرع ميا هم النون الساكنة والتنوين وتسمون ساكنة
تلمس لاهم اعلم الخفا الغير تعكير وقال وهكر تنوير ونون ساكنة يلعبي اي يوهن عنن هو ه
الهاء مصورة على اربعة اقسام سمي اكفارها ادغاما وقلبا واخفاء والتنوير مصنوعات في كتب النحو
والنون الساكنة تتبع لها وتحكاوو صلا ووقفا معين هو ه لعلى ومن امن ومن هاد ومن حاد وعلم
وان خفتم ومن عل فهو لا ويقاهدى وعن حكيم اكفهم اي التنوير والنون الساكنة كصوب
ادغامها فيه كما مر وادغم يتشديد الراء في اللام وآذا قوبل بان ني وهي للتبعيض ومريع وغيور
يجمع لتقارب المخرجين واتحادهما لا بغنة لزم لا لازم وهو تسخف اي تبغيض جواز ادغامهما بغنة وبهما
جماعة كابن المشهور لما ولي عليه العمل واذا غمنا بغنة هو ه هو من يعمل ولهو من يهو ه
منون ومرورآبي وجنة وعيون ومن مال وهي ك مستغنيم ومن يكبر وحكمة تفهم ووجد وا دغام
في النون المد لة وهو اجمع القراء على الغنة والخفي والاظهار والاستقلال وبعض الاستكمال وهو ابا.
والواو والتمادي في الانفتاح والاستعلاء والهمز والوقوف اعلم ان الغنة معها غنة الميم ومع النون غنة
الميم فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة المدغم من النون والشوين تعليلا لان حالة
وذهب الباقون الى انها غنة الميم اذا لغنة لا بد ان يكون بكلمة كل بنا عنوا وفنوان وصنوان فيه
تن عمل ايا تلتبس الكلمة بالمضارع وهو ما تكرر اهل اهوله نمو صنوان ولها ويات للنلاث مثال
الواو من الفواه التي تعنو نوا من عنواء الكتاب وهو كلام هم تمه الزال على ما فيه وهو نمو صنوان
والقلب والادغام للتنوين والنون مما وجب عنن ابا بالفتح للوزن بغنة نمو انبئهم آن بورك وعليم
بذات الصدور لعسر من اتيان بالغنة تز اكفاف الشفتين مع اكفارها واختلاف المخرج وقلة
التناسب مع الادغام فيتبين اكفارها بقلبها ميما لمشاركتها اياها في الغنة والنون غنة كزا اكفاء الها
بمثل هركة الهمز الى اللام والاكتفاء بها عن هركة الوصل لزي اي عنن بالف الواحد الخمسة عشر اجزاء الف
لا لها ما نمو ولوا ان تبتغوا والشي بذا نتي ومن نكصه تؤتم حبر وانصر انا ومراجم التراغيبها هي
مناسبة هروف الادغام ومبادينتها حروف الحلق والاخفاء لغنة الستي واحكاما نكحوا في بعضه
بين اكفارها والاخفاء عام من التشديد مع بقاء الغنة بهم هذا ول ويقارب الاخفاء الاخفاء بالذين
اكفارها والاخفاء وبانه اخفاء اذ في عنن غيبي الاخفاء بغيره خلاف الاخفاء صيباغ اهل هو بيان احكام النو

مثال

مثال والنمو هو لغة الزيادة واصطلاحا اصالة الصوت في مرن مروف العلة وهو ثلاثة افعام باب الم
لازم وواجب اتى وجاءني وهو اليوم وفي وهو لغة الخبر واصطلاحا اصالة الصوت في الم وهو لا اصل شبل
وفي اخر وبيان اقسام الم مثال لازم ان جاء بعد هر مه ساكن حالين بلا خلاف حال
الوصل والوقف وبالصول يد فيرا لعين والذ زم فسمان لازم كلمي هو فيه وآلان كي يا وهو وهيه
لا بد ان لا زم حرفي هو فرق وحق لعين هو زه العين من باقتني مريب والشوره التوسعة تعريفه ما قبل
هركة من جنسه وبين ما قبله هركة من غير جنسه ليكون قرب الم من هركة على هرف اللين وواجب ان
جاء قبل هرف حالة كونه متصلا ان جمع بين جاء جمع الم والهمز بكلمة فهو جاء وشاء والسوء وسيء
وسي متصلا انفصال الهمز بكلمة هي مروله محل انفاق وهو انعدام القراء على اعتبار ازالة الهمز
من زيادة الم وجعل اختلاسه وهو تعاونهم في الزيادة والوجيه عندي لا عمر وقالون وازكى مقرار
لهما ونصف وقيل وربع وعند ابن عام والكسائي مقرار العين وعند عاصم مقرار العين ونصف وعند
وشمزة وهمزة مقرار ثمانية العبات وكلمة تقي بالضم لا بالسكون فهة ولا دغام وجاز اذا التي
بحال كونه منفصلا بان يكون هرف الم واهي كلمة والهمز اولها في نحو يا بها الناس او عرض السكون
وقفا وادغام مسجد ايمحلا لا سواء كان ستونا محضا او مع اشمام بخلاف الوقف بالروم وقد
ند كالوصل نحو نستعين وقفوا جميع ملحقه هزة لا عمر ونحو ولا يتيمموا وقرا الزي وهو الوصل
الذكور تكلفة وجه اصول حالة على اللازم جامع اللفظ والتوسط بعض وقرا السكون التخفيف
رومه والفرع جواز التقاء الساكنين في الوقف واستغني عن الم وهو الم المتصل والمخاصل
ان الم قسمان اصلي وهو الم الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف بدونه ولا يتوقف على سبب نحو
الذين دامنوا وقرعي وهو خلافه لا وهو الذي تكلم عليه الناظم وسببه هرز او سكون
وهو في هو الم لضعفه بتقوى الزيادة وليس الم هو الهركة والم الواجب هو الكم فسمان
لا خلف له نحو دامنوا يا بها وتوا على قرا الم والتوسط ومرابط عليه وهو قسمان متصل
ومنفصل الم مع الستون قسمان لازم وجائز والذي قسمان لازم كلمي ولازم هرفي وقرمز
لخ ولكن اختلف في من اليم من الكم ام لا ومن الكم هب الناس على فوانه ورفز بالنقل وقيل
قمر اعتبارا بالحرف ولعتراد بالعارض وهو لاكثر وقيل لا قمر اعتبارا بالاعتراد بالعارض جائز ما
جاز بسبب سكون لوقف او ادغام وكل الم المتصل جامع هرز او فرز كابن الفاخر للمرغشة
الغاب ذكرها في مضعف مع مضعف مشتمل على الحكم والنون الساكنة والتنوين والمر والقلقلة ولما
فرع في التعبير واحكامه عبر بكل تعلقاته من الوقف والابتدا فقال
وبعد هر مجزوم الخ وما بين معقوفين الوقوف والابتدا او الوقوف جمع وقف بمعنى
باعتبار انواعه المذكورة بقوله وهي تقسم اذن ثلاثة سمي تاء بتخفيف اسم للوزن
وتاء وحسن والوقف لغة الكف واحكاما قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة فان

عر

لمشبع ٢ وما اجتمع فيه عرابه ٢ النور ٢ وقوله ٢ ما اشتهت انفسهم ٢ لانبياء ٢ ويبلوا
٢ وقوله ليبلوكم ٢ ما اتاكم معا ٢ المائدين والنابغ ٢ ثاني ما جعل من قوله ٢ ما فعلن ٢ انفسهم
من معروف بالبقرة ٢ وفي قوله وتشبيكم ٢ ما لا تعلمون ٢ اذا وقعت ٢ وقوله ٢ مارزقناكم
٢ روم لله ٢ الروم ٢ وقوله ٢ ما هم فيه يختلفون ٢ الزمر والاذا لما اشار بقوله كلا ثم بل ن
وفي قوله انما كنوز ٢ ما هنا هنا ٢ امنين بالشعراء وهنا ٢ لا هنا عرش منفعي على مفعال
لا لانبي مختلف فيه وذكر ٢ مع المنفعي على مفعله هو وغيره ٢ اي المواضع لا مرعشي
فهو مبنا فعلن ٢ انعسبي بالنحل ٢ وفي كنتم وفي انتم حلا ٢ حله بالبقرة كما النحل
حلال ٢ وصل انبيا ٢ قوله تعالى انبئوا قبل وجيه الله بالبقرة كما النحل ٢ كما نصله فيها
٢ وقوله تعالى انبيا بوجهه لا بالنحل ٢ وعتلف له والاختلاف ٢ ابن ما الكتب تعبدون ٢
المنعم وابن ما تفعلون ٢ لاحزاب ٢ وابنما تكونوا يدرككم الموت في النساء ٢ وحيث ابن
ابن الربع وما عدا التي تنفقوا واستبقوا الخبث ابن تكونوا وابن ما كنتم تدعون وابن ما كنتم
تشركون وابن ما كانوا هو سمع مقطوع وصل فلما يستجيبوا لكم بهود وما عداه نحو ان
تجعلوا وان ينتهوا وان يستجيبوا الله مقطوع وصل الرعد لكم موعدا ٢
الكهف والتي تخرج عكما مدثر الغنية وما عداهما عوان لن يغلب الرصول وان لن تقول
لانس والجن وان لن يقدر عليه احزم مقطوع وصل كيف ٢ قوله تعالى الكتاب نؤمن
عاما ما تكم ٢ ال عمران ولكيلا تاسوا عاما ما تكم ٢ الحديد ولكيما يعلم بعد علم شيئا ٢ الحج و
لكيما يكون عليك حرج ٢ الاحزاب ابيضا وما عداه ٢ النور وهو التي ابكون عن الميتين مريم ٢ الروم ابن
ابيضا وكي لا يكون دولة وكي لا يعلم بعد علم شيئا ٢ النحل مقطوع وثبت فمعهم عرمن ٢ قوله تعالى ويل
فيه عرمن يشاء ٢ النور ٢ من تولى عرذكرنا بالنجم وما عداه ٢ حم حول ويوم ٢ وقوله تعالى يوم هم
برزون بغافر ويوم هم على النار يفتنون بالذريات كان مرموع بالذاريات فيها فما المناسب للقطع
وما عداهما فهو يوم هم البيه يوعدون ومتى يلعبوا يوم هم الذي فيه يصعقون موصولان هم
هم ورد المناسب الوصل وثبت فمعهم لام الجر هم ورد ٢ قوله تعالى هذا ما ال هذا الكتاب بالاظافة
بالكهف وما ال هذا الرسول بالفرقان و هذا الذي توعدون بالانبياء ٢ هذا هو آية الفرقان بالنحل
وما عداهما نحو ما لكم كيف تحكمون وما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم من نعجة فجزائي موصولا وابن
عم يفعل ٢ لاربعة ٢ التكلم على ما قرأ الكسائي عليهم الله ٢ عاد الميم وصل الله واللام ونافع وازكى وازكى عام
وعاصم وحمزة على اللام ابتدا ٢ الله ٢ لاربعة ٢ لله سبعة ٢ ما ٢ حيى ٢ لاما ٢ صل الله ووصل
التاء ٢ حيى ٢ قوله تعالى ولات حين مناص ٢ ص كما هو ٢ محمد ٢ لاما ٢ ووهنا لا تخلط
فاربلة ٢ تمحنة ٢ وضالا ٢ لا تنحلها بها ولات هي التاء ٢ دخلت عليها التاء عامة
٢ التاء ٢ الكلمة كما دخلت عمرت ٢ ثمة كذلك ٢ واختلف القراء ٢ الوقف عليها فالكسائي يقف
بالهاء والباقون بالتاء وقال ابو عبيد الوقف عندنا بالالف ولا يجوز ان نقف بها
٢ محمد لاما ٢ غير وقال هرون التاء في حيى يقال هل تحيين كما تكرا ٢ وزيوم وكالوهم

بالمكعبين صل له طها حكما انهم لم يكتبوا بعد الياء والباء كذا ٢ الا ولموعدة وها التنبيه وياء
النداء لا كذا لا تنفصل ما بعد الكناية منها الا سرال وها ويا بل صله بها ٢ ورحما ما كانت
كلمة مستقلة لشرح لا منزاجعوه الكتاب والجاثية والمنتقبين ونحوها ثم وهو له وبهذا وفويا ويا
ويل دي ما يقف على الها ٢ وياه ويت بكتبيه ورجل منتقبين راتم وهو لاء وذا وايها وادم تمتد
نعتا بالنفوس والنساء ومعها ٢ الاعراب وربا ٢ الحج موصول وكذا كل كلمة على حرف والحرف وذا له د
وبه لا طم وكذا اهينين وبومين وقوم منتكم وانتم مكموها وكذا اينوع بكمه واما فاما ٢ الرعد
٢ الاعراف مفصول ٢ المنفطرين وعقبان على اهل منهما وفي ٢ التحليل وفي واهرا الى
انثابة وبكان الله وبكانه ٢ موضعي القصص تقف عليها الباء بالالف قاله الداني وبكان كلمة
تفخم وتنبيه على الحكما نوا على ان كل اسم فانه يوقف عليه بالهاء ما عدا ٢ المتكا الى نفسه ما بالهاء منه تا فحكمة نحو
يقوم اعبدوا او يقوم اذكروا وربه اربعون ويقوم اتقوا ربكم ربا يعبادي الزمر اضوا ان ارضي وسعة
ويعبادي الزخرف يا عبادي انفسهم والياء ثابتة فيهما بالاتفاق واختلف الحاء في قوله يعبادي
لا خوف عليكم وسقطت الياء ايضا بالاتفاق ٢ نحو ارهبون ٢ فاتقون واكفرون ٢ واتبعون وبالواد د
الفجر وتبت بالاتفاق ٢ نحو اخشون ٢ واتقين ٢ يا اولي الالباب واتبعوا يحببكم الله وثبت فيها
ما بعد عمر يشبهها وصلا والباقون يحذفها وصلا ووقفا ٢ واد المفصل والنصاي يقف بالياء والباقون
بغير ٢ ها والواد ثابت بالقصر وبهذا الكسائي بن ٢ ومحمد والكسائي بخلف بالياء ٢ ومن عرين
الفاضي وغيرهم المواضع المتفق على حذفها فيها والمواضع المتفق على اثبات الياء فيها ٢ والواو
٢ الواحد ٢ والجمع ثابتة نحو ومن يحبوا رحمة ربه ويبقوا عرشي وبنوا اسرايل ويحيوا الله ما بعثة
وصالوا النار ٢ وما لنا الجمعي لها اربعة مواضع حذفت فيه واو الواحد ويدع الانسان بالشر ويمح الله
الباطل ٢ يدع اليتيم ٢ وسندع الزبانية ٢ ورحمت ربك ٢ موضعين الزخرف بالتاء المجرورة
زيد ٢ اكتبه عثمان رضي الله عنه وزيد ايظا رحمت الله ٢ اعراف ٢ الروم فانظر الى اثار رحمت
الله ٢ هود رحمت الله ورحمته عليكم اهل البيت ٢ انه حميد ٢ مجيد ورحمت الله ٢ البقرة
وما عدا هن السبعة رحمة بالهاء وابو عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب بالهاء كسائر الهاءات
الزائدة ٢ لا هناء كبراصة وغاية وهي لغة قريش والباقون يقفون بالتاء فقليبا جانب الارض وسمي
لغة لكي اوكيت واختلفوا ٢ التاء الموجودة ٢ لا تاوا الهاء ٢ الوقف ابتدا اهل الكوفة فرقي كمذهب
مسيبويه وجماعة الى ان التاء هي لما صار مستقلا بنفسه في بان لا عرابا عليها دون الهاء وباه الوصل
لما صار الوقف عارضا كالواو والياء ترد هاء ٢ الوقف ومقاسه وبيس عجزت ومكثون وفي البركيان
بالوجهين بينهما وبين تاء التانيث الاخفش للفعل نحو قرت وخرت وذهبت لكرون ان الهاء تسمى لاصل
والهاء اسمين هما ٢ التانيث ٢ تاء التانيث والتا جعلوها تاء ٢ لما صار بها حنينيز تتعلق فيها الحركات
والهاء المتحيفة تشبهها ٢ هاء الاضمار لخفائها ٢ ٢ لما صار بها فعلوها الاخر بناء صبها مع كونه اقوى منها وبهذا التاء
وزين بالتاء ما ايضا نعمت ٢ البقرة ٢ قوله تعالى فيها واذكروا نعمت الله ونعمة الله لكان اخبرات ٢ فضل
من قوله بنعمت الله يكفرون ويعرفون نعمت الله شكروا نعمت الله ونعمة ٢ ابراهيم ٢ موضعين

برلوا نعمت الله كبرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها مفعوله اخيرا تا صفة لمكان الفعل وموضعها رابع
نعمت از اعماد اولها وزيد بالتاء نعمت الله مبتدا وخبره ثانى المعقود الذى فيه هو مرفوعه تعالى الكوكا
نعمت الله عليه لانه فوع وبه نصبة بن لهيعة لانها وزيد بالتاء نعمت بالفصل ثم اعلم كما الصور
عمر بن لاحماء الكصور والعمران مرفوعه لانا ولو الخ مرفوعه نعمت الله وهو الثانية جزاء ان بعثت ربما وما عن
بعث لا احصى عشر مرسوم بالهاء وزيد بالتاء لعنت بالتاء عمراه والنور من مرفوعه لانا ولى فيجعل
لعنت الله على الكريس ومن مرفوعه الثانية والخمسة ان لعنت الله عليه وما عراهم مرسوم بالهاء
وزيد بالتاء وامرات اذا اضيفت لزوجها وهو لغة مرفوعه تعالى امرات العزيز موضعى ثوشف وهو مرفوعه
امرات عمران وآل عمران وهو مرفوعه امرات وعون الفصحى وهو مرفوعه امرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون وهى بهاى الخرب وما عراهن سبعة ترسم بالهاء وزيد بالتاء نعمت عصيت مرفوعه ومعصيت
الرسول موضعين بقدمع غيض فولا وزيد بالتاء شجرت من مرفوعه تعالى شجرت الزقوم وهو سورة
الدخان وصنعت باستكان التاء من مرفوعه تعالى صنعت الله الذى وصنعت الله تبصرون
وهو اخر ما نعرف من مرفوعه صنعت الله الذى وهو اخرها ونعمة واخرى وهو عام وزيد
بالتاء وقرت عين لى ولك وهو القصص وجنتا من مرفوعه تعالى وجنتى نعيم واذا وقعت وقعت من
مرفوعه تعالى وهى ذات الله بالرفع وبقيت مرفوعه تعالى بقيت الله خير لكم بتوفة وابنت من مرفوعه تعالى
وابنت عمران الخ بهى وكلمت من مرفوعه وقعت كلمت ربك الحسنى وهو اسم لاعمران وكلما
اختلف جمعا وهو واقعة بالتاء عرى لا رسم بها وهو لغة تعالى وابنى للسلم يليين بيوسف عليه السلام
اربعة بالتوحيد والباقون بالجمع وهو فيها ايضا والعوه وهو خمسة حيث الحب واذا وقعت وهو خمسة
الحب فراها بالجمع نافع والباقون بالتوحيد وهو مرفوعه تعالى لو انزل عليه اية من ربه بالتكبوت
فراها الكثير وشعبة وحمزة والكسائى بالتوحيد والباقون بالجمع وهو مرفوعه وهو الخ فيه
واصنون وهو سبعة اماهم حمزة بالتوحيد والباقون بالجمع وهو مرفوعه تعالى حتى ينبت منه يعلم كم واما
نافع وابن عامر وشعبة والكسائى بالجمع والباقون بالتوحيد وهو مرفوعه جملت صفى بالهمز مكسورة
فراها نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة بالجمع وهو خفض وحمزة والكسائى بالتوحيد
وهو مرفوعه وقت كلمت ربك حرفا بالجمع نافع وابن عامر والكسائى بالتوحيد والباقون بالجمع
وهو مرفوعه لكى لا خفت كلمت ربك بالاول يونس فراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد واخفاء
الخاء خفيفة ثانى يونس ان الذين خفت عليهم كلمت ربك وهو الطول وكل لا خفت كلمت ربك
والقيام فيهما اثنا عشر فراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وابن وهو مرفوعه تعالى
بضم الهمزة وهو الخرج ان كان ثالث الفعل يضم خلا ما ولد نغذيا نحو انكم وانا وهو واخر سواء
مثال الفارع وفواعن ديا هنز اذا اصله اعنوى فنقلت كسرة الواو الى الساكن قبلها بعد سلبها كسرتها
ما النقا ساكنان فحذفت الواو وبقى تعوذ اخوان امشوا امانه يحب كسر همزته كما يعلم هما بان
فى الله عارض اذا اصله امشيوا بكسر الشين فنقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلبها كسرتها فالتقى
ساكنان فحذفت الياء وبقيت ضمة فواعن امشوا منه بالكسر بان تحولت ضمة هو الكسرة وكسرة

الهمز الثالث الفعل فواعن ارجع وامشوا بكسر الثالث الثلاثة وتكاشى اخوه
واصنع ثالث الفعل التكاشى اخوه كما على واذهب وربما عيه بفتح ثالثه هو انطق واستجمع
واستحصد بعض الوطء فيها ذكر ليتوصل بها الى النطق بالساكن ومن ثم سميت هزة الوصل والوصل اسما
الخليل حبل اللسان وهو همه مضموم ثالث الفعل التكاشى وهو كسر مكسورة
المناسبة فيها على الاصل وطلب الخفة وهمه كسر مفتوح ثالث الفعل
اسم جملها الفتح على الاصل وكسر هزة فنطيع واعراب المثنى وخمسة اسماء هذا هو الذى
اليه المشهود وهى اسماء ذاتية الهمزة وان اعتبرت بحركة اللام عرضية الوصل لغير الاول
لانها تسقط فيه وان كسرت الهمزة فيها اى فيما تعدد وهو اسم تاسعها وبالاصالة فيها
بانها تفتح كالبا للخفة فيما اثنى عشر وهو واستثنا التعريف اسماء استثناء منقطع لانها عرف
بالاسم ومن زعم ان الالف واللام ليست مستثنى منها بل من قوله واكسر بمعنى مستثنى من محذوف
الهمز فيها ذكر على ال التعريف وهيه بعد من حيث اللفظ وفرق بين الالف واسماء بقوله الا من بين
برا من اسماء مع ابنت ام وانثيين وام ان واسم اصله سنو وهنو مع اثنتين وتقع من
اسماء المشهورة التى تكسر هزة الوصل فيها قياسا انسان استن اصله سنة جمعه على اسنان
وابنم بمعنى ابن زيدت فيه الميم تاكيدا لا مبالغة وتقول ايم الله مرفوع وايم الله مجرور وحذفت
الى اهل الوقف بكل الحركة بل الحركة وقف عليها بالسكون الصحيح وصح الشمس واللام بيان الغرض من
الوقف لاستراحة وسلب الحركة ابلغ وتفصيلها ان اذا ارفعت بعض الحركة اذا ابتدا به لانه بالحركة
ما قبل هو الابتدا بعض الحركة وهو ثلث صوت ليفصل زيدا نها ويسمعها الغرض ابتدا الصنع
دون البعير ابغنى وهو هى الحركة البناء او نصب وهو هى الحركة الاعراب فلا زم فيها الحجة ابتدا
به النطق والنكاح حمزة على الهاء الوصل والوصل بيتا ركها ابتدا شرع تبعيض الحركة وفى الغلب
ان كانت ضم وكسر وكانت على الوقف دون الوصل والثالث من الحركة فيه اقل من الزائد
والمشكل امر يكون فى الحركات كلها الحلق امن سهم ونعيم ام مكر عشر بعض الغراء وكاشتر بالوقف و
الثالث من الحركة فيه اكثر من الزائد كان يأتى بثلثيها فيكون الزائد اقل او اشم اشاره بالضم
فى ربع وض هاءة مخور فيرا ونستعين ان نوضمت الشفتين فى غيرهما او هى حكاية وهو فيه
بانضمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة الى الضم وتترع بينهما لتخرج منه الى الضم فيهما
الخاص مضمومتين فيبعد الظن ردت بضمها الحركة فهو ثبت يختص باذ راد العين دون الساكن فلا
يدركه الاعمى بحكاه الى الروم واشتماعه من الشم كانه شممت الحرف رائحة الحركة بان هيئات العضو
للنطق فيها والغرض منه الروم بين الاسم المبنى فى الوصل فيمكن للموقوف ما هو ساكن فى كل
حال واعلم ان الروم والاشمام لا يدركان بحكاه فى هاءة التانيث التى فى رتبة هاء تشبيها بالف
التانيث والجمع لجمع مؤنث السالم واتى لا يعلقون فعلها الغرض من الروم والاشمام بيان حركة
الموقوف عليه هاءة الوصل وهى حركة العين فيها اخر عارضى حركة وانزر الناس مفعوله والبكر والى على
فواة لرد كثير وواو الزانى والناس هكذا بالمكى لغروض حركتها ايضا انما هى اتباعا واما العلة

الدعوات المجابة
نجوم أهل الشفاعة
٤٩١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبه نستعين وعليه نعتمد في جميع الأمور

الحمد لله الذي حمى عباده المتقين عن سيئات المخلوقات، ونفر عن الكبر والكيد وسائر المنقصات، وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد الجامع لمحامد الخلق وعلى آله وأصحابه جوامع الفضل من بحر علمه الزاخر، أما بعد فيقول مولاه أحمد الشناوي عفا الله عنه هذا شرح لطيف وأنموذج شريف لنظم المقولات للشيخ مبارك سماه «بشرى العباد بنظم المقولات» ويسر الله مستعدا لكل خير موافق ونشره وعمه وغيره بمدد الكتب المعتبرات ساكبا سيل الخيرات فياض الفضل للمرام، وبالله أستعين وأستغيث من شياطين الإنس والجن في الدنيا ويوم القيام، وسميته الجواهر المنظمات في مقولة المقولات، وبالله فقل بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وأصحابه

المقولات جمع مقولة والمراد بها اصطلاح الحكماء أجناس العاليات للموجودات أي لتعيم إذ عند الحكماء أجناس وفصول وأنواع وخواص وعوارض مصراع الأجناس تسعة والأنواع

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله

وبعد فقد رجا مولاه تعالى يسير ما أبتغاه الإخوان وما أنفسهم حتى تبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنه بكل شيء محيط بجنب الله ورفقة دينهم المستجير من شقة الأيمن وبضعها تحت رأسه بعد ما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يرى ما فيه خيرة استخارة جليلة والله الموفق والمعين فلما طاب له الاستخارة ولم يكن مستشار سوى الحبر الأرضاكب جنابه ويعلق الشعر [illegible]

ان فهم ما اتى وجه صحة ان يعرض اما ان يقبل القسمة لذاته او لما
هو اول الكم واما ان يكون مفهومه معقولا بالنسبة الى الغير او لا
الثاني الكيف والاول النسبة وافضل التسعة الباقية هي الاين واختلفوا
الى اخرها والاول هو على الجملة اولى واندفع الاعتراض بان العرض اذا وجوده
لنفسه خارجا او ذهنا وجودها في محل فخرج الاعراض في التسع على معنى ان
كل ما هو ليس بجوهر فهو مندرج تحتها غير خارج عنها قبل لعرضا بيتة الدوران
على معنى ان كل ما هو جنس عال للاعراض فهو احدى هذه التسع واعلم انه لم
يثبت كون كل واحدة من التسعة جنسا لما تحته نحو ان يكون ما تحته
امورا مختلفة بالحقيقة وهو عرض ان يكون جنسا عرضا عاما جنسا على
نفسه جنسيته لم يثبت كونه كذلك نحو ان يكون ما تحته انواعا
عالية مختلفة فيكون جنسا عرضيا عاليا ان يكون اثنان منها او اكثر اذا كان كل
ما تحته انواعا ولم يثبت الحصر لجواز جنس عال للاعراض مغاير للتسعة المذكورة
ذكره في الشوارق وبشرحه ثم اما ان نبين تقييد الجنس بالعالي لجواز
ان يكون جنسا سافلا والتحديد لا يكون بالمركبات وايضا ان نبين ان
ما ذكر من الاربعة التي لا يكون بعضها اجناسا عالية لجنس يجمعها

لكن يصح ان يقسم رسما ناقصا كقولهم في تعريف الجوهر انه موجود لا في
موضوع فصوخاصة رخواصه فالفي نزح الانواع واعلم ان الجماد ثم
يقع في الجوهر هل هو جنس للجواهر التي هي انواعه اذا جاز ذلك ما ذكر
يشتمل على احد قسمي الجماد وان الجوهر هل هو جنس لكل ما يوجد وعليه تعريف
الجوهر او الاقصى وهذا كثير المتكلمون اكثر هذه الاقسام قال ابن السبكي
راجع الى النسب واضافاتها امور اعتبارية اي يعتبرها العقل لا وجود لها
لوجوده الخارج والحكماء قالوا بوجود جميع هذه الاقسام بمعنى ان بعضها
موجود في الاعيان وبعضها موجود في الاذهان وذهب اكثر المتكلمين
الى انه لا موجود الا في الخارج واستثنوا الاين كما قاله في الشوارق
وهو حصول الجسم في المكان كما يقال انهم يقولون بوجوده في الخارج
نفاه الامر كشتي قال ابن سينا في الشفاء الجماد اذا استعمل الجوهر
مقابل العرض مقولة ويقسم وكذا الحال في هذا المعنى واما الجوهر المعروف
بانه هو المقول لا في موضوع قبل عرفوه بقول وهو العرض لا وجوده فاما بالغير
اذ هو بعد الوقوع في الخارج في تعريف العرض اما عندنا فموجود فاسم
بمعنى قال السيد في شرح هذا هو المختار ويدل عليه انه خرج عنه الاعداد
والسلوب اذ ليست موجودة والجواهر هي غير قابلة بمعنى وخرج ايضا

فوله لا عدا
ان كان في المحضوع
واسلوب الجماعات
السلوب كالفقر والعدم

ايضاحات الزوضاحة ومعنى الغيبة بالغين المعجمة والتحتية افتعال من الغيبة
والتحتية والاول هو الصحيح هو واما خال العلم وغيره جائز عند بعضهم وان كان
موسوعا عند بعضهم كما وصحيح ابن حبان في قوله تعالى غير المغضوب
عليهم انه اشبعت الجملة باضافة الجملة بعوامل متعاملة
ووصف الجملة وتمام الكلام في شرحنا لحاشية الرضي على الكافية
والاضافة وهي الى والاكثر وعلى اللام بعد البداية في اداة خاصة
اذا اختص اداة ال اداة التعريف عليه بخلاف الاضافة فتفيد
ما التخصيص اهم بالمعنى من المصباح وغيره واعلم ان الاعراض احكاما
مانعة انه اشتغل من محل الى محل وسنكلم انه يقوم عرض عرضا ما
للبقاء سبعة وعشرة انه يفنى زمانين والبقاء ذهب الاشعري ومن
تبعه انهم قال الذي اليه الخروج الى الجوهر هو الحد وتمام مهم
الاستغناء العائم مال يفايد عن السابق ويتم بعد ذلك بان يتوقف الجوهر هو
العرض وهو متحد فتحتاج الى الجملة واجبا بالجوهر فتحتاج اليه بواسطة
بما استغنا كما وان البقاء سبعة بقاء الاعراض ومنها العرض
الواحد بالشخص لا يقوم بجزئين زمانيين وذلك لا نجزم بان السواد الذي
يقوم بهذا المحل غير السواد الذي قام بالمحل الاخر وبالجوهر بينهما زمان

المصباح

بقاء الجوهر

الجسم

بقاء الجوهر

بان الجسم الموجود مكانين والثاني اي وهو الجوهر سوى اما ان يثبت
وفاء بعهده قال في المصباح حال الشيء يحول حولا مات وحال اي يقوم
شبه اهم والمراد بالبعض الذات وهو الكل في حقيقته والباقي بعض الذات
والمراد انه مستقر بذاته لا يحتاج الى محل يقوم به بخلاف العرض ومعنى قيام
شيء بغيره احتياج الاول هو محل الثاني وعند بعضهم عند المتكلمين
ان يتحيز بجهة غير جهة تحيز شيء اخر بخلاف العرض فانه يتحيز تابع
تحيز الجوهر الذي هو محله المقوم له وعند الفلاسفة معنى قيام الشيء
بغيره استغناؤه عن محل يقوم به ومعنى قيام غيره به احتياجه
به فحيث يقيد الاول بالغنا والثاني بالمقوم سواء كان متحيزا كالجسم
الجسم او لا كالجوهر الفرد والمجردات ذكر السعد التفتازاني في
والمجردات ما ليس بمتحيز بالذات ولا بالتبع كالعقول ونفوسها والمراد بتحيزها
كونها غير متحيزة وكالجسم الذي ليس بمركب من اجزاء لا تتجزأ
فانها بسيطة واقسام الجوهر عند الحكماء ستة لان كل واحد من الجوهر اما ان يقوم
بنفسه وان كان اما ان يقوم بمحل اخر فهو الصورة وان كان مركبا منهما فهو
الجسم وان لم يكن كذلك بان كان متحيزا بالذات فهو الجسم والا فالمجرد
ايضا لانه اما ان يقوم بمحل اخر فهو العقل وقال المتكلمون الجوهر

المركب

محل

بعد منحيز وكل متحيز اما ان يقبل القسمة بعد جسم او ما يجوز ان يوجد له
واعلم ان للجواهر احكاما قسمة لانها قابلة للابعاد ما بين مشكا
كالماء للسطح في جعله كالاعراض ومنها انها لا تتداخل على جهة
النفوذ ٧٢ كالاعراض من غير زيادة في الجسم ومنها تأثر في الصفات
النفسية كالتغير والفيا بالبصر وقبول الاعراض ونحوه لها وجوز
تباينها في جهات العالي كالماء والنار ترتفع في بيان النسبة مبتدأ
بالكم لانه اعم وجوه الامر الكمية بالواحد قسمية اعني الوحدة مع الجزء
الدارية عن الكيفيات واضح وجوه ٧٢ اعراض النفسية التي لا تتغير
لذاتها ذاتا موضوعاتها ٧٢ بالنسبة الى غيرها كتغير الكيفيات والكميات
مفتقر ما فصل النفسية وهي عرض شيء غير شيء ومنها هو المراد
منا بيد فصل الكم المتصل والمتصل على ٧٢ قسمين آه بحيث
يجد في الجسم هو بيان وهذا المعنى ٧٢ يجمع المقدار لان الحدود يجب
بقاؤه عند الكم والمقدار الواحد اذا انفصل وقد عدم وعطل
هناك مقدار ليكون موجودا بالفعل فصار ٧٢ انفصال اصل الذات
بل الانفصال بهذا المعنى هو المادة الباقية بعينها دون المقدار
انه هو الكم المتصل وقوله ٧٢ اي بذاته ٧٢ اخرج الكم

بالعرض وهو اربعة ٧٢ اول المحل الكم كالجسم اذ هو محل يجب امتداد
الحال فيه او يجب بعد اذا كان الجسم متعددا الثاني الحال في الكم
كالاضعاف الغامر بالسطح والاول اتم العارض للحد الثالث
الحال في محل الكم كالبياض الحال في الجسم بادنى الكم المتصل الممتد
الممتد محلهما الجسم الرابع متعلق الكم كالاقل المتعلق
بالمكيل وبالعكس بتشديد الميم روعي عليه بالكوى والنابسا منتهى
تشدد ٧٢ الكم اسم ناقص ٧٢ اسماء الناقصة اذ اجعل اعلاما
تشدد الجوهر ٧٢ اخير منها واعلم ان الكم اما متصل او اما منفصل ٧٢ اول هو
الذي يكون اجزاؤه ٧٢ اتصال على حد واحد مشترك بين جزئين
وذلك الحد المشترك ذو وضع اي قابل لكل واحد من الجزئية واضح بين
مقدار بين يكون هو بعينه نهاية ٧٢ هما مبدأ ٧٢ كل واحد منهما
بما ٧٢ اعتبر ابتداء او ظهر من الكم بادا فسر ذلك الوجه بين كان الحد
المشترك بينهما النقطة واذا فسر السطح الذي بالحد المشترك هو الخط
واذا فسر الجسم بالمشترك هو السطح والثاني فلم يكن بين اجزاء الحد
حد مشترك وهو العدد كالعشرة اذا انقسمت منتهى النصف الخا
مسرو حد النصف ٧٢ الخ السادس ٧٢ الخامس وان لم يكن شيئا

اعلم ان النوع قسمان حقيقي وهو المقول بجواب ما هو على متفقين بالحقيقة وافتراقهما وهو الكلي المقول بجواب ما هو
حال كثيرين المتفرج تحت جنس وبين نوعين بعد بالعدد كحيوان وجوده خارجا او الكلي المقول بجواب ما هو
تقييد بمتفقين الحقيقة وخارجة تقييد ٧٢ بالمتفرج تحت جنس واقعي بالمتفرج تحتهما ٧٢ النوع الاضافي

اللمع الاعانة
نحو واجب الشفاعة

وقوله الاعانة الخ أقول متعلق
الاعانة والمتعلق اسم فاعل
الذات اذ يجوز اجتماع اجزائه
المعدومة فيه الوجود وهو
المقدار الخ

الحقيقة

الذات

والكم المتصل ما يمكن فرض اجتماع اجزائه المعدومة فيه الوجود
وهو المقدار في الجسمانيات وانقسام المقدار في الجسمانيات اثنان الطول والعرض
والعمق فجسم تعليمي وصوامع المقادير سمي بذلك لانه يبحث عنه في
التعاليم اي الرياضيات الاتفاقي لانه جوهر وبحسب موضوع او جهة
واعم فخط بالكم المتصل اربعة واما المنفصل وهو العدد اعم واذا كان
الجسم التعليمي عرضا لانه يتبدل مع بقاء الجسمية المشخصة واذا كان
الخط عرضا لانه يعدم واجب الثبوت للجسم بل الجسم يحصل بدونه كالكم
الحقيقي فانه موجود واقعي بالفعل واذا كان السطح عرضا لانه
انما يحصل بواسطة الشاهي والشاهي لا يكون من مقومات الجسم واذا كان
الزماع عرضا لانه مقدار الحركة على احد الاقوال فيه والمقدار يتوقف على
المتقدر به وهي الحركة والحركة عرض والمتوقف على العرض عرض واذا كان العدد عرضا
لانه متقوم بالوحدات التي هي اعراض والمتقوم بالعرض عرض فيكون العدد
عرضا والكم فواضح لانه يتوقف عليه الوعرية حقيقة اولى لانه يقبل القسمة
القائمة وجوده عما في بعده اما بالفعل كما في العدد واما بالقوة
كما في المقدار وكل مقدار من المقادير الثلاثة يمكن ان يعرض فيه واحد
بعد كما يمتد الخيل لانه عرض ومعنى العدد انه اذا التفت منه

الشاد

اللمع الاعانة
نحو واجب الشفاعة

مبنى

اشاده في المعدود والثالثة النسبة ومقابلة لا عن الزيادة والنقصان
بل لعقل احد المقادير او الاعداد ولم يلاحظ معه شيء اخر امكنه
الحكم فيه بالمساواة ومقابليه او لا احد شيء اخر لكون هذا الحكم
ولم يلاحظ معه عددا ومقدارا لم يمكنه الحكم بشيء منهما والكيف
عرض غير قابل للقسمة وللنسبة بذاته اي بذاته اي لا يقبل القسمة
واما القسمة لانه فرج الجوهر والكم وبواسطة اعراض النسبة هي لا
فيه والاين والمتى والوضع والملك ان يفعل وان ينفعل وخرج من القيد
بذاته المستفاد من الضمير العرض لا الاشياء المقتضية للقسمة وعدمها
كالفعل لا الاشياء والمركبة بل العرض يقتضي القسمة عن الذي المتعلق
لا ذاته وبايد النقلة والوضع لانهما عددان ومعلومان لا
عارضي سطح الكيف بل انه عرض لا يتوقف تعقله على تعقل الغير ولا يقتضي
القسمة واما قسمة اقتضاء اولية فخرج بالقيد الاول لا عراض النسبة
كالاضافة وما يقتضي القسمة الكيفيات وبابعض النقلة والوضع
والاولية لا ادراج مثل الفعل والمعلومات المقتضية للقسمة وعدمها لا
يقال من الكيفيات ما يتوقف تعقله على تعقل الغير واخر كالعلم والقدرة
لانا نقول هذا ليس بتوقف واظهر استدلال واستغناء بمعنى

فيه بحث لان الكيف
والفعل قالوا انه لخروج عن الكيف
بالقيد الاول كالعلم بمعلوم معين فانه قابل
للقسمة لانه بالذات بل للتعلق
بالمعلوم المعروض للعدد

عدم الاشتراط لسهولة وان العرض
يقتضي عدم القسمة

اللمع الاعانة
نحو واجب الشفاعة

اللهم لا عائنة
نحو حاجب الشجاعة

ان تصور يستلزم تصور متعلقه لذاته والنسبيات وانما تتصور
المنسوب والمنسوب اليه وبالجملة المتضايفين بالكيفية ما كان ملحوظا بنحو
ما بحيث الكيفيات محسوسة باحدى الحواس على خلاف ما ذكر بكيفية
واقسام الكيف اربعة كيفيات محسوسة باحدى الحواس الخمسة الا
مرة كالحرارة والبرودة المدركين باللمس وكالالوان والاضواء المدركين
بالبصر وكالاصوات والطعوم المدركين بالسمع والذائقة وكالروائح المدركة بالشم
وكالمرئيات وما كان من المحسوسات بالحاسة الواحدة وملحوظة
ما الجمع تسمية انفعاليات لانفعال الحواس عنها اولا وما كان منها غير قابل
كالحرارة الحاصلة من الحركة فانه لم يعتد بتأثيرها الا بعد تأثير الشمس
بالتبع وقد حققت بهذا الاسم قبل القسمين وكيفيات نفسانية
مختصة بذوات الانفس كالحياة والعلم والادراك والقدرة
والارادة وهي ان كانت غير راسخة تسمى حالا والا فملكة فكل ملكة
بدأتية في ابتدائها حال فاذا استحكمت كانت ملكة وكيفيات
استعدادية اي مقتضية استعدادا وتهيأ لقبول الشيء فانها بسهولة
كالليونة وتسمى قوة والا فلا او للدفع وعدم القبول كالصلابة وتسمى
فرقا طبيعية وكيفيات مختصة بالكميات كالشكلية والزوجية

والفردية

اللهم لا عائنة
نحو حاجب الشجاعة

والشركة بقولي اسم الحال من الجواهر الغاذية بسيطة او تصورية حتى يشمل
كالماء والهيولى هو حصول الجسم اي الشيء ذو صفة كل متشخص مع ما حل فيه كما
فالماء بشرط ان يحل فيه الجسد وهو مجموع الاعضاء والاعضاء الحيوانات كما في الصحاح وقد تكرر
الجسم في حقيقة اصطلاحية هي المحفوف من الكم بعدين اي انه الجوهر القابل
لابعاد ثلاثة غير تقبل بعد امثال الثلاثة طولا وعرضا وعمقا وجوهر هو موضوع
كان الجسم هو المجموع او كل واحد منهما وقد عبر بالاستقامة عن الجوهر القابل
بل ان ابعاده الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ومعنى قولنا اذا قاطع
على زوايا قائمة ان كان قابلا لان يفرض عليه اي غير مانع عن الفرض بالفعل
مقسما وينقسم وينفصل فيما يعتبر وان كان ما بالفعل امتد الرؤية بصر
وتسمى مادة ولا خرق كبرى وتسمى مع صورة ما ابو صناعي الجسم بعد الكيفيات
ثم الخرق فالكم اي جهة قارة بالذات تحصل اربع فواعلم ان الشيء الكمي اما
بحيث يحصل له بالنسبة الى كل من اربع فواعل حصل تلك الاربعة على زوايا
قائمة وهذا القيد لتحقيق المعتبر في الجسم فبقول ابعاد على هذه الوجه
وان كان هو ثلاثة ابعاد كثيرة اما ذات كلية وشرح المفاصل وانكشاف
ايجاز الحيز الذي يحصره ويكون مملوءا به ويسمى هذا الاتساع فيزيقيا وغير فيزيقي
ايضا بانه هيئة تحصل للجسم بالنسبة اليه من لوازم ذاته كون الشيء في مكان

ان الصانع على الزوايا القائمة لا يفيد الغلبة

جمع فاعل من فعل بمعنى الشيء والمراد هنا
هو الكون الذي يعرض الفاعل

الا

بلزمه ما ذكر كما في شرح التجريد ويدل ١٧ ايضا على حصول الجسم بما ليس حقيقيا من
امكنته مثل الدار والبلد كما يقوم كل منهما بجزء أو أجزاء أو المتكلمون يقولون عرض
بالكون وبعضهم بوجوده وان الكون وجود سار ١٧ عرضا في المتحيز
وخصوه بأربعة انواع ١٧ اجتماع و١٧ افتراق والحركة والسكون ١٧ حصول الجو
هر في الحيز اما الاربعة بالنسبة الى جوهرين اخرين ١٧ على الاول اما ان يكون بحيث
يمكن اربعة مثلها ١٧ بعضها ١٧ اجزاء ان يتصور على وجوه متعاونة في الذوق والبعد
حتى تنتهي غاية الذوق الى الجواهر والله هي ١٧ اجتماع وتسمى الملاصقة ايضا وعلى الثاني
ان كان مسبوقا بحصوله في جزء اخر بعد الحركة وان كان مسبوقا بحصوله في ذلك
الحيز بالسكون فيكون السكون حصولا ثانيا في جزء اول والحركة حصولا اول في جزء
ثان وأولية الحيز في السكون قد تكون تحقيقا بأن تكون المدة التي كان فيها الساكن
الى آخر حتى فاعلا ما حصل في جزء ثان وتكون اولية الحصول في الحركة لتجاوز
اربعة المتحرك في اول زمان الحركة وما يخصه حصولان ما في سبيل
اذا اعتبر في الحركة المسبوقة بالحيز حصول في جزء اخر بكل الخروج من الحيز الاول
حركة مع اندراجه وافاذا اجيب بان الحصول الاول في الحيز الثاني من حيث ١٧ افاذ اليه
هو اول حركة اليه ومن حيث ١٧ افاذ الى الحيز ١٧ اول خروج وحركة منه وذهب بعضهم
الى ان ١٧ كون ١٧ تقوم في ١٧ اربعة لجواز ان لا يتقوم تعالى خلق جوهر واحد في مكان

بعد جوهر آخر يكونه في اول زمان الحدوث ويكفيه ١٧ السكون ولا اجتماع ولا
افتراق ولا اجتماع عند بانه سكون لكونه مماثلا ١٧ الحصول الثاني في ذلك الحيز وهو
سكون ١٧ اتفاقا ولا يثبت امر زايد على السكون غير مشروط فيه ١٧ اول في
طرفي الحدوث فان كان حصول اول في حيز شان فيه ١٧ سكون فيدخل
في السكون الكون في اول زمان الحدوث وظاهر ما ذكر ان السكون هو الحصول الثاني
من الحصولين في حيزين واحد لكن ١٧ في ان المراد انه مجموع الحصولين كما يحتمله قولهم
الحركة حصول في الحيز بعد الحصول في جزء اخر على انه مجموع الحصولين مما لا طائل
تحته وفي شرح المقاصد وصار في شرح الكواكب السكون عبارة عن حصول الجوهر
في اكثر من مكان واحد والحركة عبارة عن حصوله في اقل من مكانين
مكانين واختلفوا في جواز خلو الجسم عن الحركة والسكون فمن قسمها
بما ذكر جوز انفكاك الجسم في اول زمان حدوثه ١٧ يكون ساكنا الكونه غير حاصل في مكان
واحد في اكثر وغيره منعه ١٧ اندراج الحيز بعد ان كان في جزء اخر من
حيز السكون بحصول الجسم في مكان كان الجسم في اول زمان الحدوث ساكنا وكان
السكون بمعنى الكون الثاني منه انتهى ملخصا واعلم ان المكان
لغة موضع كون الشيء وهو حصوله فيه ويجمع على امكنة ويؤنث بالهاء ويقال
مكانة والجمع مكانات ذكره في الصحاح واختلفوا في حقيقته اصطلاحا على ثلاثة

اقوال وقيل هو الذي ابا كر الخارج الحمامي للشيخ الدقاق للموجود والشيخ
عندهم عرض حال في جسم متعلق بالكم ابدون اعتماده وقيل هو بعد اي امتداد
موجود يمتد فيه الجسم بتبعوده بقوله الغايم به بعده اي البعد بحيث
ينطبق عليه وقيل هو بعد مجرد موجود مع موهوم وهذا القول للمتكلمين والذي
ذهب اليه الحكماء وهو ان الجسم ينطبق على مكانه ما يساويه لا غير والمكان بعده
به محاط منه وايتصور بالاعتبارات اما بالتمام بحيث اذا فرض جزء من الجسم
يفرض بازاءه جزء من المكان او بالعكس وتسمى الحدائق ويكون المكان
هو البعد الذي ينفذ فيه الجسم وينطبق البعد الخالي عليه على ما البعد
باعتباره وامكان واما بالتمام بل بالكمال او بان يكون الكم الجسم
فيه لمكانه دون اعتماده وتسمى الحدائق على هذا الوجه مماسة ويكون هو
الشيخ ابا كر الخارج الحمامي للظاهر الموجود هاهنا المكان اما البعد والماسح
الحاوي والبعد اما موجود او مفروض موهوم او قال السيد في شرح تجريد
الاعتقاد اذا قيل الجسم بكليته في مكان ما يساويه لم يخل اما ان يكون المكان
او غير منقسم او استحالة ان يكون المنقسم في جميع جهاته حاويا مماسا لما
يساويه منقسما او ان يكون الامر منقسما في جهة واحدة كالخط او استحالة كونه
محيطا بالجسم بكليته وهو اما منقسم في جهتين او في الجهات كلها وعلى الاول

يكون المكان سطحا مرضيا ويجب ان يكون مماسا للسطح الظاهر المحيط في جميع
جهاته وان لم يكن الجسم مماسا له وعلى الثاني يكون المكان بعدا منفصلا في جميع
الجهات او البعد الذي في الجسم بحيث ينطبق احدهما على الآخر او ما فيه بكليته
هذا البعد ان هو المكان اما ان يكون امرا هو موهوم يشغله الجسم ويملؤه على
سبيل التوهم كما هو مذهب المتكلمين واما ان يكون امرا موجودا وانه يجوز ان يكون
بعدا ماديا قائما بالجسم الذي هو محل الجسم فيه نداخل الاجسام وهو
بعد مجرد قائم بنفسه لاستحالة قيام العرض بالعرض هذا ما عليه اهل النظر والتحقيق
واما العامة فيقولون بعد المكان على ما ينبغي الشيء من النزول اي السفول فيجب
ان يكون الارض مكانا للحيوان ذوات الهواء المحيطة به حتى تووصفت الارض
على راس قبة بعد اردهم ان يجعلوا مكانا لها فقد ان ينقطع النزول اي
والبعد المفروض هو الخلاء حقيقة ان يكون الجسم بحيث لا يتماس ولا يتباين
ما يماسه فيكون ما بينهما بعدا موهوما متدا في الجهات الخالي عن شغله جسم
ثالث لكنه قد يجوز عن الشاغل وقد يجوز عن المتكلمون ومنعه الحكماء القائلون
بانه البعد الموجود لكنهم اختلفوا فمنهم من يجوز خلو البعد الموجود
عن جسم شاغل له ومنهم من يجوز ذلك ولا يقول المتكلمين في
جواز خلو المكان عن الشاغل وخالفوهم في ان ذلك المكان بعد موهوم والحكماء

اللام للعاقبة
نحو ماله وللجماعة

فيقفون على اشياع الخاء بمعنى البعد اتبع وضع كما ذكره في المواقف وقال في شرح
المفاتيح وهو ابين لما ان البعد والقرب حالان للبعد هو ان يكون بينهما تباين غير
مكاني بين ذاتين او اكثر يتوهم فيه بينونات متنوعة بتنوع التباين كما في الجسم الكلي
للانواع المختلفة بالفعل الذي يوجد فيه تغايرها بعد شيوع وعرض وفي
وجد الاول بالخط والعرض بالسطح بالعرض او ملحوظا وعارضا والمكان قد يكون
شخصا واحدا كالتباين في الهواء او اكثر كالجوامع الموضوع على الارض مما يمكن اذا وضع هواء
الثاني فقد يتخذ السطوح كذلك كما سبق في اذاء الجدار وكما كانت حركة البسط
الذي هو المكان بالعرض بالذات لم يزل ان يكون للمكان مكان واخر وقد يتخذ في بعض
كالجزء الموضوع في اذاء الجدار على الارض وقد يتخذ في اكثر كما في المواقف مثل
مصور للجسم خص بالزمان جمع زمن كسبب واسباب وينقسم كالابعد الى حقيقي
وهو كون الشيء بحيث يقطع عليه كون السكون في ساعة معينة وكالبعد المليو
غير حقيقي وهو تخلل مدة الموضوع والشهر والسنة بما وقع في بعض اجزائها ان
الحقيقي مرتبط يجوز فيه الاشارة الى بسائط تنعدم اشياء كثيرة بالكون في زمان معين
بحيث لا يمر في اذكل الحقيقي والزمان بعينه متى فانية للقسمة ولهذا يطلق على
الوقت القليل والكثير فيقال في الصباح واختبروا في حقيقته اطلاقا على خمسة
اقوال وقيل انه جوهر فرد العادة لا يقبل العدم لذاته وقيل القابل لا علم

وقيل

اللام للعاقبة
نحو ماله وللجماعة

وقيل حركته وقيل مقدار حركته وذهب الاشاعرة انه متجدد موجود يقدر به متجدد
موهوم يقدر به الثابت وقد يتقاطر بحسب ما هو مقصور ما قيل متى جاء زيد
يقال عند طلوع الشمس اذا كان الغالب ان مجيئه عند طلوعها والا فيقال متى طلوع الشمس
يقال امير ما زيد مر كان مستخبرا لمجيء زيد عند طلوع الشمس وقد تقرر ان اضافة
يعني مقولة الاضافة هي النسبة المتكررة التي تعقل بالقياس الى نسبة اخرى
معقولة ايضا بالقياس الى الاولى فقال بعض شيوخنا هذا ورد على ما سبق
بان المكان الذي هو مخرج بتكرر النسبة بالمعنى المذكور لسائر اعراض البيئة
وينعقل التعيين فيه بمعنى ما كان هذا مستعدا لان تعقل شيء واحد كالمائع ما
دامت البيئة اللوازم على ان هذا اذا كان تعقل اللوازم ايضا منه وما تتعقل
الحاوي ما دامت خطوط وسطوح وانما نسبة تعقل بالقياس الى البيوت وهي نسبة
تعقل بالنسبة الى الابوت بالاضافة اخص من الاولى نسبة الابن التي هي نسبة
مرجانية كما اذا نسبنا المكان الى ذات المتمكن بانه محيط له حيثية هي الابن
ما نسبناه الى المتمكن باعتبار كونه ذا مكان كان الحاصل منه مفاد الاضافة
المكان فتصير نسبة معقولة بالقياس الى نسبة اخرى هي كون المتمكن ذا مكان
بالتمكن فيه بالمكانية والمتمكنية معقولة اضافة وحصول الجزء في المكان
نسبة تعقل بين ذاتي الشيء والمكان نسبة معقولة بالقياس الى نسبة اخرى

اللهم لا عافية
بحوطك التشاعة

وقيس من مادة المغو وهو مجاوزة الحد في الكثرة والعطاء بالعفة وصفوه فالله
بالواو فعو وفي واعلم ان لا فابة فديرا ذية ٧٧ ان التسبي العارض لا ربوع ويسمى مفاما فابا
صفيفيا وفديرا ذية ٧٧ ان التي عرضت لا فابة كذات ٧٧ ب وفديرا ذية مجموع ٧٧ ان عنى
المجموع الحال من ٧٧ ان التي عرضت لذ ٧٧ فابة ومن ٧٧ فابة العارضة ويسمى ذلك مفاما مشهورا
فالي فر الذا حدوما وفع بالواو فعسران تبدر التعروض ايضا يسمى مفاما مشهورا فجاز
المشهور تعريفه بذلك ولعل المراد بعض انواعه ذ ٧٧ فابة على ما هو فانون اللغة
المشهور وانما كان اسم هذا المعنى يدل بالتضمن على ما له ٧٧ فابة الى الشيء واخر ذلك الشيء
٧٧ اخر المراد بحسب الذات بالفصل مفعولة ٧٧ فابة واراخه حيث انه مفاد الى الشيء
الاول صفة ٧٧ فابة متعلقة المكان بانه يدل بالتضمن على ٧٧ فابة للمتمكن بل اعتبار فابة
الوعاء المتمكن كان مفعولا ٧٧ ان واعتبار فابة الى المتمكن من حيث انه وعاء كان كان مفعولة
٧٧ فابة كما مر وهذا فابة مسر واعلم ان النسبة التي هي الخفاء الخفيفي
فد تكون مشافهة بالجانب كالابوة والبنوة وكاد كليات الخمس وبان الجنس
مثلا نسبة ٧٧ نفعل الاباخر وهو النوع وفد تكون متوابعة فيها نحو اخ بكسر الهمزة
ع ادفع الوزن واصله مدود مدد راجت الشيء بضم الميم محدودة وفعنفذ واداعا
البدل بفال واخيا كما فيل هايت واسيت حكاه ابن السكيت وفي لغة رديئة كم
في الصحاح ويرد فول المختار ان كلا العامة وفع ٧٧ فابة بجميع المفعولات بالجر

كذا ب

اللهم لا عافية
بحوطك التشاعة

كذا ب والكم المتصل كما يعلم بانه اضافة عارضة للمفدار والمفدار كم منفصل وشفع كذا بفوت
الاضافة فال في الصحاح الشفع خلاف الوتر وهو ضم الشيء مثله وفي فرب شفعته
والاسم الشفاعة بالفتح اه فالصغرى اضافة عارضة للجسم الذي هو محل للمفدار الذي يفال هذا الجسم
للشيء اي صغير عند ما يفال الجسم هذا خزانه ليس كذلك والكم المتصل كالعدد اما الفلة
عارضة للعدد فالكثير والكثيرة كثيرة والاخريتان كثيرة ٧٧ والمظاهر ٧٧ فرب
بالفوفي اضافة ٧٧ فريبة عارضة لذ ٧٧ ثاثيرة ٧٧ ثاثيرة على والمتى كم ٧٧ فتى ٧٧ احدث بانه يفال زمان
حادث فعلى مذهب الحكماء ٧٧ ان الزمان ٧٧ احداث عارضة والمتى كم ٧٧ انكسى والوضع
كالاشتباك بالاشطباب وفع ٧٧ اشديتين عارضة له واربع على ٧٧ ان الفاعل بالفعل
٧٧ اشديتين عارضة له ومن اضافة الشكافوله
التماثل في الوجود بالفوة والفعل في الخارج والذهن فيشمل الكل والجزء منهما
عارضة يظهر في الوجود بالفوة وجزء احداهما وجزء ٧٧ اخرى في العدم فاذا عدمت
احداهما عدمت ٧٧ اخرى مثال كون التضايف موجودا بالفعل كون الشخصين بالفعل
احدهما اب ٧٧ اخر ابنا ومثالهما بالفوة كون الشخصين بحيث يكون من شان احدهما
التفقه ومن شان ٧٧ اخر التأخر بحسب المكان واورد على جعل التفدم والتاخر متضايفين
انهما لا يوجدان معا والمتضايفان يجب ان يكونا موجودين معا واجيب بان التضايف انما هو بين موجودين معا وفد ما والاد معا
٧٧ ان اذا ليس وذات التضايف فد يوجد كل منهما بدون ٧٧ اخر كالاب ٧٧ ابن وفد

اللهم اعنا
نحو كاب الشكله

وقد يوجد احدهما بدون الآخر كالعلة مع معلولها الخاص وافناء النعدم خمسة تنفذ
بالزمان على معنى ان المنفذ حصل في زمان ثم يوجد المتأخر فيه كتنفذ ذات اب على ذات ابن
وتنفذ بالذات والطبع على معنى ان المنفذ يوجد بدون المتأخر دون العكس كتنفذ
الجزء على الكل وتنفذ بالعلة كتنفذ الشمس على ضوئها وتنفذ بالكمال كتنفذ الماء
على الماسوى اذا جعل الزيد الخياط وتنفذ بالشرف كتنفذ العالم على الجاهل وعكس
خواص وجود الذي كاشر كل واحد من المتضايفين الى الآخر اليحكم باضافة كل واحد
من المتضايفين الى صاحبه حيث يقوم طاهر اليه كما تقول اب ابن اب ابن اذا تقرر
الحيثية ثم يتحقق الانعكاس كما في واحد اب الى ابن من حيث هو انسان فلو قلت
اب انسان اشبه العكس بان يقال انسان انسان اب فان في ذلك فائدة وهي معرفة
ان كان الشيء واحدا او كثيرا وهل اذا وقعت غير ما كان اذا وقعت وربما غير بتعين
الاضافة واذا وقعت ووقعت غيرها تعين الاضافة بقوة الى البدء الاضافة متى اذا اعتبرت
من ابن البنوة مع نبي سار حيث كان اب ظاهرا اذا وقعت البنوة مع اعتبار
ابوة في تتحقق الاضافة ثم خواصها انها اذا كانت معلومة اي غير مغيبة او محتملة
اي مغيبة ثم كان في الوجود فهي تستلزم بالذات الضعف المقابل وبالعكس
بافادة صحة التضيفة في جانب صحة الضيفية في الجانب الآخر وبالعكس والضعف
المخصوص الذي ربما تنعدم به الاشياء وكالعشرة مع نصف العشرين والعشرون

تقول اب ابن

الاضافات

اللهم اعنا
نحو كاب الشكله

ضعف العشرة قال الحبر ابن عبد الله رضي الله عنه بسبعة عشر والعدد الخ
مفصوت تكاد الاضافات تحصر في افناء العدد الى بالزيادة والى بالنقصان
والله اعلم كانت الاضافة كالانفعال والانفعال كالتفاعل والتفاعل والعلم والحس والمحسوس
بل ينبغي ان كان بالعلم تحكي صيغة المعلوم والحس تحكي صيغة المحسوس
او نلخصها فاين قال بعض المحققين في حاشية على الرازي ان العلم صفة الكيف عند
المحققين ومن صفة الاضافة عندهم وهذا الاختلاف انما نشأ من انه يقال
العلم بالشيء يحصل بأحد اشياء احدها الصورة الحاصلة بالنفس وهي الكيفية نابية
قول التعريف وذلك لان العلم والمتبوع في العلم أبدا متقدم على الاضافة والمتكلمون
لما تبعوا الوجود الذهني وفسروا العلم بما يقوم بالنفس سلموا ان العلم عبارة
عن الاضافة المذكورة ولما لم يجدوا عندهم في النفس الا الاضافة وانما الصفة
ان العلم صفة الكيف وهي الصورة لان العلم يوصف بالمطابقة وعدمها والصورة
تتصف بهما واما الانفعال فلما وجد اتصافه بالمطابقة وعدمها عرف ان
حصوله هو ارتسام الصورة المتحققة التي هي الكيف الحقيقي للنفس العلم هو الادراك
المعنى متعلق هو المعلوم وله تابع في الحصول يكون ذلك التابع وسيلة الى
الى فلو هو المتعلق وفقد الكل العلم على كل حال اما في حقيقة عرفية او اضافة او
مجاز مشهور ما ذكر يا تعرض للمتعلق جاز ارادة كل النكاتة بجميع انواعها واما

يان
الروابط

٤
لها وهو الانفعال ثم التفاعل اضافة خاصة
حاصلة من التغير وذلك لان العلوم في

واما اذا اخرب بذكر الحقيقة فيقول اولا وقال السيد في حواشي الشفية اقول
جعل الاجزاء الى البعد الا فرضيا باشغاش البعض بالصورة الحاصلة من الشيء واما اذا
فسر الا بالصورة الحاصلة في البعض فيكون مرفوعة الكتب فلا يكون البعد ايضا
ايضا لا يكون وبالامر فرضيا بعد الوضع يكفي بالاشارة اذا ما على كون البعد
مشارا اليه والدلالة بهذا المعنى واما وضع فجماد البعد وعلى ما يعرض للجسم
التعلم وهو كونه بحيث يمكن ان يعرض له اجزاء متصلة على الثبات ويشار الى كل
واحد منها بانه هنا او هناك وهو جزء من الوضع اي هو من المقولات المركبة
بقولنا جسم وضع هيئة اي هيئة عارضة للجسم بسبب ثبات البعد الموجود
بكذا فالبعد هو الوضع بلا الهيئة والوضع اعتبار بالعارض للشيء ويقال له
عرض باعتبار عروضه وهيئة باعتبار حصوله بنسبة اي بسبب نسبة اجزاء
الجسم بعضها الى بعض بالقرب والبعد والجهات وغيرها بسبب تعلق الخارج وانتباه
اي الامور الخارجة كتوسع بعض نحو السماء مثلا وبعضهم فوق الارض وانما اعتبرت النسبة
الثانية لانه لا يلزم ان يكون الهيئة بسبب نسبة الاشكال الغير الراسخة قبل التغير النسبة بين
اجزاء البسيط او وضعه فتغير يكون وضع الاشكال وضع للهيئة كالاستلقاء والجلوس
وضعه بعض شارحي الموافق فانه بطل الاراء تغير وضعه تغير جنس الوضع بمنع وان
الراء تغير نوعه بمنع لكن ليس من هذا الاعتبار الفيه ما هيئة انواعه ولهذا قال

الامام

الامام الرازي نحن نقول الوضع هو الهيئة الحاصلة بسبب نسبة بعض اجزاء الى
بعض كالقيام والقعود والاضطجاع ثم قد تنقسم الى ما لا يقبر فيه الا ذات كالقيام
والى ما يقبر فيه نسبة الاجزاء الى الخارج ايضا كالركوب فانهما انما يتغيران
وغيران الاسبق والاول الحاذي للجهة وبالثاني بالعكس وبهذا يظهر بما ذكرنا
من عدم ان ينتهي الى الامور الخارجة منتكثر بسبب جميع انواع الوضع وتغير بعض عن بعض
انما هو بخصوصية بسبب جميع احدى النسبتين وان الاشكال من حيث انها كذلك لا يعتبر فيها نسبة
الاجزاء الى الخارج اما قال السيد في شرح ما يقال الاشكال ما ذكرنا اشتراكها في القيام والا
ينتقض في بعض الوضع اي هو جنس مجازا ان يقع فانا بقبل الحاصل من النسبة
الخارجية لانا نقول الجنس والبعض يتحدان وجودا وجعلا فيكون جنس الجنس
قارنا بطلان مارقنه الى بطلان الجنس اذا اعتبار النسبتين في ماهية الوضع ام
لنا نسوضيح ما ذكره السيد رد ما يقال الاحاجة الى اعتبار النسبة الثانية لاجزاء
هيئتي القيام والاشكال بعض الحاصل من النسبة الخارجية وبيانه ان يقال ان البعض
يتحد جنسه في الوجود كالنقطة للخيوان والحصيلة بهو غير طارئ عليه
والبعض الحاصل من النسبة الخارجية لاشكال شيء عارضه فلو اعتبرت لزم ان
يصير الجنس اعني الوضع قارنا بطلان استبداد الهيئة الخارجية للقيام فارقة
الى بطل الزم الى النسبة الخارجية عارض لاشكال فتجري في الوضع الاتحاد

صلى الله على سيدنا محمد وآله

والنشر والنفخ هو وضع الانسان ورجليه على الارض وراسه والعوام يقولون دفخه
اذا كان بالكسر مذموما لانه امر وجودي يتعلق فيه على موضوع واحد والمختار
فيه ويستعمل غالبا في الحمار والشيء قد يكون اشد انتصابا او اخفى منه فالله في شر التوبيخ
وعروض ضيقة للمصدر بيا الى بسبب ان احواله بدوا تتغير باشقاله خرج بهذا الاين بانه
هيئة عارضة للشيء بسبب المكان الحاصل به لكنه مريتنقل بالقوة فالتمر مثلا في كفة
الميزان يسمى مقولة الحمل بكسر الحاء وفتح الميم وتشديد الدال المهملة ومقولة له وما قوله في الجيد
يكون غير كثير كتمر او كثيرا خلقيا نحو الانسان او التفصل على الهيئة مثل الخال
في الصبح الاهاب الجلد فان يجمع بعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا الاكثر والمحمول
على ما فيه الاكثر والجمع اهب بضمتين فيما سامل كتاب وكتب ويستعمل على غير قياس
فان بعضهم يسمي كل الجمع بعال بجمع على بعل يستعمل الاهاب واهب وعماد
وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان ع وسواء كان فيه ثياب كقولك كساه الخليفة
والجائزة والخلعة وان يفعل الشيء اي مقولة ان يفعل مني شاء الشيء به او غيره على
اشكال غير فارهما الثاني هو التسخير واما الحال الحاصل للفاعل قبل التاثير وبعده
كقولنا النار جانة يسمى احراقا وان ينفعل شاء اي مقولة ان ينفعل مني شاء الشيء عنه
غير على اشكال غير فارق السابق واما بفتحتين فلمح صفة غير ذات مع التأثير في التسخين
مدوام التاثير والتاثر ابدا منه وبه والى هذا يقول واما كل منهما واما الحال الحاصل

صلى الله على سيدنا محمد وآله

للشيء عند الاستقرار اذا انفعل اي الحركة عند كالقول الحاصل للشيء بركا لسخونة الحاصلة للماء
والاحتراق الغائر في الشيء والقطع الغائر في الخشب وكالمعقود والقيام الحاصل للانسان وليس من هذا
القبيل وان كان يسمى انفعالا بل من الاول والكيف الوضع وهو في كل ما لمنفوذ ليس انفعاليا
التسخير فذا تسخيرا والتسخر فذا تسخرا ويقبل الشيء والضعف بان تسخير الماء اشد من تسخير
الحجر الحار والتغير بان يفعل او لا مر التغير بالفعل والانفعال ما عليه ان ما تحت الفعل
ليس امرا ان يتجدد غير قار بل يجوز ان يكون هو التغير بصيغة يفعل ويفعل واما الفعل
والانفعال اللذان يقعان على الحاصل بعد انقضاء الحركة وقد مر انه ليس من هذا القبيل
وفوس كل شيء بتثليث الفاء يعني ثم قال في المصباح كقال الشيء كعلم ربا فهو
والاسم القمال ويستعمل في الذوات والصفات يقال كمل اذا تم اجزاؤه وخلقه وكقل
مرادفا قرء وضرء وتعب لغات لكل باب تعب اردؤها وهو من ابناء البدع حسن ٢ منه
وهو اي تم تشكر بايه اعلى اشعاء الكلا بنسال الله تعالى ان يرزقنا بفضله حسن
الختام وبه فضلا الجنة دار السلام بجاه سيدنا ومولانا محمد وسائر انبيائه والملائكة الكرام
عليه وعليهم وعلى جميع ابنائهم افضل الصلاة والسلام وكمل على الرسليم والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من تبييض هذا النسخ يوم الخميس ليلة احدى
عشرين من شهر ربيع الاول من شهور سنة ١٠٧٦ وكان الفراغ
من تسخيم يوم الاربعاء آخر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٠٧٦
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ... صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

... سلام الله الجزيل الجسيم ... على الحفيظ الرحيم ومولاي ...
... جمل السجايا على البحري المفوه العشر رضي الله عنه ...
... وأرضاه، أبي وقد شرحها بأكمل بيّنة ...

إن الصفوات لذي نهم تحصر ... في العشر وفي عرض وجزم
فأول الله وجوه فأما ... بالغين والثاني بقصر دام
ما يفصل النفقة بالذات بكم ... هو الكثير غير قابل القسم
أين حصول الجسم بالمكان ... متى حصول الخصم بالأزمان
ونسبة تكرر إضافية ... لخواص أو إضافة
وضع عروض هيئة بنسبة ... لجزء الجواهر فأثبت
وهيئة وأحاله وأشغل ... ملك كنوع أو إضافي الشمل
كأن يفعل التأثير أن ينفعلا ... تأثر ما لا كل كيف

انتهى الشرح بحمد الله تعالى وحسن
عونه وصلى الله على خير خلقه وآله وصحبه أجمعين
الله الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ... صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا شرح العلامة البركة العصامي سيدي ومولاي أحمد بن محمد بن عبد الله على رسالته تحفة الإخوان في علم البيان رحمه الله

الحمد لله على ما أنعم من البيان، وألهم من البلاغة والبيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الإنسان، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام. وبعد فهذا شرح لطيف على شرح الرسالة التي جعلتها في بيان المجاز والتشبيه والكناية بيّن فيها معانيها، وفصل مبانيها بما فوّاه به الله من البيان، وألهمه من العلوم والعرفان، وأسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن ينفع بها كما نفع بأصلها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وسببا للفوز بجنات النعيم، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابتدأ بعد هذه الرسالة اقتداء بالكتاب العزيز وبالحديث الصحيح، والحمد لغة الوصف بالجميل على الجميل، وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث إنه منعم، وهو أعم من الشكر من هذه الحيثية، والشكر أعم منه من حيث متعلقه، وأخص من حيث إنه لا يكون إلا باللسان، والحمد يكون باللسان وبغيره، والشكر لا يكون إلا باللسان، والحمد أعم من جهة المتعلق وأخص من جهة الحال، والشكر بالعكس، والنسبة بينهما العموم والخصوص من وجه، ومادة الاجتماع الثناء باللسان على الجميل الاختياري، ومادة الافتراق الثناء باللسان على الجميل غير الاختياري، والثناء على غير الجميل الاختياري، وهو ظاهر، وعلى الجميل الاختياري بغير اللسان، وهو ظاهر، وعلى الله متعلق بالحمد، واللام للاستغراق، أي جميع المحامد لله تعالى، وكل محمود فالله أهل له، وهو الذي يستحق الحمد لذاته، وما سواه إنما يستحقه لصفاته، أو لأفعاله، أو لإنعامه، أو لإحسانه، أو لعدله، أو لفضله، أو لكرمه، أو لجوده، أو لرحمته، أو لحلمه، أو لعفوه، أو لمغفرته، أو لتجاوزه، أو لصفحه، أو لستره، أو لغير ذلك من أنواع المحامد، وأفراد المكارم، وأصناف المحاسن، وأجناس المفاخر، وأنواع المآثر، وأوصاف المناقب، وأسماء المدائح، وأعراف المراتب، وأشراف المناصب، وأعلى المطالب، وأسنى المواهب، وأجل الرغائب، وأكمل الأوصاف، وأفضل النعوت، وأعظم الأسماء، وأحسن الصفات، وأكرم الأخلاق، وأشرف الشيم، وأعلى الهمم، وأسمى الرتب، وأعلى الدرجات، وأرفع المقامات، وأعظم الكرامات، وأجل الخيرات، وأكمل البركات، وأتم النعم، وأعم الفضل، وأكثر الإحسان، وأوفى الجود، وأغزر الكرم، وأوسع الرحمة، وأشمل العفو، وأتم الستر، وأكمل الحلم، وأعظم الصفح، وأجل المغفرة، وأكثر التجاوز، وأعلى الرأفة، وأسنى الرحمة، وأعظم الرأفة

والاسناد عطف على خاص وبه اشار الى ان العبد لا يتحقق على الله تعالى شيء ولا يجعله
على انه عمل له بل الخليقة والله خلقكم وما تعملون ويريد عليه تعالى منه بفعل تعالى الله
عز وجل فيكون بمعنى القول بوجوب الصلاح الذي منه واجبا علم ان ما يعم للحق على جهة
ما يتوهم ان المجاز هو ما استعمل في غير ما وضع له فيعم الحقيقة واللغوي وغيرهما الا ان
كل معنى اصله فجوز نقله حركة الى ابتداء فسكنة ثم نقلت الى ما قبلها كما تنقل من جاء المكان
فجوز نقله انتقل وهو بعد ترميمي معناه التعدية بمعنى الاشغال وهو بهذا المعنى يعم
العقلي وغيره فيكون بانيا على جهة ويقف على الكلمة الجائزة اذا قصد جوزية فيكون
المراد منه اسم الباعل على الاسم المفعول وعنه الآكلان هو الشارع المتناول عند الآكلان اما
ان يكون بالاسناد وهو ظاهر الكلمة ولو حكما الى الخبر على وجه تقييد وقوله او حكما الاد خال
ما سوف يزل بالكلمة ولو جملة نحو زيد قال ابوه ذاهب او بالكلمة وهي قول
معه اسما كان او فعلا او حرفا واما ان يكون بالتركيب يعني الاسنادي والمجاز في
اسناده خبرا كان او انشاء هو اسناد الفعل او اسناد ما في معناه اي معنى الفعل
الاصلي وهو الحدث لانه هو الذي دل عليه جوهر اللفظ دون الزمان وقد يكون كالمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف والجار والمجرور اذا
عرى عن الشبه وهو ابدا الفعل او ما في معناه لانه اي الذي اشتق وابدا الى غير ما حفظ ان يسند له
او اليه بنسبة تتعلق باسناد او اسناد ما ذكر لا على ما يتعلق به تعلق سير المسند وذلك

اي بيان لحكم

اي غير ان اسناد الفعل يشابه تعلقه بما هو له بمعنى انه تعلق يعني الفعل ادبا بمعنى البين
للفاعل مفاد اسند للفاعل الذي قام به الفعل او اتصف هو به عند من ذكره او الظاهر ما ذا انه
الى غير الفاعل ما جعل او صار او خبر لكونه كالبناء له يكون اسناده ذلك الفعل الى غير
الفاعل لملابسة مجازا وكذا الفعل المبني للمفعول مفاد اسند للمفعول به او جاري مجراه
جاء الاسناد لغير ما ذكر لملابسة يكون الاسناد مجازا مرسلا لعلاقة ما
او حقيقة عقلية ان كان الاسناد الى ما هو له وهو الاسناد الحقيقي كما في قول
الفعل له نحو فرح زيد عمرو او الى المفعول به نحو فرح عمرو او الظرفية نحو زيد
حقيقة والظرفية نحو فرح فعوله او غير ما هو له الاسناد الحقيقي كقول المؤمن انبت
الله البقل ونحو فرح زيد عمرو او مفعوله لملابسة ما لملابسة بينه وبين المسند اليه مانع من
اسناده اليه لانه كان به او مفعوله نحو فرح زيد الخبز الكذب وقول الحاكم انبت الربيع البقل اعتقادا
منه ان الربيع هو المنبت وهو حقيقة كما انه تمثل قوله انبت الله البقل لانه يقتضيه
قرينة على انه لم يرد كما مر ويكون مجازا ويسمى ايضا المجاز في الاسناد ايضا مجازا لاتصافه
بحصوله واثباته اما لكونه في ما هو له وهو السبب كما تابع له وكما عليه وهو مجاز عقلي
لتصرفه في ما يتعلق به ملابسة وقرينة مجازه اما لغوية نحو قوله تعالى واسأل القرية
مجازا بنسبة الى المجاز بمعنى المصدر لان المكر جاز به حقيقة وأضافه الى غير ويسمى
ايضا مجازا حكميا نسبة الى الحكم المسند اليه بمعنى النسبة لوقوعه في الحكم المسند على

اي الله على نبينا محمد وآله

قوله ابدا اشعار بان الفعل حقيقة بتقدير على وقيل هو

ما في الاطلاق المنسبة والعبرة الى ادائه الفعل
الحقيقي حتى يكون قائما في اعلا صوره و
بل الى ادائه بايسر الامتثالات قوله عنه
صح ذكره الواقع انها قوله انتقل عنه
عنه انتقل ان الفاعل عنه انتقل سواء طابق
في نسبة الى ما يليق به ام لا قوله انتقل
كما يقال انتقل عنه غيره بل هو انتقل
ما يطابق الواقع والاعتقاد كقولنا الموصوف
الله البقل انتقل عنه بل ما يطابق الاعتقاد فقط
تحرفون الكلم هذا ثبت البقل الربيع
الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلة
الافعال كلها ليست بمخلوقة لله تعالى
حاصل زيد وانتفاء انه لم يحي وهو المخاطب

الاسم الاعم

فجوز

الى المجاز

انتقل

ان كان الاسناد الى الكلمة
مجازا لغويا وان كان بايد الاسناد
كذا مجازا عقليا

الى الكلام

الى الكلمة

ابتعد مجازيا
انتقل

ما ذهب نوره زيد فاعل الاب والاشك
ان فاعل الاب مجرد مقيد وكذا نورنا
خبر زيد والاشك كلمة الشهادة

قوله اي الى غير ما حقه ان يسند له
اخذ من هذه ان ٧ من هو له حقيقة
نسبة اسناد اليه بالفعل او ما كما
ع رجعه ما اسناده الى الموتى مجاز عقلي
كما قوله تعالى احيا الموتى تجوز في اسناد
يحيون او تجوز في الاحياء نسبة الى

الاعتقاد الباطل كما في قوله تزيد وجهه
حسنة اذا ازداد تكسرا في تزيد وانه
في وجهه حسنة لا الوجه فيه مزيد فاعل
هذا اقول بجواز الوجهين لا الوجه الاول فقط
لا فتتاح صدر الفعل ٧ عرفا على فهو ان كان مجازا و الا يمكن تقديره
الفعل الحقيقي ولا يكون ان اسناد الفعل حقيقة فانه ليس ٧ يزيد اذ عاد يكون الاسناد
اليه حقيقة وكذا مسرة زيد فاعل حقيقي لعدم ملابسة ما الفاعل
سر فاعل به الفعل ولا يقال انه تعالى به الفعل ور وغيره ذا ذكر قوله ٧ انتفاع
صح ور الفعل لا عرفا بل صوابه ان الشيخ (يعني ذكر
وانما نعني ما عدا الفاعل اي غير الفاعل انه تعلق به الفعل دون الفاعل الموجد ٧ انه لا يقتضي ان يكون
كمسند اليه اسند قبل الى الفاعل الحقيقي بل يكون اول الامر الى ٧ يستند ذكر المسند
٧ الى المعنى المجازي جامع وجعل به المضي عليه

اي هو غير ما هو له عند المتكلم
قوله والمكلف به وان كان خلاف الواقع
الخ وقد يقال ان الفعل حقيقة في ما يقع
به الفعل وان لم يطابق الواقع
هذه النسبة فانه ٧ انه يقتضي
انه يقتصر على ما يشترى والاقل
الخ مطلقا الفعل الا اشياء
النفي مع ان التحقيق ان النفي
لنفي العقل فيه ان لا استقلال
لا يقتضي فيها العقل خلاف الفعل
بل يقتضي فيه العقل وحده ٧ لا استقلال

صلى الله على سيدنا محمد وآله

على المفعول اليه وان للفعل او ما في معناه كما بينا في المفعول به فتثنيته جمع تثنيته كم ثم شار الى تعيين ذلك المعاني التي تتضمنها الظروف بقوله بما يشير الزمان والمكان ويقوعه فيهما والمفعول يقوعه عليه بالمباشرة او بالتسبب فالمباشرة ان يتعدى اليه الفعل بنفسه والتسبب بالاقتران بحرف او اضافة او غيرهما والمفعول فيه ما يقع فيه الفعل من زمان او مكان ويقال له الظرف ايضا وهو ينقسم الى مبهم ومختص والمبهم ما يقع على كل ما يسمى زمانا او مكانا كالوقت والحين والمكان والناحية والجهة والمختص ما يقع على بعض ما يسمى زمانا او مكانا كالليلة والدار والمسجد والسوق والمبهم من الزمان ما يدل على مقدار من الوقت غير معين بالاضافة الى شيء آخر كالساعة واليوم والشهر والسنة والمختص ما يدل على مقدار معين بالاضافة الى شيء آخر كالشهور العربية والفارسية والرومية والقبطية والمكان المبهم ما يدل على مقدار من الحيز غير معين بالاضافة الى شيء آخر كالجهات الست والمختص ما يدل على مقدار معين بالاضافة الى شيء آخر كالدار والمسجد والسوق والمفعول فيه ما يقع فيه الفعل من زمان او مكان وينصب على تقدير في وهو ينقسم الى مبهم ومختص والمبهم ما يقع على كل ما يسمى زمانا او مكانا كالوقت والحين والمكان والناحية والجهة والمختص ما يقع على بعض ما يسمى زمانا او مكانا كالليلة والدار والمسجد والسوق والمبهم من الزمان ما يدل على مقدار من الوقت غير معين بالاضافة الى شيء آخر كالساعة واليوم والشهر والسنة والمختص ما يدل على مقدار معين بالاضافة الى شيء آخر كالشهور العربية والفارسية والرومية والقبطية والمكان المبهم ما يدل على مقدار من الحيز غير معين بالاضافة الى شيء آخر كالجهات الست والمختص ما يدل على مقدار معين بالاضافة الى شيء آخر كالدار والمسجد والسوق

صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الله على لسان العرب انه

مولد ما نعة اي و ارادة قرينة المنفية فهو شبيه
بتعبيب الى اديب اذا تعلق بالاسهام غير خارج كما هو
عند سيبويه وهذا يمنع الجمع بين الحقيقة والمجاز
بان المجاز زائد فيه مرتبة المانعة مرادة الحقيقة
واجاز ذلك اهل الاصول مولد خرج الكناية اي بقرينة
مانعة مولد الارادة هذا القرينة اي بان يكون المتكلم
قصد الاخبار باللازم والملزوم في نفسه بلزم من المنع
الارادة بالفعل ما يكون طويل النجاد وهو حماسل
السيف كناية عن طول القامة وانما يكون كذلك اذا فعل
بل قد تكون الارادة مستحيلة كما في قتله
شيء والحاصل ان العبارتين يجب المجاز والكناية
لارادة المعنى الحقيقي وعدمها قوله
بالشجاعة الاولى الجرأة اذ الشجاعة الاقدام
عن روية ونظر وقد يكون مع ذلك الاقدام الفاقدة والجرأة
اعم

المراد بقول النجاد اللازم طول القامة بالنجاد الموجود بالفعل كلمة مستعملة في غير ما وضعت
له لكانة القرينة مانعة من ارادة معناها الحقيقي ان موجود بالفعل وهو قوله رعيناه ان
الراعي للنبات والشجر في نحو رعت السماء بناتنا اي حيثما كون النبات مسببا عنه فهذا الكلام
المسبب وارادة السبب عكس ما قبله والمجاورة نحو نزلت بين المزادة اي الجلد الذي يوضع
فيه زاد المسافر وهو في الاصل اسم للبعير الذي يحمله بعينه تسمية الشيء باسم ما جاوره
والكناية نحو فلان طويل النجاد اي طويل القامة والكل على البعض والبعض على الكل
نحو ان الانسان ليطرب فيه اكلان البعض وارادة الكل اذ الطرب حزن ويشترط ان يكون المجموع
الذي يطلق على الكل له من حيث الاجزاء اختصاص بالمعنى المقصود بكما جوزا كان نحو اليد على
الجارحة وعدم اعتبار ما كان في نحو وآتوا اليتامى اموالهم مال اليتيم حقيقة في الصغير الى ان يبلغ

قال الله على لسان العرب انه

الاولى وهو ان يبلغ الحلم والاشبه

او الاستعمال او استعمال المشبه به
في المشبه قوله وبارادة الاول تخرج الكناية
وبالثاني الاستعارة وعلى التقديرين
التعريف غير مانع لدخول الكناية
فيه بكل ما نعة ارادة المعنى الحقيقي
التي بخلافها ما لا يلتبس ان يلزم من ارادته
ارادة لازمه فلا يلتبس ان يلزم من ارادة
التشبيه ارادة المشبه به لانه يجامعه
عكس ما قبله المشبه به هنا هو المشبه
في التشبيه

بالبناء للفاعل

بالبناء للمفعول

بالبناء للفاعل

بالبناء للمفعول

بالبناء للفاعل

بالبناء للمفعول

وعلى الله على سيدنا محمد وآله

لا شبعا عنه وتفاضل تيهما لمثال واحد بقوله نحو الخبار المنية فتبت بكسر الشين اذا عدلت بكار وتغوص
الاستعارة بهذا المعنى هذا المثال يقال شبت المنية المذكورة بالسبع في الاغتيال او بجامع اغتيال
النفوس وكل من عرف تعريفه يسر بقاعه وقرار واستعير اسم السبع ثم اي للمنية اي فقد استعارته لها ثم
كهي ذكر اي قد ذكر المشبه به بناء على ان الذكر يعني الذي ذكر وارد ذكر الاسم بناء على انه بمعنى على معنى رشيه وقوله
استعارة بالكناية اي ملتبسة بالخبار اذ الكناية الخبار بمعنى بقوله استعير وقوله وهي عطف
على الحذي في قوله ليدل عليه اي على ذكر المشبه به بذكر لازمه وهو الاخبار الخ هو قرينة المكنية
قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز المنية استعارة السبع للمنية كاستعارة الاسد
للرجل الشجاع الا ترى انك لو حذفت ذكر المستعار اعني السبع بان تنظر الى ذكر لازمه وهو الاخبار
لانتقل منه الى المقصود كما هو شان الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الغير المصرح به والمستعار
منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية واما لفظ الاخبار فهو مستعمل في حقيقته واثبات
الاخبار للمنية استعارة تخييلية اما كون الاثبات استعارة فلانه استعير للمشبه اثبات اللازم
لم يتم المشبه به واما كونها تخييلية فلانه يخيل اي يوقع في الخيال اي الذهن ان المشبه من جنس
المشبه به وقد علمت ان المجاز اذا امر في الاثبات اي اثبات شيء لشيء ليس هو له بالتخييلية في الحقيقة
مجاز عقلي كاثبات الاثبات للربح وان المشبه به مستعمل في حقيقته وهذا هو مذهب السكاكي
وتحصيل هذا الجواب في المكنية والتخييلية وما يتعلق بها ان ذكر لفظ اسم فندية التي جعلنا هذه
الرسالة في الحقيقة مقدمة له فصل في تقسيم الاستعارة الى المرشحة ومجردة ومطلقة

وهو الاستعارة بذكر اللازم اي الملزوم

الاستعارة

وعلى الله على سيدنا محمد وآله

الاستعارة اقترن بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة الحالية وكذا بعد المقيدة بكسر الياء كما يفيد
يعني من قوله اي الجار اي يعطي تجريد الخ قرينة معينة بعد تمام الاستعارة بالحالية الخ هي ٢ اما
في الحال اي في شيء كبار اي في جناب المشبه به المستعار منه اي تسمى بذلك لترشيحها اي تقوي
ينتج بذلك الكبار فجوارت اصداء الخ اي نبذة كفت جمع نبذة كسرة وهو ما تناثر من الشيء الاسد
على ما كتبه بقوله في الحال قرينة وقوله لبعد ترشيح لانه من مكملات المستعارة واقترن بالكبار المشبه
المستعارة مجردة اي تسمى بذلك لتجريدها عن بعض الملائمة لها فيها من صفات المشبه
في الاستعارة فجوارت اصداء الخ اي نبذة كفت قوله كفت كناية تجريد لانه من مكملات المستعارة وهو
الرجل الشجاع وقوله اي الحال قرينة مكنية قوله كفت تجريد لانه من مكملات المستعارة وهو
فتحها التقييد بشيء من مكملات المشبه والمستعارة فجوارت اصداء الحال والترشيح لاشتماله
على تمام المبالغة في التشبيه اذ ابلغ اي اكثر مبالغة من كان المشتمل على المبالغة في التشبيه
نعت لكان اي الكان الذي هو ابلغ من التجريد المشتمل على نوع المبالغة في التشبيه
وقد يجتمع الترشيح والتجريد بتكون الاستعارة في غاية الدقة كقوله قد أسندنا الى السلاح
نقدم فيه قد لبعد الطماح عن تذكر بقوله مثلا كمل السلاح فيزيد قوله قد لبعد الخ ترشيحا وهذا ارتصادها
بان اراد اخذ على الاخ بالعبرة بالزاي ودونها بعد القرينة شبيه على اعتبار الترشيح والتجريد لما يكون
بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة بانقد قرينة المجردة فجردا او القرينة المكنية ترشيحا وهلما جرا
من المراد بالاستعارة بعد المستعار وجودا عن القرينة والقرينة تقتضي الترشيح او التجريد والقيد

الاستعارة

على التنكير على ما صرح به المحشي رحمه الله

مولده ومولدا وكذا لو هذا اذا كان المعدود حقيقة بخلاف نحو ما مولده مسيرة شهر فان المعدود الاستعارة ٢ تشبيع الفعل الا اذا اريد بها حقيقتها كما ٣

مولده قصر بفتح ١ وهو الاشتقاق الكبير ٢ وعليه اي على ان الوضع مولده وعليه اي على ان الوضع بالتفسير تبعية عبارة التلويح مولده وليس بتفسير لحقيقة اذ معنى الجنس اي كان كليا او لا ٢ فقال ان المشتق مولده وانا قلنا بانه اسم جنس ٣ الشخصية تنافي الجنسية مولده وانا كما ان الاستعارة فيه الا بالتأويل وذلك لان الاستعارة مبنية على ترتب امر التشبيه وحمل المشتقة ساقط اذ المشتق عبر بالمبدإ وهو لا يكون تأويليا ومع التشخص

مولده هذا تقليل الفوم انما نسبه اليهم ٢ انه معتزلي وروجوه منها ما ذكره انه يجعل للموصوفية الامور الثابتة ٣ انا وجدناه وهو اخبر انا به

مولده لا هذا ليست تابعة لشيء ، اذ ليس ثم بانها تابعة للتشبيه واعلقة واجيب بان المراد ليست تابعة لشيء من الاستعارات وقيل ليست رأسية مرتجل بعض المتغيرين الغلاب ٢ ان الشيء اذا زال عن التبعية الاولية رجع الى التبعية الثانية وقيل لا حاجة الى التغيير

مولده باب كان معطوفا على ما قبله او كان المصدر له

مولده مبني تابعة للاستعارة ٢ المصدر او ليس

مولده لا تابعة للاستعارة ٢ الدلالة كما مثل او الهيئة

مولده فعل ٢ مثل يقرب ٣ بانه تقويب من غير مبالغة

لانه ليست تابعة لشيء ، بل نابية بنفسها كالالوان والروائح والمراد بالمشتق اسم جنس سواء كان مبدأ او جريا او اسما مشتقا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فتبعية ايتنبي بقولي ٢ اسم المشتقة بجريان ٢ مقرونا اي عند كل ابعاد المشتقة فبتبعية للاستعارة ٢ المصدر مثل ٣ استعارة ٢ البعد زمان الحال ايدلت شبهت الدلالة بالنطق ٢ ايضاح المعنى واصالة المذهب والمشبه الدلالة ايبتجرد لها واشتق من النطق ٢ المشتقة ريد ٣ المشتقة ريد مقتول ريد مقرونا بالشديد ابغرينة الحال شبه الضرب الشديد بالقتل ٢ شدة الاثر واستعير اسم القتل للضرب الشديد ايتنكر ٢ واشتق من القتل مقتول بمعنى مضروب ضربا شديدا وعلى هذا القياس اذا كان تبعية لا ٢ استعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه والمدعى للموصوفية الحقيقة المتغيرة اي ٢ من الثلاثة كغرابي بسراويل ضوء يأتي قادرون ٢ عاجزون ٢ الحال والصفات المشتقة ٣ لكونها مجردة غير متغيرة بواسطة دخول الزمان ٢ بعض الاوصال عروض للصفات هذا تعليل الفوم وخرجانه ٢ والحرف المستعار يعد جريانه ٢ متعلق ومعناه اي معنى الحرف وليس المراد بتعلق معنى الحرف هو المجرور كما قاله صاحب التلخيص بل المراد بتعلق معنى الحرف المعنى الكلي الذي يعبر عنه بعبارة عند تفسيره ٢ و ٣ الاستعلاء معنى على كالابتداء ٢ معنيين بانه متعلق معنى سر ٢ اشعاره ٢ معنى الاول والظرفية ٢ معنى ٢ الانتهاء ٢ معنى على وليست من المعاني الكلية بل للمجرد اذا المجرد ابتدوي الا معنى حرفيا والا فا

مولده باب كان معطوفا على ما قبله او كان المصدر له

مولده مبني تابعة للاستعارة ٢ المصدر او ليس

مولده لا تابعة للاستعارة ٢ الدلالة كما مثل او الهيئة

مولده فعل ٢ مثل يقرب ٣ بانه تقويب من غير مبالغة

متجدد

مولده هذا تقليل الفوم انما نسبه اليهم ٢ انه معتزلي وروجوه منها ما ذكره انه يجعل للموصوفية الامور الثابتة ٣ انا وجدناه وهو اخبر انا به فالوا زيادا لتحويل وحركة سيبقة

قوله والا لما كانت حرفا وقد عد المصنف قوله انما موضوعة الخ وكذا الكاف وخيب بانهما وان كانتا موضوعة لما ذكر الا انهما الوضع شرطا استعمالهما في الكلم ورد بان هذا الشرط انما يفيد ان الاداة المعتبر انها موضوعة وخيب بان الشرط حين الوضع يفيد ان منزلة الوضع الكلي قوله والجواب الخ اقول هو مبني على ان

لما كان حرفا بل اسما كان يكون مستغنيا كغيره بالضمومية اذ الاسمية والحرفية انما تعتبران بمعنى ما كان المعنى مستقلا بالمفهومية اذ الاسم ما يكون مستقلا بالمفهومية والحرف ما ليس كذلك حرف بل هذه الكلمات متعلقات معانيها لكون معانيها جزئيات لها والجزئي لا تعلق بالكلي الا راجعا اي الجزئي تحته ايضا تحت الكلي مثال الاستعارة قولك الحرف استعارة والحرف استعارة تعلق بمعنى على قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على تشبيه استعمال الكلي بالظرفية الكلية في التمكن واستقرار بعض الظرفية كاستعمال اي بعض ما في جنس التشبيه الى الجزئيات التي هي مدلول الحروف باستقرار بعض ما تحت كل واحد من جزئيات الظرفية تعين على وهو الاستعلاء الحاصل اذا تعلق بالضرب والجذوع في هذا المثال واما الجار مع المجرور فمعنى اللبث المركب فاذا خرج المستعمل خرج المركب غير ما اي المعنى الاصلي الذي وضع المركب له حقيقة خرج الحقيقة المركبة فاذا خرج الغذاء نحو هذه الكتب عند الائمة اعلمني هذا الشروع فرينة مانعة من ارادة ذلك اذ الشروع موضوع لمخرجات الكتابة المركبة كقولك السايل اخ يحتاج بان نقصر تركيبا كناية عن الطلب ويوضع له حقيقة وليس مجازا اذ القرينة وهو حال السايل الشروع مرادة (يعني الحقيقي مع الطلب حال كان عاقلة المشابهة بين الامرين سميا استعارة لانه استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه تشبيها بنسبة للتمثيل وهو التشبيه المركب المفرد او المركب ما كان وجه الشبه به هيئة منتزعة من شيئين او امور بان الاستعارة المركبة التمثيلية يجب ان يكون وجه الشبه فيها هيئة منتزعة من متعدد وكذا

كذا في الاولى ان يقال وهو على بعض الشراح والتحرية لبعضهم انه يقصور ٤ العجاز المركب

لفظ مركب كناية

لفظ تمثيل اي سواء كان وجه الشبه مركبا او لا

قوله يجمع بتشديد الحاء المهملة وعكسه اي بتخفيفها اذ المحصل له ١٢ المشدد انه يجمع رجلا ما يوخر اليد الاولى قبل الرجل الاولى حيث العكس اذ المحصل له مثل وخيب بان الى اذ بالى خلاف الظرفية اذ المعتبر فيه ان ما خبر المخلوة المتعددة الموضوع البدأ منه ١٢ الرجل المتردد واذ بمعنى الى اذ بالى الرجل وحينئذ اي حين اذ بالى الرجل اخت وهو متعلق قوله مستنزع سرعة امور الى اذ بالى الرجل اي انه اطلب او اقدم فيه كما يقال الرجل اي انه اطلب او اقدم فيه

لما كان كذلك يجب ان يكون كلها هيئة منتزعة من متعدد اما ان يكون صورة المشبه به منتزعة من متعدد حتى تكون صورة المشبه به هيئة منتزعة من متعدد ايضا فيتحقق على الصورة اي الهيئة المنتزعة المشبهة اللبث الدال على الصورة المشبه به وتسميها بالتمثيل على سبيل الاستعارة والتمثيل مجرد فيه بقولنا على سبيل الاستعارة كقولك لمن يتردد في امر ما امرك الا تردد في جذوع النخل على سبيل الاستعارة والتمثيل وجه الشبه الهيئة المنتزعة من التردد في امور متعددة بعضها مانع وبعضها مقتض وبعضها صارف وبعضها جاذب اخر فيتحقق بعضها مانع وبعضها مقتض وبعضها صارف وبعضها جاذب اخر فيتحقق التردد في امور متعددة

٥٢٩

صلى الله على سيدنا محمد وآله

قوله كقوله اى قول تمثل الهوى اى هوى
اى محبوب مصعد اى بعيد جنيب اى جنوب
يعنى مشتمع اى قعود مقوى او رفيعة وهو
عجيب لمشيرا اى تخلفت . الى وثاب
الشيخ دونى تقليف . الكت محنية
ج قلة مشتمة عنت . قلما قوله قلت كادت تقع
قوله للاخبار اى بالاضافة مع التركيب البعلبكى
للفهم اى قصد الاخبار والاعلام قوله والتوضيح
منه اى علم معارفة المعمومية قوله لمعلومة
الصفية وقال العلم الصفية ١٢ منه
سبب ع حضور ذهنى . قال قوله فهو
الدلالة اى بالحمل المصدر اى أو بتاويل
الحاصل بالمصدر بانه لا يصح حمل التشبيه عليه
قوله مصدر قوله دلت اى التشبيه فعل الحال
التى هى صفة الدلالة اذ المراد التشبيه فعل المتكلم
قوله على مشاركة اى الشئ الذى اشير اليه بقوله وجه الشبه
الاول المشبه والثانى المشبه به قوله وهو مشتمل
هو وجه الشبه وترجح الدلالة على الدلالة اى ان ادراك
نحو شاركت زيدا على الجلوس يسمى تشبيها
والمراد بشركت اخ وقوله الحال على الحالة اى
ان وجه الشبه معنى قائم بالمشبه والمشبه به قوله
لبيب الى التشبيه قوله جهتى اى ادراكى اى
بعينى ادراكى قوله قالى اى بالعلم الملكة اخ اى
لا الادراك نفسه اذ لا يقال لا ادراك انه
جهة ادراكى لا الى ادراكى اى بالعلم متعلق الادراك
لا الادراك الذى هو العلوم المخصوصة بمحل
ادراكى منه اخ قوله الى هو العلوم المخصوصة بمحل
تحته ليكون هذا اشارة حاصله الى ادراكات الخ
هذا الملكة اى بعد ما ذكر ادراكات الخ
ما علم ادراكى وما يخصها ما هيته وطريق الادراك
فالحبيبة

جهتى

راجعها
لى

٥٣٠

صلى الله على سيدنا محمد وآله

بحسب كونهما حقيقيا اى ادراكا او غير بان يكون احدهما حسيا والآخر عقليا كالقتية والشجاعة
بقوله كالسبع والاغتيال فان المشبه به هو القتية عقلى لانه من الخيالات والمشبه به حسى
وكتشبيه النور بالعلم بجامع كشفه وهو من التشبيه المقلوب للمبالغة اذ المحسوس اصل للمعقول
فتشبيه به المعقول مما يجعل اربع مواضع او اكثر او اقل بعبارة وحصل ايه وجه التشبيه وهو المعنى
الذى قصد اشتراكهما فيه كما يكون بعد اكالشجاعة فى تشبيه الرجل الشجاع بالاسد
والجهة فى تشبيه الخد بالورد قد يكون مركبا بان يكون هيئة منتزعة من امور
غير متعددة سواء كان الطرفان مفردين او كل منهما هيئة منتزعة من متعدد او احدهما
دون الآخر كما مثال وجه الشبه المركب فى التشبيه الآتى كهر ماء بعد ان قوله الخ

للمعقول

وجه تشبيه المحسوس بالمعقول
ان يؤخذ المعقول المحسوس به
ويجعل كالاصل
ليؤخذ المحسوس عليه
ويشبه المعقول
المحسوس به
ليكون المعقول
كالمحسوس
فى القوة والظهور

قوله التشبيه اى ان يكون وجه الشبه امرا مفردا او هيئة منتزعة من متعدد سواء كان الطرفان مفردين او كل منهما هيئة منتزعة من متعدد او احدهما دون الآخر كما مثال وجه الشبه المركب فى التشبيه الآتى كهر ماء بعد ان قوله الخ

قوله وقد لا يذكر اى التشبيه اى ان التشبيه قد لا يذكر فيه وجه الشبه بل يحذف ويقدر كما مر
هو اى المشبه به هو المذكور فى التشبيه الآتى كهر ماء بعد ان قوله الخ

وان كانت كثيرة فى الوجه

لانها بالآخرة وجه الشبه هيئة حاصلة من متفرق صور بعض منتزعة من متعدد او اكثر
امور لا متحققة واشارية الامتزاج منتزعة الى آخر المتعدد من الاول والعرض فيه
نحو اى عدة اشياء بعضها الى بعض هيئة حاصلة منه والماهية بقدر ليمر وتحقيق الكلام فيه
تشاهد كما هنا عند ابن قتيبة كقول ومثال امر كهر ماء مركبان من فوق الشاعر
كان مثار النقع فوق رؤسنا اشار الغبار المنعقد فوقه زوبعة ومثار اشار حمر الخيل
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه اى كان الغبار المنعقد فوقه زوبعة ومثار اشار حمر الخيل
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه اى مع اسيافنا ليل تهاوى كواكبه وهو اصله تشاهد فى صفة منه اعنى انتشار بعد

وآله على سيدنا محمد وآله

قوله ترسيب إلخ تصحيف قوله وركاد الخ
إلخ ساباط ج ذو قضيبة أي ارد شيئا بعد
الشيء والمورد الحي ج وسطه سواد
وانما اضيف الفرات لانه اكثر
كثيرا فيها وقيل الى اراد بالنهار ان
الشرح حالا فاما ترى اضافة المشبه به الى
المشبه اذا تقول جاءني زيد كالاسد
ساحاب الطراد اترى او تقعد اي دان
الى العلو قوله تقضيا ارتفعا الفعل
قوله وجوه الارض اراد بها الاماكن
التي تقعد قوله تقضيا اي ذاهبا من بيتري
يخ مذ شابه ابوه ظهر امر بني فحصها
اذا انتظر والله حفرة وانما الفحص
بالنظر فكانه هو ذكر اسم الفاعل الفحص
مضمر اي ليلة وقرأ الاخوان بالخضرار بها
قد نقضت مرضع القسم حذف حلوات تقرب
الى السواد ما كالشبه مركب والمشبه به
سعود قوله تغرب اي تغيب به شبه
بياض الجمعة في النظارة وهي اكحل
قوله اي احد وجهه ج هو اما ان يكون لها في
يشهد كل احد كما في بيانه او خفيا لا يعلمه
الا الخواص كقوله بعضهم ٥ كراشيء عند
الله ما له من قوله ساء وضقت المهلب الحجاج
وقد كان يرى انه قوله الا بيانه فلما علم
بيت آخر شده وذلك انها سئلت عن
بيتها اسبع افضل وقالت عمارة بابل فلان
بابل ثم قالت ثم كلثوم ان كنت
اعلم اتيم اتصل هم كالخلفة اتمع عنه
لا يدري ايا خرجا اي هل تنت السبوع الشعر
يمتنع تقيس بعضها فحولا وبعضها ولكنها
تكونها مع عنه اي مشتركة مصمتة
الحيوان كالدابة والمصمتة الذي لا جوف
له والمعنى التشبيه بالحيوان لدبيع نوعه
اي اراد بالمصمتة الكون وقطعا عاية كما
حاذى مع وجود الاتصال بعضو حوانبها
فيبين الا انها الى القدر الجسيم ج اجها
جا يشبه لدكون

ايه تضاف تكراكبة بعضها الى بعض وجه الشبه مركب وهو الهيئة الحاصلة من اضافة اجزاء
مختلفة متشابهة مناسبة المقدار متوزعة مرجوانب شيء مثل وكذا الزهر فانه شبه هيئة
السوسن وقد تكون اجزاء ما يبين على ترتيب وتقدم وتخلف وتتحرك الى جهات
مختلفات بهيئة اذكر اكب بعضها ببعض واتصالها واتصاله وشاع ما كر بامه
مختلفا بين اجزاء مفرد والطلع مركب كقوله ٥ وكأن فحم الشفيين ٥ اذا تقوب او تقصد ٥
اعلم انا قد ذكرنا في زهر حديثه بوجه الشبه هيئة حاصلة من اجزاء حمر مسوكة
على وبين اجزاء خضر مستطيلة متشبه بمفرد وهو الشفيع المشبه به مركب من اجزاء ياقوت
منشورة على رماح زبرجدية وكسبه وجه الشبه مركب والمشبه به مركب قوله ٥ يا ظبية
تقضيان ذرى اكماء ٥ زيادة وجوه الارض كيف تقوله ٥ زيادة عشية ساذ شابه زهر الربا بكانا
فهو زهر بوجه المشبه هيئة حاصلة من دخول الانوار بين اشياء مسودة حتى عادت
تغرب الى الاحمرار والمشبه مركب وهو هيئة غروب الشمس وقد شاكله زهر الربا حين عادت
الازهار بخالطة تغرب الى السواد وغروب الشمس الى الحمرة المشبه به وهو ايضا مركب وقوله تصور
بمعنى الحاضر حذف منه احدى التاءين يقول صورك الله حسنة فتصور وتأنه
شاكله والربى جمع ربوة وهي الارض المرتفعة وضمها لغة اسد وانشد ضمرة وأغلب لبد
الاكثر في الشبه حذفه اي حذف وجه نحو زيد كالبدر ويسمى مجملا وذكر نحو زيد كا
البدر في الحسن ويسمى مفصلا وقد تجذف الاداة ايضا اي كما يحذف وجهه

وآله على سيدنا محمد وآله

قوله تغيب بالقصر ارتيلها واراميل
هو الوقت بعد العصر الى الغروب
يقصرها بالضرورة وضم وقت الاصل
لانه مرخيب الاوقات كالعصر فتغيب الراح
والهذا اختار تغيب او تيلها بر بها قوله
المستعاد ساحذفها اداة لانه حذف الاداة
يشترط بحسب الظاهر ان المشبه هو المشبه به

تنبيها

نحو زيد بحر ويسمى بليغا بحر وكذا الاضافة ومنه ما قيل المشبه به الى نفسه بعد حذف
الاداة كقوله ٥ والريح تبكي شجوها ٥ وفي حرفه ٥ ذهب الأصيل على لجين الماء ٥ اي كلجين
اي ذهب وفي الاضافة ايماء وقرينة ذكر الاداة ويسمى مرسلا لارساله اذ اطلق من اضافة واتاكيد
المستعاد من حذف الاداة واعلم ان ما ذكر من تشبيه اداة كان وحصلها فيما مر وقد يكون الامر بخلاف ذلك
ثم يسمى فيها مشتركا نحو زيد كالبدر واذا كان فيه الابعد تام كما اذا كان هيئة
منتزعة من متعدد يسمى غريبا كقوله كان مثار النقع فوق رؤوسنا الخ وانما اشار بقوله
وكما هو الوجه الخ وحصر قد يتضح مما قبله الغرب المتزل جاء زيد فاضلا فاضلا تم
ما الغرب كقوله ثم شنه غدة البدوة تمتص نساءنا ٥ الا بوجه تشبيه حيا نه يعني ان نفس
انه لا تقابل وجه محبوبة الا وهي متهيئة بعدم رجحانها اذ لو كانت تبقى ما فاضة وا ظهر
على وجود ٥ انا اعلا منه حسنا وبهاء ٥ بتشبيه الوجه بالشمس مبتدل الاذكر اجاء وما به
من نقد واتجاه الخرجه الى الغرابة وطارت التشبيه المقلوب لان فرق الكل تعلم الله على شانا
من شمس كقوله بدا لي الرشا الحلو لما طرفه بالنبع حتى مداعن اكتناء بدا انفا
سلبي الشيء صفعا اذا الشمس تغرب ٥ عين من الماء ٥ جاز تشبيه الجميل بالشمس فريما مثل
لكن ما هو به بمباهي من حيث الانعكاس في الشيء اذ بضاء الغير الجاري حتى لذ جعل انعكاسه
اذ انعكاس يجب اي بضاء دليل على ان الشمس الحقيقية تغرب في عين من الماء لانه اعلا منه
حسنا وبهاء وقد انعكس في بضاء ملتكم عين كزيد كالاسد اي يعني ان قوله تعالى تغرب في عين

(اي بالجار الخ كما في الصحيح بسرعة او اراد
الحذف كما ذا في الصحيح بيسر عن الاحداقة

وطول الله على من لا يحصى ولا يتعاد ولا يتعدى

جميع ما يعلم ويتغاير ويتناسب والتباين وجعله مرتبا غير وقوعه في ايراد التشبيه والمعنى
وخرج الاستعارة بعبارة التشبيه المفتوح وجواب ما قيل الاصل الاستعارة التصريحية والمكنية
وان الشيء ما يعتبر التشبيه في قوله (وان) الاستعارة ينتفع عنه لانه اذا حذف
منه ايد التشبيه ما حل الا المشبه به كما حذف المشبه به والوجه والاداة نحو الطبار
العبية تنتقي يقال صار الاستعارة بالكناية على ما قالوا مراعاة للعلاقة والقرينة وذكر
للازم المشبه به والكنية ولكن لا يلتفت الى كون الاستعارة تشبيها او مبنيا الاستعارة ايضا
الاستعارة مبنية بعد اعتبار التشبيه على ما بين التشبيه اي ذكر المشبه صار شيئا
منسيا باعتبار ان المشبه صار من نفس المشبه به ولهذا الوجه التعجب في قوله
تكلمني ان الشمس تكلمني وقد قنعت عجبا من تكلمني الشمس تكلمني
من التشفي والتسخي عنه في قوله لا تعجبن مريا على انه مذموم ذم على التعرض
لكونه اذى من ان ذلك فكيف بجهل مع اهل الشمس الحقيقة لما كان يقبل التعجب اذ لا عجب كون
انسان جميل الصورة يكمل الغير ولو كان اعجب ان يجعل من اهل الشمس الحقيقة لما كان للتعجب
معنى اذ الدلالة انما هي على ان بينهما مناسبة انما كان التعريف
الحس واما الكناية فهي في اللغة ان تتكلم بكلام تريد غيره اذا تركت التصريح بها واما في
الاصطلاح فهي لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة المعنى الحقيقي
معه ايضا في اللازم كطويل النجاد اراد به كون الرداء طويلا مع جواز ارادة حقيقة

طول

وطول الله على من لا يحصى ولا يتعاد ولا يتعدى

مرهف النجاد اخرج المجاز اذ لا يصح ارادة المعنى الحقيقي للقرينة المانعة منه
بخلاف الكناية فانه يجوز من جهة جواز ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه
كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة فخرج المجاز وما بقي من جهة الاشغال وهي من
الملزوم الى اللازم كما يجيء المجاز ولما قال مع جواز ارادة الخ قال على جواز الارادة المذكورة لان
الارادة اذ كثيرا ما تحمل الكناية على ارادة المعنى الحقيقي للانتفاع بصحة قولنا طال كطويل
النجاد ومعزول الوصيل ولم يكن نجاد ولا وصيل واعلم ان الكلام في الكناية اما عن نسبة كالجود
والكرم والبخل واللؤم والعز والعجز والحسن والشجاعة والكلال والنفر ونحو ذلك وبين
ظهران فيها ويعبر عن هذا الكناية الى الموصوف بالواسطة فعريضة
نحو زيد طويل النجاد يعني لك طويل النجاد كطول القامة طال كطول النجاد يستلزم طول
القامة والاشغال من طول النجاد الى طول القامة لا يتوقف على واسطة وكل الاشغال بواسطة
قريبة وذلك نحو زيد معزول الوصيل كناية عن كونه طاهر الاوصيل مما يتصل به
على الكمال بحسب الاعتقاد لان الاشغال من معزول الوصيل الى الكمال مما يتوقف على الواسطة
فانه ينتقل منه الى عدم احتياج الفرس الى الكثرة حتى الآلة ومنه الى الكثرة الآلة ومنه
الى الكثرة الفروسية ومنه الى الكثرة الحروب ومنه الى الكثرة الكرم او نحو زيد كثير الرماد كناية عن كرمه فانه
ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدور من كثرة الاحراق الى كثرة الطبخ
ومن كثرة الطبخ الى كثرة الآلة ومنه الى كثرة الضيوف ومنه الى الموصوف بالكرم والمال

تصوير جامع الرواية وتوابعه خلافا لما قاله
السكاكي من انها مختصة بالمفرد ذكره وان
الانتقال فيها بالملازم اللازم الى الملزوم

بالملازم الملزوم
والكرم الخ

صلى الله على سيدنا محمد وآله

وامار بكون المشكوك به نسبة الى الثبات امر الامار نيسه عنه فوان الشاعة والتروعة
بيني كون الارهدلية والنداية على قبيلة فرت على ابن الحضرج بعض الكلل كناية عن
نبوة من اصحاب الكاتة لعايد لابن الحضرج بان هذا الشاعر اذا رايت من الكتابة
له منهاج التصريح بذلك ينبغي من اصحاب ثبت لابن الحضرج مثال الكناية بان يقال
له فنه مر ده عليه لانه ثبت اليه في مكان الرجل وجزء فقد اثبتله ومن ثم قولهم الجاحظ
قصوا الكر بسر تزيد حيث ترك التصريح بقصر الجود الكر الى الكنا بتنه
وعرفه بان وصل ما ذكر بتزييه ويرديه ولله الحمد على الابتداء والانتهاء
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء الكرام عليهم وعلى آلهم الصلاة
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله
وصحبه كلما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره باحصاء الى يوم الدين
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
تمت بعون الرب الله على يد كاتبه
العبد الفقير الى ربه الغني محمد بن
محمد بن [illegible] الغريب
في اوائل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا في المحاضرة

في أنواع العلاقة

اللهم صل على من اتيت له الشاعة حقيقة وتجوزا فاسد الى ان عليه وتسلم
على من منحته غاية الايجاز وعلى آله واصحابه الظاهرين طلالة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين وبعد فهذا الجزء الذي هو من هذا بابين جمعت فيه
انواع العلاقة سائلين منه ان يجانبنا بوقوع علاقة مخيبة الله وايانا من ظلمة
شمناه وسمينه الجاذبة في انواع العلاقة ومن البين
جاز وهل آل وزنه فعل آخره من جرى اتفاقا واطرد ذلك
واعلم ان العلاقة بالكسر تستعمل في الامور الحسية كعلاقة السوط
وبالفتح في المعنوية كعلاقة المحبة ومن هذا عبر العرب نوعا ولا يستعمل الفعل
عنهم في كل جزء من اجزاء ما لا يعد الادب كان يقولوا هذا الكلام انجاري على ان
يتفاوت عين انواع العلاقة ولا يتوقفوا على ان يتبع اهل الجزء ما قالوا يجب

على الله على ما يصفون والحمد لله وحده

رفع جمعه

والعشرين

ارتفاع الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول والجر بالاضافة والتابع لما هو له
معنى فهو النحو موضوع للوضع النوعي لا بالوضع الشخصي وانواع الاعلامية
العشرة كثيرة تزيد على مائة كالمائتين والخمسمائة والمفرد والمركب
والخمسة والعشرين والبسيط والمنقول والمفرد المنقول وهو جامد
مثاله استعمال الرابع الزاوية في الزاوية التي يجعل فيها الراء ايمان فعال اسم فاعل
والزاوية والاصل اسم للبعير اذا جعل الزاية الثانية كقوله تعالى واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي الجنة الله هي محل الرحمة بها الثالثة الخليفة
كقوله تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون اي يا رب قيله ما كلاف الناء على اصله
الخامس به مجاز والاضافة كقوله الناء وهي الاصل وقد اشرت الى هاتين العلاقتين
بقولي وصل الشرابة الا يؤمنون كتسمية المصير جزاء قوله تعالى انا انزلنا عليكم
جزاء وقد اشرت بقولي ال الخامسة زيادة الحرف كقوله تعالى ليس كمثله شيء والسادسة
حذفه كقوله تعالى وكما بين الله لكم ان تضلوا اي ليس كمثله شيء وان
لا تضلوا السابعة زيادة الحذف كقوله تعالى واذا خذ ربك من بني ادم الاية العذاب
المراد وهو نعته بقال الثامنة حذفه كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية
وقد اشرت الى هذا والتسعة انخ فلي بقوله وزده ثم احذف حرفا بعد حرفا بالزيادة
والحذف متعاقبا على الحرف الاخير كاتبون كاتبين بنون الخفيفة

بنو أثينة

التاسعة

على الله على ما يصفون والحمد لله وحده نكتفي

ما اخلاف الصفة اي ياسع على الخلاف
الخمس اي ياسع بخلاف

ما تعمل اسم الفاعل اسم الخلاف اي مرفوعا
من ٢ الى ٣
3
الخصوص

والتاسعة الخلاف كقول القائل وبايت كل الضيف بينهم ما دون ما ناس فيل اليوم بالنبل
بالبيوم مطلقا والمراد بيوم القيامة فجانا الله هو ذا ناشر التنفيه كقوله تعالى
اذا نحن عليهم بجاب المراد اي بجاب وقد اخذ ما قبله من قوله الخلف الاولين
بالتصريح والتنفيه بالمغايرة الحادية عشرة ابدلتنيه كقوله تعالى ما كان لاخيه
اي بدله وهو الدية وقد اشرت اليه بقولي ابدل الثانية عشرة اعجموا
كقوله تعالى وما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد الخصوص ليس المراد كل الرجال من
الا الانبياء فيه كان من مومني الثالثة عشر الخصوص كقوله وهم اولياء بعضهم اولياء بعض
وبعلوه وقد اخذ ما قبله من قولي وهم اولياء بعض والثانية بالمقابلة الرابعة عشر العضا
بضم الهاء وتسكن كما طلاه لبعلها على صورتين منفوشة على جدار وقد اشرت اليه
بقولي شبه الخامسة عشر اعتبارا ما كان عليه كقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم
لهم سماهم يتامى اعتبارا ما كانوا عليه لانهم يزول عنهم اليتم بعد البلوغ وقد اشرت اليه
بقولي اعتبر السادسة عشر التعلق كالحلاق المحلوق على اسم المفعول كالخلق
بمعنى المخلوق وقد اشرت اليه بقولي على السابعة عشر السبية كقوله وعيشا
الثامنة عشر الجمعية كقوله اسقرت السماء نباتا وقد اخذ ما قبله
من قولي سبب التاسعة عشر الكلية كاستعمال الاصابع والانامل كقوله تعالى
يجعلون اناملهم في اذانهم العشرون الجزئية كاستعمال العين والرقبة

الثمر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بالعين

ومن الشعر في أبيات الحجر منه وقد اشترك البيتان ليدلي كل على ما اشتمل الخاتمة
والعشرون واللازمية كقول الشاعر في الخامس عشر من شهر رمضان يعني
امرأتين نساؤهم يسمين أعراس النساء بنت الأزرار المختصة بتوازيه الثانية والعشرون
العلامة كقوله تعالى انزلنا عليهم سلطانا وهو بيت كل ما كان به يتشرف كونه يدل على
تسمى الكلام به أنه لا لالة تكونه ملازما له وقد اشترك الوهابيون بقولهم الثالثة والعشرون
الآن كقوله تعالى وأجعل لسان صدق في الآخرين أي ذكرا حسنا فإنه يسمى اللسان الذكر
تكونه آلته وقد اشترك البيت بقولهم الثانية والعشرون الدرية وهي حسنة
الشعر باسم هي كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها يسميها كان من الشعر
وهو حسنة بكل وهو سيئة وقد اشترك البيت بقولهم وجب تكمله وبيته
مع ضد أبياته الوجوه مراعاة المقابل بما يناسب فحوى كل الخامسة والعشرون
إرادة العموم بالنكرة كقوله تعالى على نفس أي كل نفس وقد ذكرها في الشعر
لطيفة وتأمل في معنى وجب لغة أخذها منه والله أعلم بالصواب وإليه المرجع
والمآب وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم والحمد لله كما يليق بكماله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة أول الحجة آخر أشهر السنة

بالكاف الشملة أو بالجيم الحجة كما هو في جميع النسخ فإنه لا معنى له فالعلاقة الحجة إما الإرادة والمشيئة أو الإرادة العموم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه منظومة اسم العدد والمولد الأعرابي الأنساء سيد العدد المشهور فيما بين
أهل مصر بابن بدير

الحمد لله على العجم واللسان ... لا ينقضي بانقضاء حقب وأزمان
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... محمد هو نجم سعد سرحان
هل فواعد الأوداج مغنية ... عرض قم اسقني مشمولة سرحان
وبيض مع برح الشمس أو نعم ... أو مسرل لهما فيه جلان
اطرح شفيع الشهر الفجر وداخله ... باضرب بعشر وضعه مع اثنان
والحاصل اجعله إماما إذا دقت ... مما يلي جملة الشهر إلى اثنان
وذا أول يوم حل في حمل ... شمس وتكشف فيه لا بإمعان
إياه ضم ثم الصبه بعوض ... وفيهما الشمس ثالث ثم لاحدان
تلة إلى الشر والجوز السبلة ... رقيم يوما وتسأى عنه للنسان
برج الربيع جمل مع ثور توسطها ... السرطان واللبث مع عز الصعدان
ميزان عقرب قوس للجدي دلو ... الحوت والحمل والثور والجوزا انشئان
منها شمال قبل برؤها حمل ... وستة للمهوط الجري مرآها
وستة للصعود الجدي مرآها ... وبرج الحمل في سر الربيع وفي
نزل الخريف بكبش ثم ميزان ... والشهر، اخ طلع ثلثه لثان
والميل في ثلثه فصل الاعتزال ... على البصراوي ناسبه باوزان
وزد طردا وعكسها إيا إيرا ... كتاف وذال بذا اعكسا بتفصان
إذا انتهى الميل في طرد لغايته ... فنصفها احفظه تاسبه بنسيان
بقدر ميل وربع الميل فاضلنا ... حال الجنوب اعمل فيه بطرحان
رقم للصاد في حال الشمال وفي ... تكميله فاعمل الميل باعتان
تباعدها فوق من نهار جاء منعطفا ... في الاعتزال بفعل خمسون واثنان
وحفة الظهر سرعة النوال له ... والسر سر الربيع في الجنوبي ميزان
وزد له نصف مر الميل في شمل ... من نصف قوس نهار جاء يتبيان
وحفة العقر ان سفلتها ابرا ... فابطر وحاذر حفا اسهو ونسيان
والمسـ ... ت عم للغرب والبحر ... البر الرقشا هي غر بالوان
وحفة الشعراء علم بيرجع بها ... حال الجنوب لمن قد اثمنا
في الاعتزال الى عشرين زيد لها ... في الاعتزال بفعل عشر واثنان
ومر سمه في شمال ثم حفة ب ... حال الشمال بجمر الميل تران
مقارع شفعا حال الجنوب وفي ... الطول واحكم بهذا مسه المزان
وكل هذا مع ضم اللام فهو به

بضائع هامندسبي ج الغم والمنازل

والشمس ماضيه اشئ عنها مع خبر ... وسير من الشمس تلحق الزير خان

والشلالات بروج من منازلها ... سبع من الشرايع نظم بزالان

نظم بطيس شريا مع دسراه ... وهقعة هنعة ثم الزرعان

ونثرة طرف جبهة وخرشاه ... وصرفة ثم عواء والشمكان

غفر زباناه واكليل الغليصتلا ... وشولة ونعايم بلدة ذان

وذابح بلع السعود اخيبة ... مرجيه فابلوا حرفا بمنزلة

وبيطالح فج من منازلها ... وبين منزل شمس ما علا ثنتان

وكل اسم اتاها خلا حصر ... وبضلة عرض لام احتضر والمرزام

والحمد لله ثم الفضل احتفلا ... دياباه هقوله ومن واحتسبا

انتهت بحول الملك الدبان ومنه ارج العفو والغفران

على يد مفرج الكمد النجا محمد احمد

لسنة ١٢٩٦
١٨٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد

رسول الله

صلى الله عليه وسلم

الحق ليد

صلى الله على

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء وسطوات تتجلى فيها شموس المعارف.

ووسع دوائر أفهامهم فأوعبت فرائد الفضل من عرائس المعاني

واللطائف وحباهم بجزيل العطاء فأفاضوا من ثم إنما حجبت وأفاقوا

فلوبهم مشرفة بأفضار العلوم فيما فوائد من عراهم من العرى واستغرقوا على

ذرى المجد وعلو منارها فحصن بما نسب لهم الكتب المرفوعة فتاهوا في رحاب

العلم وعرائس العلم على بساط مجلى المعقول متبعين آثار الأصول عاملا

لتحقيق المنقول فاصبحوا على بصيرة من الدين وفي الخير السبل سالكين وقد

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرب الكريم الذي تفرد وتعالى

عن مجاراة ربيع جنس وعظيم جلاله وكبريائه وأشهد أن سيدنا ومولانا

محمدا عبده ورسوله فكشف الحجاب وتاج الكمال وديوان الشرف وبدر التشرف

خاتم رسله وأنبيائه ونبيه وحبيبه وأزكى أوليائه صلى الله عليه وسلم وعلى

آله ومحبته أما بعد

فلما وضعت الأرجوزة المسماة بالسلم المرفوع على المنطق وجاءت بحمد

قوله وعجاب جمع عجيبة بمعنى البالغة في التعجب وهو بمعنى المعجب اي الذي يعجب به اي يعد رأسا لاذا اريد به المتعلقة بغيره

قوله بسبطة هي بفتح السين وهو بالباء الموحدة والطاء المهملة والسبط في الاصل الشجر الملتف ثم استعير للجماعة من الناس

والسنة والراحة والباع والناصية رجع الضمير الها على غير مذكور لشهرتها

قوله الله جملة كافية ولمفاصل من قبيلها هاوية راوغ بعض الاعوان من الكلبية اكي

مع الله المرة بعد المرة على ان اخع عليها شرها مغيرا بيس ما انكوت عليه هي الكسول

المعاني ويشير ما تفاخر من العباء فما جبسته لزلة كالبامر الله تعلى حسس

التوفيق الى مهايع التفيق وان تنت لست اهلا لذلك ولكن حملني عليه تعاولي

وفي اضعه لم هو اعلامي بل هو مثالي من المبتدئين والله الهادي بالاختيار

قوله ابن عبد الله هو الشاعر المشهور

قوله ابن عبد الله هو الشاعر المشهور

قوله ابن عبد الله هو الشاعر المشهور

قوله نتائج جمع نتيجة وهو عند المنطقيين قضية يلزم تسليمها تصديقين قضيتين اخريين تقدمتا عليها كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث فالقضيتان المتقدمتان تسميان مقدمتين والمتأخرة نتيجة وقد يطلق على كل من المقدمتين ايضا نتيجة وهو المراد هنا والمعنى ان تسليمهما يستلزم تسليم النتيجة ٢ الحقيقة ليست هنا بكلمة بل هي اعتقاد الشيء على ما هو به والاعتقاد هو الحكم الجازم المطابق للواقع وغير المطابق والمراد بالحقيقة هنا ما يقابل الخيال والظن والتقليد والجهل المركب فان الاعتقاد الحاصل بها لا يتزلزل بالشبهات بخلاف الاعتقاد الحاصل بالظن والتقليد والجهل المركب ٣ الحقيقة ليست هنا بكلمة بل هي اعتقاد الشيء على ما هو به والاعتقاد هو الحكم الجازم المطابق للواقع وغير المطابق والمراد بالحقيقة هنا ما يقابل الخيال والظن والتقليد والجهل المركب فان الاعتقاد الحاصل بها لا يتزلزل بالشبهات بخلاف الاعتقاد الحاصل بالظن والتقليد والجهل المركب

التراب كان مركزا لرقائق المعاني المعنوية وهو لاصل في تعسر الاهياء وانما عافها عن ذلك وجود الحجب الجسمانية والنفسانية التي على عرق الاعوار وبزل لكل على ادراكه قبل الحجاب افراره ٤ الكم يوم الست قرئ بالكسر بالوهم انيه لانتهاء الحجاب الحايل بينه وبين الصواب وذلك ان الارواح من العوالم الملكوتية وقع في الاثر ان من العوالم الملكية موضع العالم الروحاني ٥ الغالب الجسماني لتبع الوعر الى باني فصارت اكوار البدن مجبولة على الروم فبسبب ما ادركته بسبب ذلك الحجب فحوجت بعد الظهور بما اقرت بدء الكم فتبين من هذا ان الجهل امر وجودي وهو الناشئ عن الحجاب الحايل بين الروح والمعاني الرقيقة حتى صارت كما ترى لها الا بالتفكر وهذه الحجب العارضة ثم وقفه الله تعالى وبالله المستعين ٦

حتى برئت لهم شموس المعرفة ٧ واوضحت لهم مناهج الحقيقة ٨ شبه هذا البيت من تمام ما قبله بينا جيدا شبه رفع الحجاب عن قلوب اولي الالباب والمعنى كف عنهم ذلك حتى انتهى بهم الامر الى ان ظهرت لهم شموس المعارف والمعارف هنا علوم واخبرات عن اسرار المعاني واللطايف وقولنا اخبرات اتيا على الذي يعم بلزوم وتفيس كجناح الذل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ٩ فما امر عيسى الا كلمح البصر او هو اقرب ١٠ ولما ذهلت الخلق عن ذكر عيسى ١١ فقالت له الويلات انك مع جلالك والضمير في قولي

قوله ومن الامور بخلافه لعل المراد ان الامور التي لا تتعلق بها ارادة الله تعالى ولا يجري عليها قضاؤه وقدره كالمحالات الذاتية والعادية ليست من الامور بخلافه اي بخلاف ما يجري عليه القضاء والقدر فلا يرد ان الامور بخلافه لا تكون شيئا فلا يصح نفيها عنه تعالى

لهم وراوا آيات على ارباب الحجا ٢ ايظ قوله ومن الامور بخلافه لعل المراد ان الامور التي لا تتعلق بها ارادة الله تعالى ولا يجري عليها قضاؤه وقدره كالمحالات الذاتية والعادية ليست من الامور بخلافه اي بخلاف ما يجري عليه القضاء والقدر فلا يرد ان الامور بخلافه لا تكون شيئا فلا يصح نفيها عنه تعالى

السنية فاضحت شمس القلوب مشرقة وبحار ربها مغدقة ٣ ☆

☆ فحمد وجل على النعم ☆ بنعمة الايمان والاسلام ☆

شرع في بيان ما يجب الحمد عليه من النعم بالمضارع ٤ فحمد وجل على الماضي اشعارا منه بوجوب الحمد واستمراره اذ هو مقطع بالثبوت والماضي بالانقطاع وقوله على النعم متعلق بفحمد وجل عطف عليه بمعنى عظم والحمد هنا مفيد وكاشف ان من اجل النعم التي يجب ان يحمد عليها تبارك وتعالى نعمة الايمان والاسلام اذ هي محل العوايق والنجاة العايقة نسئله سبحانه ان يجعلنا بالاعمال حالة الايمان والاسلام وبالله التوفيق ☆

☆ من خصنا بجنبي من فرار سكا ☆ وخير من حاز المفاخر العلا

شرع في افراد نعمة اخرى من اعظم النعم التي يجب علينا ان نحمد الله تعالى عليها وهي ان جعلنا من امة نصير اهل السلوك والارض ٥ بصر الاشراف وسلمها ان الموقف ٦ العلية وكل ٧ يقول الشيخ وهي الوجوه الرافعة ٨ العلية ٩ يقول الشيخ وهي النجاة العلية ١٠ وقيل النجاة العلية ١١ التقي الراجعة الى الله بالموت تعالى ١٢ اليه مرجع جميعا قوله انه خير سلبي ١٣ اي سلبي قوله وسبحان الله اي تنزيها له عما لا يليق به ١٤ اي ظهر ١٥ اي ما يعقد من الاجتماع ١٦ اي ما يحل من الافتراق ١٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ١٨ اي ما يتعلق بالافتراق ١٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٢٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٢١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٢٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٢٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٢٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٢٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٢٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٢٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٢٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٢٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٣٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٣١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٣٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٣٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٣٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٣٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٣٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٣٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٣٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٣٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٤٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٤١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٤٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٤٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٤٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٤٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٤٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٤٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٤٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٤٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٥٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٥١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٥٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٥٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٥٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٥٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٥٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٥٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٥٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٥٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٦٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٦١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٦٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٦٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٦٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٦٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٦٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٦٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٦٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٦٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٧٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٧١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٧٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٧٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٧٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٧٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٧٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٧٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٧٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٧٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٨٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٨١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٨٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٨٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٨٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٨٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٨٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٨٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٨٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٨٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ٩٠ اي ما يتعلق بالافتراق ٩١ اي ما يتعلق بالاجتماع ٩٢ اي ما يتعلق بالافتراق ٩٣ اي ما يتعلق بالاجتماع ٩٤ اي ما يتعلق بالافتراق ٩٥ اي ما يتعلق بالاجتماع ٩٦ اي ما يتعلق بالافتراق ٩٧ اي ما يتعلق بالاجتماع ٩٨ اي ما يتعلق بالافتراق ٩٩ اي ما يتعلق بالاجتماع ١٠٠ اي ما يتعلق بالافتراق

صلى الله عليه وسلم تعليما كما انه هو الرسلين وامنه خير الامم فما تعلى كفم خيبي امنا هديت للناس رايه وفاز وكنز لك جعلكم امة وسطا اية ومن قوله من الاعلام هضنا موصولة خير مبتدا محذوف اي هو الذي خصنا فضلا منه صلى الله عليه وسلم باسمه الاعظم بقوله هو ☆ محمد سيد كل مفتعي العربي الهاشمي المطلبي ☆

محمد بدل من لفظ هو او البيان المفرد وسيد نعته والمفتعي المتبع والمراد

قوله وهذا النوع يجري مجرى الاحجاز اي يجري مجرى تنقيح ٦ ويجري عند اما حوليس الشارة الى ان الجاز انواع فتقاما يجري مجرى التنقيح ٧ قوله ٤ البقية هذا الجاز بانه يجي بمعنى الكل ومنه ومن ذريته ومنه ما يجري مجرى التعليل كالجاز ٨ جمع من الامور بخلافه لعل المراد ان الامور التي لا تتعلق بها ارادة الله تعالى ولا يجري عليها قضاؤه وقدره كالمحالات الذاتية والعادية ليست من الامور بخلافه اي بخلاف ما يجري عليه القضاء والقدر فلا يرد ان الامور بخلافه لا تكون شيئا فلا يصح نفيها عنه تعالى

٧ الباء للاستعلان بخلاف العشرة ٨ اي الغة اذهر الصحة ٩ اي الغة اذهر الصحة ١٠ اي الغة اذهر الصحة ١١ اي الغة اذهر الصحة ١٢ اي الغة اذهر الصحة ١٣ اي الغة اذهر الصحة ١٤ اي الغة اذهر الصحة ١٥ اي الغة اذهر الصحة ١٦ اي الغة اذهر الصحة ١٧ اي الغة اذهر الصحة ١٨ اي الغة اذهر الصحة ١٩ اي الغة اذهر الصحة ٢٠ اي الغة اذهر الصحة ٢١ اي الغة اذهر الصحة ٢٢ اي الغة اذهر الصحة ٢٣ اي الغة اذهر الصحة ٢٤ اي الغة اذهر الصحة ٢٥ اي الغة اذهر الصحة ٢٦ اي الغة اذهر الصحة ٢٧ اي الغة اذهر الصحة ٢٨ اي الغة اذهر الصحة ٢٩ اي الغة اذهر الصحة ٣٠ اي الغة اذهر الصحة ٣١ اي الغة اذهر الصحة ٣٢ اي الغة اذهر الصحة ٣٣ اي الغة اذهر الصحة ٣٤ اي الغة اذهر الصحة ٣٥ اي الغة اذهر الصحة ٣٦ اي الغة اذهر الصحة ٣٧ اي الغة اذهر الصحة ٣٨ اي الغة اذهر الصحة ٣٩ اي الغة اذهر الصحة ٤٠ اي الغة اذهر الصحة ٤١ اي الغة اذهر الصحة ٤٢ اي الغة اذهر الصحة ٤٣ اي الغة اذهر الصحة ٤٤ اي الغة اذهر الصحة ٤٥ اي الغة اذهر الصحة ٤٦ اي الغة اذهر الصحة ٤٧ اي الغة اذهر الصحة ٤٨ اي الغة اذهر الصحة ٤٩ اي الغة اذهر الصحة ٥٠ اي الغة اذهر الصحة ٥١ اي الغة اذهر الصحة ٥٢ اي الغة اذهر الصحة ٥٣ اي الغة اذهر الصحة ٥٤ اي الغة اذهر الصحة ٥٥ اي الغة اذهر الصحة ٥٦ اي الغة اذهر الصحة ٥٧ اي الغة اذهر الصحة ٥٨ اي الغة اذهر الصحة ٥٩ اي الغة اذهر الصحة ٦٠ اي الغة اذهر الصحة ٦١ اي الغة اذهر الصحة ٦٢ اي الغة اذهر الصحة ٦٣ اي الغة اذهر الصحة ٦٤ اي الغة اذهر الصحة ٦٥ اي الغة اذهر الصحة ٦٦ اي الغة اذهر الصحة ٦٧ اي الغة اذهر الصحة ٦٨ اي الغة اذهر الصحة ٦٩ اي الغة اذهر الصحة ٧٠ اي الغة اذهر الصحة ٧١ اي الغة اذهر الصحة ٧٢ اي الغة اذهر الصحة ٧٣ اي الغة اذهر الصحة ٧٤ اي الغة اذهر الصحة ٧٥ اي الغة اذهر الصحة ٧٦ اي الغة اذهر الصحة ٧٧ اي الغة اذهر الصحة ٧٨ اي الغة اذهر الصحة ٧٩ اي الغة اذهر الصحة ٨٠ اي الغة اذهر الصحة ٨١ اي الغة اذهر الصحة ٨٢ اي الغة اذهر الصحة ٨٣ اي الغة اذهر الصحة ٨٤ اي الغة اذهر الصحة ٨٥ اي الغة اذهر الصحة ٨٦ اي الغة اذهر الصحة ٨٧ اي الغة اذهر الصحة ٨٨ اي الغة اذهر الصحة ٨٩ اي الغة اذهر الصحة ٩٠ اي الغة اذهر الصحة ٩١ اي الغة اذهر الصحة ٩٢ اي الغة اذهر الصحة ٩٣ اي الغة اذهر الصحة ٩٤ اي الغة اذهر الصحة ٩٥ اي الغة اذهر الصحة ٩٦ اي الغة اذهر الصحة ٩٧ اي الغة اذهر الصحة ٩٨ اي الغة اذهر الصحة ٩٩ اي الغة اذهر الصحة ١٠٠ اي الغة اذهر الصحة

ان كل دعاء ممتنع ومحتم بطل كما يرد وناهيك بهذا شرفا وكفاية وتفضيلا
والصلاة من الله زيادة تشريف واكرام ورفع درجة وانعام ومن الملئكة
تسبيح ومن الدعاء ومن قولنا ما دام الجاهر فيه مصدر بنائي من دوام الجا
يفوح فيها من المعاني في اللغ مع تحمة ومن البركة وفي هذا التنبيه على انه كما يجتوي
على جميع المعاني / ١٧ الله تعالى كما قال وكما يليق بجلاله بشيء من علمه كلمة وقال ومن كل
شيء خلقنا زوجين وقال تعالى وقل رب زدني علما وهذا البيت من تمام البراعة المذكورة
في اول البيت وبالله التوفيق حق ٭ وآله وصحبه ذوي الهمم
٭ من شهدوا بانجم الاهتدى ٭ شر ورد في الحديث انهم قالوا أمّا السلام
عليك يغفر عن مناه فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابي هيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد فلذلك
وجب علينا ان نصلي عليه ثم على آله كما امرنا واختلف في معنى الآل فقيل
هم اهل بيته وعشيرته وقيل بنو هاشم وقيل بنو عبد المطلب واختلف
باضافته الى الضمير وجمعها التساوي والنحاس واجازها الجمهور وزعم ابو علي
ان اضافته الى الضمير من في العامة هو المراد والصحيح انها من كلام العرب
واختلف في الصلاة على غيره عليه السلام على اقوال ثالثها انها تجوز بالتبعية

٥٥٣

قوله امر جمع بمعنى امر عبد اي ناهيه له ان يفعل الا يكون جعل الفعل في حيز بعض كونه جعل له اذا الفعل تحقيقا
قوله بالجد الخ فتح جيم وشد دال اسم جمع لجدة بضم الجيم وهي الطريقة والمذهب
وقد تكرر في مواضع من هذا الشرح بمعنى الجد ضد الهزل ولعل هذا هو المراد هنا
قوله ما ذكر اسم الله عليه الخ هذا الكلام يسمى عند البديعيين تشبيها مضمرا
قوله يا جامع الخ ما استفهامية بمعنى اي شيء جمعت الخ

امام احمد فضيلة يشبهها اعمالكم
(مشتقا من الخطابي) قوله صلوا الخ
٭ اي غاية جهدكم الخ قوله وعلى آله
عليه افضل الصلاة والسلام
عترته اي حيرته بالطيب بجلة
عترا استحيا واعتراه الخجل
عياء وعيية وعيا اراد هذا او هذا
واذا وقف ذاك اي اذا عجز
عن حوائج الحاجة واعترادها
مطلق الطلب اقتضاء بالوجوب
قوله او الصلاة عليه اعظم
اي كثرة او الصلاة عليه
كثرة صلاة الخ
اي يليقها الخ
والصلاة الاولى بزيادة
بين ليلة الجمعة وغيرها قوله
اي فضل الله
اي التعبير بيوم الجمعة ليوم القيامة
اي هذا الخطاب
الجمعة الخ يوم عرفة ويوم عرفة
وهو الراجح ويوم عرفة يوم النحر وليلته
ثلاثة ايوم الخ قوله جمعه اي كتبه
اي اسنادا مجازيا قوله وكتب الخ
جمع كوة وهي الروزنة قوله
اي الاشتياقات والكلمة بالنصب
اي كلمة قوله ما ذكر اسم الله
على الاصل او ان يخص عنه العذاب
غير الذكر مثل تلفظ بزيادات كذا الخ قوله
وناهيك بها الخ قوله ذو الهمم
العلو والرفعة والهمة اسم لما
وهو يدل على قوة النفس
يوصف الخ المطلوب حصول المطلوب
اي قوله بالجد جمع جم وهو الكثير
غير النقص والفتور سرعة
اي يطلبه قوله اما هنا الخ
لتقدير مقال والتقدير بسببه الخ
اما اذا هنا الخ وقد قال ابن هشام
بتقدير انه هو سببه وهو يدل على
قوله فجيد سر الكلام وهو استدراك على قوله
قوله اللهم بارك الخ بركة كثرة الخير
قوله ومشيرة جشيرة الرجل بنو ابيه اذا دنوا او قبيلته قوله واختلف اي بقي بالتاء وقيل بالقراهة
وقيل بالقراهة الاولى والراجح الكراهة لما هنا تنزيه بانه شفعا اهل البدع وقد نهينا عن شفعهم قوله كما ترجع ان كل
معه هو منه المراد ما هو اعم من كمال المشابهة والمماثلة ووجود احدهما في الآخر وان يدخل فيه وبه احدهما او باعي
سموا كانا غيبه او بغيره كل بفعله تحفة الله الخ على الرغبة قوله مومنا كان وجعل مخرج لبدر جعل للاقتران مذكور وحال
كمرى ما هل يخرج من نفسه مومنا بانه سيتوفق ويدرك البغية نحو جيء لاكرامك وقيل بسببه قوله وقيل الخ
نظرت حال طلبي الاستقبال اي اذا كنا نفعله له بعد نبوته وهل الخ يدل عليه ان يخ الحلال بفتح فيصير اسما لكل ما يحل عليه او فعلوه والحلة
الجماعة وقد يضم منه الباس واختلف هل الاولى هي فيسير الزيادة غير وهذا يدل على ان الصلاة عليه مطلوبة والطلب
قوله وقيل الخ قوله وقيل خلاف
قوله فانه نبه الخ
اي الفعل قوله وقيل خلاف
قوله وقيل خلاف
قوله بعضهم كلية تحوي
قوله بعضهم اي اعلات اما واو كان يقول
اي اعلات واو كان قال
اي اعلات الخ قوله
كجيعة او وجعة قوله
الم بعد بعضهم الخ
اي الجهة قوله بعضهم الخ
اي الجهة قوله
اي فوائد قوله
قوله اي فوائد
قوله فوائد اي خط فوائد اي وضع
اي الفعل تشرعا الخ
اي الفعل تشرعا الخ
اي الفعل تشرعا الخ

وأما صحبه فجمع كل من اجتمع معه مؤمنا به وعبارة من اجتمع معه اولى من عبارة من رآه الذين هل مثل ابن ام مكتوم ولبعضهم الصحب اسم جمع للصحابي وقولنا من شبهوا بالغير لا حتراز اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اهتديتم افتديتم وفي البيت العطف على ضمير خفض من غير اعادة جر وهو لغة وهو ممنوع عند جمهور البصريين واجازه الكوفيون والشلوبين والاخفش وهو الصحيح عند المحققين كابن مالك اما دليله عند هم نثرا وقراءة حمزة تساءلون به والارحام وشعرا وقولهم ما فيها غيره وفي نسمة خفض في سواه اما نحو ما انشئ سبويه ما اليوم قريب ولا امسى ولا غدا ولا ياتي من عجب ۞

۞ ويعرف المنطق للجنان ۞ نسبته كالنحو للسان ۞

۞ فيعصم الافكار من الخطا ۞ وعرفوه بكشف الغطا ۞

شرع هنا في البيتين اشارة الى تعريف المنطق وثمرته وفيه خلاف فمن قال انه عرفة بان قال المنطق الذ فنونه تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر فقوله مراعاتها تقييد على ان المنطق نفسه كما يعصم الفكر بل بغير المراعات ايضا ومن قال انه علم قال المنطق علم يتعلم بكيفية لانتقال من امور حاصلة

الى التي مستحصلة فيه ومن الاحكام هكذا في المطالب وهو لبعضهم وبالله تعالى التوفيق حي فعلى الاول اصوله قواعد تجمع من فنونه وعلى الثاني

۞ تتميمة بالسلم المرقي ۞ حي في به سماء على المنطق ۞

شرعها الخ بعني هذا والفاء عاطفة ما بني عليه الشيء والعنون الوضع والضمير في تسميته عائد على التاليف المفهوم من السياق والسلم المعراج وهو في الحس والمراد هنا ما يتوصل به الى المطلوب وشبه فعال الله تعالى وسلما في السماء وفي المعاني كل ما يتوصل به من قريب الى بعيد وهو المراد بها هنا على انه حقيقة في الاخير مجاز في المعنى ووجه العلاقة بينهما ان نظم التاليف لبعض حي هنا وفي قوله وشمولة فهمه بالنسبة الى غيره من مصنفات المنطق المطولة بمثابة السلم الذي يرقى به من ارض الى سماء كما ان يعين على فهمها والرقي في علومها قيل فلت نظم التاليف من المنطق فكيف جعلته سلما للمنطق كما ان جزء الشيء كما يكون سلما له فلت المراد انه سلم لغيره من كتب المنطق كما مر وايضا فان المنطق منه سهل وصعب فالمعاني السهلة سلم للصعبة وكما اعترض وامرؤ نفق وهو القرين فقال الشاعر

فهمز عليه رؤنق افعنكو ومن ۞ وهمز عليه نؤرق افعنكو والمعلى

حي والذي رجحوا ان يكون خالصا لوجهه الكريم ليس فيه حظ

قوله والله ارجح عند كثير من شيوخنا ان الواو كما في شرح الخبيصي وانه دعا لمن اخلص لله تعالى بالنفع وفاز احد الخ وعلى هذا فالمراد بالنفع الصحة لله تعالى وهو مشاهد انتهى

اعترض على المحاربي بانه كان الاولى ان يقول بالسنة تنفع بالراء بدل تتعلم

ع الزيبي

هكذا الواو والنون والعود في البيت المستحقة به وفي بيت المصنف تغني بالنون على الواو والراء وهو واضح والمحاربي هو عبد الواحد او العزيز المحرضي المالكي وما ذكرناه من ان البيت هكذا هو الذي في حسي والذي في الحس مغلب لغرابته والمحاربي على السنة تقول كما في بكر ابيه والمعنى ما يبتغى عليه الشيء والعنون الغرض للقواعد الخ هو عند اهل الكلام ما هو

وان يكون نافعا للمشتغل به الى المطلوب بهذه

هذا اسم الحكاية منصوب على التعظيم بارجو او الفالج الناقص ولفاعل

هذا الكتب سببيا الى المطلوبات وسلما يرقى به من هذا العلم درجات

وبابا يدخل من هذا العلم على الخيرات فلنشرع في بيان الطريق الذي به الى

المطلوبات يتم وكاشفا ان من عقله وفهمه يكون له شبيها بالرحول

هذا العلم ويضمن له حل مهماته ويعينه على فهم مشكلاته فصل

في جواز الاشتغال به ... والخلاف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال

فاين الكلام والنواوي حرمه ... وقال قوم ينبغي ان يعلما

هذا هذا العلم موضوع لذكر الاقسام المذكورة وجواز الاشتغال بعلم المنطق

ليتكون المشتغل به على بصيرة من مقصوده وقد اختلف فيه على ثلاثة

اقوال كما ذكر فمنعه النواوي وابن الصلاح واستحبه الغزالي ومن تبعه

فانه كما من كما يعرفه لا يوثق بعلومه والمختار الصحيح جواز ذلك لذكي الفؤاد

صحيح الذهن سليم الطبع ممارس الكتاب والسنة ليكون له الى اتباع

بعض الطرق الوهمية فيتعسر المقرمات ولا فيصعب النظرية فتشكل

فرمده بعض الزركات السبلية ومنه ظلمات المعقولة والسنة الشرعية

والملة المحمدية والغريبة وغيرهم من الطوائف البرعيدة عن الحق

بل لزوم

والنظري ما يحصل بالفكر والاستدلال كالعلم بان العالم حادث بتغير بعض اجزائه

وبان العالم حادث تنبيه العلوم مذاهب الناس ان بعضها ضروري

وبعضها كسبي وجعل المطالب بين التصور فجعله ضروريا وبين التصريق

فيجوز لهم ان والنظري ترتيب امور معلومة على وجه يؤدي الى استحكام ما

ليس بمعلوم والبادي بقولنا والنظري بياء النسب وسكنت للضرورة

وما به الى التصور وصل ☆ يدعى بقول شارح فليتمثل

والتصريق به توصل ☆ فحجة تغرو عن العقل

شرع في تقسيم رحمه الله ان الموصل للتصورات يدعى بالقول الشارح كما حد

والرسم والمثال وسيأتي بيانه وبعض المعرفات ان شاء الله تعالى والموصل

الى التصريق يسمى تصريقا وحجة كالقياس والاستقراء والتمثيل وسيأتي ايضا

وجعله وما في البيتين موصولة عاد عليها الضمير المجرور بالباء، وبعد البيت

الاول يتعلق بوصل وهو اثنان بتوحيدها وبتوحيد الناء والواو وكسر الحاء مبنيا

للمفعول ☆ أنواع الى كالة الوضعية ☆ يدعونها ذكالة المكابفة ☆ وجزء تضمنه والتزم ☆

☆ فهو التزام ان بعقل التزم ☆ شرع في القسم الاول معتبرا في الوضعية

لة الوضعية وهي التي للوضع فيها مدخل وهي على ثلاثة انواع لان اللفظ

قوله لا عتقاد الخ اعتقد له وهو ستة اقسام

عقلية وقوله والنقلية الخ وهو اعتقاد

قوله وغيرها اراد به الغير الموضوع والمعمول

والنفسية بالغين وجوه راجع وحاصله ان ادراك

الموضوع تصور وكذا ادراك المعمول تصور وكذا

ادراك ثبوت احدهما للاخر بالنسبة الايجابية

بعض حصوله ان ذهب الى ان مجرد خطوره بالذهن

وان لم يدرك ان هذا الثبوت واقع او ليس بواقع

او يسير بواقع او ليس بواقع بالنسبة السلبية فهو الحق

ثلاثة تصورات وحكم فحاصل ان ادراك النسبة

بعض خطورها بالبال من غير ادراك التصورات

فيكون داخلة بهذا الاعتبار وقوله غيرها

وبعض انها واقعة او ليست بواقعة هي

اكثر وهو اشارة الى قوله في النسبة قوله

وهو حصول صورة الشيء الخ اذ هي اي

وهو تصور النسبة الحاصلة الخ هو المعلوم

اذ كل ما يتعلق به العلم عند هم هو المعلوم

كلام ناظمه اهل الكلام يرادفه فعل يتعلق

به العلم فقوله كادراك معنى ادراك يتناول

اللام وبه اشعر وهو ما سوى الله تعالى

قوله او ادراك هو الوجود بعد العدم ودخل

تحت الحكم النسبة اي الوجود خطورها على

والنسبة غير الحكمية كالنسبة به الحاصلة

كما في قوله احسن زيد قام وشرح بعضهم قوله

اكسبوا ان اراد حادث والنسبة اعتقادية

كالوجوب وعلم زيد قائما والنسبة الخبرية عرفي

مشتقة والاضافية كالنسبة بين زيد وقائم

في زيد قائم بالنسبة للشائع بين اهل

ذهب بعض الى ان النسبة ليست بشيء

قوله لا يشعر تصور بها وتنبيه قوله

رد على قوله قوله ادراك الحكم فقط

ادراك نسبة الخبر الى المخبر عنه

او عكسه مع الحكم عليها او عكسها ايجابا او سلبا

الحكم

استعمل بمعنى الوقوع مجهول استخدم ا

وفاعله تذكر الخ، بصيغة

عصير العنب بمعنى راح وهو مجازا والاصل

شبه اراحة الدم بمجلوان تذكر الخ، بصيغة

وتذكر بعد ذكر بالباء اسم اطلق عليه

اذ كما اذا اقلقت عنه، بمعنى جافيته

العصبي بمعنى بالعصبي اذا وكل الحمار به

وذكر الله بعد ذكر بالباء اسم الطلق عليه

وهو ظاهر قوله ما يتعلق به العلم

وبالاثبات وقوع النسبة وكانه قال ما العلم

واراد به متعلقه مجازا مرسلا وجوز ان تكون

وقوله او ادراك وقوع النسبة وهذا اراد

سماه تفسيرا بالنوع لان ادراك كيفية

ملل هو اذ عاد وقوله الذهب الخ

اي انها واقعة او ليست بواقعة لان ادراك

او ادراك وقوع النسبة الخ

والنسبة اذا خطرت بالبال

التصويبية داخلة عليه

كما اذا قلت اضرب عنه، اي زيد الخ

قوله لا يشعر تصور بها الخ

قوله ان الوجوب الخ

قوله ان الوجوب الخ

قوله ان الوجوب

ان يكون تمام ماهيته من الجزئيات او مشتركا فيها الوخارجا عنها فالاول النوع

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو

الجنس ان كان مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو

مختلفين بالحقيقة والثالث ان كان مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة فالخاصة

وان كان مقولا على كثيرين مختلفين بالعرض فمثال الجنس الحيوان للانسان

والفصل كالناطق والنوع كالانسان بالنسبة الى الحيوان والخاصة كما

الضاحكية والعرض العام كالقرطاسي وهو ثلاثة اقسام كالزمر والتنفس

بالانسان ومفارق اي زوال الكمرة الخجل وصفرة الوجل ويحمى كالشيب والشباب

ثم الجنس على ثلاثة اقسام بعيد كالجوهر وهو يسمى الجنس العالي

وجنس الاجناس امر وشيء كالجنس تحته وهو ناطق واخص كالحيوان للانسان

ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم وقولنا والكليات البيت اي على خمسة بكاهر

نفس وكما زيادة بدليل السيم المتقدم وجنسها مبتدأ خبره

اي وهي جنس الى آخره وحذف لفظ العام الذي هو نعت العرض للعلم به

حذفت تاء الخاصة للتفخيم وان لم يكن مناديا لانها تقطع للنداء وجمعت

ضرورة كقوله ام في الفسر لنعم الغني يعشو الى ضوء نار بمعنى

ابتداء الليلة المجموع والمقتضب واول البيتين الثاني مبتدأ نكرة والمسوغ

قوله والخاصة كالناطق اي بالنسبة للانسان وان بالنسبة للحيوان

قوله والعرض العام كالمتحرك اي بالنسبة للانسان وان بالنسبة للحيوان

قوله كالقرطاسي اي المتنفس بالقوة وذي التجر وقوله بالنسبة للانسان او الحيوان

عرض عام بالنسبة للانسان وخاصة بالنسبة للحيوان قوله كالشيب والشباب

خاصة مرخوا الخ انسان بانه يبيض ويشيب الخ لا يخفى انه يرد عليه ان

ذوات الروائح كالورد والبنفسج ايضا كذلك فتدبر قوله والشباب

بالضحة زوال الشيب بالشباب وكذا ما ورد ابيضا رجعت الشباب

الكهولة والظاهر ان المراد بالنوع الخ بقرينة الجنس والفصل

الى آخره تبعا للسعد عشرة كلها تحتمل جنس وغيرها يلزم وجود ما عرفته

ما بالقوة وبالنوع الخ بقرينة الجنس والفصل

قوله يعشو اي يسير بالعشاء اي الظلام والخضر يعلم بهداية معنوية حتى شذا الخ قوله

جئت بلا زاد مقتفيا جئت بغير زاد فيقتفي اثر الشيء يراجع لسعد

قوله ما يصير ذاتيا واعم ضيا ايضا لعلم الخ ماهية حتى يقال فيه ما ذكر فيه مر ضرب هو والسكنة وهذا اذهبا لكهو

اي ذاتي بقيد بقيد ما ذكر فيه ما ذكر فيه مر ضرب هو والسكنة وهذا اذهبا لكهو

ويقال بعضهم

والعجل ان كان مقولا الخ

بحسب نسبة

الجواب الاعم الخ

الجواب الاعم الخ

مختلفين

هذا هنا الحقيقة الخ

بحسب نسبة

الحقيقة الواحدة

قوله ما هو في جواب ما هو الخ اي يراد بما هو ما يطلب به ذلك

قوله وهو المقول الخ اي يراد بالمقول ما يحمل

قوله وهو المقول الخ اي يراد بالمقول ما يحمل

قوله وهو المقول الخ اي يراد بالمقول ما يحمل

التحصيل وكما في قوله بكل شيء عليم وما شاكله لان مادة كل في جميع
لها مع مثلها كاوتض وما شاكله الى كما نفص ولا زيادة واو للتعميم

فصل في نسبة

نواصوا تشاكد تخالف والاشتراك عكسه التراد ❊

ش اعلم ان نسبة الكل الى معناه خمسة اقسام وهو التواصوا والتشاكل
والتخالف والاشتراك والتراد لانه اما ان تعتبر افراده فيه كالانسان
بالنسبة الى افراده فتتواصى اي اتخذ القول في افراد معناه فيه واما ان يكون
بعض معانيه اولى من البعض كالبياض فان معناه الثلج اولى من معناه العاج
واما ان يكون بعض معانيه اخص من البعض كالوجود فان معناه الواجب
فيلزم المعنى بمشكل لتشكيك الناظر في انه متواص ام لا نظرا الى جهة الاشتراك
او افراد ما تحت المعنى او غير متواص نظرا الى جهة الاختلاف واما ان يتعدد
اللفظ والمعنى كالانسان والفرس فمتباين اي احد الشيئين مباين للاخر لتباين
معناهما واما ان يتحد المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر فمترادف لتراد فهما
اي نزول احدهما على معنى واحد واما ان يتحد اللفظ دون المعنى كالعين فمشترك لاشتراك
المعاني فيه حي واللفظ اما لكلب او حبل او ثلج فمتذكر

ام مع استعلا وعكسه دعا وفي النصر والتماس وفعا ❊

قولنا العين كما اذا وضعت للعين الباصرة والجارية والنقد الذي والعضو

قوله تواصوا كما في الرحمة فان النسبة بينها هي التراد اي النسبة بين انسان وانسان وانسان وانتم تقولون تتشكك
وقوله تخالف كما في الحار والبارد فان التراد هنا ممتنع لان الحار لا يكون بارداً والبارد لا يكون حاراً
كون اسماء متعددة والحقيقة واحدة والتخصيص كون المعنى متعدداً في اذهان
فيه مجاز او معنيان او مشتركان كون اللفظ متعدداً والمسمى واحداً حقيقة
انه كون جميعها نسبة الاتحاد للمعنى ومن علت محمد فوزان الحمد لله رب العالمين
انكار جاء زيد وعمرو هو اللفظ او اراد انه قوله جاء معنا ما اراده المتكلم
واصل المعنى ما هو ضد للفظ وقد يطلق على الذات والحقيقة
واللفظ والمعنى متحدان ذاتاً ومتغايران اعتباراً كما في الانسان
والبشر فان مدلولهما واحد ذاتاً ومتغايران اعتباراً لان الانسان
باعتبار انه مدرك للكليات والبشر باعتبار انه مدرك للجزئيات
وقد يطلق المعنى على ما يقابل اللفظ فيشمل الكلي والجزئي
وقد يطلق على ما يقابل الصورة فيشمل الذات والصفات
وقد يطلق على ما يقابل الصورة والعبارة فيشمل الكلي والجزئي
والذات والصفات والمعنى الاول قولنا والا ارادوا كلب فعل
ماض والكلب اسم والفاعل ضمير مستتر فيه والجملة صلة
والعائد محذوف والتقدير والا ارادوا الذي كلب فعل
وهو كلب اسم والفاعل ضمير مستتر فيه والجملة صلة
والعائد محذوف والتقدير والا ارادوا الذي كلب فعل
وهو كلب اسم والفاعل ضمير مستتر فيه والجملة صلة
والعائد محذوف والتقدير والا ارادوا الذي كلب فعل

ش اعلم ان اللفظ المركب قسمان كلب وخبر والكلب ان كان معناه كما
مع استعلا امر ومع خضوع دعاء ومع التساوي او التفاوت والامكان لم يخل
صدقا وكذبا باعتبار نسبتها وكل ذلك انشاء وكما حكم للمناطقة بانشاء
لان الصدق والكذب كما يعرض لما وقع عليها والخبر ما يحتمل الصدق
والكذب لذاته وسيأتي ان شاء الله تعالى

فصل في بيان الكل

والكليات والجزئيات الحكم اما ان يكون على المجموع
بكل او الجميع او على كل واحد واحد وهو الحكم على الجميع
بان كليه فقد علما والحكم للبعض هو الجزء به
والجزء مع متنه جليه

ش تفويض بيان الكل والجزء وتكلم بناء على
اصطلاحهم في الكل والكليات والجزء والجزئيات فالكل هو الحكم على المجموع
كقولنا كل بني تميم يحملون الخشب وكقوله تعالى وفضل على كثير ممن خلقنا تفضيلا
تنبيه والكلية هي الحكم على كل واحد كل بني تميم يأكلون الرغيف والجزئية هي
الحكم على بعض الافراد والجزء ما تركب منه ومن غيره كل وقولنا كل ذا البيت
ذا او قوع اشارة الى ما تقول به هذه البيوت افهمت الصلوة ام نسيت يا رجل
الله فالكل ذا البيت يقع اي مجموعه والابعضه وقع وروى ان اما في قال بعضه

وقع واللام في قولنا الكل واحد بمعنى على اي وحينما حكمنا على كل واحد فرد فالكل كلب
وطلقت قال الزجاج والفراء ان الكلب والكلبة اذا نبحت وكذلك الثعلب والذئب
وما كان يرعى ينبح والكلب الذكر من كل شيء والجمع كلاب وكلبة وكلبات
وجعل الشبيه مما ذكر لان الكلب اذا استعلا بعضهم ذهب الى ان الكلب اذا استعلا
والشبيه اخص من الكلب والنظير والتخصيص والتعميم والتوكيد والاستعلاء
والتنبيه والترجي والاستفهام والقسم والتخصيص والترجي وخلاصة الشبيه اخص من الكلب
والنظير اخص من الشبيه والتخصيص اخص من النظير والتعميم اخص من التخصيص
والتوكيد اخص من التعميم والاستعلاء اخص من التوكيد والدعاء اخص من الاستعلاء
والالتماس اخص من الدعاء والنفي اخص من الالتماس والاستفهام اخص من النفي
والتمني اخص من الاستفهام والترجي اخص من التمني والقسم اخص من الترجي
والتنبيه اخص من القسم والتشبيه اخص من التنبيه والتشبيه اخص من التشبيه
والتشبيه اخص من التشبيه والتشبيه اخص من التشبيه والتشبيه اخص من التشبيه

والتاء والنون كذلك ايضا وهو البين لاول نقل الحديث بالمعنى والجمهور وهو اولى
للعارف وقال الخوارزمي ان نسي اللفظ جاز وانما فيجوز بلفظهم ما اجد
وقيل يجوز ان كان موجبه علما وقيل يمنع مطلقا والله اعلم للصواب

فصل في المعرفات

شرع لما فرغ من الكلام على مبادي التصورات وما يتعلق بها شرع ان يتكلم على مقاصد التصورات ولما كان التعريف مسبوقا بالتصور لصعوبات التصورات ومقاصدها
وضعا وسياتي الكلام على التعريفات ان شاء الله تعالى واعلم ان مدار ذلك
العلم على العلم اذ العلم تصور او تصديق ومعه تصور وكما انه لا يتوصل الى التصور الا
بالقول الشارح وهو الحدود والبراهين لها صورة كما انه لا يتوصل الى التصديق
الا بالحجة وهي البراهين لها صورة ومادة وغاية
وهما اذا تمام في جميع التعليلات الخمس وما يتعلق بها وفي جميع الكلام عليها وغايتها
مع جملة الحدود وهما انما تتكلم على صورتها وكيفيتها تركيبا في هذا الفصل وفي كل
الغرض الذي يستصعب فوقين هل الحد عين المحدود او حكاية وجعله الغزالي
لفظيا فانه لا يهتم غيره اذا اريد به اللفظ وعينه اذا اريد به المعنى وانتفع في الشيء
بعوارضه بل متصوره تصورا وامتيازا عن غيره قال وقد يجوز ان يكون بعض
الحروف انعكاس الشيء في اللغات تنبيها على لغة المنع والرسم

عن اجادة

الجهولة

مؤنه دخول الحكم اخ او كفعل او تولنا الاعلى هو الاسم الخ ٥ ص ر الكلام عليه حكم بوقوع ثبوت الربط او انتفائه
وقوله الا ان يقال الخ اي هو الحكم الذي هو الاسناد التصوري او التصديقي ٥ قوله مع ان الاسناد الخ اي الذي هو الحكم
الذي هو مدلول الجملة على ما تقرر ٥ قوله فيكون الخ اي الاسناد التصوري ٥ قوله لا يقال الخ اي لا يقال ان
الاسناد التصوري ليس بحكم فلا يكون مدلولا للجملة ٥ قوله لانا نقول الخ اي لانا نختار ان الاسناد التصوري
حكم ٥ قوله فيكون الخ اي الاسناد التصوري ٥ قوله لا يقال الخ اي لا يقال ان الاسناد التصوري
ليس بحكم فلا يكون مدلولا للجملة ٥ قوله لانا نقول الخ اي لانا نختار ان الاسناد التصوري حكم

لما انجر منه تنبيه ما ذكرناه من التعريف بالعقل وهي اولية
وهو بها مبني على القول بجواز التعريف بالمفرد فان الكشف واضح
به ولذلك عرف التعريف من الاقوال المقولة جواب سؤال قيل ادلة
عليها برهان ولا تختلف بالجلي وهي الحدود والقواعد والاجماع والاستقراء
الكامنة في النفس فلا يقال الدليل على مختار في نفس زيد ولا يقال الدليل على
صحة بيع الغرر وانما يقال في النفي والمعارضة والمدافعة يقال ٥

وشرعا حمل ايجابي مكرر ا منعكسا وكلها لا ابعاضا
ولا متساويا وكالجنس زاد بكلها بينة به فخرج
وكلها يقيد بالمحدود ولا بمشتركة في البينة هكذا
وغيرهم بمساوية المحدود ان تدخل اذا حكم في المحدود
ولا يجوز في المحدود كالجنس او يوجد في الاسم فقط دون
شيء علم رحمك الله انه يشترط في حل واحد من المعرفات ان يكون جامعا
لافراد المحدود وهو معنى مكررا وما نعا من دخول غيره في الحد وهو معنى
منعكسا بمعنى اعتبر الفرامي وقال الغزالي وابن الحاجب المكرر العلم بعدم انعكاس
الجامع وهو الجاري على السنة الفضلاء وان يكون اخص من المحدود لا الخفي
منه وكالمساوي بالنسبة الى الخفي كقولنا في الابن مذكر الجد والمساوي كقولنا

العلامة ومنه قول جميل بن معمر رشيد اذا وفقت في كالها اي علامتها واثارها
من رماد ونحوه وسمي احد التلازم تاما لكونه باللوازم الذاتية والنافي
ناقصا لان فقد بعض اللازم سمي نافيا لنفي بعضها والتام هو العاشف
للحقيقة والرسم انما هو باللوازم الخارجية سمي بذلك لكونه علما على الحقيقة
العاشف لها وهو من اهل الحل كما وحث يقول تتبعه فليكمل الخ ٥ محله من
المطوكات وقولنا معرف البيت لاول مبتدا وهو مبتدا ثان منه والجملة
وقولنا نافي الجمع ونافي الرسم دليل على ان المراد بالبيت الثاني الحد
التام والرسم التام وهذا من الحدود من الاوائل الركيكة لانها واضح وهو واضح ٥
العريمة كعكسه وانما تضعيف الطاء من الخاصة للضرورة كقول
بين البناء معناه في مادة الموضع بعد ذال المادة للضرورة وقولنا
او مع جنسه البعيد ما بعد للضرورة وارتكب معناه افترى وقولنا
وما بلفظي البيت ما موصولة مبتدا طلتا شم وصل بين الحيلة
والموصول بالكاف والواو والجر وكان العرب توسعت في الكاف والجر وان
صاح توسعه غيرها والجر قبل الى اذكر وردبه صفة للموصول محذوف
او بلفظ ردبه واشم صفة لردبه وحذف لعلم منه للعلم به وتقديره ٥
البيت والمعرف الذي شم في اصطلاح بالذي هو قبل الى بلفظ بلغة مراد

المقرر لما ليس بساكن وقد يطلب فيها ايضا بيان الالفاظ الغريبة والمشتركة
والمجازية وكل ما فيه اجمال الى غير ذلك اذا احتاج فهمه الى تفصيله فيجوز
وكما يجوز ايضا ما يتوقف معرفته على معرفة المحدود كالذوق الدور فان العلم
لا يقال فيه معرفة المعلوم لان المعلوم مشتق من العلم والمشتق لا يعرف
الا بعد معرفة المشتق منه فمعرفة المعلوم أيضا اذن تتوقف على معرفة
العلم والعلم على معرفة المعلوم فجاء الدور فقال الزركشي يلزم الدور
من الاشتقاق يعني لاختلاف جهة التوقف او لكونه صعبا وذلك مخرج
عن الدور ويجب ايضا ان المحدود دخول الحكم ان التصديق
فرع التصور والتصور فرع الحد فيلزم الدور ولا يجوز ايضا ان دخول
أو الحنفي فان الحد اما صحيح فلا يلزم ان يكون للنوع الواحد
بطلان على البدل وذلك محال واما الرسم فيجوز وقولنا
وشرط كل البيت شرط مبتدأ وتنوينه كل للعوض عن المضاف
اليه وجملتها خبر ومحل الجملة الاستئناف البياني ومنعكسا كذلك
وقوله لا بعد اذ لا بعد منه في العلم لكونه اخفى وتعظيم
لا بعد اولى من تعظيم مساويا لانه اذا كان يتميز فيه من
التحديد بالمساوي فبالاولى يتميز فيه من التحديد بالاخفى اجرا

قوله

وقولنا لا يجوز اي لا يطلق يجوز وهو على حذف مضاف ويجوز على صيغة المجهول
نعت لقرينة ويجري اي يعرف وقولنا ان تجعل الحكم اي عمل المبتدأ ومن جملة
خبر مقدم وقولنا وجاز في الرسم خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اي الرسم
وقولنا فادر ما راوا اي فاعلم ما راوا من التعليل والتعريفين الحقيقي والرسمي
وهو ما تقدم من ان النوع الواحد لا يكون له حقائق وتكون له خواص
كثيرة يجوز وقولنا الحيوان الناطق الحساس كما في الحيوان الناطق ويجوز
ايضا جعل جزء المحدود جنس الحد العشرة خمس وخمس وبالله التوفيق

حد الكلام والقضية والخبر والانشاء

الكلام على مبادئ التصورات ومقاصدها وهو الجزء الاول لصعوبته اذ ان يتكلم
على مبادئ التصريفات وسيأتي الكلام على مقاصدها ان شاء الله تعالى فاعلم
انه لا يتوصل الى التصديق الا بالحجة كما مر فلها مادة وصورة وغاية فغايتها
انها تفيد صحيح التصديق من حيث هي كما ان الغرض الفارابي يفيد معرفة صحيح
التصور من سقيمه وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على صورها الخ ولنتكلم الان على
موادها وبالله التوفيق فمادتها اجتماع الحد والمحدود

حد القضية والخبر

القضية خبر وخبر اي مخبر به مخبر عنه اجتماعهما في الكلام المركب فسمان
كلي وخبر وقد منا الكلام على الكلي وهنا انما نتكلم على الخبر اعلم رحمك الله

قوله كلية اي حكم على موضوعها بحكم عام الخ قوله ام لا اي سواء كانت موجبة ام لا
قوله او موجبة اي سواء كانت سالبة او موجبة قوله او الخبر اي الذي هو المحمول
قوله او انشاء اي سواء كان طلبا او غير طلب قوله او طلبا اي سواء كان

قوله اما قبيل الصوت والكتب لكن انه يسمى ولا اصطلاح خبرا وقضية وانما قلنا لكن انه
هو النسبة ٢ فوقنا ولا ارض تحتنا ولا ارض فوقنا وان ميز ابا الهكل الى كتبه يحتملها
وانما جئنا بكل لهذه الاربعة نفيجنه والله الموفق للصواب
ثم القضايا عشرهم قسمان ثم كيد حملية والثاني
كلية شخصية واول ٢ امامسور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا ولها اربع اقسام حيث جزا
اما بكل او بعض او بلا شيء وليس بعض او شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة وهي اذا الى الثمان ٣ ايه
ثم يعني ان القضية قسمان ثم كيد وحملية والحملية اما شخصيه وهي التي
يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا اي بل كاتبا واما ان تتعين جزئية بل كي السور
جمعية الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية او تتعين كلية بل كي السور كل
الانسان حيوان فالمحصورة الكلية واما ان تكون مهملة كالانسن كاتبا وهي
٢ قوة الجزئية لتحققها فيها فتلك اربع وكلها اما موجبة او سالبة فها
ثمانيا واعلم ان السور هو اللفظ الدال على كمية افراد موضوعه
اربعة اقسام سور ايجاب كلي كقولنا انسان حيوان وسور سلب جزئي كبعض
الانسان ليس حيوان وسور سلبي كلي كقولنا لا انسان حجر وسور ايجاب جزئي كبعض

بعض الانسان حجر فهي اربعة هي معاني السور وغالب النحاة يطلق اللفظ المذكور
ويجوز التعبير بغيره مع حفظ معناه ولزالة الاهمال او شبه جلا اعلم معنى قيد
وقولنا ثم القضايا البيت ثم للترتيب الذكري خاصة وجملة معطوف على جملة وخرجه
العالم للضرورة والثاني اي القسم الثاني من قسمي القضايا وهو الحملي فسمان
ايضا كلية وشخصية وحذف العالم ايضا للضرورة والاول اي القسم الاول من
فسمي الحملي وهو الكلي فسمان ايضا اما مسور اي تقدمه سور جزئي
او كلي واما مهمل اي لم يسبقه سور جزئي ولا كلي وقولنا اربع حذفت الهاء
من اربع واذا كان المعدود مذكرا للضرورة اي وافصل السور اربعة حيث
يوجد وقولنا ولها اي ولكل ثلاثة القضايا الاربع اما موجبة او سالبة صارت
ثمانية ثم ضرب اثنين ٢ اربع قوة ايته اي راجعة هي والواو الموضوع ٣ الحملية
والباقي المحمول بالضرورة ثم لما فرغ من تقسيم الحملية اخذ يتكلم في تسمية
جزئيها وبعني ان المناطقة اصطلحوا على تسمية المحكوم عليه وهو الجزء الاول من
ضوعا والمحكوم به وهو الجزء الاخير محمولا وبهذا معنى قولنا ولا اول الموضوع و
البيت اي الجزء الاول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعا والجزء الاخير وهو المحكوم
به يسمى محمولا فإن قلت هلم سمي بهذا الاول وبهذا الاخر مع انا نجد
المحكوم به مقدما كقولنا زيد قائم وقد يكون متقدما وضعا وهو متأخر وضعا تنبيه

جاء جواب الله

كقولنا الانسان حيوان
او قولنا هل الانسان حيوان

الجلية هي التي يتخيل لكم فيها الامر ذهنا وهي ثمانية كما تقدم والشركية هي
التي يتخيل لكم فيها الاثنينية واليدا الاشارة بقولنا لكم وان على التعليق فيها
فرعكم فانها شركية وتنقسم ايضا الى شركية متصلة
ومثالها شركية منفصلة جزءاها مفرد وتالي
واما بيان ذات الاتصال ما اوجبت تلازم الجزئين
وذات الانفصال دون ميسم ما اوجبت تنافر آبينهما
اقسامها ثلاثة فلنعلمها مانع جمع او خلو او هما
وهو الخفي والاخص واعلم ان القضية الشركية هي التي يحكم فيها
على التعليق اي وجود احدى قضيتها معلق على وجود الاخرى او على نفيها وهي
قسمان متصلة ومنفصلة والجزء الاول منها يسمى مقدما والثاني تاليا والمتصلة
هي التي يحكم فيها بلزوم قضية اخرى او لازمها وهي التي توجب التلازم
بين جزئيها نحو لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقولنا ان كانت الشمس
كاذبة النهار موجود فجزءاها متلازمان والمنفصلة هي التي يحكم فيها بامتناع
اجتماع قضيتين فاكثر في الصدق وهي التي جزءاها متنافيان فهو العالم اما قديم
وما حادث وزيد اما حي واما ميت وهي على ثلاثة اقسام مانعة الجمع نحو هذا العدد
اما مساو للزائد او اكثر فيمتنع اجتماعهما ويمكن اخلو عنهما بان يكون اقل ومانعة
الخلو

اخلو نحو زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون في البحر كان يكون في مركب
ولا يغرق ويمتنع اخلو عنهما بان يكون في البحر ويغرق ومانعتهما كالعدد زوج
او فرد فيمتنع اجتماع الزوج والفرد في عدد واحد ويمتنع خلوه عنهما وهذا
القسم هو القسم الخفي وهو اخص من قسميه لانه مهما تحكم فيه بالتنافي
بينهما في شيء وضعا ورفعا فانه يشارك مثاله مانع الجمع لصرف عليه ومانع
الخلو لصرف عليه ويبقى كل قسم منهما مختصا بمثاله بقيد اسم وهو اخص منهما
وقولنا واعلم ان على التعليق البيت ان شركيتها وحكم شركيتها واجوابها انها واقعة
ليا في حد ذاتها وهو بالاتفاق كما يصح كان يكون شرطا وجوابا منصوب على المصدرية
من واو يعني ايضا اذا رجع وقولنا واما بيان ذات الاتصال البيت جواب اما
ما اوجبت تلازم وخرق العادة هو ايجابها وذلك لان وقوع نزاع نضاما نزاع فيهما
فخطبته صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجالا واما نحو قول الشاعر
فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
فقوله لا قتال وجوابها وقولنا اوجبا او ما نعتهما اي ما نعت الجمع والخلو
والله الموفق في فصل في التنافي شرع لما فرغ من
الفاظ يا وافسامها شرع يتكلم على احكامها فبدأ بالتنافي وهو افتراق
قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة
بالعكس كما يأتي في قولنا كل انسان حيوان وكل انسان ليس بحيوان فنتيجة الاول ليس
بحيوان وكل انسان حيوان فنتيجة الثاني ليس بانسان فنتيجة كل حيوان ناطق وهو كلما كان انسانا
رجع للاول وكانت نتيجته كل ناطق حيوان وهذا لا يجوز ان يكون نتيجة الرابع فتفسدها لازمها وهو بعض الحيوان ناطق فيكون بعض

الحواشي

قوله كما يكون في مركب الواو بمعنى او (العدد المعجمة تشفعه او توتره) والمراكب جمع مركب وهو العود الذي يعزف به المغنية

قوله في فصل في التنافي الواو بمعنى او (الحيوان ناطق فيكون بعض الحيوان ناطقا) قوله وهو كلما كان انسانا رجع للاول الواو بمعنى او (الحيوان ناطق فيكون بعض الحيوان ناطقا) قوله وهو كلما كان انسانا رجع للاول الواو بمعنى او

والاخرى كاذبة والله تعالى اعلم ثم تنافي خلعة القضيتين في كيف وصرف واحترام فقد

فان تكن شخصية او مهملة فنقضها بالكيف ان تبدل

وان تكن محصورة بالسور فانقض بضد سورها المذكور

فان تكن موجبة كلية نقيضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كلية نقيضها موجبة جزئية

اي يعني ان التنافي عبارة عن اختلاف القضيتين في الصرف والكيف وهو ايجاب والسلب بشرطه الآتي فقولنا تنافي مبتدأ وسوغ بالنكرة التفصيل وقولنا فان تكن شخصية الى آخره هو تعيين وكيفية التنافي على ما اشتهر تقريره وصفة تفصيله وهي ان القضية اما ان تكون عارية عن السور فهي ان كانت سالبة كان نقيضها موجبة كجزئية فرس وليس زيد بفارس والماء ليس بحيوان والانسان ليس بجيوان وبشرا معنى قولنا فنقضها بالكيف

البيت وان كانت القضية شخصية او مهملة فنقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والسلب بان تبدل فان كانت ايجابا فنقضها ان تبدل سلبا او بالعكس واما ان تكون محصورة فنقضها بان تعوض عن سورها سورا بنقضه والبيد اشارة بقولنا واذا تكن محصورة البيت الى ان كانت القضية محصورة بان

تغزوها سور فنقضها بتغيير سورها وانقسام السور اربعة كما تعلم في المسورات اربع موجبة كلية ككل انسان حيوان فنقيضها سالبة جزئية ليس بعض الانسان بحيوان وسالبة كلية كلا شيء من الانسان بحي فنقيضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان حجر وابيه البيت فتحية هوايا نقيضها وخرقت العامر هوايها للضرورة كقول حسان رضي الله عنه من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان فكان من حقه ان يقول بالله تحلى حذف الباء للضرورة الوزن وورد حذفها شاذا في الجر والله اعلم

فان جاء صاحبها والا استقع بها اي واستمتع بها

عكس التضيف

المستوي شرع في تكلم في بيان الفصل على حكم من احكام القضايا وهو العكس المستوي والعكس المستوي عبارة عن تحويل جزئي القضية مع بقاء الصرف والكيف واحترز بالكم والايجاب العلي فيعرف عنه الجزئي والى بيان المعنى اشار بقولنا

والعكس قلب جزئي القضية مع بقاء الصرف والكيفية

والكم لا الموجبة الكلية فعوضها الموجبة الجزئية

والعكس كاذم لغير ما وجب به اجتماع الجزئيتين فاقتنص

ومثلها المهملة السلبية لانها بقوة الجزئية

والعكس يتم بالكبع وليس يتم بالوضع

قوله احتاج الخ تعليل لقوله والعكس الخ والضمير في به للعكس المستوي قوله والكم لا الموجبة الكلية اي لا تعوض الموجبة الكلية عند العكس بل تعوض الجزئية قوله فاقتنص اي فاصطد الجزئيتين بالعكس المستوي قوله ومثلها المهملة السلبية اي في العكس المستوي قوله لانها بقوة الجزئية اي في العكس المستوي قوله والعكس يتم بالكبع اي بالعكس المستوي قوله وليس يتم بالوضع اي بالعكس المستوي

قوله فنقضها اي نقيضها عبارة عن بعض الخ بالعكس او نقضها عبارة عن بعض الخ بالعكس وهو الاشهر او الاحد نغزوها

قوله ومثلها المهملة السلبية الخ اي في العكس المستوي قوله لانها بقوة الجزئية الخ اي في العكس المستوي قوله والعكس يتم بالكبع الخ اي بالعكس المستوي قوله وليس يتم بالوضع الخ اي بالعكس المستوي

قوله احتاج الخ تعليل لقوله والعكس الخ والضمير في به للعكس المستوي قوله والكم لا الموجبة الكلية اي لا تعوض الموجبة الكلية عند العكس بل تعوض الجزئية قوله فاقتنص اي فاصطد الجزئيتين بالعكس المستوي قوله ومثلها المهملة السلبية اي في العكس المستوي قوله لانها بقوة الجزئية اي في العكس المستوي قوله والعكس يتم بالكبع الخ اي بالعكس المستوي قوله وليس يتم بالوضع الخ اي بالعكس المستوي

وقال

قوله واحترز بما لم يستوعب عن عكس النقيض وعكس النقيض هو ان يجعل ما كان موضوعا محمولا وما كان محمولا موضوعا مع بقاء الصدق والكيف على حالهما كقولنا كل انسان حيوان فانه ينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس بحيوان ليس بانسان وكقولنا كل ج ب فانه ينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس ب ليس ج وكل واحد من هذين العكسين يسمى عكس النقيض لكن الاول يسمى عكس النقيض الموافق لان الموضوع فيه نقيض المحمول في الاصل والثاني يسمى عكس النقيض المخالف لان الموضوع فيه نقيض المحمول في الاصل وانما سمي الاول عكس النقيض لانه يشبه النقيض في كون الموضوع فيه نقيض المحمول في الاصل وانما سمي الثاني عكس النقيض لانه يشبه النقيض في كون الموضوع فيه نقيض المحمول في الاصل وانما سمي الثاني عكس النقيض لانه يشبه النقيض في كون الموضوع فيه نقيض المحمول في الاصل

ثم اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما من جهة التركيب لا ما ينعقد في بعض الامور وان نزع به القانون الكلي وهو كل قضية يلزم منها العكس وعكسها محمول كم وبها انها ضة من غير تغيير كيف وكما لا الموجبة الكلية فتنعكس موجبة جزئية لانه لو عكسناها مثل نفسها لم تصر ج ب المقصود من هذا الفصل انما هو ما كان لازما على جهة الصرو فتخرج عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان لم تصر ثمان العكس لا يزم كل قضية كيفية التي تتألف الا التي تجتمع فيها الخصلتان وهما السلبية والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصر في عكسها وتلحق بها المهملة السالبة لانها في قوتها التي قدمنا فيها انها مضى في السالبة الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كلا شيء من لا انسان بج لا شيء من الج بانسان والموجبة الكلية تنعكس صادقة موجبة جزئية كما تقدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة مثل نفسها ايضا كبعض الحيوان انسان بعض لا انسان حيوان والموجبة المهملة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها كالانسان كاتب الكتابة انسان واعلم ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات الطرفين كالتي تقدم والبيد لا تشارك بقولنا والعكس هو ترتيب البيت احترازا من المنعكسات فان قولك في البيد ليس عكسه لا شيء كل من هو فيها طاير لان

قوله وما يتعلق به الاولى قوله وترتب المقدمات وتنظيرها الخ وعلى هذا يكون قوله وما يتعلق به عطفا على قوله القياس الخ وعلى ما ذكرناه يكون عطفا على قوله الاقتران الخ

لا يكون مقدما ولا تاليا فكما يتعين ترتيبها الا بالوضع فكذلك الحملية والمتصلة

وان ترتيبها طبيعي وان انعكس كما هو معنى مرتبة بالقوة واحترز بقوله

بالمشتق من عكس النقيض عن ترتيب البيت والقياس

لما فرغ من الكلام على ما يتعلق بمبادي التصريفات شرع هنا في الكلام على مقاصد التصريفات وهي القياس وما يتعلق به فالقياس قول مؤلف من قضايا متى سلمت بالذات لزم عنها قول آخر وهو قسمان لان اول ما يشتمل على النتيجة او على نقيضها بالقوة ويسمى اقترانيا وحمليا والثاني ما يشتمل على النتيجة او نقيضها بالفعل ويسمى استثنائيا وكم كان ان القياس من قضايا صادرا مستلزما بالذات قولا آخر

ثم القياس عند الجمهور قسمان منه ما يسمى بالاقتراني

وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية

ثم القياس عند المناطقة هو المركب من قضايا يلزم لذاته خبر او لافتران منه ما كان مشتملا على النتيجة او نقيضها بالقوة فخرج العاري عن مغير وكل متغير حادث وهو مثال القضايا المحملية فالخبر اسمي حمليا ومستلزم ما حال من ضمير صورا وقولك معول الحال ص فان قرنت في كبيره في كبرى مغرماته على ما وجبا

وترتب المقدمات وانحاء صحيحها من فاسد مختبرا فكل ما من المقدمات

فحسب المقدمات ذات ثم اي اذا اردت ان تعلم كيفية ترتيب القياس

ارادة الملازمة العقلية

قوله مستلزم بالذات اي بذاته فان عدم الحكم عدم الحكم بالحكم مستلزم بالذات لعدم الحكم لكن لا بذاته بل بواسطة عدم الحكم بالحكم وكذا قوله مستلزم بالذات لعدم الحكم بالحكم لا يخرج شيئا من القضايا التي يستلزم فيها بالذات لعدم الحكم بالحكم لان عدم الحكم بالحكم لا يستلزم بالذات عدم الحكم بل بواسطة عدم الحكم بالحكم وكذا قوله مستلزم بالذات لعدم الحكم بالحكم لا يخرج شيئا من القضايا التي يستلزم فيها بالذات عدم الحكم لان عدم الحكم بالحكم لا يستلزم بالذات عدم الحكم بل بواسطة عدم الحكم بالحكم وكذا قوله مستلزم بالذات لعدم الحكم بالحكم لا يخرج شيئا من القضايا التي يستلزم فيها بالذات عدم الحكم لان عدم الحكم بالحكم لا يستلزم بالذات عدم الحكم بل بواسطة عدم الحكم بالحكم

قوله او نقيضها سيأتي قوله اقترانيا اي لا اقترانيا الخ وقوله اي الاخراج الخ قوله الا ان يقال الخ قوله وانما تستلزم شيئا ما الخ قوله وانما تستلزم شيئا ما الخ قوله وانما تستلزم شيئا ما الخ

قوله واثنان الخ كقولك لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج ليس بانسان وقوله او تقيضها او كقولك لو كان انسانا لكان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج ليس بانسان قوله الا استثنا الخ وقوله الا استثنا الخ وقوله الا استثنا الخ وقوله الا استثنا الخ

قوله وبقوة اي خرج بالقوة الخ اقتضى ان الشيخ بالفعل والرئيس بالقوة وليس كذلك اذ كلاهما عالم بالفعل وانما الفرق بينهما ان الشيخ عبر عن العلم بالنتيجة والرئيس عبر عنه بالقوة وهذا لا يقتضي ان احدهما عالم بالفعل والآخر بالقوة وانما يقتضي ان احدهما عبر عن العلم بالنتيجة والآخر عبر عنه بالقوة وذلك لا يستلزم ان يكون احدهما عالما بالفعل والآخر بالقوة

قوله فالنتيجة اما مفردة الخ اي فالنتيجة اما ان تكون مفردة او مركبة وعلى التقديرين اما ان تكون حاصلة بالفعل او بالقوة فالاقسام اربعة

قوله وكل حيوان ناطق الخ اي وكل حيوان ناطق كان حيوانا بالفعل وكل حيوان كان حيوانا بالفعل كان حيوانا بالقوة

قوله وكل انسان ناطق الخ اي وكل انسان ناطق كان حيوانا بالفعل وكل انسان كان حيوانا بالفعل كان حيوانا بالقو

الرابع وهو اضعفها البعض من اول الكتاب بوافقه حمل وضع وهذا

معنى قولنا وهي على الترتيب البيت واربعة دفعت الاشكال فقم وفقهم وقد

حيث عرفت هذا فاعلم ان انتاج كل شكل من الاشكال الاول

بشرط صغرى الضرب الاول وان تكن كلية كبراه

والثاني ان يختلفا في الكيف مع كلية الكبرى له شرط وضع

والثالث ان يختلفا في الصغر مع كلية احداهما

ورابع عقم جمع الخمسين الا بصورة فيها يستبين

صغراهما موجبة جزئية كبراهما سالبة كلية

شرح اعلم ان هذا الاشكال وهذا الترتيب منزلان باعتبار كما صيانتواه شاء الله

شرح الضرب الاول بشرط انتاج كل شكل واستغنى عن شرطه بذكر شرطه له

فهذان اشكالان وان تغاير الشكلان بحسب تغاير الاسوار عليه

وهذا في نتيجة كم وبكل شكل اعني المنتجة منها البيروالذهاب هاهنا بالقوة

هاهنا بالفعل وشرط انتاج الشكل الاول الضرب الاول صغرى وكلية الكبرى بضربه

المنتجة ايضا اذا اربعة اول موجبتان كلية الكبرى كل ج ب وكل ا ب ينتج كل

ج الضرب الثاني كليتان صغراهما موجبة كل ج ب وكاشيء من ا ب ينتج كاشيء

من ج ب الضرب الثالث موجبتان والصغرى هي جزئية كبعض ج ب وكل ا ينتج بعض

ج الضرب الرابع صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ج ب وكاشيء من ا ب

ينتج كاشيء من ج ب الضرب الخامس موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كبعض ج

ب الضرب السادس موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كبعض ج

ليس بعض ب الضرب السابع سالبتان صغراهما كلية كبعض ج ليس كل ب

وكاشيء من ا ب الضرب الثامن سالبة صغرى موجبة جزئية كبرى كبعض ج ليس

بعض ب الضرب التاسع سالبة جزئية صغرى وكلية كبرى كبعض ج ليس

كل ب

مسفد بالشترك على ما اجتمع الخمسة في الفهم الا ان شكليته وهو عكس الترتيب اسابع الاشكال الستة مع الصلبيتان بارجع والثالثة

وانتج سالبة كلية وفي الثالثة كلية وفي الثانية الجزئية الكبرى سالبة كلية وان شئت فقل هو عكس سالبة كلية وفي الثالثة

والثانية كلية وفي الثالثة جزئية الكبرى سالبة كلية وفي الثانية الجزئية الكبرى موجبة كلية وفي الثالثة جزئية الكبرى

الصغرى موجبة وفي الثانية سالبة جزئية الكبرى سالبة كلية وفي الثالثة جزئية الكبرى موجبة وفي الثانية سالبة جزئية

التفصيل جاء الصغرى ان كانت موجبة كلية انعكست

وان كانت سالبة كلية انعكست موجبة جزئية والكبرى بحالها

وان كانت موجبة جزئية انعكست موجبة جزئية والكبرى بحالها

وان كانت سالبة جزئية لم تنعكس والكبرى بحالها

وان كانت كلية انعكست موجبة جزئية والكبرى بحالها

ج الضرب الرابع صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ج وكا

شيء من ب اينتج ليس بعض ج وكاشيء من ا ب كل ا ليس بعض ب

لانه ان شاء الله وشرط انتاج الشكل الثالث اختلافهما في الكيف

السلب مع كلية الكبرى بضربه المنتجة ايضا اربع الضرب الاول كليتان صغراهما

موجبة ككل ج ب وكاشيء من ا ب الضرب الثالث كليتان صغراهما سالبة كل

شيء من ج ب وكل ا ب فالنتيجة هاهنا بين الطرفين كلية سالبة وهي لا شيء من

ج الضرب الثالث صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ج ليس بعض ب

وكل ا ب فالنتيجة هاهنا بين الطرفين سالبة جزئية وهي ليس بعض ج

انتاج الشكل الثالث لضرب الصغرى وكلية اخرى الصغريين بضربه المنتجة

اذا آستة الضرب الاول كليتان موجبتان ككل ب ج وكل ب ا الضرب الثاني

موجبتان صغراهما جزئية كبعض ب ج وكل ب ا الضرب الثالث موجبتان

صغراهما كلية ككل ب ج وبعض ب ا فالنتيجة هاهنا موجبة جزئية من الثالثة

وهي بعض ج الضرب الرابع كليتان صغراهما موجبة ككل ب ج وكاشيء من

ب ا الضرب الخامس موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى كبعض ج

ليس كل ب الضرب السادس موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كبعض ج

ليس بعض ب الضرب السابع سالبتان صغراهما كلية كبعض ج ليس كل ب

وكاشيء من ب ا الضرب الثامن سالبة صغرى موجبة جزئية كبرى كبعض ج ليس

بعض ب الضرب التاسع سالبة جزئية صغرى وكلية كبرى كبعض ج ليس

كل ب

ككل ب ج وليس بعض ا والنتيجة ٥ النتيجة ٥ الجزئية سالبة جزئية وهي
ليس بعض ج ا وشرط انتاج الشكل الرابع عدم اجتماع المختستين فيه
ولو ٥ معزمة ولهن ٧ ٥ صورة من ضروبه وهي ان تكون الصغرى مو
جبة جزئية فيجب فيه حينئذ ان تكون الكبرى سالبة كلية اذ لو جعلناها
ما موجبة او جزئية لم ينتج لعدم دلالة المقدمتين على النتيجة بضرب الرابع
المنتجة اذا ضممنه الضرب الاول الى الثاني موجبتان ككل ب وكل ا ب
الضرب الثاني موجبتان صغراهما كلية ككل ج وبعض ا ب والنتيجة
٥ بعض ج ب موجبة جزئية وهي بعض ج الضرب الثالث كليتان
صغراهما سالبة نحو لا شيء من ج ب وكل ا ب والنتيجة سالبة كلية وهي
لا شيء من ج ا الضرب الرابع كلية ان صغراهما موجبة ككل ب ج وكل ا
من ا ب الضرب الخامس صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ب
ج وكل ا من ا ب ونتيجة تباين الطرفين سالبة جزئية وهي ليس بعض
ج ا تثبيت قال ولهن اي ولهذه الحروف المذكورة في اشتهر اشكال
المناطقة على التعبير بها اطلبا للاختصار ومعنى كل ج ب مثلا كل انسان
حيوان الثاني زعم بعضهم ان لاشكال ثمانية وان الرابع هو الاول بعينه
فزعم ان فيه الكبرى لموافقته لدع الصورة وليس كذلك اذ لاشكال

تنغيم

مؤنه اذ الاشكال التغيير اي لان المعتبر في تغيير موضوع النتيجة
ما ذكر كان المراد الحدود الحادثة للعلماء اي هو صفة النتيجة تقول
العلم متغير وكل متغير حادث فينتج الشكل ينتج العلم حادث
وان كان المراد من النتيجة اثبات الحد للحد وثبوت تقول العلم
والعلم متغير فيكون الشكل الرابع ينتج الحادث

مؤنه الاخير اي المختسبين يعني ان ما ورد عليه قوله فيكون ذلك اربعة ضربت اربعة في اربعة ستة عشر هذا ان اريد بالاخير
تعيم اربعة ضربت اربعة في اربعة وان اريد الاخير هو المختسبين وهو ان يراد بالاخير الشكل الرابع فقط فيكون ضربت اربعة في
واحدة اربعة وهو المعتمد بالاشارة اقول وفيه ان الشكل الرابع ليس فيه ضرب منتج مقدم بالاشارة اقول وفيه ان
وعلى قياسه الكلية او فعل التعميم لم يرد به ضرب خمسة وعشرين بل ارادوا به الضرب المنتج وهو خمسة عشر ضربا لعدم
انتاج الثاني والرابع الا باشتمالهما على الكلية

تتغير باعتبار موضوع النتيجة ومحمولها ولا يتغير ذلك الا بتغير النتيجة
ولو كان هو الاول ٧ اقترن نتائجها ونتائج هذا عكس نتائج الاول ما لم يطلب
٥ قولنا كل ج ب وكل ا ج ينتج بعض ا ب ولو جعلناه من الاول لانتج
كل ا ب وقولنا والثاني ان يتقدم البيت حذفت الياء من لفظ الثاني للوزن
والاجراء حتى تم الكلام وقوله تعلق الكبير الصغار والثاني مبتدأ وان وصلتها
مبتدأ ثان وله شرط خبره وقولنا ٧ ٥ صورة البيت اي شرط الرابع انتفاء
اجتماع المختستين اي السلب والجزئية ٧ ٥ صورة فيهما تسعة المختستان اي
تضم فيهما وما وقولنا صغراهما موجبة البيتا اي وذلك الصورة ٧
تكون صغراهما كبراه والله الموفق ٥ بمنتج له والاربعة ٥
٥ الثاني ثم ثالث فمستة ورابع بخمسة فذانك وعم ما ذكرته لن ينتجا ٥
٥ ينتج النتيجة لا بعكس وتلك المقدمات بعكس الكبرى وهي الاشكال الباقية
٥ مختتمة وليس بالقرطبي والحروف في بعض المقدمات او النتيجة لعلم ٧
شرط يعني ان ضروب الشكل الاول المنتجة اربعة كما تقدم والضروب المنتجة
للثاني اربعة ايضا وهنا معنى قولنا الثاني اي كعدد ضروب الثاني فهو على
حذف مضاف ثم قال ثم ثالث فمستة اي ثم الشكل الثالث الضروب المنتجة
ستة ثم للتراتيب الخمسة ثم قال ورابع البيت اي والشكل الرابع منتج بخمسة

فاعلمه للدور والتسلسل اللازمين لزالة وهما مستحيلان والدور توقف كل واحد من الشيئين على الاخر والتسلسل توقف الشيء على اشياء غير متناهية والمراد من قولنا لما للتعليل ومن ليبان الجنس وهو محروف ما في

فصل في الاستثناء

اعلم ان هذا هو القسم الثالث من قسمي القياس وهو القياس الذي يسمى بالاستثنائي وهو قسمان ايضا متصل ومنفصل وهو الذي يحكم فيه بثبوت المستثنى او نفيه لوجود احد جزئي ما فرض فيه من الملازمة او المعاندة وهو ايضا قسمان لان الملازمة اما ان تكون بين مقدمتين او بين مفردين فالاول كقولنا لو كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان ولو كان حيوانا فهو جسم لكنه حيوان فهو جسم والثاني كقولنا لو كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فليس بانسان ولو كان حيوانا فهو جسم لكنه ليس بجسم فليس بحيوان والاول يسمى بالاستثنائي المتصل والثاني بالاستثنائي المنفصل

اما الاول فلان الشرطية المتصلة عبارة عن حكم بصدق مقدم على تقدير صدق تالي او كذبه على تقدير كذبه وهذا يستلزم ثبوت التالي عند ثبوت المقدم وانتفاء المقدم عند انتفاء التالي لان الحكم بالصدق على تقدير الصدق والكذب على تقدير الكذب حكم بالصدق على الصدق وبالكذب على الكذب وهما حكمان صادقان فالحكم بالصدق على تقدير الصدق صادق وكذا الحكم بالكذب على تقدير الكذب صادق فالحكم بالصدق على الصدق صادق والحكم بالكذب على الكذب صادق فالحكم بالصدق على تقدير الصدق صادق وال

مقدمة مستثنى عين مقدمة ينتج عين تالية او مقدم اخص مع تالية او مقدم اخص وجود لاخص وجود لاعم وبرفع وجود واحد
المستثنى يرفع وجود لاخ ومثاله لو كان هذا انسانا لكان حيوانا لكنه ليس بحيوان فليس بانسان ولو كان هذا انسانا
ومثال الشرط الخ اشار بقوله كلما كانت الشمس الخ الى ان لزوم الاخص للاعم لزوم شرطي

الاخ ووجود لاخص لا يرفع الا خص
لعدم لزوم بين هذين هذا بين
الخصوص فيلزم من رفعه رفع الاخ
لا يلزم من رفع الاخص رفع الاعم
لانه جوز ان يخلفه المقابل مساويا
الرفع كما اذا قلت لو كان هذا انسانا
كان ناطقا فيصح ان يقال لكنه ليس
بناطق فليس بانسان ولا يصح ان
يقال لكنه ليس بحيوان فليس
بانسان لجواز ان يخلفه مساويه
وهو الناطق

اما المتصلة اما ان يستثنى عين مقدمها او نقيضه او نقيض التالي او عينه فها

مقدمة عين مقدم ينتج عين تاليه نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن الشمس كذلك فالنهار موجود واستثناء نقيض تاليه ينتج نقيض
مقدمه نحو لكن النهار ليس بموجود فليست الشمس كذلك واستثناء
نقيض المقدم او عينه لا ينتج شيئا نحو لكن الشمس ليست بطالعة
فالنهار موجود او لكن الشمس طالعة فالنهار موجود

مقدم مع جزء التالي ينتج نقيض الجزء الآخر نحو كلما كان هذا انسانا
فهو اما ان يكون ابيض او اسود لكنه ليس بابيض فهو اسود واستثناء
نقيض المقدم او عين التالي لا ينتج شيئا نحو لكن هذا ليس بانسان
فليس بحيوان ناطق او لكن هذا حيوان ناطق فهو انسان

التالي اعم من مقدمه اذ يلزم من ثبوت الاخص ثبوت الاعم ومن نفي الاعم
نفي الاخص بخلاف العكس فكلما كان هذا انسانا فهو حيوان
وليس كلما كان حيوانا فهو انسان وكذا ليس بانسان فليس بحيوان

لما فرغ من الشرطية المتصلة شرع في الشرطية المنفصلة وقدم
المتصلة لان الحكم فيها بالملازمة وهي اقوى من الحكم بالمنافاة
الذي في المنفصلة

اذا وضع تال او رفع تالي او لزم يلزم من عكسهما اثبات الضد

شرح يعني وان كان النزاعي منفصلة انتج وضع مقدمه اي ثبوته وضع تاليه
وقولنا وضع ذا اشارة الى المقدم في نحو كلما كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة
ورفع تاليه ينتج رفع مقدمه نحو لكن الشمس ليست بطالعة فالنهار ليس بموجود
وقولنا لما اشارة الى الفرق بين الشرطية المتصلة والحملية نحو كل انسان حيوان
فان تاليه وهو الحيوان لا يلزم من ثبوته ثبوت مقدمه وهو الانسان ولا من
نفيه نفيه لجواز ان يكون الفرس حيوانا ولا يكون انسانا ولا من رفع
تاليه رفع مقدمه لجواز ان يكون الفرس حيوانا ولا يكون انسانا
وقولنا لزم اشارة الى ان الشرطية المتصلة لا تنعكس كنفسها لان
عكسها ان كان هذا حيوانا فهو انسان وليس كذلك لجواز ان يكون
فرسا او بقرا او غيرهما من الحيوانات

وقولنا لزوما اشارة الى ان الشرطية المتصلة لا تنعكس كنفسها لان
عكسها ان كان هذا حيوانا فهو انسان وليس كذلك لجواز ان يكون
فرسا او بقرا او غيرهما من الحيوانات

شرح قد عرفت ان الشرطية المتصلة لا تنعكس كنفسها لان عكسها ان كان
هذا حيوانا فهو انسان وليس كذلك لجواز ان يكون فرسا او بقرا او غيرهما
من الحيوانات

يستثنى عين اللازم وبكل ما تستعمل الشرطية بلفظة ان وانها موضوعة
لتعليق الوجود بالوجود حيث يستثنى نقيض التالي فاكثر ما يوتى بلو وانما
وضعت لتعليق العدم بالعدم وهو يسمى قياس الخلف وهو اثبات المطلوب
بابطال نقيضه ثم اعلم ان القياس المنفصل ما كان مؤلفا من قضايا
منفصلة وهي المتعاندة وهي على ثلاثة اقسام مانع الجمع والرفع ومانع
جمع ومانع رفع جاز كان حقيقيا وهو مانع الجمع والرفع نحو العدد اما
زوج او فرد انتج وضع كل من طرفيه رفع الاخر لا منتاع الجمع والعكس لامتناع
الخلو وان كان مانع جمع انتج وضع احد الطرفين رفع الاخر لا منتاع الجمع فقط او
العكس لامتناع الخلو وان كان مانع خلو عكسه ينتج اي رفع احدهما هو ضد
وضع الاخر لامتناع الخلو كما العكس لامتناع الجمع واليه اشرنا بقولنا حي

* وان يكن منفصلا فوضع ذا ينتج رفع ذا والعكس كذا
* وذا مع الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع ذا كن
* رفع لزاما دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا

شرح اي وان يكن النزاعي منفصلا فوضع كل من طرفيه ينتج رفع
الاخير والعكس ان كان حقيقيا بهذا معنى قولنا وذا الخ مع الاخص وان يكن
مانع جمع فوضع كل يوجب رفع الاخر دون العكس اي لا يوجب رفع كل وضع

قوله فيما اذا استثنى لانه يوذن ان المحذوف اذا عرف جاز حذفه فيما عدا المطلوب وقيل اذا بات المطلوب مرفوعا
اي رفعا وذا اشارة الى رفع تقدير عدم حقيقية المطلوب وقيل اذا بات المطلوب مرفوعا
اي مستثنى لانه ليس بحيوان

ومن ذلك العقيل اذا اراد
الصبي ان يستغل هل ابتغاء
وجوب الزكوة عند الصبح
يقول لو وجبت الزكوة
علي الصبي لوجبت عليه الصلوة
لكنه لا تجب عليه الصلوة
فلا تجب الزكوة

بيستثنى عين المقدم وبكل ما تستعمل الشرطية بلفظة ان وانها موضوعة
لتعليق الوجود بالوجود حيث يستثنى نقيض التالي فاكثر ما يوتى بلو وانما
وضعت لتعليق العدم بالعدم وهو يسمى قياس الخلف وهو اثبات المطلوب
بابطال نقيضه ثم اعلم ان القياس المنفصل ما كان مؤلفا من قضايا
منفصلة وهي المتعاندة وهي على ثلاثة اقسام مانع الجمع والرفع ومانع
جمع ومانع رفع جاز كان حقيقيا وهو مانع الجمع والرفع نحو العدد اما
زوج او فرد انتج وضع كل من طرفيه رفع الاخر لا منتاع الجمع والعكس لامتناع
الخلو وان كان مانع جمع انتج وضع احد الطرفين رفع الاخر لا منتاع الجمع فقط او
العكس لامتناع الخلو وان كان مانع خلو عكسه ينتج اي رفع احدهما هو ضد
وضع الاخر لامتناع الخلو كما العكس لامتناع الجمع واليه اشرنا بقولنا حي

* وان يكن منفصلا فوضع ذا ينتج رفع ذا والعكس كذا
* وذا مع الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع ذا كن
* رفع لزاما دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا

شرح اي وان يكن النزاعي منفصلا فوضع كل من طرفيه ينتج رفع
الاخير والعكس ان كان حقيقيا بهذا معنى قولنا وذا الخ مع الاخص وان يكن
مانع جمع فوضع كل يوجب رفع الاخر دون العكس اي لا يوجب رفع كل وضع

لانع لجواز الخلو وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع كما تقدم وقولنا
بيوضح الى لانع هو جواب اما بد ورفع تأبيد عرفا عاز كان ومانع رفع خبر كان

ومعه عكس ا

مقدم والعكس جوابا اما لو اتى بواو الجمع لم يشترط رفع

من القياس مشروع فيما يلحق به فرغ لما القياس المركب وهو تركيب مقدمات

ينتج بعضها نتيجة يلزم منها ومن مقدمات اخر نتيجة اخرى الى ان تنتج المطلوب يسمى

مركبا التوندم كياموج متعددة فوكل ج ب وكل ب ا وكل ا د وكل

فكل ج ك وهو قسمان متصل النتائج وهو ما يذكر فيه نتائجه حتى ومنه ما يترعونه مركبا

ومنفصلها وهو ما لم يذكر نتائجه حتى ومنه ما يترعونه مركبا

لكونه من مجج فذركبا وكيف ان ترد ان تعلمه

واغلب نتيجة به مقدمة يلزم من تركيبها باخرى

نتيجة الى هلم جرا منصل النتائج التي حوى

يكون او مفصولها كل سوى شئ اى ومن القياس فسم يسمى بالقياس

المركب سمي بذلك لتركيبه من مجج متعددة ومنه خبر مقدم وما موصولة

مبتدا واللام للتعليل وان شرطية شرطها ترد وجوابها محذوف لدلالة ما

تقدم عليه وهو قولنا في كتبه بهذا اذهب جمهور البصريين ومذهب

الكوفيين والمبرد وابن زيد من البصريين اذا اذا تقدم وهو الجواب نحو محمد

والاول

والاول الاصح فقولنا واغلب البيت نتيجة مفعول اول لك غلب والثاني مقدمة
ويلزم تعتها او منفصل خبر يكون وهو اذا اشتمل عليها والله الموفق حتى

وان يختص على كل استدل مزيدا استغراق عن بعض عقل

وعكسه بل على القياس المنطقي وهو الذي مقدمته جفق

وحيث حتى على جزء حمل تجامع فرد او تشبيكا جعل

والتي يعبر القطع بالدليل قياس استغراق والتمثيل

فتنبيه هذه الابيات على نوعين مما يلحق بالقياس وهما الاستغراء

والتمثيل فالاستغراء هو الحكم على كل لوجوده في اكثر جزئياته كقولنا كل

حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ كالانسان والبهائم والسباع فكذلك

وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العموم كهذا المثال الذي وجد التمساح من

الحيوان وعكس الاستغراء هو الاستدلال بالكل على الجزء المفيد للقطع وهو

القياس المضمر المراد من هذا البيت وقد تقدم ذكره والتمثيل اثبات حكم جزئي

لوجود جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما وهو ضعيف ايضا لان الدليل اذا افاد

المستدل عليه اغنى عن النظر في جزئي غيره لعدم بحث التنبيه والفصل

الاستغراء والى هذا اشار بقولنا واى حتى اى والحكم اى واى استدل في حكم على كل

جزئي فهو المعروف عند هم بالاستغراء وقولنا وحيث البيت اى وان حمل حتى على جزئي

قوله تقليبه منصوب للتعليل واستناده الى ضمير الجمع لكونه للعقل لتجريده او بتوفيق العقل مرتبة كما
وهو ما كان سركت بوستنزد ... وانما يستند الى ضمير العقل لا يتوقف اثباتها على عقل فلان فلذا صح ان يقال
من اقسام العقلية سواء اقر به فلان ام لا فتدبر ويتركب من مرفقة نتيجة ضرورية كما
مثال الاولى قولنا زيد عالم وكل عالم كاتب فزيد كاتب والثانية زيد زنى فيتحقق زيد زنى وكل
من زنى فحد فزيد حد وكل من حد فهو شاعر فزيد شاعر وقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس
طالعة لكن النهار موجود فالشمس طالعة فالاولى من الحملية والثانية من الشرطية
العقلية اذ يتوقف على العقل لا يتوقف على عقل فلان وان كان
عقليا وهو قولنا قضيتان ... والسور ما يتوقف ان لا يتوقف ان لا يتوقف
يكون بعضا ما فالاولى الحجة العقلية
تكون بعضا ما وغير ما يلزم من وجود البرهان
العقلية ... البرهان ... هو قسم من القضية
سببا بالحجة العقلية ... البرهان ... قسم من القضية
قسم من القضية ... البرهان ... هو قسم من القضية
احد المقدمتين ... من وجود البرهان ... الحاكم
والمقدمة ... ان القضية ... متوقفة على العقل والقضية ... مقدمة قضية
ما تتوقف عليه والمركب ... كمتوقف وغير
التوقف ... متوقف قوله خطابة ... وقد تقدم ... الخطابة ... يجوز
مؤلفة ما تالف ... ضمير ... مرفعة ما ... مقولة
ان ما تالف ... ضمير ... انه ... مرفعة ما ... مقولة
خطابة ان يكون ... مقدمة ... مقولة
وان لا تتداعى ... مقدمتين ... مقولة
التسليم ... غيره ... الى القضية
لكانت فقايا ... ان ... نسبة
جملة معطوف ... مقصود ... والقضية ... وهي
فقايا توخذ ... ما يتفق ... يرحق ...
الخ ... ظهر ... ما يلزم ... اوهما يد
عالم ... بعض ... الخ ... يطبع ... جملة ... مقبول
والمسمية ... ان ... يكون ... ان ... يعرف
سبب ... القبول ... ان ... يكون ... مقبولا
وصفة ... ايقان ... يكون ... ما يقول ... فان ... ان ... كلامه
مقبول ... قولنا ... قرية ... ما ... او ... زهدا ... يقال
هذا قول ... ملك ... وكلا ... ما يقول ... فلان ... مقبول ... حق
مجلب ... للقبح ... اسم ... مفعول ... من ... الخسيسة ... وكل ... ما ... كان ... كذلك ... فهو ... قبيح
... اذا ... نباذا ... الخ ... او ... تغيره ... ما ... يفوه ... قوله ... مخيلة ... ان ... يدخل ... قوله ... خوف ... الخ ... ترغيب ... السامع ... بما ... ينفعه ... او
... شرب ... الخ ... جاز ... التعبير ... الخسيسة ... ترغيب ... بسبب ... ما ... يشربها ... قوله ... والمفسد ... الخ ... تقوله ... لمن ... يريد ... تنفير ... عن ... عسل ... بان ... العسل ... يسبب
تنفير ... عنه ... وذلك ... بحسب ... اختلاف ... العبارات ... وانواع ... الاعتبارات ... اذا ... تقرر ... هذا ... فاعلم ... ان ... الخطابة ... ما ... يتالف ... من ... مقدمات ... مظنونة ... او ... مقبولة ... من
ان ... ماء ... المرارة ... مرة ... جدا ... والمرارة ... تنفير ... الخ ... وهو ... مقبولة ... وهو ... كل ... ما ... يروج ... غير ... العقل ... بالجدل ... وضبطها ... بعضهم ... بما ... قد ... ان ... المقدمة ... 6
اي ... كثيرة ... او ... قليلة ... مقولة ... مقبولة ... قوله ... او ... ان ... يرشدوا ... الى ... ان ... حسب ... الترتيب ... والترهيب ... وهو ... شان ... الخطابة ... وحسبه
... ان ... يكون ... مقبولة ... قوله ... الجمهور ... الرئاسة ... العلم ... لما ... كان ... الجمهور ... يتبعون ... الرئيس ... في ... امور ... كثيرة ... وحيث ... كانت ... الخطابة ... تشمل ... اخذ ... المقدمات ... من ... الرئيس ... وغيره ... ذكر ... ان ... المقدمات ... قد ... تكون ... مقبولة ... من ... الرئيس ... فقط ... وقد ... تكون ... مقبولة ... من ... الجمهور ... فقط ... وقد ... تكون ... مقبولة ... من ... كليهما ... وقد ... تكون ... مقبولة ... من ... غيرهما ... ولا ... يخفى ... ان ... ما ... كان ... مقبولا ... من ... الرئيس ... فقط ... او ... من ... الجمهور ... فقط ... فهو ... مقبول ... من ... كليهما ... فذكر ... الاقسام ... الثلاثة ... لا ... يخلو ... عن ... تكلف ... ثم ... ان ... قوله ... ان ... كان ... مقبولا ... من ... الرئيس ... الخ ... ظاهره ... ان ... ما ... كان ... مقبولا ... من ... الرئيس ... فقط ... ليس ... بمقبول ... من ... الجمهور ... وليس ... كذلك ... فان ... ما ... كان ... مقبولا ... من ... الرئيس ... فقط ... قد ... يكون ... مقبولا ... من ... الجمهور ... ايضا ... فالاولى ... ان ... يقال ... ان ... كان ... مقبولا ... من ... الرئيس ... فقط ... او ... من ... الجمهور ... فقط ... او ... من ... كليهما ... وقوله ... او ... ان ... كان ... مقبولا ... من ... غيرهما ... الخ ... ظاهره ... ان ... ما ... كان ... مقبولا ... من ... غيرهما ... ليس ... بمقبول ... من ... الرئيس ... ولا ... من ... الجمهور ... وليس ... كذلك ... فان ... ما ... كان ... مقبولا ... من ... غيرهما ... قد ... يكون ... مقبولا ... من ... الرئيس ... او ... من ... الجمهور ... او ... من ... كليهما ... فالاولى ... ان ... يقال ... ان ... كان ... مقبولا ... من ... غيرهما ... فقط ... او ... من ... غيرهما ... مع ... الرئيس ... او ... مع ... الجمهور ... او ... مع ... كليهما ... فتدبر ... قوله ... ما ... يحمد ... الخ ... ما ... يحمد ... فاعله ... او ... يذم ... تاركه ... او ... يحمد ... تاركه ... او ... يذم ... فاعله ... قوله ... ما ... يحمد ... فاعله ... الخ ... ما ... يحمد ... فاعله ... في ... الجملة ... او ... في ... بعض ... الاحوال ... او ... في ... بعض ... الاشخاص ... او ... في ... بعض ... الازمنة ... او ... في ... بعض ... الامكنة ... وكذا ... قوله ... ما ... يذم ... تاركه ... الخ ... قوله ... ما ... يحمد ... الخ ... ما ... يحمد ... فاعله ... في ... الجملة ... او ... في ... بعض ... الاحوال ... او ... في ... بعض ... الاشخاص ... او ... في ... بعض ... الازمنة ... او ... في ... بعض ... الامكنة ... وكذا ... قوله ... ما ... يذم ... تاركه ... الخ ... قوله ... ما ... يحمد ... الخ ... ما ... يحمد ... فاعله ... في ... الجملة ... او ... في ... بعض ... الاحوال ... او ... في ... بعض ... الاشخاص ... او ... في ... بعض ... الازمنة ... او ... في ... بعض ... الامكنة ... وكذا ... قوله ... ما ... يذم ... تاركه ... الخ

لعلة جامعة بينهما وهو التمثيل والتمثيل والاستقراء لا يفيدان الا الجزم
الفعل ... وقد ... ولا يفيدان الا الظن والى هذا اشرنا بقولنا ولا يفيد القطع البيت
والله الموفق ... اقسام الحجة ... شروع في بيان الفصل تفصيل الحجة
وتنقسم الحجة العقلية باعتبار مادتها فان الحجة قسمان نقلية وعقلية والحجة العقلية خمسة
اقسام برهانية وجدلية وخطابية وشعرية وتسفسطائية وتسمى المغالطة
لهذا والى هذا اشرنا بقولنا من وجهة نقلية عقلية اقسام بنو خمسة جليه
خطابة شعر ورهان جدل وخامس سفسطا كذا تلت راجل ... شرع في الخطابة
ما تالف من مقدمات مقبولة وهي قضايا يتوخى ممن يعتقد فيه الصدق والخبر
الخطابة ترغيب الجمهور فيما ينفعه والتنفير مما تالف من مقدمات مخيلة
لترغيب الجمهور ... او تنفير ... عنه فوائدهم بافوت سيالة والعمل جزئي
مقبوضة والغرض من الشعر تاثير التبض والجزم لما تالف من مقدمات
مشهورة وهو ما اعترف به الجمهور لعصمة عامة او صبارقة او خيفة
فوجهان اصل وكل كلم قبيح فجزافيح وهذا اذا تالف عورتد وكل كاشف عورتد
مزموم فجزا مزموم والغرض من العدل اما افناع فاخص عن برهان او اعم

المحسوسات رابعها المتواترات وهي ما يحصل بسبب الاخبار تواترا كالعلم
بوجود مكة وبغداد في زماننا هذا ومسماها الحس بسبب وهي ما يجري به العقل
الفاسد دون ترتيب النتيجة بياناتها مع الفرائي كقولنا نور القمر مستفاد من نور
الشمس سادسها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس الظاهر اعني المشاهر
كالنار حارة والشمس مضيئة فهذه جملة البديهيات التي بها العلم البرهان
منها وقولنا مساويات من لبيان الجنس وهو اليقين
ان المتكلمين اختلفوا في ان بين الدليل والنتيجة على اربعة اقوال
اثنان البعض يقولان هي وهذه المقدمات على النتيجة هكذا وهذا
قولي او عادي او قول او واجب وهذا والمؤثر شرط او اقتران بسبب اما
الحق وهو الصحيح فلا يمكن تخلفه والبداهة تشهد بقولنا وهذا والمؤثر التي
المعتزلي والثاني مذهب الاشعري قال عادي يمكن تخلفه والقرآن للنقاض
ايضا والثالث للمعتزلة قالوا بالتولد بمعنى ان القدرة اعادته اثرت
وجوه النتيجة بواسطة ثانيها هي النقل والرابع للحكماء وانما ذكرت هذا
الحكماء تتميما للاقسام حاتمة شر الشيء ما يختتم به ولما
كان هذا الفصل اهم الموضوع اغفلت بيد خانة ولما كان اخطأ كثيرا ما يقع
فيه كل مستدل ناقص بالبراهين فاختال شرحها او حكم من احكامها جعل للتنبيه على

ولما فرغ من ترتيب المقدمات اردفها بما يحصل منها وسماه النتيجة فقال
كاتب وهو جعل النتيجة احدى مقدمتي البرهان بتغييرها ويسمى مادة
عن المطلوب تصور نقلة وكل نقلة هي حركة فجعل الحركة القسم الثالث من
فسمى لفظا ما يكون لفظه صورته وذلك اما في وضع عن اشكال الاربعة
بان كان يكون على تاليفها الاصلي او كافية وكان شرطه من شروط الانتاج
كما تقدم والى هذا اشار بقوله اشرنا بقولنا حين وهكذا البرهان حيث وجد

ثم ترتيب دون ترتيب المتجريات اي ما يحكم بموجودها سميت ما اشتملت على الترتيب اذا اشتهرت بالتسهيل عن الصعوبة حالان وان
ما تقدم جملة الاحد عشر مقدمة حين وهذا بيانه كما تقدم وبيانه وبيان بعض مقدمته
وان الحد هل ان الترتيب المتجريات ثلاثة ان يتكرر ثلاث مرات ما تقدم ذكره وهو ثلاثة وثلاثون مقدمة وبيانه
ثم ترتيب ما تقدم ذكره من المقدمات وبيانها على ما تقدم ذكره وهو ثلاثة وثلاثون مقدمة
ثم ترتيب ما تقدم ذكره من المقدمات وبيانها على ما تقدم ذكره وهو ثلاثة وثلاثون مقدمة

المعرفة للعقول وعن حبس الطباع على نهج تمام الغرض المقصود

من امتهان المنطوق المحمود ونهج امعان المنطوا صوب مسايله ومهما

تدواع الشيء اصله ولذا قيل المكثار الغرى لانهال الاروى تلطا ومنها نشأت

وكان هذا محمودا لانه يصون الفكر عن الخطا ويبين صحيح العلم الفكري من

تقسيمه وكاجمع ان ما كان بهذه الصفة فغاية ما يكون من الشرف والحمد

والله الموفق فلما انتهى بحمد ربه الاجل تمام ما ضمنه من علم المنطق

ثم بهذا البيت لولد الزنا سيبويه الصغير بن عمرو رضي الله عنه وارضاه وجعل

الجنة مثواه ومن عذاب النار حاشاه ووفاه اخبر بانه فاليه مقامه

بعد ان اخبر بهذا الموضوع ظاهر بانه داخل فيه جاد خلقنا رجاء ان يكون

كالباء من اسمه المحمود الملكة متوسكا اليه فيما من على مريد العبور بسلكه

حتى تخطه العبد الذليل المفتقر رحمة المولى العظيم المقتدر

لا اخشى عابر الرحمن المرتقي من ربه المغفرة

مغفرة تغيب بالذنوب وتكشف الغطاء القلوب

وان شيبتا جبهة العلى فانه اكرم من تفضلا

شرح المفتقر بالتاء ابلغ من الفقير لزيادة التاء على الكلب والخطر في نعت

للعبد وهو تعريف لنفسه على ما اشتهر في العادة الناس وليس كذلك بل التواضع

حقا ذبه مركل حال ما دام في الدنيا وان بلغت للخير به ذروة الكمال

قوله وبسبب ذلك اي بسبب ما ذكر من الاوصاف الخمسة قوله والا فلا اي وان لم يكن

بسبب ما ذكر من الاوصاف الخمسة بل بسبب الاصالة فقط قوله وكل ما كان بخلاف ذلك

اي كل ما كان بخلاف ما ذكر من الاوصاف الخمسة قوله فهو اي ما كان بخلاف ذلك

قوله ليس بمنتج اي لا يحصل به الانتاج قوله لان الانتاج اي لان الانتاج

قوله بالاصالة اي بسبب الاصالة قوله وكل ما كان بخلاف ذلك اي كل ما كان

قوله وخوجعل اسم في قارات فالكتابة بالعين عرفي زيد في قرة وينتفي الخ كالذات اي كالالاز كالكتابة بالقوة فيقوم والمراد بالمعنى بالكتابة ايا بالفعل
والمراد جعله اسم اي اراد بالذات فانه هنا هو الازم بالذات وهو في هذا مثال مسايلة اي يتوهم انه يقع فيها لكن ما ذكره هنا قوة فعلي
كالكتابة بالقوة انه هو لازم بالذات جعل الكتابة بالفعل لازما بالعرض لكل من اراد الكتابة بالفعل ولا يخفى ان هذا التوهم فاسد
انما هو بالنظر الى الحمل لمشاله والا فهو من قبيل العقد يتبرد في العقد وكذا الحكم بالعكس فتدبر
ايحال اي ايبابه يا سرى ان يكون انه يسعد الصبر
واشتقا قدر سيدن يوجب برد والا الصبي
هو الصبر وهذا ذكره هنا اعني رداد والصبر
با بمعنى استفع والمراد بالمراد ايراد
يكون ايجابه والا
با ذات وبالعرض ما يكون
ايجابه والا
مولد بتقييد قال الا النتيجة
اي بجعله يراد فيها كتغيير الناس
بالبشر كقولا انسان بشر وكان بشر قبل و
بتبديل بحال انسان حمار وهو عين الكبر
مولد كهذا ثقلة اشتقاق
مولد بالثقل عند الحركة بالنتيجة
الحركة زيادة في الثقل وبالعكس بالعكس
مادة الجسم ما هو حاد وهو ما
فحيه والمراد بها هنا
ليست مولد من قبل
ان تكون خير هذا
امة مادة وقوة يكون تقوم من نوع
بالكاف به واذا فقد النظر وبه
بالكاف اذا الجهل يقتضي الجهل بين الكيفيات المعلوم
مجهل الخ على نفسه يقتضي الجهل
وصفارة الخ لنفسه كما لو
مع عقله
صفارة
اشتقاق
اشتقاق
اشتقاق

على قلوب الاناث حتى كاد العلج يغرق بانعراق ابله فان قلت اذا كان
الامر كما ذكرت مع قيامك وتجرك على شيء لم تقدر عليه فلت حمل على على
الا تعاول ورجاء من الله عز وجل لحصول المأمول من العنون وقولنا
عاشر القرون يعني من سنين الهجرة وهو الذي اخر عشر قرنا وقيل لكل عشر من
العشرة الى الثمانين فتلك ثمانية اقوال وقيل مائة واياه اعنى وقيل مائة و
عشرة وقيل من عشرة الى مائة وعشرين وعاشر القرون هو في زماننا الذي
كثرت فيه الفتن واشتد فيه الباس وقوي فيه الخمر واشتد سلطان الكا
س وبين واشتهر فيه خلع الخلعين وكثرت فيه اشرار الخلائق ولم يبق الا اثار
الدين وانتشر فيه الجهل الفاحش والفسق الطاهر والباطن
ليس لهم تعلق بمهام اللذات ولا تأثيب لهم على المعاصي كما نحن في الزمان محلون
وهم للعباد مشاهرون يخدم الواحد منهم كهول عمره على منفعة ساعة وبيع
منفعة الدين في الشعر من اطاعة علو استيفى هذا التأويل وكي يعيب قلبه
وكي يعمل امرؤ ثابر على الطاعة واشتغل بالسنة والجماعة لكن كثر تخوفه
وقسا قلبه وضعف يقينه فخر له ربه فلم تنجع فيه موعظة وكما ضارس اهل الغفلة
ان كان فاضل هذا الزمان عبدة الاوثان فما حال هذا الزمان عبدة الشياطين شتان

الشر وانتشر لغرب بجموع لابد الكبرى اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه ولا تجعلنا
ممن اغتر الهدهد بهواه واهتز بالباطل زمنا اولياءك وحملة اضيائك يوم كالتيتات تستعمل في موضع يستعمد فيه الادنى
الا بد يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون خير الا لربك واعنا على هول الزمان الصعب
الذي كسفت فيه شموس الحق وشاع فيه ظلام الباطل بين الخلق وسئل الناقص
دقان الهوى وانتشر فيه الخلائع واستوى فيه الكاهن والكاهن الا على الزنا في الواهر
اذا ضيع من الزنا ضعفا الذي تأمث عليه وتحير وتكدر قلبه وتغير وبضيع
من غير ظهور ما لا نسبة للزنا بجنب امرها منه فلا يخلى لذي لب بال وما ذا له
الا من عكامة الخزكان والظل ومن عكامة الخمران والنكال وكما هول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم زماننا هذا هو الذي قال فيه عليه السلام
كما يفني من الاسكاع الا اسمه وكما من الغواة الا رسمه اللهم وفقنا لاتباع السنة
يا ذا الفضل والمنة واسعدنا بتلقي نبيك محمد وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ثم الصلاة والسلام سرمدا على رسول السلام
هيم من هوى وآله وصحبه التقات الصالحين سبل النجاة ما فكت
شعر النهار ابرجاء وطلع البدر المنير في الرجاء ثم فرتغم
الكلام في الخطبة على ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقولنا
ما قطعت البيت ما مصدرية ظرفية ولفظ ابرها جمع فلة وامراء الكثيرة

شعر

مهما تقع من بيرا تريد أخا بيد فإنك فيه أنت من ذا ونافع تفع

كل امرئ من يتخ على الناس كما لما يصنه على غير عوائل ما صنع

العلم في الصدر مثل الشمس في الفلك والعلم للمرء مثل التاج للملك

فاشدد يديك بحبل العلم معتصما فالعلم للقلب مثل الماء للسمك

توكل على الله في كل حاجة أردت فإن الله يعلي ويغفر

ومن مزمع مستسلم الخير يوفق فوفق فوم للعلى ابتغى

فقر يعلك لا نفس مرفهة أمنت وينجو الجهل الدهر حين يغر

وما الناس في التمثيل الا عقارب أشرهم لدغا على كل فارب

تخلف مع الأقوام إن زمنوهم بعزم وترتيب فعقبى وعاقبة

فإن من الأقوام من حرفته لكم فقل لي هل غير ما أنت طالبه

أضرع الى الله لا تضرع الى أحد وامنع جرى جاني الحرب الياس

واستغنى عن كل ذي قربى وذي رحم فإن الغنى كل الغنى عن الناس

خذ القناعة من دنيا بما رضيت به فإنها لك فيما نالها جزء

وانظر الى من حوى مصرا ومات جميعا هل راح منها بغير الطمر والكفن

قد تم بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(ديوان الصابي)

مولده بشاء الشرع اي ظهر مولده وانتشر اي شرق وقوله وجلة اصطبايه الاولى جمع واجل او بمعنى مفعول اي مرتولي
حج قوة الله وعاصمته وقوله الاصطبايا جمع صبي هو الميل الى خلق او عشيرة فلا تشتهه بك وقوله بنو بنات الاخ جمع ذي
اي عند وقوله ان الخير حيث اراد الله يأتيه الله اي الا ان يشاء الله ويقدره فلا يأتي الا بما يشاء الله تعالى

انها اثنى عشر رجلا في كل برج ثلاثون درجة تقطع الشمس كل يوم درجة
وتقطع القمر في سنة ويكون حول الملوين وفصلها بحسب الميل الشمالي
فيقيم في كل برج ليلتين وثلثا ويقطع القمر في شهر فصاعدا مكون ذا كوان
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كما لله وحسبي
عونه وتوفيقه الجميل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم على ابن آدم
القوي وهو بي الفوز الجليل
ابن محمد الدين المصطفى
ابن المختار كرم الله لديه الغرض
والعز اللهم اصلح مولده وعمله وبلغه
مراده اللهم آمين رب العالمين
لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين بجاه سيد
المرسلين وخاتم النبيين محمد
وآله وصحبه اجمعين
اللهم حبب الينا الايمان وزينه
في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين
اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين
غير خزايا ولا مفتونين
آمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

شعر حسن

لما تذكرت إلى الدنيا وزهرتها ... والمال عن أهله والعيش ينتقل
والدهر يخبر أحيانا بما فعلت ... أيدي الحوادث فيه وهو معتمل
أيقنت أن لن يرد العيش منقمع ... بالموت بين أولو الأعمار تنتسل
وأن يزوم لنا الآرام بينهما ... الزهد في الزيل ثم العلم والعمل

عن الطبع الذي واقع على كتبي أم عيني وكس زاد في وكس
متبع وتمتنون لومتي على حجبي ... لبان تاثيم هاذا الحجر
لصاحب كامية العجم مؤيد الدين لاصبهاني المنشي المعروف بالكمال

وفي جزء مولود والطغرائي نسبة الى من يكتب الطغرا وهي الكلمة
التي تكتب في اعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعت
الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لغظة اعجمية انتهى

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد فقول فرجت عادة اصحاب التصانيف ان يذكروا قبل الشروع في المقصود بعض
من الكلام ويسمونه مقدمة الشروع في العلم لتعريف العلم وبيان احتياجه اليه وموضوع علمه
لجعل اذا صار المضاف المحتاج اليه فعال بمعنى الفاعل من الثلثي مثل قاتل وضارب
وهي بكسر الراء ماخوذة من قدم ثلاثيا بمعنى تقدم كما يقال مقدمة الجيش بمعنى المتقدم منه
وقيل من قدم متعديا لان معرفة الامور المشتملة عليها المقدمة تجعل الشارع عارفا بها متقدما عليها
اقول وفيه تكلف وفعل سيء بفتح الراء اسم مفعول من المتعدي فان بحث الباحث جعلت مقدمة على غيرها
وفيه ايضا خلاف الاصوب لان الراء حينئذ يجب ان تكون بالكسر لان الراء المتحرك بعد الالف تفخم عند الزاي
المضمومة وبالجملة لان المراد بالمقدمة هنا ما يتوقف الشروع في مسائل العلم عليه وهي مشتملة على بيان
الحاجة الى المنطق وتعريفه وموضوعه ومنفعته وهب توقف الشروع في كل واحد من هذه الامور على
وضعه ولما كان الحاجة الماسة الى تعريف المنطق موقوفا على تقسيم العلم الى تصور وتصديق شرع في التقسيم وقال
العلم وهو ادراك مطلقا ان كان إدراكا للنسبة الحكمية فتصديق ومعنى ادراك النسبة ادراكها على وجه يكفي عليه اسم التفهم والقبول وادراك على الوجه الذي يسمى ملكة او التمرن على
تعريف هذا الجنس فقد اختلف فيه العلماء فيجوز ان يكون بديهيا لكن يشترط في وجود كل واحد من تصور المحكوم
عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية وانما قلنا ادراك على الوجه المذكور وهو واقع لان العلم علما بالفعل
العلوم هو ادراك انه النسبة واقعة او ليست بواقعة وكما شيء ان مراد الشيخ ان مراد النسبة ايجابية على وجه يكفي عليه
اسم التعقل والقبول فغير مراد لان واقعا وليس واقعا وتارة من ادرك النسبة السلبية على الوجه المذكور فغير مراد لانه
انما ليست بواقعة فلما كان محل هذا الكلام على ما ذكرنا العود راجعا الى ما ذكر عن عني عنه المصنف بقوله فان اختلفوا
في العبارة واثباتا للتعريف بين ادراك النسبة التي هو محل قبيل التصور وبين اذعان النسبة الذي هو من
قبيل التصديق فاوضح وجه واوجزه فان اذعان النسبة على وجه يكفي عليه اسم التعقل وادراك النسبة
وفقا على هذا الوجه متغاير ان مثلا في الجملة الخبرية المشكوكة فان المتعارف بينا بلغتنا مبلغ الوقوع لو
سمع ادراك النسبة فيها دون اذعانها اذ الشاك في النسبة متردد بين وقوعها ولا وقوعها فقد
حصل له ادراك النسبة فكيف يحصل له اذعانها وعند متاخري المتكلمين ان التصديق هو ايقاع
او ادراك او فعل او ان حاد اذكرا فالتصديق مركب من تصورات اربع تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم
به وتصور النسبة الحكمية والتصور الذي هو الحكم والنائم مع التصور موصوفا بالحكم في قوله والتصور
الذي هو الحكم ومضافا الى ضمائر الطرفين اذ كان تصور المحكوم عليه ليس بعينه هو المحكوم عليه وكذا تصور المحكوم
وتصور النسبة واما ادراك الاخير الذي هو حاصل التابع بعد تصور الطرفين والنسبة فموضوعين الحكم ظاهرا
حصل الحكم حقيقة لان الفعل التصور الذي هو الحكم ثم اذا حصل حقيقة ادراك حصل التصديق ولم يبق فيه على تصور
ذلك ادراك وان حاد فعلا والفعل مغاير لكل واحد من ادراك الادراك والعقل والعقل يغاير جميعا حينئذ يكون
التصديق مركبا من التصورات الثلاث والحكم وان لم يكن الحكم ادراكا تاما بين تصورا لان التصور فسم
من ادراك والانقياد المقسم يوجب انقياد القسم و(السلام) وان لم يكن العلم اذعانا للنسبة فتصور

ويقال لها التصور البسيط ما دل على كل واحد من المحكوم عليه وبه فقط تصور وتصدر ادراكهما معا بلا نسبة او مع نسبة لما تغييرية كالحيوان الناطق وعلم زيد واما تامة غير خبرية كاخرج او خبرية مشتوكة فان كل واحد من التصورات السابقة لعرضا اذ عدم النسبة فيه فكان قلت التصور مقدم على التصديق فكيف اخذ وضعا قلت اردت بتقديم التصور على التصديق انه ذاته مقدمة على التصديق فلم يلزم كونه غير مغير كما تقدم التصديق بمنع التعريف والتعريف فيما يحسب الذات بل بحسب المفهوم واردت به ان مفهومه مقدم على مفهوم التصديق فممنوع كما ليجيء في مفهوم التصديق ومفهومية ومفهوم التصور عرضية وتصور الوجود سابق على التصور فانه التصور والتعريف لانه بحسب المفهوم وفي مرجع الاقسام والاحكام لانها بحسب الذات كما يقال النسبة تطلق على النسبة الخبرية كما تطلق على النسبة الوضعية والاضافية فتكون من الالفاظ المشتركة وسمي بالمشتعل التي يقال انها تقوا التشهور التي لا مشتعل ايضا والاول على ان الاخراج كالتصور والثاني النسبة الحكمية فالقرينة تجوز وتعمم ان

مدرسة اول ما يقضي بين الطرق الجدال اول ما خلق الله القلم اول جبل وضع في الارض ابو قبيس اول مسجد وضع المسجد الحرام اول ولد ولد آدم اخو قابيل اول ما خلق بالقلم وخالق بالشباك ادريس اول من اختتن واضاف الضيف ابراهيم اول من ركب الخيل وتكلم بالعربية اسماعيل اول من عمل السراويل يوسف اول من دخل الحمام وعمل الطابق سليمان اول من خضب له عزير اول من خضب بالسواد وجعد اول من صبغ الاجر هامان اول من مشى الدبة سائبة من لا بل عبد المطلب اول من قطع البيد في الجاهلية وقضى بالقسامة وخلع نعليه عند دخول الكعبة الوليد بن المغيرة اول عربي قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن جميع اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا اول ما نزل عليه اقرأ باسم ربك اول ما علمه جبريل الوضوء اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق من النساء خديجة ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد ومن الانصار جابر بن عبد الله بن رياب اول من احدث المصافحة اهل اليمن اول من اخذ هلال اول من بنى مسجدا في الاسلام عمر اول من سل السيف في الاسلام الزبير اول من عذب في سبيل الله المقداد اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد ابراهيم وقاص اول شهيد في الاسلام سمية ابن عمار اول من هجر بالاسلام ظهار اوس بن الصامت اول خلع كان في الاسلام خلع حبيبة بنت سهل جاءت اول لعان كان في الاسلام لعان هلال ابن امية مع زوجته اول من رجم في الاسلام ماعز اول من سن الصلاة عند القتل حبيب اول من ارتد عن الاسلام الاسود العنسي اول من تنفس الارض عند نبيا ملبد الشلي وهو اول من يفرع باب المتنة واول شافع مشفع واول من سكن ابراهيم عليه السلام وائل الشلي واول الغلط تغلط الجدة امنة النبي صلى الله عليه وسلم اهم

كذا عترور اجوبان

انواع متقابل الاضافة وهو متقابل العدم والملكة

انواع التقابل هو التقابل بين شيئين وهو اما ان يكون بين المتضايفين او بين العدم والملكة او بين الضدين او بين النقيضين فالاول هو التقابل بين الشيئين اللذين يكون تعقل كل منهما موقوفا على تعقل الآخر كالابوة والبنوة فان تعقل الابوة موقوف على تعقل البنوة وبالعكس والثاني هو التقابل بين الشيئين اللذين يكون تعقل احدهما موقوفا على تعقل الآخر دون العكس كالعمى والبصر فان تعقل العمى موقوف على تعقل البصر دون العكس والثالث هو التقابل بين الشيئين اللذين لا يتعقل واحد منهما الا بتعقل الآخر وبالعكس كالزوج والفرد فان تعقل الزوج موقوف على تعقل الفرد وبالعكس والرابع هو التقابل بين الشيئين اللذين لا يتعقل واحد منهما الا بتعقل الآخر دون العكس كالعمى والبصر فان تعقل العمى موقوف على تعقل البصر دون العكس